

مكتبة
مدبولي

المجلد الثالث

N . Z

مجموع ديانات وأساطير العالم

إعداد
أ . د . إمام عبد الفتاح إمام
رئيس قسم الفلسفة - جامعة الكويت

إمام

منحة من SIDA

**معجم
ديانات
وأساطير العالم**

اسم الكتاب : معجم ديانات وأساطير العالم

المجلد الثالث

المؤلف : أ.د. إمام عبد الفتاح إمام

الناشر : مكتبة مدبولي

٦ ميدان طلعت حرب - القاهرة

ت : ٥٧٥٦٤٢١

ت فاكس : ٥٧٥٢٨٥٤

أرمس للكمبيوتر

٣٢ ش على عبد اللطيف

مجلس الشعب

ت : ٣٥٦٤٤٠٤ - القاهرة

الجمع التصويري

والتجهيزات الفنية

المجلد الثالث

مجموع ديانات وأساطير العالم

N-Z

إعداد

أ. د. إمام عبد الفتاح إمام
رئيس قسم الفلسفة - جامعة الكويت

الناشر

مكتبة مدبولي
٦ ميدان طلعت حرب - القاهرة

N

نا - أتبو

Na Atibu

إله خالق فى أساطير ميكرونيزيا (مجموعة جزر متعددة تقع فى المحيط الهادى الغربى) لاسيما جزر جليبرت . ولقد تشكلت الأرض كما تشكل البشر من جسد هذا الإله . ومن نخاعه الشوكى خرجت الشجرة المقدسة ذات الأفرع المتعددة . كما خرج معها الناس كثمار لهذه الشجرة . وذات يوم غضب رجل يسمى كورا Koura بسبب براز سقط عليه من الشجرة ، فراح يحطم أفرعها ، ونتيجة لذلك تناثر الناس فى جميع أنحاء العالم .

نابو Nabu

إله الحكمة والكتابة فى ديانة الشرق القديم ، وهو إله أكادى ظهر فى العصر البابلى ، ونابو هو ابن الإله « مردوخ » والإلهة « صرنييتو » ، وكان يشارك زوجته « تشمتمو » فى معبد واحد فى مدينة « بورسيا » ، المدينة المجاورة لمدينة بابل . ويظهر الإله نابو فى الكتاب المقدس (العهد القديم) باسم « بنو » « قديتايل » ، انحنى نبو ، صارت تماثيلهما على الحيوانات والبهاائم (سفر أشعيا ٤٦ : ١) .

نايننا Naenia

الإلهة التى تشرف على مراسم الجنازة

والدفن فى الأساطير الرومانية ، ويقع معبدها خارج بوابات روما .

ناجا (أفعى)

Naga

كائنات غريبة ، فى أساطير البوذية والهندوسية ، لها رأس رجل أو امرأة وجسد أفعى . يحكمها ويسيطر عليها « شيشا » الملك الثعبان ، وتقوم هذه الأفاعى بحراسة الكنوز المختلفة . لاسيما كنوز اللؤلؤ . وكثيراً ما يظهر بوذا تحيط به هذه الأفاعى .

ناجيني Nagini

إلهة فى الديانة الجينية فى الهند ، وهى تقابل الإلهة الهندوسية « ماناسا » .

ناجلفار

Naglfar

سفينة العمالقة فى الأساطير الاسكندنافية التى صنعت من أظافر الموتى من البشر ، وهى السفينة التى سوف تحمل العمالقة فى معركتهم الأخيرة مع الآلهة فى نهاية العالم . ولهذا ظهرت عادة قديمة فى الدول الاسكندنافية هى تقليم أظافر الميت لتأخير معركة نهاية العالم بين العمالقة والآلهة . ومن هنا فإن حجم السفينة سوف يعتمد على عدد الموتى من البشر الذين ماتوا بأظافر طويلة .

ويظهر اسم « ناجلفار » أيضاً كاسم لعملاق كان الزوج الأول لـ « نوت nott » واشتق الاسم من الكلمة اليونانية « ناين » بمعنى « يسيل » . وتقول الأسطورة إنهن بنات زيوس ، في حين تذهب أسطورة أخرى إلى أنهن كاهنات باخوس ، وأسطورج ثلاثة أنهن أمهات الساتيرات .

يضرع إليهن الناس عند الينابيع المقدسة، ويقدمون إليهن القرابين من الماعز والحملان، مع النبيذ ، والعسل ، والزيت . ويكتفى في أغلب الأحيان بوضع اللبن ، والفاكهة ، والزهور على المذبح . وتصورهن الآثار الفنية جميلات عاريات الأذرع والسيقان ، متكئات على جرة يسيل منها الماء .

نايجاميا Naigameya

إله في الديانة الهندوسية شقيق (أو ابن) الإله سكندا Skanda يصور - بصفة عامة - برأس ماعز .

ناينين Na' ininen

إله خالق في أساطير جنوب سيبيريا. يصورونه على أنه بعيد لكنه . روح خير يمكن مقارنته بالموجود الأسمى .

ناي - نو كامي Nai - No - Kami

إله الزلازل في ديانة الشتو اليابانية ، وهو أيضاً الإله المسئول عن الرعد ، والعواصف ، والأمطار .

ويظهر اسم « ناجلفار » أيضاً كاسم لعملاق كان الزوج الأول لـ « نوت nott »

ناجوال Nagual

إله حارس في ديانة قبائل الازتيك (الهنود الحمر في المكسيك) وكثيراً ما يتخذ شكل حيوان .

ناهي Nahi

إله حارس في شمال شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام ، وهو عموماً إله ذو طبيعة خيرة .

ناهوي Nahui

إله الماء في ديانة قبائل الازتيك (الهنود الحمر في المكسيك) وكثيراً ما يتخذ شكل مجموعة من الآلهة .

ناي Nai

إله المحيط في أساطير غرب أفريقيا (غانا - أكرا) ، وهو الإله الثانى بعد الإله الأسمى .

النايات Naiades

أرواح الماء - أو حوريات الماء في الأساطير اليونانية - الرومانية ، وهى كائنات أنثى تشرف على الينابيع ، الأنهار ، والمياه العذبة . كن موضع تقديس ، وعبادة خاصة ،

ناين روج (القزم الأحمر)

Nain Rouge

شبح فى التراث الشعبى الأمريكى ذو وجه أحمر يعتقدون أنه المسئول عن حريق ديترويت عام ١٨٠٥ . ولكى يتقى الناس شره تراهم يرسمون علامة الصليب على منازلهم .

نيراماتا (بلا روح)

Nairamata

إلهة فى بوذية المهايانا تجسد المعرفة ، لها خمسة أذرع أو ستة فى اتجاهات مختلفة وثلاثة أعين . وكثيراً ما تقف فوق جثة . لونها المفضل الأزرق أو الأسود رموزها : السهم ، والكأس ، والسكين .

نيرو-سنجها

Nairya - Sangha

رسول إله الخير « أهورا مزدا » فى الأساطير الفارسية . وهو يعيش فى سرّة الملوك ، وهو رفيق الإله ميثرا ، وهو يعبد مع سروشا أحد الأميша السبعة الذين يساعدون فى حكم العالم .

نجارا

Najara

روح فى أساطير استراليا تغوى الصبية الصغار لترك القبيلة ، وتجعلهم ينسون لغتهم وكان نجارا أحد أفراد قبيلة « دجون » وذات يوم ذهب ليصطاد « الامو Emu » (النعام

الاسترالية) . وجلس تحت شجرة نخيل فرأى كلاباً برية قادمة نحوه وهى تشم الأرض ، هجمت عليه وقتلته ومزقت جسده أشلاء . ووجد إله القمر « ديرت » جثة نجارا فقام بدفنها . وبعد ثلاثة أيام عاد نجارا إلى الحياة ، ونهض من قبره ، فسأله « ديرت » كيف استطاع أن يفعل ذلك ؟ فأجاب نجارا : إن إله القمر لم يكن بحاجة إلى « مهارته وحذقه » وكان نجار يعرف أيضاً أنه كان لديرت سر العودة من الموت .

وسار نجارا فى الصحراء ، وعندما التقى بصي من قبيلته صفر له . فأتى الصبي فى الحال ، وعاش الاثنان معاً عدة أشهر . لكنهما عندما اقتربا ذات يوم من أعضاء القبيلة الآخرين فر الصبي إليهم . أما نجارا فقد اختفى فجأة ، ولم يعد يره أحد أبداً . ومنذ ذلك اليوم والناس يعتقدون أن روح نجارا عندما يصفر فى الحشائش فإن ذلك يعنى غواية أى صبي يستجيب لندائه فينسى أهله ولقته .

ناكا Nakka

حارس الشجرة الأصلية الأولى فى أساطير ميكرونيزيا ، لاسيما جزر جلبرت ، وتقول الأسطورة إن « ناكا » هو الذى كان يراقب شجرة أعطيت للنساء فى بداية الزمان ، والرجال الذين يتعدون عن مضاجعة النساء أبرياء أطهار . لهذا يحرم عليهم لمس الشجرة .

ناكسترا naksatra

اسم لمجموعة من إلهات النجوم فى الديانة الهندوسية ، وهى مجموعة من النجوم تجسدت فى آلهة . ويقال إنها ٢٧ فتاة من بنات دكسا Daksa .

ناهول Nahul

رجل مجهول الأصل فى أساطير استراليا، خرج ذات يوم من الصحراء إلى أرض حدائق تموج بأشجار التين ، والنخيل ، والأزهار . فسمع صوت بنات تضحك . فتسلل من بين الأشجار ليرى من التى تضحك فرأى فتاة غاية فى الجمال لها شعر طويل ، فأمسكها من شعرها لكنها تخلصت منه ، وأرادت أن تلوذ بالفرار . إلا أنه قذفها بحفنه من التراب أعمتها عن الطريق فأمسك بها وربطها إلى شجرة ، ومسح لها وجهها وجاءها بعسل لتأكل . لكنها فيما يبدو لم تكن تعرف ما هو ، ولم تفهم لغة « ناهول » وأدرك أنها خرجت من الماء لهذا أطلق عليها اسم « فتاة الماء » وسرعان ما أصبحت صديقتين ، ولم يعد بحاجة إلى ربطها بشجرة . وذات يوم بالريف ، وسمعت نداء شقيقاتها لها ، وعلى الرغم من أنها لم ترد الذهاب إليهن لكنها كانت مضطرة للعودة إلى الماء مرة أخرى ، ولم يرها ناهول بعد ذلك قط .

وتعطى لهم شبكة لصيد السمك تجلب لهم الصيد الوفير ، كما تعطى لهم أيضاً شجرة خاصة بهم تطرح بندقة واحدة ، إذا قطفها أحد نمت فى الحال بندقة أخرى مكانها . وذات يوم كان « ناكا » فى الخارج ، وعصى الرجال أوامره ولمسوا شجرة النساء . وعندما عاد وجد شعر الرجال عالقاً بالشجرة فعرف إنهم كانوا بجوارها وأنهم لمسوها فغضب غضباً شديداً ، وسمح للموت أن يدخل العالم .

ناكاك Nakak

روح المياه الشرير فى الأساطير الفنلندية يقبع فى أعماق منطقة فى المياه . وفى استطاعته أن يظهر فى أشكال كثيرة مختلفة : بشرية وحيوانية فى آن واحد . ويتخيله أهل استونيا (جمهورية على بحر البلطيق) رجلاً عجوزاً أشيب الشعر . يلتهم كل ما يصادفه فى الماء ، وأحياناً يجلس على الشاطئ يراقب الناس ويغويهم بأغانيه التى تجبر البشر والحيوانات على الرقص المستمر إلى أن يسقطوا فى الماء ويفرقوا . ورفيقتة الأنثى « ناكينيو » الفتاة الجميلة التى تجلس على سطح الماء ، وعلى صخرة على الشاطئ ، أو تحت شجرة تنمو بجوار النهر ، وهى تصنف شعرها الأصفر الذهبى الطويل . وتظهر أحياناً عارية . نصفها جسد بشرى ونصفها الثانى جسم سمكة . وهى مثل زوجها تجلس لتغنى .

ناما Nama

يقف وسط زهرة اللوتس . اللون المفضل عنده
: اللون الأبيض . رموزه : زهرة اللوتس ،
والسيف ، والعصا ، وجرة الماء .

نمو Mammu

إلهة سومرية من إلهات الأمومة والميلاد ،
وربما هي التي أنجبت الأرض والسماء
وجميع الآلهة . وتقول الأسطورة : في البدء
كانت الإلهة نمو ، ولا أحد معها ، وهي
المياه الأولى أو المياه العميقة ، وعنهما انبثق
كل شيء . أنجبت « نمو » ولداً وبناتاً الأولى
هو « آن An » أو « آنو » إله السماء المذكر .
والثاني هي « كى Ki » إلهة الأرض المؤنثة ،
وكانا ملتصقين مع بعضهما ، وغير
منفصلين من أمهما « نمو » . تزوج « آن »
من « كى » فأنجبا « أنليل » إله الهواء الذى
كان بينهما فى مساحة ضيقة لا تسمح له
بالحركة ، وقام مستعيناً بقوته بإبعاد أبيه « آن »
عن أمه « كى » رفع الأول فصار السماء ،
وبسط الثانية فصارت الأرض .

نمتار (القدر)

Namtar

إله (أو إلهة) فى ديانة الشرق القديم
(لاسيما الديانة السومرية) وهو إله متعدد
الوظائف . فهو رسول الآلهة . كما أنه إله
الذى يجسد قدر الإنسان ونصيبه فى الحياة ،
فضلاً عن أنه يقوم بدور سفير آلهة الموت

بطل الطوفان فى أساطير سيبريا . الذى
أمره الإله الخالق ببناء سفينة ، ولما كان ناما
ضعيف البصر فقد طلب مساعدة أبنائه
الثلاثة . وبعد أن فرغ من بناء السفينة ركب
فيها ناما وزوجته ، وأبنائه الثلاثة وبعض الناس
والحيوانات . وعندما جاء الطوفان نجوا جميعاً
من الغرق . وبعد سنوات عديدة ، بعد أن
أصبح ناما شيخاً يقترب من الموت ، طلبت
منه زوجته أن يقتل جميع البشر والحيوانات
الموجودة ، والتي سبق أن أنقذها من الغرق
ليصبح بذلك سيداً على الموتى فى العالم
الآخر . غير أن أحد أبنائه أقنعه بخطأ هذه
الفكرة ، ومن هنا فبدلاً من أن يقتل الناس
والحيوانات ، قتل زوجته ، بأن قطعها نصفين
 . وعندما مات ناما أخذ ابنه معه إلى السماء
حيث تحول بعد ذلك إلى كوكبة من خمسة
نجوم .

وأصبح ناما فى الأساطير المتأخرة إلهاً
للموتى ، وأميراً للطوفان ، ويضرع إليه الناس
كوسيط بين الله والإنسان يعيش فى السماء
الثالثة . وهو الذى يرسل قوة الحياة لكل طفل
يولد .

ناماسانجيتى

Namasangiti

إله فى الديانة البوذية ، صورة من « السيد
المنتظر » أو « بوذا القادم » صاحب الرحمة
اللامتناهية . تصوره النصوص المقدسة وهو

Nanati

١ - الإلهة الأم في ديانة أرمنيا ،
انتشرت عبادتها حتى أصبحت نظيراً لإلهة
فريجيا سبيل (أوكيبيل) .
٢ - إلهة الأرض في الأساطير الأفريقية
(نيجيريا - بنين) . تزوجت من إله الأرض ،
وهي أم الإله « أمولو » وهو إله آخر للأرض .
وهذه الآلهة تظهر أيضاً في ديانات البرازيل
وكوبا .

نانابوزو

Nanabozho

إله الصيادين في أساطير الأسكيمو ،
وهو الذى يحدد نجاح الأفراد أو فشلهم ،
وأشقاؤه هى الرياح الأربعة التى تعمل على
تغير الفصول وتقلبات الجو . وهو الذى يسيطر
عليها ليضمن صيداً وفيراً . سواء من
الحيوانات أو السمك - لقبيلته .

ناناهوتل

Nanahuatl

الإله الخالق في ديانة شعب الازتيك في
المكسيك . وعندما جلس الآلهة في اليوم
الخامس للخلق ليختاروا إلهاً جديداً للشمس
أشعل « نانا هوتل » النار المقدسة في نفسه
وصعد قلبه إلى السماء ليكون هو الشمس
الجديد .

أريشكيجال الذى يجلب الموت إلى الجنس
البشرى في الوقت المناسب .

ونمتار في كلا التصورين السومرى
والأكادى إله غير محبوب . يجثم فوق رقاب
البشر ، ومنتظراً آلهة الموت لانتزاع أرواحهم ،
وإخماد أنفاسهم ، ويظهر في أسطورة رؤية
العالم السفلى ، عفرينياً مستلاً سيفه بيد ،
وقابضاً شعر رأس أحد ضحاياه باليد الأخرى .

ناموخى

Namuchi

الشیطان الذى ذبحه الإله أندرا - إله
العاصفة - فى الميثولوجيا الهندوسية . فعندما
قامت المعركة بين الإله أندرا وبين الشياطين
استطاع إله العاصفة أن يتغلب عليها جميعاً
ماعدا « ناموخى » الذى فاق الإله فى قوته
حتى أنه تغلب عليه وسجنه . وقدم هذا
الشیطان إلى الإله عرضاً هو : أن يفرج عنه
بشرط أن يعده الإله أن لا يقتل لا بالليل ولا
بالنهار ، ولا فى مكان جاف ولا فى مكان
رطب . فوعده أندرا بذلك ، ومن ثم أطلق
سراحه . غير أن الإله - فيما بعد - قطع رأس
ناموخى فى الفسق أى بين الليل والنهار ،
وفوق زبد الماء أى لا هو جاف ولا رطب .
وفى الملحمة الهندوسية « المهابهاراتا » نجد أن
رأس ناموخى تسير وراء أندرا وهى تناديه : « يا
أيها الشرير ، يا من غدر بصديقه فذبحه ! » .

نانانا نانا

Nana Nanaja

إلهة الخصب في ديانة الشرق القديم
(البابلية والأكادية) - وهي في بعض الأحيان
إلهة للحرب أيضاً .

Nanda ناندا

حكاية بوذية عن امرأة أعطت بوذا قشدة
دسمة جداً مأخوذة من لبن ١٠٠ بقرة بعد
أن توقف عن إماتة الجسد ، لأنه وجدها لا
تصلح للاستنارة .

Nandin (السعيد) ناندين

الإله الثور الذي يحرس معبد الإله شيفا
يكتب أيضاً ناندى (راجع) .

Nandi ناندى

الإله الثور في الديانة الهندوسية ، وهو
يرتبط ، عموماً ، بالإله شيفا كتجسيد
للخصوبة . اللون المفضل عنده هو اللون
الأبيض .

Nane نين

إلهة أرمنية ابنة الإله الأكبر « أرامازد »
ربما اشتقت من الإلهة السومرية نانا أو الإلهة
أثينا .

Nanglha ناخ لها

بيت الإله في أساطير التبت .

Nanna نانا

١ - إله القمر في الديانة السومرية
القديمة ، وهو إله رئيسي في مجمع الآلهة
السومرية ، وهو أول أبناء الإله « انليل » .
زوجته هي نينجال Ningal (أى السيدة
العظيمة) ووالد الآلهة « أوتو » و « اشكار
والإلهة « أنا » .

٢ - إلهة في الأساطير الاسكندنافية
زوجها الإله « بولدير » وبعد موته ماتت بدورها
خوفاً من النيران في طقوس جنازته ، وتم
إحراقها معه .

نانشة

Nanshe

إلهة العدالة في الديانة السومرية القديمة
ابنه الإله انكى (أو ايا) . وهي إلهة محلية
في مدينة « لجش » أخت نينجرسو ، وزوجة
أورشنابى . ارتبط اسمها برؤية الطالع وتفسير
الأحلام . وتظهر في الأناشيد السومرية
كرسولة للإرادة الأخلاقية والنظام الأخلاقي .
وكان يستعان بها ضد العفاريت . ومكان
عبادتها الرئيسي هو منطقة مدينة « لجش » .

Napeae نابسى

إلهة قديمة في الأساطير اليونانية كانت
تشرف على الوهاد والوديان ، والتلال ،
والغابات .

النايات Napees

حوريات فى الأساطير اليونانية ، على قدر من الحسن والرشاقة . فضلت الحياة فوق سفوح التلال المغطاة بالغابات ، والوديان الخصبة والمروج الخضراء . وكن يخرجن من الخمائيل ليشتركن فى اللهو على ضفاف الجداول المنعزلة .

ناى Napi

إله الخلق فى أساطير الهنود الحمر فى أمريكا الشمالية ، وهو أيضاً بطل شعبى ، ومخادع . لقد خلق ناى البشر الأول من الطين . ثم ظهر لمخلوقاته قرب النهر . فسألته امرأة عما إذا كان البشر سوف يعيشون إلى الأبد . فأجابها بأنه لم يفكر قط فى هذا الموضوع : « علينا أن نقرر ما الذى يمكن أن يحدث عن طريق القرعة . سوف ألقى بقطعة من الخشب فى النهر ، فإن طفت فوق الماء فإن ذلك يعنى أن الناس عندما تموت . فسوف تعود إلى الحياة بعد أربعة أيام ، أما إذا غرقت قطعة الخشب ، فإن ذلك دليل على أن موتهم سيكون إلى الأبد » وألقى بقطعة الخشب فى النهر فطفت . فأمسكت المرأة بقطعة من الحجر وألقته فى النهر وهى تقول : « إن طفت فسوف نعيش إلى الأبد . وأن غرقت فسوف نموت » فعندما غاصت قطعة الحجر فى الماء قال لها الإله « لقد اخترت ! » .

وتقول الأسطورة إن ناى بعد أن أتم عملية الخلق رحل لكى يعيش فى الجبال مع وعد أنه سيعود يوماً ما .

نارسيس (نرجس) Narcissus

فتى بهى الطلعة ، فى الأساطير اليونانية ، ابن كيفيس Cephisus والحورية « ليروبى Lirope » حكمت عليه الإلهة أفروديت أن يحب حورية جميلة غير أنه رفضها واحتقرها . فحكمت عليه أن يظل ينظر إلى صورته المنعكسة على صفحة ماء البحيرة حتى يذبل جسمه ويذوى ويموت ، وبعد ذلك عطفت عليه الإلهة فأحالتته إلى زهرة جميلة تميل برأسها إلى الماء هى التى تعرف باسم زهرة النرجس .

وفى أسطورة أخرى أن هذا الشاب الوسيم أحبته الأريادة Oread (حورية الجبل) اكو Echo - ابنة إله الهواء وإلهة الأرض ، وقد كانت هذه الحورية فى الأصل من حاشية الإلهة « هيرا » زوجة كبير الآلهة « زيوس » وهو الذى بعث بها إلى زوجته . لأنها عذبة اللسان تعرف من قصص الحياة وأبناء الدنيا ما لم يتيسر بعضه للآلهة أنفسهم . وكانت فى الواقع حيلة من زيوس يشغل بها زوجته ويبعدها عن ملاحقته فى غرامياته الكثيرة . وعندما اكتشف هيرا أمر الفتاة غضبت غضباً شديداً ، وحكمت عليها أن

والأرض . وهو الذى أمر الرمال والماء بالمعاشرة
الجنسى فأنجبا أطفالاً كان من بينها «نايككا»
أو الأخطبوط و « ركى » أو ثعبان السمك ،
وابن اسمه نارو هو العنكبوت الصغير .
وكانت مهمته تحويل الحمقى والبلهاء
والبكم من البشر إلى أناس عاديين : فهو
الذى أطلق ألسنتهم ، ومدّ أعضائهم ، وفتح
أعينهم وآذانهم . ثم طلب منهم أن يرفعوا
السما لكنهم عجزوا . فاستدعى « ريكى » و
« نايكا » لمساعدته ، فرفعا السماء وغاصت
الأرض ، وشد العنكبوت الصغير جانبي
السماء ليلتقيا عند الأفق .

نارجونز

Narguns

كائنات شريرة فى أساطير استراليا ،
نصفها بشرى ونصفها حيوانى ، ومصنوعة
من الحجر ولا يمكن قتلها .

نارى Nari

ابن إله النار المخادع لوكى ، فى الأساطير
الاسكندنافية ، وزوجته سجوننا .

ناريساه

Narisah

إلهة النور فى الديانة المانوية وهى تسمى
« عذراء النور » .

يتوقف لسانها العذب عن الكلام فلا ينطق
سوى الكلمة الأخيرة من كل حديث
تسمعه! وانطلقت الفتاة تعيش فى الجبال إلى
أن التقت بالشاب الجميل « نرسيس » ، غير
أن الفتى لم يجرب الحب يوماً ، ولا وقع فى
شباك الغرام ، لهذا لفظها ، ولم يبد أى ميل
نحوها ، فحكمت عليه الآلهة أن يعشق
صورته المنعكسة على صفحة الماء . وذات يوم
وهو يتنزه فى الغابات . توقف على ضفة نبع
رأى فيه صورته فعشقها ، ولم يمل من تأمل
صورته فى الماء الصافى . وظل ينتظر هذا
الحبيب ليخرج من الماء ، إلى أن ذبل جسمه
وتحول إلى زهرة تحمل اسمه ، وهى زهرة
النرجس . ومنها جاء المصطلح فى علم
النفس « النرجسية Narcissism » عن
الحالة المرضية التى ينصرف فيها المرء إلى
الاهتمام بنفسه أو عشق ذاته .

نارو (الإله العنكبوت)

Nareau

إلهان للخلق فى أساطير ميكرونيزيا
لاسيما جزر جلبرت ، الأول هو العنكبوت
القديم أو العجوز ، والثانى هو العنكبوت
الصغير أو الشاب .

وفى إحدى الأساطير أن العنكبوت
الكبير كان أول الموجودات ، وكان يعيش فى
الظلام الحالك أو الفراغ أو المكان اللامتاهى
أوفى البحر ، وهو الذى خلق السموات

ناركيسون

Narkissos

إله صغير فى الأساطير اليونانية ابن إله النهار كيفيسوس - يتحد فى كثير من القصص مع نارسيس أو نرجس (راجع) .

ناتاثا

إله حارس فى الديانة البوذية . لاسيما فى سرى لانكا ، وهو أحد الفيوضات الأربعة لبوذا المنتظر .

ناتاراجا

Nataraja

صورة للإله الهندوسى شيفا ، وهى تصور شيفا بوصفه إلهاً للرقص يتحلق النار ، ويضع قدمه على الشيطان فى صورة قزم صغير ، وهو بذلك يلخص القوة المحركة للكون . وتشاهد تماثيله البرونزية على نحو واسع فى جنوب الهند .

ناتيجاي

Natigay

إله الأرض فى أساطير سيبيريا ، يضرع إليه لكى يحمى الأطفال ، وقطيع الماشية والحيوب .

ناسناس

Nasnas

شيطان يظهر فى الأساطير الفارسية فى صورة رجل عجوز ضعيف يجلس على شاطئ النهر . وعندما يقترب أحد المسافرين يسأله المساعدة فى عبور النهر . فإذا ما وافق المسافر اعتلى ناسناس كتفيه ، وإذا ما وصل إلى منتصف الغدير لف ساقيه حول رقبة الضحية وأغرقه .

ناتوس

Natos

الشمس فى أساطير الهنود الحمر فى أمريكا ، وزوجته القمر . أما أولادهما فقد دمرهم جميعاً طيور البجع فيما عدا ابن واحد هو نجمة الصباح .

ناتس

Nats

اسم جمع لكائنات تعلق على الطبيعة فى أساطير بورما ، منها الطيب ، ومنها الشرير . وهى تسكن الأرض ، والهواء ، والماء . وفى بعض الروايات أن هذه الكائنات هى أرواح الموتى التى تحتاج إلى استرضائها بتقديم القرابين .

ناسو

Nasu

شيطان يظهر فى الأساطير الفارسية وهو تجسيد للفساد والتدهور والفسق ، والأمراض المعدية . وكثيراً ما يظهر ناسو فى صورة ذبابة

ناوسيكاً

Nausica

ابنة الكينوس ملك الفياكيين من زوجته اريتي ، فى الأساطير اليونانية . وكان شعب الفياكيين قد اشتهر بالمهارة فى الملاحة . وكانت لسفنهم سرعة الطيور ، ولا تحتاج إلى ربان يقودها ، إذ تعرف الطريق من تلقاء نفسها ، وتقطعه بسرعة ، وقد استقبلوا أوديسيوس بترحاب شديد بعد أن تحطمت سفينته . واقنعت العذراء ناوسيكاً والدها بمساعدة الضيف . ويذهب بعض الباحثين إلى أن ناوسيكاً قد تزوجت فيما بعد تليماك ابن أوديسيوس . ويذهب صاموئيل بطر الرواى الإنجليزية الذى ترجم الإلياذة والأوديسة إلى أن ناوسيكاً وليس هوميروس - هى التى كتبت الأوديسة .

زلزالاً فى الأرض . وتقدم إليه القرابين من الخنازير وأول ثمار . أما ابنه ، الذى يسمى أحياناً بالإله الخالق أيضاً فهو الذى جلب النار إلى الجنس البشرى .

نبو Nebo

إله آشورى فى الديانة الشرقية القديمة . كان إلهاً للحكمة والرسائل فى مدينة تدمر ، كانت مهمته الاهتمام بمصائر البشر . وهو نفسه « نابو » لدى الأكاديين ابن « مردوخ » كان مركز عبادته لدى الآشوريين فى مدينة كالح ، وهى المدينة التى بناها الآشوريين . وعُبد كذلك فى مدينة نينوى .

نبوخذنصر

(نبو يحمى الحدود)

Nebuchadnezar

ملك بابل الذى يذكر الكتاب المقدس (العهد القديم) أنه حكم من ٦٠٤ إلى ٥٦١ ق.م وهو الذى أعاد بناء مدينة بابل ، ومعبد الإله بعل ، ويظهر فى كثير من الحكايات والأساطير . ويصفه سفر دانيال بأنه أصيب بالجنون وهو فى أوج عظمته : « يطردونك بين الناس . وتكون سكرانك مع حيوان البر ، ويطعمونك العشب كالثيران .. إلخ (سفر دانيال : الإصحاح الرابع : ٣٥ - ٣٦) .

ندوثينا

Ndauthina

إله النار المخادع ، وهو أيضاً إله صيادى السمك فى أساطير مالينيزيا . وهو يحمى صيادى السمك . لكنه يجلب المتاعب لغيرهم .

ندينجاي

Ndengei

الإله الخالق فى صورة أفعى فى أساطير مالينيزيا ، وهو الإله الذى تحدث تحركاته

نكتار Nectar

الشراب السحري للآلهة فى الأساطير اليونانية الذى يضى الخلود على من يشربه، وهو يقدم إلى الآلهة فى كؤوس من ذهب كانت تقدمه « هيبه » عندما كانت تعمل ساقية لكبير الآلهة زيوس قبل أن يتزوجها هرقل ، ثم قام بهذه الوظيفة الفتى جانميد . أما الامبروزيا Ambrosia (راجع) فهى طعامهم .

نحميا

Nehemiah

زعيم عبرانى من أهل القرن الخامس قبل الميلاد . عينه ملك الفرس حاكماً على بلاد يهوذا عام ٤٤٥ ق.م . أعاد بناء أورشليم بعد الأسر البابلى . وأحدث بعض الإصلاحات الإدارية .

نحميا (سفر)

Nehemiah

سفر نحميا من أسفار « العهد القديم » من الكتاب المقدس . كتبه مؤلف مجهول فى الفترة الممتدة من عام ٣٥٠ إلى عام ٣٠٠ قبل الميلاد فى أغلب الظن . وهو يروى قصة إعادة مدينة أورشليم ، بعد الأسر البابلى ، ويتحدث عن الإصلاحات الإدارية التى أحدثها نحميا حاكم بلاد يهوذا (أو اليهودية) ويتألف سفر نحميا من ثلاثة عشر إصحاحاً .

نيدا Neda

حورية ساعدت فى رعاية زيوس عندما كان طفلاً .

نفر Nefer

تميمة فى الديانة المصرية القديمة توضع لحماية القصبة الهوائية والمعدة . كثيراً ما تصنع من أحجار ثمينة . وهى علامة على مفهوم « الخير » ، وهى فى مجموعها تمثل « الجمال » .

نايت Neiht

إلهة فى الديانة المصرية القديمة . هى الإلهة الكبيرة التى كان موطنها الأصلي مدينة سايس Sais (صالحجر) . وهى تلعب أدواراً مختلفة فى الديانة المصرية . فمن المعروف أنها كانت تمثل إلهة الحرب . ورمزها المعروف يتكون قوسين ودرع . وكان من بين ألقابها « الإلهة التى تمهد الطريق » .

نفرتيتى Nefertiti

ملكة مصر ، وزوجة أخناتون (الذى حكم من عام ١٣٧٩ إلى عام ١٣٦٢ ق.م) اشتهرت بجمالها ، وأمنت بديانة التوحيد التى نادى بها زوجها . أنجبت ست بنات ، ارتفعت اثنتان منهن عرش مصر فى ما بعد . لها تمثال نصفى محفوظ فى متحف برلين .

فنبت من جسدها أشجار مختلفة وثمار
منوعة .

نخبت Nekhbet

إلهة فى الديانة المصرية القديمة على
هيئة نسر أو عقاب ، ولم يكن لها اسم معين ،
فهى لا تسمى إلا التى تتبع « مدينة نخب »
وهى العاصمة القديمة لمصر العليا . وفضلاً
عن ذلك فقد كانت راعية لميلاد الأطفال .
وقد وحد اليونان بينها وبين الإلهة « اليتيا » .

نميسيس

Nemesis

إلهة الانتقام فى الأساطير اليونانية ، وهى
تجسيد لغضب الآلهة . ابنة أريوس ونوكس ،
وشقيقه الأثير ، والأحلام والندم ، تاناتوس ،
وخارون . وقعت تحت غواية كبير الآلهة
زيوس ، وتقول بعض الرويات إنها أم هلين .

نمتركويتبا

Nemterqueteba

بطل شعبى فى أساطير الهنود الحمر فى
كولومبيا ، كثيراً ما يتحد مع كبير الآلهة
بوشيكا . وهو الذى ينظم طقوس العبادات ،
ويعين كبير الكهنة . ويعلم الناس ، العفة ،
والرصانة ، والنظام الاجتماعى - وفنون الغزل
والنسيج ، والرسم على القماش . ولقد اختفى
عن الأنظار بعد أن أتم عمله . وتصوره الآثار

ومعنى ذلك ، فيما يبدو من النص المصرى
القديم ، أنها كانت تتقدم الملك فى المعركة
الحرية . وفى الوقت نفسه كانت تزين رأسها
بتاج الوجه البحرى . أى أنها تعتبر ممثلة لهذه
البلاد . ولكنها كانت أيضاً إلهة الفيضان
التي تسكن شواطئ النيل حين ترقد التماسيح
على شواطئه الطميية الغرينية . ولأن المصرى
كان يرى أن الكون هو المحيط الذى خرجت
منه بقرة السماء ، لذلك سميت الإلهة نايت
« بالبقرة » التى ولدت الشمس . أو « الأم
التي ولدت الشمس » والتي ولدت لأول مرة
عندما لم يولد أى شئ آخر . ومن الغريب
أنها فى العصور القديمة عبدت من النساء
كحاحور ، فقمنا على خدمتها وسمين
بأسمائها . ولقد وحد اليونان بين الإلهة
« نايت » والإلهة « أثينا » .

نايت Neit

إله الحرب فى ديانة السلت ، إله صغير
يذكر على أنه زوج الإلهة موريجان - Morrigan
gan وهو جد الإله بالور Balor .

نايتيتواابين

Nei Tituaabine

إلهة الشجر فى أساطير ميكرونيزيا ،
لاسيما جزر جلبرت . كانت فى الأصل
موجودة فانية ، وقعت فى غرام الزعيم
« أوريريا » ، لكنها ماتت عندما لم تنجب ،

الفنية على هيئة رجل عجوز ، بشعر طويل ،
ولحية تصل إلى صدره .

نيفلى Nephela

زوجة أثاماس ، ملك طيبة . أم بركسس
وهله .

نيوبتليومس Neoptolemus

ابن أخيل من ديداميا (راجع) اشترك
في حرب طروادة بعد مقتل أبيه . كان
العراف الطروادى هلنيوس « قد تنبأ بأنه لن
يكون من الممكن الاستيلاء على طروادة
بدون مساعدة نيوبتليومس ، فذهب أوديسيوس
ودوميد لإحضاره ، فلم يكن أحد من
اليونانيين يفوقه بسالة . وكان أول من دخل
الحصان الخشبي . كان قاسياً قسوة أبيه . قتل
الملك بريام . وقذف بأبستيانكس من فوق
أسوار طروادة . وأسر أندروماخي (راجع) ،
وجعلها محظية له . استخدم السكين عند
التضحية بـ « بولكسينا » . وتزوج من
هرميون . ذكره فرجيل « الانياذة » الكتاب
الثالث . و « الإلياذة » الكتاب التاسع عشر .
وأفيد في كتابه « مسخ الكائنات » « الكتاب
الثالث عشر » والأوديسة « الكتاب الثالث
عشر » .

نفتيس Nephtys

أخت إيزيس وأوزيريس ، وست ، فى
الديانة المصرية القديمة . واسمها يعنى « سيدة
المنزل » ، كما أنها تسمى أحياناً بإلهة
الكتابة . كثيراً ما ترتبط بالظلام والدمار
والموت . بل إنها فى الميثولوجيا المصرية كانت
الوجه الأثوى المقابل لإله الشرست . وتقول
الأسطورة إن نفتيس هجرت أخاها ست ،
وذهبت لشقيقها الآخر أوزيريس زوج إيزيس ،
وقد خدعته ليضاجعها ، فحملت منه ،
وأنجبت أنوبيس Anubis (راجع) هو إنسان
(أو إله) له رأس ابن آوى ، غير أنها
أصبحت بعد ذلك صديقة مخلصه لإيزيس
وساعدتها فى جمع أشلاء زوجها أوزيريس
بعد أن قطعت ست ، وكانت فى متون الأهرام
تعتبر صديقه للموتى . وهى تلعب الدور نفسه
فى « كتاب الموتى » .

نبتى Nepenthe

شراب سحرى يبعد الحزن والألم ،
والعذاب والمعاناة . أعطته بوليداما ملكة مصر
إلى هلمين الطروادية . وأعطته هلمين إلى
تليماك عندما زار اسبرطة وهو يبحث عن أبيه .
الأوديسة (الكتاب الرابع) .

نبتون

Neptune

إله البحر فى الأساطير الرومانية . وهو ابن
ساترت وريا ، وأخو جوبتر وبلوتون . ولما ولد
أخفته ريا فى حظيرة للمواشى بأركاديا ،
وأدخلت فى روع ساتر أنها قد ولدت مهراً

الناريدات Nereides

خمسون بنتاهن بنات نيريوس Nereus ودوريس Doris وتصورهن الآثار الفنية في صورة فتيات صغيرات بشعور مجدولة باللالي. تحملهن دلافين وخيول بحرية ، وبأيديهن حراب بثلاث شعب ، وهن مرافقات للإله نبتون .

نيريوس Nereus

إله قديم للبحر ابن أوقيانوس وجيا ، والد الناريدات . ويقول هزيود في « أنساب الآلهة » إنه أقدم من بوزيدون (نبتون) تزوج أخته دوريس Doris فمات له منها خمسون بنتاً هن الناريدات . إلياذة هوميروس . الكتاب الثامن عشر ، و « أنساب الآلهة » لهزيود .

رجال Nergal

إله سومري من آلهة العالم السفلى ، وزوج الإلهة أريشكيجال ، وهو يذكر في بعض الأساطير السومرية كإله للطب والعالم السفلى . وهو عند الأكاديين إله للجحيم . وتقول بعض الرويات إنه ابن الإله إنليل (أو الإله بعل) وعند الأكاديين هو ابن الإلهة « بلت إيلي » وليست وظيفته كإله للعالم السفلى هي الوظيفة الوحيدة ، إذ تنسب إليه أحياناً قسوة حرارة الشمس المحرقة . التي لم

أعطته إياه ليلتهمه . وعندما اقتسم الأخوة الثلاثة العالم كان البحر والجزر والشواطئ كلها من نصيب نبتون .

خدم أخاه جوبيتر بإخلاص ، وعندما انتصر على التيتان Titans سجنهم نبتون في الجحيم ، ومنعهم من محاولة القيام بمغامرات جديدة . واحتجزهم خلف سد منيع لا يستطيعون عبوره . وهو يحكم مملكته (البحر) بهدوء وورصانه ، ومن أعماق البحر ، حيث يقيم - يعرف كل ما يجري على سطح الماء . فإذا ما دفعت الرياح الجبارة بالأمواج دفعاً أهوج على الشاطئ ، وسببت حوادث غرق جائرة ، ظهر نبتون ، وبهدوء وجلال أعاد المياه إلى مجاريها ، ورفع بحريته الثلاثية السفن التي احتجزتها الصخور ، أو التي جنحت في المياه أو الرمال ، إنه - باختصار يعيد إقرار النظام الذي أفسدته العواصف ، تزوج من أمفريت ، وهي حورية رفضت في البداية الزواج منه ، وهربت منه ، لكن « الدلفين » أحد أتباع نبتون - عثر عليها عند جبل أطلس وأقنعها بالزواج من الإله ، فأنجبت منه تريتون Triton وكثيراً من حوريات البحر .

ونبتون في الأدب الإنجليزي يجسد المحيط بصفة عامة . يقول شكسبير في ماكبث : « يمكن لكل مياه محيطات نبتون أن تغسل هذا الدم » وهو عند اليونان « بوزيدون » .

تكن يوماً من اختصاص إله الشمس الرءوف . كما إنه فى جانبىه السىء إله محارب . وسلاحه الأوبئة فهو المسبب فى حرق المحاصيل الزراعىة ، وهو يشبه صفات الإله « ارا » ويقود نرجال مجموعة من الأرواح الشريرة فى العالم السفلى . عبد فى مدينة « كوتا » أو الكوت يصورونه وهو يحمل منجلاً وصلوجاناً لهما رأس . يطاءً بقدمه جثته أو يرمز إليه بأسد مجنح .

نرثوس (الأرض)

Nerthus

الأرض الأم فى الأساطير الجرمانىة ، إلهة الخصب . ويسمىها بعض الكتاب الرومان Terra Mater أو الأرض الأم . ومن بين الطقوس التى تقام لعبادتها صناعة تمثال لهذه الإلهة كل ربيع ليجلب الخصب ، وكذلك إغراق بعض العبيد على شرفها .

نيسوس Nessus

قنطور ابن اكسيون ولكود . حاول اغتصاب ديانيرا زوجة هرقل . وكان هو السبب فى موت هذا البطل الأسطورى . ذلك أن هرقل عندما أراد أن يعبر - مع زوجته - نهر ابقيتوس الذى فاضت مياهه بشدة عرض عليه القنطور نيسوس المساعدة بأن يقوم بحمل ديانيرا على ظهره ويعبر بها النهر . فقبل البطل ، وعبر النهر أولاً . لكنه عندما

وصل إلى الضفة الأخرى ، أدرك أن القنطور لم يعبر النهر بالمرّة ، وإنما شرع فى خطف ديانيرا بالقوة . فاستشاط البطل غضباً ورماه بسهم مغموس فى دم هيدراليرنا (راجع أعمال هرقل) فأصابه . فلما أحس القنطور نيسوس بدنو أجله أعطى ديانيرا قميصه المخضب بدمه . وقال لها إنها إذا استطاعت أن تقنع زوجها بارتداء هذا القميص فإنها تكون قد ضمنت حبه إلى الأبد . وقبلت الزوجة بارتداء هذا القميص فإنها تكون قد ضمنت حبه إلى الأبد . وقبلت الزوجة الساذجة هذه الهدية وأسرت القميص إلى هرقل مع عبد صغير اسمه ليخاس Lichas (راجع) وعندما لبسه هرقل التصق بجسده وقضى عليه . لا يزال تعبير « قميص نيسوس » يعنى « الهوية القاتلة أو المميتة » راجع أوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الرابع) ويشير شكسبير إلى الأسطورة فى مسرحية « خير ما انتهى بخير » و « انطونيو وكليوباترة » ودانتى فى « الكوميديا الإلهية » .

نسطور Nestor

الرجل الحكيم فى الأساطير اليونانية - ابن نليوس Neleus الذى عاش عمراً مديداً، إذ يروى أوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الثانى عشر) - أنه بلغ مائتى سنة ، وحافظ على قوته الجسدية والعقلية رغم تقدم سنه . وتصوره « الإلياذة » فى صورة الرجل



Wie Siegfried Kriemhilden zuerst ersah.

سیجفرد و کریمه‌یلد

المعجوز طيب القلب الذى يجله الجميع ،
ويكثر من إسداء النصح دون جدوى لاسيما
طوال حرب طروادة فهو يقدم تكتيكاً للقتال
فى طروادة . لكنه عتيق فيما يروى هوميروس
فى الإلياذة . وهو يكثر من الاقتراحات حين
يوفد « أجامنون » وفداً لاسترضاء « أخيل » ،
فلما يفشل الوفد فى مهمته ينصح بإرسال
جاسوس يتجسس على الطرواديين ، وهو
الذى فض النزاع حول أسلحة أخيل بسؤال
الطرواديين أيهما يهربون أكثر إياس Aias أم
أوديسيوس . ولا أحد يعرف كيف مات
نسطور . وهو يظهر أيضاً فى أوديسة هوميروس
(الكتاب الثالث) ويروى أوفيد قصته فى
مسخ الكائنات (الكتاب الثانى عشر) .

نيتى Neti

إله من آلهة العالم السفلى فى ديانات
الشرق القديم السومرية والآكادية والبابلية ،
وهو يقوم بحراسة بوابات العالم السفلى ، وهو
يكون فى خدمة الإلهة أريشكيجال . وعندما
هبطت الإلهة « نانا » إلى العالم السفلى كان
هو الذى تصدى لها وسألها عن سبب
زيارتها . وعندما تذرعت بسبب مخادع هو
زيارة أختها أريشكيجال إلهة العالم السفلى .
فتح لها « نيتى » بوابات العالم السبع ،
وسمح لها بالدخول .

نولام- كيرك

Neulam- Kurrk

روح أثنى شريرة . فى أساطير استراليا
تخطف الأطفال وتأكلهم .

نيجاي Negai

إله خالق فى شرق أفريقيا ، ويطلق الاسم
على إله مفرد فى السماء ، بتأثير المسيحية ،
ويطلق أحياناً على إله الطقس . الذى يرمز له
بالبرق .

نسو Nesu

إله حارس لرؤساء القبائل فى غرب
أفريقيا . يطلق عليه أحياناً اسم « إله الملوك » .

نت - نت

Net- Net

شعب فى أساطير استراليا قصير الشعر ،
مولع بالأذى ، له مخالب بدلاً من الأظافر
فى اليدين والقدمين .

نثنوس

Nethnus

إله المياه العذبة عند شعب الاثروكسبين

مجالال بال

Negalalbal

زوجة الإله العجوز العملاق « ييام » فى أساطير استراليا ، وهى أم الإله الخالق .

مجالن يوك

Negallenyook

روح شريرة فى أساطير استراليا ، ترسل الأمراض التى لا يستطيع الأطباء علاجها .

نجرنجس

Negarangs

كائنات شريرة تشبه البشر ، فى أساطير استراليا ، بشعر ، ولحية طويلة . وهى تعيش فى جذوع أشجار الصمغ العتيقة . وتخرج ليلاً لتأسر ضحاياها وتأكلهم .

نجوننج

Negunung

الخفاش فى أساطير استراليا الذى خلق المرأة الأولى ليحقق التوازن فى الطبيعة حيث لم يكن يوجد سوى الرجال .

نجونزا

Negunza

البطل الذى أسر الموت فى أساطير أفريقيا (قبائل أنجولا) ، كان نجونزا قد ترك شقيقه وذهب فى رحلة صيد خارج المنزل ، وأثناء نومه رأى فى المنام أن شقيقه قد توفى .

وعندما عاد أخبرته أمه أن شقيقه قد توفى فعلاً . وحزن نجونزا حزناً شديداً ، وراح بعد شبكة ضخمة لاصطياد الموت . وتمكن بالفعل من اصطياده ، لكنه رجاء أن يفرج عنه . زاعماً أنه ليس مسئولاً عن قتل الناس ، بل الأمر يرجع إلى خطأ لا مندوحة عنه يرتكبه البشر ، وكثيراً ما يرتكبه الشخص نفسه الذى يموت . وفضلاً عن ذلك فقد قام الموت بدعوة نجونزا لزيارة أرض الموتى ، وبذلك يستطيع أن يرى شقيقه . فوافق «نجونزا» وذهب فعلاً لزيارة هذه المملكة ، فوجد شقيقه يعيش حياة سعيدة أفضل كثيراً من الحياة التى كان يعيشها على الأرض . وعاد نجونزا مرة أخرى إلى قريته . لكنه عاد محملاً بجميع بذور النباتات التى تنبت فى أنجولا . وبعد فترة جاء الموت ليزور «نجونزا» فقفذه بفأس جعله يموت فى الحال ، ويتحول إلى روح .

نهامج

Nhangs

أرواح شريرة فى الأساطير الأمريكية ، غالباً ما تكون فى صورة « عروسة البحر » التى تغوى الناس وتوردهم موارد الهلاك . وهناك مثل شعبى أمريكى يقول عن «سالومى» التى رقصت لتقطع رأس يوحنا المعمدان - إنها كانت متعطشة للدماء أكثر من «النهامج» التى تعيش على مص دماء ضحاياها .

نبلونجنتليت

Nibelungenlied

ملحمة شعرية جرمانية نظمها شاعر نمساوي مجهول فيما بين عام ١١٩٠ وعام ١٢٠٠ للميلاد ، وهي مقسمة إلى ٣٩ مغامرة أو فصلاً . وتروى قصة حب الفارس الشاب «سيفريد» للأميرة «كريمهيلد» شقيقة الملك «جوتتر» ملك ورمز Worms ثم زواجه منها وما تلا ذلك من منازعات ومؤامرات . والملحمة تدور في التحليل الأخير على محورين أساسيين هما : الوفاء والانتقام.

نبلونجنز

Nibleungs

أقزام - أو عفاريت - تملك كنوزاً من الذهب . ثم أطلق اسم «نيبولنجن» على أتباع «زجفريت» الشخص الذي كان يملك خاتماً ذهبياً صنعه هؤلاء الأقزام أو العفاريت . واستخدمه ريتشارد فاجنر في الدراما الموسيقية التي كتبها بهذا الاسم .

نيس نيكي

(Nike Nice)

إلهة النصر في الأساطير الرومانية واليونان كان يمجدها اليونان كثيراً . لاسيما في أثينا . (راجع نيكي Nike فيما بعد) .

القديس نقولا

Nicholas, St.

راعى الأطفال في الأساطير المسيحية (أشبه بسانتا كلوز - أو بابا نويل) والأسرى والبحارة يحتفلون بعيدة في ٦ ديسمبر . أظهر الكثير من المعجزات بعد ولادته حيث تقول الأسطورة : إنه كان يرفع يديه إلى السماء ليشكر الله أنه أوجده في العالم . ورث ثروة طائلة . لكنه تنازل عنها .

نيقوديموس

Nicodemus

فريسي يهودى فى الكتاب المقدس (العهد الجديد) وعضو السنهدرن -Sanhe drin - المجلس القضائى الدينى الأعلى لليهود وأعضاؤه واحد وسبعون عضواً - الذى تبع المسيح فى السر . ساعد فى دفن جسد المسيح ودهنه بالزيت والأعشاب - كما جاء فى إنجيل يوحنا : « وجاء أيضاً نيقوديموس الذى أتى أولاً إلى يسوع ليلاً وهو حامل مزيج مر وعود .. فأخذنا جسد يسوع ولفاه بأكفان مع الأطياب كما لليهود عادة أن يكفونوا .. » (إنجيل يوحنا - إصحاح ١٩ : ٣٩) .

نيسيبي

Nicippe

ابنه بلوس وهيبوداميا فى الأساطير اليونانية ، وزوجة ستنلوس ملك ميكناي ،

يصورونه على هيئة تنين يطير ويأكل
المحاصيل.

ندرا (النوم) Nidra

تجسيد للنوم فى الأساطير الهندوسية.
يصورونه فى بعض الأحيان على هيئة أنثى
للإله براهما . وتقول أسطورة أخرى إنه خرج
من خض المحيط عندما تصارعت الآلهة
والشياطين على شراب الآلهة « أمرتا » Am-
rita (راجع) أو ماء الحياة .

نايف هايم Nifeheim

عالم الضباب والظلام والرطوبة ، فى
الأساطير الاسكندنافية التى تتميز عن الجحيم
أو أرض الموتى . إن عالم الضباب والرطوبة هو
عالم الينابيع الذى تتبع منه وتعود إليه جميع
المياه .

العندليب

Nightingale

طائر صغير من رتبة الجواثم . موطنه
أوروبا ، وآسيا وشمال غرب أفريقيا . عرف
بتغريده الذى أكثر الشعراء والكتاب
الرومانسيون الحديث عنه . اعتقد البعض أن
غناؤه دعوة للأنثى لكى تلحق الذكر وتنضم
إليه . وفى الأساطير اليونانية تحولت
« فيلوميلا » إلى عندليب . وكان الشاعر
الإنجليزى كيتس يربط بين « العندليب »

ووالدة « يوريسثوس » التى أسرعت هيرا
بميلادها حتى تسبق مولد هرقل ابن الكميناء ،
فتستطيع أن تأمر هرقل أن يقوم بأعماله
المعروفة .

نكوستراتا

Nicostrata

أم إيفاندر من الإله هرميس (راجع)
فى الأساطير اليونانية . رافقت إيفاندر إلى
إيطاليا ، واختارت موقعاً على نهر التيبر .
يسمىها الرومان كارمندا Carmenta
(راجع) لأنها كانت عرافة .

ندابا Nidaba

إلهة الجوب فى الديانة السومرية القديمة
- أحياناً إلهة الحكمة والحساب والكتابة
وزوجها « هايا » وهى التى جلبت فنون
الحضارة إلى الجنس البشرى .

ندانا Nidna

كلمة سنسكريتية تعنى حرفياً المقدمة أو
المدخل ، وهى تمهيد فى النصوص البوذية
يبين الغرض منها .

ندهوج (الكره)

Nidhogg

التنين القابع تحت شجرة الكون فى
الأساطير الاسكندنافية ، وفى بعض الأساطير

نجومهاش

Nijuhachi

اسم جمع لعدد كبير من الآلهة في الأساطير اليابانية تبلغ ٢٨ إلهاً ، وترمز إلى كوكبة النجوم .

نيكى Nike

تكتب أيضاً نسي Nice (راجع)
إلهة النصر المجنحة في أساطير اليونان والرومان . ويقول هزيود في أنساب الإلهة : إن نيكى هى ابنة التيتان « بلاس » و « ستيكس » وشقيقه بيا Bia « الإكراه » ، هناك العديد من الإشارات إلى نيكى في الآداب اليونانية لارتباطها الوثيق بالآلهة أثينا . فإذا كانت الإلهة أثينا تجسيد للحكمة ، فإن نيكى تجسيد للنصر في المباريات والألعاب الرياضية والموسيقى ، وكذلك النصر في المعارك . وللإلهة نيكى تمثال شهير في متحف اللوفر فى باريس .

نيكال Nikkal

إلهة القمر السومرية - فى ديانة الشرق القديم - ويظهر اسمها فى بلاد الرافدين على شكل نينجال . عثر على قصيدة مديح تقررظ زواج الإلهة نيكال من إله القمر الكنعانى «يرح Yarikh» وتوصف العروس بأنها ابنة أحد الآلهة المجهولة . ويحمل لقب ملك الصيف .

والموت فى « أنشودة إلى العندليب » . وكتب عنه أيضاً « هانز أندرسون » قصة «العندليب» التى بنى عليها الموسيقار «سترافنسكى» أوبرا «العندليب» .

الليل (ايضاً نوكس)

Night

ابنة الخلاء أو العماء . العنصر الأول فى الطبيعة الذى ظهر منه الليل . أنجبت من أخيها أرميوس العديد من الأطفال : ربات القدر الثلاث ، وكذلك النوم ، والأحلام ، وإلهة الانتقام وإلهة الشقاق ، وآخرون . قارن فرجيل فى الإنيادا - الكتاب السادس . وأنساب الآلهة لهزيود .

نيهونجى Nihongi

كتاب نيهونجى ، ومعناها الحر فى الأحداث التاريخية لليابان ، وللنصوص المقدسة لديانة الشنتو . وهو يتألف من ثلاثين فصلاً تغطى تاريخ اليابان كله منذ بداية العالم حتى ٦٩٧ م . ويتناول الجزء الأول منه كثرة من الأساطير والحكايات الخرافية عن اليابان القديمة . وهو مصدر هام لفك ديانة الشنتو . أما الفصول الأخيرة فهى تروى أحداثاً تاريخية وسياسية أكثر دقة . كما تتحدث عن العشائر والأسر الإمبراطورية . وقد كُتب الكتاب باللغة الصينية ، وهو يعكس أثر الحضارة الصينية والمبكرة على اليابان .

نمرود

Nimrod

شخصية فى الكتاب المقدس (العهد القديم) ابن كوش بن حام بن نوح - وكان جباراً فى الأرض « ولذلك يقال كنمرود جبار صيد أمام الرب .. لخ » . (سفر التكوين - الإصحاح العاشر ٨ - ١٠) .

ننجال Ningal

إلهة سومرية فى ديانة الشرق القديم . وقد عرفت فى شمال سوريا باسم « ننگال » (راجع) واسمها يعنى « السيدة الكبيرة » وهى زوجة إله القمر السومرى « نانا » والأكادى « سن » وأم إله الشمس . معبدها فى مدينة « أور » بالقرب من معبد « نانا » .

ننجيرسو

Ningursu

إله سومرى فى ديانة الشرق القديم . واسمه يعنى « سيد جرسو » وهو يذكر ضمن أسماء آلهة مقاطعة « لجش » وهو إله مدينة « جرسو » ابن الإله « انليل » وزوجته هى الإلهة « بابا » وهو شقيق « نانشه » .

العوالم التسعة

Nine world

وهى العوالم التى يتألف منها الكون فى الأساطير الاسكندنافية ، والتى يشرف عليها كبير الآلهة « أودين Odin » منها عالم الآلهة ، وعالم الأقزام ، وعالم العفاريت ، وعالم العمالقة ، وعالم الظلام ، وعالم الرطوبة . إلخ .

ننجى Ningi

إله فى ديانة الشنتو اليابانية ، وهو حفيد إلهة الشمس « اماتيراسو » . وجد أول إمبراطور لليابان الموحدة .

التسعة للمجدين

Nine worthius

فى تراث العصور الوسطى تسعة أنماط من البشر أخذوا من العالم اليونانى والرومانى القديم ، ومن الكتاب المقدس وهم يشوع ، وداود ، ويهوذا الميكابى . وهم جميعاً شخصيات مستمدة من الكتاب المقدس . ثم هكتور ، والإسكندر الأكبر ، ويوليوس قيصر من العالمين اليونانى والرومانى . ثم « الملك آرثر » وشارلمان من العصور الوسطى .

ننخرساج

Ninhursag

إلهة الأرض عند البابليين وهى نفسها الإلهة ننماج .

نينيب Ninib

إله الشمس (شمس الصيف بصفة

خاصة) فى الدينانة البابلية القديمة وهو يعارض الإله مردوخ (راجع) الإله البطل إله شمس الربيع .

ننماح Ninmah

إلهة الأرض عند البابليين واسمها يعنى حرفياً « السيدة المبجلة » وقد تسمى تننو ، و« مامى » ، وماما . وهى نفسها ننخرساج .

نيو Nio

الآلهة المقاتلون فى بوذية اليابان ، وهم يقفون على بوابات المعابد . وهم أحياناً اثنان من الملائكة الحراس . يقف أحدهما على يمين المدخل والثانى على يساره . ومهمتهم منع الأرواح الشريرة من دخول المعبد . وهى موجودات مستمدة فى جذورها من تجسيدات هندوسية للإلهين « اندرا » و « براهما » .

نيوبى Niobe

ابنة تنتالوس Tantalus وديونى Dione . وزوجة « أمفيون Amphion » ملك طيبة . أنجبت له عدداً كبير من الأطفال يقول . هوميروس : إن عددهم اثنى عشر طفلاً . ويقول هزيود : إنهم عشرون . وكانت نيوبى تتباهى بكثرة ما عندها من الأبناء ، ولقد تجرأت وتفاخرت على الربة ليتو Leto التى لم تنجب سوى طفلين الإله أبوللو والإلهة أرتميس (راجع) . وعقاباً لها على

نتتى Ninti

سومارية فى ديانات الشرق القديم . يعنى اسمها حرفياً « سيدة الضلع » وهى تذكرنا بخلق حواء من ضلع آدم فى الكتاب المقدس : سفر التكوين (الإصحاح الثانى : ١) وتذهب بعض الأساطير إلى أنها خلقت للمساعدة فى شفاء الإله « إنكى » وللعالجة ضلعه المريض .

نتتو Nintu

إلهة الأرض عند البابليين وقد تسمى « ماما » أو « مامى » .. إلخ .

نينورتا

Ninurta

إله سومرى يعنى اسمه سيد الأرض ، تسرب إلى الدينانة الأكادية ، وحافظ على اسمه السومرى . وهو ابن الإله انليل ، وزوجته هى إلهة الشفاء جولا . ويجسد

نيرجونا Nirguna

كلمة سنسكريتية تعنى حرفياً «اللاتمايز». مفهوم هام فى الفلسفة الهندوسية يطرح سؤالاً عن براهما الموجود الأعلى « هل له صفات تميزه أم لا ؟ » .

نيرفانا Nirvanat

كلمة سنسكريتية تعنى حرفياً «الانطفاء» أو «الخمود» أو «الفناء الصوفى» وهى حرفياً تعنى «لا نفس» (من Nis نافية بمعنى لا Vati هواء) - وهى الهدف الأسمى من التأمل فى الفكر الدينى الهندى. وهى حالة الاستنارة والتحرر فى الديانة البوذية. ويرى بعض الكتاب أن النيرفانا هى انعدام فكرة الأنا كجوهر ، وكذلك انعدام جميع الرغبات التى تنشأ من هذا التصور الخاطى للذات . غير أن مثل هذا الفهم للنيرفانا لا يعطينا سوى الجانب السلبى من النظرية . أما جانبها الإيجابى فهو يعتمد على الحب الكلى والتعاطف الشامل (أو ما يسمى كارونا-Ka-runa) لجميع الموجودات . وهذان الجانبان فى النيرفانا : السلبى المتمثل فى تحطيم الانفعالات الشريرة ، والإيجابى الذى يعنى ممارسة التعاطف - يكمل الواحد منهما الآخر، وعندما نصل إلى أحدهما فإننا نصل إلى الآخر .

أما فى الديانة الجينية فإن النيرفانا هى

وقاحتها فقد قام الإلهان أبوللو ، وأرتيميس بقتل جميع أبنائها فيما عدا «خلوريس» (أى الشاحبة) زوجة نليوس وأم «نسطور» أما نيوبى نفسها فقد تحولت إلى صخرة . وتظهر أسطورة نيوبى فى إلباذة هوميروس (الكتاب الرابع والعشرون) وفى كتاب هزبود فى «أنساب الآلهة» وفى كتاب أوفيد «مسخ الكائنات» (الكتاب السادس) . والكوميديا الإلهية لدانتى .

نيوبيد Niobide

ابن نيوبى (راجع) زوجة أمفيون ملك طيبة فى الأساطير اليونانية .

نيكو Niqu

لحوم القرابين التى تقدم إلى الآلهة فى أساطير اليابان .

نرانكر Niranker

أول صفة لله فى ديانة السيخ الهندية تعنى « ما لا شكل له » .

نرانكارى

Nirankari

حركة إصلاح دينى داخل ديانة السيخ فى الهند قام بها دايال داس Dayal Das (توفى ١٨٥٥) .

المكان الذى تتحرر فيه الأرواح فى سقف السماء حيث تعيش فى غبطة أزلية بلا وعى . وقد وصفت الترفانا سلبياً بأنها تدمير الانفعالات وإيجابياً بأنها بلوغ الغبطة بلا أنا . والموت بعد الترفانا يسمى Pari- Nirvana أى الترفانا النهائية . وهى لا يعقبها الميلاد من جديد . وفى بالى Pali تسمى الترفانا باسم نيبانا Nibana .

نيسا Nisa

- ١ - تسمية القدماء لـ « ميجار » Megara فى اليونان .
- ٢ - سهل قرب بحر قزوين . اشتهر بخيوله .

نيسس Nisus

- ١ - ابن هيرتاكوس وصديق أوريالوس . راقباً آينياس إلى إيطاليا . وكان بينهما صداقة متينة لا تنفصم عراها . حاولاً اقتحام معسكر الأعداء وقبض على أوريالوس . لكن نيسس طلب أن يموت بدلاً من صديقه . وذبح أوريالوس ، لكن نيسس لم يمت قبل أن ينتقم لصديقه . روى الأسطورة فرجيل فى الإنيادة (الكتاب التاسع) .
- ٢ - ملك نيزا وهى مدينة قرب أثينا . كان فى رأسه خصلة شعر أرجوانية يرتبط مصيره ببقائها فى رأسه . وعندما جاء مينوس

Minos ليحارب أتيكا حاصر فى البداية مدينة نيزا . ووقعت ابنة نيسس الملك فى غرام مينوس عندما طالعتة من فوق أسوار المدينة وهو يخلع خوذته البرونزية ويكشف عن وجهه وهو فى رداءه الأرجوانى . فقصت سكيلا Scylla تلك الخصلة المشثومة من شعر أبيها حين كان يغط فى نوم عميق ، وقدمتها للملك « مينوس » حبيب قلبها . غير أن « مينوس » استقبح منها هذا العمل المنكر . ورغم أنه استغل هذه الخيانة لصالحه ، فإنه طرد الأميرة الغادرة التى استبد بها اليأس بعد أن أقلع مينوس بسفنه مبتعداً عن الشاطئ دون أن يكافئها قائد الأعداء على خيانتها رغم توصلاتها ، فتملكها غضب جنوبى وانخرطت فى الصراخ وقد تطاير شعرها « إلى أين تمضى يا من آثرتك على أبى وبلادى ؟ » ولم تكذ تفرغ من مناشدته حتى قفزت فى المياه وأخذت تسبح بسرعة خلف السفن ، ولحقها والدها بعد أن تحول إلى نسر وحشى الجناحين فانقض عليها وهى متعلقة بالسفينة وجعل ينهش لحمها بمنقاره . وسرعان ما تحولت هى الأخرى إلى طائر أطلق عليه اسم كيرس (أبو قردان) أى من يجز الشعر . وهو الاسم الذى يذكر الناس بخصلة الشعر التى اقتلعتها من رأس أبيها . روى الأسطورة أوفيد فى كتابه « مسخ الكائنات » (الكتاب الثامن) .

نيثافلير (البلاد المظلة)

Nithavellir

الأرض التي يسكنها الأقزام في أساطير
أسكندنافيا .

نجيني

(الموجود في كل مكان)

Njinyi

الإله الخالق في ديانة قبائل الكاميرون
الذي يسمح للموت بأن يأخذ حياة البشر .
وهو الذي خلق الناس أقوياء وأصحاء ، لكنه
اكتشف أنهم يموتون بعد فترة ، فذهب إلى
الموت يسأله : أهو المسئول عن مقتل الناس ؟
فأجابته الموت : إن الناس هم الذين يريدون
الموت . ولكي يبرهن له على ما يقول أخذه
وذهباً إلى شجرة في جانب الطريق ، اختبأ
نجيني خلفها ، وجلس الموت تحتها . وبعد
قليل مرَّ عبد عجوز كان يتمتم لنفسه : «إنتى
كنت أتمنى أن لا أولد ، إنه من الأفضل لى
أن أموت » . وما إن خرجت الكلمات من
شفتيه حتى سقط على الأرض ميتاً . ثم مرت
بعد ذلك سيدة عجوز تشكو حظها العاثر ،
وتتمنى لو ماتت . وما أن نطقت بهذه
الكلمات حتى سقطت على الأرض ميتة .
فقال الموت للإله الخالق : رأيت ؟ إن الناس
هى التى تريد أن تموت . وهم الذين يدعوننى
ومن هنا فقد تركه الإله الخالق وهو حزين
لأن الناس تفضل الموت على الحياة .

نتن

إلهة الشمس في أساطير بوذية اليابان ،
والاسم مشتق من الإله الهندوسى « سيريا »
وتصورها الآثار الفنية ممسكة بزهرة اللوتس ،
وتوضع كرة في كأس الزهرة لترمز إلى
الشمس ، وهى واحدة من آلهة البوذية اليابانية
الاثنى عشر المشتقة من الميثولوجيا الهندوسية .

نيفاتا- كافاكاس

Nivata - Kavachas

بحر العمالقة في الأساطير الهندوسية،
وهم عمالقة تعيش في أعماق البحر
ويتسلحون بدرع لا يمكن النفاذ إليه . وتقول
ملحمة المهابهاراتا إن عددهم ثلاثون مليوناً .

نكسى

موجود يعيش في الماء في الأساطير
الجرمانية ، وهو عادة عدو للإنسان ، ويسبب
له الغرق ، وهو قادر على التشكل في أشكال
كثيرة مختلفة . وهو في بعض الأحيان يتزوج
من بنى البشر . ولا يزال فالاً سيئاً ، فى بعض
مناطق ألمانيا أن تنقذ شخصاً من الغرق ، إنه
فى هذه الحالة يقدم قرباناً إلى « نكسى »

نجرود (الرطب)

Njord

إله الرياح والبحر والنار ، والشروة ، فى الأساطير الاسكندنافية ، وهو متزوج من شقيقته نيرثوس Nerthus والد « فرأى » و« فرايا » . تزوج بعد ذلك من « سكاى » ابنة العملاق « تياسى » . وتقول الأسطورة إنها أرادت بعد الزواج أن تعيش مع أبيها . لكنه أراد أن يعود ليقيم فى بيته . وفى النهاية اتفقا على البقاء تسع ليالٍ عند والدها وثلاثا فى مقره .

No

نوع من الدراما اليابانية تستخدم فى الأقتعة . كانت بداياته فى القرن الرابع عشر .. ولقد دارت كثرة هذه المسرحيات حول نصوص من الديانتين البوذية والشتوية ، مليئة بالأساطير رغم أن بعضها كان يدور حول أمور دينوية .

القارة ثلاثمائة ذراع يكون طول الفلك وخمسين ذراعاً عرضه .. ففعل نوح حسب كل ما أمره به الله « (سفر التكوين الإصحاح السادس : ١٤ - ٢٢) . وعندما غمرت المياه الأرض ، وغطت جميع الجبال الشامخة « مات كل ذى جسد يدب على الأرض .. » (تكوين ٧ : ٢١) واستمر الطوفان مائة وخمسين يوماً ، ثم استقر الفلك فى الشهر السابع على جبل « أراط - Ara-rat » وأرسل نوح غراباً ، ثم حمامة بحثاً عن اليابسة ، وعندما عادت الحمامة عند المساء ، وإذا ورقة زيتون خضراء فى فمها . علم نوح أن المياه قد قلت من الأرض . وكان نوح ، كما يروي سفر التكوين ، أول من زرع النبيذ وأول من شربه « وابتدأ نوح يكون فلاحاً وغرس كرماً . وشرب من الخمر فسكر وتعرى داخل خيامه .. إلخ » تكوين الإصحاح التاسع : ٢٠ - ٢٣ .

نو- نو- كامى

No - No - Kami

إله الحقول ، والنباتات والحياة الزراعية بصفة عامة ، فى الأساطير اليابانية .

نوريتو Norito

طقوس الصلوات أو الكلمات التى يتوجه بها المؤمنون إلى الإله فى صلواتهم فى ديانة الشتو القديمة فى اليابان .

نوح (الراحة)

Noah

ابن لامك Lamech فى الكتاب المقدس (العهد القديم) الجيل العاشر المنحدر من آدم ، الذى أنقذ نفسه وأسرته خلال الطوفان العظيم أمره يهوه « أن أصع لنفسك فلكاً من خشب جفر . تجعل الفلك مساكن ، وتطليه من داخل و من خارج

نورن Norns

نساء القدر فى الأساطير الاسكندنافية ، وهن يقمن بتحديد القدر لكل شخص ، وهن ثلاث . للحاضر - الماضى - والمستقبل . وهن يعشن بجوار نبع بالقرب من شجرة العالم . والواقع أن هناك كثيرات منهن : فعندما يولد الإنسان هناك « نورن » تحدد مصيره . وبعضها ذات أصل سماوى ، وإن كان بعضها ينتمى إلى جنس العفاريت أو الأقزام .

نوت (الليل) Nott

عملاقة فى الأساطير الاسكندنافية كان أول زوج لها « مجلفار » أما زوجها الثانى فهو القزم « أنار » أنجبت « الأرض » ، و « اليوم » من زوجها الثانى .

نود Nudd

إله البحر فى أساطير السلت ، وملك على شعب الإلهة دانو Danu فقد فقد إحدى يديه فى المعركة ، وهكذا فقد عرشه لأن الملك المشوه أو المعاق لا يستطيع أن يحكم . فصنعت له يد صناعية من الفضة وضعت مكانها . وبذلك استرد عرشه بل أصبح اسمه « صاحب اليد الفضية » . ويذهب بعض الباحثين إلى أن إله البحر البريطانى لود Ludd هو نفسه الإله « نود » الذى فقد أيضاً يده ، ووضعت له يد فضوية مكانها وسمى أيضاً « صاحب اليد الفضية » . ويقع معبد الإله « لود » فى لندن قرب كاتدرائية القديس بولس .

نوجا

Nuga

الأب التمساح فى أساطير ملائيزيا (مجموعة جزر فى المحيط الهادى) . ويقال إنه كان فى الأصل تجويفاً من الخشب صنعه رجل اسمه « أيبلا » فقد كان يصنع تجويفاً لشخصية بشرية من الخشب ثم وضع على وجهه بعضاً من دقيق نخل الساجو Sago فدبت فيه الحياة . وأول صوت صدر عنه هو صوت تمساح . ثم طلب نوجا من صانعه « أيبلا » أن يصنع ثلاثة أشخاص آخرين حتى لا يكون وحيداً . فصنع ثلاثة من البشر ، لكنهم كانوا يأكلون أكثر كثيراً مما

نوكس (الليل)

Nox

ابنة العماء أو الخلاء والظلام فى الأساطير اليونانية . وزوجة شقيقها اريبوس Erabus أولادهما : ربات القدر الثلاث ، وتنتالوس ، والنوم ، والأحلام ، وموميوس . والهسيراد ، وإلهة النعمة ، وإلهة الشقاق وآخرون . ذكر فرجيل نوكس فى الإنيادة (الكتاب السادس) الذى يروى « قصة آيتياس فى العالم السفلى » كما أنها مذكورة أيضاً فى كتاب هزيود « أنساب الآلهة » .

سفر العدد Numbers

السفر الرابع من أسفار العهد القديم من الكتاب المقدس . وهو يروى تاريخ بنى إسرائيل أثناء تشردهم فى التيه - إثر خروجهم من مصر - وما قاسوه من ضروب العذاب قبل وصولهم إلى أرض كنعان (فلسطين) . وإنما أطلق على هذا السفر اسم « سفر العدد » لأنه يعدد (أو يحصى) فى الإصحاحات الأربعة منه قبائل بنى إسرائيل على اختلافها . عدد إصحاحاته ستة وثلاثون .

نومينا Numina

الأرواح - القوة الروحية فى الديانة الرومانية القديمة .

نومو Nummo

توأم فى الأساطير الأفريقية (جمهورية مالى) أحدهما ذكر والآخر أنثى . ظهرأ عندما اتحد الإلهأ أما Amma مع الأرض .

لقد كان « اما » فى البدء وحيداً فاقرب من الأرض الأنثى وعاشرها . غير أن هذا الاتحاد كان يعوقه فى البداية تل من النمل الأحمر الذى لا بد من إزالته . ومن هنا فقد كانت النتائج غير كاملة فبدلاً من التوأم ولد ابن آوى . فاتحد « أما » مع الأرض من جديد . فأنجبا فى هذه المرة توأمأ .

كان يأكل نوجا ، ولهذا اضطروا إلى قتل الحيوانات . وسرعان ما أصبحوا أنصاف تماسيح ، ولم يستطيع أحد أن يعرف ماذا يفعل مع هؤلاء البشر التماسيح . وعندما تناسوا فإنهم لم ينسلوا سوى بأطفال ذكور ، ولقد انحدر من هؤلاء تلك القبائل التى تزعم أن أجدادهم الأول كانوا تماسيح . ولم يكن « أيبلا » راضياً عن مخلوقاته ولهذا فقد أجبر نوجا أن يحمل الأرض على كتفيه إلى الأبد .

نول مورت Nule - Murt

روح الغابة فى أساطير فنلندة التى تظهر فى صورة بشرية ، ولكن بعين واحدة وفى استطاعتها أن تطيل جسدها أو تقصره كما تشاء . رغم أنها تفضل عادة أن تكون فى طول الشجرة . وهى تعيش فى الغابة وسط كنوز من الذهب والفضة ، وقطيع من الماشية . ويقدم لها الناس القرابين . وهناك أنواع أخرى من روح الغابة بعضها نصف إنسان وبعضها نصف بقرة .

نومبكولا

Numbakulla

آلهة السماء التى خلقت نفسها فى أساطير استراليا ، وهم الذين خلقوا البشر من مخلوقات غير متبلورة .

كان، وأول إله في الخليقة « وبذلك كان هذا الإله بمثابة الإله الذى عاش عصوراً لا حد لها .

نور أومنا (المرأة المبللة)

Nure Omna

شبح أنثوى بشعر طويل ولسان يتحرك بسرعة فى داخل فمها وخارجه ليتذوق الهواء فى الأساطير اليابانية . ويعتقد كثير من اليابانيين أنها تجسد الشرور جميعاً .

نوسكو Nusko

إله النار عند السومريين ، وهو نفسه الإله جيرسو - وهو أيضاً إله النور فى الديانة البابلية ابن الإله انليل . يرمز له بالمصباح . كانت له معابد فى حران . يكتب أيضاً Nusku .

نوت (السماء) Nut

إلهة السماء فى الديانة المصرية القديمة . وزوجة الإله جب إله الأرض (راجع) وهى أيضاً توأم جب وشقيقته . كانا متحدين فصلهما الإله Shu . وهو الفضاء الذى يفصل بين الإلهين . وقد صورته الفن المصرى القديم على أنه رجل يقف فوق الأرض ، ويسند يديه إلهة أو بقرة السماء . وكانت «نوت» قد تزوجت من «جب» سراً ودون إذن من الإله رع . وانتقاماً منهما أرسل لهما الإله «شو» ليفصل بينهما ، فرفع نوت

أحدهما ذكر والآخر أنثى هو «نومو» كانا مخلوقين أشبه بمخلوقات البحر بشعر طويل أخضر نصفهما الأعلى آدمى والنصف الأسفل على هيئة ثعبان البحر . لهما لسان كالشوكه وعيون حمراء . وذهب «نومو» إلى والدهما «اما» لتلقى التعليمات ، فأخبرهما «اما» أنهما جوهر المياه ، فهما قد نظرا إلى الأرض من السماء فوجداها فى حاجة إلى المساعدة . فجلبا إلى الأرض بعض النباتات السماوية التى سوف تستخدم أليافها فيما بعد فى صنع الملابس ، ولقد طورت الأرض أسس اللغة ، غير أن ابنها (ابن آوى) قام باغتصابها الذى كان يغير من امتلاك أمه للغة . عندئذ أراد «اما» أن يخلق أشياء بدون مساعدة الأرض . غير أن «نومو» أخرجها ذكراً وأنثى من الأرض ليتأكدوا أن مولد التوأم سوف يستمر . ونتيجة لذلك أصبح لجميع الموجودات البشرية روحان عند الميلاد . ثم تم فصل الروح الأنثى عن الروح الذكر ، وكذلك الروح الذكر عن الروح الأنثى .

أما فى السماء فقد عمل «نومو» فى أعمال الحدادة .

نون Nun

المحيط الذى خرجت منه جميع الكائنات فى الديانة المصرية القديمة وهو رب الماء الأزلى ، فهو أب لجميع الآلهة ، أو الإله العظيم صاحب البداية الأولى « أول من

اليهود في ألعاب « عيد الفصح » حيث يكون البندق هو جائزة السباق . وحمل البندق في كيس صغير يجلب المال في التراث الشعبي الروسي . والعشور على بندقتين ملتحمتين يعنى في التراث الشعبي الإنجليزي أن الحظ الطيب في الطريق .

نيام Nyam

الإله الخالق عند قبائل الأشانتي في غانا. كثيراً ما يرمزون له بالقمر أو الشمس، ويسمون الرعد والبرق بفأس « نيام » ولهذا توضع فأس من الحجارة في أماكن مقدسة كما يقدم للإله أيضاً قرابين خاصة .

نيان Nyan

أرواح الشجر في التبت . وهى قوى شريرة تسكن الجبال ، ويمكن أن تجلب المرض والموت .

نيايا Nyaya

مدرسة من المدارس - أو المذاهب - الست في الديانة الهندوسية . اهتمت بالمنطق ونظرية المعرفة .

نيكتس Nyctus

والد نكتمين وأنتيولب . وقد ارتكبت نكتمين زنى المحارم مع والدها دون أن يعرف من هي . وعندما عرف أنها ابنته حاول قتلها . لكن الإلهة أثينا مسختها بومة .

(السماء) عالياً قائلاً : إنها لن تستطيع أن تنجب أطفالاً في أى شهر من أشهر السنة . فأخذت الشفقة بالإله « نخوت » إله الحكمة . وابتكر خمسة أيام جديدة لا تندرج ضمن أيام اللعنة . وفي هذه الأيام أنجبت « نوت » : أوزوريس ، وحسوريس ، وست ، وايزيس ، ونفتيس . وشجرة الجميز مقدسة عند الآلهة نوت . وكل صباح يمر الإله رع إله الشمس بين شجرتي جميز للآلهة في عين شمس عندما يبدأ رحلته عبر السماء .

وتصور الآثار الفنية المصرية الإلهة نوت على هيئة امرأة تحمل على رأسها جرّة ماء ، وأحياناً تضع قرص الآلهة حاتحور وتمسك بيدها صولجان البردى . وفي اليد الأخرى صليب مصرى قديم فى أعلاه عروة وهو رمز الحياة .

البندق Nut

ثمار من أشجار متعددة . يرمز إلى الإخصاب فى الأساطير الأوربية بسبب تشابهه مع خصية الرجل . واعتاد الرومان القدماء فى ليلة الزفاف أن يقوم العريس بتوزيع البندق ، وهو يسير مع عروسه فى المعبد . وهذا يعنى أن الزوج قد أقلع عن عادات الطفولة وتخلّى عن ألعابها . وجاء فى بعض النصوص الأدبية « اعط البندق للعبيد يافتى فقد ولى ذلك الزمان لقد لعبت مع البندق زمناً طويلاً » ويرمز الارتباط بين البندق والطفولة فى عادات

نكتمين

Nuclimene

ابنة نيكس (راجع المادة السابقة) .

حوريات

Nymphs

فتيات صغيرات غير متزوجات . أى عذارى يطلق عليهن عادة : أرواح الطبيعة فى الأساطير اليونانية ، وهن فى الغالب بنات كبير الآلهة زيوس . ومن ضمن الأنواع الكثيرة من الحوريات هناك « حوريات الجبال المسماة » الورياد Oreads « وحوريات الأشجار المسماة الديراد Dryad وحوريات الينابيع والجداول والأنهار المسماة » النايد Naiads « وحوريات مجرى المحيط العظيم المسماة الناريادات Nereids خمسون فتاة من بنات نيبروس اللائى يراقبن (البحر الأبيض المتوسط) . وعلى الرغم من أن الحوريات طويلات العمر ، ويعشن فترات مديدة ، فإنهن لسن خالداً ، وكثيراً ما يقعن فى غرام الفنانين من البشر ، ومن بين أهم الحوريات هناك : أكو Echo (التى وقعت فى حب نرجس) (راجع) وأريشوروز-Are thus حورية أليس Ellis التى حولتها الآلهة آرتميس إلى ينبوع (راجع) . وأوينون ، وديوبى ، وكاليسو ، وتيس .. إلخ .

نيسا = نيزا

نيسا = نيزا

Nysa

جبل فى تراقيا حيث قامت الحوريات بالعناية بالإله باخوس وهو طفل . ونيسا فى بعض الأساطير سهول ، أو مدينة بلاد العرب السعيدة ، أو ربما مدينة بالهند حيث تقول الأسطورة إنه عندما كبر « باخوس » غزا الهند بجيش من الرجال والنساء ، يحملون بدلاً من الأسلحة طبولاً وعصياً ، وعبده الناس كإله للنبذ .

نيسيدز Nyseides

الحوريات اللائى قمن على تربية باخوس الأولى بأمر جوبيتر على جبل نيسا حتى بلغ السن التى تؤهله لتلقى العلم على يد ربات الفنون . وقد كرمهن جوبيتر (أوزيوس) وجعلهن كوكبة فى السماء .

نيكس Nyx

إلهة الليل والظلمات ابنة خاوس Chaos (العماء - الخلاء) وهى فى الواقع أقدم الآلهة . ابنة « السماء » والأرض فى بعض الأساطير . وهى عند هزبود فى أنساب الآلهة أحد « العمالقة » أو « التيتان » ويسمىها أم الآلهة . لأن الناس كانوا يعتقدون دائماً أنه فى البدء كانت الظلمات وكان الليل الذى يسبق الأشياء جميعاً ، وتزوجت أخاها « اريبوس Erebus (راجع) وأنجبا

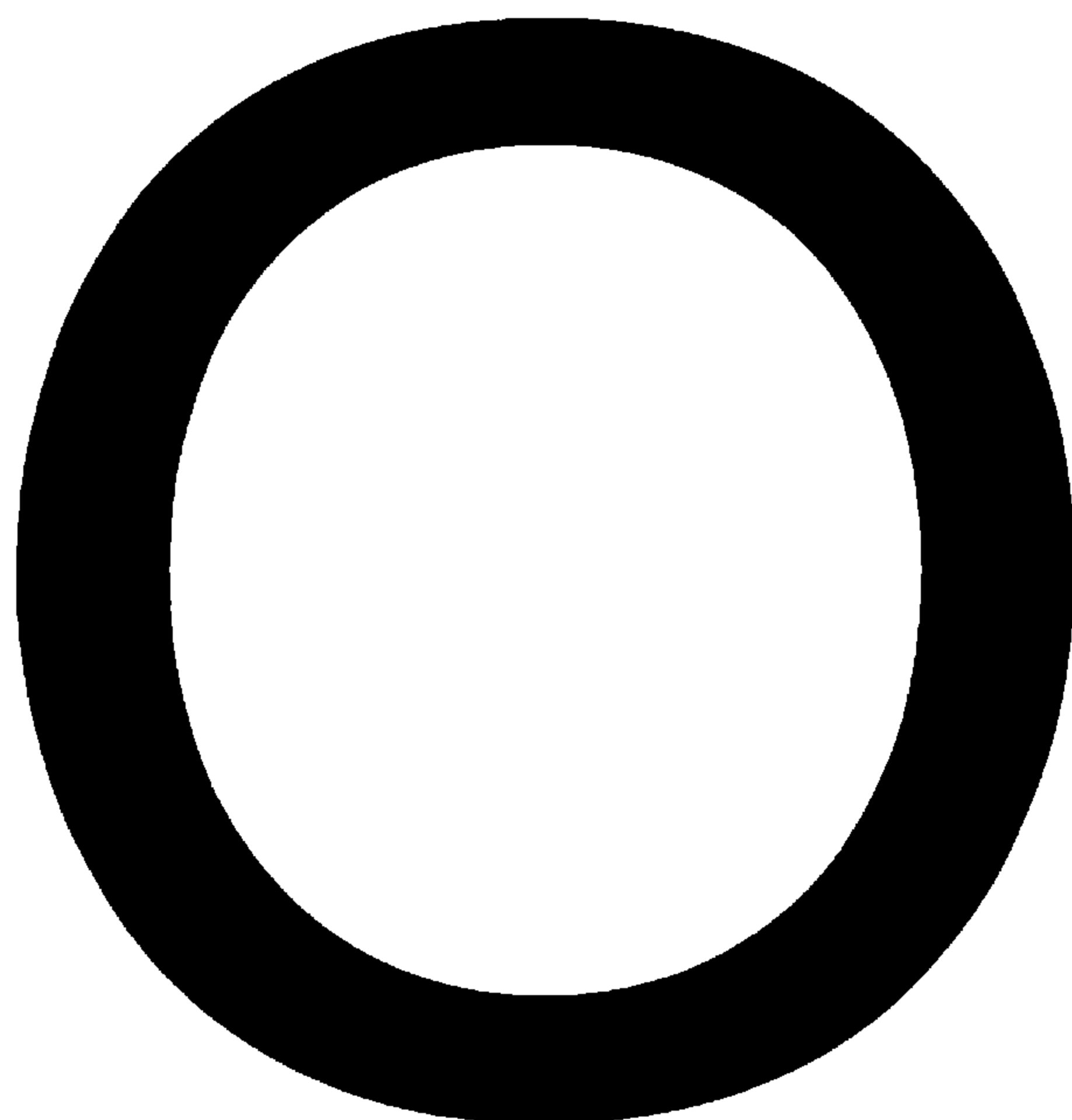
أسطورة أخرى تقول إنه شقيق نيكس والأثير .
فرجيل « الإنيادة » (الكتاب الرابع) .

إله القمر فى الأساطير الأفريقية (زائير -
وسط أفريقيا) أحد الأبناء السبعة للإله كيتو
Ketu إله الثروة ، ولومو Lomo إلهة
السلام . وهو يرتبط بالنساء والخصوبة . وفى
أيام « الحيض » يقولون إنه « جرح الفتاة »
أما فى أيام الحمل : فإن القمر يكون شاحباً
من أجلها .

نزامبي Nzambi
إله خالق خنشوى (مؤنث ومذكر) فى
الأساطير الأفريقية (قبائل باكونجو - أنجولا)
يتحد أحياناً مع إله السماء أو مع الأرض
الأم . يكتب نيامب . ونزام .. إلخ .

نزي Nze

★★★



شجرة البلوط = السنديان

Oak

شجرة مقدسة عند كبير الآلهة زيوس ،
فى الأساطير اليونانية ، ونظيره الرومانى
«جوبتر» فى الأساطير الرومانية . فقد كان
مقر عرافة زيوس فى « دوونا Dodona » فى
أيكة من شجر البلوط أو السنديان ، حيث
تعلن الكاهنة التنبؤات بعد أن تصفى لحفيف
أوراق شجرة البلوط . وتروى الأساطير اليونانية
والرومانية معاً أن أول غذاء للإنسان كان بذور
شجر البلوط . وهنود أمريكا الشمالية الذين
يأكلون هذه البذور يعتقدون أن شجرة البلوط
هدية أو منحة من « وى - أوت » أول مولود
للسماء والأرض .

وكان أول عمل قام به القديس بونيفاس
لهداية سكان ألمانيا إلى المسيحية أن يحطم
شجرة البلوط المقدسة عندهم . إذ كانوا
يعتقدون أنها مسكن الشياطين والتنين ،
والأقزام . وفى بعض المناطق الشمالية كانت
عقوبة من يقطع أو يؤذى شجرة البلوط أن
يقطع جزءاً من سرتة ويدق بالمسمار فى
الشجرة . وفى إنجلترا يحتفلون فى ٢٩ مايو
«يوم البلوط الملكى » وهو ذكرى استرداد
الملك شارل الثانى للنظام الملكى ، وقد سُمى
بهذا الاسم لأن الملك استظل بشجرة بلوط
أثناء فراره من قوات كرومويل .

أوباريتور Obarator

إله الزراعة فى الأساطير الرومانية ، وهو
مسئول بصفة خاصة عن الإشراف على بسط
السماء ونشرها على وجه الأرض الزراعية .

عوبديا

Obadiah

نبي يهودى يرجح أنه من أهل القرن
السادس قبل الميلاد . ينسب إليه سفر عوبديا،
ولا يعرف عنه على وجه اليقين سوى اسمه
الذى يعنى « خادم يهوه » (أى خادم الله)
أو « عابد يهوه » .

عوبديا

Obadiah

سفر عوبديا . أحد أسفار العهد القديم
من الكتاب المقدس . يُنسب تأليفه إلى
عوبديا النبي اليهودى (راجع) ويتألف من
إصحاح واحد فقط . ومن هنا عدُّ أقصر
أسفار الكتاب المقدس جميعاً . وهو يشتمل
على نبوءة مفادها أن القدرة الإلهية على
وشك أن تتجلى للناس . وأن الملك كله
سوف يصير إلى الرب . وقد ذهب بعض
الباحثين إلى أنه كتب بعد الأسر البابلى
حوالى عام ٥٨٦ ق . م .

أوباتالا

Obatala

من دأبهم أن يقيموا مسلة إلى يمين مدخل المعبد ، ومسلة إلى يساره تعبيراً عن شكرهم للآلهة ، وتقديراً لنعمتها على الملوك . لاسمياً إذا بلغوا فوق العرش ثلاثين عاماً . وأن يكسوا قمة كل منها بصفائح من مخلوط الذهب والفضة ، فإذا ما أصابها نور الشمس انعكس منها وتلألأ سناه . وأما أقدم مسلة معروفة لدينا فهي تلك القائمة حتى الآن

خارج معبد آمون في الكرنك ، وهي ترقى إلى عهد الأسرة الثانية عشرة . وفي عهد أباطرة الرومان نقلت اثنتا عشرة مسلة على الأقل إلى روما . ومنها واحدة ترجع إلى عهد تحتمس الثالث (١٥٠٤ - ١٤٥٠ ق . م) ويبلغ وزنها نحو ٢٣٠ طناً ، وهي أضخم المسلات المصرية الباقية على الدهر .

أما كلمة « أوبليسك » فهي يونانية الأصل (وتعني المسلة) ويبدو أن إقامة المسلات كانت عند المصريين القدماء جزءاً من عبادة الشمس ، نشأت فكرتها ، في الغالب ، في هليوبوليس ثم في شكلها المعروف في معابد الشمس . فهي منارة تستمد نورها من الشمس .

وقد نقل ما يقرب من مائة وخمسين مسلة ، على مر العصور ، إلى مختلف بلاد العالم منها : نينوى ، وروما ، واستانبول ، وباريس ، ولندن ، ونيويورك .

ملك الزي الأبيض في الأساطير الأفريقية (جنوب غرب نيجيريا) الابن الثاني لإله السماء « أولورن » الذي ساعد في خلق الجزر من داخل الماء . ويقال إنه هو الذي أسس أول مدينة .

أوبرون

Oberon

ملك الجان أو الأقزام في أساطير العصور الوسطى الأوربية ، يعتقد بعض الباحثين أنه مشتق من « ألبرخ » في الأساطير الاسكندنافية . ويظهر أوبرون في القصص الفرنسية في العصر الوسيط التي يقال فيها إنه ابن بوليوس قيصر ومورجان لوفاي شقيقه الملك آرثر . استخدمه شكسبير في « حلم منتصف ليلة صيف » . وكان موضوع أوبرا كارل ماريا بعنوان « أوبرون » .

المسلة

Obelisk

نصب عمودي ، رباعي الأضلاع ، هرمي الرأس ، منحوت من قطعة واحدة من الجرانيت الأحمر (الصخر الصلب) . مزدانة بكتابة هيروغليفية . بدأ المصريون القدماء في إقامتها منذ الألف الثالث قبل الميلاد . وكان

أبومو

Obumo

إله الرعد فى الأساطير الأفريقية فى جنوب نيجيريا . وينظر إليه عادة ، على أنه الإله الرئيسى خالق كل شئ . ويقع مسكنه فى السماء . ويبدو أنه بعيد عن العناية بمشاكل الناس وأفعالهم ، فهو يترك هذه الأمور إلى قوى أقل منه . ويحتفظ لنفسه بتوجيه وتنظيم الأحداث الكبرى طوال العام ، مثل تتابع فصول السنة . إلخ . وفى بداية فصل المطر يهبط « أبومو » فى صورة صقر يصيد السمك لكى يلاطف زوجته الأرضية « أكا أباسى Eka-Abassi » .

الأوقيانيات

Oceanides

ثلاثة آلاف فتاة من حوريات المحيط فى المثلوجيا اليونانية بنات « أوقيانوس » . وهن حوريات البحر الأعظم « أوقيانوس » ذكرهن هزبود فى كتابه « أنساب الآلهة » .

أوقيانوس

Oceanus

١ - تبعاً لما كان يقوله القدماء فهو المجرى العظيم للماء الذى يغذى العالم كله . ثم سُمى فيما بعد البحر الخارجى (المحيط الأطلنطى) .

٢ - واحد من التيتان (العمالقة)

الاثنى عشر أبناء أورانوس (السماء) وجيا (الأرض) أو الأجناس . هوميروس فى « الإلياذة » وهزبود فى « أنساب الآلهة » .
ويظهر أوقيانوس فى مسرحية أسخيلوس « برومثيروس مقيداً » .

أوكيلوتل

Ocelus

إله خالق فى ديانة الازتيك (الهنود الحمر فى المكسيك) .

أوكيلوس Ocrisia

إله الشفاء فى الأساطير الرومانية (والبريطانية) ثم أصبح فى أساطير السلت متحداً مع الإله مارس إله الحرب عند الرومان .

أوكريزيا Ocrisia

جارية رومانية ضاجعها هيفاستوس إله الحدادة فأصبحت أما لـ « توليوس Tullius » « سادس ملوك روما » .

أوكيبت Ocypete

واحدة من الهاربيز الثلاث (راجع) بنات الإله بوزيدون إله البحر ، والإلهة « جيا » إلهة الأرض . وهن متوحشات ، قاسيات ، فاحشات بذيمات والأخريان هما : « أيو » ، و « كلينو » .

أوكيرويه

Ocyirho

ابنة القنطور خيرون التي أنجبها من الحورية خاركيلو ذات الشعر الذهبي الضارب إلى الحمرة ، والتي أعطت ابنتها اسم النهر الذي وضعها على ضفافه (معنى أوكيرويه = التيار الجارف) وقد أجادت الفتاة فنون أيها ، وأضافت إلى ذلك قدرتها على التنبؤ وكشف أسرار الغيب . تنبأت لأبيها بأن هرقل سيقذفه بسهم مسموم ، وأنه سوف يتعذب ويتألم حتى يطلب من الآلهة أن تسترد خلوده . وهذا ما حدث .

غضبت منها الآلهة لقدرتها الخارقة على التنبؤ بالمستقبل ، ولعنتها فرأت ذات يوم أنها تفقد شكلها البشرى وتأكل من عشب المراعى ، وتركض فى السهول الفسيحة ثم استحالت فى النهاية إلى مهرة .

الأود Ode

القصيدة ، منظومة غنائية فيها عواطف الشاعر الشخصية وتأملاته فى الحياة والناس . ولفظ « أود » يونانية الأصل ، وكانت تعنى المنظومة التى تنشدها الجوقة أو تؤلف جزءاً من الدراما أو المسرحية . وفى ما بين القرن السابع والسادس قبل الميلاد اخترعت « الأود » الثلاثية أو المؤلفة من ثلاثة أدوار تنشدها الجوقة ، وهذه الأود الثلاثية هى التى نفع

عليها فى أعمال الشاعر اليونانى بندار - Pin-dar (٥٢٢ - ٤٣٨ ق.م) . وفى الأدب الرومانى كان هوراس (القرن الأول قبل الميلاد) أول من نظم « الأود » وكانت عنده عبارة عن قصيدة تتألف من مقاطع ذات بيتين أو أربعة أبيات .

أودهيرير

Odherir

مشير أو منشط للقلب ، وهو مرجل سحرى يحتوى على جرعة سحرية هى شراب الشعراء ، فى الأساطير الاسكندنافية . وكان يعدّها الأقزام من عسل ممزوج بدم الحكماء من البشر ، ولهذا فإن هذا الشراب يضىف الحكمة والعلم على من يشربه . كما يزوده بالسهولة فى نظم الشعر . وكان أودين كبير الآلهة يعرف قوة هذا الشراب ، ولهذا أحال نفسه إلى حية لكى يستولى عليه . وكان هذا الشراب ، تحت سيطرة العمالق « سوتنج » وتقوم ابنته « جنلد » بحراسته ، فتسلل « أودين » فى صورة الأفعى بين الصخور ، وسمحت لها الفتاة أن تشرب ما شاءت لمدة ثلاثة أيام . وبعد أن أفرغ أودين المرجل فى أحشائه تحول إلى نسر وطار فى الجو . وعندما وصل إلى قصره أفرغ ما شرب فى قارورة واحتفظ به .

أودين Odin

كبير الآلهة ، وخالق الكون والإنسان ، وإله الحكمة والحرب والفن والثقافة والموتى فى الميثولوجيا الاسكندنافية ، وهو زوج فرج أو فريجا (راجع) إلهة السماء والحب والزواج .

وأودين هو الإله ذو العين الواحدة ابن « بور Bor » والعملاقة بستلا Bestla وشقيق « فيلى Vili » : ووالد « ثور Thor » ويسمى أودين أيضاً « فودين » و « فوتان » و « ودين » فى الأساطير الجرمانية والأنجلو-سكسونية .

وأودين هو أحكم الآلهة . ويأتى إليه الآلهة الآخرون لأخذ النصيحة . وقد استمد حكمته من بشر العملاق « ميمير Mimir » ولقد أعطاه أودين عيناً من عينيه رهناً ، ولهذا تصوره الآثار الفنية على هيئة رجل أعور عجوز بعين واحدة . وأحياناً يظهر بمظهر الإنسان البطل بحربة ودرع . ويعقد « أودين » مآدب فى « فالهالا » (مقر الآلهة) . لكنه ، أثناء المأدبة ، لا يشرب سوى النبيذ ليقين أوده . أما اللحم الذى يقدم إلى الإله فهو يعطى إلى ما لديه من ذئب وهى ذئاب نهمة ، ولأودين غرابان . أحدهما هجن « الفكر » ، والآخر « مونن » (الذاكرة) ، وهما يحطآن على كتفيه . ويقومان - يومياً - بالتحليق حول الكون ليحملا الأخبار إلى كبير الآلهة .

ولهذا فإن « أودين » كثيراً ما يسمى إله الغداف (الغراب الأسود) وهو يستطيع وهو جالس على عرشه أن يرى كل شئ يمر أمامه .

ويتضمن جانب من طقوس عبادة « أودين » التضحية بقرايين بشرية . إذ المعتقد أن كبير الآلهة شئق أو علق ذات مرة على مشنقة ، وأنه جرح نتيجة لطعنة بحرية ، وبذلك حصل على الحكمة . ولهذا فلا بد أن يعلق بعض عباده على المشائق ، بنفس الطريقة . ولهذا السبب يسمى أودين إله الناس المعلقين أو « رب المشائق » ولا بد له أن يرسل أحد غرابانه إلى الرجل المشنوق أو أن يتحدث بنفسه مع هذا الرجل الذى علق على الشجرة المقدسة . ويسمى أودين أيضاً « بالمرعب » وذلك الذى يحدد النصر « و إله المارك » . و « رب الناس » و « الواحد المتعالى » و « صاحب العيون الملتهبة » .

أودودوا

Oduduwa

الإلهة الخالقة فى أساطير غرب أفريقيا (نيجيريا) زوجة ، (وأحياناً ابنة) الإله الأعظم « أولودمير » وهم يتصورونها جوهر الأرض أو رحمها الذى لقحه الإله الأعظم ليحلب الحياة . كما أنها أيضاً إلهة الحرب .

أوديسيوس (الغضب)

Odysseus

من الجنون . غير أن بلاميدس تلميذ القنطور «خيرون» ، وكان بين الوفد المرسل لاستدعائه - أراد أن يختبر ما إذا كان جنونه حقيقياً أم مصطنعاً . فوضع طفله تليماخوس أمام المحراث ، وفي الحال أوقف أوديسيوس المحراث فحكم على نفسه بذلك أنه عاقل ، وأن جنونه المصطنع لم يكن سوى خدعة .

وأرسل أوديسيوس نفسه مع وفد لإقناع أخيل بالانضمام إلى حرب طروادة ، فاكتشف أن أخيل كان قد تنكر في ملابس فتاة في جزيرة سكيروس . وعاد به ليحارب معه في طروادة . وأثناء تلك الحرب توسط أوديسيوس بين أجامنون وأخيل . كما اختطف البلاديوم Palladium - تمثال أثينا حامية مدينة طروادة . وعندما أسر الإغريق هليوس النبي الطروادي وسألوه ماذا يفعلون ليكسبوا الحرب قال ثلاثة أشياء . أولاً : أن يحضر نيوبتليموس - ابن أخيل - للاشتراك في القتال . ثانياً : الاستيلاء على قوس هرقل وسهامه . ثالثاً : الاستيلاء على تمثال أثينا المقدس الذي يحمي طروادة . وقد نجح أوديسيوس في هذه المهام الثلاث جميعاً . وفي النهاية اقترح خدعة الحصان الخشبي الذي دمر طروادة .

وبعد سقوط طروادة عاد اليونانيون إلى بلادهم . أما أوديسيوس الذي أهان إله البحر «بوزيدون» فلم يسمح له بالعودة إلى بلده

بطل وملك إيتاكا ، في الأساطير اليونانية ابن لا يرتزا أو سيزيف وأتيلكيا ، وزوج بنلوبى وأبو تليماك (أوتليماخوس) . اشتهر بحذقة ودهائه ، وهو يظهر في ملحمتي هوميروس « الإلياذة » و « الأوديسة » واسمه باللاتينية الذى كان يستخدمه الرومان هو أوليس Ulysses بدأ يثبت قوته وبطولته في مرحلة مبكرة من حياته . فهو عندما حضر جدّه لزيارته أنقذه من خنزير برى كان يهاجمه ، وقتل الخنزير . وإن كان الخنزير قد جرحه في ركبته ، وترك عليها ندبة دائمة . تسلم قوس هرقل الجبار من أحد أصدقاء البطل واسمه « ايفيتس Iphitus » .

ولم يكد يمضى وقت قصير على زواجه من « بنلوبى » الجميلة الفاتنة ، والحكيمة العاقلة حتى نشبت فتنة « باريس وهلين » ولاحت حرب طروادة فى الأفق ، فراح يتذرع بأسباب ملفقة حتى يتصل من الاشتراك فى تلك الحرب ، والبقاء بجوار زوجته الشابة الجميلة التى لم يكد يستمتع بزواجه منها . فراح يتصنع الجنون ، ويقوم بحرث رمال شاطئ البحر مستخدماً دابتين من نوعين مختلفين (هما حصان وبقرة) ، ويذر على الرمل ملحاً لكى يوهم الناس الذين جاءوا لاستدعائه للحرب أنه قد أصابه مس

قبل عشر سنوات . ولقد روى هوميروس في «الأوديسة» مغامراته في العودة . فقد ألقته به عاصفة عند شطآن الكيكويتين ، أهالي تراقيا، حيث فقد الكثير من رجاله . ومن هناك حملته الأمواج إلى شاطئ اللوتوفاج بأفريقيا الذين يتغذون بأكل ثمار اللوتس . حيث هجرة بعض رجاله . وساقته الأمواج بعد ذلك إلى أرض الكيكويات بصقلية حيث تعرض لأعظم الأخطار . ومن صقلية مضى حيث يقيم «أيول» ملك الرياح ، ومن ثم إلى شعب من أكلة لحوم البشر حيث هلك من أسطوله اثنتا عشرة سفينة ، وبقيت له سفينة واحدة أبحر بها إلى جزيرة أثيا Aeiou حيث تقيم الساحرة «كيركى» وهناك أمضى عاماً كاملاً ، ثم هبط إلى العالم السفلي عالم الموتى يستشير روح «تريزياس» في شأن مصيره . وأفلت من سحر «كيركى» والسرينات ، وتحاشى دهاء خاربيدس وسكيلا . غير أن عاصفة جديدة هبت فأهلكت سفينته بكل من كان فيها من رفاق ، ونجا وحده من جزيرة كاليبسو (راجع) التي أمضى فيها سبع سنوات وأنجب منها طفلين . ثم أبحر على طوف من خشب ما لبث أن انقلب به ، وبذل جهداً كبيراً حتى استطاع أن يصل إلى جزيرة الفياكسين . وعلى شواطئ الجزيرة استقبلته الأميرة ناوسيكيا (راجع) ابنة الكينوس ملك الجزيرة . وسارت به إلى قصر

أيها حيث حظى بضيافة كريمة ، ذلك كله بتوجيه ونصائح الإلهة أثينا . ويعون الملك الكينوس استطاع أخيراً أن يصل إلى جزيرة أثيكا بعد غيبة عشرين عاماً ، وهناك نزل ضيفاً على أومايوس خادمه الوفى الأمين . وكان الكثير من جيرانه الأمراء قد اعتقدوا أنه مات فجعلوا أنفسهم سادة داره ، وراحوا يبددون ماله ، ويطالبون بالزواج من بنلوبى . ودخل قصره متنكراً فى هيئة متسول عجوز . وكان تليماخوس أول من كشف له أبوه عن شخصيته . ودبر الاثنان معاً من الخطط ما يكفل لهما التخلص من أعدائهما . وعند باب قصره تعرف عليه كلبه أرجوس Argus (راجع) فى نفس المكان الذى تركه فيه عندما غادر للاشتراك فى حرب طروادة . وكاد الكلب يموت فرحاً عندما رأى سيده . وتعرفت عليه أيضاً «يوريكليا» (راجع) مرضعته العجوز ، عندما قامت بغسل قميصه ، فأبصرت ندبة كانت أثراً للجرح القديم فى ركبته الذى أحدثه الخنزير البرى الذى هاجم جدّه فقتله أوديسيوس . وبمساعدة ابنه واثنين من الخدم الأوفياء يرمى أوديسيوس خطاب زوجته بالسهم فيقتلهم الواحد بعد الآخر . وعرفته بنلوبى أخيراً ، وعاد إلى العرش وظل يحكم الجزيرة حتى قتله تليجون الذى أنجبه من الساحرة كيركى ، دون أن يعرفه . كتب عنه هوميروس ملحمة «الأوديسة»

(ترجمت إلى اللغة العربية) . وكتب عنه
دانتي في « الكوميديا الإلهية » .

الأوديسة

Odyssey

ملحمة هوميروس الثانية : تصف رحلة
أوديسيوس في عودته بعد حرب طروادة .
حوالي عام ٩٠٠ ق.م وتنقسم إلى ٢٤
كتاباً أو فصلاً .

أوديب (القدم المتورمة)

Oedipus

ابن جوكاستا (راجع) ولايوس
(راجع) ملك طيبة في الأساطير اليونانية .
عندما تزوج لايوس من جوكاستا حمله
الفضول أن يستنبي الكاهنة في معبد دلفي
عما إذا كان زواجه هذا سيكون زواجاً موفقاً .
فجاءت نبوءة الإله أبوللو أنه لو أنجب ولداً ،
فإن هذا الولد سيقتله ، وكان ذلك هو عقاب
الآلهة لـ « لايوس » لجنايته على بيلوبس
ملك كورنثة ، الذي كان قد استضافه أيام أن
كان « لايوس » منفياً من طيبة . لكنه غدر
بضيفه وهرب بابنه كريسيب كما جاء في
« أوديب ملكاً » لسوفوكليس . ومع ذلك فقد
تجاهل لايوس هذا التحذير على ما يروى
أسخيلوس في « السبعة ضد طيبة »
وسوفوكليس في أوديب ملكاً . حتى أنجب

لايوس طفلاً ، وألقى به في العراء على جبل
« كثرون » وخرق الخادم الذي تولى تنفيذ
هذه المهمة قدم الطفل وعلقه على شجرة
ومن ثم سُمى أوديب (أي ذو القدم المتورمة)
- وصادف وقتئذ أن كان « قورياس » راعي
بوليب ، ملك كورنثة يسوق قطيعه ، فأسرع
إلى الطفل حين سمع صراخه ، وخلصه مما
كان فيه وحمله معه . وأرادت ملكة كورنثة
من تربي الطفل . حيث لم يكن لها أطفال
فتبنته . واهتمت بتربيته . وعندما كبر أوديب
سمع شائعات عن أن ملك كورنثة ليس
والده ، فذهب يستشير الوحي في شأن مصيره
« فجاءه الرد » سوف يصير أوديب قاتل أبيه
وزوج أمه ، وينجب ذرية ملعونة - وارتعب
أوديب من هذه النبوءة الرهيبة وقرر أن
يتحاشاها ، فرحل من كورنثة . وسار على
هدى النجوم والكواكب ، سالكاً الطريق
المؤدى إلى « قوكيس » وفي درب ضيق
ينتهى إلى دلفي ، قابل لايوس ملك طيبة
راكباً عربة ، يحرسه خمسة أشخاص فقط
فأمره لايوس بلهجة متعجرفة أن يفسح له
الطريق ، فاصطرع الرجلان دون أن يعرف
أحدهما الآخر . وانتهى الأمر بقتل لايوس .
وعندما وصل أوديب إلى طيبة وجد المدينة في
أسوأ حال فقد ربح أبو الهول عند بابها
يطرح على الداخلين سؤالاً ثم يفتك بمن لا
يأتيه بالجواب الصحيح . وكان السؤال عبارة

عن لغز هو : « ما هو الحيوان الذى يمشى فى الصباح على أربع ، وفى الظهر على اثنين ، وفى المساء على ثلاث ؟ » وكان أبو الهول يفترس كل من يعجز عن حل هذا اللغز ، وفى الوقت ذاته أعلن أنه سوف ينتحر إذا استطاع إنسان أن يحل لغزه . وراح كثيرون ضحية لهذا الوحش ، وأمست المدينة فى فزع لا حد له .

وأذاع كريون شقيق جوكاستا - وهو الذى تولى الحكم بعد وفاة لايبوس - أن من يستطيع حل اللغز وانقاذ البلاد سوف يكون ملكاً على طيبة ويتزوج من الملكة جوكاستا - وتقدم أوديب من باب المدينة فطرح عليه أبو الهول السؤال نفسه . فكان جوابه « إن هذا الحيوان هو الانسان الذى نراه فى طفولته يمشى على أربع (عندما يحبو على يديه وقدميه) - وهو فى زهرة عمره يسير على قدمين ، ولكنه فى المساء أى فى مرحلة الشيخوخة يسير على قدميه متوكفاً على عصا التى تكون له بمشابهة قدم ثالثة . وأوفى أبو الهول بوعده وألقى بنفسه من حائق ، فتهشم رأسه على الصخور ، ولما كانت جوكاستا والعرش - هما ثمن هذا الانتصار فقد أصبح أوديب ملكاً على طيبة وتزوج أمه جوكاستا - دون أن يدري أنها أمه - وأنجبت له ولدين هما : اتيكليس وبولنيسيس (راجع) وبنيتين

هما انتجوننا واسميننا (راجع) . وبعد بضع سنوات اجتاحت المملكة طاعون مدمر . ومرة أخرى قالت كاهنة دلفى إن هذا المرض الفتاك هو عقاب من الآلهة لأهل طيبة ، لأنهم لم يتأروا لموت ملكهم « لايبوس » ولم يبحثوا عن الجناة الذين قتلوه . ومن هنا قام الملك أوديب باجراء التحريات اللازمة فعرف شيئاً فشيئاً سر مولده ، وأنه قد اقترف جريمتين الأولى قتل والده ، والثانية هى ممارسة زنى المحارم بالزواج من أمه - وعندما علمت الملكة أن زوجها هو ابنها شنقت نفسها . أما أوديب فقد فقأ عينه بمشابك أمه الذهبية . وطرده أولاده ، فارتحل عن طيبة تصحبه ابنته أنتيجونا التى لم تتخل عنه فى محنته . وتوقف أوديب بالقرب من بلده فى أتیکا تسمى « كولونا Colonus » فى غابة مكرسة لربات الغضب Eumenides وكان هناك بعض الأثينيين الذين راعتهم رؤية إنسان يسير فى هذه الأيكة المقدسة التى لا يجوز لأى غريب أن يطأها بقدمه ، ومن ثم أرادوا أن يستخدموا معه القوة لطرده . غير أن « أنتيجونا » تخبرهم أنهما ضلا الطريق ، وتتوسل إليهم أن يسيروا بهما إلى أثينا حيث يستقبلهما ثسيوس Theseus ملك أثينا بترحاب . وتصارع الابنان على من يتولى الحكم بعد أبيهما ، وينتهى الصراع بأن يقتلا

في الحملة المعروفة باسم « السبعة ضد طيبة » .
ويموت أوديب ، أو يختفى في الأيكة المقدسة
السابقة لربات الغضب ، القرية من أثينا .
كتب عنه سوفكليس « أوديب .. ملكاً »
وأيضاً « أوديب .. في كولونا » وقد كانت

أوينوموس Oenomous

ابن آريس Ares إله الحرب (راجع)
وستروبي Sterope وملك بيزا Pisa والد
« هيوداميا » التي تزوجت من بليوبس بعد أن
رشا سائق « أوينوموس » ، وقد قتل الأخير في
السباق مع بليوبس .

أوينون (ملكة النبيذ) Oenone

حورية جبل إدا في فريجيا - في الأساطير
اليونانية - ابنة كبيرين Cebren إله النهر ،
وأم دافني وزوجة باريس . تنبأت أن زوجها
سوف يهجرها ويخطف هلين ، وأنه سوف
يجلب الدمار لطرودة . وعندما أصيب باريس
بجرح قاتل في الحرب لم تستطع « أوينون »
أن تغفر له أو تسامحه ، ورفضت مساعدته
ذكرها أوفيد في « البطلات » (الخامسة) .
وكتب الشاعر تنسون « أوينون » و « موت
أوينون » . كما كتب عنها الشاعر « وليم
موريس » قصة في مجموعته المسماة
« الفردوس الأرضي » .

أونيوس Oeneus

ملك كاليدون ، والد ملياجر الذي نعم
بحصاد وفير في عام رخاء فقدّم القرابين
للآلهة جميعاً ، ونسى الإلهة ديانا (آرتميس)
فكانت الوحيدة التي لم يُقدّم لها قرابين أو
يطلق لها بخور ، فاحتدم الغضب في صدرها
وقالت : « لن أترك هذا الأمر يمر دون عقاب
يخفف عن نفسي ، ولن أسمح بأن يردد
الناس تراخي في الثأر لنفسي .. » ثم أطلقت
خنزيراً برياً في ضخامة ثيران المراعى راح
يعبث بالمحاصيل الزراعية ويحطم آمال
الفلاحين ، كما يهجم هجمات ضارية على
قطعان الماشية ، فلم ينج الرعاة ولا كلابهم

أورنيون

Oemopion

الثمانية ، ففيها كان ذلك التل العظيم الذي ظهرت فوقه المعالم الأولى للحياة ، والكائنات التي ظهرت في البداية هي : الليل ، والظلام ، والاختفاء والذبذبة ، وغير ذلك وعددها ثمانية .

ابن اريان من نسيوس (وتقول بعض الرويات من الإله باخوس) ووالد ميروبي . أحبه العملاق أوريون Orion الذي قلع له «أورنيون» عينيه انتقاماً من إهاتته لابنته .

أوجما Oigma

إله الشعر والخطابة في ديانة السلت (إله أيرلندي) لا يعرف عند أقل القليل ، لكن يتحدث بعض الكتاب الرومان عن الإله أوجما ، إله الحكمة في ديانة السلت ، ويوحدون بينه وبين هرقل ، ويصورونه على هيئة رجل عجوز بجلد أسد . وهو يقيد حشداً من الناس بالسلاسل من آذانهم ، ويربطهم بلسانه ، وأحياناً تكون «أوجما» إلهة ، وهي في بعض الأساطير الإلهة الأم في مجمع الآلهة الأيرلندي .

يكتب أيضاً أوجميوس Ogmios و Ogmios .

أجيوى Ogiuwa

إله الموت في أساطير بنين - غرب أفريقيا - وهو يعتقدون أن يمتلك دماء جميع الكائنات الحية التي يلطخ بها جدران قصره في العالم الآخر . وإلى عهد قريب كانت تقدم لهذا الإله قرابين من الضحايا البشرية بشكل منتظم في بنين Benin العاصمة التي

أويتا Oeta

جبل في تساليا - في الأساطير اليونانية - حيث ارتدى هرقل القميص المسموم الذي أعدّه نسيوس Nessus (راجع) وعندما بدأ السم يسرى في جسده حاول التخلص منه دون جدوى ، فرأى أن نهايته قد اقتربت فأعدّ كومة من الحطب على جبل «أويتا» وأحرق نفسه (راجع موت هرقل) .

أفيدساكي

Ofudeesaki

النصوص المقدسة الأساسية في ديانة الحكمة السماوية اليابانية . إحدى طوائف ديانة الشتو .

أوجدود Ogdoad

جماعة الثمانية ، وهم الآلهة الأول الذين تعاونوا في خلق العالم في الديانة المصرية القديمة ، وهم العناصر الأساسية : عناصر الخلاء التي وجدت قبل الخلق . وقد عرفت في مدينة شمون ، واسمها يعني

تقع على ساحل أفريقيا الغربية على خليج
غينيا .

أجون Ogon

إله الحرب والنار في ديانة الهنود الحمر
في جزر الهند الغربية . وهو يعرف في في
الوقت ذاته بأنه إله العلاج والشفاء . كما
يختص برعاية الأطفال . فإذا نظر إليه على أنه
إله النار كان اللون الأحمر هو اللون المقدس
عنده ، وكان صبب الشراب المسكر هو القربان
الذي يُقدّم إليه .

أوجن Ogun

إله الحرب في الأساطير الأفريقية جنوب
غرب نيجيريا ، وهو إله الحديد أيضاً . تزوج
من يموجا Yemoja الروح الأنثى لنهر
أوجن . وهو راعي الحدادين والصيادين .

هبط أوجن ذات مرة من السماء إلى
الأرض على خيوط العنكبوت ممسكاً في يده
بالفأس الحديدية ، عندما أراد أن يذهب إلى
الصيد . وسأله « أولرن » أن يعيره الفأس
الحديدية ، لأنه ليس لديه سوى فأس برونزية ،
وهي فأس لا تقطع الأشجار . وكان في
البداية يوافق بكل سرور . ثم بعد ذلك قرر أن
يذهب إلى الصيد ، وأن يعيش بعيداً عن
الآلهة الأخرى . ونظراً لولعه بالصيد فقد
تجنبته الآلهة الأخرى . وكانت الأضاحي

البشرية تقدم إليه في القرون الغابرة . ويضحى
له الحدادون بالكلاب كل أسبوعين . وكان
الناس يقيمون له كل عام عيداً يستمر ثلاثة
أيام يرقصون فيها ويأكلون الكلاب .

أوجيجيز

Ogyges

ابن الإلهة « جيا » إلهة الأرض في
الأساطير اليونانية . وتقول بعض الروايات إنه
ابن الإله بوزيديون . تزوج من طيبة بنت كبير
الآلهة زيوس . وتقول الأسطورة أنه أقدم ملوك
اليونان ، وأنه حكم حوالي ١٧٦٤ ق.م وأنه
كان هناك طوفان خلال حكمه سبق الطوفان
الذي حدث أيام دو كاليون (راجع) .

أوجيجيا Ogygia

الجزيرة التي احتجزت فيها كالبسو
(راجع) أوديسوس سبع سنوات كسجين
وزوج . وقد أرسل زيوس كبير الآلهة رسوله
الإله هرمس ليطلق أوديسيوس ، وليواصل
طريقه إلى اثيناكا . الأوديسة الكتاب الرابع
والخامس .

أهوركس-توتيل

Ohorox- Totil

إله الخلق في الديانة الماياية بالمكسيك ،
وهو الذي خلق الشمس ، وصنع العالم

وجعله أهلاً بالسكان من البشر ، وهو الإله الذى دمّر النمر الأسود الذى يغزو العالم .
شتتوياً ، وإن كان موضع تبجيل واحترام فى الديانة الشنتوية .

أوى Oi

إله المرض فى أساطير افريقيا غرب كينيا وهو أقرب إلى الروح التى تبعث بالأمراض الشخصية بالأوبئة كالطاعون مثلاً . فإذا مرض الشخص أخلى منزله . وجاء بالكاهن يتلو التعاويذ ليطرد أوى من البيت .

أوكازوشى

Oikazuchi

واحد من آلهة الرعد الثمانية فى أساطير اليابان .

أوكيانوس

Okeanos

هو نفسه الأوقيانوس إله المحيط (راجع) .

أوكى-تسو

Oki- Tsu

إله المطبخ فى ديانة الشنتو اليابانية ، وهو أحد أبناء إله المحاصيل ، وهو المسئول عن القدر أو الرجل الذى يغلى فيه الماء .

أوكى-تسو-هيم

Oki - Tsu- Hime

إلهة المطبخ فى ديانة الشنتو اليابانية . وهى واحدة من بنات إله المحاصيل . وهى أيضاً مسئولة عن القدر أو الرجل الذى يغلى فيه الماء .

أوكليز Oicles

ابن انتفيت ، تزوج من « هيرمنسرا » . قتل وهو يدافع عن السفن التى استخدمها هرقل فى حرب طروادة . هوميروس . الأوديسة (الكتاب الخامس عشر) .

أويليوس

Oileus

والد أجاكس الصغير وأحد بحارة السفينة أرجو (الأرجونت) التى سافرت للبحث عن الفروة الذهبية . الإنيادة الكتاب الأول - الإلياذة الكتاب الثالث عشر .

أوى-داى

O- Iwa - Dai

إله عمال الحجارة فى ديانة الشنتو - وبوذية اليابان ، وربما كان إلهاً بوذياً أكثر منه روح الفتاة التى قذف بها فى البئر فى

أوكيكو Okiku

روح الفتاة التى قذف بها فى البئر فى

يوم ، ولم يترك سوى عصاه التي اعتبرت رمزاً لحضوره . ويقام له احتفال سنوي مع بداية موسم المطر .

أوكونوروت Okonorote

صياد شاب في أساطير هنود « وارو » في غيانا (منطقة في الجزء الشمالي من أمريكا الجنوبية) اكتشف ثقباً في السماء هبط منه إلى الأرض .

في البدء كانت هنود « وارو » تعيش في السماء ، وذات يوم أطلق « اوكونوروت » الصياد الشاب سهماً . لكنه أخطأ هدفه ، فراح يبحث عن السهم ، فوجد أنه سقط من ثقب في السماء ، فنظر الشاب من الثقب فوجد الأرض أسفل السماء مغطاة بالغابات الكثيفة والسهوب الواسعة المغطاة بالحشيش . فأخذ حبلاً من القطن وهبط عليه ليرى ما حوله ، وبعدئذ عاد فتسلق الحبل ليعود إلى السماء وليخبر قومه بما رأى . ويقنعهم أن يأتوا ليهبطوا معه إلى الأرض . وبدأت قبيلة « وارو » تهبط من السماء إلى الأرض . غير أن سيدة بدينة لم يستطع أن تهبط من الثقب وسدته . وبذلك منعت القبيلة أن تعود مرة أخرى إلى السماء بعد أن هبطت إلى الأرض .

الأساطير اليابانية . كانت « أوكيكو » خادمة عند رجل ثرى يدعى « أيوما » وكان لديه عشرة أطباق عزيزة عنده لأنها غالية الثمن . وقد جعلها في عهده أوكيكو لتحافظ عليها . وكثيراً ما كان الرجل يغازل أوكيكو ويخبرها أنه يحبها . لكنها كانت ترفض الاستجابة لمغازلاته . وفي نوبة غضب أخفى « أيوما » أحد الأطباق ، وسألها أن تحضر له المجموعة كلها ، فراحت تعد القطع مرة ومرة . لكنها لا تجد سوى تسعة أطباق فحسب . عندئذ أخبرها سيدها أنها لو استسلمت له وأصبحت خليلته ، فإنه سوف يتغاضى من الطبق الضائع . لكنها استمرت في الرفض ، وفي النهاية قتلها سيدها ، وألقى بجثتها في بئر مهجور . ومنذ ذلك الحين وشبحها يزور مكان الجريمة ويعد : واحد ، اثنين ثلاثة .. حتى تسعة .

وفي رواية أخرى أن الفتاة هي التي كسرت الطبق فعلاً . وأن سيدها سجنها ، لكنها تمكنت من الهرب ، وفي النهاية ألقّت بنفسها في البئر .

أوكو Oko

إله الزراعة في أساطير غرب أفريقيا نيجيريا . وتقول الأسطورة إنه هبط من السماء وعاش في مزرعة بالقرب من مدينة « ايرو » وهناك بلغ من العمر عتياً . ثم اختفى ذات

أولابيبى

Ola- Bibi

إلهة الطاعون فى الديانة الهندوسية .
يعبدها الناس فى البنغال حيث ترتبط
بالكوليرا .

القديس أولاف

(٩٩٥ - ١٠٣٠)

Olaf, St.

ملك النرويج فى الحكايات المسيحية
يُحتفل بعيده فى ٢٩ يوليو . كان هو الذى
أقنع أهالى النرويج بالمسيحية ، ولكنه قتل
وسرعان ما ظهرت معجزاته بعد وفاته .

التعب والملل والسأم حتى أنه راح يستريح
وقذف حزمة الحطب من يده ، وهو يقول
لنفسه « لم أعد أتحمل هذه الحياة بعد الآن ،
إننى أتمنى أن أموت ، ياليت الموت يأتى
ويأخذنى ! » وفجأة ظهر له هيكل عظمى
مرعب قال له « سمعتك تنادىنى ! » فأجابه
الحطاب « نعم يا سيدى ناديتك لتساعدنى
فى وضع هذه الحزمة من الحطب على
رأسى ! » .

الحكمة الأخلاقية : « ربما ندمت إذا
ما تحققت رغباتك ! » .

عجوز البحر

Old Man of the Sea

اسم آخر فى الأساطير اليونانية لـ
« نيربوس » (راجع) وأيضاً « فوركييس » .

العهد القديم (العهد العتيق)

Old Testament

اسم يطلق على القسم الأول من الكتاب
المقدس Bible (راجع) تمييزاً له عن
القسم الثانى منه وهو « العهد الجديد New
Testament » موضوعه العهد الذى عاهد
الله بنى اسرائيل ، على النبى موسى ، فى
جبل سيناء . وهو ينتظم تسعة وثلاثين سَفْراً .
كُتِبَ معظمها فى الأصل بالعبرية . وكُتِبَت
بعضها فى الأصل بالآرامية . وهى تشتمل

يوحنا المعجوز

Old John

شخصية فى التراث الشعبى الأمريكى ،
عامل مطبعة يستطيع أن يصف حروفها
بمجرد أن تمر يده اليسرى عليها . وعندما
مات اعتقد الناس أنه صعد إلى مطبعة فى
السماء .

العجوز والموت

Old Man & Death

حكاية من حكايات أيسوب التى انتشرت
فى جميع أنحاء العالم . عن حطاب عجوز ،
انحنى ظهره من السن والتعب كان يجمع
عيدان الحطب من الغابة . وذات يوم أصابه

وشرباً واستحماً ثم عادا شابين ، لكنهما سيكونان وحيدين كما حدث في المرة الأولى. فإنهما لم يجدا في الأرض شيئاً يستمتعان به : لن يكون لهما أصدقاء ولا أطفال ، ولن تكون لديهما أية متعة يتمتعان بها. ولن يكون لديهما من عمل سوى أن يصعدا هذا السلم عجوزين ثم يعودا شابين ، وهكذا دواليك . والواقع أن الأفضل هو الفرح ساعة الميلاد والحزن ساعة الوفاة . لأن في الحالتين حياً . ووافق الصقران ، ولكن أحدهما قال للقيوط : « وأنت نفسك سوف تموت وتدفن في التراب . وفجأة تحقق القيوط مما فعله في نفسه . فحاول أن يطير إلى السماء بجناحين مصنوعين من نبات عباد الشمس لكنه سرعان ما هوى على الأرض ، وتمزق جسده أشلاء . فقال الإله الخالق « تلك هي غلظته هو ، لقد قتلته كلماته . من الآن فصاعدا سوف يسقط جميع الناس ويموتون ! » .

أولينوس Olenus

ابن إله الحدادة هيفاستوس ، في الأساطير اليونانية ، وزوج ليثيا - وهي امرأة بارعة الجمال حتى أنها فضلت نفسها على الإلهات فحكمت الآلهة بتحويلها وزوجها إلى صخور . أوفيد في كتابه « مسخ الكائنات » (الكتاب العاشر) .

على تاريخ اليهود وتعاليم أنبيائهم . يطلق على الأسفار الخمسة الأولى من العهد القديم وهي المسماة بالأسفار الموسوية (على زعم أن النبي موسى هو الذي كتبها ، وهو زعم غير صحيح) يطلق على هذه الأسفار الخمسة الأولى اسم ، التوراة .

أوليبس Olebis

الإله الخالق في أساطير هنود أمريكا الشمالية . قبل أن يخلق أوليبس الجنس البشري أرسل اثنين من الصقور الجوارح ، وأمرهما أن يشيدا على الأرض سلماً من الحجر يرقى إلى السماء . على أن يصنعا في منتصف المسافة بحيرة أو بركة للشرب ، ومكاناً للاستراحة . وفي القمة يكون هناك نبعان أحدهما للشرب والآخر للاستحمام . ثم قال الإله الخالق : فإذا ما بلغ رجل أو امرأة من العمر عتياً ، فليرق إلينا في السماء . حتى إذا ما شرب واستحم استرد شبابه مرة أخرى ! » وهكذا غادر الصقران السماء لتنفيذ أوامر الإله الخالق ، وبدأ في تشييد السلم المطلوب . غير أن القيوط Coyote (ذئب أمريكي صغير ماكر) واسمه في الأسطورة زيدت Zedit قال لهما : أنا حكيم . فلنتدبر معاً بالعقل أمر هذا السلم . افرض أن رجلاً عجوزاً وامرأة عجوزاً كانا يصعدان هذا السلم وحدهما واحداً أثر الآخر

أوليفات Olifat

بطل شعبي في أساطير ميكرونيزيا ، ابن إله السماء لوك Luk وامرأة بشرية فانية .

ولد « أوليفات » من رأس أمه عندما جذبت ورقة من جوز الهند كانت تعقد بها شعرها . وبمجرد ولادته راح يجرى هنا وهناك وحذر إله السماء « لوك » أم الطفل أن لا يشرب أبداً من جوزة هند مثقوبة في قمتها . غير أن « أوليفات » ، فعل ذلك بالضبط . فذات يوم شرب من جوزة هند بأعلاها ثقب . وعندما مال برأسه ليشرّب آخر قطرة من العصير ، رأى والده في السماء . وفي الحال قرر زيارة مسكنه في السماء . فركب عموداً من الدخان كان يتصاعد من نار مشتعلة . وبلغ مكاناً رأى فيه العمال يقيمون مسكناً لأرواح الموتى . وعلى الرغم من أن والده عرفه إلا أنه لم يشأ أن يعرف العمال هوية الغلام . وقرر العمال التضحية بالصبي لأساسات المبنى . فخططوا لوضعه في حفرة ، ثم بينون فوقه عمود البيت غير أن « أوليفات » عرف خطتهم . فأتى حفر الحفرة ، أحدث في إحدى جنباتها تجويفاً في القاع . وعندما ألقاه العمال في الحفرة تسلق جانبها وهم يقذفون بالعمود . وبمساعدة النمل الأبيض استطاع « أوليفات » أن يخرج من الحفرة وهو ويصيح صيحة أرعبت العمال حتى الموت .

وبعد ذلك قام بمغامرات مختلفة دار معظمها حول غواية زوجات الأقارب وذات مرة استحال إلى بعوضة لتبلعه زوجة أخيه وهي تشرب الماء حتى يستطيع أن ينبج منها ابناً . ومن أعماله المفيدة أنه أرسل طائراً إلى الأرض وهو يحمل قبساً من النار في منقاره ، ووضع النار فوق عدة أشجار حتى يستطيع البشر أن يتعلموا كيفية الحصول على النار .

شجرة الزيتون

Olive

شجرة شبه استوائية دائمة الخضرة . يعتقد أن مهده سوريا ، أو الأجزاء الجنوبية من تركيا . وأنه زرع في حوض البحر الأبيض المتوسط منذ عام ٣٠٠٠ قبل الميلاد وهو يعمر طويلاً .

وشجرة الزيتون مقدسة في كثير من الأديان ، وكان غصن الزيتون رمزاً للسلام منذ عهد بعيد قبل المسيحية ، ويرده البعض إلى أيام : « نوح عندما أرسل الحمامة من الفلك » . فأنت إليه الحمامة عند المساء . وإذا ورقة زيتون خضراء في فمها « (سفر التكوين - الإصحاح الثامن : ١٠ - ١١) . وشجرة الزيتون في الأساطير اليونانية زرعتها الإلهة أثينا ، ولهذا كانت شجرتها المقدسة . فقد فازت بها في صراعها مع الإله بوزيدون على مدينة أثينا .

أولدومير

Olodumare

إله خالق في أساطير غرب أفريقيا -
نيجيريا . أنجب الإله « أوتال » ليكون نائباً
له . وأمام إله الخلق تأتي أرواح الموتى لتعترف ،
وعندما خلق الأرض أتى بصدفة وملاها
بالتراب ووضع بداخلها دجاجة وحمامة ثم
ألقاها أسفل السماء . وبدأت الحمامة
والدجاجة في بعثرة التراب فظهرت الأرض .
ثم أرسل الإله الخالق بعد ذلك حرباء ، ثم
أضاف إلى الأرض الرمال ، وأتبعها بأشجار
التخيل . وأشجار جوز الهند ، وأشجار الكولا .
وبعد أن انتهى من ذلك كله خلق الإله ستة
عشر أفرداً من أفراد البشر هم أول الجنس
البشرى .

أولوكن (مالك البحر)

Olokun

إله - أو آلهة البحر - في الأساطير
الأفريقية جنوب غرب نيجيريا ، وتختلف
الأساطير حول جنسه ، ويبدو أنه كان في
الأصل مختلاً - وهو الابن الأكبر لإله الخالق
« أوزانوبوا » ويرمز له بالنهر المقدس « أولوكن »
الذى يجرى في بنين Benin ، ومن منبعه
تأتي أرواح الأطفال الذين لم يولدوا .

وهذا الإله محبوب بصفة خاصة بين
النساء ، وله كاهنات يقمن بتقديم

طقوس عبادته . وأولوكن أيضاً هو إله حارس
للبحارة .

أولورون (مالك السماء)

Olorun

إله السماء في الأساطير الأفريقية جنوب
غرب نيجيريا الذى يعيش فى السماء ولا يهتم
بشئون البشر ، أناب عنه الإله « أوتال » فى
عملية خلق ، وتشكيل ، أطفال البشر فى
رحم الأمهات

أولبيا

Olympia

١ - سهل فى إيليس Elis القديمة فى
بلاد اليونان . حيث كانت الألعاب الأولمبية
تجرى فى زمن الإغريق .

٢ - مدينة فى الجزء الشمالى الغربى
من البلبونيز . حيث يوجد معبد شهير لكبير
الآلهة « زيوس » فى الأساطير اليونانية مع
تمثال نحته المثل « فيدياس » . ولقد اعتبر
هذا التمثال أحد عجائب الدنيا السبع فى
العالم القديم .

الأولبياد

Olympiad

١ - الألعاب الأولمبية ، وقد سميت بهذا
الاسم نسبة إلى سهل أولبيا السالف الذكر
حيث كانت تجرى المباريات .

الأولمبيون الاثنى عشر العظام Olympians, The Twelve Great

والمقصود بهم آلهة الأولمب في الأساطير
اليونانية والرومانية وهم :
ومن الباحثين من يضيف إلى هذه
القائمة بلوتو Pluto أو هاديس Hades إله
الجحيم و العالم السفلى .

زهوس الأولمبي Olympian Zeus

اسم لزيوس كبير الآلهة . واسم لتمثاله
الشهير الذى صنعه « فيدياس » فى معبد
أولمبيا ، وأحد العجائب السبع فى العالم
القديم .

أولمبس Olympus

١ - عازف ناي فريجى علمه مارسياس
(راجع) . وقد تعلم أيضاً من الإله بان
Pan كيف يعزف على القصبية .
٢ - جبل ، وهو أعلى جبل عند اليونان
ويبلغ ارتفاعه ٩,٧٩٤ قدماً . وهو يوجد فى
منطقة مقدونيا فى شمال اليونان . على
الحدود الفاصلة بين مقدونيا وتساليا ، ولأنه
أعلى جبال اليونان ذهب اليونانيون إلى أنه
كان مسكن آلهتهم .
٣ - السماء آخر لجبل أولمبس - فرجيل

٢ - فترة أربع سنوات تفضل ما بين
مهرجان من مهرجانات المباريات الأولمبية وآخر
عند الإغريق . وكان الإغريق يتخذون من
الأولمبياد وسيلة للتأريخ والحساب الزمنى ،
فيقولون مثلاً ك حدث ذلك فى الأولمبياد
الأول أى فى عام ٧٧٦ قبل الميلاد ، أو فى
الأولمبياد العاشر ، أو الأولمبياد الخمسين .
ويعتقدون أن المؤرخ اليونانى تيمبيوس -Ti-
maeus كان أول من استخدم هذه الطريقة .
التي لم تبطل إلا بعد الغاء المهرجانات
الأولمبية عام ٣٩٣ للميلاد . ويطلق اسم
الأولمبياد اليوم على مهرجان يقام مرة كل
أربع سنوات ، وتجرى خلاله مباريات دولية
فى الألعاب الرياضية .

الألعاب الأولمبية

Olympian Games

مهرجان الألعاب الأولمبية ، وهو مهرجان
إغريقى قديم مكرس لكبير الآلهة « زيوس »
فى الأساطير اليونانية . كان يقام مرة كل
أربع سنوات فى « سهل أولمبيا » وقوامه
مباريات فى الألعاب الرياضية والموسيقى
والشعر ، وقد أقيمت هذه المهرجانات أول ما
أقيمت عام ٧٧٦ قبل الميلاد ، وكان الفائز
يحصل على تاج من أغصان الزيتون . وظلت
تقام حتى عام ٣٩٣ للميلاد عندما ألغها
الإمبراطور الرومانى تيودوسيوس الأول أو الكبير
بدعوى أنها وثيقة الارتباط بالوثنية القديمة .

بعض الاحتفالات بنفسه ، فإذا لم يرض عن
الحفل ، لأى سبب من الأسباب فإنه يقول :
« أوغاد ، ما الذى يدعوكم إلى إغفال
الاحتفال بى على نحو محترم ؟ من الآن
فصاعدا سوف أهجركم . وسوف تدفعون
غالياً لقاء ما ألحقتكم بى من أذى » عندئذ
يصاب كثير من الضيوف بالمرض ، ويعانون
من الدوار والصداع .

أوميكوهتلى (رب الثنائية)

Ometecuhtli

الموجود الأسمى فى ديانة الأذيتيك
بالمكسيك . وهو خارج حدود الزمان والمكان ،
كما أنه مصدر الحياة . ويرى بعض الباحثين
أن المكسيكيين على يقين من أن كل شئ
يحمل وحدة من عوامل متضادة ومتعارضة :
من الذكر والأنثى ، من النور والظلمة ، من
الحركة والسكون ، من النظام والاضطراب .
وأن هذه الثنائية أساسية فى كل شئ . وهم
يعتقدون أنه من خلال هذا المبدأ وصلت
الحياة إلى الوجود . ومن ثم فهذا الإله هو
الذى يكشف عن شئ بالغ العمق . لكنه لا
يمكن معرفته ، ولذلك كان الإله الوحيد
الذى لا يوجد له معبد .

أومفالوس Omphalus

١ - حجر مقدس . وهو الحجر الذى

فى الإنيابة . الكتاب الثانى ، والسادس .
وهوميروس فى الإلياذة (الكتاب الأول) .

أوميٲو Omi- to

أميٲبها فى بوذية الصين ، وهو بوذا
صاحب الحياة اللامتناهية .

أوم Om

صوت مقدس فى الديانة الهندوسية
يستخدم فى الصلاة والتأمل . وهو يعنى
الخلق - الإصلاح - دمار العجلة الكونية .
وتقول بعض النصوص الهندوسية : « أوم ،
هذا المقطع يعنى كل شئ . وتفسيره يعنى ما
كان ، وما هو كائن ، وما سوف يكون ،
فكل شئ أوم . وأم فحسب » . وتقول
أسطورة أن أجنى إله النار هو وحده الخالد .
أما بقية الآلهة فهى ليست كذلك .
ولخشيتهم أن يدمرهم الموت جميعاً ، فأنهم
يجدون ملاذهم فى المقطع « أوم Om »
الذى يعنى فى أحد ألقابه « الذى يذبح
الموت » .

أوماكاتل (مزماران)

omucatl

إله المرح والبهجة والسعادة فى ديانة
الأزيتيك ، يعبده الرجل الغنى الذى يقيم
الولائم على شرفه . وهو يظهر أحياناً فى

أونيكوپومبس

Oneicopompus

اسم الإله هرميس عندما يكون مرشداً
للأحلام .

أوني Oni

الغول أو الشيطان في أساطير اليابان .
ولهذا الكائن عادة مخالب ، ورأس مربعة ،
مع قرنين ، وأسنان حادة . وعينان تقدحان

ابتلعه كرونوس بعد أن لفته الإلهة « ريا »
وأعطته إياه على أنه أحد أبنائه . وبعد أن تقيأ
كرونوس الحجر وضع في معبد أبوللو في
مدينة دلفي .

٢ - أومفالوس هو اسم مكان في جزيرة
كريت مقدس لكبير الآلهة زيوس . وقد
اكتسب اسمه من الحبل السرى لزيوس الذي
سقط في هذا المكان بعد ولادته .

« قائمة بآلهة الأولمب »

وظيفته	الإله الروماني	الإله اليوناني
كبير الآلهة ورب الأرباب	جوبيتر	١ - زيوس
سيدة السماء وزوجة كبير الآلهة	جونو	٢ - هيرا
إله البحر	نبتون	٣ - بوزيدون
ربة الحنطة والحبوب	كيريس	٤ - ديمتر
إله الشمس	أبوللو	٥ - هليوس
إلهة القمر	ديانا	٦ - آرتيميس
إله الحدادة	فولكان	٧ - هفاستوس
إلهة الحكمة	منيرفا	٨ - أثينا
إله الحرب	مارس	٩ - آريس
إلهة الجمال والجنس	فينوس	١٠ - أفروديت
رسول الآلهة	عطارد	١١ - هرميس
إلهة المدفأة	فستا	١٢ - هستيا

الذى ينمو فى شحوب القمر . كما أنه فى بعض الحالات يصيب المرء بالعطش ، وفى حالات أخرى يجعل الدموع تنهمر من أعين من يأكلونه .

ويعتقدون فى بولنده أن مولد الطفل يكون أسهل لو أن المرأة الحامل جلست فوق دلو من البصل المغلى . ومن ناحية أخرى فإن الطبيب المصرى اليهودى ابن الجميل كان يوصى بوضع عصير البصل على قضيب الرجل لمنع الحمل .

أنوريس

(ذلك الذى يحضر البعيد)

Onuris

إله الصيد والحرب فى الأساطير المصرية القديمة (وهو نفسه الإله شو) وترجع نشأة هذا الإله إلى قصة « عين الشمس » . عندما أرسل رع عينه فى مهمة لكنها لم تعد . فأرسل شو لإحضارها ، ومن هنا سُمى أنوريس الذى أحضر البعيد . ثم نجده بعد ذلك قد ثبت أقدامه فى كثير من الأماكن وحل محل إله الهواء شو . واكتشف هذا الإله لأول مرة بالقرب من أيديوس فى مصر العليا . وفى عصور متأخرة كان المركز الرئيسى لعبادته فى سمنود فى دلتا النيل . وزوجته هى الإلهة « محيت Mekhit » ربة تيس This . أما الآثار الفنية فهى عادة تصور

الشرر يعلوهما حاجبان كثبان ، وهو يرتدى فى بعض الأحيان سراويل مصنوعة من جلد النمر . وأحياناً أخرى يظهر فى صورة ناسك متسول أو على هيئة امرأة . وفى بعض الحكايات اليابانية أن « أونى » اهتدى إلى الديانة البوذية واعتنقها ، وأصبح ناسكاً ، وكان أول عمل بدأ به هو أنه نشر قرنية . وكثيراً ما نجد فى الفن اليابانى أن النساك يقومون بنشر قرنى « أونى » الذى يصبح بعد ذلك من حراس المعبد : يدق الأجراس ويقوم على خدمة الاحتفالات . ويسير « أونى » عادة فى الليل فى جماعات تبلغ المائة . مقلدين بذلك الاحتفالات الدينية .

وتقام الاحتفالات فى بداية العام ، تنشر فيها الحبوب حول البيوت للتخلص من « أونى » الذى يمكن أن يكون مختبئاً فى أركان المنزل .

البصل Onion

نبات عشبي حريف المذاق والرائحة . صالح للأكل من الفصيلة الزنبقية . يعتقد كثير من الباحثين أن منشأه فى حوض البحر الأبيض المتوسط ، وفى الأجزاء الغربية والوسطى من آسيا . وقد عرفت زراعته منذ عهد الفراعنة . ويقول بلوتارك فى كتابه « ايزيس وأوزوريس » إن الكهنة المصريين امتنعوا عن أكل البصل لأنه النبات الوحيد

ثعبان . وقد أقام له السبعة ضد طيبة جنازة رائعة لأنه ساعدتهم .

أوفيون Ophion

أحد التيتان زوج يورنوم . وهناك أسطورة تقول إن هذين الزوجين حكما السماء قبل عصر كرونوس ، وتقول أسطورة أخرى إن أوفيون كان ثعبان هائلاً .

أوبيس Opis

أحد عرائس البحر التابعة للإلهة ديانا ربة القمر . فرجيل « الإنيادة » (الكتاب الحادى عشر) .

أوبيوس Opius

أحد تلال روما السبعة .

أبو Opo

إله المحيط فى أساطير غرب أفريقيا فى غانا (قبائل أكان) أحد أبناء الإله الخالق « نيام » وهو يعد أيضاً إله البحيرات الكبرى وإله الأنهار فى غانا .

أبوشتلى (أيسر = أعسر)

Opohtili

إله صيد السمك وشباك الطيور فى ديانة

أنوريس فى هيئة بشرية ، أو رجلاً بلحية يضع تاجاً بأربع ريشات ، وأحياناً تصحبه زوجته « محيت » ، ويوصفه صياداً يصطاد أعداء الإله رع ، ويقوم بذبحهم . وتضعه بعض الأساطير قريباً من المعركة التى دارت بين « حورس » وعمه « ست » ، وفى العصر اليونانى اتحد أنوريس مع إله الحرب « آريس » .

أونيان كوبون (الواحد العظيم)

Onyan Kopon

إله السماء فى الأساطير الأفريقية عند قبائل الأشانتى فى غانا ، الذى اشمأز من الجنس البشرى فعاد إلى السماء مرة أخرى . فعندما كان هذا الإله يعيش على الأرض كانت هناك امرأة طاعنه فى السن جداً حتى أنها كانت تقوم بسحق البطاطا فى الهاون مرات عديدة . مما كان يؤذى الإله فسألها ذات يوم « لماذا تفعلين ذلك ؟ لو أنك واصلت هذا الدق المستمر فسوف أضطر إلى ترك الأرض والعودة إلى السماء ! . غير أن العجوز واصلت سحق البطاطا بالطريقة ذاتها ، فنفذ الإله تهديده وترك الأرض إلى منزله فى السماء .

أوفليتز Opheltes

ابن ليكورجوس ملك تراقيا . قتله

السابع قبل الميلاد . وكان مع عرافة الإله زيوس فى « دودونا Dodona » أماكن تجذب الكثير من اليونانيين . وقد وضعوا الحجر المقدس الذى ابتلعه كرونوس ظنا منه أنه أحد أبنائه - فى معبد دلفى .

عرافة زيوس

Oracle of Zeus

معبد كبير الآلهة زيوس . حيث تقوم الكاهنة بالإجابة على استفسارات اليونانيين بشأن المستقبل . وهو أقدم معبد فى اليونان ، ويعتقد بعض الكتاب أن النبوءات قد توقفت بعد مولد المسيح . ولقد كتب القدماء الشئ الكثير عن النبوءات وإجابات الآلهة عن استفسارات البشر . وكانت هذه النبوءات مصدر إلهام إلهى فى الأدب الإنجليزى كما هى الحال فى أعمال الشعراء : ملتون ، دبايرون ، وتنسون ، وهوسمان وغيرهم .

مهبط الوحي

Oraculum

الشخص أو المكان الذى يهبط فيه الوحي من الآلهة رداً على أسئلة البشر .

البرتقال Orange

ثمار لشجرة من جنس « سيتروس » وقد ورد فى التراث الشعبى الأوروبى أن آدم وحواء

الأزتيك بالمكسيك ، وهو الذى اخترع صنارة الصيد ، ورمح صيد الحيتان . ويصورونه على هيئة رجل عريان تزين رأسه ريش الطيور البرية، على هيئة إكليل من الزهور ، ويمسك فى يده اليسرى بترس أحمر مع زهرة بيضاء . وبكأس فى يده اليمنى .

أوبس (الوفرة)

Ops

إلهة الخصب والحصاد فى الأساطير الرومانية ، وهى زوجة الإله ساترن ، وربما كانت هى نفسها « ريا » أو سبيل . ويضرع إليها الناس بأن يلمسوا الأرض بوصفها إلهة الرخاء والوفرة ، والنمو البشرى ، والميلاد . تقام لها أعياد رئيسية فى ١٩ ديسمبر و ٢٣ و ٢٥ أغسطس .

وحي دلفى = عرافة دلفى

Oracle at Delphi

ضرب من جواب الإله أبوللو ، فى الأساطير اليونانية ، بواسطة كاهنة دلفى عن سؤال يوجه إليه حول أمر من أمور الغيب بحيث يصبح المستقبل معروفاً . ويطلق اللفظ أيضاً على المكان أو المعبد الذى يهبط فيه الجواب الإلهى عن هذا السؤال . وقد اشتهر معبد الإله أبوللو فى دلفى فى عهد هوميروس ، وبلغ ذروة شهرته ابتداء من القرن

تحول هو وزوجته إلى صخرتين طبقاً لما ترويه الأسطورة .

أوركس (الخنزير)

Orcus

أحد أسماء إله العالم السفلى فى الأساطير الرومانية ، وقد وحد الرومان بينه وبين الإله اليونانى « هادس » الذى كان له معبد فى روما . ويستخدم اسم أوركس أيضاً بكثرة كاسم للعالم السفلى . ولهذا نجد أن فرجيل فى الإنيادة (الكتاب السادس) يروى أن آينياس يمر من خلال بوابة « أوركس » حيث تعيش الجورجونات ، والهاريزز وغيرها من الوحوش ، وأوركس هو الإله الذى يجلب الموت أكثر من إله الموتى . ولديه مخزن يجمع فيه حصاده . وتروى بعض الأساطير أن الرومان كانوا يعتقدون أن « أوركس » هو صورة من « ديس باتر Dis Pater » إله الموتى الذى يضحون له بالحيوانات السوداء .

الأوريدات Oreades

حوريات الجبل والمغارات والكهوف المرافقات للإلهة آرتميس فى صيدها .

أوريهو Oerhu

روح الماء فى أساطير هنود « أرواك » فى غيانا وهى إلى حد ما تشبه « عروسة البحر »

أكلأ من شجرة البرتقال (بدلاً من التفاح) إذ لم يذكر سفر التكوين نوع الفاكهة التى أكلها منها . كما ارتبط البرتقال بالعدراء مريم كرمز للطهارة والعفة والكرم . واعتادت الساحرات فى إنجلترا ، وإيطاليا ، أن يستخدمن برتقاله لتمثل قلب الضحية . على أن يكتب اسم الضحية على ورقة ويشبك بدبوس على البرتقالة ، ثم توضع بعد ذلك فى المدفأة حتى تحمر ، وبذلك تموت الضحية .

أورانيان Oranyan

ملك بطل فى الأساطير الأفريقية فى جنوب غرب نيجيريا وهو ابن « أدودوا » الذى ساعد فى خلق الأرض عندما تعب إله الخلق من عمله . ومن هنا شعر « أدودوا » أنه لا بد أن يكون مالكا للأرض . عينه إله الخلق أول ملكا على الأرض . أما ابنه « أورانيان » فقد كان صياداً ماهراً يقضى معظم وقته فى الأيكة ، ولا يخرج منها إلا لمساعدة شعبة عندما يهاجمه الأعداء . وذات يوم أثناء الاحتفالات صرخ رجل قائلاً أن القرية يهاجمها الأعداء . فخرج البطل « أورانيان » من الأيكة مسرعاً ممتطياً صهوة جواده الأسود وراح يقتل شعبه بطريقه عشوائية . وصرخ الناس فيه ليتوقف . وعندما اكتشف ما فعل ندم ووعدهم أن لا يقاتل بعد ذلك . ولهذا

أورست Orestes

ابن أجاممنون فى الأساطير اليونانية من كليومنسترا ، وشقيق إلكترا ، واينفيجنيا ، ونجده فى جميع الروايات البطل الذى انتقم لقتل أبيه من أمه فقتلها ، وقتل عشيقها معها «إيجيست» .

فعندما عاد أجاممنون من حرب طروادة قتلته زوجته بمساعدة عشيقها «إيجيست» واستوليا على عرشه . أما أورست ابن أجاممنون فقد أخذته أخته إلكترا إلى بلاط «ستروفيوس» الفوكى زوج عمته ، وعادت هى بعد ذلك إلى أمها . وغدا «بيلا» ابن الملك صديقه الحميم ومعينه الأول . فأصبحت لا يفترقان . وبعد سبع سنوات أمرت كاهنة الإله أبوللو فى دلفى - «أورست» أن يتقم لمقتل أبيه . فذهب «أورست» وصديقه «بيلا» إلى أرجوس Argos حيث خططاً بالاشتراك مع إلكترا لقتل الأم كليومنسترا وعشيقها «إيجيست» فذهب أورست وصديقه بيلا إلى القصر متكرين فى زى رسولين يعلنان بطريقه زائفة نبأ موت «أورست» . وكانت كليومنسترا قد رأت فى منامها حلماً يحذرهما من عواقب خيانتها لزوجها أجاممنون ، كما أن الرواية تقول أن أورست حاصرته ربات الانتقام ، وأن الإله أبوللو أعطاه سهماً ليدافع به عن نفسه .

وذات يوم كان أحد أفراد القبيلة يسير على الشاطئ بجوار النهر ، وإذا به يرى «أوبهو» خارجة من الماء فى يدها غصن من أغصان النبات طلبت منه زراعته ، ففعل كما أمرت ، وكانت ثماره «القرع» الذى لم يكن معروفاً حتى ذلك الحين بين هنود «الأرواك» . ومرة أخرى ظهر «أوبهو» لأفراد القبيلة ، وأعطته مجموعة من الحصى البيضاء ، وطلبت منه أن يدفنها فى الأرض لأن تقوم بإحداث أصوات كالقعقعة السحرية التى تعمل على طرد الأرواح الشريرة .

أورستيا Orestea

ثلاثية للشاعر اليونانى أسخيلوس (٥٢٥ - ٤٥٦ ق.م) كتبها فى ثلاث مسرحيات هى «أجاممنون» ويصور فيها القائد بعد عودته من حرب طروادة ، وخيانة زوجته . ثم مسرحية «حاملات القرابين» ، وهن جماعة من النساء يأتين بالقرابين إلى قبر الملك بعد أن قتلته زوجته مع عشيقها . وفيها أيضاً نجد أورست يقتل أمه انتقاماً لأبيه . أما المسرحية الثالثة فهى «ربات الرحمة» أو «الراجيات الخير» وفيها يتضرع أورست إلى الإلهة أثينا أن تنجيه . وتحتج ربات الانتقام ، فتتخذ محكمة من الآلهة لمحاكمته .. إلخ . وتعد الأورستيا أروع آيات الأدب اليونانى فى نظر كثير من الباحثين .

كان « إيجيست » عشيق الأم شغوقاً لسماع الأخبار التي أتى بها الرسولان ، فهم يستطلع النبأ ، فكان أول من قُتل . ثم ذهب الاثنان إلى كليومنسترا التي احتجت بأن الابن لا يمكن أن يقتل أمه . فتردد أورست قليلاً . لكن « بيلاذ » ذكره بمقتل أبيه وبما قاله كاهنة دلفى . فأسرع الاثنان بقتلها . وما أن يقتل أورست أمه حتى تحاصره ربوات الانتقام Erinyes ، وتدخلت الإلهة أثينا لتبرئته ، وانعقدت المحكمة العليا لكنها عجزت عن الحكم بالبراءة أو الادانة . لأن أصوات القضاة كانت متساوية من الطرفين . وهنا تدخلت الإلهة أثينا بنفسها وأعطت صوتها لصالح « أورست » واعترافاً بهذا الجميل أقام الأمير معبداً لهذه الإلهة باسم « أثينا المحاربة » ولم يقنع أورست بهذا الحكم ، فذهب إلى ترزون Trozen حيث « الحجر المقدس » للتطهر الذي كان القضاة وهم يباشرون الغفران يجلسون عليه ، وسمح له الناس بالإقامة في مكان منعزل لفترة من الوقت فلم يجرؤ إنسان على مقابله ، وأخيراً أشفقوا عليه وغفروا له إثمه . وهكذا استرد أورست سلطات مملكته . ومع ذلك فلم تكف ربوات الانتقام عن تعذيبه ، فذهب يستشير العرافة في معبد الإله أبوللو في دلفى لكي يستريح ضميره قليلاً ، فعلم منها أن عليه لكي يتخلص من ربوات

الانتقام أن يقوم برحلة طويلة إلى بلاد التاورين Taur حيث توجد شقيقته « إيفيجينا » التي تحايلت الربة « ديانا » فأحضرتها خفية يوم التضحية لها ، وجعلتها كاهنة لها ، وأن عليه أن يخطف تمثال الإلهة نفسه ، وأن يعود بشقيقته . وذهب أورست إلى « تاوريس Tauris » ولكنه قبض عليه هناك وكاد يذبح قرباناً للإلهة ديانا حسب تقاليد المدينة التي تقضى بذبح الأجانب بمجرد نزولهم إلى الشاطئ قرباناً للإلهة ديانا . وعرضت الكاهنة أن تعيد واحداً من الرجلين حيث يكتفى القانون بواحد منهما فقط . وكان « بيلاذ » هو الذي أرادت احتجازه وتجلت الصداقة بينهما ، وهي التي اشتهرت بين القدماء ، فقد عرض كل من أورست وبيلاذ أن يضحي بحياته من أجل الآخر . غير أن إيفيجينا تعرفت على أخيها واستطاعت بلباقة ودهاء أن تمنع التضحية بدعوى أن الرجلين متهمان في جريمة قتل ، وأنه لا يمكن تقديمهما قرباناً إلا بعد التكفير . و كان من الضروري إقامة حفل التكفير على سطح البحر . ومن ثم وضع تمثال ديانا في سفينة وصعدت إيفيجينا إلى سطح السفينة بصفتها الكاهنة . وأقلعت بهم السفينة مبتعدة عن مدينة « تاوريس » ، وعندما عاد أورست زوج أخته إلكترا إلى « بيلاذ » وتزوج هو من « هيرميونا » وعاش

الذى تلقاه من أطلس وبولعه بالصيد . تميز بالجمال ورشاقة القوام . تزوج من سيد Side التى تم طرحها فى الجحيم لأنها تجرأت وتباهت بأنها أجمل من هيرا سيدة السماء . فوق أوريون بعد ذلك فى غرام «ميروبى» ابنة ملك جزيرة «خيوس» . وعندما ذهب أوريون «ليخطبها طهر الجزيرة من الوحوش البرية . ولقد حاول الملك أن يمنع هذا الزواج بطرق شتى ، وذات يوم سكر «أوريون» واغتصب «ميروبى» فأصيب بالعمى عقاباً على جريمته . لكنه عرف أنه يستطيع أن يسترد بصره من أشعة الشمس وهى تشرق ، فألح أوريون على واحد من أتباع الإله هيفاستوس - إله الحدادة - أن يأخذه إلى جزيرة ليموس Lemos حيث يمكنه أن يسترد بصره . وهناك استعاد بصره . وعمل بعد ذلك فى خدمة الإلهة آرتيميس . لكن ربة الفجر إيوس Eos التى لمحتة قبل شروق الشمس ، وقعت فى غرامه فخطفته ، وحملته بعيداً إلى ديلوس . غير أن الإلهة آرتيميس عادت فحزنت حزناً شديداً على انتزاعها روح «أوريون» الجميل فذهبت تطلب من كبير الآلهة «زيوس» أن يسمح بوضعه فى السماء حيث أصبح كوكبة هى «كوكبة الجبار» أو الجوزاء . ولم يتخل «أوريون» فى حياته السماوية عن متعة الصيد . فكثيراً ما يحدث فى الليالى الصافية

من ذلك الحين فى سلام . وذات يوم بعد أن بلغ سناً متقدمة ، كان يسير فى أركاديا فلدغه ثعبان ومات ، كتب عنه أسخيلوس فى الثلاثية المسماة باسمه (راجع) كما كتب عنه سوفكليس ، ويوربيدس ، وكذلك هيرودوت ، وأوفيد وبوزيناس ، وفرجيل ، بين القدماء - كما كتب عنه أندريه جيد ، وأدليل ، وسارترين المحدثين .

أورجيا

(مهرجانات باخوس)

Orgia

احتفالات تقام على شرف الإله باخوس إله الخمر (راجع) .

أورى Ori

إله الحكمة ، فى أساطير غرب أفريقيا (نيجيريا) وهو الإله الذى يقود الأرواح فى السماء . لكنه يعمل كذلك كحارس شخص يتحكم فى القدرة الذهنية للفرد بحيث يصبح شخص ما حكيماً والآخر أحمق .

أوريون Orion

صياد بطل ، وشاب جميل ، فى الأساطير اليونانية ، ابن كبير الآلهة زيوس أو إله البحر بوزيدون أو هرميس من أوريال Eur-yale ابنه مينوس . اشتهر بحبه لعلم الفلك

أوريشا Orisha

اسم إله ، أو نصف إله ، أو أحد الأسلاف الذين تم تأليههم في الأساطير الأفريقية في الجنوب الغربي من نيجيريا .

أوريثيا

Orethya

ابنة أريخثيوس الرائعة الجمال التي وقع بورياس Boreas رياح الشمال (راجع) في حبها ، وظل طويلاً يخطب ودها عبثاً ، وكان ينبغي إقناعها باللين لا بالقوة ، لكنها صدته . فتملكته عاصفة من الغضب ، وضرب بجناحيه ليشق طريقه في الهواء ، وأطبق جناحيه على أوريثيا التي تملكها الفزع ، وهكذا أصبحت زوجة له ، وحملت منه فأنجبت له توأمين من الذكور هما كالاييس Calais وزيتيس Zetes وكانا يشبهان أمهما في كل شيء عدا أنه كان لهما جناحان مثل أيهما . أوفيد في « مسخ الكائنات » (الكتاب السادس) .

أورو Oro

إله الحرب في أساطير بولينيزيا وتاهيتي ابن الإله الخالق . وتقام الاحتفالات التي ينظمها الكهنة على شرفه بالغناء والرقص . وقد أنجب أورو ثلاث بنات ، وأحياناً ينظرون

حين تهدأ الرياح ، ويصفو الجو ، أن يجتاز الصياد الخالد مع سرب من كلاب الصيد أرجاء الفضاء الأثيري ، عندئذ تتبعه الإلهة آرتميس ، وتلفه بأشعتها فتتكشف الكواكب التي يطاردها أوريون من منا ضيائه . كتب عنه فرجيل في الإنيادة (الكتاب الأول) وأوفيد في « مسخ الكائنات » (الكتاب الثاني عشر) وملتون في قصيدة تعالج الأسطورة . والشاعر كيتس في قصيدة بعنوان « انديمون » كما استخدم « لونغفلو » الأسطورة ، ورسم نيقولا بوسان « أوريون الضريير ، يبحث عن شروق الشمس » .

كلب أوريون

Orion's Dog

تقول الأسطورة اليونانية إن كلب أوريون قد وضع أيضاً في السماء فأصبح نجم الشعرى اليمانية الذي يتبع سيده وهذا النجم اللامع يسمى « كلب أوريون » أو نجم الكلب الأكبر .

أوريزانلا

Orisanla

إله السماء ، في أساطير غرب أفريقيا - نيجيريا . فوضه « أولدمير » إله الخلق (راجع) في خلق الأرض والكائنات الحية نيابة عنه .

إليه على أنه « أورو - تى مو » أى أورو وقد وضع حربته ، وهو فى هذه الحالة يكون إله السلام .

أوروكيت Orokeet

اسم يطلق فى أساطير استراليا على الروح الشرير المذكر والمؤنث معاً .

أورويس Oropus

مدينة فى بؤثيا قرب حدود أتیکا . كانت السبب فى كثير من المشاجرات بين البؤثيين والأثينيين ، ويوجد معبد للبطل « أمنياروس » (راجع) فى هذه المدينة .

أورفيوس

Orpheus

شاعر وموسيقيار فى الأساطير اليونانية ابن الإله أبوللو وكاليوبى Calliope كان يطرب الآلهة ، والناس ، والأشجار ، والحيوانات ، والصخور بصوت قيثارته السحرى التى أعطاها له الإله أبوللو . تزوج من الحورية يوريدكى ، لكن زواجه لم يتم . فقد اعترضت أفعى طريق العروس وهس تتجول فى الموج ، ولدغت كاحلها فهوت على الأرض جثة هامدة ، فهال ذلك حبيبها الشاعر منشد الناس والجبال ، واندفع هابطاً إلى عالم الموتى فى جراًة متناهية شاقاً طريقه إلى شاطئ نهر

ستيكس . كى يستشير شفقة أرواح الموتى . وأخذ يجوس بين أشباح الأرواح حيث بلغ « برسفونى وهاديس » إلهى العالم السفلى . وجعل ينشدهما على أنغام قيثارته . وبينما كان « أورفيوس » يتغنى بكلماته على أنغام قيثارته أجهشت الأشباح الشاحبة بالبكاء ، واستولى الذهول على سيزيف وهو يستريح على صخرته . وغلب الأسى ربات الانتقام عند سماعهن هذا الشدو الحزين فابتلت وجناتهن بالدموع . ولم يملك إله العالم السفلى وزوجته إلا الاستجابة لتوسلاته ودعا « يوريدكى » فأقبلت تتهادى بين الأشباح مثقلة بجرحها . وكانت موافقة الإله أن يأخذ « أورفيوس » زوجته شريطة أن تسير وراءه ولا ينظر خلفه قط إلا بعد خروجه من العالم الآخر حتى لا يفقدها مرة أخرى . غير أن أورفيوس كان يشعر بلهفة لرؤيتها . فمال بصره إلى الوراء ، فإذا بزوجته تعود لساعتها إلى الأعماق ، وهى تمد ذراعيها نحوه عبثاً ، محاولة أن تدفعه إلى الامسك بها أو أن تتعلق به . ومزق الحزن قلب أورفيوس لانتقال زوجته ثانية إلى عالم الموتى .

صدف أورفيوس بعد ذلك عن حب النساء ، واستشاطت النساء غضباً لتجاهله أياهن ، فقد آثر أن يقصر علاقته على صحبة الفتيان ذوى الشباب الغض ، وأن يستمتع بربيع اليافعين وبشبابهم القصير . وقد ثارت

قتله هرقل فى العمل العاشر من أعماله
(راجع) ذكره أبوللودورس ، وهزيود فى
«أنساب الآلهة» .

أورتيجا Ortygia

- ١ - أيكة شهيرة بالقرب من أفسوس .
- ٢ - جزيرة صغيرة فى صقلية حيث
تلتقى مياه نهر ألفيوس وآرتوزا .
- ٣ - اسم قديم لجزيرة ديلوس التى
وضعت عليها الربة « ليتو » الإلهة آرتيميس
وشقيقها الإله أبوللو . فرجيل « الإنيادة »
(الكتاب الثالث) .

أورنمىلا Orunmila

إله المصير فى الأساطير الأفريقية (غرب
أفريقيا - نيجيريا) وهو الابن الأكبر لإله
السماء أولورن (راجع) كان برفقة الإله
الخالق عندما خلق العالم ، وعندما حدد
مصير الموجودات البشرية . كثيراً ما يلجأ
الناس إلى طلب المشورة منه . وهو أيضاً إله
الشفاء . تقام له أضرحة فى البيوت تحتوى
على بلح وقطع من العاج ومحار البحر .

أوزا Osa

إله السماء فى الأساطير الأفريقية (بنين)
وهو الموجود الأعظم الذى يعيش فى السماء .
وهو الذى خلق العالم فى الوقت الذى كان

عليه النساء المجذوبات من أتباع باخوس إله
الخمير ، فقذفته بالحرايب والحجارة فى ثورة
غضب محموم ، وتناثرت أشلاء الشاعر فى
أماكن مختلفة . غير أن نهر هيروس (راجع)
احتفظ برأسه وقيثارته .

روى الأسطورة أوفيد فى « مسخ
الكائنات » (الكتاب العاشر) كما رواها
فرجيل ، وسنكا . وكتب موسيقيون أوبرا
أورفيوس . كما ذكره « سبنسر » و
« شكسبير » فى « تاجر البندقية » ، وملتون ،
ووليم موريس .. إلخ .

أورثيا Orthia

الإلهة الأم فى أساطير مدينة إسبرطة ،
عندها أهالى المدينة ، ثم سرعان ما اتحدت مع
الإلهة « كييل أرسبيل » الإلهة الأم فى آسيا
الصغرى .

أورثوس Orthos

وحش (أو كلب) ذو رأسين فى
الأساطير اليونانية . هو ابن طيفون واخذنا
وشقيق الكلب كيربرس (هو كلب له ثلاثة
رؤوس يقوم على حراسة مدخل الجحيم - وقد
أحضره هرقل فى العمل الثانى عشر من
أعماله - راجع) ومن أورثوس وخميرا
(راجع) نتج أسد نيميا وأبو الهول . كان
أورثوس يحرس قطع جيريون من الثيران .

توقفت في منتصف الطريق ولم تسلم رسالتها قط .

أوشومسى Oshossi

إله الصيد والغابات في الأساطير الأفريقية - جنوب غرب نيجيريا . وهو إله يُعبد الآن في كوبا والبرازيل . وعباده يرقصون له وهم يحملون القوس رمزه .

أوشن Oshun

إلهة نهر أوشن في الأساطير الأفريقية جنوب غرب نيجيريا ، وهي أيضاً إلهة المياه العذبة ، وزوجة شانجو إله الرعد . ويضع عبّادها خوذة بلون الكهرمان ، وتوجد عبادتها في إفريقيا ، وكوبا ، وترانداد .

أوشومير

Oshummare

أفعى قوس قزح في الأساطير الأفريقية (نيجيريا) وقد عُرفت عبادتها في أجزاء من البرازيل .

أوزيريس Osiris

إله الموتى والبعث في الديانة المصرية القديمة . وهو شقيق الإلهة ايزيس وزوجها ووالد « حورس » ، وشقيق ست ونفتيس . وكان كتاب بلوتارك « أيزيس وأوزيريس » هو

فيه مقابله الشرير « أوزانوها » بينى بيتاً لتعيش فيه الأمراض . وعندما كان الرجال والنساء في طريقهم من السماء إلى الأرض ، اقتربوا من هذا البيت ، هطلت الأمطار مما دفعهم إلى دخوله للاختباء فيه ، وهكذا جاء المرض إلى الأرض . ولما كان « أوزانوها » الشرير هو الذى خلق الحيوانات ، فقد أصبح الإنسان عدواً لها يقوم باصطيادها . ولقد اتفق « أوزا » مع « أوزانوها » أن يقارنا . أى منهما أكثر ثراء . واتضح أن لدى « أوزا » من الأطفال أكثر من « أوزانوها » ، ولقد أصبح الاثنان عدوين منذ ذلك الحين .

ويرمز إلى « أوزا » بسارية معلق في طرفها قطعة من القماش الأبيض ، ويرمز له في بعض القرى بقدر . وفي بعضها الآخر بشجرة معلق في طرفها قطعة من القماش الأبيض .

أوزاوا Osawa

إله السماء في الأساطير الأفريقية - نيجيريا ، الذى أرسل رسالتين إلى الإنسان : رسالة خاصة بالحياة ، والأخرى خاصة بالموت . وقد أرسل « أوزاوا » رسالة مع الضفدعة تقول إن الموت هو نهاية كل شئ . ثم أرسل رسالة مع البطة تقول إن الموتى سوف يعودون مرة أخرى إلى الحياة . ولقد وصلت الضفدعة بالرسالة . لكن البطة

المصدر الرئيسي ، فى العالم القديم . ولا يخلو من أخطاء كثيرة بشأن هذه المعتقدات أيضاً. عندما ولد أوزريس سمع الناس صوتاً فى الأفق يقول : « لقد ولد سيد الخلق » . ومع مرور الأيام أصبح أوزريس ملكاً على مصر . ولقد كرس نفسه لتحضير رعاياه وتعليمهم الزراعة والاقتصاد . كما شرع مجموعة من القوانين . وعلم الناس أن يعبدوا الآلهة ، وبعد أن اطمأن إلى أن مصر قد ازدهرت كما أنها أصبحت آمنة . شرع يعلم شعوب العالم الأخرى . وعندما كان يغيب كانت الملكة إيزيس زوجته وشقيقته تحمل محله فى الحكم . وذات يوم بعد عودة أوزريس بدأ شقيقه الشرير ست (ويوحد بلوتارك بينه وبين الثعبان طيفون فى الأساطير اليونانية) يتآمر مع ٧٢ آخرين - من بينهم ملكة أثيوبيا - على ذبح أوزريس . فأعد المتآمرون صندوقاً على حجم جسم أوزريس تماماً وأحضروه إلى حفلة كان يقيمها أوزريس ، وأثناء تناول الطعام راحوا يجربون مقاس الصندوق الجميل ، وبمجرد أن تمدد فيه أوزريس أسرعوا باغلاقه بأحكام وحملوه ، فوراً ، إلى مصب النيل والقوة فيه .

الذى يشير إلى بداية الأحزان الكبرى عند إيزيس ونفتيس . فعندما بلغ إيزيس نبأ المؤامرة قصت خصلة من شعرها علامة على الحداد ، وشرعت فى البحث عن جسد زوجها . وأثناء تجوالها وبحثها علمت أن زوجها قد ضاع شقيقتها نفتيس ، وأنجب منها « الإله أنوبيس » هو إله برأس « ابن آوى » الذى عثرت عليه إيزيس وأخذته لحراستها . والواقع أن أوزريس لم يحاول غواية شقيقته نفتيس ، بل العكس ، هى التى وقعت فى غرامه ، وخدعته لينام معها .

وعرفت إيزيس أن النيل ألقى بالصندوق فى البحر الأبيض وأن أمواجه حملته إلى لبنان ، وأنه استقر بين أغصان شجرة نمت أفرعها بسرعة حتى أنها غطت الصندوق من جميع جوانبه حتى أنه لم يعد ظاهراً إلى العيان . وعندما مر ملك لبنان عليها أعجبه حجم الشجرة غير العادى . فقرر قطعها ليصنع منها أعمدة فى إحدى غرف قصره . وعلمت إيزيس بذلك . فذهبت إلى لبنان لتكون مربية لأحد أبناء الملكة فى قصر الملك . وكانت الإلهة فى كل فرصة - تسنح تحيل نفسها إلى طائر صغير يحوم حول الشجرة . وتتحسر على حظها العاثر . حتى كشفت الإلهة عن شخصيتها للملكة ذات يوم وروت لها قصتها ، فتألمت لها ألماً شديداً ، وأمرت بإحضار الصندوق وتسليمه إلى إيزيس . وعندما رأت

حدثت هذه الأحداث فى اليوم السابع عشر من شهر حتحور ، عندما كان أوزريس فى السنة الثامنة والعشرين من حكمه . وبالتالي فإن هذا اليوم يرمز إلى اليوم السيئ

رقبتها . غير أن الإله تحوت وضع مكانها رأس بقرة . وهذا هو السبب في أننا كثيراً ما نشاهد الإلهة إيزيس في الآثار الفنية برأس بقرة . واشتكى ست للآلهة من عقوق حوريس غير أن تحوت دافع عن حوريس . ثم دارت بعد ذلك معركتان بين حوريس وعمه كان فيها الإله الشاب هو المنتصر دائماً .

هذا هو الموجز العام لأسطورة أوزيريس كما كتبها بلوتارك حيث يبدو أوزيريس في البداية إنساناً ، ثم في النهاية إلهاً ، استطاع أن يقهر الموت ، ولهذا اعتقد المصريون أن أتباعه لا بد لهم أن يقهروا الموت أيضاً . ثم تقمص أوزيريس بعد ذلك خصائص عدة آلهة . فهو إله الموتى وإله الأحياء في وقت واحد . وهو في الأصل كان تشخيصاً لفيضان النيل . ويمكن أيضاً أن يمثل الشمس بعد غروبها ، وهو بذلك يرمز إلى سكون الموتى . وهناك نصوص متأخرة توحد بينه وبين القمر . وكان المصريون يعتقدون أنه أبو الآلهة ، وأبو الماضي والحاضر والمستقبل ، (أى الخلود) .

وتصور أوزيريس في الفن المصرى عادة بحلية ، وهو يضع على رأسه تاج مصر السفلى ، وتميمة حول رقبته .

أوسا Ossa

جبل مرتفع في تساليا (يبلغ ارتفاعه ٦,٤٠٠ قدماً) كان القنطور يعيش عليه في

جثمان زوجها في الصندوق صرخت صرخة هائلة للدرجة أن واحداً من أبناء الملكة مات من الفزع .

أبحرت ايزيس عائدة إلى مصر . وعندما وصلت احتضنت الجثة وبكت بغزارة ثم أخفت الصندوق في مكان سرى . لكن « ست » الشرير عثر عليه ذات يوم وهو يصطاد، وعرف ما بداخله ، فأخذه وعمد إلى تقطيع جثة أوزيريس ١٤ قطعة وزعها على أنحاء مصر كلها .

وعندما علمت إيزيس بذلك ركبت قارباً مصنوعاً من نبات البردى ، وراحت تجوب النيل تجمع أشلاء جثة زوجها . وعندما تجد شلواً تبني قبراً ، ويقال إن هذا هو السبب في تعدد القبور المتناثرة في مصر ، حتى جمعت جميع أشلاء زوجها فيما عدا قضيبه الذى ابتلعه نوع من السمك كان المصريون يتجنبونه بعد ذلك . ولهذا فقد قامت ايزيس بصنع قضيب تضعه مكان قضيب زوجها وأقيم احتفال بهذه المناسبة . وبعد فترة من الزمن عادت روح أوزيريس من عالم الموتى وظهر لابنه حوريس ، وطالبه بالانتقام من قتلة أبيه . واشتبك حوريس مع عمه « ست » في معركة كبيرة استمرت ثلاثة أيام انتصر فيها حوريس ، وكاد يقتل عمه لولا أن ايزيس أخذتها الشفقة بأخيها فطالبت حوريس أن يعتقه ، فثارت نائرة حوريس ضد أمه وقطع

هايتس أيبيد

Haitsi - Aibed

في الأساطير الأفريقية - لاسيما عند قبائل الهنتهوت : بطل يبعث من جديد ، ويولد من بقرة ومن الحشائش التي اقتاتت عليها وهو راعي الصيادين .

Hala : هالا

إلهة العلاج والشفاء في الديانة السومرية والبابلية وهي مانحة الحياة . ومن المرجح أنها إتحدت بإلهة العلاج والشفاء الأكادية - «جولا» .

Hala hala : هالا هالا

إله السم في بوزية المهايانا يجلس فوق زهرة لوتس حمراء ، وعلى يمينه روح حارس . اللون المفضل عنده هو اللون الأبيض . ورموزه السهم ، والكأس ، والحشائش . يرتدى جلد النمر . ويحمل حربة ثلاثية الشعب . له ثلاث رؤوس وثلاثة أعين .

Haldi : هالدي

إله حارس في ديانة أرمينيا ، انتشرت عبادته حوالي عام ١٠٠٠ ق . م وظلت قائمة حتى عام ٨٠٠ ق . م .

هاليروثيوس: Halirrhothius

ابن الإله بوزيدون إله البحر - في الأساطير اليونانية . من يوريت Uryte اغتصب الكيبي Alcippe ابنة الإله آريس Ares إله الحرب . فقتله آريس . فقام « بوزيدون » يطلب تقديم آريس للمحاكمة لقتله ابنه . لكنه برىء من هذه التهمة .

Halki : هالكي

إله القمح في ديانة الحيثيين في آسيا الصغرى وسوريا كان يتضرع إليه صانعوا الجعة .

Haltia : هالتيا

روح حارس للشخص في أساطير فنلنده . فكل فرد له « هالتيا » خاص به يسير أمامه . وإذا كان « هالتيا » قوى الشكيمة شديد البأس ، ففي استطاعته أن يصل إلى البيت قبله معلناً حضوره بإحداث صوت ارتطام . وهم يعتقدون إن هالتيا يصبح حقيقة واقعية لمدة ثلاثة أيام بعد الميلاد . وفي هذه الأثناء يصبح من الخطورة بمكان ترك الطفل بمفرده في المنزل . وقد يلومون « هالتيا » على أفعال المرء السيئة . فتراهم يقولون « إنه ليس هو الذي فعل كذا وكذا ، بل هالتيا ! » .

أوتوروشي Otoroshi

حيوان خرافي يقوم بحماية المعبد والهيكل ، فى الأساطير اليابانية ، من الملاحدة غير المؤمنين ، فإذا ما أراد أحدهم أن يدخل المعبد قفز عليه ومزقه إربا .

أوتشيرفانى Otshievani

إله خالق فى أساطير سيبيريا . حارب الأفعى العملاقة الشريرة « لوسى » وهزمها . وكانت « لوسى » فى أساطير منغوليا تعيش فى الماء ، وتقضى وقتها فى مد لسانها بلعابها السام إلى الأرض فى محاولة لقتل الناس والحيوانات . فقرر الإله أن يقتل هذا الوحش المخيف ، واشتبك معه فى معركة طاحنة ، وكاد يهزم فى المعركة لولا أنه فر إلى جبل سمر حيث تحول إلى طائر ضخيم استطاع أن يحلق فى الفضاء وأن يهبط منقضاً على « لوسى » ويد حرجها من فوق الجبل ثلاث مرات ، وفى النهاية يرتطم رأس الحية بصخرة فتموت . ولقد كانت « لوسى » من الضخامة بحيث لف جسدُها حول الجبل ثلاث مرات ، فى الوقت الذى كان ذيلها لا يزال فى المحيط .

فترة من الفترات بينما يعتلى التيتان فى معركتهم مع الآلهة جبل بليون (٥,٣٠٠ قديماً) والآلهة قمة جبل أولبس (٩.٧٩٤ قديماً) .

أوستارال Ostaral

إلهة الشمس فى الأساطير الجرمانية ، وهى ترتبط عادة بقدوم الربيع ، وهى واحدة من اشتقاقات لفظ Easter (عيد الفصح) وهى تناظر الإلهة الأنجلو - سكسونية «ايوست Eost» .

أوستاراكى Ostaraki

إلهة النهر فى الأساطير الأفريقية (نيجيريا) زوجة الإله شانجو ، وهى إلهة حارسة لنهر « أوسن » ، وتمجدها بصفة خاصة القبائل التى تعيش على ضفتى النهر . حيث يحفظون الأسلحة المقدسة فى معبدها . كما ينظرون إليها أيضاً على أنها إلهة الشفاء ، وتعبدتها النساء بصفة خاصة . ويقام لها احتفال سنوى .

أوثين Othin

كبير آلهة الأيزير فى الأساطير الجرمانية ، وهو الإله الرئيسى للنصر فى المعارك . كما أنه أيضاً إله الموتى . رمزه الغراب الأسود وسلاحه الحرية .

أوتر Otter

كلب الماء أو ثعلب الماء ، وهو حيوان ثديي نصف مائي يألف ضفاف الأنهار . وكان ثعلب الماء فى أساطير العصور الوسطى رمز إلى المسيح ، من حيث إنه قتل التمساح الشرير ، بأن دخل فم التمساح ودمر أمعائه وأحشائه ، ثم خرج مرة أخرى . وقد رأى أهل العصور الوسطى فى هذه العملية رمزاً لهبوط المسيح إلى الجحيم لتحرير آدم وحواء ، وجميع الشخصيات المقدسة التى ورد ذكرها فى العهد القديم .

أوم - فور

Oum - Phor

معبد يشبه تابوت العهد الذى صنعه النبى موسى فى العهد القديم (سفر الخروج الإصحاح الخامس والعشرون : ٢٧) عند قبائل جزر الهند الغربية . ففى هذا المعبد الذى يشمل منطقة واسعة مغطاة تقام جميع الطقوس الدينية الهامة ، وهم يعتقدون أن قمة المعبد هى مركز السماء ، أما قاعه فهو مركز الجحيم .

أوروروبوروس

Ouroboros

ثعبان ضخمة أو ثنين فى معظم التراث الشعبى فى العالم يلتهم ذيله ، وهو فى الأعم الأغلب يرمز إلى الأزل .

أوفيد

(٤٣ ق.م - ١٨ م)

Ovid

من أعظم شعراء الرومان ، اسمه الكامل بوليوس ، أوفيدْيوس ناسو - Publius Ovidi-us Naso ، ويعدّ أحد أعظم الشعراء فى العصور القديمة . من أشهر آثاره « فن الهوى Ars Amatoria » (مترجم إلى العربية) الذى عدّه بعض النقاد أعظم وأروع قصيدة نظمها شاعر . وكتابه « مسخ الكائنات » (مترجم إلى العربية) وهو قصيدة مطولة تقع فى خمسة عشر كتاباً ، وتتنظم مجموعة ضخمة من الأساطير اليونانية والرومانية وذلك على نحو مترابط .

وفى عام ٨ ميلادية نفاه الإمبراطور أغسطس إلى توميس Tomis على البحر الأسود ، ولا نعرف على وجه الدقة سبب هذا النفى . وقد كتب أوفيد من هناك « رسائل من المنفى » ، وكان قد كتب قبل ذلك ديواناً صغيراً هو المسمى بالغزليات « Amores » - هو مجموعة من القصائد التى تدور موضوعاتها حول المعانى الغزلية . ثم كتب ديوانه الثانى « البطلات Heroides » ثم كتب « سلوان الحب - Remedia Amoris » و « المنظومات الحزينة Tristia » و « التقويم Fasti » .. إلخ .

البومة Owl

طائر ليلى جارح ضارب لونه إلى البنى

عادة . والبومة ذات ريش ناعم إلى درجة تجعل من العسير على المرء أن يسمع لطيرانها صوتاً ما ، وذات سمع مرهف .

١ - كانت البومة عند المصريين القدماء ترمز إلى الموت ، والليل ، والبرودة ، والسلبية ، وهي ترمز أيضاً إلى الشمس ، وهي تهبط نحو الأفق بعد أن تكون عبرت بحر الظلمات في رحلتها اليومية .

٢ - البومة في ديانة قبائل الأزتيك بالمكسيك هي إله العالم السفلى .

٣ - وهي عند قبائل هنود أمريكا الشمالية رمز لأرواح الموتى . وإذا سمع صوت نقيب البوم ، أيام الاحتضار كان ذلك دليلاً على أن البومة تنتظر روح الشخص الذي يحتضر . ولهذا تراهم يضعون ريش البوم بجوار الشخص المحتضر حتى يساعده في العالم الآخر . فإذا لم يكن لدى الأسرة ريش اليوم ، فإن عليها أن تحصل عليه من الطبيب الذي يكون لديه ، عادة ، مخزون منه .

٤ - أما البومة في الأساطير اليونانية والرومانية فقد كانت مقدسة عند إلهة الحكمة الإلهة أثينا (منيرفا) حتى أن مدينة أثينا كانت تحوى مجموعة كبيرة من البوم .

٥ - أما في العصور الوسطى فقد كانوا ينظرون إلى البومة على أنها كائن شيطاني .

٦ - وفي التراث الشعبي البريطاني قصص تروى كيف حوّل السيد المسيح فتاة إلى بومة . وتقول الأسطورة إن المسيح ذهب

ذات يوم إلى فرن خباز وسأله أن يعطيه خبزاً ، فقامت صاحبة الخبز بوضع قطعة العجين في الفرن . غير أن ابنتها أسرت لتقول لأمها : « هذه القطعة كبيرة أكثر مما ينبغي ! وقطعت منها نصفها ، عندئذ راحت قطعة العجين في الفرن تكبر ، وتكبر حتى خرجت من الفرن وسقطت على الأرض ، وصاحت الفتاة «إنها تشبه البومة !» في هذه اللحظة نفسها أحالها المسيح إلى بومة . ويبدو أن شكسبير كان على علم بهذه الأسطورة ففي مسرحية « هاملت » تقول له أوفيليا : « إنهم يقولون إن البومة هي ابنة صاحبة الخبز » وكانت البومة عند شكسبير ومعاصريه طائر شيطاني . وهو يصفها في ماكبث « بالطائر الغامض » وقد ورث الشاعر ميول العصور الوسطى التي كانت توحد بين البومة واليهود « الذين يعيشون في الظلام » .

٧ - يوحد اليهود في أساطيرهم بين « ليلث » الزوجة الأولى لآدم قبل حواء وبين البومة التي تطير ليلاً . وعلى الرغم من أن العهد القديم لم يذكر أسطورة « ليلث » ، فإن النبي أشعيا يذكر البومة كواحدة من الطيور الشيطانية التي « سوف تسكن أرض أدوم Edom التي تخرب إلى الأبد ، ويسكن فيها البوم والغراب . ويمد عليها خيط الخراب ومطمار الخلاء .. » (سفر أشعيا الإصحاح الرابع والثلاثون : ١١ - ١٥) .



البومة

P

باييد Pabid

روح الموتى فى أساطير قبائل توبى الهندية فى البرازيل . فهم يعتقدون أنه إذا مات شخص ما فإن العينين تغادران الجسد . وتتحولان إلى « باييد » ثم تمر « باييد » عبر تمساحين هائلين ، وثمانين عملاقين إلى أن يصل إلى أرض الموتى . وهناك تحييه دودتان ثم تحدثان ثقباً فى بطنه لتزيل كل أحشائه ثم تميل باييد أمام باوتوبىكا Patobkia الساحر الذى يصب عصيراً حريفاً فى العين تستعيد بعده البصر المفقود .

باشاكماك

Pachacamac

الإله الأعظم فى أساطير شعب سواحل بيرو القديم . كثيراً ما يتحد مع الإله «فيراشوشا» .

لقد خلق باشاكماك الإنسان ، لكنه فشل فى إعطائه أو تزويده بالطعام . وعندما مات الرجل الأول جوعاً ، فإن الشمس ساعدت المرأة باعطائها ابناً . وقد علمها هذا الطفل كيف تعيش على ثمار الأشجار البرية ، مما أغضب باشاكماك فقتل الفتى ومن رماد جثته ظهرت الذرة ونباتات أخرى . ومرة أخرى وهبت الشمس المرأة ابناً . غير أن باشاكماك غضب مرة أخرى فقتل المرأة وانتقاماً منه قام هذا الابن الجديد واسمه

«فيشاما» يتتبع باشاكماك ثم قذف به فى البحر وأحال الناس إلى حجارة بعد أن دفن الأرض .

باشاماما

(الأرض الأم)

Pachamama

إلهة الأرض فى أساطير بوليفيا وبيرو وشمال غرب الأرجنتين ، وتقام لها الاحتفالات فى بداية ونهاية دورة المحاصيل الزراعية . وقد اتحدت عبادتها - عند الهنود الذين اعتنقوا المسيحية - بعبادة مريم العذراء .

باكتولوس

Pactolos

نهر فى الأساطير اليونانية تحولت رماله إلى ذهب بمجرد أن استحم فيه ميداس Mi-das (راجع) فرجيل الإنياذة الكتاب العاشر وأوفيد فى « مسخ الكائنات » الكتاب الحادى عشر .

بدما Padma

١ - الإله ثعبان ذو الثلاثة أعين . فى الديانة الهندوسية .
٢ - إلهة هى تجسيد لـ « لاكشمى » أحد تجسيدات فشنو ، وتصورها الآثار الفنية على أنها فيض من البدما (اللوتس) التى هى رمز للخلق .

بدمانتاكا

(تدمير اللوتس)

Padmantaka

إله في البوذية حارس الاتجاه الغربي .

بياتز Paeans

ترانيم وتراتيل الانتصار التي تنشد للإله أبوللو .

بيداجوجس

Paedagogus

خادم عجوز في مسرحية « إلكترا »
سوفكليس ، كان يرعى أريست عندما كان صبياً .

بدماباني

(اللوتس في اليد)

Padmapani

إله في البوذية - يرمز إلى بوذا المنتظر ويتميز عنه .

بايون Paeon

١ - طبيب شهير كان يداوى جروح الآلهة والإلهات (فقد داوى جروح آريس ، وهاديس ، وهيرا) الذين جرحوا خلال حرب طروادة . الإلياذة الكتاب الخامس .
٢ - ابن أنديميون .

بدماتارا

Padmatara

إلهة صغيرة في بوذية المهايانا .

بدمسام

Padmasam

راهب بوذي هندي ، ازدهر في القرن الثامن الميلادي . كان أول من أدخل البوذية إلى التبت ، كما أنه أول من شيد الدير البوذي هناك .

باجاساي Pagasae

ميناء في تساليا . حيث تم فيه بناء السفينة أرجو Argo (راجع) ومنه أبحرت السفينة إلى خوليس بحثاً عن الفروة الذهبية .

الباغودا Pagoda

معبد أو هيكل هندي يختلف عن « ستوبا » Stupa الهندوسية القديمة . متعدد الطوابق ظهر في الصين واليابان .

بيان Paeans

١ - لفظ بيان تعني الشافي ، وهو لقب للإله أبوللو واسكليبيوس بوصفه إلهاً للشفاء .
٢ - ابن الإله أبوللو في « مسخ الكائنات » (الكتاب الخامس عشر) .

بارهسين (الخالدون الثمانية)

Pa - Hsien

ثمانية من الموجودات الفانية - فى
أساطير الديانة الطاوية فى الصين - اتبعوا التاو
(الطريق ، المنهج) فبلغوا مرحلة الأرواح
المستتيرة وأصبحوا من الخالدين .

بيريكاس Pairikas

الموجودات الشريرة فى الأساطير
الفارسية، التى تساعد الروح الشرير ، إله الشر
أهرمان (راجع) . ويمكن محاربتها
بالصلوات والطقوس المناسبة .

بيفاو كو

Paiva and Ku

الشمس والقمر فى الملحمة الفنلندية
« كليفالا Kalevale » وكان كل منهما
يغازل « كيليكى الجميلة » - « زهرة
الجزيرة » . لتصبح زوجة لأبناهما . لكنها
رفضت عرض بيفا (الشمس) فهى لم تكن
ترغب فى الإقامة فى « بيفالا » مسكن
الشمس . لأنها حرّ لا يطاق . لكنها رفضت
أيضاً العرض الذى قدمه القمر لأنها لم تكن
ترغب فى الإقامة فى « كوتولا » مسكن
القمر . وفى النهاية خطفها البطل
« ليمنكين » لكنه يتركها لأنها لم تكن
مخلصة .

بجانا Pajana

إله خالق لجنس التار الأسود فى أساطير
سيريا .

وتقول الأسطورة إن بجانا خلق كائنات
من الأرض ، ثم رأى أنها تنقصها الحياة .
فذهب إلى الكوداي Kudai (الأرواح
السبعة التى تسيطر على مصائر البشر)
ليجلب من عندها الحياة التى يفرسها فى
الكائنات التى خلقها ، وترك الإله الكلب
يحرس هذه الكائنات حتى يعود . غير أن
أرليك « الشيطان الماكر ذهب إلى الكلب
ليخبره أنه يستطيع أن يكسوه بالشعر الذهبى
إن هو أعطاه الأجسام التى خلقها « بجانا »
والتي لا تزال بغير روح . فوافق الكلب على
عرض الشيطان . عندئذ أخذ الشيطان يشوى
هذه الأجسام . وعندما عاد « بجانا » وعلم
بما حدث أعاد الأجسام بأن قلبها فجعل
داخلها خارجها ، وهذا هو السبب فى أنك
تجد داخل الإنسان ملء بقذارة الشيطان .

بلايمون Palaemon

نهر مقدس غرقت فيه « اينو Ino » (راجع)
مع يلكرت ابنها الثانى . غير أن باتوبا
احدى حوريات البحر ، ومعها مائة من
الحوريات ، تلقين الأم وابنها على سواعدهن
ومضين بهما تحت الماء إلى إيطاليا .

بلاميدز

Palamedes

ابن وبليوس وكليمنى وتلميذ خيرون . ذهب لاحضار اوديسيوس للاشتراك فى حرب طروادة . فوجده قد ادعى الجنون . غير أن بلاميدز اكتشف الخدعة وأفشاسره للإغريق . فصارت عداوة بين الاثنين . وفى طروادة اتهم اوديسيوس بلاميدز زورا بالخيانة بأن دفن فى خيمته مبلغاً كبيراً من المال ، وادعى أنه تسلمه من بريام ملك طروادة ، وزور رسالة من هذا الملك قدمها إثباتاً لدعواه . أدانته المحكمة العسكرية . ونفذ فيه الحكم بالاعدام رجماً بالحجارة .

بلاطين

Palatine

أكبر التلال السبعة التى أنشئت عليها مدينة روما القديمة . فقد قام روميلوس ببناء المدينة الأصلية على هذا التل . فغدا أشهر التلال كلها .

بالدين Palden

إلهة فى بوذية التبت . لها من طوله أربع بوصات . وثلاثة أعين . تمتطى بغلا بلون البندق . وملابسها عبارة عن حزام من جلد إنسان مسلوخ حديثاً . وهذه الإلهة تشرب دم البشر من الجمجمة .

باليز Pales

إلهة رومانية قديمة كانت تعمل على حماية قطع الماشية . فاعتبرت إلهة للرعى والرعاة ، وزيادة نسل قطعان الماشية . وفى بعض الأحيان تكون رجلاً ، فهى توجد فى هيئة رجولية أنثوية معاً . يُحتفل بعيدها فى ٢١ ابريل ، وهو اليوم الذى وضع فيه روملوس أساس مدينة روما . ولقد ذكر فرجيل هذه الالهة فى « الجوريجا Georgica أى الفلاحة أو الزراعيات » كما ذكرها أوفيد فى « التقويم Fasti » (الكتاب الرابع) .

باليسى Palesi

ابنان توأم لكبير الآلهة زيوس من « ثاليا Thalia » وقد ولدا من أحشاء الأرض . يمجدهما الصقليون كثيراً ، ومعبدهما هو محكمة العدل وملجأ العبيد . فرجيل - الإنيادة (الكتاب التاسع) .

بالينورس

Palinuns

قائد سفينة آينياس ، نام فى نوبة عمله فانقلب فى الماء ، وظل يسبح أربعة أيام إلى أن وصل إلى شواطئ إيطاليا . ثم قتله «البرابرة» وتركوا جثته بغير دفن . ولقد التقى به اينياس فى العالم السفلى يتجول دون أن يستطيع عبور نهر ستيكس Styx لأنه لم

الطرواديون يعتقدون أن هذا التمثال بعث به
كبير الآلهة زيوس من السماء إلى « داردانوس
Dardanus » مؤسس مدينة طروادة لحماية
المدينة . راجع هوميروس في الإلياذة (الكتاب
العاشر) فرجيل في الإنيادة (الكتاب الثاني)
أوفيد في « مسخ الكائنات » (الكتاب الثالث
عشر) .

بلاس Pallas

١ - لقب أطلق في الأساطير اليونانية
على الإلهة أثينا الربة العذراء . التي حاول
أحد التيتان ، واسمه بلاس ، أن يغتصبها ،
لكنها استطاعت ذبحه وسلخه ، وصنعت من
جلده عباءة لها .
٢ - بلاس أيضاً هو ابن إيفاندر الذي
قاتل مع آينياس في إيطاليا .

باليان Pallian

شقيق إله الخلق في أساطير استراليا .

باللورويافور

Pallor & Pavor

مرافقان لإله الحرب مارس في الأساطير
الرومانية . وكان الرومان يصورون باللور على
العملة الرومانية على هيئة صبي بشعر أشعث
ويافور على هيئة رجل بشعر غليظ منتصب
معبراً عن الرعب .

يدفن على الوجه الصحيح . فرجيل في
« الإنيادة » (الكتاب الخامس والكتاب
السادس) .

باليس

(لاقى القدم)

Palis

شيطان في الأساطير الفارسية ، يهاجم
أولئك الذين ينامون في الصحراء . وباليس
يقتل ضحاياه بأن يلحق أخمص القدم إلى أن
يمتص جميع الدماء الموجودة في جسم
الضحية . وذات مرة وجد رجلان من راكبي
الابل طريقة لتفادي أذى باليس وهجماته ،
فناما على الأرض واضعين قدم كل واحد في
مواجهة قدم الآخر ، ومغطاة . بحيث لم
تظهر منهما سوى الرأس . وجاء باليس ،
وأخذ يدور حولهما بحثاً عن القدم فلم يجد
سوى رأسين فحسب ، وبعد أن يش صرخ
وهو يقول : « لقد جبت ألف واد وواد . لكني
لم أصادف أبداً رجلاً برأسين ! » .

بالاديوم

Palladium

تمثال شهير للإلهة أثينا . كان يحمي
مدينة طروادة . سرقه أوديسيوس وديوميد
بمهارة ، فكان ذلك علامة على أن طروادة
سوف تسقط في يد أعدائها . فقد كان

النخيل Palm

شجر استوائى دائم الخضرة يظهر فى أساطير الشرق القديم ، ويرتبط بشجرة الحياة . ترمز النخيل أحياناً فى العهد القديم إلى حاكم إسرائيل . « فلا يكون لمصر عمل يعمله رأس أذن نخله .. » (سفر أشعيا الإصحاح التاسع عشر : ١٥) أما فى العهد الجديد فإننا نجد أن المؤمنين يوم القيامة « واقفون أمام العرش .. متسرلين بثياب بيض ، وفى أيديهم سعف النخل .. » (رؤيا يوحنا اللاهوتى الإصحاح السابع : ٩) وفى الطقوس المسيحية الخاصة بأول يوم من أيام صوم الأربعين يجمع الرماد من سعف النخل المستخدم فى العام الماضى فى عيد السعائين (يوم الأحد السابق لأحد عيد الفصح) وفى صقلية لا يستخدم سعف النخيل كذكرى انتصار المسيح ودخوله أورشليم فحسب ، لكنهم يعلقونه على منازلهم ليجلب المطر والمحصول الوفير .

بان Pan

إله الرعى ، والرعاة ، وقطعان الغنم والغابات ، والحياة البرية ، فى الأساطير اليونانية ، وهو ابن الإله هرميس ودروبي أو بنلوبى ، أو هو ابن كبير الآلهة زيوس وهيبريس . يسميه الرومان فونس Faunus وكثيراً ما تصور الآثار الفنية الإله بان وقضيه

منتصباً . رغم أن الفنون اليونانية والرومانية كانت تصوره بعد ذلك على هيئة رجل بقرون ولحية والنصف الأسفل على هيئة جدى ، حيث كان الجدى هو الحيوان المقدس عنده ، ولهذا فقد كان بان يصور فى صورة نصف بشر من الرأس حتى الفخذين ، ونصف جدى ، (فيه من الجدى ساقاه وأذناه وقرناه) وهو بذلك لا يختلف عن الفونات (آلهة الحقول) أو الساتيرات . وكثيراً ما كان يحمل عصا الرعاة وناباً ذا سبع أنابيب . يسمى « ناي بان » إذ يقال بأن بان هو الذى اخترعه بفضل تحول الحورية « سيرنكس - syr-nix » إلى قصبه من قصبات نهر « لادون Ladon » .

عشق الإله بان الحورية بيتس Pitys التى تسكن أشجار الصنوبر ولكنها هربت منه ، وتحولت إلى شجرة صنوبر . وكان من اختصاص بان الإشراف على خصوبة القطعان ، ولذا فهو يصور فى صورة إله حيوانى شديد الشبق . وحين كانت القطعان لا تتكاثر ، كان الرعاة يجلدون تمثال بان فى طقوس الدينية . وتقول الأسطورة أنه كان ينام حتى الظهر ، وأنه يجب التزام الصمت ، والهدوء وقت الظهر خشية أن يستيقظ الإله بان ويغضب . ومن مظاهر قوته أنه كان يستطيع أن يصيب الجموع بالذعر ، فيشتت الناس هلعين كالقطيع المذعور ، وكلمة



الإله بان

الصيف، فى اليونان القديمة ، احتفالاً بميلاد الإلهة أثينا ، وكانت تفد شعوب أتيكا إلى أثينا . وكانت هذه الأعياد فى بدايتها لا تستغرق سوى يوم واحد ، ثم امتدت بعد ذلك . وهناك أعياد باناثينية كبيرة ، وأياد باناثينية صغيرة : الأخيرة تقام كل عام ، والأولى كل خمس سنوات . وفى الأعياد الصغيرة تجرى مسابقات على جوائز ثلاث : السباق - والمصارعة والشعر أو الموسيقى . وفى الأعياد الباناثينية الكبرى يسير فى أثينا تمثال مزين « بالبيلوس Palibieus » وهو ثوب نسائي واسع وعريض وبلا أكمام تعدّه سيدات أثينا ، وهو تحفة فى فن التطريز ، ويسمى رداء أثينا أو ملاءة أثينا . ويسير الموكب فى الطريق المقدس حتى يصل إلى الباثون Pantheon وهو معبد الإلهة أثينا الذى شيد على جبل الأكروبوليس . وهذا المنظر مصور على أحد أفريز معبد الباثون وتمثيل « الجين الرخامية » (راجع) .

بانشاجانا

Panchajana

الشیطان الذى يعيش فى البحر على هيئة صدفة محارة ، فى الأساطير الهندوسية ، وقتله كرشنا (تجسيد الإله فشنو) ، ثم استخدم صدفة المحارة بعد ذلك كبوق .

Panic الإنجليزية التى تعنى الذعر والهلع مشتقة من اسمه . لكنه أيضاً يرسل الأحلام الجميلة . وكان « بان » يحب الجبال والكهوف والبقاع الموحشة . كذلك يذكر بأن « بان » عشق سلينا Selene ربة القمر، وأنه استدرجها بأن أغراها بجزءة جميلة أو بهدية من الأغنام . وقد انتشرت عبادة بان فى أركاديا أولاً ، ثم خارجها فى أوائل القرن الخامس ق . م . وقد كتب الشاعر بندار أنشودة إلى بان . ويذكر أفلاطون فى فايدروس (٢٧٩ - ب) أن « بان » هو أحد الآلهة التى كان يصلى لها سقراط طلباً لجمال الروح . فهو الإله الراعى لشعراء الرعاة وملهم شعرهم .

باناكيا

Panacea

إلهة الصحة فى الأساطير الرومانية ، ابنة إله الطب اسكليبيوس وشقيقه هيجيا ، وماكون . وكلمة Panacea الإنجليزية التى تعنى دواء الأدوية ، أو الشفاء من كل علة مستمدة من اسم هذه الإلهة .

باناثينيا

Panathenea

الاحتفالات التى كانت تقام فى

البانثماكارا

Panchamakara

الطقوس الخاصة بالميمات الخمسة في الهندوس . وهي خمس عمليات تبدأ كلها بحرف الميم ، وهي ماديا . أى الخمر - وماتسيا . أى السمك - ومسا أى اللحم - وماديا . أى الحبوب . وماثونا . أى العملية الجنسية .

بنج قنثرا (الكتب الخمسة)

Panchatantra

مجموعة من القصص والحكايات الخرافية الهندوسية فى إطار روائى . عشر عليها الأستاذ « رقل » . وعنى بها الباحثون . وطبعت وترجمت إلى لغات عدة . ويرى « هرقل » أن مؤلفه حكيم هندى اسمه : برهمن وشنو . وقد ترجمه عبد الله بن المقفع كاتب أبى جعفر المنصور العباسى إلى اللغة العربية نقلاً من ترجمة فارسية . وسُمى باسم « كليلة ودمنة » .

وتألف المجموعة من خمسة كتب تسير على النحو التالى :

الكتاب الأول : وموضوعه كيف تخسر الأصدقاء . وهو يتحدث عن الصداقة التى تحطمت بين الأسد ، والثور ، وهناك أكثر من ثلاثين قصة فى هذا القسم . يرويها ابن آوى .

والكتاب الثانى : وموضوعه كيف تكسب الأصدقاء . والإطار القصصى هنا يدور حول صداقة الغراب ، والفأر ، والسلحفاة والظبي .

الكتاب الثالث : وموضوعه الغريبان والبوم . وهو يروى قصة الحرب بين الغريبان والبوم .

والكتاب الرابع : وموضوعه كيف تخسر المغنم . وهو يروى الموضوع فيما يقرب من اثني عشرة قصة . واحدة منها بعنوان « الحمار فى جلد النمر » وهى مشهورة وموجودة فى « حكايات أيسوب » بعنوان « الحمار والأسد » .

الكتاب الخامس : وموضوع « العمل الأخرق » وهو يروى فى إحدى عشرة قصة نماذج من الأعمال التى يغلب عليها الطيش وعدم التبصر . وأبطال هذه القصص هم الحيوانات على نحو ما يعرف عنهم فى الحكايات الشعبية فالأسد قوى لكنه أحمق . وابن آوى ماكر ، ومالك الحزين غبى . والقط منافق .. وهكذا .

بانداروس

Pandarus

١ - ابن « ليكئون Lycoon » وهو مقاتل باسل ورامى سهام شهير فى حرب طروادة . ويقال إن أبوللو بنفسه أعطاه السهام

(هوميروس الإلياذة) وهو الذي عهدت إليه طروادة أن يطلق سهامه ليخرق المعاهدة بين الطرواديين والإغريق . قتله ديمونديز .

٢ - رسول الغرام بين « ترويلس » وكريسيد .

بانديون Pandion

ابن أرنجشون وأحد ملوك أثينا في الميثولوجيا اليونانية . حكم أثينا أربعين سنة ، ثم مات حزناً عندما تحولت بناته إلى طيور .

باندورا

(كل العطايا أو الهبات)

Pandora

المرأة الأولى (حواء) في الأساطير اليونانية . خلقها إله الحدادة الشائه « هيفاستوس » وأعطتها أفروديت بعضاً من جمالها ، وعلمتها أثينا أعمال المنزل ، وغزل الصوف ، وأعطتها ديانا شيئاً من رشاقتها ، وكيوييد حبه ، وأبوللو شعره ، وأسماها الإلهة باندورا : لأنها حصلت على كل الهبات . وتقول الأسطورة : إن الإله هرميس حملها إلى برومسيوس (المتبصر - المتروى) وهو الإله الذي خلق الرجل . لكنه رفض الزواج منها . وتزوجها شقيقه « إيميتوس Epimetheus » (أى المتهور أو العجول) وأهداها كبير الآلهة زيوس صندوقاً (مليئاً بالشرور) ، واشترط

عليها أن لا تفتحه إلا بإذنه . غير أن باندورا ظنت أن فى الصندوق أرواحاً سحرية تكلمها ، وتنسج لها الأمانى . وأحست أن أملاً كبيراً يملأ قلبها ، وأن رغبة ملحة تسوقها إلى الصندوق كلما ابتعدت عنه ، فأقدمت وضغطت على الصندوق ضغطة هائلة ، وسرعان ما خرجت منه خفافيش سوداء ذات مخالب حادة فملأت هواء الغرفة ، وهوت على باندورا المسكينة بعضها وهي تقول : « أنا المرض ! » ويقول آخر : « أنا الفقر ! » ويقول ثالث : « أنا الجوع ! » ويصيح رابع : « أنا البخل ! » وخامس : « أنا القحط ! » إلى آخر الرذائل التى تزخر بها الحياء . وأسرعت باندورا إلى الصندوق وأغلقتة . لكن لم يبق فيه سوى الروح الطيب الوحيد « الأمل ! » وانبطحت باندورا على أرض الغرفة تئن وتتوجع ، وتشكو ما ألم بها .

ومغزى الاسطورة أن برومسيوس المتروى هو خالق الرجل ، وأنه رفض الزواج من المرأة التى خلقت أساساً لمعاقبة الرجل الذى خلقه برومسيوس (بعد أن سرق له النار المقدسة) ، وأن المرأة هى التى أدخلت الشرور إلى العالم بطيشها ورعونتها وعدم صبرها .

باندروسوس

Pandrosos

ابنة أجلاوروس وكيكروبس . كاهنة الالهة أثينا فى معبدها على الأكربول .

وتروى بعض الأساطير أن « بان - كو » انبثق من بيضة دجاجة كانت هي كل ما هو موجود قبل خلق السماء والأرض . وانقسمت عندئذ محتويات البيضة ، وخرج منها عنصر الين Yin واليانج Yang ، وهبطت العناصر الثقيلة مكونة الأرض . بينما ارتفعت العناصر الخفيفة مكونة السماء . وظل « بان - كو » لمدة ١٨ ألف سنة ينمو بمعدل عشرة أقدام في اليوم ، بين السماء والأرض . لكي يملأ الفضاء بينهما . وعندما مات أصبح جسده العناصر الرئيسية التي تتألف منها الأرض . وتروى أساطير مختلفة أن « بان - كو » هو الذى خلق العالم ، والنباتات ، والحيوانات . وأنه لا يزال حياً . وعندما اكتشف أنه لا يوجد بشر خلق الناس عن طريق تشكيل شخصيات بشرية من الطين . وعندما جفت أمدتها بالقوة الحيوية .

بانو

Paneu

اسم جمع لسبعة آلهة فى أساطير منطقة كافير (أفغانستان) وهم سبعة من الإخوة أنجبتهم الإلهة العظيمة ديسانى Disani وهم من الصيادين الذين يتزود كل واحد منهم بجعبة وقوس ذهب . وهم يظهرون ، عموماً ، قساة بلا رحمة .

حيث كانت تنمو شجرة الزيتون التى أهدتها أثينا إلى الأثينيين . وهى شقيقة هيسى وأجلاروس . أوفيد « مسخ الكائنات » (الكتاب الثانى) .

بان هليينوس

Panhellenius

اسم يطلق على زيوس كبير الآلهة بوصفه إله كل الإغريق .

بانيك Panic

ابن إله الحرب آريس وشقيق إيزيس (الشقاق) ، والفرع ، والهلع ، والخوف ، والقلق والرعب .

بانيس Panis

جنس من الشياطين فى الديانة الهندوسية يسرق البقر ويخبئه فى كهف أو مغارة . وتوصف هذه الشياطين فى نصوص الريح - فيدا المقدسة بأنهم كاذبون مزورون ، بلا إحساس ، غير مؤمنين ، ينفثون الشر . ويذهب بعض الباحثين إلى أنهم ربما كانوا السكان الأصليين للهند . الذين يناصرون الغزاة الآريون العداء .

بان - كو Panku

الإله الذى خلق الجنس البشرى فى الأساطير الصينية .

بانوبى

Panope

أعظم الناريدات (راجع) يضرع إليها البحارة أثناء العاصفة ، واسمها يعنى « من تعطى كل مساعدة » أو « من ترى كل شئ » ذكرها فرجيل فى الإنيادة (الكتاب الخامس) وهزيود فى « أنساب الآلهة » .

بانثيا Panthea

أم يومايوس Eumaeus (راجع) خادم أوديسيوس المخلص . الذى تعرف على سيده بعد غيابه عشرين عاماً ، وساعد فى قتل خطاب زوجته بنلوبى (الأوديسة - الكتاب الثالث عشر - والثامن عشر - والحادى والعشرون) .

بانوبيس

Panopens

والد إيوس Epeus الذى صنع الحصان الخشبى الشهير فى حرب طروادة . وهو توأم كريسس Crisus الذى كان يتقاتل معه وهو فى بطن أمه . وهى كراهية استمرت بينهما طوال حياتهما .

بانثوس

Panthous

مستشار الملك بريام ملك طروادة ، ووالد يوفوريس (راجع) . قُتل فى حرب طروادة - الإلياذة (الكتاب الثالث - والثانى - والسادس عشر - والسابع عشر) .

باباس Papas

إله محلى فى فرجيا (شمال غرب تركيا) . تقول الأسطورة أنه أنزل المنى على صخرة فأنسل كائنات خثوية (لها أعضاء الذكورة والأنوثة معاً) ثم اتحد بعد ذلك مع كبير الآلهة زيوس .

باباتوانوكو

Papatwanoko

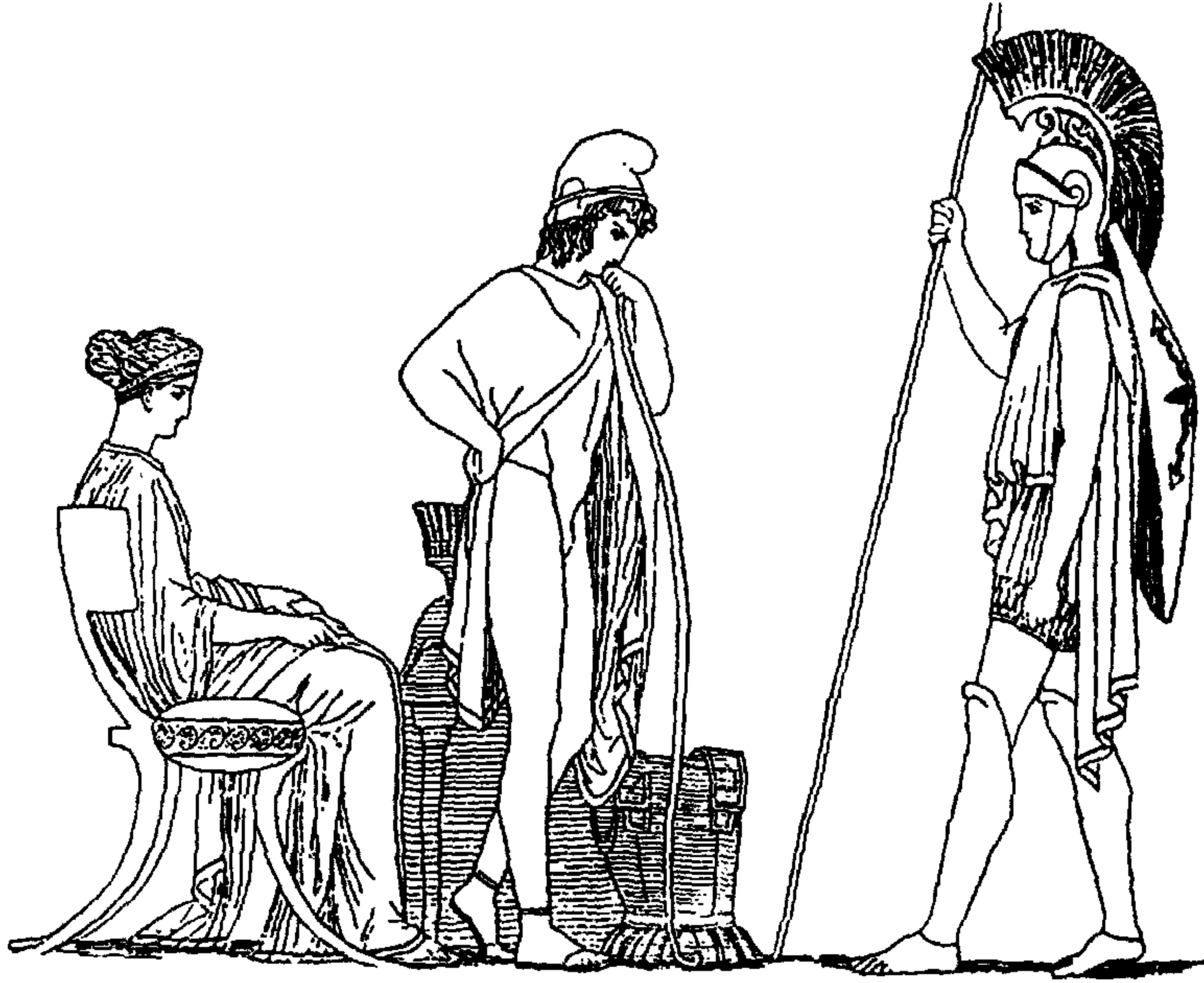
الإلهة الأم فى أساطير بولينيزيا . وتقول الأسطورة إنها فى البداية كانت تدور فى الليل الكونى متخذة شخصية « تى - بو » ثم

بانثيون Pantheon

معبد دائرى مقبب فى روما يجمع كل الآلهة . شيده ماركوس أجريبا عام ٢٧ ق. م خلال حكم الإمبراطور أغسطس . ولقد دمر البرق جانباً منه بعد ذلك . فأعاد الإمبراطور هادريان Hadrian حوالى ١١٨ - ١١٩ م بناء الجزء الذى تهدم . ثم تحول فيما بعد إلى معبد مسيحى . واسم المعبد يدل على مضمونه . فهو بان Pan أى جميع = كل . و Theos إله . أى هيكل جميع الآلهة بلا استثناء .



باراشوراما



هكتور يونب بارس

أصبحت إلهة الأرض . وتقول أسطورة أخرى إنها أنسلت مع إله السماء مولوداً هو أتيا . Atea

بافيا Paphia

اسم لإلهة الجمال والجنس « أفروديت » عندما كانت تعبد في « بافوس Paphos » .

الإلهة البافيانة

Paphian Goddess

اسم للإلهة أفروديت عندما تكون إلهة الحب الجنسي . حتى أصبحت كلمة Paphian تعنى الجماع الجنسي وما يشير الشهوة . كما تعنى الحب المحرم أو غير المشروع . وهى تطلق أيضاً على البغى .

بافوس

Pahphus

١ - ابنة بجماليون وجلاطيا (راجع) التمثال الذى نحتته ، ثم نفخت فيه الإلهة أفروديت الحياة ، وأحاله امرأة .

٢ - بافوس اسم لمدينة تقع فى الجنوب الغربى لجزيرة قبرص ، وقد عرفت به الجزيرة بأسرها أحياناً . وتقول الأسطورة إن إفروديت عندما خرجت من الماء نزلت فى هذه الجزيرة التى ازدهرت فيها عبادتها على وجه الخصوص .

بابسوكال Papsukal

إله سومرى هو رسول الآلهة أو حارس البوابة فى مجمع الآلهة ، ورغم أن الاسم سومرى غير أنه لم يذكر إلا فى الكتابات الأكادية المعروفة لنا الآن - ورد اسمه فى ملحمة هبوط عشتار إلى العالم السفلى .

برامسافا (الحصان العظيم)

Paramasava

إله فى الديانة البوذية (بوذية المهاياتا) تصوره الآثار الفنية بأربعة أرجل . اللون المفضل عنده اللون الأحمر . ورموزه : القوس رأس الحصان . واللوتس .

بارامشتهين

(الذى يقف فى أعلى مكان)

Parameshthion

اسم يطلق فى الأساطير الهندوسية على الآلهة .

باراميتا Paramitala

اسم لإله فلسفى فى الديانة البوذية . وهو ينطبق على واحد من مجموعة الاثنى عشر .

باراسوراما

Parasurama

تجسيد للإله قشنو فى الديانة الهندوسية

بارايكاكا Pariakaka

الإله البطل في أساطير هنود الساحل
الغربي لبيرو . وقد رواها قس كاثوليكي
روماني .

كان هناك طوفان عظيم ، ووضعت
خمس بيضات على قمة الجبل ، خرج منها
خمسة صقور تحولوا إلى بشر هم بارايكاكا
وإخوته . وقد قاموا بعمل أشياء رائعة كثيرة .

ولقد أراد بارايكاكا أن يجرب قوته مع
إله الشر ، فذهب يبحث عنه ، كانت قوة
البطل تتركز في الرياح ، والمطر ، والطوفان
في حين أن قوة إله الشر تتركز في النار . وقد
تخفى البطل في زى رجل فقير ، ومرّ بأحدى

القرى . لكن لم يرحب به سوى سيدة عجوز
أحضرت له شراب الشيشا Chicha . ولهذا
السبب فقد دمر البطل القرية عن بكر أبيها ،
بحيث لم يبق سوى المرأة العجوز ، وقد
استخدم البطل في تدميرها المطر والطوفان ،
وقد هزم إله الشر في النهاية ، وأجبره على
الفرار في غابات الأمازون .

غير أن هذا الإله الماكر تظاهر فقط أنه
يدخل الغابة . لكنه لم يدخلها حقاً بل أحال
نفسه إلى طائر حطّ على قمة الجبل . وهنا
اشترك الاشقاء الخمسة لبارايكاكا في ضرب
الجبل بالصواعق والعواصف ، فاضطر إله
الشر إلى الهروب مرة أخرى . لكنه خلف

وهو التجسيد السادس (انظر أيضاً راما
Rama) - وهي الصورة التي أنقذ فيها
العالم من مجموعة من المقاتلين الطغاة .
وكان راما ابن أحد الحكماء . أصبح رامي
سهام موهوباً . وعرفاناً بالجميل ذهب إلى
جبال الهملايا واستقر هناك مكرماً نفسه
لخدمة الإله شيفا . وهكذا أصبح راما بطل
الآلهة في الحرب ضد الشياطين ، ومكافأة له
أهدته الآلهة فأساً فأصبح اسمه « راما
صاحب الفأس » وفي أسطورة أخرى أن الإله
فشنو اتخذ صورة « باراسوراما » ليتخلص من
الحكام المستبدين في العالم .
وقد ظهر هذا التجسيد في صورة بشرية
لشخص يمسك الفأس بيده اليمنى .

باران - جا Pran- Ju

سيف إله العاصفة أندرا في الأساطير
الهندوسية .

باركاي Parcae

ثلاث ربوات للقدر في الأساطير اليونانية
والرومانية . وهن بنات أربيسوس ونكيس .
أولهن اتربوس (راجع) التي تحمل مقصاً
تقص به خيط الحياة . والثانية كلوتو تحمل
مغزلاً تغزل به خيوط الحياة . والثالثة
لاخسيس ومهمتها قياس المسافة الزمنية لعمر
الإنسان (راجع) .

وراءه هذه المرة ثعباناً ضخماً برأسين أحاله
البطل إلى صخرة . ويعتقد بعض الباحثين أن
هذا البطل هو إله الماء ، أو أحد الجبال
التي ألهمها الناس لما يفيض منها من جداول
وأَنْهار .

باريس Paris

الابن الثاني للملك بريام ملك طروادة
وزوجته هيكوبا (راجع) فى الأساطير
اليونانية ، وهو الأمير الطروادى الذى خطف
هلين الجميلة ، مما تسبب فى حرب طروادة .
ولقد استشير العرافون فى أمره قبل ولادته ،
فتنبأوا بأن الطفل المنتظر سوف يتسبب فى يوم
من الأيام فى دمار طروادة . وما إن ولد باريس
حتى اهتم والده بهذه النبوءة ، فسلم الطفل
إلى أحد الخدم ليتخلص منه . لكن هيكوبا
كانت أرقى من زوجها ، فأخفت الطفل ثم
عهدت به إلى بعض رعاة جبل إيدا . وما لبث
الراعى الصغير أن اشتهر بجمال طلعتة وذكائه
وبراعته ، وأحبته الحورية اينونا Oenone
فتزوجها ، وهى التى هجرها بعد ذلك . فى
ذلك الحين تشاجرت الإلهات الثلاث : هيرا
وأفروديت ، وأثينا حول التفاحة الذهبية (
تفحة الشقاق) حول أحقية كل واحدة
للتفاحة التى كُتب عليه « إلى الأجل »
واختار زيوس باريس للحكم فى هذا النزاع
الذى حسمه بأن أعطى التفاحة إلى أفروديت

التي وعدته أن تزوجه أجمل نساء العالم
« هلين » (راجع تفاحة الشقاق) . عاد
باريس إلى طروادة وأظهر لوالده القمط الذى
كان ملفوفاً به ، فطرح الملك فكرة النبوءة
جانباً ، واستقبل ابنه بترحاب ، ومضى به إلى
القصر . وبعد فترة بعث به إلى بلاد الإغريق
بحجة تقديم القرابين إلى أبوللو ، وهو يقصد
فى الحقيقة أن يتسلم تركه عمته هسيونا .
وأثناء هذه الرحلة وقع باريس فى غرام هلين
وخطفها . مما تسبب فى اندلاع الحرب
لاستردادها ، وقاتل باريس خلال الحرب
بيسالة حتى أنه قتل أخيل بطل الأبطال . وإن
كان البعض يتهمه بالتخاذل لأنه كان يترك
أرض المعركة ليعود إلى القصر ليمارس الجنس
مع هلين !

وفى النهاية يصيبه سهم مسموم من
فيلوكتيتس ، ويطلب باريس من رجاله أن
يحملوه إلى زوجته الأولى « اينونا » الحورية
التي كان قد هجرها . لكنها ترفض أن تنقذ
حياته ، لكنه عندما يموت تقتل نفسها .
ويظهر باريس فى إلياذة هوميروس . وفى
فرجيل « الإنيادة » (الكتاب الأول -
والكتاب السابع) وأفيد « مسخ الكائنات »
(الكتاب الثانى عشر) والبطلات (١٦ و ١٧)
وعند وليم موريس « موت باريس » فى
« الفردوس الأرضى » والشاعر تنسون « حلم
النساء الجميلات » .

باريكارا - فزيتا

Pariskara- Vasita

إلهة صغيرة في الديانة البوذية ، وهي واحدة من مجموعة الإلهات الاثني عشرة Vasitas التي تجسد نظم الحياة الروحية . اللون المفضل عندها : اللون الأصفر ، ورموزها مجموعة من الجواهر .

بارجانيا

Parjanya

إله المطر في الديانة الهندوسية . حل محله الإله أندرا إله العاصفة في البوذية المتأخرة .

بارنا سافارى

Parna- Savari

إلهة في بوذية المهايانا . واحدة من فيوضات بوذا المنتظر . وهي معروفة ، بصفة خاصة ، في الشمال الغربى من الهند .

بارناسوس (البرناس)

Parnassus

جبل قرب دلفى في الأساطير اليونانية شمال غرب أثينا مقدس عند الإله أبوللو ، وريبات الفنون ، والإله ديونسيوس . وتوجد في منحدر الجبل عرافة أبوللو الشهيرة . وبعد الطوفان رسا زورق دو كاليون (الإنسان الأول)

على منحدر الجبل . ولقد رسم روفائيل وبوسان وغيرهما موضوع أبوللو وريبات الفنون وقد استخدم الجميع الصور المستمدة من كتاب أوفيد « مسخ الكائنات » .. وفيما بين ١٨٦٠ و ١٨٧٦ نشر مجموعة من الفنانين الشبان حولية بعنوان « بارناسوس الحديث » عبروا فيها عن حبهم للفن اليونانى والإغريقى .

البقدونس Parsley

عشب ارتبط في طقوس الأساطير اليونانية والرومانية بالموت والقيامة . كما كانوا يزينون قبورهم بأكاليل من البقدونس . والتعبير اليونانى الذى يقول عن شخص ما « إنه قريب من البقدونس » يعنى أنه قريب من الموت . وتقول الأسطورة اليونانية إن أعشاب البقدونس انبثقت من دم البطل « أخيمورس Achemorus » عندما قتله الحية العظيمة . وأقيمت الألعاب اليمينية على شرف البطل «أخيمورس» فى سباق بالجرى بالعربات ، والخييل والأقدام والمصارعة وغيرها ، وكان الفائزون يكللون بتاج من البقدونس . وهي تربط بين هذا النبات وبين الحب الجنسى . وفى التراث العشبى الإنجليزى كانوا يعتقدون أن الأطفال يعشرون عليهم فى فراش من البقدونس .

بارثينيا Parthenia

اسم آخر للإلهة أثينا فى الأساطير اليونانية بوصفها زعيمة الإلهات الثلاث العذارى : أثينا ، آرتيميس ، وهستيا . وهناك أسطورة تقول إن بارثينيا هو اسم آخر للإلهة هيرا .

بارثينيوم

Parthenium

الجبل الذى تركت عليه الصيادة العذراء أثلانتا بعد ولادتها فى العراء لتموت . حيث كان أبوها - ملك أركاديا يريد ابنا ليكون وليا للعهد . غير أن الربة آرتيميس حمت الطفلة بأن أرسلت لها دبة ترعاها وتغذيها حتى كبرت (راجع : اثلانتا Atlanta) .

بارثينيوس Partheni

- ١ - شقيق بانديون (راجع) أصيب بالعمى .
- ٢ - نهر كانت الإلهة آرتيميس تحب أن تستحم فيه .
- ٣ - جبل فى أركاديا شهير بما فيه من سلاحف . ولد عليه تلفوس ابن هرقل .

البائتون

Parthenon

معبد الإلهة أثينا فى أعلى جبل

الأكروبول فى أثينا . أنشئ فيما بين عام ٤٤٧ و عام ٤٣٢ قبل الميلاد فى عهد بيركليس . ووضع تصميمه على الطراز الدورى المهندس المعمارى اليونانى اكتيتوس Acteus وبإشراف النحات « فيدياس » وهو يعتبر أروع نماذج فن العمارة الإغريقية . وهو يحوى التمثال الشهير للإلهة أثينا من الذهب والعاج الذى نحته فيدياس : فيه الوجه ، والحنجرة ، والذراعان والقدم من العاج . أما الملابس والدرع فمن الذهب . وارتفاع التمثال ٤٢ قدماً .

بارتنوبى

Parthenope

واحدة من السيرينات فى الأساطير اليونانية ابنة أخيلوس ، وكاليوبى ، وشقيقة «ليجيا» و «لوكوزيا» - أغرقت نفسها بعد أن فشلت فى إغراء أوديسيوس ليلقى حتفه . روى قصتها هوميروس فى الإلياذة (الكتاب الثانى عشر) .

بالينوس (العذراء)

Parthenos

لقب كثيراً ما يُطلق على أثينا فى الأساطير اليونانية بوصفها الإلهة العذراء ، لكنه يُطلق أيضاً على الإلهات الأخريات . ومعبد البائتون المقام على أعلى قمة

الأكروبول في أثينا مخصص للإلهة أثينا -
البائينوس أى العذاء ، (راجع) ثم تحول
المعبد إلى كنيسة مسيحية مخصصة « للعذراء
مريم » .

بالينويوس

Parthenpeus

ابن هيبومتتر وأثلاتتا ، وتقول بعض
الروايات إنه ابن ملياجر وأثلاتتا .

الحجل Partidge

طائر من فصيلة التدرجيات ، ومن رتبة
الدجاجيات . متوسط الحجم ممتلئ الجسم ،
قصير المنقار والذيل . كان في الميثولوجيا
اليونانية رمزاً للخصوبة . وكان مقدساً عند
الإلهة أفروديت ، وكبير الآلهة زيوس . وكان
المتعقد في التراث الشعبى العبرى أن أنثى
الحجل تقوم بسرقة بيض الطيور الأخرى
لتحضنها ، كما جاء في سفر أرميا « حجلة
تحضن ما لم تبض ، محصل الغنى بغير حق »
(الإصحاح السابع عشر : ١١) . فى حين
أن أعمال القديس يوحنا تنظر إلى هذا الطائر
على أنه يرمز إلى الروح . فى الوقت الذى
نظر فيه القديس أميروز إلى هذه الطائر على
أنه رمز إلى الشيطان . وانعكس تصويره فى
القرن الثانى عشر . حيث كانوا يستشهدون
بهذا الطائر على ماله من « عادات جنسية
سيئة » : فذكر الحجل يعاشر الذكر الآخر .

باروكستى (الرائع)

Paruksti

إله الرعد والعاصفة فى ميثولوجيا هنود
أمريكا الشمالية ، وينظرون إليه على أنه واهب
الحياة ، وهو الذى يحدد القوى الموجودة على
الأرض .

باسيفاي Pasipalae

ابنة إله الشمس هليوس وبرسيس ، فى
الأساطير اليونانية ، وشقيقة آيتى ، وكيركى ،
وزوجة الملك مينوس ملك كريت ، وأم
أكاليس وأندروجيوس ، وأريان ،
وكاتريوس ، ودوكاليون ، وجلاوكوس ، وفيدرا
وهى أيضاً أم المينطور من الثور الأبيض .
وتقول الأسطورة : إن الملك مينوس ملك
كريت سأل الإله بوزيدون أن يعطيه ثوراً
ضخماً ورائعاً لكى يضحي به ، فأرسل له
الإله ثوراً أبيض ناصع البياض . غير أن مينوس
أعجب بالثور ، ولم يشأ أن يضحي به للإله
واحتفظ به فى حظيرته ، وضحي بثور آخر .
غير أن الإله بوزيدون غضب لهذا العمل ،
وأراد أن ينتقم منه ، فجعل باسيفاي - زوجة
الملك - تقع فى غرام الثور وتشتهى مضاجعته
فطلبت من الفنان الماهر ديدالوس (راجع)
أن يصنع لها نموذجاً خشبياً للبقرة تتخفى
بداخلها ، فينخدع الثور ويضاجعها . وقد
تحققت رغبتها ، وأنجبت من الثور مخلوقاً



عيد الفصح



القديس باتريك

إن يتم ذبح الحمل أو الجدى حتى تؤخذ
حزمة من نبات الزوفا (نبات عطري الرائحة)
وتغمس في دمه وترش منها قطرات على عتبة
كل بيت .

بارشفا Parshval

أول مخلص في الديانة الجينية التي تؤمن
بوجود أربعة وعشرين مخلصاً .

بطالا Patala

اسم جمع في الأساطير الهندوسية
للمنطقة الدنيا في العالم السفلى التي تتألف
من أثالا ، وسوتالا ، وفيتالا ، وتاتالا ،
ورستالا ، وبتالا . فإن قورنت بطالا بمعظم
مناطق العالم السفلى لكانت منطقة مليئة
بالإشباع الحسى لا العقاب .

القديس باتريك (الرجل النبيل)

Patrick. St

القديس باتريك (٣٨٥ - ٤٦١ م)
رسول مسيحي إلى إيرلنده . يُحتفل بعيده في
١٧ مارس . ولقد كتب تاريخ حياته في
كتاب أطلق عليه « اعترافات القديس باتريك »
اعتبره معظم الباحثين حقيقياً وأصيلاً . وهو
يخبرنا في هذا الكتاب أن أباه كان جابى
ضرائب للرومان ، وأنه كان يعيش مع أسرته
في مزرعة تكثر الإغارة عليها من القراصنة

شائها سُمى « المينطور » نصفه ثور ونصفه
إنسان ، وهو يتغذى على لحوم البشر ، وبهذا
بنى له ديدالوس اللايرنت (المتاهة) ليعيش
فيها .

عيد الفصح

Passover

عيد عند العبرانيين ، في الديانة اليهودية
ذكرى تحررهم من الرق في مصر ، وهو يبدأ
من الخامس عشر من شهر نيسان (مارس -
إبريل) وهو أحد ثلاثة أعياد موسمية رئيسية
عند اليهود ، والاثنان الآخران هما : عيد
العنصرة Shavouth (في اليوم الخمسين
بعد عيد الفصح اليهودى) . والثانى هو عيد
الحصاد Sukkot أو عيد المظلة Feast of
Booths وهو يبدأ في الخامس عشر من شهر
تشرين ، وهو استعادة لذكرى المأوى المؤقت
الذى كان يقيمه اليهود أثناء التيه في البرية .
ولقد روى سفر الخروج تفاصيل هذا

العيد في الإصحاح الثانى عشر حتى
الإصحاح الخامس عشر . ففي أول اكتمال
للقمر في الشهر الأول من فصل الربيع تبدأ
الطقوس بذبح حمل أو جدى عند الشفق ،
ثم يؤكل في وجبات جماعية في منتصف
الليل مع فطير غير خامر ، وأعشاب مرة .
على أن يتم ذلك كله على عجل . وبشرط
أن تدفن بقايا الأكل قبل شروق النهار ، وما

وهو في السادسة عشرة من عمره . واختطفه هؤلاء القراصنة وأخذوه إلى أيرلنده حيث باعوه عبداً ، لكنه استطاع أن يهرب ويعود مرة أخرى إلى أهله في إنجلترا . ثم ترك إنجلترا إلى فرنسا لدراسة اللاهوت ، وتدرج في الرتب الكهنوتية حتى وصل إلى مرتبة الأسقف وأرسل إلى أيرلنده لهداية أهلها إلى المسيحية ، وهناك حكيت عنه الكثير من الأعمال الخارقة . منها أنه طرد جميع الثعابين من أيرلنده ، وقذف بهم إلى البحر ، وعندما رفضت حية أن تطيعه أعد لها صندوقاً وطلب منها أن تدخله ، وما أن دخلته حتى أغلق عليها الصندوق ، وألقى به في البحر .

باتركلوس (مجد الأب)

Partroctus

ابن مينوتيسوس Menoetius ملك لوكريس وسثينليا Sthenele والحبيب الذكر لأخيل . قتله البطل الطروادى هكتور في حرب طروادة ، فقتله أخيل ، بدوره ، في ثورة انتقام ، وضحي باثني عشر نبيلاً طروادياً في جنازة باتركلوس . وتقول أساطير يونانية متأخرة إن الرماد المتخلف من جثته امتزج مع الرماد المتخلف من جثة أخيل . ذكره هوميروس في الإلياذة (الكتاب الثالث والعشرون) . وأوفيد في « مسخ الكائنات » (الكتاب الثالث عشر) .

القديس بولس (٥ - ٦٧ م)

Paul, St

أحد دعائم الكنيسة المسيحية القدامى ، ورسول الأمم في العهد الجديد ، وراعى الكثير من المدن ، ومنها مدينة لندن .

كان بولس ، فى الأصل ، مواطناً يهودياً من طرسوس بآسيا الصغرى ، واسمه الأصلي شاول ، من أهل مدينة غير دينية هى مدينة كيلكية .

(أعمال الرسل ٢١ : ٣٩) وذلك يفسر إمامه التام باللغة اليونانية . وقد اكتسب المواطنة الرومانية بحق المولد . كان يهودياً متعصباً ، اضطهد المسيحيين بقوة . تلقى تعليمه فى المنزل قبل أن يسافر إلى أورشليم ليجلس بين يدى الحاخام الفريسي جماليل Gamaliel . كلف من قبل رئيس الكنيس بالذهاب إلى دمشق لمقاومة المسيحية (عام ٣٥) وفى طريقه رأى بخته نورا ساطعاً هابطاً من السماء . وسمع صوتاً يقول له « شاول ، شاول : لم تضطهدنى ؟ فقال من أنت يا سيد ؟ فأجاب الصوت : أنا يسوع الذى تطهده » (أعمال الرسل ٩ : ٣ - ٦) وأصاب شاعول عمى مؤقت ، وقال له المسيح ادخل المدينة وسيقال لك ماذا تفعل ؟ (٦) فذهب إلى دمشق ، حيث نزل عند المسيحيين ، وانخرط فى سلكهم (أعمال

شملت بلاد اليونان وآسيا الصغرى ، وسوريا ،
ومصر ، وأجزاء من إيطاليا ، ثم كتب
«وصف بلاد اليونان» وهو يقع فى عشرة
كتب ، أو أجزاء . والكتاب سجل ، للفن ،
والأساطير ، والتاريخ ، والعادات الدينية فى
بلاد اليونان .

بافور Pavor

اسم روماني يطلق على فوربوس Pho-
bos .

باكس Pax

إلهة السلام الرومانية ، وهى ابنة جوبيتر
وثيمس . وعلى الرغم من أنها وجدت فى
الأساطير اليونانية ، فإنها كانت مبدئة بدرجة
أكبر عند الرومان الذين أعدوا لها « الطريق
المقدس » فى روما الذى يجتازه المنتصرون .
كما شيدوا لها فى روما معبداً ضخماً ، وقد
قاموا بتشييده فى عهد الإمبراطور فسبار . فى
حقول الإله مارس (إله الحرب) راجع .
وتصورها الآثار الفنية على هيئة امرأة شابة
طيبة تحمل بإحدى يديها غصن الزيتون واليد
الأخرى حزمة قمح .

السلام Peace

مسرحية كوميدية . كتبها الشاعر
اليوناني أرسطوفان .

الرسل ٩ : ١ - ١٩ و ٢٢ : ٣ - ٢١ و ٢٦
٩ : ٢٣) ورسالته الأولى إلى أهل كورنثوس
(٩ : ١٠ و ١٥ : ٨) ورسالته إلى أهل
غلاطية (الإصحاح الأول : ١٢ - ١٥)
ورسالته الأولى ثيموثاوس (الإصحاح الأول :
١٣) ومنذ ذلك الحين سمي نفسه بولس
وأصبح أنشط المبشرين بالمسيحية فى القرون
الأولى ، طاف مع بعض رفاقه بالشرق الأوسط
والعالم اليوناني ، واعظا وهدايا ، ومؤسساً
للكنائس . وثار اليهود ضده ، وقبض عليه فى
أورشليم عام ٥٧ بتهمة تحريض الشعب ،
فسجن لمدة سنتين قبل أن يرسل إلى روما .
حيث سجن سنتين كذلك قبل أن يحاكم
وتثبت براءه ، ثم عاد يشر فى جزيرة كريت ،
وزار الكنائس مثبتاً ومشجعاً . وأخيراً قبض
عليه وسيق إلى روما . وحكم عليه بالإعدام .
وصلب وقطع رأسه بالسيف ، لأنه روماني .
تتلخص آراؤه فى الرسائل التى كان يرسلها
إلى تلاميذه فى روما وكورنثوس .. الخ والتى
يتضمنها العهد الجديد . وتعتبر هذه الرسائل
جزءاً لا يتجزأ من الكتاب المقدس المسيح (العهد الجديد) .

بوزانياس

Pausanias

رحالة وجغرافى يوناني . إزدهر فيما بين
عام ١٤٣ و عام ١٧٦ م . قام برحلات متعددة

الطاووس Peacock

الفردوس ليجعلهما يسقطان في الخطيئة .
وفي الأساطير الفارسية أن طاووسين يواجه
كل منهما الآخر ، يجلسان بجانب شجرة
الحياة ، ويرمزان إلى الطبيعة المزدوجة
للإنسان : طبيعة الخير والشر .

بدر والقاسي

(١٣٣٤ - ١٣٦٩)

Pedro The Cruel

ملك ليون في حكايات العصور الوسطى
ظهر في كثير من القصائد الغنائية الشعبانية .
وكان محبوباً من الناس مكروهاً من النبلاء .
وتنسب إليه الأسطورة أنه هو الذي قتل زوجته
« الملكة بلاتشي » وقتل أيضاً أشقاتها الثلاثة .

بيجاسوس

Pegasus

حصان مجنح في الأساطير اليونانية
انبعث من أم الجورجونة ميدوسا (راجع)
عندما قطع البطل بيرسوس رأسها . ولقد
أمسك « بللفون » وهو بطل أغريقي آخر -
بالحصان المجنح بعون من اللجام الذهبي الذي
أعطته له أثينا عندما صادفت الحصان يشرب
من نبع بريان . ولقد ساعد هذا الحصان
البطل بللفون في قتل الوحش خميراً
(راجع) وعندما لامست حوافر بيجاسوس
الأرض انفجر نبع هيبوكرين . وهو النبع الذي

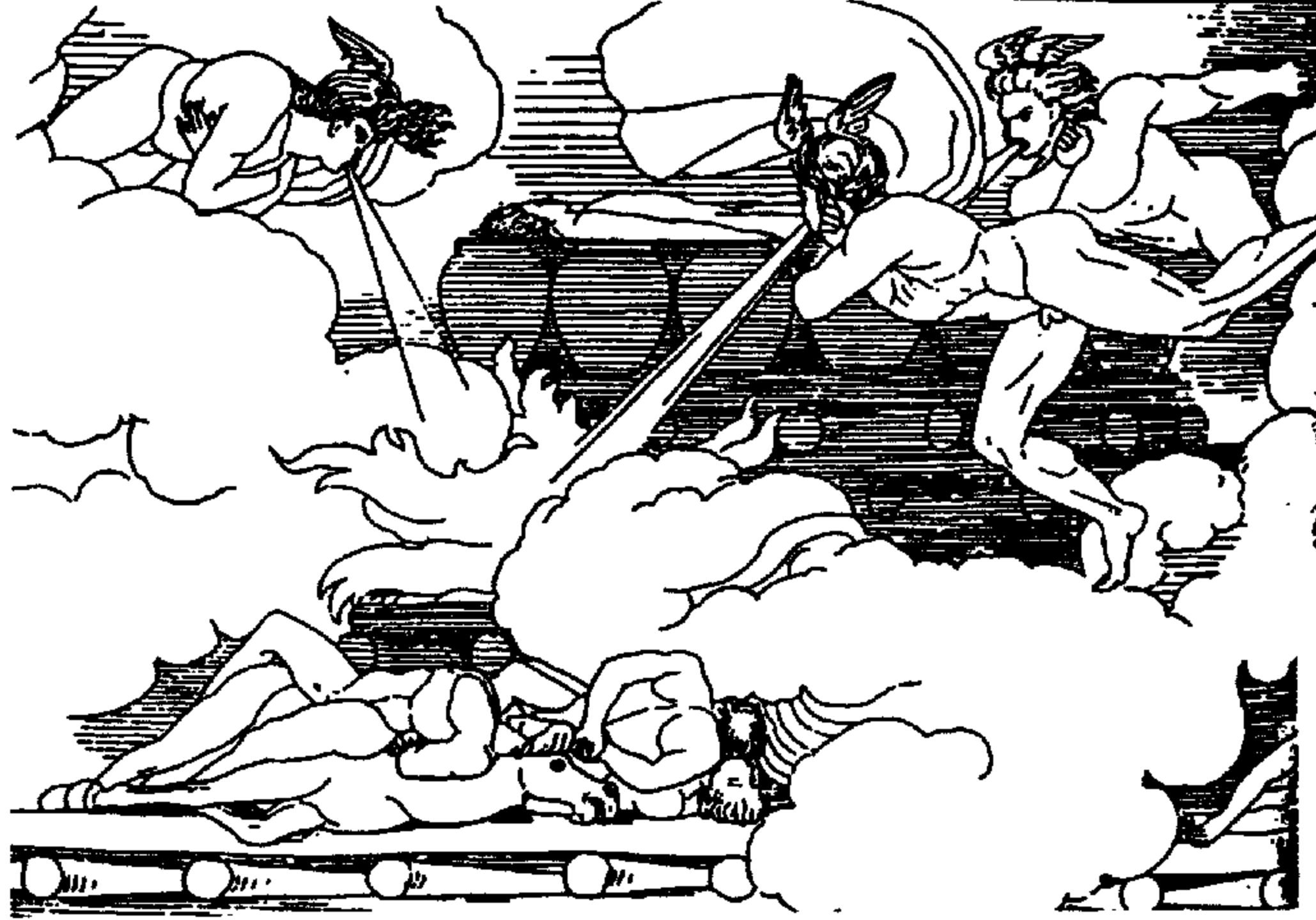
الطائر المقدس عند الإلهة هيرا ، وقد
وضعت المائة عين التي اشتهر بها العملاق
أرجوس (راجع) في ذيل الطاووس ، بعد أن
ذبحه الإله هرميس بأمر من كبير الآلهة
زيوس .

ويرمز الطاووس في الأساطير البوذية إلى
الغرور والزهو ، لكنه في الوقت نفسه يرمز إلى
الشفقة والرحمة . أما في الأساطير الصينية
فيرمز الطاووس إلى المرتبة ، والجمال ،
والكرامة . وكان يمثل شعار أسرة « مينج »
أما في الديانة الهندوسية فالطاووس هو مطية
الإله « براهما » ، وكاما وسكندا .

وفي الرمزية المسيحية كثيراً ما كان
الطاووس يستخدم بوصفه العين الكلية
للكنيسة ، وهي العين التي ترى كل شيء .
كما أنه يرمز كذلك إلى خلود الروح ، طالما
أنهم يعتقدون أن لحم الطاووس لا يتعفن ولا
يتحلل . ولقد كتب القديس أوغسطين في
كتابه مدينة الله . يقول : « إن الله الذي
خلق الأشياء جميعاً ، قد وهب الطاووس
لحمًا لا يتعفن ولا يتحلل » . وفي بعض
الأساطير أن الطاووس هو الذي يحرس بوابات
الفردوس ليجعلهما يسقطان في الخطيئة .
وفي الاساطير أن الطاووس هو الذي يحرس
بوابات الفردوس ، وأن الشيطان الذي أغوى
آدم وحواء تلبس هذا الطائر لكي يدخل



الحصان المجنح بيجاسوس



إعداد المحرقة لجنّة باتروكلس

البيلاجية

Pelagianism

مذهب لاهوتى أنشأه الراهب البريطانى بلاجيوس . واعتبرته الكنيسة الكاثوليكية هرطقة عام ٤١٧م فى عهد البابا انسونت الأول . وقد أنكرت البيلاجية توارث الخطيئة الأصلية . بمعنى أن الانسان لا يرث خطيئة آدم ، وأنه يولد مطهراً من الإثم كشأن آدم قبل السقوط . كما أنكرت الحاجة إلى العماد ومؤكدة أنه إذا لم يكن المرء مسئولاً هو نفسه عن أعماله الصالحة والظالحة فليس ثمة ما يستطيع أن يحول دون انغماسه فى الخطيئة .

بلاجيوس

(٣٥٤ - ٤١٨ م)

Pelagius

راهب بريطانى مؤسس البيلاجية (راجع) أقام فى روما ابتداء من عام ٣٨٠ تقريباً ثم غادرها إلى أفريقيا عام ٤١٠ ، ثم إلى فلسطين عام ٤١٢ . حرمه البابا من غفران الكنيسة ، واعتبره مهرطقاً عام ٤١٧ .

بيلى Pele

إلهة البراكين فى أساطير بولينيزيا - هاواى - وتقول الأسطورة أن بيلى وصلت إلى هاواى من تاهيتى ، هاربة من شقيقتها التى أغوت

اعتبر ملهماً للشعراء . أما بللرفون فقد ركبته الفرور ، وأراد أن يصعد بالحصان المجنح إلى قمة جبل أوليمبوس ، غير أن بيجاسوس كان يعرف خطورة الفكرة عليهما معاً ، فطرح راحته أرضاً وصعد إلى السماء ، وأعطاه كبير الآهة زيوس مكاناً هناك بين الكواكب . سميت باسم « كوكبة الفرس الأعظم » . ذكره هوميروس فى « الإلياذة » (الكتاب السادس) . وأوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الرابع) وملتون فى « الفردوس المفقود » (الكتاب السابع) وشكسبير فى « الملك هنرى » الجزء الأول ، وبوب فى مقال فى النقد « وشلر فى « بيجاسوس » .

بكلو

Paeklo

اسم العالم السفلى فى الأساطير السلافية ، أو أرض الموتى .

بيكو Peko

إله الشعير فى الأساطير الفنلندية . وقد أعدوا له صورة من الشمع تحتفظ بها كل قرية لمدة عام . ويصنع فى عيده نوع خاص من الجعة ، وتقدم الصلوات إلى « بيكو » ، إلهنا ، وراعى قطعاننا « لكى « يعتنى بجيادنا ، ويحمى القمح من الثلوج ومن البرد ا » .

زوجها . وفي أسطورة أخرى أنها فرت هاربة من الطوفان . وفي أسطورة ثالثة تقول إنها فقط تحب الصلات والتجوال . وشقيقتها «هاكي» هي رفيقتها الملازمة لها .

بيلوس Peleus

أحد البحارة الأرجونت ، في الأساطير اليونانية ، وزوج الحورية تيثس ، ووالد أخيل . وهو الذي ألفت إلهة الشقاق أريس Eris (راجع) في عرسه بالتفاحة ، وكتبت عليها «إلى الأجل» مما أدى إلى شجار الإلهات الثلاث : هيرا - وأثينا - وأفروديت . ثم تحكيم ، الأمير الطروادي باريس ، واندلاع حرب طروادة ، هوميروس الإلياذة (الكتاب التاسع) ويوربيدس « أندروماك » وأوفيد « مسخ الكائنات » (الكتاب الحادي عشر) .

البجع Pelican

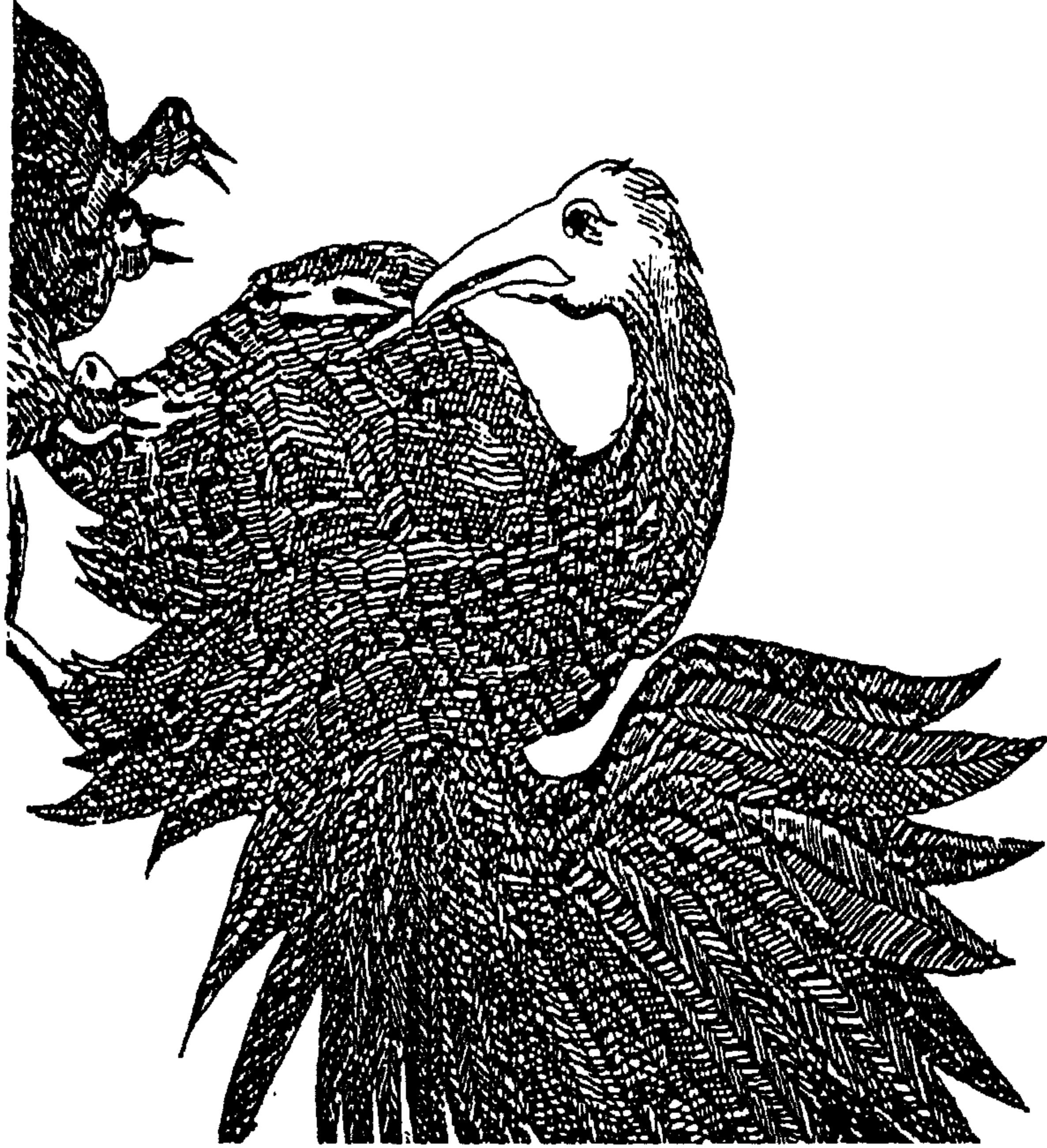
طائر مائي من الفصيلة البجعية . يعيش حول الأنهار والبحيرات وسواحل البحار . كانوا يعتقدون في العصور الوسطى أن هذا الطائر يرمز إلى التقوى والورع والتضحية بالذات . وأنه بذلك يشير إلى السيد المسيح . ولقد كتب القديس « جيروم » يقول : « من المعروف أن البجع استطاع أن يسترد حياة صغاره التي ماتت من لدغ ثعبان . بأن نشر عليها قطرات من دمه » . ثم شرح القديس

جيروم بقية القصة بقوله « إن هذا الثعبان هو الشيطان . وأن الصغار أو النسل هم الجنس البشري الذي وقع في الخطيئة . وأن البجع هو المسيح الذي نشر قطرات من دمه ليخلص البشرية » ولهذا فإننا نجد دانتى في الكوميديا الإلهية « يطلق على المسيح لقب « بجعتنا » .

بيلبوس Pelops

بطل في الأساطير اليونانية . ابن تantalos « وديوني » ابنة أطلس « شقيق نيوبى ، ووالد آرتيوس . وثيست عندما كان طفلاً ذبحه والده وأعدده في وليمة وقدمه طعاماً للآلهة ليختبر ما إذا كانت سوف تتعرف على اللحم البشري . ولم يأكل من هذا اللحم سوى الإلهة ديمتر التي كانت في حالة حزن وحداد لفقدانها ابنتها برسفوني ، فأكلت قطعة من عظم الكتف ، وقد أعاد الإله هرميس الجسد إلى الطفل كما هو ، وكست الإلهة ديمتر مكان عظم الكتف بالعاج (وهو الجزء الذي أكلت منه) .

وعندما شب « بيلبوس » وأصبح رجلاً أحب « هيوداميا » وكان عليه لكي يظفر بها أن يفوز في سباق العربات ضد والدها ، وقد فاز برشوة سائق عربة الوالد لكي يزيل جزءاً من المحور الذي تركز عليه العجلة . وبعد فوزه، قتل بيلبوس السائق المرتشى . ربما لكي لا يدفع له ، أو - وهو الأرجح - حتى



البجع

لهذه الآلهة التي أصبحت تعدّ نوعاً من التماثم في البيت ، كما يعدّون ، في الأعم الأغلب ، مذبحاً أو محرّاباً .

بنلوبى

Penelope

زوجة أوديسيوس المخلصة في أساطير الإغريق ابنة إيكاريوس Icarus وبريويو Per-ibea وأم تليماك . سعى إلى الزواج منها الكثير من أمراء اليونان لما اشتهرت به من جمال رائع . ولكى يتجنب أبوها المشاحنات التى قد تثور بين الراغبين فى زواجها أجبرهم على التنافس من أجل الفوز بها فى مباريات نظّمها لهم ، وفاز أوديسيوس فى هذه المباريات فتزوجها . وطوال العشرين السنة التى غابها زوجها فى حرب طروادة ، وفى رحلة العودة حافظت بنلوبى على عهده بأمانة وإخلاص ، ولم ينل منها إلحاح الطامعين فيها من الخطّاب الذين أقاموا فى فناء منزلها . وكانت تماطل فى الرد عليهم بأنها عندما تفرغ من النسيج الذى تغزله على النول لكى تجعله كفنّاً يلف جثمان والد زوجها لاثيرس Laertes حين يموت . وكانت بالليل تنقض ما غزلته بالنهار . وهكذا تذرعت بهذه الحجة ثلاث سنوات دون أن تفرغ من إتمام هذا النسيج ، ومن ثمّ كان التعبير القائل : « كالتى نقضت غزلها » يقال عن الأعمال

يسكت الشاهد الوحيد على جريمته . وقد ألقاه بيلبوس فى المحيط ، ولهذا سُمى «ميرتون» ولقد روى قصته بندار ، وأبولونيوس ، وأوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب السادس) وتظهر الاستعدادات لسباق العربات على الجانب الشرقى من معبد زيوس فى أولبيا .

بنانجا Penannga

المرأة الغولة - جثة امرأة تخرج ليلاً بين القبور لتمتص دماء الأطفال الأحياء وهم نيام فى أساطير الملايو ، وهى فى الغالب امرأة ماتت فى سن الطفولة ثم عادت إلى الحياة مرة أخرى لتعذب الأطفال الصغار بوجهها الخفيف وأحشائها الخارجة من بطنها .

بينات

(الغرفة الداخلية - المخزن)

Penates

آلهة البيت فى أساطير الرومان وكانت فى الأصل أرواح الموتى . التى تقدسها الأسرة . وكانت الأسرة تختار حسب رغباتها آلهتها البيتية من بين كبار الآلهة أو عظماء الأسلاف أو الرجال المؤلهين ، وكانت هذه الآلهة يرثها الأبناء عن الآباء . ويفردون لها مكاناً خاصاً فى كل منزل ، أو على الأقل يعدون لها ركناً منعزلاً يضعون فيه تماثيل

التي يياشرها الإنسان دون توقف ولا ينجزها أبداً .

وأخيراً بعد ثلاث سنوات خانتها إحدى وصيفاتها ، وأفشت سرها ، فاضطرت إلى الانتهاء من غزلها . وكانت الآلهة أثينا تقف بجوارها وتحميها ، وتصون زوجها ولهذا أشارت عليها أن تقول لخطابها إنها سوف تتزوج من يستطيع أن يضع الوتر في قوس أوديسيوس العظيم ، ويطلقه خلال صف من قوس برأسين في هذه الأثناء يصل أوديسيوس ويتخفى في زى شحاذه ، ويقوم بوضع الوتر في القوس . فتتعرف عليه زوجته ، ويقتل الخطاب .

وتعد بنلوبى نموذجاً للزوجة الوفية المخلصة ، ومثالاً لفضيلة الأنثى . عرض قصتها هوميروس في الإلياذة (الكتاب السادس عشر والسابع عشر) وأوفيد في «البطلات» (١) .

بنثزليا

Penthasila

ابنة الإله آريس وأوتريرا ، في الأساطير اليونانية ، وهي واحدة من الأمازونات (وتقول الأسطورة إنها كانت ملكة الأمازونات) قاتلت في حرب طروادة إلى جانب الطرواديين بعد أن قتل أخيل البطل هكتور . غير أن أخيل قتلها بحريته . وعندما رأى ما

عليها من جمال مفرط حزن عليها حزناً شديداً ، وأعاد جثتها إلى الملك بريام لكي يعد لها جنازة تليق بمقامها . وتروى الأسطورة أن أحد أصدقاء أخيل واسمه ثرستيس Thersites كان يداعبه ويسخر منه لأنه قتلها ، فاغتاظ أخيل وقتل صديقه في ثورة من الغضب . روى قصتها فرجيل في الإنيادة (الكتاب الأول) وأوفيد في « مسخ الكائنات » (الكتاب الثاني عشر) .

بنثيوس (الحزن)

Pentheus

ملك طيبة في الأساطير اليونانية ابن أخيون وأجيف رفض بنثيوس عبادة ديونسيوس ، وقد قتله الباخيات عندما بث الإله فيهن روح الجنون والغضب ، فقد حسبه خنزيراً برياً ، فمزقته إشلاء . وقد كان أول من هوجمت هي أجيف أو بابنثيوس ثم الملك نفسه ، وشقيقته « اينو » و « ايتونو » ، ذكر القصة يوربيدس في مسرحية « الباخيات أو عابديات باخوس » وفرجيل في الإنيادة (الكتاب الرابع) وأوفيد في « مسخ الكائنات » (الكتاب الثالث) .

بفريدو

Pepredo

واحدة من الساحرات الثلاث الوقورات ،

في الفضاء ، ومنحته سرعة في الجناحين وأخرى في القدمين يستغنى بهما عن أعمال بديهته . وبقى اسمه يطلق عليه ويميزه . فهو لا يطير عالياً . بل يحجل قريباً من الأرض . كما أنه لا يتخذ عشه في قمم الأشجار بل يبض بين حزم الأغصان . فقد كان يخشى المرتفعات التي تذكره بسقوطه السالف .

برجاموس

Pergamos

وتكتب ايضاً برجاموم ، وبرجامون .
١ - مملكة يونانية قديمة شملت أراضيها الجزر والقسط الأعظم من آسيا الصغرى . بلغت أوج ازدهارها فيما بين عام ٢٦٣ وعام ١٣٣ قبل الميلاد .

٢ - مدينة في الجزء الغربي من تركيا كانت عاصمة مملكة برجاموس القديمة .

بيرندر

Periander

أحد الحكماء السبعة في اليونان . وسياسي يوناني . وطاغية كورنثة (فيما بين ٦٢٧ - ٥٨٦ ق.م) عزز الحركة التجارية . وعرف بمناصرتة أهل الأدب والثقافة والفن . ولعل ما نسب إليه من طغيان ناشئ عن قسوته في معاملة نبلاء كورنثة . توفي عام ٥٨٦ ق.م .

في الأساطير اليونانية ، هن بنات سيتو Ceto وفورسيس أبناء إله المحيط أوقيانوس ، ويطلق عليهن اسم جريا Graea (راجع) والأخريان هما دينو Dino وانيو Enyo أعطت معلومات للبطل برسسيوس عن مقر إقامة الجورجونات شقيقاتهن .

بيراهيرا

Perahera

احتفال في الديانة البوذية يقام على ضوء الشموع في شهر أغسطس من كل عام في مدينة كاندي Kandy حيث يُحمل جزء من بقايا سنة بوذا على فيل يدور حول المدينة ثم يعود أدراجه .

بيرديكس (الحجل)

Perdix

بطل قومي في الأساطير اليونانية ومخترع أثيني . فهو الذي اخترع المنشار ، واخترع الفرجار ورسم دائرة كاملة . وكان قد ذهب ليتعلم عند خاله ديدالوس (راجع) . وقد تحركت الغيرة في قلب ديدالوس . فألقى بابن أخته من فوق قلعة أثينا ، ثم افتعل جلبة توحى أن الفتى قد سقط قضاء وقدرأ . غير أن الإلهة باللاس حامية العباقرة ، سرعان ما أمسكت بالفتى وهو يهوى وحولته الى طائر الحجل ، وكسته ريشاً ، وهو ما يزال معلقاً

برسفونى

Persephone

إلهة العالم السفلى فى الأساطير اليونانية ، وكان اسمها فيما قبل الفترة اليونانية كورى Kove (راجع) ابنة الإلهة ديمتر وكبير الآلهة زيوس . أراد بلوتو (هادس) إله العالم السفلى أن يتزوج برسفونى . لكن والدها رفض طلبه . وذات يوم بينما كانت برسفونى تجمع الزهور ، جاء بلوتو مسرعاً على عربته التى يجرها أربع جياد سوداء ، وخطف برسفونى وأخذها معه إلى العالم السفلى . وجن جنون أمها « ديمتر » حتى أنها اقتلعت جميع نباتات الحياة من الأرض ، وقد خشى زيوس أن تموت الحياة بدون مساعدة ديمتر ، فأرسل الإله هرميس إلى العالم السفلى ليستعيد برسفونى ، لكنها كانت قد أكلت من فاكهة العالم الآخر ، ومن ثم أصبحت مضطرة للإقامة مع « بلوتو » فى مملكته ، أشهراً بعدد ما أكلته من حبات الفاكهة . وعادت برسفونى إلى أمها الأشهر الباقية ، فعادت معها الحياة والخضرة والنباتات إلى الأرض . ولهذا السبب أصبحت برسفونى إلهة الخصوبة وموت الخضرة وميلادها . وقد عُبِدت باسم « كورى » مع ديمتر وديونسيوس فى « أسرار اليوسس » ويصور الفن اليونانى برسفونى على هيئة فتاة جميلة رموزها : قرن الوفرة ، وحزمة قمح ، والديك

(رمز شروق الشمس) ذكها هوميروس فى الأوديسة (الكتاب الحادى عشر) وهزيود فى كتابه « أنساب الآلهة » والترنيمات المنسوبة إلى هوميروس . وفرجيل فى « الإنيادة » (الكتابان الرابع والسادس) وأوفيد فى كتابه « مسخ الكائنات » (الكتاب الخامس) والشاعر شللى « أنشودة برسفونى » والشاعر تنسون « ديمتر وبرسفونى » وسوينبرن « أنشودة الى برسفونى » وأندريه جيد .. الخ .

برسيوس

Perseus

بطل فى الأساطير اليونانية ، ابن كبير الآلهة زيوس وداناي . عندما كان بيرسيوس طفلاً حذرت النبوءة جد أكريسيوس Acrisius أن هذا الطفل سوف يقتل عندما يكبر . فوضع الجد بيرسيوس وأمه داناس فى صندوق من الخشب وألقى بهما فى البحر . وألقت بهما الأمواج على الشاطئ فعثر عليهما فى جزيرة سيرقيوس صياد سمك اسمه ديكتس ، فأخذهما ومضى بهما لتوه إلى الملك بوليدكتس الذى احتفى بهما واعتنى بالطفل . وعندما أصبح بيرسيوس شاباً ، كان الملك بوليدكتس قد أصبح مغرماً بالأم « داناي » وأراد الزواج منها ، لكنها رفضت . وقد ظن الملك أن سبب رفضها هو الابن ، لهذا سعى إلى إبعاده عن البلاد فأرسله ليأتى

وهكذا تحققت النبوءة . وتقول الأسطورة إنه تسبب أيضاً في موت بوليدكتس الذى أراد ذات يوم أن يعتدى على أمه داناي ، فلم يجد بيسيوس للدفاع عن أمه ، أسهل من أن يعرض عليه رأس ميدوسا . فحوله فى الحال إلى حجر . وقد تحول فى النهاية إلى كوكبة فى السماء تقديراً لأعماله . وتوجد قصة فى « المكتبة » لأبولودورس وكتاب « أوفيد » « مسخ الكائنات » (الكتاب الرابع) ووليم موريس فى « الملك أكريسيوس » (وهو جزء من الفردوس الأرضى) وتشارلز كنجلى «البطلات » وكذلك فى أعمال تنسون ، وبرداتنج ، وهوبكنز ، وأودين .

الفرس Persians

مسرحية كتبها أسخيلوس وهى الوحيدة التى لم يكتبها صاحبها مستخدماً مادتها من الأساطير .

بيتاسوس Patasus

قبعة الإله هرميس المجنحة .

القديس بطرس

(الصخرة)

Peter, St.

أحد الرسل المسيحيين فى القرن الأول فى الكتاب المقدس (العهد الجديد) توفى

له برأس الجورجونة « ميدوسا » معتقداً أنه سوف يموت فى هذه المهمة . غير أن بيرسيوس ابن كبير الآلهة زيوس كان محبوباً لدى الآلهة ، فأعطته الإلهة أثينا درعها ومرآتها . ومن هاديس خوذته ومن هرميس جناحيه .. الخ ، ويفضل أسلحته الإلهية هذه استطاع بيرسيوس أن يوفق فى مهمته ، وأن يهزم الجورجونة ويقطع رأسها . وخشية أن تصعقه عينا ميدوسا (وكانت تحيل كل من تنظر إليه حجراً) فقد وضع أمامه مرآة الإلهة أثينا . وجعل يحرك يده بتوجيهها ، فأسقط جسد الجورجونة ، وحمل الرأس منذ ذلك الوقت فى حملاته ، واستخدمها فى تحويل أعدائه إلى حجارة . ومن الدم الذى سال من قطع رأس الجورجونة انبثق الجواد المجنح بيجاسوس (راجع) الذى طار به بيرسيوس فوق ليبيا ، وكانت نقطة الدم التى تسقط من هذا الرأس المشثوم تحول إلى حية . وطار من ليبيا إلى موريتانيا إلى أثيوبيا حيث أنقذ الأميرة أندروميد من الوحش البحرى قبل أن يفترسها وتزوجها ، رغم ما حدث أثناء حفل الزفاف من مشاكل وكاد بيرسيوس يقتل لولا أنه استعان برأس ميدوسا . وعاد إلى بلاد اليونان ومعه الأميرة الصغيرة ، لكنه لسوء الطالع قتل جدّه اكريسيوس Acrisius ، دون قصد منه ، بضربة من قرص الرماية فى الألعاب التى احتفل بها فى مناسبة جنازة بوليدكتس ،

الثامن: ٤٠ - ٤٢) وقد كان حاضراً ، عندما تغيرت هيئته وأضاء وجهه كالشمس ، وصارت ثيابه بيضاء كالنور ، (إنجيل متى - الإصحاح السابع عشر : ١ - ٢) وكان حاضراً في العشاء الأخير ، فأرسل بطرس ويوحنا قائلاً : اذها وأعدا لنا الفصح لناكل .. (إنجيل لوقا - الإصحاح الثاني والعشرون : ٨ - ٢٠) كما كان حاضراً حزن المسح وكأبته في الحديث ، ثم أخذ معه بطرس وابني زبدي وابتدأ يحزن ويكتئب . فقال لهما : نفسي حزينة حتى الموت ، امكثوا هنا واسهروا معي ، (إنجيل متى - الإصحاح السادس والعشرون : ٣٦ - ٣٨) كما كان شاهداً على القيامة ، فخرج بطرس والتلميذ الآخر وأتيا إلى القبر ، (إنجيل يوحنا - الإصحاح العشرون : ٤) والمكانة السامية التي يحتلها بطرس بين الرسل . سواء في حياة المسيح أو بعد ذلك تلخصها كلمات يسوع له :

« وأنا أقول لك أيضاً أنت يا بطرس ، وعلى هذه الصخرة ، ابين كنيسة ، وأبواب الجحيم لن تقوى عليها . وأعطيك مفاتيح ملكوت السموات ، فكل ما تربطه على الأرض يكون مربوطاً في السموات ، وكل ما تحله على الأرض يكون محلولاً في السموات » (إنجيل متى - الإصحاح السادس عشر : ١٨ - ٢٠) وان كانت هذه

حوالي عام ٨٤ . وهو كبير رسل المسيح الاثني عشر . تعتبره الكنيسة أول البابوات . كان صياد سمك ، وكان اسمه الأصلي سمعان Simon ولكن المسيح سماه : Cephas أى الصخرة ، ومن هنا جاء اسمه بطرس من اللفظة اللاتينية Petrus ، فنظر إليه يسوع وقال : أنت سمعان بن يونا . أنت تدعى صفا الذي تفسيره « بطرس » (يوحنا الإصحاح الأول : ٤٣) هيمن على مقدرات الكنيسة طوال خمسة عشر عاماً بعد المسيح . لقي مصرعه في عهد نيرون .

أما في العهد الجديد فإننا نجد إنجيل متى يروي بداية القديس بطرس على النحو التالي : « وإذ كان يسوع ماشياً عند بحر الجليل أبصر أخوين سمعان الذي يقال له بطرس ، وأندراوس أخاه ، يلقيان شبكة في البحر ، فإنهما كانا صيادين . فقال لهما : هلم ورائي أجعلكما صيادي الناس . فللوقت تركا الشباك وتبعاه » (متى الإصحاح الرابع ١٨ - ٢٠) ولهذا فقد كان ينظر إلى بطرس باستمرار أنه أول الحواريين ، وأول الرسل فهو يظهر في جميع الأحداث الهامة التي وقعت في حياة المسيح ، فقد كان حاضراً عندما جاء رجل اسمه يائرس Jairus : « يطلب من يسوع أن يدخل بيته ، لأنه كان له بنت وحيدة لها نحو اثني عشرة سنة ، وكانت في حال الموت » (إنجيل لوقا - الإصحاح



المسيح يعطى المفاتيح للقديس بطرس

مثل بولس بحيث تقطع رقبتة ، وإنما كان موته عن طريق الصلب ، وقد طلب هو نفسه أن يصلب ورأسه متجه إلى الأرض ، ورجليه متجهة إلى السماء قائلاً « اننى لا أستحق أن أموت كما مات سيدى ا » وقد جرت العادة فى الآثار الفنية المسيحية أن تصوره وهو يمسك بيده مفاتيح السماء ، أو على هيئة سمكة أو ديك . وقد بلغت عدد الأعمال التى تعالج قصته رقماً مذهلاً . من أهمها أعمال روفائيل ، وميكل أنجلو ، وبليني ، وهانز هولبين ، وروينص .. الخ .

بتروسمبى

Petro Simbi

روح للمطر - وهى من أرواح الموتى - فى ديانة جزر الهند الغربية فى هايتى ، وهى راعية السحرة . وهى خيرة وشريرة فى آن معاً . ويرمز لها بقطعة من الحديد المتوهجة . واللون المفضل : الأحمر . ويضحى لها بالأغنام والخنازير .

فيدرا

Phaedra

ابن مينوس ملك كريت وباسيفاي وشقيقه أكاكليس . وأريان وأندروجيس ، وكاتريوس ، ودوكاليون . وزوجة ثسيوس ، وأم أكاماس ، ودمفون . وقعت فى غرام ابن

المكانة العالية مثار خلاف فى تفسيرها من النصوص بين الكاثوليك والبروتستانت . فبطرس أيضاً يبلغ من الضعف حداً يجعله لا يرى جيداً رسالة المسيح . فهو مثلاً يرفض فكرة أن المسيح لابد أن يتعذب حتى أن المسيح نفسه يغضب ويزجره قائلاً : « وقال لبطرس اذهب عنى يا شيطان ، أنت معثرة لى لأنك لا تهتم بما لله ، لكن بما للناس » (إنجيل متى - الإصحاح السادس عشر : ٢٣) .

وقرب نهاية رسالة المسيح أصبح دور بطرس مرموقاً ، فهو يسأل فى العشاء الأخير عن السبب الذى جعل المسيح يغسل أقدام تلاميذه . وهو يقول أيضاً إنه لن ينكر المسيح أبداً . لكنه أنكره ثلاث مرات . فتذكر بطرس كلام يسوع الذى قال له : إنك قبل أن يصيح الديك تنكرنى ثلاث مرات ، فخرج إلى خارج وبكى بكاء مراراً (إنجيل متى - الإصحاح السادس والعشرون : ٧٥) .

ويستمر العهد الجديد فى عرض قصة بطرس فى « أعمال الرسل » ، فيظهر بطرس فى الجزء الأول من هذه الأعمال ، بوضوح ، على أنه قائد الرسل ، وقد رحل فى كثير من المدن تصحبه زوجته .، ونحن لا نعرف كيف مات ، وإنما كل ما نعرفه أنه والقديس بولس - فى رحلة إلى روما تم إعدامهما فى يوم واحد . ولم يكن بطرس مواطناً « رومانيا »

إلى قصر الشمس وشرح للإله سبب حضوره. ثم طلب منه أن يقف في صفه ليثبت أنه أبوه حقاً ، وذلك بأن يمنحه منحة واحدة يطلبها منه . غير أن أبوللو أقسم له بالبحيرة المقدسة التي يحلف بها الآلهة أنه ابنه . إلا أن الفتى كان له طلب آخر غريب هو أن يقود مرة واحدة مركبة الشمس . وكان أبوللو قد أقسم للفتى بنهر ستيكس Styx نهر العالم السفلى الشهير أن لا يرفض له طلباً . ولقد بذل الإله كل ما يستطيع لكي يعرض الفتى عن هذا المطلب الخطر ، ولكنه فشل في ذلك . فقد نشبت فايشون بطلبه بعناء الطفل الذي لا يدرك مخاطر ما يطلب . وصعد فايشون إلى المركبة وأدركت خيول الشمس في الحال التغير الذي حدث في شخص سائق العربة . ومن ثم انحرفت عن طريقها المعتاد . فجعلت ترتفع تارة إلى أعلى حتى كادت تلامس الدبين الأكبر والأصغر ، فتهدد السماء بالحريق ، وتهبط تارة هبوطاً كبيراً فتجف الأنهار وتحترق الجبال ، وتشب الحرائق في الغابات العظيمة . وتجري الوحوش هنا وهناك ثم تسقط في كل البقاع . وارتبك الفتى وأسقط في يده ، وترك كل شيء للقضاء والقدر وضاعف من ربكته نسيانه أسماء الجياد ، واستيقظ جويتر من سباته على ربة الأرض تجأ بالشكوى مما حل بالعالم من تدمير ووبال ، ونظر إلى عربة الشمس فرأى

زوجها هيبوليتس فقد تزوجت فيدرا من ثسيوس بعد وفاة زوجته أنتيوب ، زوجته الأولى . وكانت أصغر كثيراً من زوجها ، ولهذا وقعت في غرام ابنه - غير أن الشاب رفض مغازلات زوجة أبيه ، بل احتقر محاولاتها وانتقاماً من صدد الشاب لها اتهمته بأنه حاول اغتصابها ، وشنقت نفسها من شدة اليأس . فطرد ثسيوس ابنه ، ودعا الآلهة للانتقام منه ، فقتله إله البحر بوزيدون . وقد كان قبرها في تريزينا بالقرب من شجرة ريحان أوراقها كلها مخرمة بآبرة وهو ما كانت تتلهى به عندما كان يصدها هيبوليتس . كتب عن هذه المأساة يوربيدس : « هيبوليتس » ، كما كتب عنها سنكا « فيدرا » وكتب عنها أوفيد في « البطولات » (٤) وراسين مسرحية « فيدرا الأثمة » . وجان كوكتو .

فايشون

Phaethon

ابن الإله أبوللو أو هليوس ، في أساطير اليونان - وهما معاً إلهان للشمس - من الحورية كلميني . كان رفاق فايشون يضحكون ويسخرون منه عندما يقول لهم إنه ابن إله الشمس . لاسيما أبافوس ابن جويتر وايبو - فراح فايشون يبكي لأمه الحسناء كلميني التي أرسلته إلى إله الشمس نفسه ليعرف منه الحقيقة . وعلى ذلك ذهب فايشون

صندوقاً صغيراً يحتوى على مرهم جعله شاباً
رشيقاً . يروى « أوفيد » فى البطلات (١٥)
رسالة من سافو إلى فون .

الفريسيون

Pahrisees

طائفة من اليهود ظهرت فى القرن الثانى
قبل الميلاد واستمرت حتى القرن الثانى بعد
الميلاد . عرفت بتمسكها بالطقوس ،
وبالتقوى الكاذبة . وقد شجب السيد المسيح
مسلكتها .

فارماكوس

Pharmakos

معناها الحرفى العقار أو الدواء . وهى
ضحية بشرية كان اليونان القدماء يلقون بها
من الجبل تكفيراً عن ذنوب الجماعة فى
حالة الكوارث .

فرعون (البيت الكبير)

Pharoan

اسم فرعون يعنى فى الأصل البيت
الكبير أو القصر ، ثم أطلق فيما بعد على من
يسكن القصر ، وهو فى مصر القديمة لقب
أطلق على ملوك مصر الذين يجسدون الإله
موريس ابن الإله أوزيريس . وعندما يموت
فرعون يتحول إلى أوزيريس ويتحد مع إله الموتى

غلاماً يافعاً ينتفض فوقها عرف فيما بعد أنه
فايتون ابن أبوللو ، فهاج وماج وأخذ صاعقة
من أكبر صواعقه ، وأحكم تسديدها إلى
الراكب المجنون . فسقط الغلام الأحمق
يتقلب فى نهر أريدانوس Eridanus المتدفق
فى سهول إيطاليا . حيث مات واستراحت
الدنيا منه . وتقول أسطورة أخرى إنه تحول إلى
بجعة . أما أخوانه الهليدات Heliades فقد
حزن عليه حزناً شديداً فبكينه أربعة أشهر
حتى حولتهن الآلهة إلى شجرة الصفصاف .
وحولت دموعهن إلى حبات الكهرمان .

وقد روى القصة أوفيد فى كتابه « مسخ
الكائنات » (الكتابان الأول والثانى) وسبسر
فى « دموع ربات القنون » وشكسبير فى «
سيدان من فيرونا » حيث يقارن الدوق بين
فالتين وفايثون . كما يستشهد شكسبير أيضاً
بسقوط فايثون فى مسرحية « ريتشارد الثالث »
كما تظهر شقيقاته الهليدات فى كثير من
القصائد والموسيقى .

فون Phaon

نوتى - فى الأساطير الإغريقية - من
جزيرة لسبوس Lesbos أحبته الشاعرة سافو
Sappho لكنه رفض حبها . ونظراً لصد
الحبيب قررت الانتحار فألقت بنفسها من
فوق جرف عال . كان فون فى الأصل رجلاً
عجوزاً قبيحاً ، لكنه تلقى من أفروديت



فرعون

ويستخدم الكتاب المقدس كلمة « فرعون » كما لو كانت اسم علم . وليس لدينا أى شاهد على شخصية فرعون التى يتحدث عنها الكتاب المقدس فى سفر الخروج عندما يروى قصة خروج اليهود من مصر .

بارتولا Partula

الهة الخاض فى الديانة الرومانية القديمة.

فيدياس

Phidias

نحات يونانى ازدهر فيما بين عام ٤٩٠ و ٤٣٠ قبل الميلاد . يعدّ أحد أعظم النحاتين فى تاريخ الفن كله . ومع ذلك فلسنا نعرف عن حياته إلا النزر اليسير . عهد إليه بيركليز، بالإشراف على إنشاء البائثون (راجع) من أشهر آثاره تمثال للإلهة أثينا . وتمثال لكبير الآلهة زيوس عده القدامى إحدى عجائب الدنيا السبع . وقد فقد هذا التمثالان . وما لدينا منهما لا يعدو أن يكون نسخاً عن الأصل .

فيليمون

Philemon

رجل عجوز من أهل فريجيا فى آسيا الصغرى . كان يعيش مع زوجته التى تماثله فى شيخوخته فى كوخ صغير ، وأراد زيوس

كبير الآلهة ، فى الأساطير اليونانية أن يزور هذه المنطقة ، ومعه الإله هرميس ، متخفياً فلا يعرفه أحد . وقد وصل الإلهان إلى المنطقة التى يعيش فيها فيليمون وزوجته بوكيس Baucis (راجع) وطرقاً جميع الأبواب التماساً للضيافة لكن أحداً لم يقبل استضافتهما سوى هذين العجوزين . وأراد زيوس أن يكافئ هذين الشيخين فدعاهما إلى السير معه إلى أعلى الجبل . ولما صار فى قمته إذ بطوفان يفرق المنطقة بأسرها فيما عدا الكوخ الذى كانا يسكنانه فقد تحول إلى معبد ، وكشف كبير الآلهة عن شخصيته ، وطلب منهما أن يسألاه عن أمنية يحققها لهما ، فلم يطلبوا سوى أن يكونا كاهنى هذا المعبد ، وأن لا يموت أحدهما قبل الآخر . فكان لهما ما أرادا ، ولما بلغا من العمر أربعمائة سنة كانا ذات يوم معاً أمام المعبد وإذا فيليمون يرى بوكيس وهى تتحول إلى شجرة زيزقونة فى الوقت الذى رأت فيه زوجها يتحول إلى شجرة بلوط ، وتبادلاً عبارات الوداع ، التى صارت تخفت قليلاً قليلاً حتى أصبحت همساً ينساب بين الأوراق . روى القصة أوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الثامن) . وترجمها إلى الفرنسية لافونتين فى حكاياته ، وإلى الإنجليزية دريدن . ورسم الأسطورة « لامبرانت » فى لوحة تمثل الزوجين مع الإلهين يتناولان العشاء .

القديس فيليب

Philip, St.

اسم يُطلق على شخصين في الكتاب المقدس (العهد الجديد) :

١ - الرسول يحتفل بذكره مع القديس جيمس في أول مايو . ولد في « بيت صيدا Bethsaida » وكان من أوائل الرجال الذين دعاهم يسوع في فترة مبكرة من رسالته « وفي الغد أراد يسوع أن يخرج إلى الجبل . فوجد فيلبس فقال له اتبعني .. » (إنجيل يوحنا - الإصحاح الأول : ٤٣) وكان فيلبس حاضراً مع الحواريين المخلصين عندما صلّوا في الغرفة العليا في أورشليم بعد صعود المسيح « حينئذ رجعوا إلى أورشليم ، ولما دخلوا صعدوا إلى العلية التي كانوا يقيمون فيها بطرس ويعقوب ويوحنا وأندراوس وفيليب .. هؤلاء كلهم كانوا يواظبون بنفس واحدة على الصلاة والطلبية مع النساء ومريم أم يسوع ومع إخوته .. (أعمال الرسل - الإصحاح الأول : ١٢ - ١٤) .

٢ - الشخصية الثانية هي فيليب الإنجيلي ، وهو أحد الرجال السبعة الذين انتخبوا ليقوموا بالخدمة الدنيوية للكنيسة في أورشليم (أعمال الرسل الإصحاح السادس : ١٦) .

فيلوكتيس

Philoctetes

أحد البحارة الأرجونت (السفينة أرجو التي راحت تبحث عن الفروة الذهبية) ابن بوياس Poeus وديمونسا . ورفيق هرقل المخلص . التحق بالحملة ضد طروادة . وهو في طريقه إلى المدينة هبط رفاقه على شاطئ جزيرة صغيرة ليقدّموا بعض القرابين لإلهة محلية . وتقول أسطورة إنه هاهنا عضته حية ، وتقول أسطورة أخرى إنه جرح من أحد سهامه المسمومة . وفي الحالتين كان الجرح قاتلاً حت إنه تقيح وفاحت منه رائحة نتنة ، فأبحر أصحابه وتركوه في جزيرة ليمونس Lemons حيث عاش عشر سنوات .

وتقول الأسطورة إنه لما حضرت هرقل الوفاة ترك سهامه الرهيبه لرفيق حياته وأوصاه أن لا يكشف عنها لأحد . غير أن الإغريق عندما بدأوا في الاستعداد لحصار طروادة ، كانوا قد استفتوا عرافة دلفي التي أنبأتهم أنه لكي يستولوا على هذه المدينة ، يجب عليهم أن يمتكّلوا سهام هرقل . فأرسلوا الرسل (أوديسيوس وديوميديد) إلى فيلوكتيس يستفسرون منه عن المكان الذي خبأ فيه هذه السهام ، ولما كان فيلوكتيس قد أقسم ولا يريد أن يحث في قسمه من ناحية ، لكنه من ناحية أخرى يريد انتصار الإغريق ولا يقبل

أن يحرمهم من هذه السهام الرهيبية ، فقد وقع في حيرة . لكنه خرج منها بحيلة هي أن لا يتكلم ، وأن يكتفى بأن يشير بقدمه إلى الموضوع الذى دُفن فيه الأسلحة . وفى رواية أخرى أنه لم يعطهم سهام هرقل وقوسها إلا بعد أن ظهر البطل من عالم الموتى . أما فيلوكتيس فقد داوى جرحه « ماكون - Ma-chaon » ابن الإله اسكليبيوس إله الشفاء . وقد أسس بعد ذلك مدينتين فى إيطاليا . ذكره هوميروس فى « الإلياذة » (الكتاب الثانى) وكتب عنه سوفكليس مأساه بعنوان « فيلوكتيس » كانت من أروع ما كتب . وذكره أيضاً أوفيد فى كتابه « مسخ الكائنات » (الكتابان التاسع والثالث عشر) .

ونفذت الخادمة ما أمرت به ، وسلّمت النسيج الى بروكنى دون أن تعلم شيئاً عن حقيقة الأمر . وبسطت زوجة الملك النسيج ، وطالعت قصة شقيقتها ومأساتها المشثومة . لكنها لم تنبس بينت شفة ، وبدت رابطة الجأش . وأوحت لها ربّات الانتقام أن تنتقم من زوجها فى صورة ابنها ايتيس Itys فسحبته من يده (وهو فى السادسة من عمره) وذهبت إلى النهر حيث أغمدت السيف فى قلبه . وساعدتها شقيقتها فيلوميلا على تقطيعه أشلاء ، وأخذتا بعد ذلك لحمه وسلقتا بعضه، وشوتا بعضه الآخر على أسياخ، ثم دعت بروكنى زوجها ليأكل من الوليمة . وبعد أن فرغ من الطعام طلب أن يرى ابنه فأجابته « إن من تطلبه يستقر فى بطنك » وعندما عرف الملك الحقيقة راح يصرخ وانطلق يطارده زوجته وشقيقتها ، لكن نبتت لهما أجنحة وطارا فى الغابات . أما هو فقد تحول إلى طائر يعلو رأسه عرف هو الذى عرف باسم الهدهد . والذى يبدو وكأنه ارتدى عدة القتال . روى القصة أوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب السادس) .

فليجثون

Phlegethon

أحد الأنهار الخمسة التى تجرى فى

هاديس (فى العالم السفلى) فى أساطير

فيلوميلا (اللحن العذب)

Philomela

ابنة الملك بانديون ملك أثينا - فى

الأساطير اليونانية - وشقيقة بروكنى Procne

زوجة تريوس ملك تراقيا الذى اغتصب

فيلوميلا ثم قطع لسانها حتى لا تتكلم ، بعد

أن احتجزها فى حظيرة عالية الجدران ، لمدة

عام . غير أن فيلوميلا جلست فى سجنها إلى

نول بدائى رتبت عليه الخيوط بدهاء ،

ونسجت عليه نسيجاً أبيض صورت عليه

مأساتها بخيوط حمراء ، وأعطته لخادمة

شرحت لها بالإشارات أن تسلمه إلى الملكة .

اليونان . حيث يلتقى فيه أولئك الذى أساءوا إلى أسرهم حتى يغفر لهم . ذكره هوميروس فى الأوديسة (الكتاب العاشر) وأوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الخامس عشر) ويذكر دانتى فى الكوميديا الإلهية أنه أحد أنهار الجحيم الثلاثة (والاثان الآخران هما نهر أخيرون ، ونهر ستيكس) حيث يلتقى الخطاة الذين أراقوا الدماء فى هذا النهر فى دماء تغلى . ويذكره أفلاطون أيضاً فى محاوره فيدون باسم « نهار النار » .

فليجاس Phlegas

ملك شعب اللابشاي ، فى الأساطير اليونانية ، ابن إريس وكريز . والد اكسيون (راجع) . ووالد كرونيس Coronis التى اغتصبها الإله أبوللو ، فأحرق فليجاس معبد الإله ، فقتله أبوللو بسهامه ، ووضع فى لعالم السفلى مع كتلة من الحجر فوقه تهدده باستمرار بأن تسقط فوق رأسه . ذكره فرجيل فى الإنيادة (الكتاب السادس) وهو يروى زيارة آينياس للعالم الآخر .

القديس فوكاس

Phocas, St.

وهو قديس يرعى الحدائق ، فى القرن الثالث ، حكاية من حكايات الكنيسة الشرقية يحتفل بعيدة فى ٣ يوليو .

عاش فوكاس فى إقليم بوتس Pontus على ساحل البحر الأسود (الجزء الشمالى الشرقى من آسيا الصغرى) يزرع إحدى الحدائق ، ويوزع ثمارها على الفقراء ، وذات مساء وهو يتناول العشاء دخل عليه بعض الغرباء فرحب بهم ودعاهم للإقامة فى بيته المفتوح دائماً . فقالوا له : إنهم يبحثون عن شخص اسمه « فوكاس » لأنهم مستأجرون لقتله . فلم ينطق فوكاس بشئ ، بل أعطاهم مكاناً ينامون فيه ليلتهم وأثناء نومهم خرج إلى الحدیثة وراح يحفر قبراً بين الزهور ، وفى الصباح أخبر ضيوفه أنه عثر على فوكاس : « وأنه أصر على أن تقطع رأسه فى القبر ، وأن يقوموا بدفنه هناك ! » .

وفى الفن البيزنطى يصورون القديس فوكاس على هيئة رجل عجوز يحمل فى يده مسحة أو جاروفاً .

العنقاء

Phoeni

١ - طائر خرافى بحجم العقاب أو النسر ذو ريش ذهبى وقرمزي . يظهر فى أساطير العالم . فقد كان المصريون القدماء يزعمون أنه يعمر خمسة قرون أو ستة قرون . وأنه ما إن يستشعر دنو الأجل . حتى يبنى عشاً من أغصان وتوابل ، ويضرم فيها نار محرقة نفسه . لكنه ينبعث بعد ذلك من الرماد وهو أتم ما

فولوس Pholus

قنطور شهير نصف حصان ونصف إنسان. عندما ذهب هرقل لصيد الخنزير البري (راجع) نزل في دار القنطور فولوس الذي استقبله بحفاوة وعامله بترحاب جم . وأثناء تناول الطعام أراد هرقل أن يتذوق قدحاً من النبيذ الخاص بالقنطور ، والذي لم يعطه باخوس واشترط أن يشرب منه هرقل اذا مرّ بأرضهم . غير أن القنطور فولوس رفض - ومعه بقية القنطورات - ونشب شجار عنيف بينهم وبين هرقل تحول إلى معركة حامية رماهم فيها البطل بسهامه المسمومة وقتل الكثير منهم ، وقام فولوس بدفنهم دون أن يشترك في المعركة . لكنه لسوء الطالع جرح بسهم مسموم كان يتزعه من جسد قنطور فمات بعد بضعة أيام رغم محاولات هرقل لإنقاذه . فدفنه البطل على الجبل ، وسماه فولاً على اسم فولوس . فرجيل في الإلياذة (الكتاب الثاني) .

فورباس Phorbos

- ١ - ملاكم يوناني شهير قتله أبوللو .
- ٢ - رجل كان يملك كثيراً من القطعان وهو محبوب من الإله هرميس (الإلياذة) .
- ٣ - قائد الفرجين ضد اليونانيين في حرب طروادة .

يكون شاباً وجمالاً . ويقول هيرودت في كتابه عن « التاريخ » إنه لم ير هذا الطائر على الإطلاق لكنه سمع إنه يعيش خمسمائة سنة ، ويولد من رماده مرة أخرى بعد موته . وهو يوجد في معبد إله الشمس في هليوبوليس في مصر .

٢ - ولقد أصبحت العنقاء في التراث المسيحي رمزاً لقيامته المسيح . ويشير كلمنت السكندري في إحدى رسائله إلى أن العنقاء تشهد على حقيقة قيامة المسيح وبعثه . ويشير مؤلف حكايات لاتيني في القرن الثاني عشر إلى أن وجود العنقاء دليل على قيامة المسيح يقول : « إذا . لقد كانت لدى العنقاء القدرة على الموت ثم الميلاد من جديد ، والبعث من الموت ، فلماذا ينكر الحمقى من البشر إمكان ذلك بالنسبة لكلمة الله .. الذي قدّم نفسه على مذبح الصليب ليتعذب من أجلنا ، لماذا ينكرون إمكان قيامته في اليوم الثالث ؟ »

٣ - ابن الملك أمينتور ملك أرجوس معلم أخيل ، كُفّ بصره لكن القنطور خيرون أعاده إليه ، قاتل مع الاغريق ضد طروادة .

٤ - ابن أجينور وشقيق كاداموس ويوريا التي راح يبحث عنها دون جدوى ، فخطفه زيوس كبير الآلهة ، وأقام في فينقيا التي سميت باسمه .

٥ - ويقول هزيرود في « أنساب الآلهة » إن فونقيس أيضاً هو والد أدونيس .

فور كيدس Porcids

اسم يُطلق على نسل فور كيدس وسيتو أو كيدو Ceto : جريا (راجع) (الساحرات الوقورات) . والجورجونات (راجع) والسيرينات وفي بعض الروايات الهسبريدات أيضاً .

فور كيس Phorcys

١ - ابن جايا وبونطس . وزوج كيتو أوستيو Ceto والد الفور كيدس (راجع) وكان الإغريق يطلقون عليه اسم « عجوز البحر » أبوللودرس (الكتاب الثانى) و« أنساب الآلهة » لهزيود .

٢ - رجل طروادى قتله أجاكس فى طروادة « الإلياذة » (الكتاب السابع عشر) .
٣ - رجل ساعد أبناء السبعة تورنس ضد آينياس . ذكره فرجيل فى « الإنيادة » (الكتاب العاشر) .

فريكس Phrixus

ابن أثاموس - ملك طيبة - ونيفالى . ركب مع أخته هاله الخروف ذهبى الفروة ، وطارا من طيبة إلى كولخيس . تزوج ابنة ملك كولخيس . انظر أبوللودرس (الكتاب الأول) هيرودت الكتاب السابع وأوفيد « البطلات » (١٨) و « مسخ الكائنات » (الكتاب الرابع) .

فروتيس Phrontis

١ - ابن فريكس وخال كيوبي - ابنة ملك كولخيس ، ايتيس .
٢ - ملاح ماهر فى سفينة مينولاوس ملك اسبرطة وزوج هلين . هوميروس - « الأوديسة » (الكتاب الثانى) .
٣ - زوجة بانثويس وام يوفوريس ، وهيرنور ، وبوليدامو - الإلياذة (الكتاب السابع عشر) .

فريجيا Phrygia

منطقة فى آسيا الصغرى . أشهر مدنها كانت طروادة التى اشتهر سكانها بمهارتهم فى شغل الإبرة . وكان الإغريق يطلقون على الفريجيين - كما يطلقون على غيرهم من الشعوب - اسم البرابرة . وارتبطت شعوب الأمازونات ، وفوكيس ، وفيلسون وجورديس ،

فسفور = فسفورس

Posphor 0 Phosphorus

ابن إيوس Eos وأستريوس . نجمة الصباح ، وهو الذى يسبق كوكب الزهرة (فينوس) أو هو فينوس عندما يرى فى الفجر المبكر .

فيليس Phyllis

ابنة ليكورجوس ملك تراقيا ، وقعت في غرام « دموفون Demophon » ابن تسيوس الذى توقف فى تراقيا فى رحلة العودة من حرب طروادة ، تزوجها وأصبح ملكاً . وبعد ذلك بوقت قصير ذهب « دموفون » إلى أثينا ، وبعد أن فشل فى العودة بعد شهر واحد ألقى فيليس بنفسها فى البحر . أوفيد «البطولات» (٢) . تشوسر « حكاية النساء الطيبات » .

بيكس (نقار الخشب)

Picus

ابن ساترن فى الأساطير الرومانية . والد فونس Faunus وحبیب بومونا Pomo- nu وزوج كانس Canens أحبته الساحرة كيركى أيضاً ، وعندما ظل مخلصاً لكانس ، ورفض حب كيركى ، أحالته إلى نقار خشب قرمزي . فرجيل « الإنيادة » (الكتاب السابع) وأوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الرابع عشر) .

بين شنج

Pien Cheng

حاكم الجحيم السادسة فى العالم السفلى فى أساطير الصين .

وميدا وغيرهم بمنطقة فريجيا - تذكرهم كتابات هيرودت ، وهوميوس ، وأوفيد ، وبوزانياس ، وفرجيل .

ثيا Phthia

- ١ - اسم مدينة فى تساليا حيث ولد أخيل .
- ٢ - ابنة نيبوى التى قتلتها الآلهة آرتميس .
- ٣ - إحدى عشيقات كبير الآلهة زيوس . أغواها عندما تحول إلى حمامة .
- ٤ - إحدى عشيقات الإله أبوللو .
- ٥ - إحدى عشيقات فونيقس .

فيلاكوس Philacous

مالك قطيع الماشية الذى حاول « ملامبس » المتنبئ وعراف أرجوس الشهير أن يسرقه من أجل شقيقه « بياس Bias » .

فيلبوس Phyleus

١ - ابن أوجياس Augeas الذى لام والده لأنه رفض أن يدفع للبطل هرقل المكافأة المتفق عليها ، بعد أن قام بتنظيف حظائره . قتل هرقل « أوجياس » ، ونصب « فيلبوس » مكانه على العرش . شارك فى اصطلياد الخنزير الكاليدونى .

٢ - ريان سفينة من سفن الإغريق فى

طروادة .

بين شياو

Pien Chiao

صاحب خان فى الأساطير الصينية فى القرن السادس قبل الميلاد . كانت الناس تجلّه على أنه إله الطب . كان أول من شرح الجسد البشرى . وكانت له بطن شفافة حتى أنه كان يستطيع تتبع مسار الدم ، وتأثير العقاقير ، وتصوره الآثار الفنية عادة فى صورة رجل أنيق بملابس جميلة .

التسع ربّات الفنون التسع إلى المنافسة فى الموسيقى ، وانهمزمت البنات وتحولن إلى عققم (غراب طويل الذيل) روى الأسطورة أوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الخامس) .

تقوى Pikoi

فضيلة تمثلها الرومان فى آلهة التقوى والواجب ، والاحترام والرحمة ، والالتزام بالآلهة ، وبالوطن ، والوالدين .

بيريا Peiria

منطقة فى مقدونيا القديمة فى الجزء الشمالى الشرقى من بلاد اليونان . ظهر فيها ينبوع على أحد منحدرات جبل الأولمب ، وقد ولدت بجوار هذا الينبوع « ربّات الفنون » ، والشاعر الموسيقار « أورفيوس » وكان قطع الإله أبوللو يرعى هناك . وسرق الإله هرميس قطع أبوللو من هذا المنحدر . وصفة « بيرى » أصبحت تطلق على ربّات الفنون وعلى كتابة الشعر والموسيقى .

بطل فى أساطير بولنيزيا وهاواى ، صائد الفئران . اصطاد ذات مرة أربعين فأراً بسهم واحد .

بيلاطس البنطى

Pilate, Pontius

الوالى الرومانى على منطقة يهوذا (أو اليهودية) حوالى ٢٦ - ٣٦ الذى لعب دوراً بارزاً فى آلام المسيح . حاكم المسيح ، وأمر بقتله بضغط من اليهود ، ثم غسل يديه قائلاً « إني برئ من دم هذا الرجل الصالح » (متى ٢٧ : ٢٤) ومن المعتقد أنه انتحر بعد ذلك فى روما ، ويزعم البعض أنه اعتنق المسيحية فى أواخر حياته عن طريق زوجته ، ولهذا وضعت بعض الكنائس الشرقية بين القديسين ولقد حاولت الأناجيل أن تقلل من مسئولية

البيريدات Pierides

ربّات الفنون التسع ، والاسم مشتق من ينبوع الماء الذى ولدن بجواره .

بيروس Pietas

رجل ثرى من بيلا Pella تحدت بناته

وكان الفتى مغرمًا بالصيد ، وعندما ماتت
خمسة من كلابه أضرب عن الطعام حتى
مات .

بيلاطس ، فلم تكن تريد لوم الرومان ، بل
اليهود عن كل ما حدث .

بندار (٥٢٢ - ٤٤٣ ق.م)

Pindar

بيريوس (بيريه)

Piraeus

ميناء بحرى فى أثينا ، وهو مفتاح الموانى
فى اليونان كلها ، وشيدت به معابد للآلهة :
أفروديت ، وأثينا ، وباخوس ، وزيوس .

أعظم الشعراء الغنائيين عند الإغريق .
كتب ٤٤ قصيدة غنائية هى التى فازت فى
المسابقات الأولبية ، والهيلينية والنيمدية ..
الخ . وقد بقيت لنا ، وتعدّ إسهاماً طيباً ،
وعظيم القيمة لمعلوماتنا عن الأساطير .

بيرنيه Pirene

ابنة أخيلوس ، حزنت حزناً شديداً على
ولدها الذى قتلته الإلهة آرتميس . ومن
دموعها المستمرة ظهر ينبوع يحمل اسمها .
بوزانياس (الكتاب الثانى) .

شجرة الصنوبر Pine

شجرة دائمة الخضرة فى أساطير الشرق
القديم . ارتبطت بعبادة الإلهة سبيل وحبيبها
أتيس Attis الذى خصاه الخنزير البرى وتحول
إلى شجرة صنوبر .

بيسكاس (أكلة لحوم البشر)

Pisachas

شياطين خلقهم الإله براهما فى
الأساطير الهندوسية من قطرات الماء المتساقطة
وهو يخلق الآلهة والناس .

بينج - تنج

Ping- Teng

حاكم جهنم الثامنة فى العالم السفلى
فى الأساطير الصينية .

بزاندر Pisander

١ - طروادى قتله أجاممنون - هوميروس
«الإلياذة (الكتاب الحادى عشر) » .
٢ - طروادى قتله مينولاوس ملك
إسبرطة - الإلياذة (الكتاب الثالث عشر) .

بيليا Piplea

خادمة جميلة أحبها دافنيس ابن الاله
هرميس ، وأراد أن يفوز بها من سيدها عن
طريق مباراة فى الحصاد ، وعندما كاد
«درافنيس» يخسر تدخل هرقل وقتل السيد .



بيلاطس يغسل يديه

٣ - ريان سفينة ماهر فى القتال بالرمح
أرسله أخيل مع باثرولكيس .

٤ - اسم ملحمة شعرية مبكرة (فى
القرن السابق ق.م) لم يبق منها سوى أسطر
قليلة . لكنها تخبرنا بأعمال هرقل ، وجلد
الأسد الذى كان يرتديه .. الخ .

المتعة Pleasure

ابنة اروس (الحب الجنسى) وسيكى
(النفس) ولدت لهما بعد قليل من أخذ
الإله هرميس لها إلى جبل الأولب .

الأطلسيات (الثريا)

Pleiades

بنات أطلس السبع من بليونى ، ولدن
على جبل كينى فى أركاديا . وهن : الكيون ،
كلياون ، الكترا ، مايا ، ميروى ، ستروى ،
وتايجت . وبعد موتهن أصبحن كوكبة من
النجوم فى السماء . ست مرثيات فقط
والسابعة المفقودة هى « ميروى » وهى تخجل
أن تظهر وجهها لأنها تزوجت من رجل
بشرى فان . وهناك اسطورة أخرى تقول : إن
إلكترا هى التى تخفى وجهها ، لأنها عجزت
أن تشهد سقوط طروادة . أوفيد « مسخ
الكائنات » (الكتاب الثالث عشر) .

بليونى Pleione

ابنة أوقيانوس وتيس وأم البليدات .

بلستينيز Plestnis

ابن أترومويس ، ملك أرجوس ،
وميكناي . ربه عمته تيسس شقيقة أتريوس
وأعدّه ليرث عرش ميكناي ثم أرسله فى حملة
ليقتل أتريوس ، لكن حدث العكس فقد قام

پيثيس Pithys

حورية أحبها الإله بان Pan وأحبها أيضاً
بورياس (ربح الشمال) غير أنها هربت منه .
لكنها سقطت وهى تجرى فاصطدمت بصخرة
وتحولت إلى شجرة صنوبر .

بيتاكوس Pittacus

أحد الحكماء السبعة عند اليونان .

بيتثوس

Pittheus

ابن بلويس وهيوداميا . كان ملكاً على
مدينة تروزن فى أرجوليس . كان معلماً
حكيماً ومثقفاً . تزوجت ابنته « آيرا » من
آيجوس ملك أثينا . وأصبحت أمال
« تسيوس » الذى علمه جده فى « تروزن » ،
لأنه لو بقى فى أثينا لقتله أبناء بلاس
الخمسون . قارن بوزنياس (الكتاب الأول ،
والثانى) .

آ تريوس بقتل بلستينيز دون أن يعلم أنه ابنه .
ثم عقد آ تريوس مصالحة مختلفة زائفة ودعاه
إلى وليمة . ثم قام بقتل ثلاثة من أبناء
ثيستس ، وقطعهم أشلاء ، وقدمهم إليه في
طعامه . ويقول أبوللودورس إن آ تريوس هو والد
أجاممنون وميثولاوس ،

بلوتوس Plutus

إله الثروة في الأساطير اليونانية . وهو
نفسه أحد آلهة العالم السفلي . لأن الثروات
تستخرج من باطن الأرض حيث تقيم تلك
الآلهة . وهو ابن الإلهة ديمتر والتيتان
جيسون . ويبدو أن بلوتوس كان يرتبط ، في
الأصل ، بالرخاء الزراعي ، ثم أصبح فيما
بعد إله جميع الثروات . وكان اليونانيون
يعتقدون أنه ضرير . لأن الثروات توزع بلا
تمييز على الصالحين والظالمين على السواء .
وتصوره الآثار الفنية في طيبة وأثينا طفلاً
تحمله الإلهة « تيكي » إلهة الحظ - على
ذراعها . أو على ذراع إيرين Eriene إلهة
السلام . ويقول هزيود في « أنساب الآلهة »
وكذلك أرسطوفان في مسرحيته الكوميديا
« بلوتوس » إنه استرد بصره . والواقع أن
أرسطوفان يعتقد أن هذا الإله كان حاد البصر
في شبابه ، ولكنه سأل من زيوس كبير الآلهة
أن يجعله يسير فقط مع آلهة العلم والفضيلة ،
فضربه كبير الآلهة بالعمى ، الذي استرده
فيما بعد . ويذكره أيضاً دانتي في « الكوميديا
الإلهية » .

بلكسبوس Plexippus

١ - ابن ثستوس ، وشقيق توكيسنونس
 . وأختهم هي « الثيا » أم ملياجر ، بطل
اصطياد الخنزير البري الكلاذوني . وقد اشترك
الشقيقان في اصطياد الخنزير البري . وقد
غضبنا من ملياجر لإعطائه مكافأة اصطياد
الدب الى « أتانتا » زاعمين أنه « لشرف
أعظم كثيراً من أن يعطى لامرأة » وفي ثورة
غضب قتلها معاً وهما شقيقاً أمه - أي
خالاه .

٢ - ابن فينيوس وكليوبطرة . شقيق
بانديون ملك أثينا .

بلوتو Pluto

الإسم اليوناني لإله الجحيم أو هو
الجحيم نفسه . وأسماءه الأخرى هاديس
وآديس . وهو إله الموتى والعالم السفلي . لا
تقام له معابد ، ولا تقدم له قرابين . ويشير
شكسبير في الملك هنري الرابع (الجزء
الثاني) « إلى بحيرة بلوتو الملعونة » وهو الذي

بلوتوس Plutus

كوميديا للشاعر اليوناني أرسطوفان .

بلوفيفوس Pluvius

التسمية الرومانية التي تُطلق على جوبيتر (أو زيوس عند اليونان) بوصفه إله المطر .

بوداليريوس

Podalirius

ابن الإله اسكليبيوس وابيوني وشقيق ماخيون وباتاكييا ، وهيجيا . أوقف في طروادة وباء الطاعون ، وعالج فيلوكتيتس (راجع) من جرحه بعد أن أصابه سهم مسموم .

بودارسيس Podarces

١ - قائد الثيبين في حرب طروادة .
٢ - الاسم الأصلي للملك بريام ملك طروادة ، قبل الحرب ، عندما كان لوميدون يحكم طروادة . وهاجمها هرقل لأن لوميدون نكث عن وعده ، وقتله ، كما قتل جميع أبنائه فيما عدا بريام ، كما أسر هرقل شقيقة بريام واسمها « هزيوني » وأعطها مكافأة إلى « تلامون » ثم استخدمت كندية لتخليص المسجونين ، وقد افتدت شقيقها بودارسيس (أدبوداركيس) الذي سمى فيما بعد باسم بريام .

بودارج Podarge

واحدة من بنات الإله بوزيدون إله البحر والإلهة « جيا » إلهة الأرض ، وهن متوحشات ، قاسيات . فاحشات . ويطلق عليهن اسم الهاربيز (راجع) وتذكر الأساطير منهن ثلاثة : ايللو وكلينو وكو وأوكيت . أما هوميروس فهو لا يذكر سوى واحدة هي بودارج Podarge .

بوياس Poeas

والد فيلوكتيتس (راجع)

يونان = بوين

Poena 0 Poine

مرافقه للإلهة نمسيس Nemesis إلهة النقمة (راجع) في الأساطير اليونانية . وهي إلهة العقاب في الأساطير الرومانية .

بويتاي Poenae

إسم للجنيات (راجع) .

بوليفيك Polevik

روح الحقل في الأساطير السلافية . تتغير طبيعتها من آن إلى آخر . فهي في بعض الأحيان تكون سيئة وتجعل الناس يضلون الطريق ، بل تكون أسوأ وتقوم بخنقهم لاسيما إذا كانوا سكارى . وإذا نام عامل في

الحقل وقت الظهيرة أو قبل غروب الشمس فقد تدعسه بوليفيك بحصانها أو ترسل إليه بعض الأمراض . ولكي تكسب رضاها لا بد من إعداد بيضتين في طبق دون أن يراك أحد وإلا فقدت مفعولها ، وحين تظهر بوليفيك ترتدى ملابس سوداء تماماً رغم أن جسدها أسود .

بوليتز Polites

١ - أحد أبناء بريام الخمسين ، قتله نيوبطليموس ، وكان آخر من قتل من أبناء بريام . ولم يبق على قيد الحياة سوى شقيقه هليينوس . فرجيل « الإنيادة » (الكتاب الثاني) .

٢ - ابن بولتيز سمي أيضاً باسم أبيه، وكان صديقاً للشباب اسكانيوس ابن آينياس فرجيل « الإنيادة » (الكتاب الخامس) .

٣ - أحد رفاق أوديسيوس في رحلة العودة . حولته الساحرة كيركي إلى بجعة . لكن في النهاية تم إنقاذه وعاد رجلاً من جديد . الأوديسة (الكتاب العاشر) .

بوليقراتس

Polycrates

طاغية ساموس في اليونان في القرن السادس قبل الميلاد . اشتهر بشروته ورعايته للفنون . وطبقاً للحكاية التي يرويها هيرودوت في كتابه « التاريخ » (الفصل الثالث) أنه قيل لبوليقراتس أنه يستطيع تجنب المصير السيء لو إنه تخلص من الأشياء النفيسة التي يملكها . وبناء على هذه النصيحة فقد ألقى خاتمه الثمين الأثير عنده في البحر ، لكنه استرده من بطن سمكة . فوضعه في معبد إلهة الوفاق في روما . وفي نهاية حياته وصلبه الحاكم الفارسي الذي كان يحسده على ثرائه .

بولنج Polong

شيطان في أساطير الميلايو ، وحجمه في حجم عقلة الأصبغ ، وهو يطير في الهواء حيثما شاء وهو عادة يسبقه صرصار الليل . وهم يستحصون البولنج بأن يوضع دم

بوليدامنا

Polydamne

زوجة ثونيس ملك مصر ، في الأساطير اليونانية ، ساعدت « هلين الطروادية بأن أعطتها عقاراً يزيل عنها الهم والكآبة . فقد كانت هناك أسطورة متأخرة تقول إن هلين لم تذهب قط إلى طروادة وإنما ظلها فحسب . أما هلين الحقيقة فقد بقيت في مصر . وهذه الأسطورة هي الأساس الذي اعتمد عليه ريتشارد شتراوس في الأوبرا التي وضعها بعنوان « هلين في مصر » عام ١٩٢٨ .

بوليفيموس (الشهير)

Polyphemus

سيكلوب بعين واحدة من صقلية ، في الأساطير اليونانية ، ذكره هوميروس في الأوديسة (الكتاب التاسع) تسبب أوديسيوس في عماء . وهو ابن الإله بوزيدون إله البحر « ثوسا Thoosa » وكان بلوليفموس قد قتل في فترة سابقة أكيس Acis التي تحبه جلاطيا (راجع) قارن فرجيل في « الإنيادة » (الكتاب الثالث) وأوفيد في « مسخ الكائنات » (الكتاب الثالث عشر) . ويربيدس « السيكلوب » حيث يظهر بوليفموس في شخصية كوميدية ، وتتر في لوحته « أوليس يشق بوليفموس » .

تعدداآلهة

Poly Theos

الإيمان بكثرة من الآلهة يمثل كل منها قوة من قوى الطبيعة كالشمس والقمر ، أو الأنهار والجبال أو السماء والأرض .. الخ أو نشاطاً من الأنشطة الإنسانية أو العواطف البشرية كالحب والكراهية والجمال ، أو الغناء والرقص والشعر .. الخ .

وكانت جميع الديانات القديمة تعددية ، ولعل السومريين كانوا من أقدم الحضارات التي قامت بتعدد الآلهة في الألف الثالث قبل الميلاد . وكانت القبائل البدائية قبلهم تعبد أي شيء يوقع في نفوسها الهلع أو الرعب أو الذعر ، أو تعتبره على الأقل شيئاً يجاوز الطبيعة . وتلك كانت الحال في أرض ما بين النهرين والهند واليابان بعد ذلك ، ومن قبل ذلك في مصر ، ثم اليونان والرومان . ومازالت التعددية قائمة حتى يومنا الراهن في كثير من الديانات في الهند واليابان ، والقبائل البدائية في كل مكان . والمصطلح من مقطعين يونانيين Poly أي كثير أو متعدد و Theos أي إله .

بوليكسينا (كثرة من الضيوف)

Polyxene

ابنة بريام ملك طروادة وهكيويا (راجع) وشقيقه آيساوس وكاسندرا ، وديفويوس ،

الرمان يزيد من القدرة الجنسية . وتقول أسطورة إن الإله أتيس حملت به مه الإلهة «نانا» - وكانت عذراء - عندما وضعت حب الرمان على صدرها وأنها أرضعته لبن عنزة حتى كبر ، ومن هنا جاء اسمه أتيس أى التيس .

وفى التراث الشعبى فى أوروبا أنك عندما تخلم بأكل الرمان فإن ذلك يعنى أن الحب فى الطريق إليك .

بومونا (شجرة الفاكهة)

Pomona

إلهة أشجار الفاكهة فى الأساطير الرومانية ، كانت حورية بارعة الجمال حتى سعى آلهة الريف جميعاً للزواج منها ، ولكنها رفضت لأنها تفضل العزوبة . غير أن فيرتونس Vertummus الذى كان يعنى بالفاكهة وزراعة البساتين = ولديه القدرة على تغيير شكله ، استخدم هذه الخدعة لكى يصل إلى الحورية الجميلة « بومونا » ويقتعها أن تعدل عن الإضراب عن الزواج ، فوافقت على الزواج منه لتوافقهما فى الأمزجة . وكان زواجاً سعيداً وموفقاً حتى أنهما عندما يصلان إلى سن الشيخوخة يستردان الشباب من جديد ، فلا يموتان أبداً . والأسطورة ترمز إلى السنة وتعاقب الفصول على الدوام . كانت الآثار الفنية تصور « بومونا » جالسة على سلة

وهكتور وباريس .. الخ . أحبها أخيل عندما رآها ، حين توقف القتال ، وطلب يدها من هكتور ، فوعده الأمير الطروادى بتحقيق طلبه إذا هو خان عهوده مع الإغريق . ولقد تسبب هذا الشرط المخزى فى ثورة أخيل وغضبه دون أن تتأثر مع ذلك عاطفته نحو بوليكسينا .

ولا تظهر بوليكسينا عند هوميروس . أما مصيرها فتقول رواية : إنها تسللت ليلاً وتوجهت إلى مقبرة زوجها ، وهناك طعنت نفسها حتى الموت . وفى رواية أخرى أن «نيو بطليموس» ابن أخيل ضحى بها قرباناً على قبر أبيه . ذكر يوربيدس مأساتها فى «هكيوبا» وأوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الثالث عشر) وفرجيل فى « الإنيادة» (الكتاب الثالث) .

الرمان

Pomegranate

شجر استوائى ، أو شبه استوائى من أشجار آسيا بعضه حلو المذاق وبعضه حامض المذاق . يذكر بكثرة فى التراث اليهودى المسيحى على أنه الفاكهة التى أكل منها آدم وحواء ، رغم أن سفر التكوين لم يحدد نوع الثمار التى أكلها منها .

ويرتبط الرومان فى الأساطير اليونانية بالآلهة برسفونى إلهة العالم الآخر ، وكان الناس يعتقدون فى بلاد ما بين النهرين أن

بوهول فو Popol Vuh

ومعناها « كتاب الجماعة » وهو الكتاب المقدس عند هنود المايا في جوتيمالا . ويقال إن مؤلفاً مجهولاً كتبه في القرن السادس عشر ، ثم تحول بعد ذلك إلى المسيحية . ونسخت المخطوطة في نهاية القرن السابع عشر والكتاب الأول منه يتحدث عن خلق العالم . أما الكتابان الثاني والثالث فهما ترويان حكايات عن أبطال الهنود . أما الأقسام الأخيرة فهي تروى شيئاً من طقوس العبادة ، وعن حرب القبائل ، وعن سجلات الحكام .

بورو Poro

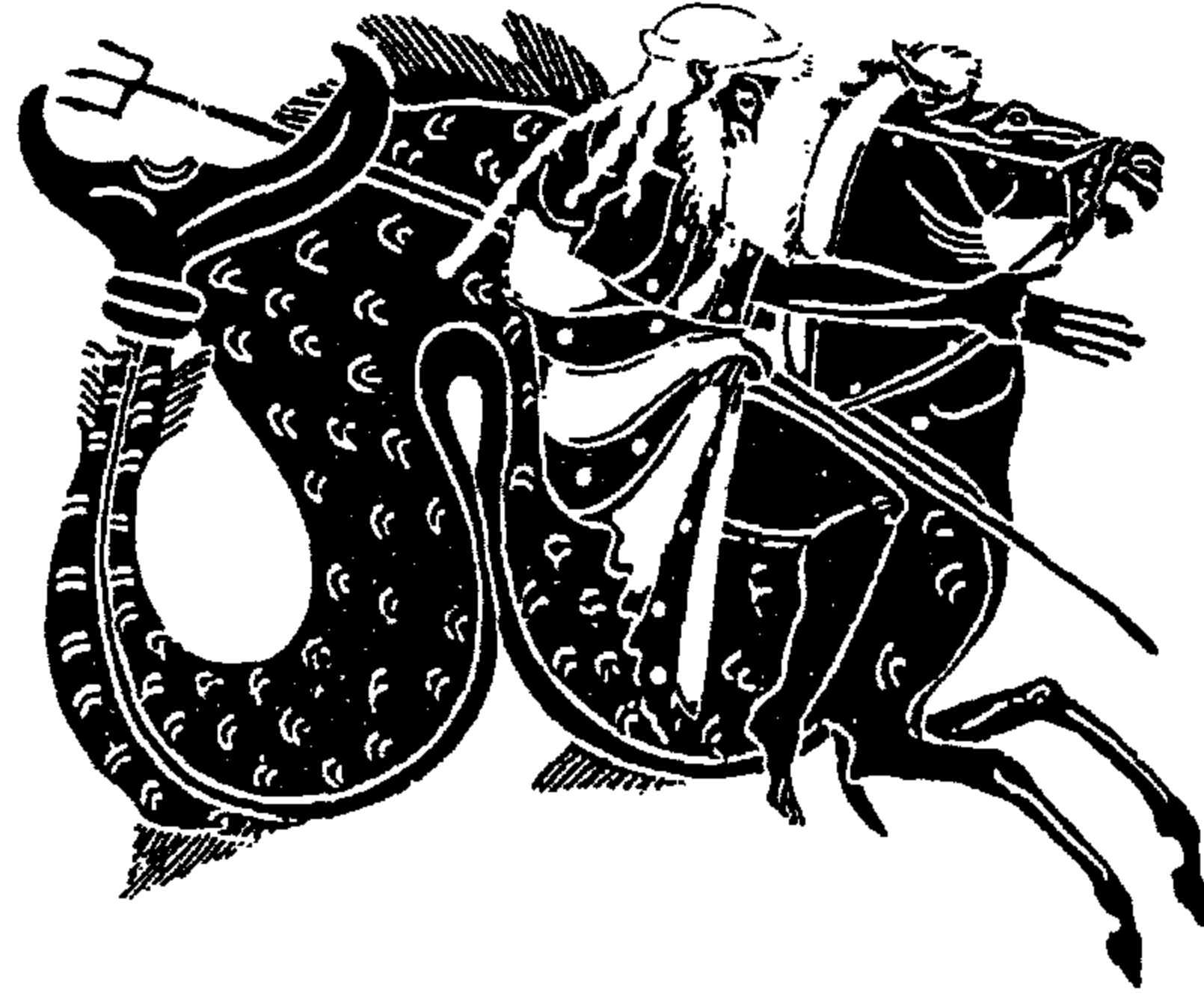
مجموعة من الجمعيات السرية في العبادات الإفريقية وهي تقوم بأعمال مختلفة من الوظائف بما في ذلك ترسيم الشباب وإدخالهم طور الرجولة في فترة المراهقة ، والجماعة التي تقوم بتنظيم المراتب يحكمها وينظمها كبار الرجال في الجماعة ، ويمكن أن تشرك النساء . لكن يندر أن يكن قادة . ويلتقى الأعضاء في مكان سرى يشيرون إليه باسم « الغصن المقدس » والروح المقنع للجمعية هي « جبنى » ، وهي لا يراها إلا قلة من الأعضاء . وهناك جمعية مماثلة لهذه خاصة بترسيم الفتيات .

بيرة مملوءة بالزهور ، والفاكهة ، وفي يدها اليسرى تفاحات واليمنى غصن شجرة ويصورها الشعراء مكلفة بأغصان الكروم وعناقيد العنب .

كان من خطابها الذين سعوا للزواج منها : بان Pan « وبيكوس Picus » وبريابوس Priappus . وروى أوفيد في كتابه « مسخ الكائنات » (الكتاب الرابع عشر) كيف وقع فيرتمونس في حبها .

البابا جان Pope Joan

امرأة في حكايات العصور الوسطى تخفت في زى رجل ، واختيرت بابا روما باسم جون الثامن . وكانت جان إنجليزية المولد ، وقد تخفت في زى رجل عندما ذهبت تدرس في أثينا ، ومنها سافرت إلى روما . ويقول بعض الرواة أنها عندما وصلت إلى روما لم تجد لها نظيراً لا في العلم ولا في الاطلاع على الكتابات المقدسة ، ولهذا السبب نالت احتراماً عظيماً وثقة نادرة ، حتى أنه بعد وفاة البابا ليون Leon بابا روما ، اختيرت بالإجماع لتخلفه في كرسى البابوية وأثناء قيامها بالخدمة في الكنيسة داهمتها الآلام وماتت ، بعد أن ظلت تعمل « بابا روما » لمدة تزيد قليلاً عن عامين . وقد كتب عنها بعض الأدباء رواية بعنوان « البابا جان » ترجمها إلى الإنجليزية لورنس دورل .



بوزيدون (بنتون) فوق ظهر الهيوكامبس



بومونا

بوساندى Po' sandy

عبد هارب فى التراث الشعبى الأمريكى
تحول الى شجرة حتى لا يأسره أحد .

بوزيدون Poseidon

إله البحر والزلازل والخيول ، وأحد آلهة
الأولمب الاثنى عشر ، وابن كرونوس وريا .
وشقيق زيوس ، وديمتر ، وهيرا ، وهادس ،
وهستيا ، ويعرف عند الرومان باسم الإله نبتون
Neptune . ويحكم بوزيدون البحر الأبيض
المتوسط والبحر الأسود . أما الأنهار التى لم
يكن يبحر فيها الإغريق فقد كان يحكمها
«أوقيانوس» وبونطس ، والأخير أحد الآلهة
التيهان الذين لا قلوب قدماء عن أوقيانوس .
ويعيش بوزيدون وزوجته أمفترت ابنه نيريوس
فى قصر من ذهب فى أعمال البحر . وعندما
يظهر الإله فى عربته الذهبية التى تجرها
الخيول فحوافر من نحاس وشعر ذهبى فى
العنق ، تهدأ المياه . رغم أنه يستطيع أن يثير
العواصف فجأة . ويسبب اصطدام السفن
وجنوحها . ومع ذلك فهو يحكم مملكة البحار
بهدوء ، ومن أعماق البحر حيث مقامه
الهادى يدرك كل ما يجرى من حوله وعلى
صفحة الماء . فإذا دفعت الرياح الهوجاء
بالأمواج دفعا طائشا على الشاطئ . وسبب
حوادث الغرق للسفن والناس ، ظهر
بوزيدون ، وبهدوء أعاد المياه إلى مجاريها ،

وفتح القنوات خلال المياه الضحلة . ورفع
بحرته الثلاثية الشعب السفن التى احتجزتها
الصخور أو غاصت فى الرمال ، فهو باختصار
يعيد النظام الذى أحدثته العواصف . تزوج
أمفترت وهى حورية من حوريات الماء
رفضت فى البداية أن تتزوج من بوزيدون ،
واختبأت هرباً من ملاحقته لها . إلا أن
دلفينا Dolphin من أتباع بوزيدون وجدها
عند جبال أطلس وأقنعها بالاستجابة لطلب
الآلهة . ومن ثم كوفئ «الدلفين» على
ذلك بأن وضع بين مصاف النجوم ، وقد
أنجبت من بوزيدون العديد من الأنباء منهم :
تريتون Triton ، وآريون Arion ، واتيوس ،
وأميوس ، وبلوفيموس .. الخ . أما ضوضاء
البحر ، وأعماقه الغامضة ، وشدته وقسوة
بوزيدون الذى يزلزل العالم حين يرفع بحرته
الثلاثية الشعب صخوره الهائلة فإنها توحى
كلها للجنس البشرى بالخوف أكثر مما توحى
بالحب والمودة .

نازع الآلهة أثينا بشأن امتلاك منطقة
أتيكا وأثينا على وجه التحديد . وكان النزاع
شهيراً . فتدخلت فيه الآلهة الاثنا عشر الكبار
لتقوم بدور التحكيم . فقرروا أن من يقدم من
الاثنين (بوزيدون وأثينا) « شيئاً مفيداً »
أكثر للمدينة يطلق اسمه عليها . وتقدم
بوزيدون وضرب الأرض بحرته الثلاثية فأخرج
منها حصاناً . أما أثينا فقد أخرجت من

بوستفورتا

Postvorta

إلهة رومانية للماضى ، وهى وشقيقتها
انتيفورنا (إلهة المستقبل) رفيقتان
لبوستفيرتا .

حورياتالماء

Postameides

حوريات فى الأساطير اليونانية تسيطر
على الأنهار ، والينابيع والجداول ،
والبحيرات ، وعميون الماء .

بوتوس Pothos

إلهة للشهوة والرغبة ، وهى تجسيد
للشوق والتوق إلى الجمال والجنس ، وهى
من رفيقات الإلهة أفروديت . تختلط أحياناً
مع الإله الذكر هيمروس المرافق لإله الحب
(راجع Himeros) .

بوتينا Potina

إلهة رومانية للجرعات التى تعطى
للأطفال .

بوتكروك Potkorook

أرواح شريرة فى الأساطير الاسترالية
مهمتها خداع صيادى السمك .

الأرض شجرة زيتون ، فكان النصر حليفها .
كما جرى لهذا الإله نزاع مع هيرا من أجل
مدينة ميكييا ، ومع الشمس بشأن كورنثة ،
وكان بوزيدون من الآلهة الذين حظوا بأكبر
قدر من التكريم فى بلاد اليونان وإيطاليا ، وله
بهما عدد كبير من المعابد .

وتصور الآثار الفنية الإله بوزيدون عادة
عارياً بلحية طويلة وفى يده الرمح الثلاثى
الشعب تارة وهو جالس ، وتارة وهو واقف
على أمواج البحر . وفى أحيان كثيرة وهو
يركب عربته الذهبية التى تجرها خيوله
(حصانان أو أربعة) وأحياناً ما تكون خيول
بحرية ينتهى الجزء الأسفل من جسمها بذيل
سمكة ، ويظهر بوزيدون عند هوميروس فى
« الإلياذة » و « الأوديسة » وعند هزود فى
« أنساب الآلهة » وفرجيل فى « الإنيادة »
وأوفيد فى « مسخ الكائنات » . وشكسبير فى
« العاصفة » .

بوستفيرتا

Postverta

إلهة رومانية لأعمال النساء . وهى تحفظ
المرأة عند الولادة ، ويشير إليها الشعراء على
أنها أم إيفاندر (راجع) التى رافقته من
أركاديا حتى لانيوم (إيطاليا) .

پوتویان Potoyan

روح شريرة من أرواح القبيلة في أساطير استراليا يمكن أن تطرد بسرعة في حالة إشعال النيران لأنها تخاف منها جداً .

برادى يومنا

Prady Yumna

ابن كرشنا في الأساطير الهندوسية ، الذى سرقه الشيطان « سامبارا » عندما كان الطفل فى السادسة من عمره ، وألقاه فى المحيط ، فابتلعه سمكة . وعندما قام صياد باصطياد السمك حرر « برادى يومنا » وربته ما يافتى عشيقة الشيطان « سامبارا » وعندما كبر وأصبح رجلاً تحدى هذا الشيطان ثم قتله . ولكن الشاب نفسه قتل بحضور والده كرشما أثناء شجار مع السكارى . وهناك أسطورة تقول إن « برادى يومنا » هو وصورة من إله الحب : كاما Kama . أما ملحمة «المهابهاراتا» فهى تقول عنه إنه ابن الإله براهما .

براجاباتى (سيد المخلوقات)

Prajapati

١ - قيل الإله براهما فى الأساطير الهندوسية ، أو لقب يطلق على الحكماء الذين كانوا أسلاف الجنس البشرى . ويختلف عددهم ما بين ٧ و ٢١ حسب

الروايات المختلفة . وفى ملحمة المهابهاراتا مثلاً عددهم « ٢١ براجاباتى » أما فى الفيدا فإن اللقب يطلق أيضاً على « أندرا » إله العاصفة ، وعلى عشرة من أبناء براهما . وهكذا يكون اللقب فضفاضاً فى استخدامه .

٢ - الإله الخالق عند الهندوس الذى

خلعه الإله أندرا عن عرشه .

براكریتی

Prakriti

امرأة فى الديانة الهندوسية للروح الأعلى . وتقول النصوص المقدسة فى الهندوسية «المجد لبرانا الذى يخضع له هذا العالم بأسره ، الذى أصبح سيد الجميع ، والذى تدعم به جميع الكائنات» .

براتيكا بودا

(الواحد المنعزل المستنير)

Pratyeka- Buddhu

صفة لبوذا الناس الذى انعزل عن الحياة والمجتمع بهدف بلوغ الاستنارة .

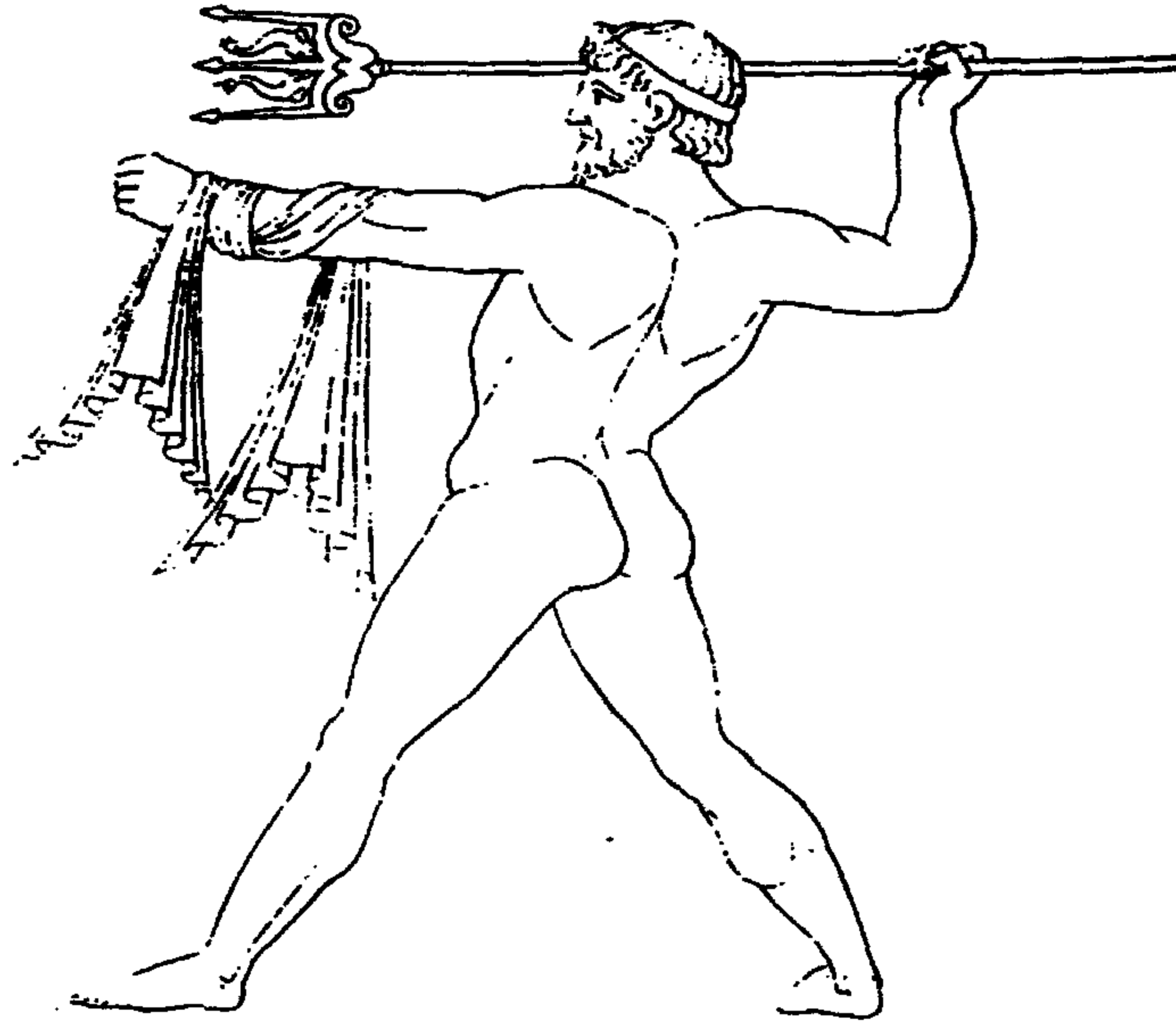
عجلة الصلاة والابتهاالات

Prayer- Wheel

عجلة فى بوذية التبت ، أو لوحة دائرية تحتوى على فقرات من الكتابات المقدسة ، تمثل التعاليم البوذية كلها . يتعلمها الطفل



برومثيوس يخلق الإنسان من الطين



نبتون

- ١٤٥ -

پرتيا (الأشباح) Preta

شبح أو روح شرير في الأساطير الهندوسية . يحيى الجسد الميت ، ويسكن المقابر .

پريام Priam

ملك طروادة في الأساطير اليونانية ابن «لوميديو» ، و «ستريمو» وزوج هكيوبا (راجع) . وأب لخمسين ابنا وخمسين بنتاً من بينهم هكتور ، وباريس ، وديفويوس ، وهلنيوس وترديلوس ، وبلكسينا ، وكاسندرا . عندما استولى هرقل على مدينة طروادة كان بريام أحد السجناء . وافتدته أخته «هزيون» فغير اسمه الأول ، وكان بودارسييس (راجع) ليصبح «بريام» أى «المفتدى» وأجلسه هرقل بعد ذلك على عرش طروادة . وتزوج بريام في البداية من «أرسبا» لكنه طلقها ليتزوج من هكيوبا . كما أراد أن يسترد شقيقته «هزيون» التى افتدته فأخذها هرقل «فدية» إلى اليونان وزوجها لصديقه «تيلدمون» فأعد أسطولا وجعل ابنه «باريس» قائداً له . غير أن باريس عاد «بهلين» الجميلة زوجة مينولاوس ملك اسبرطة ، مكافأة له لإعطائه التفاحة الذهبية إلى الإلهة أفروديت ، مما أشعل نيران الحرب في طروادة ويصور هوميروس في «الإلياذة» بريام على هيئة رجل عجوز ، قتل أخيل ابنه هكتور ،

في مرحلة مبكرة ، ويظل يكررها حتى مماته . ويمكن لعجلة الصلاة أن تكون من الصخر بحيث يمسكها المرء في يده ، أو طويلة من يد الإنسان . ويمكن أن تُصنع من أى مادة من النحاس أو الخشب أو العاج أو الفضة .

پراكسيديس

Praxidice

إلهة يونانية للمشروعات ، ولعاقبة الأعمال الشريرة والجزاء . ذكرها بوزيناس (الكتاب التاسع) .

پراكسيتل

Praxithea

نحات يوناني أثيني شهير في القرن الخامس قبل الميلاد . يعتبر أحد أكثر النحاتين الإغريق أصالة ، وأبعدهم أثراً في تطور فن النحت اليوناني . من أشهر آثاره تمثال «أفروديت» الذى قال عنه بلينى الأكبر إنه أعظم تمثال في الدنيا . وإن كان قد نحت تمثالين للإلهة أفروديت الأول بالملاءة المألوفة . أما الثانى فهو عار تماماً .

پراكسيثيا Praxithea

ابنة تسيوس من هرقل . أنجبت بعد ذلك ليكورجس .

كان تمييزاً عندما علم أن نصف الأرض فقط يضيئه نور الشمس في فترة معينة . وذات يوم تعقب الشمس سبع مرات في دورانها حول الأرض ، في عربته التي لها نفس سرعة الشمس . فوجد أنها كأى كوكب سماوى آخر تدور لكى تغلب الليل نهارا . لكن من الصدا الذى أحدثه دوران عجل عربته تكونت المحيطات السبع . وتكونت القارات السبع التي تشكل منها الأرض .

بروكروست

Procrustwa

قاطع طريق فى الأساطير اليونانية ، وطاقية أتيكا . ابن إله البحر بوزيدون . يسمى أحيانا « بوليمون » كان يسكن الجبل ويستضيف المسافرين ليربطهم فى سريره الحديدى ، فإن كانوا أطول قطع الزيادات ليتساوى جسد الضيف مع حجم السرير تماما وإن كانوا أقصر شدّهم حتى الموت . قتله البطل تسيوس الذى أجبر بروكروست على النوم فى سريره . وأصبحت كلمة « بروكروست » ترمز إلى الطاغية وإلى العمل القسرى . راجع أبوللودورس « المكتبة » وأوفيد « مسخ الكائنات » (الكتاب السابع) و « البطلات » (الكتاب الثانى) وكان ابن بروكروست سينيس Sinis قاتلاً مثل أبيه . فقد كان يربط ضحاياه بين شجرتى صنوبر

ويذهب الرجل العجوز إلى البطل اليونانى يرجوه أن يسلمه جثة ابنه . وتبعاً للأساطير ، ما بعد هوميروس ، فقد قتل بريام على مذبح كبير الآلهة زيوس ، قتله نيوبطليموس ابن أنخيل .

يظهر بريام فى « إلياذة » هوميروس . وفرجيل فى « الإنيادة » (الكتاب الثانى) . وأوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الثانى عشر والثالث عشر) وفى الأدب الإنجليزى تشير إليه أعمال تشومر ، وسبنسر ، وشكسبير وملتون ، ودريدن ، وبوب ، وبيرون وردزورث ، وتونسون ، وكيتس ، ووليم موريس . الخ .

بريابوس Priapus

إله النشاط الجنسى عند الحيوانات والبشر فى الأساطير اليونانية . ابن الإله ديونسيوس ، والإلهة أفروديت . وبريابوس يسميه الرومان « لاثينوس » ، وهو إله أتي أصلاً من منطقة الدردنيل ثم انتشرت عبادته فى اليونان ، والإسكندرية ، وإيطاليا ، وكانت الحمير يضحى بها قرابين له باعتبارها رمزاً للشهوة .

بريا - فراتا

Priya- Vrata

ابن الإله براهما فى الأساطير الهندوسية

بعد ثنيهما قسراً ، ثم يطلقها فيتمزق الضحية
أشلاء . وقد أطلق عليه اسم « بتيوكامبت »
أى الذى يحنى شجرة الصنوبر وقد قتله
ثسيوس أيضاً .

برومثيوس (المتبصر)

Prometheus

بطل من التيتان فى الأساطير اليونانية .
خالق الجنس البشرى من الطين . (الرجال
فقط لأنه متبصر) وهو الذى وهبه النار .
كما اخترع الزراعة والفلك ، والطب ،
والملاحة ، والكتابة ، ابن التيتان ياييتوس -Ia-
petos والربة ثيمس (التى تزوجت زيوس
بعد ذلك) أو كلمينى . وشقيق أطلس ،
وابمثيوس . تزوج من هزيون وأنجب منها
دوكاليون . بعد أن هزمت الآلهة التيتان فى
معركة من أجل حكم الكون . تفاوضت
الآلهة مع الإنسان على ألوان الشرف التى
ينبغى عليه أن يقدمها لهم . وطالما أن
برومثيوس وقف فى صف الآلهة رغم أنه من
التيتان ، فقد تم اختياره ليقرر أنواع الضحايا
التي تقدم كقرابين إلى الآلهة ، وقد ذبح
برومثيوس ثوراً وقسمه نصفين ، وخبأ النصف
الجيد فى جلد الثور ، وجعله يبدو غير
مطلوب . ووضع الأحشاء وما تبقى من عظام
الحيوان والدهن .. الخ فى جانب آخر ،
وجعلها تبدو مفضلة . وكان على زيوس أن

يختار أى جانب هو الذى يوزع على الآلهة .
وعلى الرغم من أن زيوس شعر أن هناك
خدعة من برومثيوس . وأن عليه أن يكون
حريصاً ، فقد اختار النصف السئ . الذى
تألف من أحشاء الحيوان وعظامه ودهنه ..
الخ واغتناظ كبير الآلهة فعاقب الإنسان بأن
أمر إله الحدادة الأعرج أن يصنع له المرأة .
كما حجب عن الإنسان النار ليعيش فى
الظلام والبرد .

غير أن ذلك لم يوقف برومثيوس الذى
واصل خداعه لكبير الآلهة - كما يروى هزيود
فى كتابه « أنساب الآلهة » الذى قام بسرقة
تلك النار السماوية من مركبة الشمس ،
وأخفاها فى داخل عصا مجوفة ، وهبط بها
إلى الأرض ثم سلمها إلى الإنسان (الرجل)
كان إله الحدادة أنهى خلقه للمرأة . فأمر
زيوس بتزينها ليهدئها للرجل الذى ظل حتى
الآن يعيش وحيداً عقاباً له على سرقة النار
التي أعطاها له برومثيوس ، فعلمتها أثينا فنون
النسج والخياطة ، وأعطتها حزاماً من الفضة
وإكليلاً جميلاً على رأسها . ونشرت أفروديت
حولها الرغبة المضطربة والشوق العارم .
وقدمت لها الآلهة هذه العطايا والهبات ولهذا
سميت « باندورا » (أى جميع الهبات -
وكل العطايا) وسلمها زيوس صندوقاً مقللاً
يأحكام وأمرها أن لا تفتحه إلا باذنه (راجع)
لكن برومثيوس خشى أن يكون فى الأمر

بروبرتيوس (سكستوس)

Propertius (Sextus)

شاعر غنائي روماني (٥٠ - ١٥ ق.م)

غنى في شعره حبه لخليلته هوستيا Hestia
التي سماها في قصائده سثيا . تتميز أعماله
بصدق العاطفة . ومع ذلك فلم يعرف قدره ،
كشاعر كبير إلا في العصر الحديث ، كان
صديقاً لفرجيل وأوفيد . نظم عزرا باوند
قصيدة طويلة تكريماً له .

الرسول ، النبي

Prophet

رجل اصطفاه الله لهداية قومه . وقد
تجدد من الباحثين من يفرق بين الاثنين على
أساس أن الرسول « من أوحى إليه ، وأمر
بالتبليغ » أما النبي فهو « من أوحى إليه ،
ولم يؤمر بتبليغ الرسالة » .

ويطلق اليهود لفظ « الانبياء » على
قادتهم الدينيين ، وهم يقسمونهم الى
قسمين : الأنبياء الرئيسيون Major Proph-

ets وعددهم أربعة هم :

١ - أشعيا Isaiah

٢ - أرميا Jermiah

٣ - حزقيال Ezekiel

٤ - دانيال Daniel

والأنبياء الثانويون Minor Prophets

وعدهم إثنا عشر وهم :

شركاً نصب له ، فرفض أن يستقبل باندورا أو
أن يتسلم الصندوق . في حين أن شقيقه
ابمثيوس (العجوز - المتسرع) الذي يفكر
بعد فوات الأوان ، وافق أن يتزوجها .

ورأى زيوس أن برومثيوس لم ينخدع
بهذه الحيلة . فأمر هرميس أن يقتاده إلى جبل
القوقاز ، وأن يشده على هذا الجبل إلى
صخرة يأتي إليها نسر ضخيم هو ابن « يتفون »
فيلتهم كبده طوال النهار . فإذا جن الليل ،
عاد كبده إليه مرة أخرى . واستمر برومثيوس
في هذا العذاب ثلاثين ألف سنة إلى أن جاء
هرقل وقتل النسر وخلص برومثيوس من
عذابه وآلامه .

كتب عن برومثيوس كثير من الأدباء
قدماء ومحدثون منهم أسخيلوس الذي كتب
« برومثيوس .. مقيداً » وهي جزء من ثلاثية
الثاني منها « برومثيوس سارق النار » والثالث
« برومثيوس محرراً » . كما كتب عنه أوفيد
في « مسخ الكائنات » (الكتاب الأول)
وكتب عنه « جوته » قصيدة بعنوان
« برومثيوس » وكتب عنه شللي « برومثيوس
طليقاً » وكتب عنه الشاعر الألماني هرذر
مسرحية بعنوان « برومثيوس » ، كما كتب
عنه أندريه جيد ، ولورد بيرون ، ووردز ورث
.. الخ ، وكتب عنه كثير من الموسيقيين
سيمفونيات ، وقطعاً موسيقية عديدة .

تغيير شكله على ما يروى هوميروس في الأوديسة (الكتاب الرابع) . وأوفيد في « مسخ الكائنات » (الكتاب الثامن) ولما كان يتخذ أشالا متعددة . فقد كان من الصعب لقاءه ومعرفة النبوءات منه ، فهو يتخذ شكل الأسد أو التنين أو الوحش البرى ، وأحيانا يتحول إلى شجرة أو ماء .. الخ . لكن إذا ثابر الإنسان ، عاد الإله آخر الأمر إلى طبيعته ، وأجاب عندئذ عن كل الأسئلة التي تطرح عليه . ولقدرته على تغيير شكله سمي « بروتيسوس » أيضاً بالمتقلب .

بروتيسلاوس

Protesilaus

ملك تساليا شقيق الكميدي أم «جاسون» تزوج من لودميا ابنة أكاستوس اشترك في حرب طروادة ، وكان أول يوناني يضع قدمه على شواطئ التربة الطروادية . وأول من قتل أيضاً من الإغريق ، وعندما لم يجرؤ أحد أن ينزل إلى البر لأن النبوءة كانت تنذر بمقتل أول من يهبط فقفز هو من سفينته . فقتله هكتور . أما زوجته فقد قتلت نفسها بمجرد أن سمعت نبأ وفاته . ألفت بنفسها في النار - أوفيد « البطلات » (١٣) « ومسخ الكائنات » الكتاب الثاني عشر . وقد كتب ورد زورث عن زوجته .

١ - هوشع Hosea

٢ - يوثيل Joel

٣ - عاموس Amos

٤ - عوبديا Obadiah

٥ - يونان (يونس) Jonah

٦ - ميخا Micah

٧ - ناحوم Nahum

٨ - حبقوق Habkuk

٩ - صفينا Zephaniah

١٠ - حجاى Haggai

١١ - زكريا Zechariah

١٢ - ملاخي Malachi

النبى

Prophe, The

كتاب وضعه بالإنجليزية الأديب اللبناني جبران خليل جبران . فى ستة وعشرين فصلاً تُرجم إلى اللغة العربية .

بروتيسوس

(الإنسان الأول)

Proteus

إله البحر فى الأساطير اليونانية ، أو هو الرجل « عجوز البحر » وهو ابن أوقيانوس وتيثيس . كان حارساً لأسماك « بوزيدون » وعجوله البحرية ، ومكافأة له على اهتمامه بعمله وهبه القدرة على التنبؤ ، والمقدرة على

بروتوجينا

Protogenia

الابنة الوحيدة لـ « دو كاليون وبيرا » في الأساطير اليونانية . شقيقه هلن وأمفكيتون وأم « أبونس » من زيوس . وتقول بعض الأساطير أنها أيضاً أم آثيليوس الذى أصبح والد لـ « اندميون » .

بريديرى (القلق)

Pryderi

بطل فى أساطير السلت . ابن « ييفيل » إله العالم السفلى ، و « الملكة العظيمة » عندما كان طفلاً سرقه حاكم ويلز ، وسماه « صاحب الشعر الذهبى » لكنه استرد اسمه عندما عاد إلى والديه . وفى النهاية قُتل فى معركة بينه وبين ملك بريطانيا .

سمالى

Psamathe

١ - واحدة من الناريدات ، أم فوكس من أيكوس . وبعد موته تزوجت من الملك « بروتيموس » ملك مصر . أوفيد فى كتابه « مسخ الكائنات » (الكتاب الحادى عشر) .
٢ - أم لينوس من الإله أبوللو ، وهو الذى مزقت الكلاب جسده . عندما حكم عليها والدها بالموت بسبب علاقتها بأبوللو ، فأرسل الإله وحشاً يخرب أرجوس ، ولم

يسحب الوحش إلا بعد أن شُيد معبد لأبوللو بين أرجوس ودلفى - يوزيناس (الكتاب الأول) .

بسيكى (النفس)

Psyche

فتاة تجسد النفس البشرية ، فى الأساطير اليونانية . وقد عشقت إله الحب إيروس Eros (كيوييد) وعارضت أمه فى زواجها منه . لكن كيوييد اشتكى لكبير الآلهة الذى طلب من الإله هرميس أن يرفع بسيكى إلى السماء ، ويضعها فى مجمع الآلهة ، وأعدت وليمة الزفاف التى حضرتها الآلهة جميعاً ، حتى لقد رقصت أفروديت فى الحفل . وبعد حين وضعت بسيكى بنتاً سميت الشهوة Voluptas أو إلهة المتعة .

وتقول أسطورة أخرى : بسيكى كانت فتاة رائعة الجمال حتى طلبها الشباب جميعاً لكنها راحت تزهر بجمالها على أفروديت إلهة الجمال ذاتها ، التى غضبت أشد الغضب من سلوك انसानة قانية . فأرسلت ابنها كيوييد (إروس) وطلبت منه أن يشعل نار الحب فى قلبها . وامثل لأمر أمه . وكان يأخذ الفتاة كل ليلة فى قصر سرى ليضاجعها هناك تحت جنح الظلام طالبا منها أن لا تنظر إليه أبداً فى الضوء . لكن الفتاة كان لديها حب استطلاع شديد لمعرفة

عشيقها فأخذت مصباحاً ، وذهبت إلى الحجرة التي ينام فيها كيوييد ، وأسقطت عليه نقطة من الزيت الساخن ، جعلته يستيقظ ويفر هارباً . وظلت بيسيكي تبحث عنه وأمه أفروديت توقعها في سلسلة من المشاكل ، وفي النهاية يجتمع الحبيبان مرة أخرى ويتم زواجهما . ولقد عالج هذا الموضوع أبوليوس في روايته « الحمار الذهبي » ووليم موريس في « كيوييد وبسيكي » (جزء من الفردوس الأرضي) والشاعر كيتس في « أغنية إلى بيسيكي » .

بو- هسين

Pu- Hsien

بوذا المنتظر في بوذية الصين الذي أصبح إلهاً للجيل . تصوره الآثار الفنية بوجه أخضر ويرتدي رداءً أصفر ، بياقة حمراء . ويركب ظهر فيل . وفي بعض الأحيان يكون الفيل رجلاً يدخل مع بو- هسين في معركة ويهزم .

بتاح Btah

الإله بتاح في الديانة المصرية القديمة ، مؤسس مدينة منف (أو متيس) أقدم عواصم العالم ، ولهذا كان الإله الرئيسي في المدينة وهو إله الحرف وحامي الحرفيين ، وزوجته هي الإله مخميت . وابنه نفرتم . وحدّ الإغريق بينه وبين إله الحدادة عندهم هيفاستوس . والرومان مع إلههم فولكان .

بولومان Puloman

شيطان قتله أندرا إله العاصفة في الأساطير الهندوسية ، عندما لعن أندرا لأنه اغتصب ابنته ساشي Suchi .

بودجل Pudjal

إله خالق في الأساطير البوذية . الذي خلق الإنسان في البداية ، وخلق زوجاً من الرجال من الطين : أحدهما أسود والثاني فاتح اللون ثم نفخ فيهما نسمة حياة ، ثم خلق شقيقه باليان Pallian زوجاً من النساء عندما اكتشف شكلين لرأس الأنثى تخرجاً من طين الماء . فأصبحتا زوجين للرجلين . ووهب الإله الرجلين حربتين ، والمرأتين عصاتين

ويشغل بتاح عدة وظائف في المعتقدات المصرية القديمة . فهو رب الحرفيين كما قلنا الذي صنع كل شيء . وفي أسطورة أخرى هو الذي شكل الآلهة ، وشيّد المدن ، وقسّم المقاطعات ، وأقام الآلهة في معابدهم . ونظّم تقديم القرابين لهم ، وتصوّر الآثار الفنية المصرية القديمة الإله بتاح على هيئة رجل

للحفر . ثم أنجبوا أطفالاً وعمرت الأرض .
غير أن إلهي الخلق وجدوا أن الأطفال أشرار
فمزقاهم إربا ، ثم أتت رياح عاتية فنثرت هذه
الأشلاء في كل مكان على الأرض ، وفي
النهاية تحولوا إلى شعوب الأرض .

بونتان Puntan

إله الخلق في أساطير ميكرونيزيا . عندما
حضرتة الوفاة طلب إلى أخته أن تأخذ من
جسده مكاناً تعيش فيه الموجودات البشرية .
فصنعت من صدره وظهره الأرض ومن عينيه
الشمس والقمر . ومن حاجبيه قوس قزح

بوراناس (القديم)

Purnas

المأثورات الشعبية في الديانة الهندوسية
وهي أقدم من الملاحم ، إذ تشمل الحكايات
والأساطير والخوارق . وهناك على الأقل ١٨
نسخة من هذه المأثورات الشعبية مختلفة في
طولها ومضمونها . وهذه المأثورات عادة
تكرس لتمجيد أحد الآلهة . وهي تعكس
المعتقدات الشعبية والدينية المختلفة التي توارثتها
الهند على مرّ العصور ومنها :

- بورانا فشنو - وفيها يمدح فشنو الإله
الخالق المسيطر على العالم .
- بورانا - نارادا . وفيها يصف الحكيم
نارادا Narada واجبات الإنسان في مجتمعه .

- بورانا جارودا . وسميت باسم الطائر
العجيب جارودا Garuda (راجع) الذي
ركبه الإله فشنو ، وهي تعالج طقوس الموت .
- بارودا بادما . وهي تصف خلق العالم
منذ أن كان « لوتس » كما تصف « بنالا »
وهو أدنى جزء في العالم السفلي .

- بارودا فراها . وصف للإله فشنو عندما
تجسد في الخنزير البري المسمى فراها - Vara
ha (التجسد الثالث) .

- بورانا ماتسا . وهي تصف الإله فشنو
عندما تجسد على هيئة سمكة (التجسيد
الأول) .

- بورانا كورما - وهي تصف الإله فشنو
عندما تجسد على هيئة سلحفاة .

- بورانا اللنجا - وهي تشرح عبادة اللنجا
Lingam (راجع) المتعلقة بقضيب شيفا .
- بورانا فايا - وهي مكرسة للإله شيفا .
- بورانا سكندا - وهي مخصصة للإله
سكندا إله الحرب وابن الإله شيفا .

- بورانا أجنى - مزيج من المواد المتنوعة
يرويهها الإله « أجنى » إله النار إلى الحكيم
« فيشتها » .

- بورانا براهما - وهي مخصصة لإله
الشمس سوريا .

- بورانا براهمندا - وهي مخصصة لـ
Anna (بيضة) الإله براهما .

پوروشا (الإنسان)

Purusha

على هيئة إنسان ليروى الحوار الخاص الذى
دار بين الإله شيفا وزوجته بارقارتى Par-
.vati

الإنسان الأول فى الأساطير الهندوسية .
وكثيراً ما يُطلق الاسم على الإله براهما ،
ولفظ « بورشتاما » (أفضل الناس) على
الإله فشنو أو أى إله يظنونه الأسمى .

پو- تاي- هو شانج

Pu- Tai Ho Shang

راهب فى بوذية الصين . يُنظر إليه على
أنه تجل لبوذا المستقبل ، وتصوره الآثار الفنية
على هيئة رجل بدين . الجزء الأعلى من
جسده عار تماماً . ويسمى « بوذا الضاحك »
ويظهرونه ممسكاً حزمة من الأوراق وعصا
الترحال ، أو مذبة ، ويظهرونه أيضاً وهو
يحمل حقيبة القنب الهندى ، ويحيط به
الأطفال .

ويقال إن الحقيبة تحوى سلعاً مستعملة
التقطها من هنا وهناك ، وهو يسميها «حقيبة
الأشياء العجيبة» ، ويحتشد الأطفال من
حوله لأنه يخرج أشياء سحرية غريبة من
الحقيبة ، ويعطيها لهم . وهو يسمى فى
الأساطير اليابانية « هوتاي أوشو » .

پورشان (المغذى)

Purshan

إله الشمس فى الأساطير الهندوسية .
فهو الذى يحفظ قطعان الغنم ويجلب الرخاء .
وهو الذى يحمى قطعان الماشية ويجعلها
تتكاثر . وهو المرشد فى الطريق ، وفى السفر ،
وهو الذى يرعى المشعوذين . لاسيما أولئك
الذين يعملون على اكتشاف البضائع والسلع
المسروقة . ويرتبط اسمه كذلك بالزواج ،
ويضرعون إليه ليبارك العروس . والإله بوشان
بلا أسنان . لأن الإله شيفا ضربه ضربة قوية
أطاحت بأسنانه . ونتيجة لذلك تراه يأكل
العصائد الرقيقة .

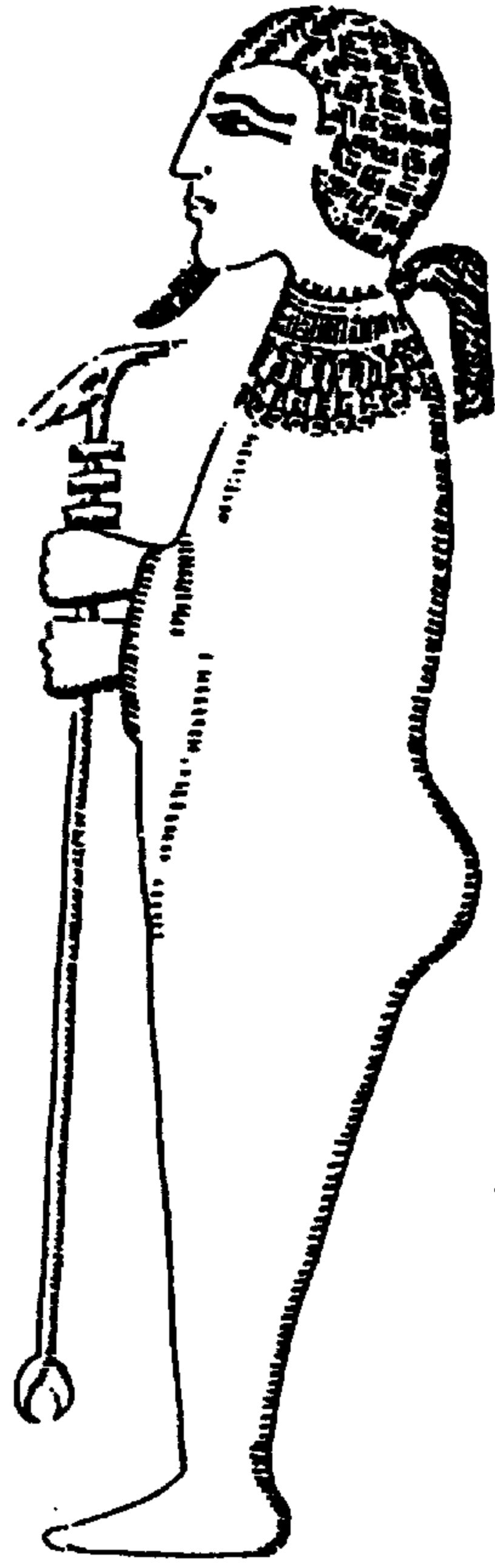
پوتانا Putana

شيطانة فى الأساطير الهندوسية ، حاولت
قتل كرشنا وهو طفل بأن ترضعه حتى
يموت ، ذلك لأن ثدييها مملوءان بالسم . غير
أن الطفل كرشنا ظل يرضع من الثدي ويتقيأ

پوشبا- دانتا

Pushpa- Danta

أحد الفيلة الثمانية التى تحمى النقاط
الثمانية فى الكون . وهو أيضاً من المرافقين
للإله شيفا . حكم عليه بأن يولد من جديد



بناح

مرة ومرة إلى أن امتصها هو وماتت . وينظر التراث الشعبي الهندوسي إلى « بوتانا » على أنها الشيطانة التي تجلب الأمراض للأطفال .

بيان- راس جج

Pyan- Ras- Gig

اسم يطلق في بوذية التبت على بوذا المنتظر صاحب الرحمة اللامتناهية ، وهو واحد من الخمسة الذين يطلق عليهم في الصين اسم « كوان ين » (وهى الصورة الصينية لبوذا المنتظر) .

بيرون Pyerun

إله الرعد والحرب فى الأساطير السلافية . وهو صاحب لحية ذهبية ، ويركب عربة ملتهبة يسير بها عبر السماء ، مخترقاً السحب والشجرة المقدسة عنده هى شجرة البلوط .

بجمالينون

Pygmalion

١ - ملك قبرص ونحات شهير ، كان ساخطاً على فسق النساء فى الجزيرة الذى يتزايد يوماً بعد يوم . فنذر نفسه للعزوبية ، وصنع تمثالاً لامرأة بارعة الجمال ، لكنه وقع فى غرامها فراح يصلى للإلهة أفروديت أن تساعده . فتنفخ فى التمثال نسمة حياة، وتجعلها امرأة حقيقية ، وقد كان .. وتحققت

له أمنية فسماها جلاطاي (راجع) وتزوجها وكان له منها ولد اسمه بافوس Paphus . أسس فيما بعد مدينة أطلق عليها اسمه . روى الأسطورة أوفيد فى كتابه « مسخ الكائنات » (الكتاب العاشر) ألهمت الكثير من الأدباء والشعراء . فكتب عن الأسطورة : شكسبير ، ووليم موريس ، وبرناردشو وتوفيق الحكيم .

٢ - ابن بيلوس Belus ملك مدينة صور ، وشقيق ديدو . قتل زوج ديدو ليحصل على الكنز . لكنه لم يحصل على شئ قط لأن ديدو استولت على الثروة كلها ، وفرت هاربة من صور إلى أفريقيا حيث أسست مدينة قرطاجنة - فرجيل « الإنيادة » (الكتاب الأول) (وأبوللودورس (الكتاب الثانى) .

بجميز (الأقزام)

Pygmies

جنس خرافى من الأقزام يعيش فى وسط أفريقيا . هاجمهم هرقل بأن جمعهم وربطهم معاً فى جلد الأسد . وبعث بهم إلى يوريشيوس ملك مكينا (راجع) .

بيلاذ

Pylades

ابن ستروفيوس ملك فوكيس ، من أخت أجاممنون ، تربى مع ابن خاله أورست

متجاورتين في تلك المدينة الشاهقة . ذات الأسوار العالية . التي قيل إن الملكة سميراميس قد شيدتها من قوالب الآجر . وكما كان بيراموس أكثر الشباب وسامة ، كانت ثيزبي أجمل نساء الشرق . وقد نشأت بينهما صداقة لم تلبث مع الأيام حتى غدت حياً أوشك أن يفضى إلى الزواج . لولا أن حال والداهما دون إتمامه . على أنه ما لم يستطع والدهما منعه هو تلك النار التي اتقدت في قلبيهما ، وأخذت تحرقهما بلهب الشوق . رغم أنه لم يكن في استطاعة أحدهما أن يرى الآخر أو يحادثه بحرية ، لذلك اتفقا على موعد يلتقيان فيه خارج البلدة تحت أشجار التوت الأبيض . وكان الموعد في المساء مع ضوء القمر ، وصلت ثيزبي أولاً إلى المكان المتفق عليه ، وقد غطت وجهها بنقاب حتى لا يعرفها أحد . وهناك هاجمتها لبوءة تلتفخ فمها بدماء الثيران التي التهمتها . ففرت منها سرعة حتى سقط عنها نقابها . ولما وجدت اللبوءة النقاب في طريقها مزقته ، وخضبته بالدم العالق في فمها . ووصل بيرامس بعد قليل والتقط النقاب ، وتعرف عليه . فاستبد به الفزع واعتقد أن اللبوءة قد افترست ثيزبي فأثار أقدامها ظاهرة في التراب ، فطعن نفسه بالخنجر المشدود إلى خصره ، ثم نزعه من جرحه الدامي وهو يصيح : « فلتشهد هذه الليلة مصرعي كما شهدت مصرعها .

(راجع) الذي أصبح رفيقه وصديقه الحميم ، والذي ساعده في الانتقام من قتل والده أجاممنون بقتل أمه وعشيقها . كافأه أورست بأن أعطاه شقيقته ألكترا زوجة له . أصبحت قصة الصداقة بين أورست وبيلاذ مضرب الأمثال . قارن : أسخيلوس ، يوربيدس ، هوميروس ، سوفكليس . فرجيل .

بيلوس Pylos

مدينة في مسينا في البلونيز . حيث يوجد قصر نستور الفخم حيث ولد . لم يبق سواه على قيد الحياة من بين أبناء نيلوس الاثنى عشر ، بعد أن هاجم هرقل المدينة وأسر من فيها ودمر مبانيها ثم أحرقها . وفي هذه المدينة قام نستور بتسليية الصبي تليماخوس الذي كان يبحث عن أبيه أوديسيوس . ذكر مدينة بيلوس هوميروس في الإلياذة . والأوديسة .

بيراموس Puramus

عاشقان في مدينة بابل أثناء حكم الملكة سميراميس لم تكن قصتهما ، في الأصل ، أسطورة ، لكنها ارتبطت فيما بعد بالأساطير الكلاسيكية إرتباطاً وثيقاً . لاسيما بعد أن رواها أوفيد في « مسخ الكاذبات » (الكتاب الرابع) والقصة كما رواها على النحو التالي : كان بيراموس وثيربي يعيشان في دارين

بيرا Pyrrhus

١ - ابنة ايشموس وباندورا . وتزوجت من دو كاليون ابن برومثيروس . وكانت بييرا ودوكاليون الوحيدين اللذين بقيا على قيد الحياة بعد أن اجتاحت الطوفان الأرض ، وقد أرسله كبير الآلهة زيوس للقضاء على الجنس البشرى .

وقد أخذ هذان الزوجان يلقىان بالحجارة فى الماء ، فما ألقاه دو كاليون أصبح بعد ذلك رجلا ، وما ألقته بييرا أصبح بعد ذلك نساء - أوفيد فى كتابه « مسخ الكائنات » (الكتاب الأول) .

٢ - كان اسم بييرا هو الاسم الذى أطلقه أخيل على نفسه عندما تخفى فى زى فتاة ، وهو يعيش فى بلاط ليكوميدز ، بعد أن أرسلته أمه « ثيتس » إلى هناك حتى يهرب من الاشتراك فى حرب طروادة التى كانت تعلم أنه لابد أن يقتل فيها .

بثيا Pythia

كاهنة شهيرة للإله أبوللو فى دلفى . وكانت فى الخمسين من عمرها قبل أن تشغل هذه الوظيفة التى تتلقى فيها الإجابات من أبوللو عن أسئلة السائلين وتبلغها لهم . وهى جالسة على مقعد بثلاثة أرجل أو قوائم . ويمكن استشارة العرافة شهرا واحداً فقط فى السنة . وكان يطلب تقديم هدايا قيمة للإله ،

فقد كانت أجدر منى بالحياة . فى هذه الأثناء خرجت الفتاة من الكهف الذى اختبأت فيه ، فرأت حبيبها يحتضر ، ووجدت نقابها بجواره مخضباً بالدم . فصاحت « وأخذت الخنجر وغرزت منه فى قلبها وارتمت فوقه . وسمعت الآلهة أنينها ، فعدت شجرة التوت ، التى اصطبغت بدماء الحبيبين تنبت ثماراً تتلون عند نضجها باللون الأرجوانى القانى . واستخدم القصة أوفيد ، وتشوسر ، وشكسبير ، ولافونتين .

متون الأهرام

Pyramid Texts

مجموعة من النصوص الدينية المنقوشة على جدران المدفن فى الممرات بباطن الهرم . وقصد بها أن تكفل حياة هائلة فى الدار الآخرة . عرفت عام ١٨٨٠ ونشرها ماسبيرو عام ١٨٨٢ .

بيرنى Pyrene

امرأة اغتصبها هرقل فأنجبت ثعباناً . قتلها الوحوش البرية .

بيرجو Pyrgo

مربية أطفال الملك بريام ملك طروادة . رافقت آينياس فى فراره من طروادة . فرجيل الإنيادة (الكتاب الخامس) .

ولهذا كان معبد الإله أبوللو فى دلفى فخما
وشهيرا . يورييدس « ايون » وأبوللودورس
(الكتاب الثانى) .

بيثو Pytho

الاسم القديم لدلفى . وهو مشتق من
اسم الثعبان بيثون الذى قتله أبوللو .

الألعاب البيثية

Pythian Games

واحدة من الاحتفالات الأربعة العظيمة
التي كانت تجرى فى بلاد اليونان ، وقد
أنشئت عام ٥٩٦ أو ٥٨٢ ق.م على شرف
الإله أبوللو . وكانت الألعاب تقام بالقرب من
معبد دلفى لإعلان انتصار الإله أبوللو على
الثعبان بيثون . وكان الآلهة أنفسهم كثيراً ما
يكونون من بين المتنافسين . وكان من بين
الفائزين المشهورين بوليكس (فى الملاكمة)
. وكاستور (فى سباق الخيل) . وكاليه (فى
الجرى) وهرقل (فى الملاكمة والمصارعة) .

بيثون Python

الثعبان الذى قتله الإله أبوللو ، وقد
انبثق من المياه الآسنة المتخلفة من الطوفان
الذى أرسله كبير الآلهة زيوس للقضاء على
الجنس البشرى فى عصر دو كاليون . وتقول
بعض الأساطير إن هذا الثعبان هو ابن « جيا »
إلهة الأرض . وتقول أساطير أخرى إن الإلهة
هيرا « سيدة السماء » هي التى أخرجته من
أرض « لاتونا Latona » عندما كانت
حاملأ فى أبوللو وأرتميس ، ولهذا فبمجرد أن
ولد أبوللو خنق الثعبان ، ولهذا تقام الألعاب
البيثية تكريماً لهذه الذكرى . أوفيد فى كتابه
« مسخ الكائنات » (الكتاب الأول)
بوزنياس (الكتاب الثانى وكتب الشاعر
الإنجليزى كيتس « أنشودة إلى أبوللو » .

Q

كوات Qat

بطل ، وإله خالق ، فى أساطير ، ميلانيزيا ، رفيقه المفضل « ماروات » العنكبوت .

وتقول الأسطورة : إن كوات فى البداية خلق البشر بأن صاغهم من الخشب على هيئة الرجال والنساء ، ثم نفخ فيهم نسمة حياة . وفعل رفيقه « ماروات » الشيء نفسه . لكن عندما بدأ الأشخاص الذين خلقهم العنكبوت يتحركون دفنهم فى حفرة وبعد سبعة أيام راح ماروات يحفر ، عليهم ، لكنه لم يجد سوى جثث متعفنة . وهذا هو السبب فى أن هناك موت فى العالم . وفى أسطورة أخرى أن « ماروات » عبارة عن جنى خشبي ساعد كوات فى مغامرات كثيرة . فذات مرة أنقذه من إخوانه الأشرار ، الذين أرادوا أن يدفعوه إلى الموت . وفى قصة أخرى تروى كيف أدخل كوات الليل إلى العالم . فقد اشتكى أخوته أن الشمس تشرف على الدوام حتى أنهم لا يجدون وقتاً للراحة . ومن هنا فقد ذهب كوات إلى « أوخ » (الليل) لمساعدته وبعد ذلك علم إخوته كيف ينامون . فإذا ما صاح الديك أخذ حجراً أحمر وقذف « أوخ » مسبباً ظهور الفجر .

البريطانية . يقولون إنها تعيش فى السموات العلاء ، وتحكم الأرض من هناك . وتقول الأسطورة إن الجبال كانت فى البداية موجودات شريرة تحدث الفساد فى الأرض إلى أن قهرتها كوماى ، ووضعتها فى حجمها الطبيعى .

ملكة الأمازونا

Queen of Amazons

ملكة نساء الأمازون المقاتلات وهى أحياناً أنتيوى ، وأحياناً آخر هيبوليتا ، وأحياناً ثالثة بنثزليا .

الوحش المطلوب

Questing Beast

من حكايات الملك آرثر ، وحش مطلوب اصطياده . كان غريب الشكل : له رأس أفعى واليتا أسد ، وجسم فهد ، وقدماء غزال يحدث من الضوضاء ضعف ما يحدثه ثلاثون كلباً من كلاب الصيد . اصطاده الملك « بليوتور » الذى قتله بعد ذلك سير جوين ثاراً لمقتل والده الملك « لوت » .

كوتزال كوتل

Quetzal Couatl

إله الريح فى أساطير هنود المكسيك ،

وهو بطل شعبي أيضاً ، وأحد أشقاء أربعة

كوماى Qamai

إلهة الخلق فى أساطير هنود كولومبيا

حكم المدينة بوصفه الملك الكاهن عدة سنوات ثم فى النهاية أقام معبداً ضخماً . ثم جاءته نبوءة من السماء بأن عليه أن يرحل بعد أربع سنوات . وفعلاً رحل عن المدينة ومعه جميع سكان « تولا » وسار طويلاً إلى أن وصل إلى تلبالان ، وفى اليوم الذى وصل فيه إليها أصابه المرض ومات .

كوين كوتريا Quin Quatria

احتفالات كانت تقام فى روما على شرف الإلهة منيرفا .

القديس كويراكس Quiracus, St.

أسقف أوستيا فى القرن الثالث الميلادى الذى طعن من الخلف ثم قطعت رقبتة ، واكتشف كلبه مكان رأسه وأعادها إلى موضعها . كان الفن فى العصور الوسطى يصوره وهو يمسك رأسه بيديه . يحتفل بعيدة فى ٢٣ أغسطس .

كويرينال Quirinal

أعلى تل من تلال روما السبعة ، أصبح المكان الذى أقيم فيه قصر الملوك الذين حكموا إيطاليا ، عندما أخذ من الحكومة

ولدوا فى السماء الثالثة عشر . واحد منهم يسمى بالأسود ، وآخر يسمى بالأحمر ، وهما أحكم الأشقاء الأربعة ، وهما يتحدان فى شخصية واحدة تعرف الأفكار وتعلم المستقبل .

وذات مرة اجتمع الأشقاء الأربعة وتشاؤروا فى مسألة الخلق : فخلقوا فى البداية النار ، ثم الشمس ، والسماء ، والمياه ، وسمكة كبيرة من لحمها خلقوا الأرض الصلبة .

وخلقوا أول رجل وأول امرأة فأنجبا ابناً . لكن لم تكن له امرأة ليتزوجها . فاجتمع الآلهة الأربعة واخذوا خصلة من شعر أمهم وخلقوا منها امرأة .

بعد ذلك ملأ الإخوة الأربعة العالم بالعمالقة الذين كانوا يمزقون الأشجار بأيديهم . فانقلب أحد الآلهة إلى نمر وراح يهاجم العمالقة ويفترسهم .

إلى هذا الحد كان كواتزال كوتل إلهاً . لكن هناك شخصية أخرى بنفس الاسم هو بطل شعبى والكاهن الأكبر لمدينة تولا . علم الناس الفنون ، و كان مشرعاً حكيماً وبناءً ممتازاً ، وأميراً فاضلاً . وفضلاً عن أنه قاضٍ عادل ورحيم .

وهناك أسطورة تقول إنه جاء غريباً من أرض مجهولة إلى شعب الأزيستيك ، وأسطورة أخرى تقول : إنه ولد فى مدينة تولا . حيث

البابوية عام ١٨٧٠ . أما الآن فهو مقر رئيس
جمهورية إيطاليا .

كويرينوس Quirinus

- ١ - اسم آريس إله الحرب بين الرومان .
- ٢ - اسم أطلق على رومولوس عندما
أصبح إلهاً صغيراً للحرب .

كويريناليا Quirinalia

احتفالات كانت تقام في روما على
شرف رومولوس .

R

رع Ra 0 Re

الإله الرئيسي للشمس في الديانة المصرية القديمة كثيراً ما يمتزج بالإله آمون ، فيسمى في هذه الحالة : « آمون - رع » .

كان أول أعمال الخلق في الأساطير المصرية القديمة ظهور رع - قرص الشمس - فوق مياه « نون » ويقال إن الزمان بدأ مع أول ظهور رع . ذلك لأن المصريين كانوا يعتقدون أن الشمس خلقت من النار ، ولم يكن من الممكن أن تظهر من مياه « نون » مباشرة ، بغير وسيلة انتقال . ولهذا فقد افترضوا أن رع يقوم برحلته اليومية في قارب يسير به وسط الماء . وقارب الصباح يسمى « بالقوى » ، في حين يسمى قارب المساء « بالضعيف » ويقولون إن مسار « رع » قد حددته الإلهة « ماعت » التي هي تشخيص وتجسيد للقانون الطبيعي والأخلاقي . وفي المساء ، وبعد أن تغرب الشمس في الغرب ، يدخل رع إلى دوات Duat العالم السفلي أو عالم الموتى . وبمساعدة آلهة هذا العالم يتمكن من عبور تلك المنطقة بقاربه ، ثم يعود إلى الظهور في صبيحة اليوم التالي في السماء . وأثناء عبوره في « دوات » (أو عالم الموتى) يهب الهواء ، والنور ، والطعام إلى أولئك الذين حكم عليهم بالعيش هناك . أما الأعداء الذين يقابلهم الإله « رع » في رحلته فهم بطبيعة الحال السحب . غير أن «

رع يمزق الصواعق ويبعد الأمطار ، ويفتت البرد » وتصاحب القارب تلك السمكة التي تتبأ بما سيحدث والمسماة « أبديو Abdu » فتسرع بتبليغ صاحب القارب بدنو أحد الأعداء منه . وتصل الشمس في السماء آمنة مطمئنة إلى الغرب فترحب بها آلهة الغرب . التي تقف لاستقبالها عند سلسلة الجبال التي اعتقد المصري أنها بمثابة الحدود التي تفصل عالمه عن العالم السفلي . عندئذ يترك إله الشمس قارب النهار ويستقل قارب الليل ، وقد خيم عليه الظلام . وذلك لتبدأ رحلة الليل مخترقة العالم السفلي من جديد وهناك « يضى رع للإله الكبير الذي يحكم هذا العالم المظلم ، كما يضى للموتى المساكين الذين يعيشون في كهوفهم ، والذين يحبونه بقلوب تملؤها السعادة رافعين أذرعهم مبتهلين باسمه شاكين له كل أحوالهم . » . وعندما يترك الإله في الصباح العالم السفلي فإنه يغتسل أولاً في بحيرة « ايارو » حتى يزيل عن نفسه ذلك اللون القاتم الذي اكتسبه أثناء الليل .

ويتقدم متحلياً « بملابسه الحمراء » إلى باب السماء ، ثم يظهر في ذلك الجبل الخرافي المدعو « بش » ويهب جميع الكائنات البهجة والحياة والسرور . وإذا كنا نلاحظ كيف تقفز الأسماك في الصباح وكيف تضرب الطيور بأجنحتها عند

الى أن يتجدد فإن الإله رع يتخذ شكل الإله الحاكم لمصر ويزور الملكة فى غرفتها ويصبح بذلك الأب الحقيقى لمولودها الجديد ، وعندما يولد الطفل يعتقدون أن الإله قد تجسد فيه . ويتقدم فى الوقت المناسب إلى إله الشمس فى المعبد ، وهذه العملية تعطى للإله رع قوة جديدة فى مصر .

وهناك أسطورة تروى كيف أن الإلهة إيزيس كادت تدمر الإله « رع » وهى تسعى إلى معرفة اسمه الحقيقى ، ذلك لأن القدماء كانوا يعتقدون أنك لو عرفت الاسم الحقيقى للإله فسوف يكون فى استطاعتك السيطرة عليه ، ولهذا كان لكثير من الآلهة عدة أسماء يعرف الإله عموماً بأحد منها ، وآخر ربما كان هو اسمه الحقيقى الذى يحتفظ به ليكون سراً خفياً حتى لا يقع فى يد الأعداء، فيستخدمونه ضده . ولقد أرادت إيزيس ذات يوم أن تجعل الإله رع يكشف لها عن اسمه الحقيقى السرى ، فاستخدمت مهارتها السحرية فى خلق حية من تراب الأرض عضت « رع » وهو يعبر السماء . فشعر إله الشمس أنه على وشك الموت ، فاضطر أن يكشف لها عن اسمه السرى ، وبعد أن حققت غرضها عمدت إلى امتصاص السم من أضلع « رع » فشفى الإله واسترد عافيته من جديد .

ولقد ارتبط رع منذ فترة مبكرة بالإله

استيقاظها فقد أرجع لمصرى ذلك ، إلى أن هذه المخلوقات تحبى الإله رع إله الشمس . وهذا هو السبب الذى يدعو القرود إلى الصباح عند شروق الشمس ، فهم يرتلون أناشيد تمجد هذا الإله . وكذلك البشر فهم يرفعون أيديهم إلى أعلى ، ويبتهلون إلى إله الشمس قائلين : « المجد لك أنت عندما تشرف من اليم الذى يحيط بالسماء لتنشر الضوء على مصر . الشكر لك تلهج به السنة الآلهة أجمعين » .

وكل صباح وقبل أن يغادر الإله « رع » « دوات » أو عالم الموتى ليدخل إلى السماء، يشتبك فى معركة مع « أبوفيس » ذلك الثعبان العملاق شيطان الليل ، فهو أشد أعداء الشمس قوة وخطراً ، ولذلك اعتبر رمزاً لكل مكروه دنئ . وعلى الرغم من قوة « أبوفيس » فإن كل هجماته على إله الشمس تفشل ، لأن رع يلقي عليه تعويذه تجعله عاجزاً عن الحركة . عندئذ يقوم مساعدو الإله رع بربط « أبوفيس » فى الأصفاد والسلاسل . ثم يقطعونه إرباً بضربات متتالية تدمرها بعد ذلك أشعة الشمس . والأسطورة ترمز الى تدمير الشمس لضباب الليل ورطوبته .

ولقد كان جميع ملوك مصر فى الإمبراطورية المبكرة يعتقدون أنهم أبناء رع . ولقد قيل إنه حيثما احتاج دم الملوك الإلهى

حبيبة كرشنا . وتروى الأسطورة أن الشاب كرشنا راح يغازل فتاة عذراء تحلب البقر ، ثم وقع في حبها ، وهذه الفتاة هي راذا . وينظر أحياناً إلى راذا على أنها تجسيد « لاكشمى » وبالتالي زوجة كرشنا ورفيقتة .

الفجل Radish

نبات حولي أو ثنائي الحول . أغلب الظن أنه مشرقى الأصل . وهو أحد مكونات الوجبة التقليدية في احتفال اليهود بعيد الفصح (ذكرى نجاتهم من الرق في مصر) ويرمز الفجل في احتفالات اليوم إلى الربيع . فهو علامة على التجدد المستمر للحياة الأولى المستمر للخلاص البشرى .

راهو Rahu

إله كوني في الأساطير الهندوسية من الآلهة الكونية . ابن الإله رودرا ، وتقول الأسطورة إنه أمسك بالشمس والقمر ليلة الكسوف والخسوف . وتصوره الآثار الفنية بأربعة أيدي وذيل . أو برأسى فقط على اعتبار أن جسده دمره الإله فشنو ، وأحياناً وهو يقف على أسد أو في عربة تجرها ثمانية خيول سوداء .

راهولا Rahula

ابن بوذا الأكبر . ازدهر في القرن السادس قبل الميلاد .

الصقر حوريس ، الذي يجسد أعلى قمته في السماء . وكثيراً ما يرسم الفن المصري الإله رع في صورة صقر يضع على رأسه قرص الشمس يلتف حوله ثعبان ، وحين يظهر في صورة بشرية فإنه يمسك في يده اليمنى مفتاح الحياة ، ويمسك بالصولجان في يده اليسرى .

راحيل Rhchel

ابنة لابان Laban الصغرى في الكتاب المقدس (العهد القديم) والتي أحبها يعقوب وكانت إحدى زوجاته ، وأنجب منها يوسف وبنيامين . بعد أن خدم يعقوب سبع سنين أخرى لكي يظفر بها ، بعد أن خدعه خاله ولم يزوجه راحيل كما اتفقا ، بل أعطاه ليثة لأنه يريد أن يزوج الكبرى أولاً ، فاضطر يعقوب للعمل سبع سنين أخرى . وماتت راحيل في طريق إفراثة Eprath التي هي بيت لحم - بعد أن وضعت مولودها الثاني « بنيامين » فنصب يعقوب عموداً على قبرها ، وهو عمود قبر راحيل إلى اليوم (سفر التكوين الإصحاح ٣٥ : ٢٠) وتظهر راحيل وليثة في « الكوميديا الإلهية » لدانتى .

راذا Radha

إلهة الحب العاطفي في الأساطير الهندوسية ، وكل الدور الذي تلعبه هو أنها



ماتسریا

ريدن Raideen

إله الرعد في الأساطير اليابانية . يصورنه أحياناً على هيئة شيطان بقرنين على رأسه ، وناب ، وفم واسع .

ريجين Raijen

إله الماء في ديانة الشنتو اليابانية . وأحياناً يكون اسم جمع يطلق على مجموعة من الآلهة تسيطر على الرعد ، والعواصف ، والمطر . أشهرها راجين الإله التين : إله الرعد والمطر.

ريلرود بل

Railroad Bill

اسم رجل أسود في الأساطير الشعبية الأمريكية من ألباما . استطاع أن يحول نفسه حيواناً عندما كانت الشرطة تتعقبه .

أفعى قوس قزح

Rainbow

اسم في أساطير استراليا لأفعى عملاقة يمتد جسدها عبر السماء على هيئة قوس قزح .

راجى Raji

رجل في الأساطير الهندوسية اغتصب عرش الإله أندرا إله العاصفة . عندما اندلعت

الحرب بين الآلهة والشياطين ، أعلن الإله براهما أن النصر لابد أن يكون في جانب البطل راجى ومن معه . وسعت الشياطين إلى راجى لكي يؤازرها . لكنها لم تنصبه ملكاً ، كما طلب . في حين أن الآلهة وعدوا راجى إن هو قاتل في صفهم فسوف يكون ملكاً على الآلهة . وأن « اندرا » ملك الآلهة سوف يتنازل له عن العرش . فانضم إلى صفهم ، وقاتل معهم ، وبعد هزيمة الشياطين أصبح ملكاً على الآلهة كما وعدت . وبعد ذلك عندما أراد العودة إلى مدينته الأصلية ترك أندرا نائباً عنه في السماء . وعندما مات راجى رفض أندرا أن يكون أبناؤه خلفاء له (كان له خمسون ابناً) واحتفظ باللقب لنفسه .

راكشاساس

Rakshasas

طائفة من الشياطين في الأساطير الهندوسية بقيادة الملك الشيطان راقانا Ra-vana وقد جاء في الملحمة الهندوسية «الرامايانا» عندما دخل الزعيم الفرد منطقة «سرى لانكا» وهي عاصمة راقانا شاهد الشياطين (راكشاساس) ينامون في كل بيت ، ويتخذون كل هيئة بعضها مثير للاشمئزاز ، وبعضها جميل ، وبعضها الثالث يثير الرعب . وبعضها بدين والآخر نحيف .

وصنع من جلده حزام النبي إيليا أو إلياس .
وصنع من قرنه الأيسر البوق الذي استخدمه
«موسى» على جبل سيناء . ومن قرنه الأيمن
البوق الذي سوف ينفخ فيه النبي إيليا أو
إلياس من جبل المرّيا معلناً مجيء المسيح
(المخلص) وهناك معتقدات أخرى تذهب إلى
أن هذا الكبش صعد إلى السماء .

والكبش في الأساطير الهندوسية هو
المطية التي يركبها «أجنى» إله النار .

رام Ram

روح في الأساطير الفارسية ، أو ملاك ،
يتسلم النفوس الطيبة بعد موتها ، ويسير معها
إلى العالم الآخر .

راما Rama

بطل في الأساطير الهندوسية ، وشخصية
رئيسية في ملحمة «الرامايانا» قتل الشيطان
«رافانا» الذي يقطن سرى لانكا ، وهم
ينظرون إليه على أنه التجسيد السابع للإله
فشنو . ويعبد راما مع زوجته شيتا في كثير
من مناطق الهند . وتعتبر بعض المقاطع الشعرية
عن مدى حب الناس للإله البطل حيث
تقول: «راما يعرف قلوب جميع الناس . في
صدره يسكن الحلم ، والحب ، والرحمة .
اطمئن من ذلك ، وتعال تجد الراحة
والسكينة» .

بعضها بعين واحدة والآخر بأذن واحدة .
بعضها بساقين وبعضها بثلاثة ، وبعضها
بأربعة ، وبعضها برؤوس الثعابين ، وبعضها
برؤوس الحمير ، وبعضها الثالث ، برؤوس
الخيل أو برؤوس الأفيال .

الكبش Ram

ذكر الغنم ، وكان الكبش في الديانة
المصرية القديمة مقدساً عن الإله «خنوم»
لذلك كانت الآثار الفنية تصوره كإله برأس
كبش . كما كان الكبش يقدم قرباناً للإله
«آمون - رع» مرة كل عام . وكانوا يقومون
بسلخه ، ويوضع جلد الكبش على تمثال
الإله . كذكرى لتجسد الإله آمون - رع في
صورة كبش .

وفي التراث العبري أنه تم التضحية
بكبش بدلاً من ذبح إسحق بعد أن أمر «يهوه»
إبراهيم ، والد إسحق ، بأن يقوم بذبحه : «ثم
مدّ إبراهيم يده وأخذ السكين ليذبح ابنه .
فناداه ملاك الرب من السماء ، وقال :
إبراهيم ، إبراهيم ، فقال هأنذا . فقل لا تمد
يدك إلى الغلام ولا تفعل به شيئاً . فرفع
إبراهيم عينيه ونظر وإذا كبش وراءه ..» (سفر
التكوين : الإصحاح الثاني والعشرون : ١٠ -
١٣) وتقول الأساطير اليهودية إنه من عظام
ذلك الكبش شيدّ قدس الأقداس في المعبد .
ومن عروقه صنعت أوتار قيثاره الملك داود .

راماياتنا

Ramayana

تعنى حرفياً قصة «راما» وهى ملحمة سنسكريتية تروى مغامرات راما ، وقد تجسد فيه الإله فشنو فى سبيل الوصول إلى عرشه المسلوب .

وملحمة الراماياتنا يعتبرها الهندوس كتاباً مقدساً . وتعدّ مع المهاباراتا ، أعظم الملاحم الهندية نظمها بالسنسكريتية حوالى عام ٣٠٠ قبل الميلاد ، الشاعر «فاليكى» تتألف من ٤٨٠٠٠ بيت من الشعر ، وتقع فى سبعة كتب غير متساوية الطول .

ويروى الكتاب الأول قصة الملك «داسا - راتا» الذى كان يحكم مدينة «أيوذا» الجميلة ، ولم تكن له سوى شكوى واحدة هى عدم الإنجاب ، وقدّم الكثير من الضحايا والقربان إلى الآلهة لكى تهب له ذرية . وأخيراً قبلت الآلهة ما قدمه من قربان ووعدته بأربعة أبناء . وبناء على طلب الإله براهما . وافق الإله فشنو أن يتجسد فى جسد راما أحد الأبناء الأربعة الذين ولدوا للملك . أما بقية الأبناء وهم : بهاراتا ، والتوأم لاكشمانا ، وساترو - جينا ، فقد شاركوا أيضاً فى جوانب من ألوهية فشنو .

وعندما كان الملك داسا - راتا - يُقدّم القربان ظهر له الإله فشنو فى كامل مجده من قلب نار القربان وأعطاه قدراً فيه شراب

النكتار لتشربه زوجته . فأعطى الملك إحدى زوجته نصف الشراب فأصبحت أما «لراما» ثم أعطى ربع الشراب للزوجة الثانية فأصبحت أما لبهاراتا ، والباقى للباقية التى أصبحت أما للتوأم لاكشمانا ، وساترو - جينا .

وشب الأخوة الأربعة . وعندما كانوا فى مرحلة الشباب كان أحد الحكماء يبحث عن راما ليخلصه من الشياطين التى تعذبه . وعلى الرغم من أن الملك لم يكن يحب أن يبعد أولاده عن المملكة فإنه وافق على سفر راما والتوأم إلى صومعة الحكيم . وقد تمكن راما من قتل الشيطان «ثاراكا» . Taraka .

ويروى الكتاب الثانى كيف قرر الملك ، أن يوصى بأن يرث راما العرش بوصفه أكبر أبنائه . وكيف غضبت زوجة الملك وأم «بهاراتا» من هذا القرار . وذكرت الملك بأنه ذات مرة قال لها تمنى أمنيتين أحققهما ، وأدرك الملك الغاضب ما ترمى فأقسم أن يحافظ على كلمته . عندئذ أسرعت الملكة لتقول : أن تنفى «راما» أربع عشرة سنة ، وأن تجعل ابنى «بهاراتا» يحل محله . وقد نفذ «راما» هذا الأمر ، وترك زوجته «شيتا» وأشقاءه وارتحل إلى غابة «دانكا» وبعد رحيل «راما» بوقت قصير مات الملك . ونودى بابنه «بهاراتا» ملكاً على البلاد . وشعر بهاراتا أن من واجبه أن يذهب إلى غابة «دانكا» ليعيد شقيقه راما إلى البلاد ،

وسافر بالفعل إلى هناك ، والتقى الشقيقان ،
وتحادا طويلاً ، لكن راما رفض العودة إلا
بعد مرور أربع عشرة سنة كاملة ، وهو ما كان
يقضى به قرار الملك الراحل . غير أنهما اتفقا
في النهاية على أن يعود راما ليعمل ملكاً في
حين يكون « بهاراتا » وصياً على العرش ،
وعندما عاد وضع « بهاراتا » زوجاً من
الأحذية لراما على العرش علامة على أنه هو
الملك . ومع ذلك كله فقد ظل « راما » في
منفاه يكمل المدة .

وفي الكتاب الثالث يروى الشاعر كيف
قضى راما مدة النفي متنقلاً من صومعة إلى
أخرى . حتى وصل في النهاية إلى صومعة
الحكيم أرجستيا قرب جبل « فيديا » ، وأشار
عليه الحكيم أن يعيش في منطقة « بنشافاتي »
وقد ذهب راما ليعيش هناك لكن اتضح أن
هذه المنطقة مليئة بالشياطين . ومن بين تلك
الشياطين كانت « سوبرا - ناكلا » شقيقة
ملك الشياطين رافانا التي وقعت في حب
راما ، عندما رفض « راما » مغازلاتها ، بدأت
الشيطانة تهاجم « شيتا » زوجة راما . عندئذ
قام التوأم « لاکشمانا » بقطع أذني الشيطانة
وأنفها ، فاستدعت بعض الشياطين من
أصدقائها ، لكن تم القضاء عليهم جميعاً .
عندئذ استدعت شقيقها نفسه « رافانا » ملك
الشياطين الذي انبهر بجمال شيتا زوجة
«راما» وقرر خطفها .

وفي الكتاب الرابع يذهب راما والتوأم
« لاکشمانا » للبحث عن زوجة راما التي
خطفها ملك الشياطين « رافانا » كما طلبا
مساعدة زعيم القرود « هانومان » ابن إله
الريح فايا Vaya .

وفي الكتاب الخامس وصف لجيش
القرود الذي يقوده « هانومان » بقواه الخارقة
في القفز والطيران ، وهذا الجيش يعبر الحدود
إلى مقاطعة « سرى لانكا » حيث يعيش
« رافانا » ملك الشياطين .

وفي الكتاب السادس وصف « لسلسلة
من المعارك التي دارت حتى تم قهر سريلانكا
والاستيلاء عليها في الوقت الذي قام فيه
«راما» بقتل « رافانا » ملك الشياطين . أما
شيتا فلكى ثبت إخلاصها لراما كان عليها
أن تمر بتجربة السير على النار ، وقد حملها
الإله أجنى إله النار ، حتى وضعها بين ذراعي
راما دون أن تؤذيها النار .

وفي الكتاب السابع والأخير تظل شكوك
راما في عدم إخلاص شيتا قائمة ، خصوصاً
وأن الناس كانوا يشكون في أنها ظلت
مخلصة . ولكي يخفف « راما » من غضب
الجماهير قرر نفي شيتا لتقضي بقية حياتها
في صومعة ، عند الحكيم والشاعر « فاليكى »
(المؤلف المفترض للملحمة) .



فأر الريف وفأر المدينة

ران Ran

عن المتعة . لكنه كان ذات يوم يعزف على قيثارته بين غوانية ومر « رجل مقدس » فرمقه بنظرة إشفاق لا تنسى ، جعلته يشعر فجأة بالإحساس بالذنب على ما أتفق من حياته الماضية ويتبع هذا الرجل ، ثم يرتحل بعد ذلك إلى مدينة أورشليم حيث خلع ملابسه الأنيقة الثمينة وارتدى قميص أحدالعبيد ، وعاش في الصحراء مكفراً عن أيام اللهو ، ورويت عنه الكثير من الحكايات التي تجعل طبيعته البشرية من « الذهب والفضة » ، في حين أن شهواته وانفعالاته قد تم إحراقها - أى التغلب عليها .

زوجة إله البحر أيجير في الأساطير الاسكندنافية . وهي تلتقط الموتى غرقاً في البحر في شباكها ، ثم تأخذهم إلى عالمها السفلى . وكان البحارة الاسكندنافيون يقدمون لها الضحايا البشرية في فترة ما قبل المسيحية ، قبل الشروع في القيام برحلة ، وعندما فقدت في التراث الشعبي في الشمال مكانتها كإلهة تحولت إلى حورية من حوريات البحر التي كثيراً ما تشاهد وهي تجلس على الشاطئ تمشط شعرها .

رانجدا Rangda

ساحرة في تراث البالينز ، وهي تظهر دائماً مع التنين « بارونج » وهما يرمزان إلى الجانب الجنسي . للذكر والأنثى .

القديس رانيارى

Ranieri, St.

حكاية من حكايات التراث المسيحي عن القديس رانيارى (١١٠٠ - ١١٦١) . راعى مدينة « بيزا » بإيطاليا . يحتفل بعيده في ١٧ يونيو .

ولقد كتب أحد أصدقاء رانيارى قصة حياته بعد وفاته بوقت قصير . وقد قضى « رانيارى » شبابه في اللهو والفجور ، والبحث

رفائيل Raphael

كبير الملائكة في التراث اليهودى المسيحى . تحتفل به الكنيسة الغربية في ٢١ سبتمبر .

الدور الرئيسى الذى يذكره الكتاب المقدس لرفائيل يوجد في سفر طوبيا أحد الأسفار المحذوفة . حيث يعرف نفسه « إني أنا رفائيل الملاك أحد السبعة الواقفين أمام الرب .. » (سفر طوبيا : الفصل الثانى عشر : ١٥) ويعمل رفائيل في هذا السفر مرشداً ورفيقاً لطوبيا الابن ، ويساعده في تحرير سارة وتخليصها - زوجة طوبيا - من الشيطان الذى يجها والذي ذبح أزواجها السبعة من قبل .

رابثوين

Rapthwin

إله الصيف وحرارة الظهيرة فى الأساطير الفارسية . وعندما خلق إله الخير « أهورا مزدا » لعالم كان ذلك فى الفترة الزمنية من اليوم التى تخضع للإله رابثوين . وعندما عاد هذا الإله فى فصل الربيع كان ذلك إيذاناً بانتصار الخير انتصاراً نهائياً على الشر .

رازتسو-تن

Rasetu- ten

ملك الشياطين فى الأساطير البوذية اليابانية . تصوره الآثار الفنية على هيئة ملتح وشعر منتصب ، ممسكاً فى يده اليمنى سيفاً . ورافعاً يده اليسرى علامة على أنه جسر لا يخاف . وهو أحد آلهة البوذية الاثنا عشر المستمدة من الديانة الهندوسية .

راشنو

Rashnu

ملاك العدل فى الأساطير الفارسية الذى يزن الحسنات والأعمال الطيبة ، وكذلك السيئات والأعمال الشريرة بميزانه الذهبى . وبعد أن توزن أعمال الميت فى اليوم الثالث لوفاته ، يساعد « راشنو » فى عمله الملاك استاد Astad .

الفأر والجرذ

أورده فهران الريف ، وفهران المدينة »

Rat & Mouse

دعا فأر من الريف صديقاً له يعيش فى المدينة لتناول العشاء معه فى الريف . فقبل الأخير الدعوة بسرور وترحاب . لكنه عندما وجد أن الطعام يتألف من شعير وقمح فحسب قال لمضيفه : « دعنى يا صديقى أقول لك شيئاً يرجاء أن لا تغضب ، أنت تعيش كالنملة ، أما نحن فى المدينة فلدينا وفرة من الأشياء الطيبة نتناولها فى طعامنا . ولو أنك قبلت دعوتى بزيارة المدينة فسوف تشارك فيها جميعاً » . وفى الحال سافر الاثنان إلى المدينة ، وعندما قدم له صديقه : البازلاء ، والبقول ، والخبز ، والبلح ، والجبن ، والعسل ، والفاكهة أصيب فأر الريف بذهول ، وهناً زميله من صميم قلبه ، ولعن حظه العائر ! وكانا على وشك البدء فى تناول وجبة الطعام الشهية عندما انفتح الباب فجأة ، قفزت هذه المخلوقات الجبانة من الصوت ، وفرت مذعورة إلى الشقوق . وعندما عادت وحاولت أن تتناول بعضاً من التين الناشف ، رأوا شخصاً آخر يدخل الغرفة ليقلب شيئاً ، ومرة أخرى قفزا إلى الاختباء فى الجحور . عندئذ قال فأر الريف إنه لن يبالى إن مات جوعاً « وداعاً يا صديقى . هنيئاً لك أن تأكل وتشبع وتستمتع بطعامك ، لكن ذلك يكلفك كثيراً

راتو- ماى

Rat- Mai

الإله الشعبان ، إله الموتى فى أساطير ميلانيزيا ، وهو يعيش فى كهف ، وهو موجود خير يعمل على نمو النباتات ونضج المحاصيل . ويخصص لعبادته شهر كامل من أشهر السنة ، ولا يسمح خلال هذا الشهر بالرقص أو الغناء . حتى لا يسبب إزعاجاً للإله .

Raush روش

روح المنزل فى الأساطير الألمانية التى تجعل الناس سكارى .

Ravana رافانا

ملك الشياطين فى الأساطير الهندوسية وهو يعيش فى لانكا Lanka (سرى لانكا) وقائد الراكشاس (راجع) وهم مجموعة من الشياطين والأرواح الشريرة . أطاح « رافانا » بشقيقه كوبرا (الذى أصبح فيما بعد إلهاً للثروة) من عرش لانكا وأصبح هو ملكاً عليها . ولقد جعلته الآلهة ممتعاً عن الموت بسبب خضوعه للإله براهما ، وأصبح المدخل الوحيد لقتله هو عن طريق امرأة ، وبالفعل كان مقتله على يد البطل راما (راجع) عندما خطف زوجته شيتا وتصف ملحمة الرامايانا (راجع) بأنه يملك عشرة

لأنك تعيش ، دائماً فى رعب وعلى حافة الخطر ! أما أنا فأفضل أن اتناول وجباتى الفقيرة من الشعير والقمح بلا خوف ولا إحساس بالخطر! .

المغزى الأخلاقى : « الحياة البسيطة التى يسودها الهدوء والسلام ، أفضل من الحياة المليئة بالنعيم والترف ، ولكن يعذبها الخوف والقلق » .

Ratatosk راتوسك

السنجاب الذى يقفز صعوداً وهبوطاً فوق شجرة العالم فى الأساطير الاسكندنافية ناقلاً لغة السباب التى يتبادلها التنين فى أسفل الشجرة إلى النسر فى أعلاها ، والعكس .

Rati راتى

إلهة الرغبة الجنسية والحب فى الأساطير الهندوسية ، وهى زوجة كاما Kama اله الحب . و« راتى » تسمى أيضاً « كاما- بريا » أو محبوبة كاما . وهى ابنة « داكا » وفى نصوص أخرى ابنة شيفا . وهى إحدى الإلهات والآلهة الاثنى عشر التى ترتبط بالإله شيفا فى تجسيداتة المختلفة .

Ratnapani رتناپانى

أحد الشخصيات الخمسة لبوذا المنتظر فى بوذية المهايانا رمزة الجوهرة المسحورة .



رافانا



سجورد

الغداف = الغراب الأسود

Ravan

طائر أسود كبير ذو صوت أجش ومرتفع . كان المعتقد في الأساطير اليونانية أن الغداف كان أبيض اللون في البداية ، لكن الإله أبوللو هو الذى أحاله إلى اللون الأسود ، عندما أخبر الإله بخيانة كرنيس - الفتاة الجميلة التى كان الإله يحبها . ولهذا السبب ارتبط هذا الطائر بالإله أبوللو بوصفه إلهاً للنبوءات .

أما في الأساطير الاسكندنافية فهناك غرابانا : « هوجن ، ومونن » يجلبان الأخبار عما حدث ، ومياً ، إلى كبير الآلهة « أودين » ولهذا السبب فإنه كثيراً ما يسمى « إله الغربان » ، ويستشهد شكسبير بشخصية الغراب المشئومة فى مسرحية « يوليوس قيصر » .

وإن كانت الأساطير الرومانية كثيراً ما تجعل الغراب رمزاً للخير . أما فى حكايات الملك آرثر ، فإن هناك أسطورة تقول ان هذا الملك لا يزال يعيش متخفياً على هيئة غراب ، ولهذا يحرم قتل الغربان .

وتجد فى أساطير الأسكيمو . أن « الغراب العظيم » هو الذى خلق الحيوانات كما خلق النساء . وقصيدة « أدجار ألان بو » « الغراب الأسود » هى أعظم ما نظم عن هذا الطائر .

رؤوس وعشرين ذراعاً وعيونا نحاسية ملونة ، وأسناناً تبرق وتلمع كأشعة القمر . وهيئته تشبه السحب الكثيفة أو الجبل . أو أشبه بإله الموت وهو فاغر فمه . وهو يحمل كل سمات الملك ، وإن كان جسده مليئاً بالجراح نتيجة لقتاله مع الآلهة ، كما كان إله الرعد « أندرا » يخشاه ، فقد بلغت قوته حداً جعله قادراً على رج مياه البحار . وهو يحطم جميع القوانين ، ويغتصب نساء البشر ، وتعالى صرخات الناس إلى الآلهة ، وصعدت إلى السماد تستجير بها من أعمال « رافانا » ، فهبط الإله فشنو إلى الأرض فى صورة البطل رامما ليديم ملك الشياطين . فقطع رامما إحدى رؤوس رافانا بسهم حاد ، لكن ما أن سقطت الرأس على الأرض حتى ظهر رأس جديد مكانها . عندئذ تناول رامما السهم الإلهى الذى أهده له الإله براهما وصوبه إلى صدر رافانا ، فنفذ من صدره إلى ظهره حتى سقط فى المحيط ، ثم عاد نظيفاً إلى جعبة رامما . وسقط رافانا ميتاً على الأرض . وعزفت الموسيقى السماوية فى السماء ، وحيث السماوات العلاء البطل رامما .

وإن كان هناك طائفة هندوسية وحيدة فى جنوب الهند ، تذهب إلى أن النصر كان حليف رافانا . وهى لذلك تحتفل بانتصار الشياطين على رامما .

القديس ريموند

Rymond, St.

قديس فى الحكايات المسيحية توفى عام ١٢٠م وهو يرعى الأطفال والحيوانات الأليفة، والأبرياء الذين اتهموا ظلماً . يضرع إليه أثناء ميلاد الطفل أو اصابته بالحمى . ويمجدونه فى أسبانيا على وجه الخصوص . يحتفل بعيدة فى ٣١ أغسطس .

رازيل (سر الله)

Raziel

ملاك فى التراث اليهودى يحرس وينقل « أسرار الإله » . ظهر عنه كتاب بعنوان « سفر الملاك رازيل » وهو عمل كان شائعاً فى العصر الوسيط اليهودى فى أوروبا الشرقية . ويقال ان النسخة قديمة ، وأنها إذا وضعت فى المنزل فإنها تقيه من الحريق . والكتاب يقول إن « الأسرار » التى يحتوى عليها أملاها الملاك رازيل على آدم قبل طرده من جنة عدن ، ثم نقلها نوح قبل أن يركب السفينة . وأخيراً وقعت فى حوزة الملك سليمان التى احتفظ بها .

رفقة

Rebekah

ابنة بيثوئيل ، فى الكتاب المقدس ، العهد القديم ، وزوجة إسحق . وأم يعقوب

وعيسو . ولقد روى سفر التكوين قصة زواجها واختيارها عن طريق العبد الذى أرسله إبراهيم الى مدينة ناحور ، فوقف على عين ماء ، وبنات المدينة خارجات إلى العين . فقال لنفسه « الفتاة التى أقول لها أميلى جرتك لأشرب ، فتقول إشرب ، وأنا أسقى جمالك ، هى التى عينتها لإسحق » (سفر التكوين : الإصحاح الرابع والعشرون ١٠ - ١٥) وتحققت النبوءة عندما مالت عليه رفقة لتقول له اشرب وأنا أسقى جمالك . وكانت هذه القصة موضوعاً للفنانين الذين رسموا « رفقة بجوار البئر » .

ريجيلس Regilus

بحيرة صغيرة فى إيطاليا ساعد عندها « كاستور » وبوللكيس الرومان عام ٤٩٦ ق.م فى المعركة التى جعلت الرومان يسيطرون على إقليم لاتيوم .

رجين Regin

أصغر أبناء « هريدمير » وشقيق فافنير فى الأساطير الاسكندنافية . نفاه شقيقه ليستحوذ على الذهب . لكن رجين يصبح فى النهاية المعلم العظيم الذى علم البشرية جميع الفنون، وهو الذى علم « سيجورد » وجعله يعده بالانتقام من شقيقه لما ارتكبه معه من شرور . وهو الذى صنع له سيفه السحرى .

القديس رجيلوس Regulus

من الحكايات المسيحية فى القرن الثالث، كان أسقفاً فى فرنسا ، ويحتفل بعيدة فى ٣٠ مارس .
التقى ذات مرة برجل تلبسه الشيطان وأراد إخراجه من جسده . لكن الشيطان قال له « إن أخرجتنى من جسم ذلك الرجل فدعنى أتلبس فى جسد الحمار الواقف بالقرب منك » فوافق القديس ، غير أن الحمار رسم علامة الصليب بحافره ، فهرب الشيطان . وحكاية أخرى تقول إنه كان يلقي موعظة فى الكنيسة ، فسمع أصوات الضفادع تثير الضجيج ، فأمرها أن تكف عن النقيق . فتوقفت أصواتها فى الحال . فسميت الكنيسة باسمه ووضعت فيها صور الضفادع .

رنبت Rempet

إلهة فى الديانة المصرية القديمة ، ارتبط اسمها بفصل الربيع والشباب .

رهبو Reshpa

إله الرعد والبرق والصواعق فى ديانة الشرق القديم ، وهو « الإله العظيم » رب الأزل ، وأمير الدوام ، وصاحب القوة فى مجمع الآلهة « وتقول بعض الروايات إنه عبد فى مصر القديمة . حيث صوروه على هيئة

مقاتل يضع الدرع ، ويمسك بالرمح فى يده اليسرى ، والهاوة فى يده اليمنى .

ريفاتى Revati

زوجة البطل « بلارما » شقيق كرشنا ، فى الأساطير الهندوسية ، وقد وهبها له الإله براهما . غير أن « بلارما » شعر أن ريفاتى أطول منه كثيراً . فقام بتقصيرها بسلاح المحراث ، ومن ثم أصبحت زوجته . وأنجب منها ولدين .

الثعلب رينار

Reynard The Fox

ثعلب ذكى فى أساطير العصور الوسطى يفوق فى دهائه بقية الحيوانات . كانت الحيوانات تشكو منه لأنه يسرقها . فقرر «نوبل» الملك الأسد أن يرسل الدب للقبض على رينار ، وفى النهاية يتم القبض على الثعلب ويحكم عليه بالإعدام شنقا . غير أن الثعلب الذكى يقنع الملك الذى حكم عليه ، بأنه يخفى كنزاً ، ويفرج عنه الملك على أمل الحصول على الكنز . غير أن رينار يهرب ويواصل سرقة الحيوانات . ويغتصب زوجة جاره بعد معركة معها . ولقد قام وليم كاستون بترجمة النسخة الفنلندية إلى الإنجليزية ١٤٨١ وكتب جوته قصيدة طويلة بعنوان « الثعلب رينار » .

رادامانت

Rhedamanthe

ابن كبير الآلهة زيوس وأوربا في الأساطير اليونانية ، وشقيق مينوس وساربيدون تزوج من ألكمينا ، ووالد يورثوس وجورتيس . ولد في جزيرة كريت ، وحكم جزر الكيلاند ، وفي النهاية أصبح أحد قضاة العالم السفلي جنباً إلى جنب مع مينوس وساربيدون . ذكره هوميروس في الإلياذة (الكتاب الأول) . وفرجيل في الإنيافة (الكتاب السادس) وأوفيد في « مسخ الكائنات » (الكتاب التاسع) .

رها Rhea

زوجة ساترون في الأساطير الرومانية ، أم الآلهة والإلهة الكبرى ، وكثيراً ما اختلطت بالإلهة سبيل أو كييل (راجع) .

رياسلفيا

Rhea Silva

أم رومولوس وريموس . أجبرها لوسوس أن تكرر نفسها لعبادة « فستا » على أمل أن يحرمها من الذرية . غير أن الإله مارس جعلها أما لتوأم هما : رومولوس وريموس . وعندما علم لوسوس ألقى بها في السجن ، ووضع المولودين في مهد واحد ، وطرحه في نهر التيبر الذي كانت مياهه مرتفعة ، فلما

هبطت المياه استقر الطفلان في بقعة موحشة وسمعت ذئبة كانت قد فقدت صغارها منذ قليل صراخ الطفلين ، فأرضعتهما بحضن الأم وجبها .

ريوس Rheus

ملك تراقيا ، وحليف بريام ملك طروادة، في الأساطير اليونانية ، ابن ستريون وكاليوبي ، وزوج « أرجنتو » كانت جياده تحمي مدينة طروادة . ذكر هوميروس في « الإلياذة » (الكتاب العاشر) - أن أوديسيوس قتله في غارة ليلية ، كانت خيوله البيضاء الرائعة غير موجودة . وذكره فرجيل في « الإنيافة » (الكتاب الأول) . وأوفيد في « مسخ الكائنات » (الكتاب الثالث عشر) .

رويكوس

Rhoecus

١ - شاب وسيم في الأساطير اليونانية ، منع شجرة بلوط من السقوط . فأنقذ بذلك حياة الحورية التي كانت تسكن فيها ، وقد طلب رويكوس مقابل ذلك أن تحبه الحورية ، فأجابته الحورية بأنها سوف ترسل له رسولاً يخبره أن يلتقى بها . وعندما وصل الرسول كان رويكوس قد نسي الحادثة فطرد الرسول . وعقاباً له أصابته الحورية بالعمى .

٢ - وريكوس أيضاً اسم لقنطور قتله

ديونسيوس في حفل زفاف برثيوس . على ما يروى أوفيد في مسخ الكائنات (الكتاب الثاني عشر) .

٣ - اسم لأحد التيتان قتله ديونسيوس في الحرب التي دارت بين الآلهة والتيتان (العمالقة) .

ريبولويس Ribleus

الفانون - في الأساطير الهندوسية - الذين سيرتفعون إلى مكانة إلهية بعد أن قاموا بتجهيز عربة إله العاصفة أندرا .

الأرز Rice

يقوم الفلاحون في جاوة بممارسة العملية الجنسية في حقول الأرز قبل أن تنضج سنابله ليضمنوا محصولاً وفيراً . ويضع الفلاحون فيها الراقصون أقنعة على وجوههم، فيها أسنان وأذان كبيرة ، ولحي من شعر الماعز .

ريج - فيدا

Rig- Veda

كلمة « ريج » سنسكريتية تعني «الثناء» أما كلمة « الفيدا » فهي سنسكريتية أيضاً وتعني « المعرفة » ومن ثم فإن « ريج - فيدا » تعني معرفة ترانيم الثناء ، وهي أكثر كتب الهندوسية قدماً وتقديساً . وهي ضرب

من الدواوين الدينية ، يتألف من ١٠٢٨ ، أو أنشودة من أناشيد الثناء يتوجه بها الناس الى مختلف المعبودات من الآلهة ، والظواهر الطبيعية : الشمس ، والقمر ، والسماء ، والنوم ، والرياح ، والمطر ، والنار ، والفجر ، والأرض وغيرها . وتتألف هذه الأناشيد من مقطوعات قوام الوحدة منها أربعة أبيات عادة، ويتكون البيت الواحد من خمسة مقاطع أو ثمانية أو أحد عشر ، أو اثني عشر ، وليس فيه مراعاة للوزن إلا في المقاطع الأربعة الأخيرة فيراعى فيها الوزن عادة .

وتنقسم « الريج - فيدا » إلى عشرة « مندالا » أي حلقات - أو كتب ، تحتوي على الأناشيد التي كتبتها مجموعة متنوعة من الحكماء . وتقول بعض النسخ إن هؤلاء الحكماء هم مجرد « رواة » لهذه الأناشيد التي « همس بها » الإله براهما . ثم تناقلتها الأجيال شفاها ، وروتها من جيل إلى جيل ، إلى أن جمعها « كرشنا دوايايا » (المنظم أو المنسق) . وكان أعظم من كتب موسيقاها في الغرب هو « جوستاف هولست » .

ولا يزال الهنود حتى اليوم يتغنون بأناشيد من الريج - فيدا ، ويرتلونها في صلواتهم صباحاً ومساءً ، ويتبركون بتلاوتها في حفلات الزواج ، كما كانوا يفعلون منذ ثلاثة آلاف عام .

ويمكن أن نسوق نموذجاً من الريج -
فيدا - الأنشودة التالية :

« أنشودة إلى الإله أندرا إله العاصفة
ورب كل حي »
« هو الأعلى من كل شيء ، وهو
الأسنى

إلى الآلهة . ذوو القوة العليا

الذى أمام قدرته العالية

ترتعد الأرض والسموات العالية

أيها الناس استمعوا إلى شعري . إنما هو

أندرا إله الكون »

« هو الذى قهر الشياطين فى الحساب ،

وأجرى الأعمار السبعة الصافية الكبار

واقترح كهوف الكآبة والأكدار .

وأخرج البقرات الجملية من الأرحام ،

أضياء النار القديمة من البرق فى الغمام ،

ذلك هو أندرا البطل الجسور المقدام .

« الجيش المتقدم للهوجاء

يناديه للنصرة يوم الحرب

الأعزاء بصيته الذائع يهتفون

والأذلاء يذكرون اسمه بشفاهم

ويهمسون

وقائد الجيش على العجلة الحربية

يدعو ويستنصر أندرا إله الحرب »

« الأرض والسماء تعترفان بسلطانه
وكماله

والجبال المرتعدة تخر له وتسجد لجلاله »

« هو الذى يرسل صواعق السماء على

أعدائه

فلتشهد إليه السكائب المقدسة

فإنه يقبل هذه الخمر ، ويمنحنا رضاه

ويستمع للشعر وأغانى الولاء .

« له البقرات وأفراس الوغى

له القرى ، والمساكن ، وعجلات الحرب

هو يرفع الشمس بيده اليمنى

ويفتح الأبواب الحمر من شفق الفجر

فيمزق

السحاب الأحمر تمزيقاً

ويرسل شآبيب المطر لنصدق به تصديقاً

أنشودة إلى الشمس

« يجرى بالشمس جياها الحمر

فيصل الفجر الجميل الذى ينعش

الجميع بضياؤه ، وتأتى الآلهة على مركبة

فخمة

وتوقظ الإنسان ليقوم بعمل نافع .

أنشودة لاجنى إله النار

« حينما أرى هذا الكائن المنير فى قلبى

تدوى أذناى ، وتختلج عيناى ، وتتيه نفسى
فى ارتياب ، فماذا أقول ؟
وماذا أفكر ؟

(ترجمة : محمود على خان)

وفى « ترنيمة الخلق » عرض لوحدة
الوجود ، ولرية التقى الورع :

« ترنيمة الخلق »

« لم يكن فى العالم وجود ولا عدم ،
فتلك السماء الوضاء لم تكن هناك

كلا ولا كانت بردة السماء منشورة فى
الأعلى . فماذا كان لكل شى غطاء ؟

ماذا كان موثلاً ؟ ماذا كان مخبأ ؟
أكانت هى المياه بهوتها التى ليس لها

قرار ؟
ولم يكن ثمة موت

ومع ذلك فلم يكن هناك ما يوصف
الخلود .

ولم يكن فاصل بين الليل والنهار
و « الواحد الأحد » لم يكن هناك سواه ،

كانت هناك ظلمة . وكان كل شى فى
البداية تحت ستار من ظلام عميق - محيط

بغير ضياء .
والجرثومة التى لم تنزل فى اللحاء ،

برزت طبيعة واحدة من البحر

ثم أضيف الى الطبيعة الحب

وهو ينبوع الجديد للعقل

والشعراء فى أعماقهم يدركون

- إذ هم يتأملون - هذه الرابطة بين ما

خلق ، وما لم يخلق .

فهل جاءت هذه الشرارة من الأرض ؟

تتخلل كل شى ، وتشمل كل شى ، أم

جاءت من السماء ؟

ثم بذرت الحبوب ، ونهضت جبابرة

القوى

من ذا يعلم السر الدفين ؟ . من ذا

أعلمه ها هنا ؟

من أين ، من أين جاءت هذه الكائنات

على اختلافها ؟

إن الآلهة أنفسها جاءت متأخرة فى

مراحل الوجود ، من ذا يعلم أنى جاء هذا

الوجود ؟

إن من صدر عنه هذا الخلق العظيم ،

سواء خلقه بارادته ، أو صدر عنه وهو ساكن ،

إنه هو ربنا الأعلى فى السموات العلا ،

إنه هو الذى يعلم السر - بل لعله لا

يعلم من السر شيئاً .

وتكتب « الريح فيدا » أحياناً « الريح -

ويدا » .



ألبرخ

رمون (الرعد)

Rimmon

إله العاصفة فى ديانة الشرق القديم (البابلية والأكادية) وهو نفسه الإله حدد أو أدد (راجع) واسمه يعنى الرعد ، ومنه جاء اسم بلدة « برمانا » أو « بيت رمانو » .

ويتحدث الكتاب المقدس (العهد القديم) فى سفر الملوك الثانى عن نعمان قائد جيش السوريين ، أو كما جاء فى السفر « نعمان رئيس جيش ملك آرام » (الإصحاح الخامس : ١) - كان يعبد « رمون » فىقول عبده « .. عندما يدخل سيدى إلى بيت رمون يسجد هناك ويستند على يدى ، فأسجد فى بيت رمون ، ، عند سجودى فى بيت رمون يصفح الرب لعبدك » (الإصحاح الخامس : ١٧ - ١٨) وعندما تم شفاتء العبد من البرص على ديدا لنبي اليشع ، قال إنه بعد ذلك لن يعبد « رمون » بل سيعبد بدلاً منه « يهوه » إله العبرانيين . وتصوره الآثار الفنية وهو يمسك بسوط البرق فى يده اليسرى ، وبالفأس فى يده اليمنى . الحيوان المقدس عنده هو الثور ، والشجرة المقدسة عنده هى شجرة السرو . وزوجته هى شالا Shala التى تسمى أحياناً « مارتو » . وهو يسمى حدد عند السوريين . وتشوب عند الحيثيين .

ريندا Rinda

إلهة فى الأساطير الاسكندنافية هى رفيقة

كبير الآلهة « أودين » ، وأم فالى . ولقد تخفى كبير الآلهة فى كثير من الأشكال ليمارس الجنس مع « ريندا » .

خاتم النبيلونجيم

Ring des Nibelungen

مسرحية أتمها ووضع كلماتها وموسيقاها ، الموسيقار الألماني ريتشارد فاغنر . وقد اعتمد فاغنر على ملحمة جرمانية فى العصور الوسطى ، لكنه بدل فى الشخصيات والنصوص حتى تتناسب مع أغراضه الفنية ، وبذلك ابتكر « ميثولوجيا » خاصة به .

وملخص الأسطورة أن ثلاث عذارى كن يقمن بحراسة « ذهب الراين » الذى لو سرقه سارق وصاغه فى خاتم فسوف يمتلك قوى رهيبه . لكن لو امتلك الذهب شخص ما كان عليه أن يتبرأ من الحب . ولما كان القزم « ألبرخ » عاجزاً عن كسب حب عذارى الراين فقد تبرأ من الحب ، وحمل الذهب إلى « نيبلهام » بلاد الضفدع . وعندما شيد العملاقان « فافتر ، وفاسولت » مجمع الآلهة ومدفن الأبطال (القالهمالا) فقد وعدهما ملك الآلهة « فوتن » أن يعطيها الآلهة « فريا » إلهة الحب والشباب ، وقد احتجت بقية الآلهة ، لكنه لم يجد مكافأة أخرى يعطيها لهما . غير أن « لوج »

إحدى وظائفهن أن يطرن في الهواء ويحومن حول « الفالهاالا » لحماية أجساد الموتى من الأبطال ، الذين سوف يستيقظون مرة أخرى لمساعدة الآلهة في معركتهم القادمة .

وكان من الضروري لإبطال مفعول اللعنة أن تستعيد عذارى الراين هذا الخاتم . غير أن هذه المهمة لا بد أن يقوم بها موجود بشري . فتخفى كبير الآلهة « فوتن » في هيئة « ويلز » ، وأنجب توأمًا من إحدى النساء هما « سيجموند وسيجلند » وكان كبير الآلهة يأمل أن يقوم سيجموند بقتل العملاق « فافتر » وإعادة الخاتم إلى ملاكه الشرعيين . ولكي يعدّه لهذه المهمة أدخله في بعض العمليات الصعبة . ويخوض سيجموند معارك متكررة يفشل في الكثير منها ، لكن في النهاية يستطيع قتل « فافتر » بعد أن يستطيع إعداد سيف سحري ، لكن سيجفرد نفسه يموت في النهاية .

وبعد ريتشارد فاغنر ، كتب عن الأسطورة نفسها برنارد شو ، وترجمت الى الإنجليزية عام ١٩١٠ .

ريفيوس Ripeus

١ - طروادى فى الأساطير اليونانية والرومانية ، رافق أينياس فى الليلة التى تم فيها تدمير طروادة . ولقد قتل بعد أن قام بقتل كثير من اليونانيين . ذكره فرجيل فى

إله النار اقترح إعطاءهما ذهب الراين الذى يمتلكه القزم « البرخ » . ووافق العملاقان على هذا الاقتراح ، ومن ثم فقد انطلق « فوتن » ملك الآلهة و « لوج » إله النار إلى بلاد الضفادع لسرقة الذهب من القزم . وعندما وصلا أطلعهما القزم على كنز الذهب ، وعلى خوذة من يضعها على رأسه يصبح قادراً على التشكل فى أية هيئة يريد لها . فأقنعة الإله « لوج » إله النار أن يشكل نفسه فى شكل ضفدع الطين ، وعندما فعل ذلك سرق ملك الآلهة الخاتم الذهبى (الذى كان ألبرخ قد صاغه من ذهب الراين) ولاذ بالفرار . عندئذ لعن القزم الخاتم ودعا أن يجلب الكوارث والمصائب لكل من يمتلكه . وأعطى الذهب والخاتم الملعون إلى العملاقين اللذين أعتقا الإلهة « فريا » إلهة الحب والشباب . وبدأ المرح والسرور والبهجة تدب فى قصرهما مع ظهور قوس قزح فى السماء . لكن فى المشهد الأخير نجد العملاق « فاسولت » يقتل زميله « فافتر » وهكذا بدأت تعمل لعنة الخاتم التى أطلقها القزم « البرخ » .

وعندما علم « فوتن » ملك الآلهة بموت فاسولت « خشى أن تحقيق اللعنة بالآلهة أيضاً . ولكى يحمى « الفالهاالا » من هذه اللعنة ومن الهجمات المحتملة ، فقد أنسل من إدا Eda إلهة الأرض تسع بنات ،

«الإنيادة» (الكتاب الثانى) بسبب حبه للعدل والإنصاف . ودانتى فى « الكوميديا الالهية » .

أنهارهاديس

Rivers of Hades

أنهار فى العالم السفلى فى الأساطير اليونانية منها : أخيرون ، كوكتيس ، وليشى ، وستيكس .. الخ (ارجع) .

القديس روبرت

Robert, St.

أب فى التراث المسيحى فى-القرن الخادى عشر مؤسس حزب خاص من الرهبنة. يحتفل بعيده فى ١٧ إبريل . وتروى أساطير التراث المسيحى عنه . أن الطاهى الذى كان يعمل عنده أخبره ذات يوم أنه لم يعد فى البيت طعام . غير أنه ذهب الى الكنيسة ليقوم على خدمة « القديس » ، وأثناء تأدية الشعائر إذا بنسر ضخم يهبط من السماء ، ويلقى أمامه سمكة هائلة ، أطعم منها جميع الرهبان .

روبيجو Robugo

إلهة فى الأساطير الرومانية ، يضرع إليها الناس لحماية الحبوب من العطن ، وتقام لها احتفالات شهيرة فى ٢٠ إبريل . مع تقديم قرابين هى أمعاء شاه وكلب . ذكرها أوفيد

٢ - اسم أيضاً لقنطور كان أطول من الأشجار ، قتله نسيوس فى حفل زواج «برثيوس» على ما يروى أوفيد فى كتابه «مسخ الكائنات» (الكتاب الثانى عشر) .

مدارس الفكر المتنافسة

Rival Schools of Thought

قصة يهودية أخلاقية وجدت فى التلمود عن مدرستين ظلتا لمدة عامين تقومان بدراسة التلمود - هما « مدرسة شاماي » ، و« مدرسة هيلل » وتتجادلان فيما اذا كان من الأفضل لو لم يخلق البشر . فذهب أتباع « مدرسة شاماي » إلا أنه كان من الأفضل ، بالفعل ، أن لا يخلق الله الإنسان ، أما أتباع مدرسة هيلل فقد ذهبوا ، على العكس ، إلى القول بأن خلق الإنسان عمل جيد .

وفى النهاية أنهوا الجدل بالوصول إلى حل وسط هو أنه كان من الأفضل كثيراً أن لا يخلق الإنسان ، لكن مادام موجوداً على الأرض بالفعل ، فإن من واجبه أن يبذل أقصى ما يستطيع ليعيش حياة مستقيمة .

أنهارالآلهة

River Gods

مجموعة كبيرة من الأنهار فى الأساطير

في كتابه « التقويم Gasti » (الكتاب
الرابع) كما وصف الاحتفالات .

القديس روك Roch, St.

من حكايات التراث المسيحي في القرن
الرابع عشر ، ، راعي المسجونين ومرضى
المستشفيات ، وضحايا الطاعون . يحتفل
بعيده في ٦ أغسطس .
كان روك ابن حاكم مونبليه في فرنسا ،
وقد مات عندما كان القديس في العشرين من
عمره . سافر الشاب إلى روما حيث كان
ينتشر الطاعون في المدينة . فأخذ في رعاية
المرضى . وراح يتنقل من مدينة إلى أخرى .
وذات يوم وهو في المستشفى سقط من
الإعياء ، ثم اتضح أنه أصيب بالطاعون .
وأن الحمى سرت في كل عضو من أعضائه .
وحتى لا يزعج المرضى الآخرين اعتزل روك
في الغاية ، وراح يترقب وفاته . وقام على
رعايته كلبه مع أحد الملائكة ، فقد كانا
يحضران له الخبز يومياً . حتى استطاع أن
يعود إلى بلده مونبليه ، وكان قد ضعف
نتيجة لمرضه حتى أن أحداً لم يستطع أن
يتعرف عليه . وفي مونبليه اتهم بالجاسوسية ،
وحُكم عليه عمه ، الذي كان قاضياً ،
بالسجن . وبعد خمس سنوات ، دخل عليه
السجان زناتته ، فبهره نور قسوى أصابه
بالدوار ، ووجد روك ميتاً ووجد بجواره ورقة

روبن Robin

عصفور ذو صدر أحمر ، كان هاماً في
أساطير العصور الوسطى . إذ يقال إنه في
الليلة التي وضعت فيها مريم السيد المسيح
كانت مع يوسف وكانا يبحثان عن ملجأ ..
فلجأ إلى كهف يسكنه عصفور بنى اللون .
وعندما جاءت الملائكة لتحية المولود ، ظهر
أيضاً في السماء عصفور بنى وراح يغنى ،
ثم تحول هذا العصفور ليكون أول عندليب .
وأصبح عندليب هو الذكر و « روبن » هي
الأنثى وإن كان أوسكار وايلد في « عندليب
والوردة » يجعل هذا العصفور هو الأنثى .

روبن هود

Robin Hood

شخصية أسطورية إنجليزية في القرن
الثاني عشر أو الثالث عشر ، تمثل طريد
العدالة الذي اشتهر بفروسيته وشجاعته ، وبأنه
كان يسلب الأثرياء ليساعد الفقراء . وقد
أجرى بعض الباحثين دراسات متعددة في
محاولة لإثبات وجود أصل تاريخي لهذه
الشخصية الأسطورية ومنهم من زعم أنها
عاشت في إنجلترا في القرن الثالث عشر .



الإله روما



رومولوس و ريموس

رومولوس وريموس

Romulus & Remus

توأم في الأساطير الرومانية ، ابنا «مارس» و «رياسلفيا» ابنة نوما ملك ألبالونجا . وكان شقيق «نوما أموليوس» قد أجبر رياسلفيا على أن تكرر نفسها للعبادة ، بحيث تكون من عذارى فستا (راجع) حتى يحرمها من الذرية فيكون له العرش ولأولاده من بعده . غير أن الإله مارس وهبها توأماً هما رومولوس وريموس ، وعندما وضعت زج بها في السجن ، وألقى بالتوأم في نهر التيبر بعد أن وضعهما في مهد واحد . وكانت مياه النهر وقتئذ مرتفعة ، فلما هبطت المياه استقر الطفلان في بقعة موحشة . وسمعت ذئبة كانت قد فقدت صغارها منذ قليل صراخ الطفلين فأرضعتهما بحب وحنان . ولاحظ أحد رعاة الغنم واسمه «فوستولوس» تنقلات الذئبة فتعقبها ، ووقع على الطفلين فأخذهما وسلمهما لامرأته أكالورتنيا لتربيتهما في كوخها . وشب الطفلان واشتد ساعدهما وسط الرعاة ، وجعلا يجوبان الغابات والجبال ، ويمارسان الصيد ، ويتعاركان أحياناً مع اللصوص الذين يسرقون ماشيتهما . وحدث ذات يوم أن وقع ريموس في أيدي بعض اللصوص . فاقتادوه إلى الملك أموليوس ، واتهموه أمامه أنه أهلك قطعان نيكتور ، وساقه الملك إلى نيكتور نفسه الذي كان يهمله أن

كتب عليها هذه الكلمات « أولئك الذين أصيبوا بالطاعون ، ويتوسلون بالضراعة وشفاعة إلى « روك » خادم الرب ، سوف يتم شفاؤهم » .

روكولا Rokola

إله النجارين وبناء السفن في أساطير ميلانيزيا الذي علم الناس بناء السفن والملاحة .

روما

Roma

١- مدينة كانت عاصمة الإمبراطورية الرومانية . أسسها ، فيما تروى الأساطير الرومانية ، رومولوس في ٢١ إبريل عام ٧٥٣ ق.م وقد شيدت المدينة على سبعة تلال .
٢- إلهة مدينة روما ، تصورها الآثار الفنية وهي تضع تاجاً على رأسها ، وفي بعض الأحيان على هيئة الإلهة منيرفا . وترسم على العملة الرومانية بخوذة مجنحة . وقد شيد الإمبراطور « هادريان » معبداً على شرف الالهة روما ، والإلهة فينوس كأسلاف للشعب الروماني .

رومولا Romula

الشجرة التي وجد راعي الغنم تحتها رومولوس وريموس .

رومولوس « وليقى فى « تاريخ روما » وأوفيد فى كتابه « التقويم Fasti » ومكيافللى فى كتاب « الأمير » حيث يصفه بأنه بطل أخرج شعبه من حالة الفوضى والعماء . وفى متحف الكابيتول تمثال برونزى للذئبة وهى ترضع «رومولوس وريموس » كما رسم روبنص « الذئبة والتوأم » .

جبل رورنيا

Rorania , Mount

جبل مسحور فى منطقة رورنيا بالبرازيل تسكنه الشياطين . ويروى أحد المسافرين أنه كان يعبر الجبل مع مجموعة من الرفاق ، فالتقوا برجل هندی « منظره لا يسر » أمرهم أن لا يتقدموا فى الجبل أكثر من ذلك ، لأن الشيطان الذى يتلبسه أمره بذلك . وأنهم رأوا على الجبل مخلوقات على شكل ثعابين هائلة . كما يعتقد الهنود أن الجبل تسكنه مجموعة من النمرور البيضاء ، والنسور البيضاء ومخلوقات نصفها بشر ، ونصفها قردة .

القديستروزاليا

Rosalia, St.

قديسة فى أساطير التراث المسيحى فى القرن الثانى عشر فى صقلية . يضرع إليها الناس لحمايتهم من الطاعون . ويحتفل بعيدها فى ٤ سبتمبر . تركت منزلها فى

يقتص من المذنب بنفسه . وكان الشاب يشبه أمه سلفيا ، وتردد نيمتور فى عقابه بسبب الشبه الواضح بين الشاب وبين ابنته (سلفيا) وفى هذه الأثناء كان رومولوس قد علم من الراعى فوستولوس كل شئ عن أصله ونسبه ، فأنطلق من فورهِ إلى مدينة « ألبا » وخلص أخاه . وقتل الملك أموليوس ، وكشف عن حقيقته ، وأقام جده نيمتور على العرش .

وبعد فترة من الزمن فكر رومولوس وريموس فى تشييد مدينة جديدة فى الموضع الذى وجدتهما الراعى عنده . واستشارا الطوالع ليعرفا من منهما أحق بأن يعطى المدينة الجديدة اسمه ، ونشب بينهما نزاع عنيف ، انتهى بموت ريموس كما تذكر بعض الروايات . غير أن هناك رواية تقول بأن ريموس قد تنازل عن رأيه وأذن لرومولوس أن يمنح مدينة روما جزءا من اسمه . وهكذا شيد « رومولوس » مدينة « روما » وشكل فيها حكومة ، وأحاط نفسه بمجموعة من الكهنة والعرافين ، وجيش ، ومجلس شيوخ . وتقول أسطورة أخرى أن أعضاء مجلس الشيوخ قتلوه فى أحد الاجتماعات ، وقطعوه أشلاء ، وحمل كل منهم شلوا جعله تحت طيات ردائه . ويقول البعض إنهم شاهدوه وهو يصعد إلى السماء ، ويأمر أن تؤدى له طقوس التكريم الإلهية . روى قصة « رومولوس وريموس » بلوتارك فى كتابه « حياة

غير أن الفراشة أجابت : « لكنك سجينه فى مكانك لا تبرحين . أما أنا ففى استطاعتى أن أنتقل من حديقة إلى أخرى . فضلاً عن أن حياتك أيضاً قصيرة ! إذ يمكن لأيه عاصفة أن تطرحك أرضاً فى أية لحظة ! » لكن الورد ردت بأنها عى الأقل أكثر جمالا ! ! وأثناء جدالهما جاءت امرأة وقطفت الورد ، وانقض طائر على الفراشة والتهمها .

الحكمة الأخلاقية : « الخيلاء والغرور كثيراً ما يجعلنا الناس تتخيل أنهم أفضل من غيرهم ، مع أنهم قد لا يكونون ، فى الواقع ، أكثر أهمية بل يخضعون لنفس عوامل الانهيار والموت . »

غصن الورد وشجرة التفاح Rosebush & The Apple Tree

حكاية يهودية وردت فى التلمود عن غصن الورد وشجرة التفاح وما بينهما من تفاخر . قال غصن الورد :
« من ذا الذى يقارن نفسه بى ؟ زهورى جميلة ، ورائحتى عطرة ، أنت أكبر حقاً ، لكن ما هى المتعة التى تقدمينها للجنس البشرى ؟ »
فأجابت شجرة التفاح :
« حتى لو كنت أكثر جمالاً منى ، فلست طيباً أو خيراً مثلى . »

السادسة عشرة من عمرها لتعيش فى كهف . وبعد فترة تكلس جسدها وماتت ، وعندما انتشر الطاعون عام ١٦٢٤ ، حمل الناس جسدها فى احتفال مهيب ، فتوقف الطاعون . وعرفاناً بالجميل أقام الناس كنيسة صغيرة فى الكهف . وتصورها الآثار الفنية وهى فى الكهف تتلو الصلوات والنور يضىء من حولها . والملائكة تحيطها بالورود .

الوردة Rosa

نبات شائك مع زهور رقيقة ، يرد كثيراً فى الأساطير ، ويرتبط بصفة خاصة بالموت والقيامة والبعث . وكان الرومان القدماء يضعون الورد أحياناً على القبور . ولا تزال المقابر السويسرية حتى الآن تسمى حدائق الورد . وترتبط الورد فى الرمز المسيحى « بمریم العذراء » .

الورد والفراشة

Rose and Butterfly

حكاية تركية عن الورد والفراشة . دخلا فى نقش وتفاخرا أيهما الأفضل . فقالت الورد للفراشة : « أيتها المخلوقة المسكينة ، انظرى كم عمرك قصير ! أنت اليوم موجودة لكنك غداً تموتين ! أما أنا فأظل على الغصن أنشر أوراقى فى الشمس ، وأعطر الجو بأريجى الطيب دون أن أتغير ! »



رمبلستل سکین



روز

حجر رشيد

Roseta Stone

اكتشفه في أغسطس سنة ١٧٩٩ بير فرانو بوشار (١٧٧٢ - ١٨٣٢) وكان ضابطاً مهندساً ، أثناء قيامه أعمال هندسية عند « قلعة جوليان » قرب رشيد (وهذه الأخيرة ثغر على مسافة ٧٠ كم شرق الإسكندرية) فلما لاحظ لوحة حجرية غريبة مستعملة في بناء حائط قديم ، أخطر القائد « مينو » باكتشافه . فنقل ذلك الأثر الى الإسكندرية . وكان على تلك اللوحة قرار بطليموس الخامس - ١٩٦ ق.م) بالهيروغليفية ، وبالديموطيقية ، وبالإغريقية . فأعلنت جريدة قوات الحملة نبأ الاكتشاف ، وسألت عما إذا كان وجود الكتابة الإغريقية التي يبدو أنها ترجمة للنص المصري ، يمكن أن يزودنا بمفتاح لقراءة اللغة الهيرغليفية . فكانت هذه نبوءة رائعة - إذ استطاع شامبليون ، بثلاث وعشرين سنة ، أن يفك رموز الكتابة المصرية القديمة لذلك النص . ولما احتل الإنجليز مصر عام ١٨٠١ نقلوا هذا الكنز النفيس ، فصار من أئمن كنوز المتحف البريطاني .

روش ها - شاناه

Rosh Ha- Shanah

احتفال السنة الجديدة في الديانة

فتساءل غصن الورد : « ماذا تعنين ؟

كيف تكونين أفضل مني ؟ »

- « ليس في استطاعتك إعطاء الزهور للإنسان قبل أن تجرحه بشوكك لكني أقدم ثماري للناس جميعاً حتى أولئك الذين يقذفونني بالحجارة .. ا .

إكليل الجبل

Rosemary

نبات عطري من الفصيلة الشتوية يرتبط في الأساطير الأوربية بإعادة الشباب والحب ، فهو في الأساطير الإنجليزية يمكن أن يجعل الرجل شاباً من جديد .

القديسة روز أف لينا

Rose of Lina, St.

قديسة (١٥٦٨ - ١٦١٧) في التراث المسيحي . راعية أمريكا الجنوبية والفلبين . ويحتفل بعيدها في ٣٠ أغسطس . اشتهرت بجمالها . طلبها للزواج العديد من الرجال لكنها رفضت . وعندما طلبت منها أمها أن تضع إكليلاً من الزهور حول رقبتها ، أحالته إلى تاج من الشوك . والتحقت القديسة روز « بالنظام الدومينكاني » ، وقضت وقتها في رعاية الهنود ، بصبر ، الذين استبعدهم الأسبان .

الأساطير أن الصليب الذي كان يحمله المسيح مصنوع من شجر السُّمن . وأسطورة أخرى تقول إن هذه الشجرة إذا ما نمت في المقابر حمت الموتى حتى يوم الدينونة .

رودرا **Ridra**

إله العاصفة في الديانة الهندوسية . اتخذ أخيراً مع الإله شيفا .
وتصوره « الريح - فيدا » الكتاب المقدس عند الهندوس ، على أنه إله خيرٍ وشريرٍ في آن معاً . فهو الإله الذي يعالج البشر وقطعان الماشية في وقت واحد ، فهو يجلب المرض والشفاء معاً .

روهانجا (الخالق)

Ruhanga

الإله الخالق في الأساطير الأفريقية (أوغندا) الذي خلق أول المخلوقات البشرية وسمح لها أن تعود إلى الحياة بعد الموت . وذات يوم رفضت امرأة أن ترتدى أفضل ملابسها ، وأن تبتهج بعودة الموتى إلى الحياة ، مما أغضب الإله غضباً شديداً وقرر أن لا يعود الرجال والنساء إلى الحياة بعد الموت .

رويدوسو

Ruidoso

ثور صغير في أساطير غرب أمريكا يجلب

اليهودية في اليومين الأول والثاني من شهرى سبتمبر وأكتوبر . وربما كان الاحتفال في الأصل بذكرى الموتى . لأن الاعتقاد الشائع بين الشعوب القديمة هو أن الموتى ينضمون ثانية إلى الأحياء مع بداية السنة ، لكن عندما نظور العيد انزاحت ذكرى الموتى إلى الخلف ، وأصبح « روش ها - شاناه اليوم » يبدأ بإقامة الصلوات ، والتفكير ، والتوبة ، التي تؤدي إلى « يوم كيور » أعظم أعياد اليهود . وأحد مظاهر الاحتفال النفخ في بوق عبارة عن قرن كبش ذكرى لما يقوله سفر الخروج عن موسى فوق جبل سيناء : « فكان صوت البوق يزداد اشتداداً جداً وموسى يتكلم ، والله مجيبه بصوته » (سفر الخروج الإصحاح التاسع عشر : ١٩) وأيضاً ذكرى لما قام به « يهوه » إله العبرانيين « ويرى الرب فوقهم وسهمه يخرج كالبرق ، والسيد الرب ينفخ في البوق . ويسير في زوابع الجنوب » (سفر زكريا : الإصحاح التاسع : ١٤) .

شجرة السُّمن **Rowan**

نبات أحمر الثمار يُعرف أحياناً على أنه رماد الجبل . كانوا يعتقدون في العصور الوسطى أنه يرتبط بالوثنيين ، وأنه قوى ضد السحر . وفي اسكتلنده كانوا يعلقون السحرة الذين يلمسون هذه الشجرة . معتقدين أنهم عندئذ يمتلئون بالشیطان . وفي إحدى

الهلاك لكل من يصادفه ، وعندما مات تحول إلى شبح للشور لا يزال يسمع خواره في الليل .

عاد في نهاية اليوم الثالث ، كانت الفتاة على استعداد لأن تقول له اسمه ، فغضب غضباً شديداً حتى أنه بكى بشدة وأراد أن يخنق نفسه . وفي بعض نسخ الأسطورة يسمى هذا القزم « تيت - توت Tit- tot » .

رومينا

Rumina

إلهة في الأساطير الرومانية تشرف على الاعتناء بالوليد أثناء الرضاعة . سواء بالنسبة للأطفال أو الحيوانات ورفيقها الذكر هو « رومينوس » وقد شيد معبد في روما للإلهين عند سفح جبل البلاتين . وبالقرب منه شجرة تين ترمز إلى رومينا أو أنها الشجرة التي أرضعت الذئبة تحتها رومولوس وريموس . وقد ذكرها أوفيد في « التقويم » الكتاب الثاني .

روزالكا

Rusalka

روح الماء الأنثى في الأساطير السلافية تعيش نصف العام في الماء والنصف الثاني في الغابة .

رستم Rustum

بطل عظيم في الملحمة الفارسية . « الشاهنامه » التي كتبها الفردوسي ، وهو والد « سهراب Sohrab » .

أظهر رستم وهو لا يزال طفلاً شجاعة عظيمة وقوة نادرة . فكان يأكل في وجبة واحدة ما يأكله خمسة رجال في يوم كامل ، كما كانت ترضعه عشر نساء . وعندما بلغ مبلغ الرجال عينه الملك « كيكائوس » قائداً للجيش . وذات يوم قرر الملك أن يقوم بغزو المدينة الغنية الجميلة « مازندان Mazinde-ram » واختتمرت الفكرة في ذهن الملك بفضل شيطان أراد تدمير المدينة . وعندما علم ملك « مازندران » أن الملك « كيكائوس » في طريقه لغزو مملكته استدعى الجنى الأبيض

رمبل ستيلتسكين

Rumpel Stiltskin

قزم في الأساطير الشعبية الأوربية . مذكور عند الأخوين « جريم » وعند إحدى العذارى بتحويل غزل الكتان إلى ذهب إن هي أعطته أول مولود لها . لكنها عندما وضعت مولودها رجته أن يتركه لها ، فوافق أن يترك الطفل لو أنها خمنت اسمه خلال ثلاثة أيام ، فكلفت خدما جميعاً بالبحث لمعرفة اسمه ، فسمعت أحدها وهو يذكر اسمه وهو يغنى ويرقص في الغابة . وعندما



راغوٲ



رستم يقاٲل الشيطان الأبيض

لمساعدته ، وعسكر كيكائوس بجنوده سبعة أيام في سهل قرب المدينة ، وهو على ثقة من النصر قريب . غير أن العواصف اندلعت أثناء الليل ودمرت معظم قواته . وظل الملك ينتخب على جيشه سبعة أيام . ثم سمع صوت الجنى الأبيض يقول له :

« أيها الملك ، هنا قد أصبحت عقيماً مثل شجرة الصفصاف بلا زهر أو ثمار وتلك نتيجة أحلامك في قهر « مازندران » ثم قبض الجنى الأبيض على الملك ، وإن كان « كيكائوس » استطاع أن يبعث برسول يطلب النجدة . فأعد رستم العدة وشد الرحال لإنقاذ الملك وسار مع الرسول الذي يتقدمه لا يستريح ليلاً ولا نهاراً حتى وصل إلى سهل « أفروز » حيث كان معسكر كيكائوس ، وحيث أحيط به وقبض عليه ، فلما انتصف الليل سمع صياحاً عظيماً ولغطاً كثيراً فسأل الرسول عن ذلك الموضع . فقال إن هذا باب مدينة مازندران . وعليه قواد ملك الجان وتقدم رستم من الباب وصاح صيحة ارتجت لها الأرض . فوثب « أرزنك » الجنى من خيمته ، فهجم عليه رستم وأطاح برأسه . ثم دخل في معارك كثيرة مع ٤٠٠ من الجان واستطاع في النهاية أن يجهز عليهم وهم نيام لكن واحداً منهم استطاع الفرار ليبلغ الجنى الأبيض . وتقدم رستم نحو كهف هذا الجنى فوجده مظلماً كأنه الجحيم نفسه .

فإذا ما التقى بالجنى الأبيض بادره الأخير بقوله : « لقد ضقت ذرعاً بحياتك حتى جئت تغزو مملكتي ؟ نبئني عن اسمك فأنا لا أريد أن أقتل مخلوقاً بلا اسم .

فأخبره رستم باسمه ، وعندئذ بدأت المعركة ، وتقاتل الاثنان بشراسة . وأخيراً رفعه رستم في الهواء وألقاه على الأرض جثة تنزف دماً ، واستطاع في النهاية أن يحرر الملك .

راعوث (الصداقة)

Ruth

اسم بطلة في الكتاب المقدس (العهد القديم) وسفر يحمل اسمها . والجدّة للملك داود ويسوع . فقد حدثت مجاعة في بيت لحم أيام حكم القضاة . فرحل رجل اسمه أيمالك وامرأته نعمة إلى بلاد موآب . وهناك تزوج ابنه من امرأتين موآبيتين : محليون من عرقة ، وكليون من راعوث . ومع مرور الوقت مات أيمالك وابناه . وسمعت نعمة أن الرب قد أعطى شعبه خبزاً (سفر راعوث . الإصحاح الأول : ٦) فقررت العودة إلى وطنها ، والكنتان بمصاحبتها . لكنها قالت لهما ارجعا إلى أسرتي كما « قبّلت عرقة حماتها أما راعوث فلصقت بها » (١ : ٦) وعندما الحّت عليها أن تعود إلى أهلها قالت راعوث :

« لا تلحى على أن أتركك وأرجع

عنك، لأنه حيثما ذهبت أذهب . وحيثما ١٦ - ١٧) وعملت راغوٲ في حقل
بت أبيت . شعبك شعبي ، وإلاهك إلهي . «بوعز» من عشيرة أيمالك ، فأحبها الرجل
حينما مت أموت .. إنما الموت يفصل بيني وتزوجها وأنجبت له ابناً هو «عوييد» وهو أبو
وبينك» (سفر راغوٲ الإصحاح الأول : يسيّ أبي داود .

S

سا Sa

غروب شمس الجمعة إلى غروبها في اليوم التالي . وذلك على أساس من الاعتقاد بأن الله خلق العالم في ستة أيام واستراح في اليوم السابع .

سابزيوس Sabazius

اسم آخر للإله ديونسيوس إله الخمر في الأساطير الرومانية .

النار المقدسة

Sacred Fire

النار التي تظل مشتعلة في معابد الزرادشتيين في الديانة الفارسية القديمة .

الأضاحي

Sacrifices

القرابين التي تقدم لاسترضاء الآلهة وهي تختلف باختلاف الديانات والأساطير : أحياناً تكون أضاح بشرية ، لكنها في الأعم الأغلب تكون من أنواع الحيوانات المختلفة وقد تكون من النباتات .

سادهياس Sadhyas

مجموعة من الأرواح في الأساطير الهندوسية ، تسكن منطقة بين الأرض والشمس ، يختلف عددها من اثني عشر إلى سبع عشر .

إله خالق في الديانة الأفريقية (شرق غينيا) وهو أحد اثنين من آلهة الخلق . كان « سا » يقطن في المستنقعات الأولى قبل أن توجد السماء أو النور ، وقبل أن تكون هاك كائنات حيّة على الأرض . وكانت له ابنة أنجبت أربعة عشر طفلاً ، وثلاثة أزواج من السود ، وأربعة أزواج من البيض ، ويتحدثون جميعاً لغات مختلفة . ووهبهم « سا » وسائل البقاء.

سابوث Sabaoth

إله خالق في ديانة البحر المتوسط ، والغنوصية المسيحية . كانت عبادته حوالي ٤٠٠ ق . م تقريباً ، وهو أحد الآلهة السبعة الأولى . والرواية التي تتحدث عن انبثاق العالم مضطربة ، وهي في بعض الأحيان متناقضة .

ساب - داج

Sab- Dag

إله المنزل في أساطير التبت الذي لا بد من استرضائه ، وإلا أصاب المنزل بالأذى .

السبت (الراحة)

Sabath

يوم مقدس يمتنع فيه اليهود عن العمل ، وينصرفون إلى العبادة مرة كل أسبوع من سبع عشر .



أربعة أياد لبوذا المنتظر

سعدى Sadi

سعدى الشيرازى (١٢١٣ - ١٢٩٣ م)
شاعر فارسى . يعتبر أكثر شعراء الفرس شعبية
كان متصوفاً . وقد اضطره الغزو المغولى إلى
الطوفان فى الأناضول ، وسوريا ، ومصر ،
والعراق ، ليستقر آخر الأمر فى مسقط رأسه
شيراز . تكشف آثاره عن وعى عميق لعبثية
الوجود الإنسانى . وأشهر هذه الآثار « بوستان
Bustan » أى « البستان » عام ١٢٥٧
وكلستان Gulistan » أى « حديقة الورد »
عام ١٢٥٨ . ولقد أعجب الشاعر الأمريكى
رالف والدو أمرسون إعجاباً شديداً بالسعدى
حتى أنه يذكره كثيراً ، كما كان يعتبره
شاعراً عظيماً ، وأخلاقياً رفيعاً .

شريحة خبز ونثر عليها قليلاً من الملح ووضعها
فوق أمواج نهر الفولجا ، فشكره النهر على
كرمه ، وطلب منه أن يسأل شقيقته بحيرة
« المن » ومكافأ على كرمه ، طلبت البحيرة
من « سادكو » أن يلقي بشباكها فى الماء ،
وفى الحال امتلأت الشباك بالأسمك .
وبمعجزة تحولت هذه الأسمك الى فضة .
ولقد استخدم الموسيقار « رمسى كورساكوف »
هذه الأسطورة فى الأوبرا التى وضعها بعنوان
« سادكو » .

سدر Sadre

قميص يرتديه الزرداشتيون متى بلغ
الفتى سن البلوغ .

سادكو Sadko

تاجر وبطل فى الملاحم الغنائية الروسية ،
وفى الحكايات الشعبية . كان سادكو تاجراً
غنياً يسافر كثيراً بالبحر . لكنه لم يدفع أبداً
إتاوات لقيصر البحر . وذات يوم هبط إلى
أعماق البحر ، والتقى بقيصر البحر ، وعزف
له على آله الموسيقية ، ولقد تأثر قيصر البحر
بالعزف حتى أنه بدأ يرقص ، فأحدث بذلك
عاصفة حطمت الكثير من السفن . وعندما
صعد « سادكو » إلى سطح الماء من جديد ،
أبحر فى نهر الفولجا اثنتى عشرة سنة . وعندما
أراد أن يعود إلى مدينة « نوفجورد » قطع

سا بهر منير Saehrimnir

الخنزير السحرى فى الأساطير
الاسكندنافية الذى يشارك الآلهة والأبطال فى
« الفالهاالا » (مسكن الآلهة والخالدين)
فكان يقتل يومياً ، ويطهى ويؤكل ، ثم يعود
إلى الحياة فى اليوم التالى ، وهكذا تتكرر
الطقوس ، إذ يقوم طاهى الآلهة بإعداد الخنزير
فى مرجل سحرى ، ويقدم إليهم « أشهى
ألوان الطعام » على حد تعبير إحدى القصائد
الاسكندنافية .

ساجو Sago

دبق النخل . الدقيق النشوى المستخرج من لب الساجو ، كان يستخدم كأعشاب للطهى فى الأساطير اليونانية والرومانية ، ويستخرج منه علاج لجميع الأمراض . كما كان يستخدم فى الطب الشعبى عند اليونان والرومان . وهو مقدس عند كبير آلهة اليونان « زيوس » ، وكبير آلهة الرومان « جوبتر » وكان التراث الشعبى المسيحى يعتقد أنه مفيد فى تنقية الدم ، وعلاج الأمراض العصبية لاسيما فى المعدة . وفى حالات الشلل ، والحمى ، والطاعون ، وتقول الأغنية الشعبية الإنجليزية : « من يريد أن يعيش الى الأبد ، فإن عليه أن يأكل الساجو فى شهر مايو » ولهذا كانوا يزرعون هذا النبات فى المقابر فى إنجلترا فى العصور الوسطى .

سهاجى-دهارى

Sahaji- Dhari

طائفة فى ديانة السيخ لم يلتزم أتباعها بمبادئ الخلسا .

سهاجيا

Sahajia

فرقة من أتباع الإله فشنو فى الديانة الهندوسية ظهرت فى القرن السادس عشر .

ساىكو

Saicho

كاهن يابانى (٧٦٧ - ٨٢١) أسس فرقة « التنداي » درس الفكرة فى الصين ثم أدخلها إلى اليابان .

ساىكى-ايتشى

Saic- Itichi

مبدأ وحدة الطقوس الدينية مع السياسة فى ديانة الشنتو اليابانية .

القديسون Saints

مجموعة من المسيحيين المقدسين فى الديانة المسيحية ، وكانت عبادة القديسين بين المسيحيين فى العصور الوسطى المسيحية إحدى الجوانب الرئيسية فى الدين ، وأقيمت على شرفهم هياكل ومزارات كثيرة ، كما شيدت الكثير من الكنائس على شرفهم أيضاً . وكانت أعظم القديسات « مريم العذراء » ، وكانت عبادتها من أكثر العبادات شعبية . لكن هناك آلاف من القديسين الآخرين كان لهم شرف مماثل . لأن الناس كانوا يعتقدون أن فى استطاعتهم ، وهم فى السماء ، أن يلتمسوا الشفاعة من الله للناس على الأرض . ولقد كتب القديس توما الأكوينى يقول « ان صلوات القديسين يمكن أن تساعد المرء فى المصير الطيب » . ولقد انتشرت حكايات

القديسين فى الفكر الأوربى ابتداء من القرن التاسع الميلادى . فقد كان الناس يضرعون الى القديسين لشفائهم من الأمراض ، أو لحمايتهم من الكوارث ، ومن النار .. الخ .

ساكيامونى

Sakyamuni

كلمة سنسكريتية تعنى حرفياً « حكيم ساكياس » والمقصود به هو « بوذا الأكبر » مؤسس البوذية .

سخميت (القوية)

Sokh met

الإلهة الأسد فى الديانة المصرية القديمة . كانت تعبد بوصفها إلهة الحرب ، وأطلق عليها اليونان اسم سخميس . زوجة إله بتاح Ptah . ووالدة « نفرتم » إله اللوتس . وهكذا تشكل مع زوجها وابنها ثلوث من الآلهة عُبِد فى منف . حيث كان مقر عبادتها . وكان المصريون يعتقدون أنها مظهر عين الإله رع فى حالة الغضب . وأنها مهلكة أعداء الشمس . ولقد حاول المصريون استرضاءها بطقوس أطلقوا عليها اسم « ترنيمه سخميت » فى محاولة لاسترضاء هذه الربة المتعطشة للدماء ، وسيدة رسل الموت ، وسبب الأوبئة . كما أنهم اعتبروها إلهة خيرة ، على اعتقاد منهم أن الإلهة التى

تعرف كيف تقتل الناس ، تعرف أيضاً كيف تعالجهم وتداويهم . وهكذا كون كهنة سخميت جمعية من أقدم جمعيات الأطباء والجراحين البيطريين . وتحتشد جميع متاحف العالم بتمائيل للإلهة اللبوءة سخميت . عشر عليها كلها فى معبد الكرنك ، ويبدو أنها كانت فى الأصل تقوم بحماية الإلهة موت Mut سيدة السماء فى مصر القديمة وزوجة الإله آمون - ويعتقد الباحثون أنه كان هناك تماثلان لكل يوم من أيام السنة توجه إليهما الصلوات لينال الناس رضاها . كما أن منحوتب الثالث أضاف عدداً من التماثيل الجالسة لهذه الإلهة فى معبد موت بالكرنك ، وفى معبدها الجنائزى ، كما يوجد عدد كبير من التماثيل ذوات رأس اللبوءة ، يزيد متوسط ارتفاعها عن ستة أقدام ، ومنحوتة من حجر الديوريت الأسود . وقد عُثِر منها حتى الآن على ٥٧٥ تماثلاً ، منها حوالى ٣٠ تماثلاً بالمتحف البريطانى .

سكراداموس

Sakradhamus

إله العاصفة وقوس قزح فى الديانة الهندوسية الإله أندرا .

ساكو Saku

واحدة من آلهة الرعد الثمانية فى ديامة اليابان .



سالومة

سلاكيا

Salacia

إلهة مياه الربيع في الأساطير الرومانية ،
زوجة الإله بنتون ، وقد وحد الرومان بينها
وبين الإلهة اليونانية « أمفريت » .

سلمون المعرفة

Salmon of knowledge

سمكة سحرية في أساطير السلت تغذى
من الثمار المتساقطة من شجرة البندق التي
تنمو على شاطئ نهر بوين Boyne .

السمندر

Salamander

حيوان برمائي صغير أشبه بالسحلية ذو
جلد أملس . يظهر السمندر بكثرة في عالم
الميثولوجيا . إذ كان يعتقد أن اسمه عبارة عن
شراب يعده بتخميره إلى أن يلسع . وكان
يوجد أيضاً في الأساطير اليونانية . أما في
التراث المسيحي فقد نُظر إلى السمندر على أنه
يمثل المعركة المسيحية ضد الخطيئة والجسد
الساخن . وعندما أراد فراسيس الأول ملك
فرنسا أن يبحث عن رمز لقوته الاستبدادية
اختر السمندر تحيط به ألسنة اللهب .

سالومة

Salome

١ - زوجة زبدي وأم جيمس ويوحنا في
الكتاب المقدس (العهد الجديد) . يقول
الإنجيل مرقس إنها شهدت صلب المسيح
« وكانت أيضاً نساء ينظرون من بعيد بينهن
مريم المجدلية ، ومريم أم يعقوب الصغير
وسالومة اللواتي تبعنه وخدمته حين كان في
الجليل .. » (الإصحاح الخامس عشر :
٤٠) .

٢ - ابنة هروديا وهيروود فيلب في التراث
اليهودي المسيحي رغم أنها لم تذكر بالاسم
في الكتاب المقدس . وقد روى قصتها إنجيل
متى « ثم لما صار مولد هيروودس ، رقصت
ابنة هيرووديا في الوسط ، فسرت هيروودس .
ومن ثم وعد بقسم أنه مهما طلبت يعطيها .
فهي إذ كانت قد تلتقت من أمها ، قال
أعطني ها هنا على طبق رأس يوحنا المعمدان .
فاغتنم الملك . لكن من أجل الأقسام
والمتكئين معه أمر أن يعطى فأرسل وقطع
رأس يوحنا في السجن ، فأحضر رأسه على
طبق ودفع للصبية » (إنجيل متى الإصحاح

الساليون

Salii

الساليون أو القفازون ، أو الوثابون .
مجموعة من الكهنة في روما القديمة ، كانوا
يستقبلون العام الجديد بألوان من الرقص
المقدس . وما زال الناس يتبعون هذا التقليد
حتى الآن !

الرابع عشر : ٦ - ١١) وتقول الأسطورة في العصور الوسطى أن هيروديا كانت قد وقعت في حب يوحنا المعمدان ، وهيرود في حب سالومة . وقد كتب هرمن « سودرمان » مأساة بعنوان « نيران القديس يوحنا » وكتب أوسكار وايلد « سالومي » ووضع الموسيقار ريتشارد سترافوس أوبرا بعنوان « سالومي » .

زفاف للعروس ، وذبحوا الخنزير وأكلوه . وعندما رأى الثوران هذا المنظر حمدا لله على مصيرهما .

روى بوذا هذه القصة ثم قال « ان أناندا تلميذى هو الثور الصغير زما أنا فالثور الكبير » .

سامانتا بهادرا

Samanta- bhadra

واحد من بوذا المنتظر الخمسة في بوذية المهايانا ، وهو ويمثل الرقة الكونية ، ويرمز له بالجواهر السحرية ، ويمتطي الفيل . وهو عند بعض فوق بوذية التبت بوذا السماوى ، بغير ملابس أو زينة .

السامرى الطيب

Samaritan, Good

شخصية في الكتاب المقدس (العهد الجديد) ذكره السيد المسيح في إجابته عن سؤال من القريب ؟ التى وردت فى حديثه : « تحب الرب إلهك من كل قلبك .. وقريبك مثل نفسك » فضرب لهم مثلاً « كان إنسان نازلاً من أورشليم إلى أريحا فوقع فعروه وجرحوه وتركوه بين حى وميت . فعرض أن كاهناً نزل فى تلك الطريق فرآه وجاز مقابله . وكذلك لاوى أيضاً .. ولكن سامرياً مسافراً جاء إليه ولما رآه تحنن ، فتقدم وضمده

سالوكا- جاتكا

Saluka Jatka

أسطورة بوذية تروى أن « بوذا المنتظر » ولد على هيئة ثور اسمه « الكبير » وكان له ثور شقيق « الصغير » ، وكانا يعملان عند أسرة مقتدرة ليل نهار ، وذات مرة اشترت الأسرة خنزيراً وراحت تضع له العلف الوفير دون أن يعمل شيئاً . فقال الثور الصغير لشقيقه : « نحن نعمل لهذه الأسرة دون ملل ، ونبذل أقصى ما نستطيع من جهد ، ومع ذلك فهى تطعمنا الحشائش والعشب الجاف ، فى حين أن هذا الخنزير ينام طويلاً ، ولا يعمل شيئاً ، ومع ذلك يطعمونه الأرز والشعير ، فماذا نفع لهم أكثر مما فعلنا؟ » فأجاب الثور الكبير « اصبر يا أخى لترى النهاية ، إنهم يطعمون هذا الخنزير لكى يسمن ويدبحونه فى فرح ابنتهم القادم ، وسترى كيف يقطعونه أشلاء ، ويطهونها ثم يأكلونها شلوا شلوا » وبعد أيام قليلة أقيم



صاموئيل يصب الزيت على شاؤول لتنصيبه ملكاً



شمشون ودليلة

جراحاته ، وصب عليها زيتاً وخمراً ، وأركبه على دابته ، وأتى به إلى فندق واعتنى به ، وأنهى المسيح المثل الذى ضربه بالسؤال « أى هؤلاء الثلاثة صار قريباً . فقال « الذى صنع الرحمة » . فقال له يسوع اذهب أنت أيضاً واصنع هكذا » (إنجيل لوقا أ. الإصحاح العاشر : ٣٠ - ٣٧) . وقد رسم الفنانون هذا المشهد فى كثير من اللوحات فى الفن الغربى .

سمافارتانا

Samavartana

كلمة سنسكريتية تعنى الاحتفال بعودة الشاب إلى بيته من عند المعلم الروحى ليصبح رب البيت ، وتسمى أيضاً Samma .

ساما-فيدا

Samaveda

كلمة سنسكريتية تعنى الفيدا الشمسية أى : المنسوبة إلى الشمس ، وهى قسمان : أحدهما مزامير دينية . والآخر مجموعة من العبادات والواجبات الدينية .

ساماىكا

كلمة سنسكريتية تعنى الاتزان أو رباطة الجأش ، أحد المثل العليا فى الديانة الجينية .

سامبيا Sambia

ابن كرشنا فى الأساطير الهندوسية ، من « جمباثانى » . كان يهزأ من الأشياء المقدسة . وذات مرة ارتدى ملابس امرأة حامل ، وذهب إلى ثلاثة من الرجال المقدسين ، وسألهم المساعدة فى عملية الوضع . فأجابوا فى صوت واحد « هذه ليست امرأة . لكنه ابن كرشنا ، وسوف يضح سيخا من حديد يدمر جنس يادو Yadu بأسره وسوف تهلك أنت وشعبك جميعاً بهذا السيخ » وقد وضع « سامبا » سيخا من حديد بالفعل صنع منه السهم الذى قتل والده كرشنا . وكان فى آخر حياته مجذوماً ، غير أن الشمس عالجتة ، فشيد معبداً لعبادتها .

سامبيكى سارو

Sambiki- Saru

ثلاثة من القردة فى الأساطير اليابانية : ميزارو (لا يرى) وهو يضع يديه على عينيه ، وهو الذى لا يرى الشر . وكيكازارو (لا يسمع) وهو يضع يديه على أذنيه ، وهو الذى لا يستمع إلى الشرور . ثم ايورازارو (لا يتكلم) ، وهو الذى يضع يديه على فمه ، وهو الذى لا يقول شراً . وهم ينتظرون إله الشتو ذا الأنف الطويل ، أو الإله كوشين .

سامهيتس Samhitus

لوهى « سامبو السحرى » على تل ليجلب
الرخاء لبلادها .

المجموعة الرئيسية من الترانيم فى القيدا
فى الديانة الهندوسية .

سمسارا

Samsaras

حلقة مفرغة رهيبة تمر بها النفس
البشرية عندما تموت ، ثم تولد من جديد
على نحو متكرر ، وهى إحدى المعتقدات
الرئيسية فى الديانة الهندوسية .

سمسكارا

Samskaras

طقوس المراحل الحاسمة فى حياة الفرد
الهندوسى ، من الحمل والميلاد حتى الوفاة ،
وهى تختلف باختلاف الأسرة والطبقة ،
ويقوم بها الأب داخل الاسرة .

شمشون (بطل الشمس)

Samson

أحد القضاة الإسرائيليين فى الكتاب
المقدس (العهد القديم) روى سفر القضاة
قصته . فبعد أن قضى « منوخ » وزوجته
سنوات طويلة بلا أبناء بشرهم ملاك الرب أنه
سيولد لهما ابن هو شمشون . الذى أصبح
بعد ذلك قائداً للإسرائيليين فى حربهم مع
الفلسطينيين . وكان شعره الذى لم يقص قط
مصدر قوته . ويروى سفر القضاة (الإصحاح

ساميازا Samiasa

ملاك فى الأساطير اليهودية مُعلق بين
الأرض والسماء من ثقب فى أنفه عقاباً له
لأن ضاجع امرأة فانية . وكان ساميازا هو
المسئول عن عبادة الشمس ، والقمر ،
والنجوم . إذ كانت لديه القدرة على جعلها
تتحرك عندما يُصلى لها البشر . وكان ساميازا
واحداً من الشخصيات الرئيسية فى دراما
الشاعر الانجليزى الرومانسى « لورد بيرون »
المسماة : « السماء والأرض » وتعالج هذه
الدراما أسطورة الكتاب المقدس عن زواج
الملائكة بالبشر . (تكوين ٦ : ١٢) .

صمائل

Sammuel

الملاك الرئيسى للموت فى الأساطير
اليهودية ينظر إليه على أنه خير أحياناً ،
وشيطان أحياناً أخرى .

سامبو Sampo

شكل سحرى صنعه الحداد « المارتن »
فى الأساطير الفنلندية من أجل « لوهى »
المحظية الشريرة لـ « بوجولا » وقد وضعت

أن عمل فترة طويلة كاهناً وقائداً ، رضى لمطالب الشعب اليهودى بأن يكون له ملكاً ، فاختر شاول أول ملك على إسرائيل ودهن جسمه بالزيت . ثم دهن جسد داود بالزيت أيضاً بعد شاول لتنصيبه ملكاً .

ساناكا (القديم)

Sanaka

أحد أبناء براهما الأربعة فى الأساطير الهندوسية .

سانال Sanal

روح المتوفى عند القبائل البدائية فى آسيا .

سانندا (المرح)

Sananda

أحد أبناء براهما الأربعة فى الأساطير الهندوسية .

ساناتانا (الأزلى)

Sanatana

أحد أبناء براهما الأربعة فى الأساطير الهندوسية .

ساناكوماتا (الشباب الدائم)

Sanakumata

أحد أبناء براهما الأربعة فى الأساطير الهندوسية .

الخامس عشر : ٤ - ٦) الكثير من أعماله الخارقة (وأيضاً الإصحاح الخامس عشر : ١٠ - ١٥) وقع فى غرام امرأة فلسطينية أغوته أن يخبرها عن سر قوته . وعندما عرفت أنها تكمن فى شعره أخبرت قومها فقصوه وهو نائم ، فذهبت قوته « فأخذه الفلسطينيون ، وقلعوا عينيه وأوثقوه بسلاسل نحاس » (سفر القضاة . الإصحاح السادس عشر : ٢١) « لكن شمشون استطاع أن يقبض على العمودين المتوسطين اللذين كان البيت قائماً عليهما .. وقال شمشون : لتمت نفسى مع الفلسطينيين ، وانحنى بقوة فسقط البيت على الأقطاب وعلى كل الشعب الذى كان فيه » (سفر القضاة . الإصحاح السادس عشر : ٢٩ - ٣١) رسم رامبرانت لوحة عن « شمشون » وكتب عنه ملتون قصيدة درامية .

صاموئيل (اسم الله)

Samuel

أحد أنبياء اليهود فى القرن الحادى عشر قبل الميلاد . ابن ألقانه Elkanah من « حنة Hannah » روى قصته سفر صاموئيل الأول والثانى . وهبته أمه حنة لخدمة المعبد يوم ميلاده . وعندما كان طفلاً سمع فى الليل صوت يهوه إله العبرانيين يأمره . أن يواصل عمل موسى . فيوحد الشعب اليهودى . وبعد

سانكس Sancus

إله القَسَم والزواج ، والمعاهدات ،
والضيافة ، في الأساطير الإيطالية القديمة ،
وحد الرومان بينه وبين الإله أبوللو أو جوبتر ،
وسُمي سيموسانكس .

صاندلفون

Sandalphon

ملاك في الأساطير اليهودية يقف على
الأرض ويداه متصلان إلى بداية السماء .

الرمال Sand- Man

رجل في الأساطير الأوروبية . تزعم
الأسطورة أنه يوقع النعاس في عيون الأطفال
بذر الرمل فيها .

السنغا Sangha

مصطلح يستخدم في الديانة البوذية
للدلالة على تلاميذ بوذا . وهم ينقسمون أربع
فئات : الرهبان ، والراهبات ، والعامّة من
الرجال ، والعامّة من النساء . ويستخدم
المصطلح في بعض الأحيان ليطلق ، على
وجه الخصوص ، على جماعة الرهبان
البوذيين في الدير . وعلى نبت الحياة الدنيوية
والإصغاء لكلمات بوذا وتعاليمه . وهي
تشمل النساء والرجال في آن معاً .

سان هوسين شان

San- Hesien- Shan

ثلاث جزر في الأساطير الصينية
مخصصة للمباركين . وهي تقع في البحر
الشرقي ، وذات مرة أرسلت بعثة لإحضار
نبات الخلود من هناك ، لكنها فشلت .

سكارا Sankara

فيلسوف ولاهوتي هندي (٧٠٠ -
٧٥٠ م) كان مصدراً لكثير من التيارات
الحديثة في الفكر الهندي الحديث .

سانجنا (الضمير)

Sanjna

زوجة سيريا إله الشمس في الديانة
الهندوسية .

سانسجين Sansejin

آلهة الحرب الثلاثة في الديانة البوذية ،
تصورها الآثار الفنية على أنها رجل بثلاثة
رؤوس وستة أذرع يركب خنزيراً .

سنتارامت

Santaramet

إلهة العالم السفلي في الأساطير
الأمريكية ، وقد يطلق المصطلح على العالم
السفلي بصفة عامة . ويذهب بعض الباحثين

إلى أن اللفظ مشتق من إلهة الأرض الفارسية « آرميتى » .

سابنداس Sapindas

المشاركة فى تناول البندا (كرات الأرز) مع الأسلاف . يترتب عليه أن تكون خمسة أجيال من ناحية الأب . وسبعة من ناحية الأم محرماً عليهم الزواج .

سابندى- كارما

Sapindi- Karma

طقوس تتيح للموتى أن يتناولوا البندا (كرات الأرز) مع الأسلاف .

سان- يو San- Yu

ثلاثة أصدقاء فى الأساطير الصينية . وهى كلها رموز ترمز إلى : طول العمر- فصل الشتاء- صفات الإنسان المهذب . كما ترمز أيضاً إلى ثلاثة ديانات صينية هى : الطاوية - الكونفوشيه - البوذية .

ساره Sarah

زوجة إبراهيم فى الكتاب المقدس (العهد القديم) وأخته غير الشقيقة . تزوجته قبل أن يغادرا مدينة أور (مدينة سومرية قديمة فى الجزء الجنوبى الشرقى من العراق) روى قصتها سفر التكوين (الإصحاح الثانى عشر،

والإصحاح الثالث والعشرون) ظلت سارة لعدة سنوات بلا أطفال حتى وهبها « يهوه » إله العبرانيين إسحق وهى كسيرة السن . كانت ، قبل أن تنجب ، تغار من هاجر ، التى أنجبت إسماعيل .

سرايس Sara pis

إله مصرى فى الديانة المصرية القديمة ، ثم يونانى - إله الشمس كان يعبد فى منفيس ، ثم اتحد مع عبادة الثور « عجل أيس » كان فى الأصل إلهاً للعالم السفلى .

سارافيتى Saraviti

إلهة هندوسية للثقافة والفنون ، ثم اتحدت مع الإلهة فاك Vac إلهة الحديث .

ساركا Sarka

عذراء مقاتلة فى القرن الرابع عشر فى الأساطير التشيكية قتلت مع فريق من اتباعها جيشاً من المقاتلين الذكور . فقد أقسمت ساركا أن تنتقم من الرجال جميعاً ، عندما اكتشفت أن حبيبها كان يخونها .

سارپنتو

Sarpanitum

مصطلح يعنى باللغة الأكادية « الفضة اللامعة » زوجة مردوخ ، وإلهة بابل الرئيسية

يعبد في هذه المنطقة على أنه نصف إله .
ويظهر ساربيدون في إياذة هوميروس (الكتب:
الثاني ، والثاني عشر ، والسادس عشر) .

الشيطان Satan

جزء هام من حاشية السماء . ذكره
الكتاب المقدس (العهد القديم) « جاء بنو
الله ليمثلوا أمام الرب ، وجاء الشيطان أيضاً
في وسطهم » (سفر أيوب - الإصحاح
الأول : ٦ - ٧) ، وفي العهد الجديد :
« حدثت حرب في السماء . ميخائيل
وملائكته حاربوا التنين وملائكته . فطرح
التنين العظيم الحية القديمة المدعو إبليس
والشيطان الذي يضل العالم كله » (سفر
رؤيا يوحنا اللاهوتي - الإصحاح الثاني عشر :
٧ - ٩) .

وقد لعب الشيطان دور الخصم أو العدو
لأيوب في العهد القديم . حيث يعطى الرب
الفرصة للشيطان لاختبار صدق أيوب
وإخلاصه . ويرى بعض الباحثين أن اليهودية
تطورت وتأثرت بثنائية الفرس وما بين الإله
«أهورا مزدا» إله الخير و «أهرمان» الروح
الشرير ، أو إله الشر من صراع ، فاتخذ
الشيطان خصائص إله الشر عند الفرس .

أما في العهد الجديد فإن الشيطان ينظر
إليه بصفة عامة على أنه روح شريرة ، وعندما
اتهم الفرسيون المسيح بأنه رئيس الشياطين

المختصة بشئون الحمل وال ميلاد . وهي تُسمى
في الديانة البابلية « ذريبتو » أي بداية الذرية
أو خالقة النسل .

ساربيدون

Sarpedon

بطل في الأساطير اليونانية ابن زيوس
كبير الآلهة من لوداميا Loademia أو أوربا
Europa وحفيد « بلروفون » كان ساربيدون
حليفاً لبريام ملك طروادة خلال الحرب
الطروادية ، فقد تقدم لنجدته ومعه جيش
ضخم ، وكان من أبسل المدافعين عن طروادة
. كما طلب نزلاً منفرداً مع « باتروكلوس »
الذي كان يفر الطرواديون أمامه . ولما رأى
زيوس أن ابنه قد يقتل أشفق عليه وأراد إنقاذه
من الوت ، رغم علمه أن مصير ساربيدون قد
تحدد بالموت في تلك اللحظة ، لكنه حاول
مخالفة أحكام القدر ، غير أن زوجته هيرا
نبهته إلى هذا الخطأ ، فعاد واستسلم للقدر .
وعندما قتل ساربيدون حزن عليه زيوس وأمطر
السماء دماً حزناً عليه . وهبط أبوللو بنفسه .
بناء على أمر زيوس ، وأخذ جثة البطل من
ميدان القتال ، وغسلها في مياه نهر
سكاماندر ، وعطرها برحيق الآلهة . ولفها في
ثياب الخالدين وسلمها إلى إله « الموت » ،
واله « النوم » فحملها الإلهان إلى مملكته في
ليكيا ، ووضعها وسط الشعب ، حيث أصبح

ساترن Saturn

إله إيطالي قديم في الأساطير الرومانية ،
وهي إله بذر البذور والحصاد ، وزوج الإلهة
ريا Rheu ووالد كبير الآلهة جوبتر . وقد
وحد الرومان بينه وبين الإله اليوناني
«كرونوس» وتقول الأسطورة إن عهد
«ساترن» كان هو العصر الذهبي . إذ حكم
رعاياه برقة ورحمة . وأقام المساواة بينهم في
جميع الأحوال . لكن النبوءة كانت تقول إن
أحد أبنائه سوف يخلعه عن العرش ، ولهذا
راح يلتهم كل طفل يولد ، غير أن زوجته ريا
استطاعت أن تنقذ «جوبتر» وعندما كبر
حارب أباه وانتصر عليه وطرده من السماء .
وقد رزق ساترن ثلاثة أبناء من زوجته «ريا»
هم : «جوبتر» ، و«نبتون» و«بلوتون»
وابنة واحدة هي «جونو» توأم جوبتر وزوجته
ويضيف بعض الباحثين «فستا» إلهة الموقد ،
وكيريس إلهة القمح والحصاد . وكان له غير
هؤلاء عدد كبير من الأطفال من نساء
أخريات مثل القنطور خيرون من الحورية
فيليرا . وتقول الأسطورة ان «ساترن» بعد أن
خلعه ابنه «جوبتر» عن العرش ساءت حالته
ولجأ إلى منطقة «لانوم» في إيطاليا ، حيث
جمع الرجال المتوحشين المتشردين في الجبال
وسن لهم القوانين . وكان الناس يقدمون له
الضحايا والقربان خلال شهر ديسمبر . حيث
يُقام له احتفال كبير . كتب عنه في الأدب

كان جوابه « إن كان الشيطان يخرج الشيطان
فقد انقسم على ذاته ، فكيف تثبت مملكته ؟
وإن كنت أنا بعلزبول (رئيس الشياطين)
أخرج الشياطين ، فأبناؤكم بمن يخرجون ؟ »
(إنجيل متى : الإصحاح الثاني عشر : ٢٤ -
٢٧) ولا يتلبس الشيطان الجسد فحسب بل
له سلطان على الروح . ولما كان المسيحيون
لم يستطيعوا منذ فترة مبكرة تفسير المبرر الذي
جعل الرب يخلق روحاً شريرة على هذا النحو ،
فقد انتبهوا إلى أن الشيطان كان ملاكاً لكنه
سقط في المعصية ، فأصبح «أمير هذا
العالم» (يوحنا ١٢ : ٣١) بل هو أحياناً
«إله هذا الدهر» (رسالة بولس الثانية الى
كورنثوس : الإصحاح الرابع : ٤) .

ونجد ملتون في «الفردوس المفقود»
يسائر المصادر اليهودية المتأخرة فيجعل الشيطان
ملكاً على الجحيم ، الذي يحكم جميع
الساقطين من الملائكة ، وهو يستمد الكثير
من الأسماء من أساطير الشرق القديم .

سالي Sali

صورة من الإلهة العظيمة ديفي Devi
في الأساطير الهندوسية . وتستخدم كلمة
«سالي» أيضاً للإشارة إلى الأرملة التي
تضحى بنفسها في جنازة زوجها تعبيراً عن
وفائها له . وهي العادة المعروفة عندهم باسم
«سوتي» وقد جاهد الإنجليز طويلاً لمنعها ،
وأصبحت ممنوعة بالفعل الآن .

اليهودى بملك عليهم . روى قصته — فى العهد القديم — سفر صموئيل الأول — الإصحاح التاسع : ٣١ . كان شاول ابن كيش من أرض بنيامين . اختاره صموئيل لأنه « من كتفيه أعلى من أى فرد من أفراد الشعب » ثم مسح صموئيل جسد داود بالزيت ليكون خليفة لشاول .

سافستيفادا

Savastivada

مدرسة بوذية من أوائل المدارس فى الفلسفة البوذية . تعنى حرفياً « مذهب كل ما هو موجود » . وهى مدرسة مثالية ترى أن كل ما هو موجود من الأشياء المادية وهم .

سافترى Savitri

كلمة سنسكريتية تعنى حرفياً « التى هبطت من الشمس » وهى اسم يطلق على بطلة فى الأساطير الهندوسية ، أعادت زوجها من عالم الموتى . كما أنها اسم يطلق على الشمس ، وعلى ابنة وزوجة براهما . وأيضاً يطلق على « الجياترى » النصوص المقدسة التى يتلوها البراهمة يومياً . وقد روت ملحمة «المهابهاراتا» أسطورة سافترى . ثم اشتهرت فى القرن الماضى بين الناطقين بالإنجليزية نظراً لترجمة أودين آرنولد « لأسطورتها » التى رواها أحد الرجال المقدسين ، فبعد أن

الانجليزى « تشوسر » ، و « شكسبير » ، « وسبنسر » ، و « وكيثس » .

الساتير Satyrs

مخلوقات غزيرة الشعر فى الأساطير اليونانية تعيش فى التلال والغابات . نصفها بشر ، ونصفها حيوانات لها قرون وآذان ماعز . وهى من أتباع الإله ديونسيوس والإله بان . وهى تشتهر بعشقها للخمر والنساء والهوريات ، وتتمتع بكل ضروب الخبث والشهوة ، فهى تتوارى خلف الأشجار أو ترقد فى حقول الكرم ، أو الحشائش ، ثم إذا بها فجأة تبرز لتبث الرعب فى قلوب الهوريات ، وتضحك من فزعها ، ولهذا يصفها هزبود بأنها « لا تصلح لشيء » .

وقد وُحِدَ المسيحيون فى عصور تالية بين الساتير والشیطان لما اشتهر عنهم من شهوة جنسية . ذكرهم أوفيد فى « التقويم » ، وفى مجال الفن رسمهم روبنص فى لوحة «الهوريات والساتير» كما نحت ميخائيل أنجلو تمثالاً « لباخوس » أو « ديونسيوس » .

شاول Saul

أول ملك لإسرائيل على ما يروى الكتاب المقدس (العهد القديم) ، فى القرن الحادى عشر قبل الميلاد ، نصبه صاموئيل ودهن جسده بالزيت عندما طالب الشعب



شاول

- ۲۲۷ -

٣ - اسم لإحدى زوجات الإله شيفا في الديانة الهندوسية .

٤ - ابنة الحكيم « دتشا » تزوجت من الإله شيفا ضد رغبة والدها . ماتت ثم ولدت من جديد على أنها « بارفاترى » .

ساتفا Satva

أقدم المذاهب الستة في الفلسفة البرهمية، وهو يسمى أحياناً « سانخيا » .

المخلص Savior

شخصية هامة في مختلف ديانات العالم، فهو بوذا في الديانة البوذية، ثم هو « المنتظر » في نفس الديانة . وهو زرادشت في الديانة الفارسية القديمة، هو يسوع المسيح في المسيحية .. الخ .

ساكيفولا Sacevola

تميمة يضعها الأطفال الرومان، في الأساطير الرومانية .

شيلدبرج

Schildburg

مدينة اشتهرت في الأساطير الألمانية لما فيها من حكمة . فقد تظاهر سكانها بالحمق لكي يعيشوا في سلام . وتروى الأسطورة كيف شيدوا منزلاً بلا نوافذ لكي يدخل لهم ضوء الشمس .

تزوجت توفي زوجها خلال عام، وكان زوجها حطاباً، خرج ذات يوم لقطع الأشجار في الغابة، وكانت تتبعه عندما رآته يسقط، ورأت « ياما » إله الموت يقف على مقربة منه، وأخبرها « ياما » أنه جاء ليأخذ زوجها إلى أرض الموتى، فراحت تتوسل إليه أن يتركه لها . لكن الإله رفض . فراحت تسير خلفه لكي تسترده . واستخدمت الأسطورة كأساس للأوبرا التي وضعها الموسيقار جوستاف هولشت .

سات Sat

كلمة سنسكريتية تعني « الموجود » وهي تشير في الفكر الهندوسي إلى « العالم المرئي » الذي نعيش فيه، والذي يعتمد على العالم الآخر غير المرئي، أي نصف الكرة الأرضي والسماء، في مقابل نصفها الآخر (العالم السفلي) .

ساتي (سوتى) Sati Suttae

١ - طقوس دينية في الديانة الهندوسية كانت تفرض على الأرملة أن تحرق (أو تُدفن) مع زوجها المتوفى كدليل على إخلاصها ووفائها له . وقد جاهد الإنجليز لمنعها، وهي الآن ممنوعة بالفعل في الهند .
٢ - كلمة سنسكريتية تعني « المرأة الفاضلة » في الأساطير الهندوسية .

سكيبو Scipio

قائد ومتصوف روماني نقل « الأم الكبرى » (سبيل) من فريجيا إلى روما على هيئة « الحجر الأسود » .

العقرب Scorpion

الصورة النموذجية لهذا الكائن العنكبوتي الخطر من أقدم النقوش الهيروغليفية المعروفة . وقد استخدم لكتابة اسم حاكم من عصر ما قبل الأسرات ، هو « الملك العقرب » ولا يزال العقرب الأفريقي ، يتكاثر في الأماكن التي توجد فيها الرطوبة والأحجار التي تختبئ فيها .

كان العقرب ككثير من المخلوقات الخطرة الأخرى ، إلهاً عبداً بأسماء مختلفة أشهرها عقربة أنثى هي الربة سلكت (أو سلكس) وكانت في الأصل شخصية خيرة وهبت القوة لسحرة سلمت . حيث كانوا يقومون بالعلاج عن طريق الشعوذة ، أما في نقوش المقابر فقد استعويض عن تلك الربة بصورة « عقرب الماء » غير الضار ، التي حلت أيضاً محل صور جميع العقارب الصفراء . وقد كان المصريون يحمون أنفسهم من العقرب بتعويدة تقول : « أي رع ، تعال إلى ابنتك القطة المقدسة ، فقد لدغها العقرب في طريق موحش . تعال إلى ابنتك فقد دخل السم جسمها ، وسرى في لحمها » عندئذ

يتدخل الإله ويشفي ابنته . وكانت الأساطير المصرية تعزو العقرب إلى الإله الشرير « ست » ولهذا كانت سبع عقارب تصاحب الإلهة إيزيس في بحثها عن زوجها . وتقول إحدى الأساطير المصرية أن « ست » تخفي في هيئة عقرب وأراد أن يقتل حوريس . غير أن الآلهة أعادته إلى الحياة .

وفي الأساطير الأوربية يرمز العقرب إلى الشر والخيانة . ولقد أعطى السيد المسيح لتلاميذه سلطة على العقارب (لوقا ١٠ : ٩) باعتبارها تمثل اعتداء على مملكة الرب . وقد وُحِّدَت رمزية العصور الوسطى بين العقرب وبين يهوذا .

وكان العقرب هو الذي لدغ بقوة عقب أوريون تنفيذاً لأوامر الإلهة ديانا . وبرج العقرب هو البرج الثامن في منطقة البروج .

سكيلا و خاربيدس

Scylla & Charybids

كانت سكيلا في الأساطير اليونانية ابنة إله البحر بوزيدون وجيا ، حورية بارعة الجمال أحبها جلوكوس وهو رجل تحول إلى إله بحري نصفه إنسان ونصفه سمكة . غير أن سكيلا رفضت حبه ، فاستشهد بالسماء والأرض والبحار ليثبت للحوورية ما يكنه قلبه ها من حب وإخلاص . ولكنها لم تتأثر بتوسلاته وعواطفه الجياشة ، وذهبت إلى

من الجو البارد . يحتفل بعيده فى ١٩
أغسطس كان ابناً لملك الدانمارك ، لكنه ترك
الأسرة الملكية وذهب إلى ألمانيا لهداية الناس
واستقر فى نورمبرج ، وعاش فى صومعة قريبة
من المدينة . وكان يذهب إلى المدينة يومياً
ليعظ الناس ، وقد اعتاد أن يتوقف فى طريقه
عند كوخ رجل فقير يصنع عربات النقل .
وذات يوم كان الجو فى غاية البرودة ،
فوجد أسرة الرجل تكاد تتجمد من البرد ،
وليس عندهم وقود للتدفئة . فطلب من
الأسرة إحضار بعض الجليد المتراكم على
الكوخ . واستخدمه كوقود للنار كما لو كان
قطعاً من الخشب .

سبستيان

Sebastian

ملك البرتغال الذى قُتل فى احدى
المعارك . لكنه طبقاً للأسطورة لم يمت ،
لكنه سيعود لمساعدة البرتغال وقت الحاجة .

القديس سبستيان

Sebastian, St.

رجل من سبستيا فى آسيا الصغرى فى
القرن الثالث الميلادى . انحدر من أسرة نبيلة ،
وكان قريباً من الإمبراطور « دوقلتيانوس »
وعندما علم الإمبراطور أنه اعتنق المسيحية
طالبه بأن يعلن نبذه لهذه الديانة ، لكنه

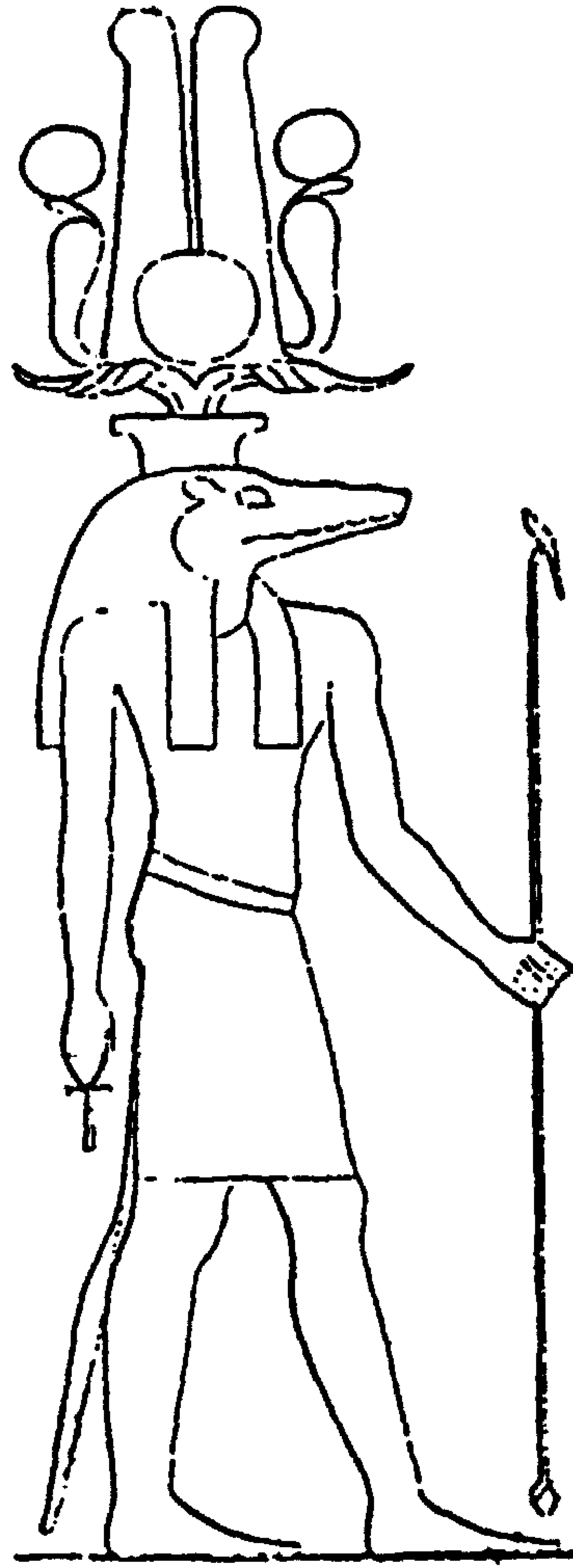
الساحرة « كيركى » لكى تبحث لها عن
دواء سحرى يخلصها من حبه فوقعت
الساحرة نفسها فى حب « جلوكوس » .
لكنه رفض حبها . وبذلت له الوعود . لكنه
لم يأبه لها . فصنعت سما ألقته فى النبع
الذى اعتادت سكيلا أن تستحم فيه ، وما أن
نزلت الحورية إلى النبع لكى تستحم حتى
تحولت إلى وحش له ستة مخالب وستة أفواه ،
وستة رعوس يلتهم السفن والبشر . وفزعت
سكيلا من شكلها البشع فألقت بنفسها فى
البحر بالقرب من الصخور التى اتخذت اسمها
فى مضيق صقلية .

أما خاربيدس ابنة « نبتون » وإلهة
الأرض « جيا » ، فإنها سرقت قطع الماشية
من هرقل ، ولهذا مسخها جوبتر ، وجعلها
هاوية خطيرة فى مضيق صقلية . وفى أسطورة
أخرى أن زيوس أحالها إلى وحش مائى يتلغ
من الماء بقدر استطاعتها ثم تقذف به خارج
البحر . وكان على الملاحين الذين يعبرون
بين الوحشين أن يتجنبوا أن تبتلعهم رعوس
سكيلا . وقد كتب عنها هوميروس فى
الأوديسة (الكتاب الحادى عشر) .

القديس سيبولد

Sebald, St.

فى الحكايات المسيحية ، قديس من
القرن الثامن . يضرع إليه الناس لحمايتهم



الإله سيك

رفض ، فغضب الإمبراطور وأمر أن يرسل إلى الغابة ليقتل . فربطوه فى شجرة وأطلقوا عليه السهام غير أنها طاشت بعيداً عنه . وأخيراً استطاعوا أصابته فتركوه ليموت ، غير أن امرأة مسيحية ظهرت وأخذته إلى منزلها ، وكان لا يزال حياً ، واعتنت به حتى شفى واسترد عافيته . فعاد إلى الإمبراطور يطالبه هذه المرة بالتخلى عن آلهته الوثنية . غير أن الإمبراطور قبض عليه مرة أخرى ، وزج به فى سجن القصر ، ثم رجمه حتى الموت .

سيبك Sebek

الإله التمساح فى ديانة مصر القديمة . أدرك المصريون أن فى استطاعة التمساح أن يهاجم كل من يستحم فى النهر أو من تحطمت سفينته . كما يهاجم النساء اللواتى يذهبن إلى النهر يملأن جرارهن بالماء ، أو من تغسل الثياب هناك . ولهذا لجأ المصرى إلى التعاويذ والأغنيات السحرية . وتقول الأسطورة أن أهالى « دندرة » فى صعيد مصرهم وحدهم الذى لديهم مناعة ضد هذا « المعتدى » كما كانوا يسمونه . ويغنى العاشق « إن حب معشوقتى الواقفة على الضفة الأخرى من النهر ، هو لى . بيد أن تمساحاً يرقد على شاطئ الرمل .. سأنزل إلى

النهر لأجد التمساح قد أصبح فأراً صغيراً ، لأن حبى لها جعلنى قويا . وسيكون تعويذه تحمينى من التمساح » .
كان لهذا الإله العديد من المعابد المنتشرة والامتدة من مستنقعات الدلتا ، حتى كوم أمبو ، وقد اشتهر منذ عهد الدولة الوسطى . وكان هو رب مدينة التماسيح بالفيوم . والمناطق المحيطة ببحيرة قارون . وكان كهنته يصلون له كل يوم : « أهلاً بك أيها التمساح سيبك ، ورع ، وهوريس الإله الجبار . أهلاً بك يا من خرجت من المياه الأصلية . وهكذا نجد أن سيبك كثيراً ما كان يرتبط بإله الشمس رع ، وعندئذ يسمى « سيبك - رع » ويكتب فى بعض الأحيان سوبك Sobek .

سيكو-نو-لى

Seicho- No- Le

« بيت النماء » جماعة دينية يابانية تأسست عام ١٩٢٨ ترى أن جميع الديانات تصدر عن إله واحد كللى .

سيد Sed

عيد فى مصر القديمة ، وهو الاحتفال الطقسى بتوحيد الوجهين فى مصر على يد الملك مينا .

سدنا Sedna

الإلهة العظيمة فى أساطير الأسكيمو ،
ملكة عالم الموتى الموجود تحت البحر .

وتقول الأسطورة إن « سدنا » كانت فتاة جميلة خطبها كثير من الرجال ، لكنها رفضتهم جميعاً . وذات يوم وقف « فلمار » (طائر بحرى من طيور القطب الشمالى) يبنى لها : « تعالى إلى أيتها الجميلة لتعيشى بين الطيور . حيث لا جوع ولا عطش ، وحيث العش الذى صنع من أجمل الريش ، وسوف يلبي أصدقائى من الطيور جميع رغباتك .. » واستمعت الفتاة لما يقوله الطائر وأعجبت به . فقررت أن تكون زوجة له . غير أنها اكتشفت أن الطائر كذب عليها وأنه لا يملك شيئاً مما زعم . وبعد عام جاء والدها لزيارتها ، فأخبرته أنها تريد العودة إلى بيتها . فقتل والدها الطائر ، وأخذها فى قاربه وأبحر . وتبعته الطيور الأخرى التى شهدت مقتل زميلهم . وهبت عاصفة كادت أن تطيح بالقارب ، فقرر الوالد تقديم ابنته قربانا للطيور . فألقى بها فى الماء ، لكنها تعلقت بالقارب بأصابعها ، فقام الأب القاسى بقطعها ، غير أن أصابعها تحولت إلى حيتان . وعندما هدأت العاصفة سمح لها والدها بالعودة إلى القارب . لكنها كانت قد كرهت هذا الأب ، وفضلت أن تبقى بعيداً عنه . وهكذا تحولت إلى ملكة لأرض الموتى

الموجودة تحت الماء . كما أصبحت إلهة لمخلوقات الماء .

سكر Seker

إله الموتى فى جبانة « منف » فى ديانة مصر القديمة . وربما كان سكر ، فى الأصل ، إلهاً للنباتات ، ثم ارتبط بأوزيريس إله الموتى . ثم ارتبط الاثنان بالإله بتاح ليشكل الثلاثة ثلوثاً .

سلينا (القمر)

Selene

إلهة قديمة للقمر فى الأساطير اليونانية ، ابنة التيتان « هيريون » وثيا ، وشقيقه هليوس إله الشمس وإيوس ربة الفجر . وهى امرأة جميلة ، بجناحين طويلين ، وتضع على رأسها تاجاً من الذهب يشع ضوءاً رقيقاً . ثم اتحدت سلينا فى الأساطير اليونانية والرومانية المتأخرة مع آرتميس ، ولونا ، وهيكاتى . أحبت سلينا الشاب الجميل أنديميون Edyi-mion وأيقظته بقبلة . يسميها بندار « عين الليل » ، ويسميها هوراس « ملكة الصمت » وكان يوم الإثنين هو اليوم المخصص لعبادتها .

سمرجل

Semargl

إله الأسرة فى الأساطير السلافية .
انتشرت عبادته بين الروس .

سميلي (القمر)

Semele

ابنة كادموس ملك طيبة من هارموني ،
في الأساطير اليونانية ، وأم ديونسيوس من
زيوس . فقد وقع كبير الآلهة في غرامها
وكان يتردد عليها كثيراً . وغارت زوجته «
هيرا » فاتخذت هيئة مربية « سميلي » ،
وأقنعت الفتاة أن تطلب من زيوس أن يكشف
لها عن شخصيته . فوافق زيوس وكشف لها
عن نفسه وسط برق ورعد ، فاحترقت الفتاة
بألسنة اللهب . وقبل موتها وضعت طفلاً في
شهره السادس هو ديونسيوس . وعندما ولد
ديونسيوس رفع أمه الميتة إلى السماء باسم
« ثيونى » ذكرها هوميروس في الإلياذة
« الكتاب الرابع عشر » ويوربيدس في « نساء
باخوس » وأوفيد في « مسخ الكائنات »
(الكتاب الثالث) .

سميراميس

Semiramis

ملكة آشورية أسطورية ابنة الآلهة « ديتيو »
كانت رائعة الجمال ، كما اشتهرت
بالحكمة والانقياد إلى الشهوة الجنسية .
شيدت الكثير من المدن ، منها مدينة بابل ،
وفتحت بلداناً متعددة . وتذهب بعض
الأساطير إلى أن سميراميس هي عشتار
نفسها ، وإلى أنها تحولت بعد موتها إلى

حمامة . اشتهر عنها أنها قتلت زوجها الثاني
« نينوس » ملك بابل . يصورها « روسيني »
في أوبرا باسم « سميراميس » على أنها قاتلة
عام ١٨٢٣ .

سيمونز

Semones

اسم يطلق في الأساطير الرومانية على
مجموعة من الآلهة والإلهات مثل : الإله
بأن ، والإله جانوس ، وبريابوس . كما يطلق
أيضاً على مجموعة من الأبطال الذين تم
تأليههم .

سنج - دون - ما

Seng- don- ma

امرأة في بوذية التبت ، كثيراً ما تصورها
الآثار الفنية بوجه أسد ، وهي قمع للجهل
البشرى .

سنخاريب Sannacherib

ملك آشور (٧٠٤ - ٦٨١ ق.م)
الذى دمّر مدينة بابل وأسر أهلها . وهزم
أورشليم أيام « حزقيال » لكن سفر الملوك
يروى أنه « في تلك الليلة أن ملاك الرب
خرج وضرب من جيش آشور مائة ألف
 وخمسة وثمانين ألفاً » (سفر الملوك الثاني -
الإصحاح التاسع عشر : ٣٥) .

حلم سيناديوس

Sennadius, Dream of

حكاية مسيحية عن حلم رواه القديس أوغسطين في إحدى رسائله ليثبت أن للإنسان طبيعتين .

إن سيناديوس طبيباً لا يؤمن بشائية الطبيعة البشرية . ولا يؤمن بالتالي بالحياة أخرى . وذات ليلة ظهر له ملاك في الحلم وسأله أن يتبعه ، وأخذه الملاك إلى أطراف المدينة ، وهناك « انتشى بموسيقى سماوية » وأخبره الملاك أنها أصوات الأرواح الكاملة ، لكن الطبيب لم يفكر في الحلم بعد أن استيقظ ، وبعد فترة ظهر له الملاك مرة أخرى ، وذكره بالزيارة السابقة ، ثم سأله عما إذا كانت هذه الزيارة قد تمت أثناء اليقظة أو وهو نائم . فأجاب الطبيب « لقد كنت نائماً وقتها » فقال الملك « فكذلك ما رأيت وما سمعت لم يكن بحواسك الجسدية . لأن عينيك وأذنيك كانت مغلقة أثناء النوم » فقلل الطبيب : « لقد كان الأمر كذلك حقاً ! » فاستطرد الملاك قائلاً : « إذن : فأبى عين رأيت ، وأبى أذن سمعت ؟ » فأجاب الطبيب « من الواضح أنك إذا رأيت وعينك الجسديه مغلقة ، وإذا سمعت وأذنيك الجسدية مقفلة ، أنك لابد أن تملك عيوناً وأذناً أخرى ، بالإضافة إلى حواسك الجسدية . حتى أنك عندما تنام فلا بد أن تستيقظ أشياء

أخرى . وعندما تموت فلا بد أن يكون هناك شيء يواصل الحياة » .

الساروفيم

Serophim

١ - مجموعة من الملائكة في الكتاب المقدس (العهد القديم) مشتق من الأرواح الشيطانية في الأساطير البابلية .
٢ - وقد يقال اللفظ بالمفرد «الساروف» وهو أحد ملائكة الطبقة الأولى الحارسين لعرش الرب في المعتقد اليهودي القديم .
٣ - عندما وصف النبي أشعيا عرش يهوه الإله العبراني ، قال « .. الساروفيم واقفون فوقه ، لكل واحد ستة أجنحة . وبائنين يغطي وجهه ، وبائنين يغطي رجله ، وبائنين يطير . وهذا نادى ذاك وقال : قدوس ، قدوس ، قدوس . رب الجنود مجده ملء كل الأرض » (سفر أشعيا : الإصحاح السادس : ٢ - ٣) .

القديس سيرابيون

Serapion, St.

قديس في القرن الرابع الميلادي ، اشتهر بكرمه . لا فقط في إعطائه ما يملك للفقراء والمساكين ، لكنه باع نفسه عدة مرات لصالح الفقراء . يحتفل بعيدة في ٢ مارس .

سيرابيس Serapis

إله مصري قديم دخل إلى مصر في عهد بطليموس الأول ، وكان الهدف من إدخاله أن يشترك المصريون مع اليونانيين في عبادته . فاستعار بعض خصائص من الإله أوزيريس ، غير أن أهم صفاته كانت يونانية تذكرنا بصفات كبير الآلهة زيوس ، وديونيسيوس انتشرت عبادته من الإسكندرية حيث اعتبر السرايوم من عجائب الدنيا . وانتقلت عبادته إلى بلاد منطقة البحر المتوسط على يد التجار ، وعباده الذين من عليهم بالشفاء ، فاهتدوا إلى عبادته ، ثم طغت شهرة إيزيس في العصر الروماني على هذا الإله السكندري .

السيرابيوم Serapeum

مجموعة من السرايب في منف محفورة تحت سطح الأرض تحتوى على عجول أبيس المدفونة . اكتشفها ماريت عام ١٨٥٠ - ١٨٥١م فوجد بها ٢٤ تابوتاً من الجرانيت والبازلت يزن أثقلها حوالى سبعين طناً .

أعاد بطليموس الأول النشاط في السيرابيوم القديم ، وذلك بإدخاله عبادة الإله « سيرابيس » ، و كان يقوم بالخدمة فيه رهبان متطوعون ، وهو يشتمل على مصحة . حيث يفد المرضى طلباً لمعجزة الشفاء . وأمام

المدخل بهو على جانبيه تماثيل ، وزقيمت بقربه تماثيل الشعراء والفلاسفة الاغريق في نص دائرة .

الأفعى والمبرد

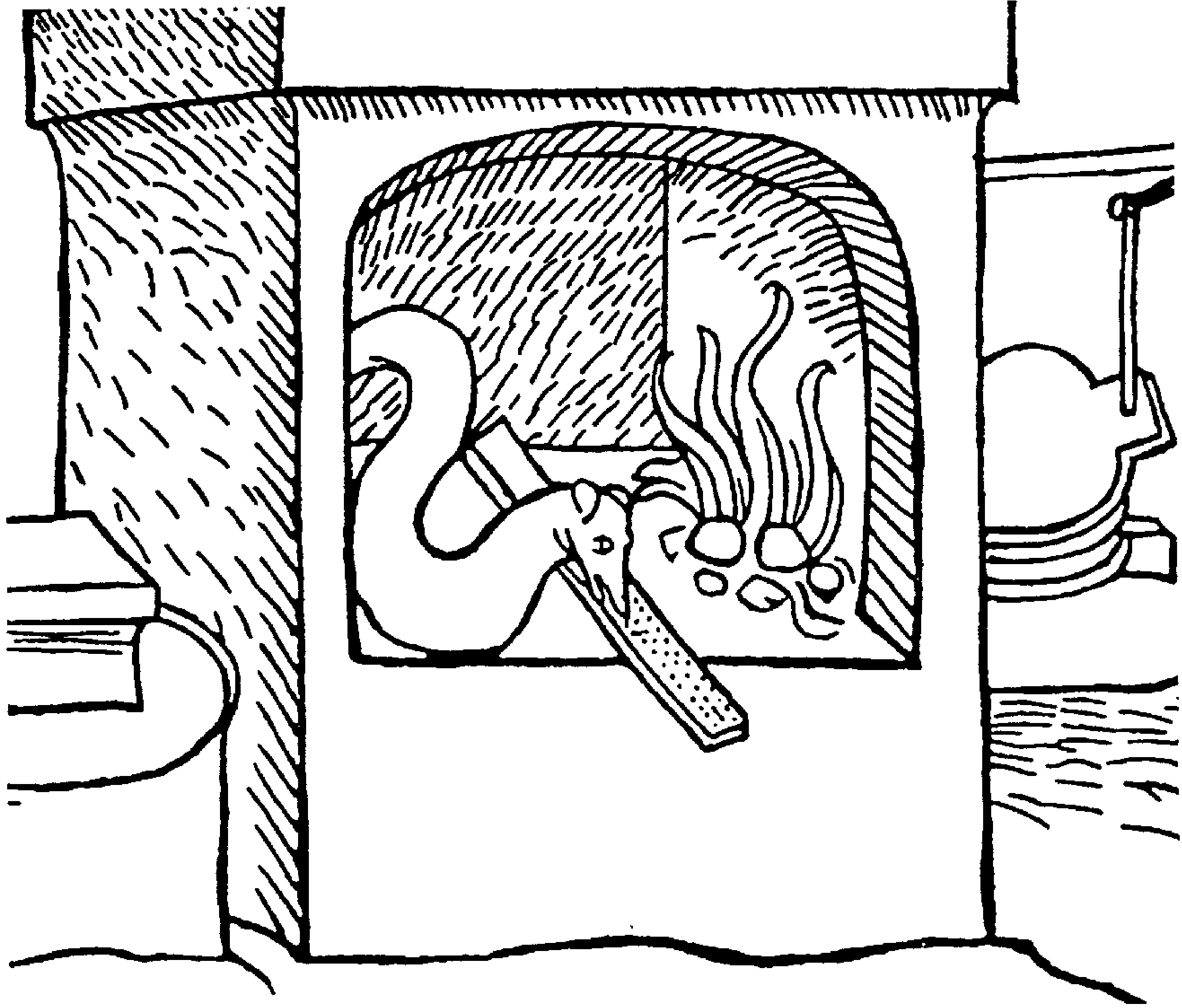
Serpent & The File

حكاية من حكايات « أيسوب » وجدت في أنحاء العالم بصور شتى . تقول الحكاية : « دخلت أفعى دكان حداد ، فوجدت أمامها « مبرداً » فراحت تلعبه والمبرد ينزف دماً ، لكنها كلما رأتة ملطخاً بالدم ازداد تعطشها للعبه ظناً منها أنها دماء « المبرد » وأخيراً عندما شعرت أنها لم تعد قادرة على الاستمرار في لعبه راحت تعضه ، لكنها أحست أن أسنانها ليست أفضل من لسانها ، وهنا قال لها المبرد : « ماذا تفعلين يا حمقاء؟ إن لدى القدرة أن أقرض كل ما أقابله من قطع الحديد ، فماذا تفعل معي أسنانك ! » .

المغزى الأخلاقي : « أحقق من يتخيل أنه يؤذى الآخرين ، مع أنه في الحقيقة يؤذى نفسه » .

سرفت Serget

الإلهة العقرب في الأساطير المصرية ارتبطت بالموتى . وكثيراً ما تشاهد على جدران المعابد بأذرع مجنحة تفردا إشارة إلى



الأفعى والمبرد

الحماية . كانت ترافق الإلهة إيزيس في تجوالها بحثاً عن زوجها . ولهذا فإن كل من يعبد إيزيس لا يمكن أن يلدغه العقرب .

وتصورها الآثار الفنية على هيئة امرأة تضع العقرب على رأسها ، أو على شكل عقرب برأس امرأة .

سشات Seshat

إلهة مصرية مختصة بأرشف الحوليات الملكية .

ست Set

إله الشر في الديانة المصرية القديمة . شقيق إيزيس وأوزيريس ونفتيس . أطلق عليه اليونان اسم الأفعى طيفون حتى أصبح الاسمان مترادفين . قتل شقيقه أوزيريس وانتقم منه ابنه حوريس .

كانت عبادة ست من أقدم العبادات في مصر القديمة ، وتقول الأسطورة إن الخنزير والحمار وفرس النهر وغزال الصحرات قد انحدرت جميعاً من هذا الإله الذي كان في الأصل إلهاً خيراً لمصر العليا . وكانت حدود مملكته هي أرض الموتى المباركين . حيث يقوم بمهام طيبة من أجل المتوفين . وعندما هاجم أتباع حوريس الإله العظيم لمصر السفلى ، أتباع ست وهزمهم ، هبطت مكانة ست في مجمع الآلهة المصري . وأعلن

كهنة حوريس أن ست إله شئ ، وأنه عدو لجميع الآهة . وأمروا بتحطيم جميع صورته وتمثيله .

وأصبح ست العدو الأكبر لإله الشمس رع ، وتشير جميع الأساطير المتعلقة به إلى المعارك التي خاضها ضد الشمس ، ومن هنا جاءت رواية « بلوتارك » التي تصور ست على أنه إله شرير تماماً .

أما قصة ست مع شقيقه أوزيريس (راجع) وقتله له ووضعها في صندوق .. الخ وبحث زوجته إيزيس (راجع) فقد سبق أن عرضنا لها بالتفصيل .

حكماء اليونان السبعة

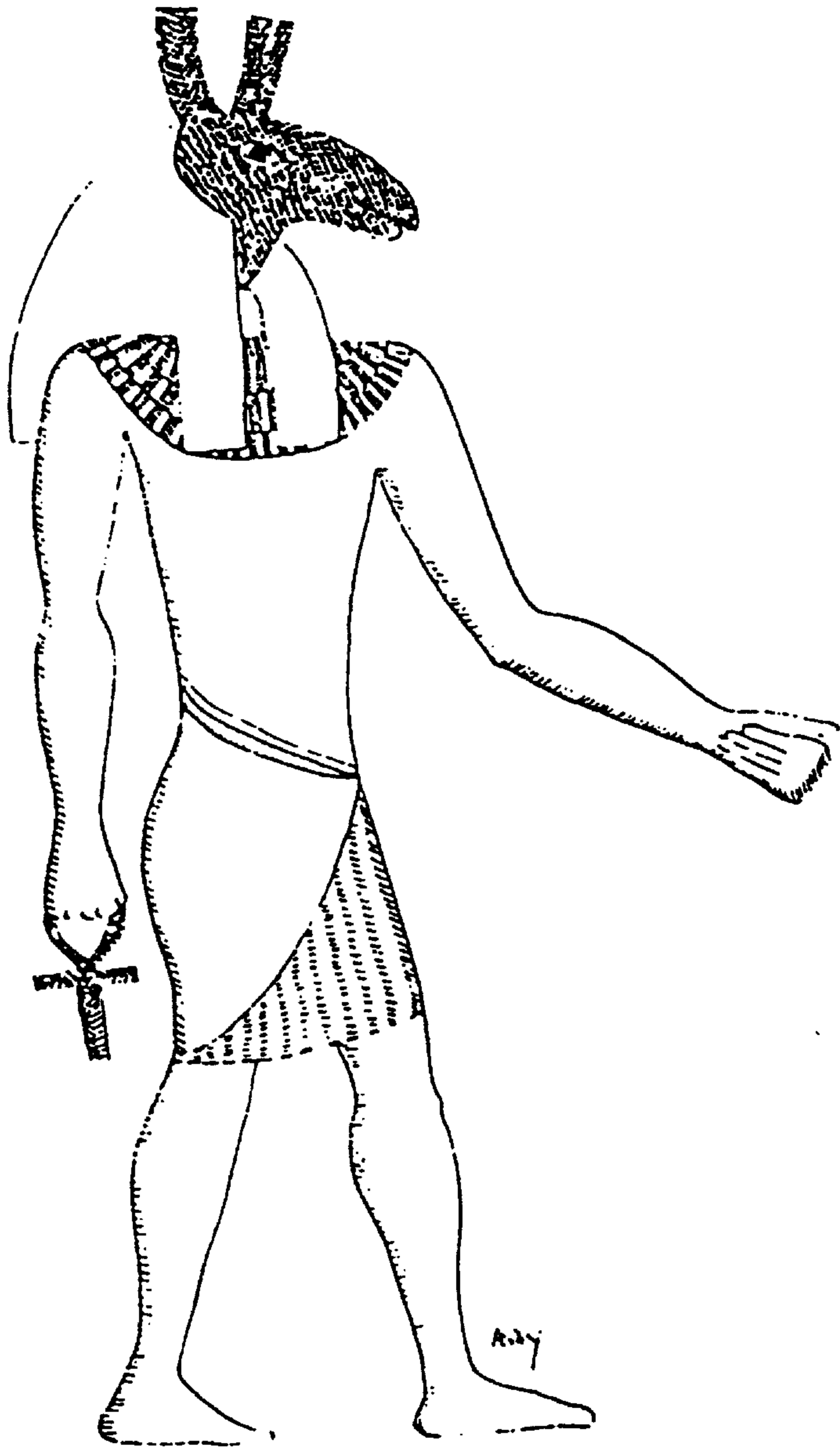
Seven Sages of Greece

سبعة رجال اشتهروا بالحكمة في اليونان في القرن السابع قبل الميلاد . منهم طاليس (أول الفلاسفة) وصولون (المشرع المعروف) ودياس وخيلون الإسبرطي الذي أعاد عظام أورست . وكليسبوليس الرودسي . وبريندر الكورنثي ، وبيتاكوس المصلح الديمقراطي ، كتب عنهم بلوتارك .

النائمون السبعة في أفسوس

Seven Steepers of Ephesus

حكاية في التراث المسيحي تروى قصة سبعة من الشباب هربوا إلى كهف بسبب



الإله سبت

شاهابت

Shahapet

روح على هيئة ثعبان فى الأساطير الأمريكية . تظهر على هيئة إنسان وعلى هيئة ثعبان فى آن معاً . وتعيش هذه الروح فى مخازن الخمور ، وعلى أشجار الزيتون .

الشاهنامة (كتاب الملوك)

Shah- Namah

ملحمة فارسية ضخمة تقع فى نحو ستين ألف بيت . تعتبر أعظم أثر أدبى فارسى فى جميع العصور . نظمها الفردوسى وأتمها عام ١٠١٠م . للسلطان محمود الغزنوى مصوراً فيها تاريخ الفرس منذ العهود الأسطورية حتى منتصف القرن السابع للميلاد . منذ جيومرت Gayomart (وأيضاً كيومرت) أول ملوك فارس الذى يقول عنه الفردوسى : إنه « أول ملك فى العالم » حتى سقوط الدولة الساسانية عام ٦٤١م .
حقق الشاهنامة ونشرها عام ١٩٣٣
عبد الوهاب عزام .

الشيوية

Shaivism

عبادة الاله شيفا (راجع) وهى تشكل إحدى الصور الرئيسية الثلاثة فى الهندوسية الحديثة إلى جانب الفشنوية والشاكتية .

اعتناقهم المسيحية ، واضطهاد السلطات لهم . وناموا فى الكهف ، مدة طويلة ، فقد استيقظوا بعد مرور قرنين من الزمان (وتقول بعض الروايات إنهم ناموا ٢٣٠ سنة) وتقول القصة إنهم ماتوا بعد ذلك ودفنوا فى كنيسة القديس فيكتور فى مارسيليا . كتب عنهم جوته قصيدة بعنوان « النائمون السبعة فى أفسوس » .

عجائب الدنيا السبع

Seven Wonders of the World

وهى مجموعة من الآثار الهندية فى الحضارات القديمة هى :

- ١ - أهرامات الجيزة فى مصر .
- ٢ - حدائق بابل المعلقة .
- ٣ - منارة الإسكندرية .
- ٤ - هيكل آرتيميس أو معبد ديانا فى أفسوس .
- ٥ - تمثال زيوس للنحات فدياس .
- ٦ - كولوسس رودس . تمثال ضخم لإله الشمس هليوس .
- ٧ - والموسوليوم (ضريح موسولوس طاغية كاريا بآسيا الصغرى ، وقد توفى فى عام ٣٥٣ ق.م) . وتعتبر أهرامات الجيزة الثلاثة أقدم هذه العجائب و « الأعجوبة » الوحيدة التى عمرت من دونها جميعاً حتى اليوم .

شاكتاس Shakkas

المتعبدون للربة الكبرى شاكتى فى
الأساطير الهندوسية .

شاكتى Shakti

الإلهة الرئيسية الثالثة فى الديانة
الهندوسية إلى جانب فشنو وشيفا . ، كلمة
شاكتى سنسكرتية تعنى « القوة » ، أو
« النشاط » ، ويقال إنها زوجة الإله شيفا .

شاكوبوتو Shakubuta

مصطلح يابانى يعنى « اكسر بلطف »
وهى ضرب من الهداية الجبرية ، ووسيلة
استخدمتها البوذية فى اليابان لهداية الناس ،
لاسيما بعد الحرب العالمية الثانية .

شاكوتالا Shakuntala

بطلة فى الأساطير الهندوسية ، وقعت
فى حب الملك دوشيانتا .
ولدت شاكوتالا فى الغابة وعاشت فيها
حيث كانت الطيور تزودها بالطعام حتى عثر
عليها الحكيم « كانوا Kanwa » فأخذها
إلى صومعته ورباها كابنته . وذات يوم رآها
الملك دوشيانتا فوق فى غرامها ، فطلبها لا
للزواج . لكن لتعيش فى قصره على أنها
حبيته ووافقت الفتاة . وقبل أن يعود إلى بلده
أهداها خاتماً ليكون ميثاقاً لوجه .

وعندما زارهما بعد ذلك الحكيم « دور
- فاس » وأعجب بالفتاة ولكنها لم تعره
التفاتاً لأنها كانت مبهورة بأفكار الملك ،
فغضب الحكيم ولعنها فقالت له إن الملك لن
يفغر له هذه الاساءة . فقال لها الحكيم إن
اللعة سوف تسرى فى اللحظة التى يرى فيها
الخاتم الذى أهداه لها . وعندما وصلت الفتاة
إلى القصر الملكى لم يتعرف عليها الملك ،
وتحققت اللعة . فعادت الفتاة إلى الغابة .
وعشر أحد الصيادين على الخاتم فى بطن
سمكة ، وأعادها إلى الملك ، فتذكر الفتاة فى
الحال وأرسل فى طلبها ، وعاشت معه فى
القصر . وكانت هذه الأسطورة الأساس فيما
كتبه الشاعر كاليدياسا (راجع) بنفس اسم
البطلة « شاكوتالا » .

الشامان Shaman

شخص يشتغل بالتطبيب والكهانة
والسحر عند الشعوب البدائية . والكلمة نفسها
تعنى « ذلك الذى يعرف ! » .

الشامانية

Shamanism

معتقد دينى عند الشعوب البدائية ،
يعتمد على الشامان الذى يقال إن لديه قوة
خارقة لشفاء المرضى ، والاتصال بالعالم
العلوى ، ينتشر عند قبائل آسيا .

شاماش Shamash

إله الشمس في الديانتين السومرية والأكادية ، وهو ابن إله القمر « نانا » السومري و « سن » الأكادي . وأخو « عشتار » . وزوج شينراد السومرية . وأبا الأكادية ، وهو أيضاً إله العدالة والشفاء وهو يظهر في ملحمة « جلجامش » كصديق للبطل ويعزى ظهوره في قبة السماء أثناء النهار ، واختفاؤه في الليل في المصادر السومرية ، إلى أنه يقطع السماء تجوالاً نهاراً ، ويركن إلى حوض البحر ليلاً ، ليظهر ثانية من خلف الجبال صباح اليوم التالي .

شامبا Shamba

حاكم زائير في الأساطير الأفريقية ، كان بالغ الحكمة محباً للهدوء والسلام . كانت لديه رغبة شديدة منذ الصغر للسفر والتجوال . معتقداً أنها أفضل معلم . فزار خلال سنوات العديد من البلاد . وتعلم من كل مكان أموراً جديدة منها التطريز ، والحياسة ، والتدخين ، ولعبة اسمها مانكالا Mankala . منع صناعة الأسلحة المهلكة . ونادراً ما قتل إنساناً . كما كان يحافظ في جميع الأحوال على حياة النساء والأطفال . وأظهر - بوصفه قاضياً - حكمة عظيمة في بحث القضايا الجنائية والمدنية . وذات يوم قاطع شاهداً يدلي بشهادة سماعية في المحكمة

قائلاً : إن أولئك الذين رأوا بأعينهم هم وحدهم الذين لهم حق الكلام .

شامبهو

Shambhu

لقب يطلق على الإله شيفا يعنى «الرءوف المحسن» عندما يضرع إليه أتباعه .

شانجو Shango

إله الرعد في الأساطير الأفريقية (جنوب غرب نيجيريا) وزوج « أوبا » إلهة نهر النيجر . و « أوشن » إلهة نهر أوشن .

كان شانجو في البداية رجلاً فانياً خدم شعبه بوصفه الملك الرابع عليهم . غير أن اثنين من مساعديه السياسيين تحدوا سلطانه . فأحدث بينهما وقية حتى قتل واحد منهما الآخر ، غير أن المنتصر استدار بعد ذلك ليقتل الملك ، غير أن الملك استطاع أن يفر مع زوجته وبعض أتباعه المخلصين . وتجولوا في المنطقة حتى وصلوا الى منطقة « كوزو » ، حيث شق نفسه على شجرة . فأكرمه أتباعه . وأقاموا الصلاة للنيران لكي تدمر أعداءه ، وقالوا : إنه لم يمت لكنه اختفى في السماء ، ثم صعد إلى السماء . وشيدوا على شرفه معبداً في كوزو . وقالوا : إن الرعد هو صوت شانجو .



ون شانج تی - شون



شن إله الأغنياء



شاتارويا

شانجو Shangu

اسم الكاهن المحترف فى بابل .

شاتاروبا

Shatarupa

ابنة وزوجة الإله براهيمما فى الأساطير الهندوسية . وهى إلهة الحكمة واعلم ، وأم «القيدا» المقدسة . وتصورها الآثار الفنية الهندية وهى جالسة فى اللوتس بأربعة أذرع ممسكة فى يدها كتاباً أوراقه من سعف النخيل دليلاً على العلم . ووردة فى اليد الأخرى ترمز إلى زوجها براهيمما . وتعرف « شاتاروبا » أيضاً باسم « سافيترى » (الهابطة من السماء) إشارة إلى دورها السابق كإلهة للنهر . وتسمى أيضاً فاش Vach إشارة إلى أنها إلهة الحديث .

شياست-لاشافاست

Shayast La- Shavast

أجزاء من النصوص الدينية الزرادشتية تعنى حرفياً « المناسب وغير المناسب » كُتبت باللغة الفهلوية . وهى تعرض للخطيئة والنجاسة ، وتقدم تفاصيل الاحتفالات وهى كثيراً ما تقتبس من الكتاب المقدس «الابستاق» .

شدو Shedo

الأرواح الحارسة فى الديانة البابلية

فيلسوف صينى (١٠٠١ - ١٠٧٧) القديمة .

أثر تأثيراً قوياً فى تطور الكونفوشية الجديدة .

شانج - تى Shang Ti

إله السماء فى الأساطير الصينية ، كما أنه يُعبد أيضاً على أنه السماء . وعندما وصل اليسوعيون إلى الصين فى القرن السابع عشر ابتكروا كلمة « تيان شو » (إله السماء) لتطلق على الإله المسيحى .

شانكارا

Shnkara

لقب يُطلق على الإله شيفشا يعنى «المحسن أو المبشر بالخير» عندما يضرع إليه أتباعه .

شان تان

Shan - Tan

أحد الخالدين السبعة فى الأساطير الصينية ، راعى المواهب . تصوره الآثار الفنية على هيئة رجل عجوز يمسك فى يده صولجانا ، وهو يسمى فى اليابانية «سانتو» .

شاو- يوغ

Shao- Young

فيلسوف صينى (١٠٠١ - ١٠٧٧) القديمة .

أثر تأثيراً قوياً فى تطور الكونفوشية الجديدة .

شن Shen

الشعابين ذات الرؤوس المتعددة . وهو شقيق مانسا - ريفي صاحب القوة الخارقة في درء السم . ويسمى شيلا أحياناً « ماهوراجا » أى الثعبان العظيم أو « ارنتا » (مالا نهاية) كرمز للأزل . وهو يتحد أحياناً مع الملك الثعبان فاسوكي Vasuki .

شيشى فولكوجن Shichi Fukuj

آلهة الثروة والحظ الطيب السبعة في ديانة الشنتو اليابانية وهم ايزوا إله الطعام اليومي . ودايكوكو إله الثروة . وبيشامون إله الحرب ، وإله الأغنياء و « بنتن » إلهة الحب والجمال والموسيقى وغيرها من الفنون . و« هولتاي » إله الضحك و « جورجين » إله الحكمة وطول العمر . وفوكو - روكوجو : إله الحظ . وقد استعارت الديانة اليابانية جميع هؤلاء الآلهة من الأساطير الصينية .

شيه شيا فو

Shih- Shia- Fu

صورة بوذا الأكبر في الصين .

بوذية شن

Shin Buddhism

« مدرسة الأرض الطاهرة الحققة » وهى إحدى المدارس البوذية فى اليابان ، وكلمة شن Shin تعنى الحققة أو الصادقة .

مصطلح فى الأساطير الصينية يعنى الإله أو الروح . أو أحد الفنانين الذين تم تأليههم . ويقابل هذا المصطلح فى اللغة اليابانية كلمة Kami .

شن ننج

Shen - Nung

بطل قومى فى الأساطير الصينية . وهو مزارع إلهى برأس ثور علم الناس فن الزراعة ، واستخدام عقاقير الدواء ، ولهذا تراهم يمجّدونه كاله للطب .

شول Sheol

مكان الموتى ، تحت الأرض ، فى الكتاب المقدس (العهد القديم) . وقد ترجمت إلى جهنم فى نسخة الملك جيمس من الكتاب المقدس . وهى مكان العقاب ، وتناظر « هاديس » فى الأساطير اليونانية . ويستقر فيه الموتى - الطيبون والسيئون ، وكأنهم ظلال .

شيللا Sheela

الملك الأفعى ، فى الأساطير الهندوسية ، ملك النجاس Negas . كان يعمل كمراقب للإله فشنو Vishnu عندما يضطجع فى فترات الراحة أثناء الخلق : لكنه فى النهاية كل عصر يلفظ ناراً تدمر جميع الخلق . وهو ابن كادرو Kadru التى أنجبت ألفاً من



شیفا



شیفا و پارفاتی



شوهسنج

شنجون

Shingon

كوموكو ، وبشامون . ويعتقد الباحثون أن هذه الآلهة كانت في الأصل هندوسية . نقلها « بوذا » إلى الديانة البوذية . وهي طبقاً لما تقوله النصوص البوذية ، تقوم بحراسة مملكة بوذا . قد شيد لها أباطرة اليابان معابد .

فرقة شنجون تعنى « الكلمة الطاهرة أو الصادقة » أسسها الراهب « كوكاي » فى القرن التاسع الميلادى .

الشتو Shinto

الديانة الأصلية لليابان ، ويمكن ملاحظة أثرها فى الحياة الاجتماعية للشعب اليابانى حتى الآن . ومحور هذه الديانة الإيمان بوجود قوى روحية هى « الكامى » .

الشتاى Shintai

الرمز المقدس للكامى ، أو الإله فى ديانة الشتو اليابانية .

شيفا Shiva

يعتبر أحياناً الإله الأسمى فى الديانة الهندوسية ، وأحياناً أخرى الإله الثالث فى ثلاث : براهما الإله الخالق ، وفشنو الإله الحافظ ، وشيفا الإله المدمر ، و « شيفا » كلمة سنسكريتية تعنى « الواحد الميمون أو السعيد أو المبارك » وهو يحمل صفات متناقضة . فهو « المدمر » و « المنشئ » و « الناسك » ورمز الشهوة .. الخ .

وكثيراً ما يتحد شيفا مع إله مبكر فى «الرج - فيدا» (راجع) هو الإله رودرا

شنران

Shinran

شنران (١١٧٣ - ١٢٦١) فيلسوف بوذى ومصطلح دينى أسس مدرسة جود وشنسو Shinshu أى الأرض الطاهرة الحقة .

شن سن

SHin Sen

القربان فى ديانة الشتو اليابانية . وقد يكون من الحبوب أو المال أو الشراب . الخ ويقدم إلى « كامى » الإله أو القوة الروحية .

شنشوكو Shinshoku

كاهن ديانة الشتو فى اليابان .

شيتنو Shitenno

أربعة ملوك سماويين فى الأساطير البوذية اليابانية ، يعيشون فوق قمم الجبل الكونى ، المسمى « سمرو » يحرسون الجهات الأربع من الأرض . وهم « جيوكو » ، « زوخو » ،

شوهسينج

Shou- Hsing

حكاية صينية عن حكيم تم تأليهه
وعبده الناس على أنه إله طول العمر .

ذت يوم زارت إلهة الخوخ الإمبراطور
«ور- تي» ومعها سبع حبات من الخوخ ،
وجلست تأكل الخوخ مع الإمبراطور ،
ونظرت من النافذة ، ثم قالت « هذا الحكيم
أكل ثلاث خوخات ، وهذا يعنى أنه سوف
يعيش لعدة آلاف من السنين » .

وتصور الآثار الفنية « شو هسينج » على
هيئة رجل عجوز يمسك فى يده خوخه ، أو
اثنين أو ثلاث ، ويرافقه غزال .

شراذا Shradha

عقيدة فى الأساطير الصينية يقوم فيها
الأحياء بتقديم الطعام إلى الأسلاف الذين
يقطنون عالم الآباء ، وهم يقدمون كرات
الأرز والماء تعبيراً عن الرابطة بين الأحياء
والأموات .

شراماناس

Shramanas

المعلمون الروحانيون القدماء ، أو النساك
المتجولون فى الهند . وهم يمثلون حركة من

Ruda وإن كان شيئاً يُنظر إليه على أنه إله
الدمار الكونى بصفة عامة ، فى الديانة
الهندوسية . وكلمة « المدمر » كثيراً ما تعنى
أن شيئاً يجبر الموجودات على اتخاذ أشكال
جديدة من الوجود . ومن هنا فقد اعتبر خالقاً
ثانياً يقوم باستعادة ما تم تدميره ، وهو يعبد
بهذه الصفة عن طريق رمزه « اللنجا »
(القضيب) أو « اليونى » (الفرج) « يونى »
زوجته ديفى . التى يُنظر إليها فى بعض
النصوص على أنها « شاكتى » قوته الأنثوية .
وكثيراً ما تصور الآثار الفنية الهندية الإله
شيئاً على هيئة رجل وسيم له خمسة أوجه
وأربعة أذرع جالساً فى وضع « اليوجا » وله
عين ثالثة فى وسط جبهته وتقول الأسطورة
أنه التقط الحية - إلهة النهر - بعد أن سقطت
من السماء إلى الأرض . ولهذا تلتف حول
رقبته حيتان . وهو يمسك فى يده الرمح
الثلاثى الشعب الذى يسمى بنكا Pinka
وهو كثيراً ما يكون عارياً . لكنه يرتدى أحياناً
جلد النمر أو الغزال أو الفيل . وكثيراً ما
يرافقه الثور المقدس المسمى ناندين Nandin
ويتخذ شيئاً أسماء متعددة . إذ يضرع إليه
الناس باسم « أجهرورا » أى المرعب وباجافات
المبارك .. الخ وقد يظهر رجل ونصفه امرأة .

رجال الدين تميزت عن طبقة البراهمة بعقيدتهم في الخلاص عن طريق الزهد والإلحاد .

شراى Shri

إلهة الرخاء والحظ في الأساطير الهندوسية . كثيراً ما تتحد مع الالهة لأكشمير وهي إلهة أخرى للحظ السعيد . ويرمز لها بالطعام والتربة .

شراى Shri

إلهة الرخاء والحظ في الأساطير الهندوسية . كثيراً ما تتحد مع الإلهة لأكشمير ، وهي إلهة أخرى للحظ السعيد . ويرمز لها بالطعام والتربة .

شو Shu

إله الهواء في الديانة المصرية القديمة . والكلمة تعني « الفضاء » أو « الجو » يصورونه على هيئة رجل يقف فوق الأرض . ويسند السماء بيديه . ويمثل شو مع اخته تفوت Tefnut التوأم أول زوج في تاسوع هليوبوليس ، نسق الآلهة في مصر . وتقول الأسطورة إن إله الشمس هو الذي حمل في شو واخته - بغير شريك - ثم بصقها من فمه . وتقول أسطورة أخرى ان شو هو أول ابن لإله الشمس رع وإلهة السماء حتحو . وقد

طلب رع من شو أن يفصل السماء (نون) عن الأرض (جب) وأن يدعم هذه القسمة بذراعيه المرفوعين إلى السماء ، ونتيجة لذلك خلق الضوء والفضاء ، وأصبحت السماء إلى أعلى ، والأرض إلى أسفل . وكثيراً ما يقارن بين « شو » وإله اليوناني أطلس ، الذي كان يرفع السماء برأسه ويديه . وتصور الآثار الفنية المصرية « شو » دائماً ، تقريباً ، على هيئة رجل يضع ريشة على رأسه . ويمسك بالصولجان في يده . وأحياناً وهو يرفع يديه إلى السماء ، وأعمدة السماء الأربعة بجوار رأسه .

شودهودانا

Shudhudana

والد جوتاما أو بوذا الأكبر في الأسطورة البوذية في القرن الخامس قبل الميلاد . كان رئيس قبيلة « ساكاس » في شمال الهند . ويقال في بعض الروايات إنه كان ملكاً . وكان العرافون يقولون إن ابنه إما أن يكون ملكاً على العالم أو بوذا ، أي الرجل المستنير . ولقد حاول والده أن يمنعه أن يكون بوذا لكنه فشل .

الشودرا Shudra

طبقة الشودرا ، وهي طبقة الخدم والعبيد في مجتمع القيدا الهندي .

شوجندو Shugendo

طريق النساك فى الديانة اليابانية القديمة .

شوى شنج تسو

Shui Ching Tzu

روح الماء فى الأساطير الصينية . الذى يرتدى ملابس من خشب الأبنوس . وهو أحد « وو - لاو » أو الأرواح الخمسة للـ « ي الطبيعية » .

شون Shun

إمبراطور أسطورى فى الصين فى العصر الذهبى القديم . أشار إليه كونفوشيوس على أنه نموذج الاستقامة والفضيلة المتألقة .

شون يانا Shunyata

المطلق عند البوذيين ، وهو يخلو من كل صفة .

شفود Shvod

الروح الحارس للمنزل فى الأساطير الأمريكية ، وأحياناً يصورونه على أنه غول ، ويستخدمونه لإخافة الأطفال .

سبو Sibū

الإله الأسمى عند قبائل الهنود فى بناما .

وتقول الأسطورة إن هذا الإله كان يحمل مسلة تحتوى على جميع بذور الحياة وهو فى طريقة إلى الإله « سورا » وتبعته القوى الشيطانية . وأخيراً استطاع « جابورو » إله الشر ، أن يسرق جميع البذور وأن يأكلها ، وأن يقتل الإله « سورا » ومن قبر « سورا » نمت شجرة كاكاو ، ويجوارها شجرة يقطين . غير أن الإله « سبو » أجبر « جابورو » الشرير أن يشرب مزيجاً من الكاكاو الذى كان يحبه ، وامتلات معدته حتى تقيأ وأفرغ ما فيها . فالتقط « سبو » البذور التى كان إله الشر قد التهمها ، وأمسكها فى يده وصرخ بملء فمه « فليستيقظ سورا مرة أخرى ! » وفى الحال ظهر الإله سورا من جديد ، فأعطاه السلة التى تحتوى على بذور الحياة .

السبيلات (ارادة الله)

Sibyls

السبيل : اسم امرأة - فى الأساطير اليونانية والرومانية - عرافة . وهبت القدرة على التنبؤ بالمستقبل ، وهى قرية من « بيثيا » كاهنة دلفى - لكنها أوسع فى دلالتها منها ، ومن ثم فهى تنطبق على عدد كبير من النساء يزاولن مهنة الكهانة . والكلمة يونانية الأصل وتعنى « إرادة زيوس » . ولم تكن فى الأصل سوى كاهنة لكبير الآلهة ، ثم امتدت وظيفتها حتى شملت الآلهة جميعاً .

تأكد الملك أن الكتب المتبقية سوف تحرق بدورها وافق على شرائها بالسعر الأصلي . وبقيت هذه الكتب في حيازة كهنة روما . وفي الفترة المتأخرة بدأ المسيحيون واليهود في إنتاج « كتب سبيلية » ، فأخرجوا منها أربعة عشر كتاباً قالوا إنها هي المتبقية . وفي العصور الوسطى كانت الكتب السبيلية مع أنبياء اليهود ، يتنبأون بقدوم المسيح . كما كانت هناك أنشودة للموتى تغنيها سبيل مع الملك داود . وقد رسم الفنان ميخائيل أنجلو خمس سبيلات على سقف إحدى الكنائس . كما رسمهم أيضاً روفائيل ، ورامبرانت وتيرنر . وأعظم دور قامت به سبيل الكومية ظهر في « الإنيابة » لفرجيل (الكتاب السادس) .

الأسد المريض

Sick Lion

حكاية من حكايات أيسوب . انتشرت في أساطير لعالم على أنحاء مختلفة . مرض الأسد ذات يوم ، فاستدعى كل أفراد مملكته من الحيوانات لزيارته في عرينه ، وليستمعوا الى وصيته الأخيرة . غير أن الثعلب لم يشأ أن يكون أول من يدخل الكهف . فبقى في مكانه عند المدخل . بينما دخل الكيش والماعز والعجل ، ليعرفوا الرغبات الأخيرة لملك الحيوانات .

وأصبحت تزاوّل حتى في البلاد البعيدة عن بلاد اليونان ، وأشهر هؤلاء السبيلات هي سبيل كوماى Cumae في إيطاليا . حيث كانت تعيش في كهف غامض أشبه بكهف دلفى . ولقد قادت السبيل آينياس في رحلته في العالم السفلى ، بعد أن كسرت الغصن الذهبى لتعطيه هدية لملكة العالم الآخر ، وتقول بعض الأساطير إن سبيل كوماى كانت مخطبة للإله أبوللو . وقد أخبرت « سبيل » آينياس أنها قد عاشت بالفعل سبعة أجيال . لأن أبوللو وافق على أن يحقق رغبتها في أن تعيش بمقدار ما تحمل في كفها من رمال . لكنها نسيت أن تطلب من الإله أن تظل في شباب دائم ، ولهذا كبرت وشاخت وتغضن جلدها .

وكانت النبوءات التي تنطق بها تدون في قصاصات من ورق ، ثم جمعت بعد ذلك ، ودونت فيما يعرف باسم « الكتب السبيلية » المشهورة التي تحتوى على أقدار روما . وتقول الأسطورة إن سبيل قدمت تسعة كتب من هذه الكتب السبيلية الى الملك تاركوينس Tarquinius غير أن الملك رفض شراءها بالسعر الذى حددته . فأحرق ثلاثة ، وقدمت له مرة أخرى ستة كتب . لكن الملك رفض السعر من جديد ، فأحرق ثلاثة وقدمت له الثلاثة المتبقية بنفس السعر الذى حددته من البداية لجميع الكتب . وعندما

سيف Sif

إلهة الجيوب فى الأساطير الاسكندنافية .
الزوجة الثانية للإله « ثور » وأم « أول » .
سرق إله النار المخادع « لوكى » شعر « سيف »
وأجبر أن يضع مكانه شعراً ذهبياً صنعه
الأقزام .

سيجى Sigi

ابن كبير الآلهة أودين فى الأساطير
الاسكندنافية ، كان قاتلاً وخارجاً على
القانون .

سيجوننا Siguna

زوجة إله النار « لوكى » فى الأساطير
الاسكندنافية .

السيخ Sikism

جماعة دينية فى الهند وباكستان أسسها
المعلم الروحى ناناك (١٤٦٩) . نادت
بالوحدانية والتقارب بين جميع الأديان
عارضت نظام الطبقات بالهند ، والنظام
الكهنونى .

السيلتون (رجال القمر)

Sileni

مخلوقات تعيش فى التلال والغابات .
كثيراً ما تختلط بالساتير . لها آذان الخيل

غير أن الأسد بعد عدة أيام بدا أنه استرد
جانباً ملموساً من عافيته ، فخرج إلى مدخل
الكهف ، فرأى الثعلب يقف على مسافة من
المدخل فزمجر قائلاً : « لماذا لم تحضر لتؤدى
فروض الولاء للملك أيها الثعلب ؟ » .

فأجاب الثعلب : « اعذرني يا صاحب
الجلالة ، فقد رأيت الداخلى إليك لا يخرج ،
فالتريق ذو اتجاه واحد ، ومعنى ذلك أن هناك
تكديساً فى الكهف ، وحشداً كبيراً من
رعاياك ، فإذا ما رأيت أحداً منهم يخرج
فذلك يعنى أن هناك مكاناً لى وسوف أدخل
على الفور ، ولهذا فقد فضلت أن أكون هنا
فى الهواء الطلق » .

الحكمة الأخلاقية : « لا تصدق كل ما
تسمع » .

سيدو Sido

مخادع فى غينيا الجديدة فى أساطير
مالينيزيا . وقع فى غرام امرأة جميلة تسمى
ساجرو . .. لكن ساحراً بارعاً أخذها منه .
وقاتل الساحر لكى يستردها ، لكنه فقد حياته
فى هذا النزال ، غير أنه لم يكن مسموحاً
لروحه أن تدخل « أديرى » أرض الموتى -
فراح يغوى النساء والأطفال ، وبعد أن تجول
فترة دخل « أديرى » زرع حديقة لإطعام
الموتى . يعرف وسيد أيضاً باسم « هيدو » .

وأَنوف مفلطحة وذبول الخيل . وأشهر زد فيا هو « سيلينوس » معلّم ديونسيوس . الذى أسكره الملك ميدياس (راجع) وكان اليونانيون يقارنون بين سقراط وسيلينوس ، لا فقط لأنه معلّم ، وإنما بسبب قبحة الذى كان يشبهه قبح سيلينوس . ذكره أوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الحادى عشر) .

سلفانوس

Silvanus

إله الزراعة فى الأساطير الرومانية ، وراعى الصيادين ، ورعاة الغنم ، والحدود . تصوره الآثار الرومانية على هيئة رجل الغابة القوى .

القديس سيمون

Simon, St.

قديس مسيحى (٣٩٠ - ٤٥٩) كان يرى الرعاة . تحتفل الكنيسة المسيحية بعيدة فى ١١ سبتمبر ، والكنيسة الشرقية فى أكتوبر .

سيمون الساحر

Simon Magus

ساحر فى القرن الأول الميلادى . ذكره الكتاب المقدس (العهد الجديد) شجب سحره القديس بطرس ، لأنه يريد أن يبيع سلطان الروح القدس « وكان قبلاً فى المدينة

رجل اسمه سيمون يستعمل السحر ، ويدهش شعب الساحرة ، قائلاً أنه شئ عظيم . وكان الجميع يتبعونه من الصغير إلى الكبير قائلين : هذا هو قوة الله العظيمة « (سفر أعمال الرسل : الإصحاح الثامن ٩ - ١٣) . وأصبحت كلمة « سيمونى » تعنى بيع سلطان الكنيسة وقوتها ، اشتقاقاً من اسمه ويقول التراث المسيحى إن سيمون كان العدو اللدود للقديس بطرس ، حتى أنه تبعه إلى روما . وتقول بعض الروايات إن سيمون طلب أن يُدفن حياً ، مؤكداً أنه سوف يقوم من جديد فى اليوم الثالث . وفى رواية أخرى أنه حاول الطيران من أحد الأبراج ، لكنه هوى متحطماً ومات .

السيمرغ=العنقاء

Simurgh

طائر عملاق فى الأساطير الفارسية أجنحته ضخمة كالسحاب .

ويحط السيمرغ على شجرة سحرية هى « جوكيرنا » تنبت بذوراً لجميع الحياة النباتية . وعندما يتحرك تتساقط آلاف النصوص والفروع فى جميع الاتجاهات . ثم يجمعها طائر آخر هو « كامروش » حيث يحملها إلى إله المطر « تشربا » الذى يقوم بتجميدها .

ولقد استخدم الشاعر الصوفى الفارسى فريد الدين العطار (١١٤٢ - ١٢٢٠م)

بسحب الحصان الخشبي وأدخاله إلى المدينة .
وعندما جنَّ الليل فتح الحصان الخشبي وأنزل
اليونانيين منه . ذكره فرجيل في « الإنيادة »
(الكتاب الثانى) كما ذكره دانتي فى
« الكوميديا الإلهية » على أنه مثال للخيانة .

سنوحى Sinuhe

بطل فى الأساطير المصرية القديمة .
كُتبت قصته فى الدولة الوسطى ، وكان لها
شهرة كبيرة . وقد عثر عليها فى مخطوطات
مصرية مختلفة . كان سنوحى أحد أفراد
حاشية الملك أمنحات الأول ، وعندما مات
هرب خوفاً من الوقوع فى المشاكل السياسية ،
وعبر الدلتا ، وأفلح فى مغافلة حرس الحدود .
وسافر إلى السويس . ووجد نفسه فى الصحراء
يكاد يموت من الظمأ . غير أن البدو
ساعدوه ، وصاروا أصدقاءه الجدد يرتحلون معه
فى كل مكان . ثم صار رئيس قبيلة ،
وأصبحت هى أسرته . وتصف هذه القصة
بأسلوب جذاب شتى مراحل حياة سنوحى
الجديدة ، وصراعه مع منافسيه ، وانتصاره
عليهم . وما أصابه من رخاء مادي . غير أنه
لم ينس وطنه . لاسيما بعد أن أصدر الملك
سنوسرت الأول قراراً بالعفو عنه ، وعاد إلى
بلاط الملك . وعندما مات أعدت له مقبرة
فخمة إلى جانب مقابر الأمراء .

«السيمرغ» كرمز للألوهية فى كتابه «منطق
الطير» ، وهو شبه ملحمة شعرية يجتمع فيها
ما يقرب من ثلاثين طائراً يحشون عن
«السيمرغ» ثم يتبينون فى النهاية أنهم هم
السيمرغ .

سن Sin

إله القمر فى الديانة الأكادية ، وهو ابن
الإله انليل ، وزوج الإلهة ننجال ، وأولادهما
إلهاء السماء الرئيسيان . عشتار إلهة الحب
والجمال . وشماس إله الشمس .

سندباد Sindbad

تاجر وبطل من بغداد فى « ألف ليلة
وليلة » ، قام بسبع رحلات واقتنى ثروة طائلة
من هذه الرحلات .

سندرى Sindri

صانع ذهب فى الأساطير الاسكندنافية .
كان يعمل بين الأقزام . شقيق بروك . وكان
سندرى هو الذى صاغ خاتم كبير الآلهة
«أودين» .

سنون Sinon

جندى يونانى شاب فى الأساطير
اليونانية ، قريب أوديسيوس . أقنع الطرواديين



السيمرغ

- ٢٥٧ -

السيرنيات (عرائس البحر)

Sivens

مجموعة من الكائنات الأسطورية ، فى الأساطير اليونانية ، نصفها الأعلى جسد امرأة ، ونصفها الأسفل جسد الطائر . كانت تسحر الملاحين بغنائها فتوردهم موارد الهلاك . والسيرينات بنات النهر أخيلووس وربة الفنون ، كن يعشن فى صقلية ، وعندما اختطفت «برسفونى» لم يحاولن إنقاذها ، فغضبت أمها « كيرس » وأحالتهن إلى طيور .

وكانت الساحرة « كيركى » قد حذرت أوديسيوس من السيرنيات عندما يمر بجزيرتهم بعد عودته من حرب طروادة .. ولهذا سدّ أذان رفاقه جميعاً بالشمع حتى لا يسمعوا غناءهن فيهلكوا جميعاً . وربط نفسه إلى صارٍ بالسفينة شدّ إليه يديه وقدميه . ونهاهم عن فك قيوده ، إذا أبدى لهم رغبة فى التوقف عند سماعه تغريدهن . ومع ذلك فعندما سمع صوت السيرنيات طلب من رفاقه فك قيوده . لكنهم لم يستمعوا إلى حديثه بسبب ما فى آذانهم من شمع . وعندما فشلت السيرنيات فى إيقاف أوديسيوس ألقين بأنفسهن فى البحر . ومن هنا فقد سميت الجزر الصغيرة التى كن يقمن بها فى مواجهة الجبل فى إقليم لوكانيا باسمهن .

وعندما مرّ ملاحو السفينة أرجو (الأرجونت) فى رحلتهم للبحث عن الفروة

الذهبية بجزيرة السيرنيات أنقذهم من تغريدهن ، ما كان ينشده « أورفيوس » من أغنيات . وتقول بعض الأساطير أن «أوديسيوس» هو المسئول عن موتهن ، وتقول أساطير أخرى أنه «أورفيوس» ، وقد تحولن بصفة عامة إلى صخور .

وتظهر السيرنيات الإلهية فى «أوديسة» هوميروس (الكتاب الثانى عشر) ودانتى فى « الكوميديا الإلهية » حيث يجعلهن رموزاً للمتعة الحسية . ووليم موريس « حياة جسون وموته » . وفورستر « حياة السيرنيات » وتصورها الآثار الفنية على هيئة امرأة ضخمة بأرجل طائر ، بأجنحة أحياناً ، وبغير أجنحة أحياناً أخرى .

سيزيف

Sisyphus

أول ملك على كورنثة فى الأساطير اليونانية . كان ذكياً وماكراً ومخادعاً . وهو ابن إيولوس ملك تساليا .

عندما اغتصب كبير الآلهة « زيوس » الحورية أيجينا ابنة إله النهر أيسوبس ، وعده سيزيف أن يروى له ما حدث فى اغتصاب ابنته على شرط أن يعطى كورنثة نبأ من الماء على جبل « اكروكورنثة » فغضب كبير الآلهة غضباً شديداً . حتى أنه أرسل إله الموت « ثاتوس » ليقتل سيزيف . غير أن سيزيف

إلهة الحكمة « شاتاروبا » إلى زوجها ووالدها الإله « براهما » .

سجوران Sjoran

روح الماء فى الأساطير السويدية ، ويرى بعض الباحثين أنها مأخوذة من الإلهة الاسكندنافية « ران » زوجة إله البحر أيجير .

سكادى Skadi

عملاقة فى الأساطير الاسكندنافية . زوجة إله البحر « نجرود » وابنة العملاق ، « ثجاسى » عندما قتل والدها بسبب سرقة التفاحات الذهبية من الإلهة « ادونا » (راجع) التى كانت تحرسها طلبت سكادى تعويضاً عن هذه الجريمة . فسمحت لها الآلهة أن تختار زوجاً لها من الآلهة على شرط أن لا ترى سوى أقدامهم فحسب من وراء ستار . وظنت أنها اختارت الإله الوسيم « بولدير » لكنها كانت قد اختارت فى الواقع « نجرود » ، فعاشت فترة من الزمن فى بيت والدها ، وفترة أخرى فى بيت زوجها ، وكانت تحب أن تقضى وقتها فى اصطيد الحيوانات المفترسة .

سكندا Skanda

إله الحرب ذو الستة رؤوس فى الأساطير الهندوسية ، وهو ابن الإله شيفا . وتذهب

استطاع أن يقيده وبذلك يمنع موت الناس فأرسل زيوس « آرتى » إله الحرب لفك قيود « ثناتوش » وتحريره . وبمجرد أن تحرر إله الموت قتل سيزيف فى الحال . غير أن سيزيف قبل أن يموت طلب من زوجته « ميروبي » أن لا تقيم له جنازة ، ولا طقوساً لدفنه . وغضب هاديس إله العالم السفلى وزوجته « برسفونى » من هذا العمل . فبعثاً بسيزيف مرة أخرى إلى العالم السفلى . لكنه عاش عمراً طويلاً جداً قبل أن يموت مرة أخرى .

وغضب زيوس من احتيال سيزيف فقرر معاقبته عندما يعود إلى العالم السفلى بأن يقوم بدفع حجر ضخيم من أسفل الجبل إلى قمته ، وما أن يصل إلى القمة حتى يعود الحجر إلى السفح من جديد ، ليقوم سيزيف بنفس الدورة من جديد . وهكذا دواليك . ومن هناك أصبح سيزيف يرمز إلى الجهد العاثر الذى لا نتيجة له . ويظهر سيزيف فى كتاب أوفيد « مسخ الكائنات » (الكتاب الرابع) كما كتب عنه الفيلسوف الوجودى « كامى » كتاباً عبارة عن مجموعة من الدراسات الوجودية بعنوان « أسطورة سيزيف » .

سيفانالا

Sivanala

مسيحة فى الأساطير الهندوسية ، اهدتها



سکندا

بعض النصوص إلى أن سكندا لم تكن له أم قط . فقد قذف شيئا بحيواناته المنوية في النار فظهر سكندا . ويسمى سكندا أحياناً « جوها » و « كومارا » وإن كان اللقب الأخير يطلق أحياناً على أجنى إله النار .

سكن فاكس Skin-Faxi

حصان النهار في الأساطير الاسكندنافية ، ومن إسمه انبثق النور ليشرق في السموات والأرض .

سكولد Skuld

المستقبل في الأساطير الاسكندنافية ، وهو يظهر على وجهه خمار وفي يديه لفافة من ورق .

الجمال النائم

Sleeping Beauty

أسطورة أوربية عن ملك وملكة ظلا سنوات طويلة بلا أولاد ، وكانا يقيمان الصلوات الكثيرة ليرزقا بطفلة . وذات يوم استدعى الملك والملكة جميع أفراد المملكة لحفل في القصر أقيم بمناسبة ميلاد الطفلة . وكذلك ١٢ امرأة حكيمة من بين ١٣ امرأة من الموجودات الخارقة ، واستبعدا الثالثة عشر أنهما لم يكونا في حوزتهما سوى اثنتي عشرة قطعة من الذهب . غير أن المرأة الثالثة عشر لعنت المولودة الجديدة ، وحكمت عليها

سكمير Skimir

ذلك الذي يجعل الأشياء تلمع . خادم محبوب عند الإله فرای في الأساطير الاسكندنافية ، وكان رسول الإله عندما وقع في حب « جبردا » .

سكول وهالي

Skoll & Hali

ذئبان في الأساطير الاسكندنافية يتبعان الشمس والقمر . وتقول الأسطورة أنهما سوف يلتهمان الشمس والقمر عند نهاية العالم .

سكريتك Skritek

روح المنزل في الأساطير السلافية ، كثيراً ما يتشكل عليه هيئة صبي صغير ، وهو

THE
SLEEPING
BEAUTY



AT LAST HE CAME TO THE
TOWER & OPENED THE DOOR
OF THE LITTLE ROOM WHERE
ROSAMOND LAY.

الجمال النائم

أن تنام مائة سنة ولا يوقظها إلا قبلة من أمير .
وعندما بلغت الأميرة سن الخامسة عشرة .
تحققت اللعنة ، ووقعت في سبات عميق .
بينهما .

وقد حاولت مجموعة من الأمراء الوصول إلى
الأميرة دون جدوى . وبعد مرور مائة سنة ظهر
أمير شاب ، ونجح في الوصول إليها ، وقبلها
فاستيقظت على الفور ، وأيقظ القلعة كلها
التي كانت ترقد فيها . وفي النهاية يتزوج
الأمير من الأميرة الجميلة .

سليث (الحقل المظلمة)

Slith

نهر يجرى في أرض العمالقة في
الأساطير الاسكندنافية .

الحية Snake

لعبت الحية أو الأفعى دوراً بارزاً في
أساطير العالم ، وهي أحياناً تظهر بمظهر
الوجود الخيّر ، وأحياناً أخرى بمظهر الوجود
الشرير . والحية في التراث اليهودي
المسيحي ترمز دائماً إلى الشر أو الشيطان ،
ففي سفر التكوين : « فقال الرب الإله للحية
لأنك فعلت هذا ملعونة أنت من جميع
البهائم ، ومن جميع وحوش البرية . على
بطنك تسعين ، وتراباً تأكلين كل أيام
حياتك » (الإصحاح الثالث : ١٤) وذلك
بعد غوايتها للمرأة لتأكل من الشجرة المحرمة .

وإذا كان النص السابق لم يوحد بين الحية
والشيطان فإن كتاب العهد الجديد وحدوا
بينهما .

وفي سفر العدد نجد أن الشعب
اليهودي : « تكلم على الله ، وعلى موسى
فأرسل الرب الإله على الشعب الحية المحرقة .
فلدغت الشعب فمات قوم كثيرون من
إسرائيل .. فصلى موسى لأجل الشعب ..
وصنع حية من نحاس وضعها على الراية ،
فكان متى لدغت حية إنساناً ، ونظر إلى حية
النحاس يحيى » (عدد الإصحاح الحادى
والعشرون : ٥ - ٩) والحية التي صنعها
موسى من نحاس شبيهة بحية ممائلة كانت
مخصصة لإله الحياة في الطقوس السومرية .
ويبدو أن الحية النحاس ظلت مستخدمة بعض
الوقت . إذ يقال لنا إنها كانت موضع تبجيل
خلال عهد حزقيا (٧١٧ - ٦٨٦ ق.م)
وأن هذا الملك حطمها « سحق حية النحاس
التي عملها موسى ، لأن بنى إسرائيل كانوا
إلى تلك الأيام يوقدون لها ، ودعوها
نخشتان » (الملوك الثانى - الإصحاح الثامن
عشر : ٤) واستخدم المسيح صورة الحية
النحاسية في قوله « كما رفع موسى الحية في
البرية ، هكذا ينبغي أن يرفع ابن الإنسان »
(إنجيل يوحنا : (الإصحاح الثالث : ١٤) .
وكانت الحية المتوحشة في الديانة
المصرية القديمة هي « أبوفيس » العدو اللدود

إله الشر ذات مرة إلى حية ، ودخل في قلب الموجودات البشرية مثيراً فيها للشهوة ، والجشع والكذب وحب الانتقام .
وهناك إلهات كثيرة في أساطير العالم يتحدثن مع الحية أو الأفعى . منها الإلهة السومرية « أنانا » ملكة السماء . التي يصورونها دائماً ممسكة في يدها بالحية رمزاً لسيطرتها على القضيبي . وكذلك الإلهة الأم « منون » المسيطرة على الرجال في الأساطير الهندوسية . وارتبطت الأفعى بالإله « فشنو » الذي كان ينام على حية ملتفة فوق الماء الأصلي .

سدوم وعمور

Sedom & Gomorah

مدينتان في سهل نهر الأردن . ذكرهما الكتاب المقدس (العهد القديم) دمرهما يهوه إله اليهود بالنار والحجارة الكبريتية . روى سفر التكوين قصتهما فقال : « جاء الملاكان إلى سدوم مساء ، وكان لوط جالساً في باب سدوم ، فلما رآهما لوط قام لاستقبالهما وسجد بوجهه على الأرض . وقال يا سيدى ميلاً إلى بيت عبدكما وبيتاً واغسلا أرجلكما ، ثم تبران وتذهبان في طريقكما . فقالا : لا بل في الساحة نبيت .. وأحاط البيت رجال سدوم من الحدث إلى الشيخ ونادوا لوطاً وقالوا : أين الرجلين اللذين

إله الشمس رع وللإله حوريس ، والإله أوزيريس ، وهي تحاول دائماً أن تمنع الشمس من الشروق كل يوم . وكان المصريون يصنعون حية من الشمع وينقشون عليها اسم « أبوفيس » ويتلون عليها التعاويذ والرقى ثم يلقون بها في النار . وتكون نتيجة هذه الطقوس أن تشرق الشمس على أرض مصر كل يوم . غير أن نفس المصريين رأوا في الحية رمزاً على البعث ، لأنها تغير جلدها . وتخصص بعض النصوص المصرية القديمة لمساعدة الموتى على إنجاز البعث ، فيضعون في قم الميت الأبيات التالية :

« أنا هو الحية ساتا Sata ذات العمر

المديد

لقد ولدتُ ، وهذا أولد من جديد كل

يوم ..

إننى أجدد نفسى .

وأصير شابة كل يوم » .

واتخذ اليونان من الحية أيضاً رمزاً للبعث والشفاء . ويظهر اسكليوس إله الطب بالصولجان - شعار مهنة الطب - وهو صولجان تلتف عليه حيتان ، وفي أعلاه جناحان ، أو تلتفان حول خوذة مجنحة . إشارة إلى الحركة السريعة .

وتظهر الحية في أساطير الازتيك . كما تظهر في أساطير الفرس الذين كانوا يعتقدون أنها تجلب المرض والموت . وقد تحول أهرمان



سدوم وعمورة

الأب والابن لا يعرف أحدهما الآخر تشكل جانباً من رواية الفردوسى فى الشاهنامه . فقد كان رستم أعظم المقاتلين الفرس يقوم بجولة من جولاته . تزوج فيها ابنة ملك «أذربيجان» لكنه سرعان ما ترك زوجته سعيًا وراء مغامرات جديدة . ووضعت الزوجة ابناً سمته سهراب ، لكنها خشيت أن يأخذه أبوه ليعلمه الجندية ويكون مقاتلاً مثله ، فأرسلت إلى زوجها رسالة تقول فيها إنها وضعت بنتاً ، وشب الفتى وتعلم ، لكنه مال إلى الفروسية مثل أبيه وصار مقاتلاً ، وانضم إلى صفوف الترك ، فأصبح فى جانب ووالده جانب آخر ، هو جانب الفرس ، ونشبت معركة بين الفريقين ، وعندما التقى سهراب بوالده فى أرض المعركة كان لديه شعور أنه يقاتل رستم . غير أن رستم لم يشأ أن يكشف عن شخصيته ودعاه للنزال ، وقتله دون أن يدري أنه ابنه !

سوكاجاى

Soko Gakkai

جماعة خلق القيم ، احدى الفرق الدينية البوذية فى اليابان التى ارتبطت بفرقة تشرين .

سوكارىس Sokaris

إله الموتى فى الديانة المصرية القديمة .

وقصة رستم وسهراب ، أو المعركة بين وهو نفسه الإله أنوبيس .

دخلا إليك الليلة ؟ فخرج لوط وأغلق الباب وراءه ، وقال لا تفعلوا الشريا إخوتى . هوذا لى ابتتان لم تعرفا رجلاً أخرجهما إليكم .. وأما هذان الرجلان فلا تفعلوا بهما شيئاً ، لأنهما قد دخلا تحت ظل سقفى .. فقالوا : الآن نفعل بك شراً أكثر منهما ،.. وتقدموا ليكسروا الباب . واذا أشرقت الشمس أمر الرب على سدوم وعمورة كبريتا وناراً من عند الرب من السماء « (سفر التكوين الإصحاح التاسع : ١ - ٢٠) وهكذا انتقم الرب من المدينة بسبب ممارستها للجنسية المثلية (اللواط) .

سهراب Sohrab

ابن البطل رستم فى ملحمة الفردوسى «الشاهنامه» ، قتله أبوه فى معركة عندما «ألقاه رستم على الأرض ، وجلس عليه ، وسل خنجره مسرعاً وشق به نحره» كما تقول الشاهنامه . غير أن رستم لم يكن يعرف أنه ابنه « فلما رأى تلك الخرزة فى عضده (وكانت أمه قد أعطته اياها تذكرة من أبيه) شق رستم جيبه ، وأخذ يضرب صدره ، وينتف شعره ، ويندب ولده . قال سهراب : « قتلت نفسك بيدك ، وقد وقع المحذور ، ومضى المقذور ، وليس ينفعك لهذا الجزع» .

سول (الشمس) Sol

- ١ - الشمس في الأساطير الاسكندنافية . وهم يعتقدون أنها ابنة « موند فرارى » وشقيقها هو « ماني ، أو القمر » .
- ٢ - إله الشمس في الأساطير الرومانية وهو أبوللو ، وهليوس وهيريون .

صولون Solon

أحد الحكماء السبعة عند اليونان ، وهو مشرع ، كان كلما كبر سنه ازداد علمه .

سليمان Solomon

الملك الثالث لإسرائيل في الكتاب المقدس (العهد القديم) ابن الملك داود . اشتهر بالحكمة ، وإن كان ذلك يتعارض في بعض الأحيان مع ما يرويه الكتاب المقدس عن الملك وعن ثروته الطائلة .

حادثتان في حياة الملك تترددان كثيراً في الرسوم الفنية والموسيقى .

- ١ - الأولى زيارة ملكة سبأ التي سعت بخبر سليمان « فأتت إلى اورشليم بموكب عظيم جداً بجمال حاملة أطياباً وذهباً كثيراً جداً ، وحجارة كريمة ، وأتت إلى سليمان وكلمته بكل ما كان بقلبها » . فلما رأت ملكة سبأ حكمة سليمان ، والبيت الذي بناه ، وطعام مائدته .. قالت للملك : صححياً كان الخبر الذي سمعته في أرضي عن أمورك وعن

حكمتك . ولم أصدق الأخبار حتى جئت وأبصرت عيناي » - الملوك الأول - الإصحاح العاشر : ١ - ٧) وأعطته الملكة هدايا كثيرة .

٢ - والحادثة الثانية هي « حكم سليمان » ويُلخص القصة كما يأتي : « أتت امرأتان زانيتان إلى الملك ووقفتا بين يديه . فقالت المرأة الواحدة : اسمع يا سيدي اني أنا وهذه المرأة ساكنان في بيت واحد ، وقد ولدت معها في البيت . وفي اليوم الثالث بعد ولادتي ولدت هذه المرأة أيضاً ، وكنا معا ولم يكن معنا غريب في البيت غيرنا . فمات ابن هذه في الليل لأنها اضطعت عليه . فلما قمت صباحاً لأرضع ابني إذا هو ميت . ولما تأملت فيه في الصباح ، إذا هو ليس ابني الذي ولدته . وقال المرأة الأخرى : كلا بل ابني الحي وابنك الميت . وهذه تقول : لا بل ابنك الميت وابني الحي .. فقال الملك إيتوني بسيف فأتوا بسيف بين يدي الملك . فقال الملك : اشطروا الولد الحي شطرين وأعطوا نصفاً للواحدة ونصفاً للأخرى .. فقالت إحداهما : اعطوها الولد الحي ، وقالت الأخرى : لا يكون لي ولا لك . اشطروه . فقال الملك اعطوه للأولى فهي أمه .. » (سفر الملوك الأول : الإصحاح الثالث : ١٦ - ٢٧) .

ويقول الكتاب المقدس إن سليمان هو مؤلف « سفر الأمثال » ، و« سفر الجامعة »

المخلص Soter

١ - اسم آخر لكبير الآلهة « زيوس » في الأساطير اليونانية .

٢ - لقب كان يطلق على بعض الآلهة أو الملوك الذين يؤلههم الناس .

سوتيريا Soteria

يوم التضحية وتقديم الشكر للخلاص من الأخطار .

سوتو Soto

فرقة سوتو ، مدرسة بوذية يابانية كبيرة تعتمد على الجلوس في هدوء وسكينة للوصول إلى مرحلة الاستنارة .

سوفى Sovi

بطل في الأساطير السلافية . كان مسئولاً عن إحراق جثث الموتى ، روى قصته كتاب روسي في القرن الثالث عشر . ويبدو أنها مشتقة من أصول فنلندية .

سبي Spee

إلهة الأمل في الأساطير الرومانية يضرع اليها الناس في أوقات الميلاد ، والزواج للتوفيق والنتائج الطيبة . لها معابد كثيرة في روما . تصورها الآثار الفنية على هيئة امرأة شابة ممسكة في يدها اليمنى بيرعم مغلق أو على وشك التفتح .

و « نشيد الإنشاد » « وسفر الحكمة » (أو حكمة سليمان - وهو من الأسفار المحذوفة » .

سوليمي Solymi

١ - جنس المقاتلين الأقوياء الذين قاتلوا ضد بلرفون .

٢ - مدينة في إقليم لوكيا .

السوما Soma

شراب مقدس عند الهنود يصاحب تقديم الأضاحي والقربان ، وهو الهوما عند الإيرانيين .

سومنوس

Somnus

إله النوم في الأساطير الرومانية ، وهو في الأساطير اليونانية هيبنوس (راجع) .

سوفوكليس

Sophicles

أديب يوناني (٤٩٦ - ٤٠٦ ق. م) ومؤلف مسرحي . يعتبر من أعظم المسرحيين التراجيديين في الأدب اليوناني القديم . وضع نحواً من ١٢٣ تراجيدياً شعرية . لم يصل إلينا منها غير سبع . أشهرها « أوديب .. ملكاً » ، و « انتيجونا » و « ألكترا » .

سفنكس (أبو الهول)

Sphinx

وحش نصفه آدمى ونصفه حيوان فى الأساطير اليونانية ، أحياناً يحمل رأس امرأة وجسم أسد . أرسلته « هيرا » أو أبوللو لمعاقبة الملك « لا يوس » . فجلس على صخرة بالقرب من بوابة مدينة طيبة يسأل الداخلين سؤالاً هو عبارة عن لغز : « من الذى يسير على أربع ، ثم على اثنين ، ثم على ثلاث ؟ » ويقتل كل من لم يستطع الإجابة . حتى وصل أوديب إلى بوابة المدينة وحل اللغز فقتل سفنكس نفسه .

ويذهب كارل يونج فى تفسيره لهذه القصة تفسيراً سيكولوجياً إلى أن سفنكس يمثل « الإلهة الأم » التى دمرتها قوة الذكورة التى يمثها أوديب .

أما فى الأساطير المصرية القديمة فان سفنكس يمثل القوة والجلال ، فهو يربض بجوار أهرامات الجيزة ممثلاً للإله « حوريس » شاخصاً يبصره إلى والده الإله رع ، الشمس المشرقة فى رحلتها عبر الوادى .

العنكبوت Spider

يرتبط العنكبوت فى الديانة المصرية القديمة بالإلهة « نايث » وهى ربة قديمة لمدينة صا الحجر (سايس) - بوصفها ربة خالقة هى التى نسجت العالم أما فى

الأساطير اليونانية ، فيرتبط العنكبوت بالإلهة أثينا ، وهارمينا ، والقدر ، وبرزفونى . فقد قامت أثينا بتحويل « آراخنى » إلى عنكبوت بعد أن تحدثت الإلهة للنزال فى مسابقة للغزل والنسج . كما ارتبط العنكبوت « بهولدا » فى الأساطير الاسكندنافية ، وعشتار فى أساطير الشرق القديم .

أما فى المسيحية فيرمز العنكبوت إلى الشر والشيطان . وفى أساطير الهند فى كولومبيا يعبر الموتى بحيرة الموتى فى قوارب مصنوعة من نسيج العنكبوت . وبعض أساطير هند أمريكا الجنوبية تعتقد أن نسيج العنكبوت هو وسيلة للتسلق عليها من « العالم السفلى » إلى « العالم العلوى » وفى الأساطير الأفريقية كان يى يى « الرجل العنكبوت هو الذى جلب النار من السماء إلى الأرض لمساعدة الجنس البشرى . وفى قبائل المحيط الهادى أسطورة تقول إن الذى خلق العالم عنكبوت قديم .

مغزل القدر

Spindle of Fat

مغزل لربات القدر الثلاث : آترديوس ، كلوديوس ولاخيس .

سريكا (القدر) Sreca

أنثى تشخص القدر فى أساطير الصرب ،

الوسطى كانوا يعتقدون أنه عندما يبلغ الأيل خمسين سنة من عمره يبحث عن أفعى ليقتلها ويأكلها ، ثم يذهب الى أقرب بحيرة ليشرب من الماء قدر استطاعته ليجدد قرونه لخمسين سنة أخرى . فإن لم يجد الأيل الماء اللازم خلال ثلاثة أيام من قسوته وأكله للأفعى ، فلا بد أن يموت .

نجمة بيت لحم

Star Of Bethlehem

نبات مزهر من فصيلة الزئبق . تقول الاسطورة في العصور الوسطى أنه نبات مبارك لأن الطفل يسوع اتخذ منه وسادة ينام عليها .

ساتاماتر

Sater Mater

إلهة ايطالية قديمة ، في الأساطير الرومانية ، ارتبطت بالحماية من النار ، وقد توحدت في بعض الروايات مع الإلهة « فستا » ربة الموقد والحياة المنزلية .

مشناكافا

Stanakava

شعبة من فريق الأردية البيضاء في الديانة الجينية ، يتميزون بوضع قطعة من القماش على الفم ، لكي يتجنبوا إيذاء الحشرات والهوام رغماً عنهم .

تصورها الآثار الفنية على هيئة فتاة جميلة تنسج الخيوط ، وهي إذا كانت في مزاج طيب ، فإنها تحمي الأسرة . وإذا كانت في مزاج سيء فإنها تسمى « نسريكا » فهي امرأة عجوز لا تكثرث براحة الأسرة . ويمكن ببعض التعاويذ المناسبة أن تطردها الأسرة .

ستيكرلي

Staker Lee

زنجي ، في الأساطير الأمريكية ، باع نفسه للشيطان من أجل قبعة تمكنه من التنكر في أشكال مختلفة . وفي النهاية يسترد الشيطان قبعته ، ويبعث بالزنجي إلى الجحيم .

الاييل Stag

ذكر الغزال في الأساطير اليونانية . عاقبت الإلهة آرتميس (أو ديانا في الأساطير الرومانية) الصياد الذي رآها عارية وهي تستحم ، فأحاله إلى أيل ، ثم مزقته كلاب مسعورة . وعندما أبحر أجامنون بأسطوله إلى طروادة ، سأل اليونان كاهنهم عن كيفية استرضائهم للإلهة آرتميس . فأجاب بالتضحية بآبنة أجامنون « ايفيجينا » وعندما هم القائد بذبح ابنته أنقذتها الإلهة آرتميس ، واستبدلت بها أيل ، ثم أخذتها إلى « ثاوريس » حيث أصبحت كاهنة في معبدها .

وفي الأساطير المسيحية في العصور



القديس استيفن

سثناكافاسس

Sthanakavsis

سكان القاعات . حركة إصلاح ديني داخل الجينية . قامت عام ١٦٥٣م وهي ترفض الأيقونات وطقوس المعبد ، على أساس أنها لا تتفق مع تعاليم « مهافيرا » مؤسس الجماعة .

الأسطورة أنهم عندما دفنوا رفاته تحركت جثة القديس لورنس ، ونامت على جنبها لتفسح مكاناً يوضع فيه رفات استفانوس . ومن هنا فقد أطلق الرومان على القديس لورنس لقب «الأسباني الدمث» .

العُلق Stork

طائر بأجنحة عريضة ، طويل الساقين ، والعنق ، والمنقار . وتعتقد أساطير أوروبا الغربية أنه يأتي بالأطفال . فإذا ما حطَّ على سطح أحد المنازل كان ذلك يشيراً بأن مولوداً في الطريق ، وذلك يعكس الاعتقاد القديم الذي كان يقول إن الأطفال يأتون من الماء أو يعثرون عليهم في الكهوف . أما في الأساطير اليونانية . فقد كان هذا الطائر مقدساً عند الالهة « هيرا » زوجة كبير الآلهة وسيدة السماء . وعند الإلهة « جونو » في الأساطير الرومانية التي تناصر « هيرا » أما في التراث المسيحي فإن هذا الطائر يرمز إلى العفة ، والطهارة ، والتقوى . والمبشر بالربيع .

الفراولة

Strawberry

ترتبط فاكهة الفراولة في الأساطير الاسكندنافية بإلهة الحب فريجا . أما في التراث المسيحي فهي ترمز إلى « مريم العذراء » .

القديس استفانوس (التاج)

Stephen, St.

شخصية من الكتاب المقدس (العهد الجديد) في القرن الأول الميلادي . أول شهيد في المسيحية . رُجم حتى الموت . يحتفل بعيده يوم ٢٦ ديسمبر . روى قصته «سفر أعمال الرسل» في الإصحاحين السادس والسابع . وبعد موته بأربعة قرون تداولت قصته العصور الوسطى المسيحية . وقد روى «لوسيان» أحد القساوسة أنه رأى « جماليل » الحبر اليهودي الذي علم بولس ، يقول : إنه بعد موت « استفانوس » حمل جثته ودفنها في قبره ، يقول « لوسيان » إنه رأى هذا الحلم ثلاث مرات . وقد ذهب إلى الأسقف وروى له ما حدث ، فأمر بفريق يحفر في المكان الذي أشار إليه ، فاكتشف رفات «استفانوس» ومعه بعض القديسين ، فنقلوها إلى اورشليم وفي النهاية إلى روما ، حيث دفنت في قبر القديس لورنس . وتقول

ستمفالوس Stymphalus

بحيرة في منطقة أركاديا ، في الأساطير اليونانية ، أقيم حولها معبد للإلهة آرتميس (ديانا) يضم تمثالاً من الخشب المذهب عرف باسم ستيفاليا Stymphalia وحول تمثال الإلهة صُنِّت تماثيل أخرى من الرخام الأبيض تمثل مختلف طيور البحيرة في صورة فتيات صغيرات .

طيوراستفاليا

Stymphalian Birds

مجموعة من المخلوقات الغريبة على هيئة طيور بأرجل طويلة ، أجنحتها ومناقيرها من حديد ، في الأساطير اليونانية ، تأكل البشر ، وهي تخرج من بحيرة ستفالوس (راجع) قام هرقل في مغامرته السادسة (راجع) بقتل هذه الطيور . رغم أنها من كثافة أعدادها إذا طارت حجبت أجنحتها أشعة الشمس . وقد استخدم هرقل صنوجاً برونزية من شأنها أن تفرغ هذه الطيور لاستدراجها خارج الغابة التي تأوى إليها ، ثم أبادها رمياً بالسهم . غير أن بعضها استطاع الهرب ، وطار إلى البحر الأسود ، ثم عادت تهدد بحارة السفينة أرجو التي خرجت تبحث عن الفروة الذهبية ، وقد نقشت صور هذه الطيور في معبد كبير الآلهة زيوس في أولبيا . ويتحدث بوزنياس في كتابه

ستريبوج Stribog

إله الريح في الأساطير السلافية . وإن كانت الرياح في بعض الملاحم الروسية تسمى حفيدة « ستريبوج » وهناك إله آخر للريح هو « فاربوليس » الذي يحدث ضجيج العاصفة .

ستوبا Stupa

ضريح صغير مرتفع عن الأرض يحتوى في وسطه عادة على رفات « بوذا » ، أو « جينا » ، أو أجزاء من الكتب المقدسة . وتقول الأسطورة البوذية إن بوذا عندما حضرته الوفاة ، سأله أحد تلاميذه : ما الذى يحدث لبقاياها بعد الموت ؟ فأجاب بوذا إنه لا بد من تشييد « ستوبا » لتضم هذه البقايا . فشيّد الملك البوذي « أشوكا » ضريحاً في المواقع التي ترتبط بمولد بوذا وحياته وموته . وهذا الضريح يسمى في سيلان باسم « توبا » وقد تطورت المصطلحات الدينية المختلفة الخاصة بالهندسة المعمارية من مصطلح « ستوبا » فهي في بورما « أجوبا » وفي الصين واليابان « باغودا » وتمثل « ستوبا » عند البوذيين مركزاً فزيقياً للعبادة حتى يستطيع الذهن الارتفاع إلى تأمل الموجودات الروحية .

ثم يظهر من جديد في العالم السفلى حيث يصير نهراً موصلاً يصب في مستنقعات حالكة الظلام . وعلى الرغم من أنهم يعتقدون أن مياه هذا النهر مسمومة ، فقد غمست تيتس Thetis ابنها أخيل (راجع) في مياهه ، وهي تمسكه من عقبه فامتنع عليه الموت إلا من ذلك الجزء الذي كانت تمسكه منه .

وقد ذكر هذا النهر هوميروس في «الأوديسة» (الكتاب العاشر) . وهزود في كتابه «أنساب الآلهة» . وفرجيل في «الإنيادة» ، (الكتاب السادس) .

وأوفيد في «مسخ الكائنات» (الكتاب الثالث) ودانتى في «الكوميديا الإلهية» وملتون في «الفردوس المفقود» (الكتاب الثاني) كما أثار خيال كثير من الرسامين فصوره في لوحاتهم .

سو - بلاندرا Su- blandra

شقيقة كرشنا ، في الأساطير الهندوسية وزوجة البطل أرجونا . وتقول بعض الروايات إنها مارست زنا المحارم مع شقيقها كرشنا

سسلوس Sucellos

إله الرعد في أساطير السلت ، تصوره الآثار الفنية على هيئة رجل بدين يرتبط بالعالم السفلى .

« وصف اليونان » (الكتاب الثاني) عن هذه الطيور . ورسم ديرر لوحة بعنوان « هرقل يقتل طيور استيفالا » تبين البطل وهو يسحب قوسه ليقتلها .

ستيكس Styx

أحد أنهار هاديس الخمسة في الأساطير اليونانية ، يحمل المعداوى « خيرون » عبره أرواح الموتى . وقد سُمى النهر على رسم الابنة الكبرى لـ « أوقيانوس » و « نسس » التي يقال عن هذه الحورية إنها أحق أبناء هذين الإلهين بالتبجيل أحبها التيتان « بلاس Pallus » وأنجب منها زيلوس (الغيرة) ، ونيكى (النصر) ، وكراتوس (القوة) وعندما أراد « زيوس » إن يعاقب التيتان على تمردهم ، قامت معركة بينهم وبين الآلهة انضمت « ستيكس » إلى صف الآلهة ، فكافأها « زيوس » على خدماتها فجعلها حاكمة على النهر الذي سُمى باسمها ، وضم إلى مائدته أبناء هذه الحورية الوفية . وجعل الآلهة تقسم أمام نهرها المقدس ، وفرض أقصى العقوبات على الذين ينتقضون الأيمان التي أعطوها باسمها . وعندما يقسم « زيوس » نفسه بستيكس ، فإن قسمه يكون حاسماً لا رجعة فيه . وكانت ستيكس تهيمن على ينبوع أركاديا الذي تشكل مياهه الهادئة جدولاً يجرى ثم يختفى تحت الأرض ،

سوتن Suiten

إله الماء في الأساطير البوذية اليابانية .
وقد اشتق من الإله الهندوسي « فارونا »
تصوره الآثار الفنية على هيئة رجل عجوز
يجلس فوق الميكارا Makara وهو حيوان
أسطوري له جسد وذيل سمكة ، ورأس وساق
ظبي وحشى . وفي بعض الصور الأخرى
يظهر على أنه شاب ممسكاً في يده اليمنى
بالسيف . وفي يده اليسرى بأفمى ملتفة كأنها
علامة استفهام . وكما تخرج من شعره
خمس أفاع . وهو أحد الآلهة الاثنى عشر
المأخوذة من الأساطير الهندوسية .

السابع يكون لكم محفل مقدس ، عمل ما
من الشغل لا تعملوا ، وتعبدون عيداً للرب
سبع أيام .. (الإصحاح التاسع والعشرون :
١٢) وفي سفر اللاويين « وفي اليوم
الخامس عشر من هذا الشهر عيد الفطر للرب
سبعة أيام تأكلون الفطير . في اليوم الأول
يكون لكم محفل مقدس . عمل ما من
الشغل لا تعملوا . وسبعة أيام تقربون وقوداً
للرب . في اليوم السابع يكون محفل مقدس »
(الإصحاح الثالث والعشرون : ٤ - ٨) .

سوكوزندال

Sukusendal

روح الكابوس ، في الأساطير الفنلندية ،
الذى يمارس الجنس مع الناس النائمين ،
وهو يظهر كشخص ذى جنس مضاة . ولكى
تحمى الأمهات أطفالهن يضعن مقصاً أو
قطعة من الحديد في مهد الطفل . فذلك
يجعل الروح عاجزة عن عمل الشر ولو أن
شخصاً ذهب إلى الحمام ليلاً فقد تقتله
الروح .

سول Sul

إلهة الشمس ، في أساطير السلت ،
وهى أيضاً إلهة الينابيع الحارة . يقع معبدها
في « باث » في انجلترا ، وتظل النيران
مشتعلة بصفة مستمرة في معبدها . ويرى
بعض الكتاب الرومان أنها تناظر الإلهة منيرفا

سكوث Sukkoth

عيد في الديانة اليهودية يحتفل به من
١٥ إلى ٢٢ تشرين (سبتمبر - أكتوبر)
كان في الأصل يسمى « عيد الحصاد » ،
عندما تنضج محاصيل الصيف وفاكهته .
وكان جانب من الاحتفال جمع المحاصيل
 وإقامة طقوس خاصة طبقاً لما ورد في الكتاب
المقدس (العهد القديم) فقد جاء في سفر
التثنية « ..

وتحسب سبعة أسابيع . وتعمل عيد
أسابيع للرب إلهك على قدر ما تسمح يدك
أن تعطى كما يبارك الرب إلهك »
(الإصحاح السادس عشر : ٩ - ١١) . وفي
العدد « وفي اليوم الخامس عشر من الشهر



سيريا



بوذا المنتظر بأياديه الأربعة

كما تناظر الإلهة الإيطالية « سالوس » التي تهيمن على الصحة والرخاء .

سوليزSulis

إلهة الينابيع الحار في الأساطير الرومانية .

سونيومSunium

رأس خليجي في جنوب شرق أتيكا حيث يوجد معبد من الرخام الأبيض الفاخر للإله بوزيدون إله البحر في الأساطير اليونانية .

صتنجات

Sunnangat

الروح البشرى في أساطير الملايو ، وهم يعتقدون أن هذه الروح نسخة من الشكل البشرى . وهي تترك الجسد خلال النوم وبعد الوفاة .

عربة الشمس

Sun Chariot

عربة الإله أبوللو إله الشمس ، ولقد قُتل ابنه فايون عندما أصر أن يقود هذه العربة ذات يوم .

سونانسSunnanus

إله إيطالي قديم - في الأساطير الرومانية - ارتبط اسمه ببرق المساء ، ويقدم له الضحايا والقربان في ٢٠ يونيو .

سونداSunda

إلهة الإقناع في الأساطير الرومانية ، وهي الإلهة بيثو Pitho في الأساطير اليونانية . وتقول الأسطورة إن نسيوس أقنع شعوب أتيكا كلها أن تجتمع في مدينة واحدة ، أقام في المدينة بهذه المناسبة عبادة هذه الإلهة . وبعد أن كسبت « هيرمنسترا » ، قضيتها ضد والدها الذي حاكمها لأنها أنقذت حياة زوجها مخالفة أوامره شيدت معبداً لهذه الإلهة . وتصورها الآثار الفنية على هيئة امرأة تبدو السعادة على محياها ، وتصف شعرها ببساطة ، وترتدى ثوباً محتشماً مطرزا بالذهب .

سنسومارا-جاتاكا

Sunsimara- Jataka

بوذا المنتظر رقم ٢٠٨ في الأساطير البوذية . ذات يوم ولد قرد عند سفح جبال الهملايا ، ونما وأصبح قوياً . وكان يعيش عند منعطف على نهر الكنج بالقرب من الغابة .

وفي الوقت نفسه كان يعيش تمساح في نهر الكنج ، وذات يوم رأت زوجة

التمساح القرد ، وانبهرت بحجمه الضخم فقالت لنفسها ما أروع أن تأكل قلبه الكبير ! وهكذا راحت تلح على زوجها : « أنا أريد أن أكل قلب هذا القرد الكبير الذى يعيش بالقرب منا » . فقال التمساح « يا زوجتى العزيزة ، أننا نعيش فى الماء ، وهو يعيش على الأرض اليابسة . فكيف يمكن أن نصل إليه ، ونمسك به ؟ » .

فردت الزوجة « نستطيع أن نمسك به بخطاف نلقيه إليه . إننى إذا لم أحصل عليه فسوف أموت ! » .

فقال التمساح مواسياً زوجته « لا تخزنى . عندى خطة . وسوف أعطيك قلبه لتأكله .. » .

وذات يوم كان القرد يجلس على ضفة النهر بعد أن شرب من مائه . فاقترب منه التمساح قائلاً :

« سيدى القرد . لماذا تعيش بين تلك الفاكهة التينة ، فى هذا الجزء من الغابة ؟ فى الضفة الأخرى من النهر توجد أشجار من المانجو لا حد لها . وأشجار أخرى من جميع أصناف الفاكهة بعضها شهى كالعسل . فلماذا لا تدعنى أحملك إلى الضفة الأخرى من النهر ؟ » .

وصدق القرد كلام التمساح ، وركب

فوق ظهره ، وبعد أن وصل التمساح إلى منتصف النهر غاص فى الماء ، وبدأ القرد يطفو فوق الماء وهو يصيح : « يا صديقى العزيز اننى أكاد أغرق » فأجاب التمساح : « لماذا - فى رأيك - حملتك على ظهري ؟ لأن زوجتى تشتهى أن تأكل قلبك . وقد وعدتها أن تحصل عليه .. »

فقال القرد :
« هذا لطف منك ، يا صديقى ، أن تصارحنى بذلك . لكنى لا أحمل قلبى معى ، لو أن قلبى فى صدرى وأنا أقفز بين الأشجار لتمزق أشلاء . »

فقال التمساح غاضباً : « وأين تخبى قلبك اذن ؟ »

فأشار القرد الى شجرة تين على الشاطئ وهو يقول : « انظر ، ها هنا على هذه الشجرة يوجد قلبى معلقاً مع فاكهتها » .

فقال التمساح : « لو أنك أريتنى قلبك ، فلن أقتلك » فقال القرد « خذنى إلى الشاطئ ، وسوف أشير إلى قلبى الذى علقته على شجرة التين لتراه بعينك » .

فأخذ التمساح القرد عبر النهر عائداً به إلى الشاطئ الذى تقع فيه شجرة التين . فقفز القرد من على ظهر التمساح ، وأسرع يتسلق شجرة التين ، وجلس على فرع من فروها .

ثم صاح في التمساح « يا أيها التمساح للكون . وتسمى مجموعة الأفيال Diggaja

الغبي ، أتظن حقاً أنني أخفى قلبي في شجرة

التين ، يالك من أحرق لك جسد قوى

لكنك بلا عقل ! » فعاد التمساح إلى

بيته حزيناً مكتئباً .

سرت (الأسود)

Surt

عملاق النار في الأساطير الاسكندنافية ،

الذي يشعل النار في راجناروك ، في نهاية

العالم . عندما يتم تدمير الآلهة والعمالقة

معاً .

قال بوذا وهو يروي هذه القصة : « في

هذه الحكاية يمثل التمساح العدو اللدود لي

طوال حياتي . أما أنا فأمثل القرد » .

سيريا (المشع)

Surya

إله الشمس في الأساطير الهندوسية . تجر

عربته سبعة خيول خضراء . أو حصان واحد

له سبعة رءوس ، اسمه ايتاشا Etasha وزوجة

إله الشمس هي « ساجن » (الضمير) التي

تسمى أيضاً « ديوماي » (أي اللامعة) أو

مهاقيريا (أي البالغة القوة) .

لم تكن ساجن قادرة على حب سيريا

العنيف ، فوهبته « شايا » (أي الظل)

لتكون مخفية له . ولم يكن سيريا يدرك أن

هناك تبديلاً فأنجب من « شايا » ثلاثة أبناء :

سانى (الكوكب ساترن أو زحل) مانو ، وابنة

هي « الحرارة » . غير أن ساجن غارت من

حب زوجها لهؤلاء الأطفال الذين أنجبهم من

محظيته ، فتركته وهربت . لكن سيريا جد

في البحث عنها حتى وجدها ، وأعادها إليه

وأنجب منها « ياما » إله الموتى .

صائد الشمس

Sun Snarer

صبي في الأساطير الهندية في أمريكا

الشمالية استطاع أن يأسر الشمس . كان

الصبي يرقد متضيقاً من المعاملة السيئة التي

يلقاها ، فأنت الشمس وأحرقت ثوبه . فقام

الصبي وأخذ شعر أخته الطويل وغزل منه

شبكة اصطاد بها الشمس . فغطى الظلام

الأرض ، وكادت الشمس أن تموت من

الانحباس في الشرك . ولقد حاولت حيوانات

مختلفة أن تقرض الشبكة ، لكنها فشلت ،

وفي النهاية استطاع أحد الحيوانات أن

يقرضها ويخرج الشمس ، وبذلك أنقذ

الأرض .

سوبراتيكا Supratika

أحد الأفيال الثمانية - في الأساطير

الهندوسية - التي تحمي الأركان الثمانية

وتصوره الآثار الفنية الهندية ممتطياً عربته التي يجرها الخيول السبعة . تحيط به أشعة من الضوء ، وتسمى عربته « فيقازوات » اسم آخر للشمس ، ويرتبط بإله الشمس سيريا مجموعة من الأرواح - أو الآلهة الأقل شأناً - يشكلون جزءاً من الحاشية السماوية . وهناك إله قديم من آلهة الفيدا هو « أروشا » يمثل الصباح ، أو شروق الشمس ، ويعتبر في بعض نصوص الفيدا نسخة أخرى من إله الشمس .

سوزانو Susano

إله العاصفة في ديانة الشنتو اليابانية ، وشقيق إلهة الشمس « أماتيراسو » (راجع) ولد من أنف الإله الخالق أزانا جي . وسوزانو إله خيرٍ وشريرٍ في آن معاً في الأساطير اليابانية ، فهو كثيراً ما يلعب دور المخادع .

دفع ذات مرة شقيقته إلى الاختباء في كهف ، فأغرق العالم في ظلام دامس . فنفته الآلهة من السماء إلى الأرض . وفي كتاب « كوجيكى » أى سجلات الآثار القديمة - رواية لبقية قصة حياته ، فقد وصل إلى نهر « هي » في منطقة « ازونو » حيث رأى بعض العيدان التي يتناول بها اليابانيون طعامهم طافية فوق سطح الماء ، وظن أنها مجموعة من البشر . فخاض مجرى النهر للبحث عنهم ، فاكتشف رجلاً عجوزاً وامرأة

عجوز وفتاة شابة بين العيدان ، وهم يصرخون ويتساءلون : « أين نحن ؟ » .

قال الرجل العجوز « أنا روح الأرض ، وهذه زوجتى ، وتلك الفتاة هي ابنتنا » فسأله سوزانو : « ولماذا تبكون .. ؟ » فأجاب الرجل « لقد كان لدينا ذات يوم ثمان بنات ، وكان يأتي ثعبان كل عام ليلتهم إحداهن . ولقد حان موعده الآن ، ولهذا فاننا نبكى » فتساءل سوزانو « ما شكل هذا الثعبان ؟ » .

« عيناه حمراوان ، وجسده يحمل ثمانية رءوس وذيل . ويغطي طوله ثمانية وديان ، وثمانية تلال . وإذا نظر أحد إلى بطنه احمرت بالدماء » فقال سوزانو وهو ينظر إلى الفتاة « اتعطينى ابنتك ؟ » .

فأجاب الرجل العجوز « مع احترامى لك فإننى لا أعرفك . من أنت ؟ » فأجاب سوزانو « أنا الأخ الأكبر لإلهة الشمس أماتيراسو ، وقد هبطت إلى هنا من السماء » .

فقال الرجل العجوز « إذا كان الأمر كذلك ، فإن ابنتى لك ، مع كل الاحترام ، والتبجيل » فأخذ سوزانو الفتاة على الفور ، وأحالتها إلى مشط ووضعها في شعره . وطلب من العجوزين بناء سور له ثمانية أبواب ، وعلى كل بوابة ثمانية أرصفة .. الخ وعندما جاء الثعبان ، وأراد أن يدخل من الأبواب الثمانية ، استل سوزانو سيفه وقطع رءوس هذا الوحش المخيف .

سوترا (الخيط)

Sutru

كلمة سنسكريتية تعنى « الخيط » ، ثم أصبحت تعنى الخيوط المرشدة . وهى مجموعة من النصوص الهادية التى تمثل خلاصة التعاليم . وسوترا فى الديانة الهندوسية عبارة عن تفسير « للقيدا » أو لتعاليم المدارس الفلسفية . وقد تعالج أيضاً بعض المسائل الدنيوية مثل النحو فى اللغة السنسكريتية والحب العذرى . أما السوترا فى البوذية فهى موعظة ألقاها بوذا فى بعض الموضوعات العامة .

سوتنج Suttung

عملاق فى الأساطير الاسكندنافية يملك مرجلاً سحرياً يحتوى على جرعات تضى الحكمة وتهب منحة الشعر . ولقد أغوى « أودين » كبير الآلهة ابنه سوتنج وحصل منها على هذه الجرعات .

سفادى فير

Svadifare

حصان فى الأساطير الاسكندنافية ، ينتمى إلى العمالقة . والد « سلبينير » حصان كبير الآلهة « أودين » ، كان « سفادى فير » يعنل فى تشييد بناء للآلهة ، أغواه إله النار المخادع « لوكى » لممارسة الجنس معه بعد أن

تخفى فى هيئة مهرة وأبعده عن العمل عندئذ لم تقبل الآلهة أن تدفع للعمالقة ، لأن البناء لم يكتمل فى الوقت المحدد .

سفين توفيت

Svantovit

إله الحرب فى الأساطير السلافية . وهو فى بعض الأساطير والد « داز هوبنج » إله الشمس ، وساروفجيتش ، إله النار . وتصوره الآثار الفنية على هيئة رجل بأربعة أوجه يضع قبة . ويمسك فى يده قرن ثور مليئاً بالنبيد ومرة فى العام يقوم الكاهن الأكبر بفحص محتويات القرن ليرى ما إذا كان هناك خمر متبق . فلو بقى فيه شئ لكان ذلك فألاً حسناً وسنة سعيدة مثمرة . أما لو نقصت الخمر بشكل ملحوظ ، فإن ذلك يعنى محصولاً ضعيفاً ، وبعض الاضطرابات المتوقعة . وكانوا يعتقدون المسيحيين . ويضحى بواحد منهم كل عام ، ويختارونه بالقرعة . وعندما هزم الملك الدينماركى المسيحى عام ١١٦٨ آركونز دمر معبد هذه الإله ، وجر تمثاله خارج المعبد على نحو فيه مهانة له . ولقد انتظر أتباع الإله أن يدمر المسيحيين ، وبدلاً من ذلك حطم المسيحيون الصنم أشلاء ، وأحرقوه . ولقد شوهد حيوان أسود يخرج من التمثال المحترق . فهرب الجنود المسيحيون . وقالوا إنه الشيطان .

سيفاتوجور Svyatogor

بطل ملحمة فى الأساطير الروسية ذو قوة خارقة ، يظهر فى ملحمة الأغاني ، كما يظهر فى التراث الشعبى . كان يفاخر ذات مرة بأنه لو وجد مركز الأرض فإنه يستطيع رفعها . ووجد حقيبة صغيرة أراد أن يدفعها بعصاه لكنها لم تتحرك . كما أنها لم تتحرك عندما لمسها بيده . فحاول أن يرفعها بكلتا يديه لكنها لم تتحرك . فجاهد ليرفعها بكلتا يديه ويضعها على ركبته ، لكنه غاص فى الأرض . وتنتهى الملحمة : « هكذا عاقبة الله على غروره » .

السنونو Swallow

طائر صغير طويل الجناحين مشقوق الذيل . كان مقدساً فى الديانة المصرية القديمة عند الإلهة « ايزيس » الأم العظمى . أما فى الأساطير اليونانية فقد كان مقدساً عند الإلهة « أفروديت » ، وفى الأساطير الرومانية عند الإلهة « فينوس » كما ارتبط بالإلهة السومرية « نانا » . أما فى التراث المسيحى فى العصور الوسطى ، فقد أصبح « السنونو » رمزاً لتجسيد المسيح وقيامته ، لأن هذا الطائر يختفى فى الشتاء ، ويعود إلى الظهور فى فصل الربيع .

ويرتبط بهذا الإله ارتباطاً وثيقاً إله آخر - ويبدو أنه صورة مختلفة منه - هو الإله «ترجلان» بثلاثة رءوس ، ويغطى عينيه وشفتيه خماران ذهب . وكذلك الإله «روجيفت» الإله المقاتل ، المسلح بثمانية سيوف ، يعلق سبعة فى حزامه . ويمسك الثامن بيده اليمنى .

سفاروجتش Svarogich

إله النار فى الأساطير السلافية ابن سفاروج إله السماء ، وشقيق « دازهيوج » إله الشمس . سفاروجتش صورة الآثار الفنية وهو يضع خوذة على رأسه ، وعلى صدره صورة لرأس الثور الأمريكى الأسود . ويمسك فى يده سيفاً بحددين . وتقدم إليه القرابين البشرية . وتقول أسطورة إن أحد الأساقفة تم أسره عام ١٠٦٦ وقدمت رأسه إلى هذا الإله .

سفتامبارا Svetambara

كلمة سنسكريتية تعنى « الرداء الأبيض » وهو فريق الأردية البيضاء فى الديانة الجينية . إحدى فرقتين رئيسيتين فى الجينية . يرتدى رهبانها أردية بيضاء فى المعبد . وهم « فريق العراة » الذين لا يرتدون شيئاً ، ويرفضون وجود النساء فى سلك الرهبان .

وفي التراث اليهودى أن السنونو أقنع الله العبرانى « يهوه » بأن أفضل طعام فى العالم للأفعى هى الضفادع ، وليس البشر . وعندما تأكدت الأفعى أن السنونو هو الذى فعل ذلك قفزت عليه والتهمت جزءاً من ذيله ، وهذا هو السبب فى أن ذيل السنونو مشقوق .

ثعلب المستنقع

Swamp Fox

اسم شعبى فى التراث الأمريكى «لفرانسيس ماريون» من كارولينا الجنوبية . حارب فى صف الأبطال الوطنيين إبان الثورة الأمريكية .

البجعة = التّم

Swan

طائر مائى كبير برقبة طويلة نحيلة وغالباً بريش أبيض . كانت البجعة مقدسة فى الأساطير اليونانية عند ربّات الفنون ، كما ارتبطت بالإله أبوللو . أما أشهر الأساطير اليونانية المتعلقة بالبجعة فهى تدور حول كبير الآلهة زيوس وليدا (راجع) . فقد تخفى « زيوس » فى شكل بجعة وضاجع ليدا على ضفاف نهر « يوردتاس » فوضعت « ليدا » بيضة خرج منها : هلين ، وكاستور ، وبوليدىوس .

وكان البجع موضع تبجيل فى « اسبرطة »

كرمز للإلهة أفروديت ، وارتبطت هلين فى الأساطير اليونانية المتأخرة بأخيل البطل فى جزيرة فى شمال البونطس (البحر الأسود) حيث كان يقوم البجع على خدمتهما .

وفى أساطير العصور الوسطى كان «لوهنجرن» يسمى فارس البجع حيث يظهر فى قارب تجره بجعة من الفضة . وقد استخدم فاجنر هذه الأسطورة فى الأوبرا التى وضعها بعنوان « لوهنجرن » وكثيراً ما يمتطى الإله براهما فى الأساطير الهندوسية ظهر بجعة . أما فى أساطير السلت فإن البجعة ترمز الى أشعة الشمس ومنافعها . وفى كثير من الأساطير الأوربية تحولت فتيات كثيرات إلى بجع . وقد استخدم تشايكوفسكى هذه الأساطير فى موسيقاه العظيمة عن « بحيرة البجع » .

الخنزير Swine

كثيراً ما يظهر الخنزير فى أساطير العالم بصور مختلفة . ويظهر كرمز للقضب مرتبطاً بالآلهة : آتيس ، وأدونيس ، وأوريس ، وست وفشنو ، وآريس ، ومارس ، وتموز ، وأودين و « ودين » ومعظم الآلهة الذكور . كما أنه كان مقدساً عند كثير من الإلهات فى الميثولوجيا مثل : أفروديت ، وديمتر ، وفريا ، وكذلك البطلة اليونانية أثلاتا . وفى الأساطير الاسكندنافية أحبت الإلهة « فريا » « اوتار » الذى كان خنزيراً من الذهب . ولهذا يقدم

الكنيسة بناء على رؤيا رآها عامل في نومه حيث جاءه القديس يطلب نقل رفاته إلى الكنيسة ، وعندما بدأوا ينقلون رفاته أمطرت السماء . ثم تواصل هطول المطر لمدة أربعين يوماً .

سيهاها Syaha

زوجة الإله أجنى إله النار في الديانة الهندوسية . حيث تقدم القرابين إلى النار .

سلفاني

Sylvani

آلهة الغابة التي تتبع الإله بان .

سلفيا Sylvia

أم روملوس وريموس .

سمليجاد

Symplegades

صخرتان خطرتان في مدخل البحر الأسود . كان الاعتقاد في الأساطير اليونانية أنهما يتطبقان إذا ما مرت سفينة من بينهما فتصير حطاماً . وقد حذر فينس بحارة السفينة أرجو التي خرجت للبحث عن الفروة الذهبية من هاتين الصخرتين أو المرور في هذا المضيق ، غير أن الإله بوزيدون ساعدهم في العبور بأن منع الصخرتين من الانطباق .

الخنزير قرباناً لهذه الآلهة ، وهو تقليد مازال يتبع في الاحتفالات المسيحية بخنزير مشوى . وكثيراً ما تصور الآثار الفنية المصرية القديمة الإلهة « نوت » على هيئة خنزيرة صغيرة . وكثيراً ما تصور الآثار الفنية اليونانية الإلهة « ديمتر » وبجوارها خنزير ، أو وهي تحمل خنزيراً صغيراً بين ذراعيها .

أما عند العبرانيين القدماء فقد كان المعتقد أن الخنزير حيوان قذر . ويمنعون أكله ، ويبدو أنهم أخذوا هذه العادة من المصريين القدماء . ويرمز الخنزير في التراث المسيحي في العصور الوسطى إلى الشهوة والجوانب الحسية . والخنزير في الأساطير الصينية إلى ثورة الغابة . ويستخدم اليابانيون أجزاء من لحم الخنزير كطلمسم ضد الأفاعى .

القديس سويتن

Swithen, St.

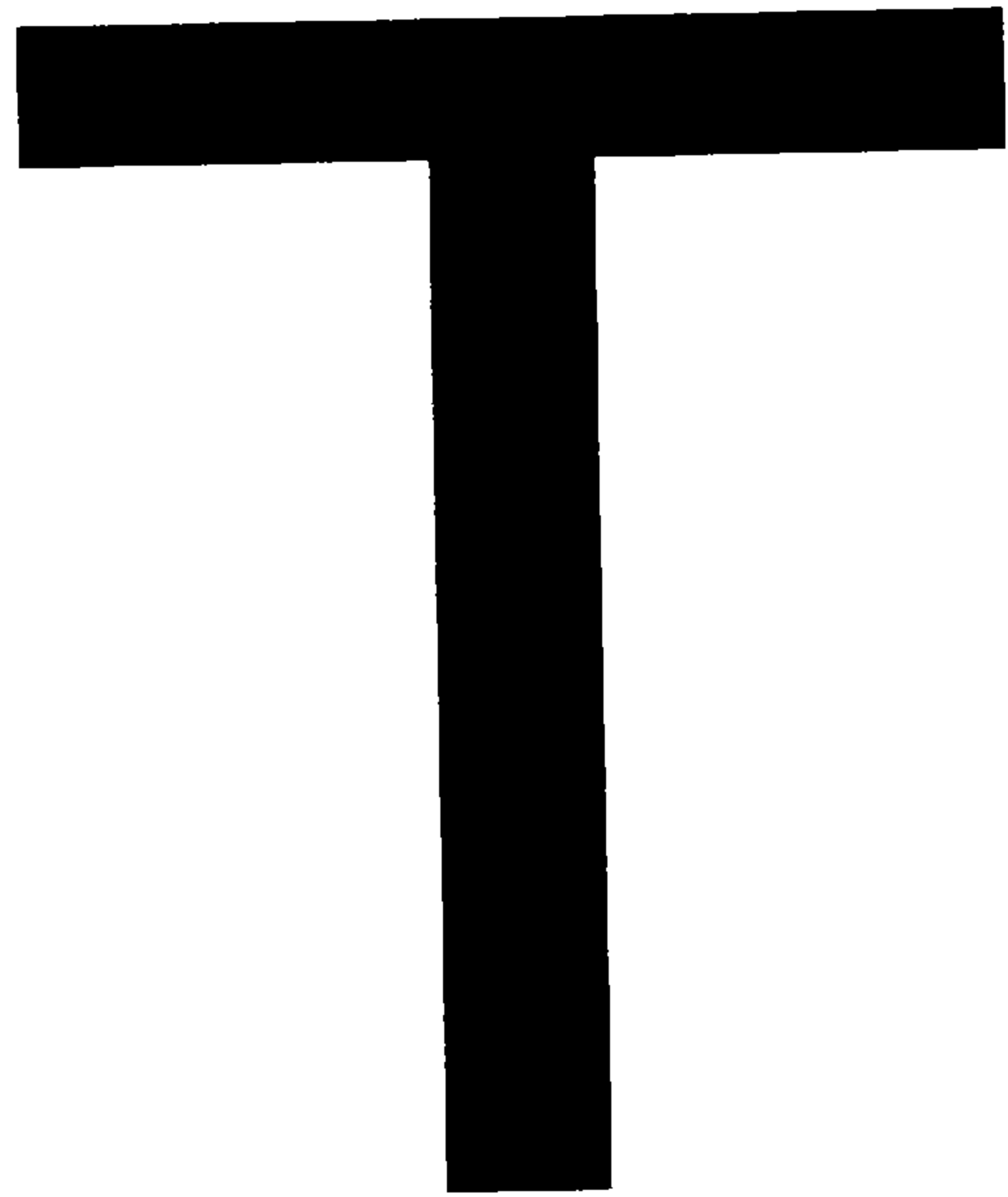
أسقف وستمنستر في القرن التاسع الميلادي ومستشار الملك « إيجير » يحتفل بعيده يوم ١٥ يوليو . وتقول الأسطورة إنه لو أمطرت السماء يوم الاحتفال بعيده فسوف تمطر بعد ذلك لمدة أربعين يوماً . ذلك لأن هذا القديس أوصى أن يدفن في مقابر الفقراء خارج الكنيسة . لكن بعد مائة سنة نقل ليدفن في

سيرنكس Syxinx

حورية أحبها الإله بان ، تحولت إلى
قصبة صنع منها الإله بان مزماره الذي سمي
سيرنكس . ذكرها أوفيد في كتابه « مسخ
الكائنات » (الكتاب الأول) .

سيرتيس Syrtes

ساحل شمال أفريقيا كان يعد خطراً
على السفن ، وأصبحت تطلق على أ جزء
من البحر يكون خطراً على الملاحة . وقد
تطلق على العواصف أو الصخور . فرجيل
« الإنيادة » (الكتاب الرابع) .



تايد Tabid

الأنثروبولوجيا ، وعلم النفس ، ومجال الدين
.. الخ حتى أطلقت على زنا المحارم ، وبعض
ألوان الطعام .

إلهة النار ، فى سكتيا ، وهى أيضاً
الإلهة الحارسة لجميع الحيوانات ، وحد
الرومان بينها وبين إلهة الموقد عندهم
«فستا» .

تاديكارا

Tadikara

إلهة النور فى الديانة البوذية . اللون
المفضل عندها : اللون الأخضر .

تا- بيجيت

Ta- biget

الإلهة العقرب فى الديانة المصرية
القديمة . وعندما يضرع إليها المصريون
للوقاية من لدغ العقرب ، فإنها تتحد فى هذه
الحالة مع زوجة الإله حوريس .

تاجارو Tagaro

بطل قومى مخادع فى أساطير مينيزيا .
دائماً فى شجار مع شقيقه سوكموتا .

وتقول الأسطورة إن « تاجارو » خلق
نوعاً من الفاكهة لذيذ الطعم وقدمه للجنس
البشرى ، فى حين خلق شقيقه ثماراً لا نفع
فيها . وذات يوم ابتكر « تاجارو » حيلة
لتدمير شقيقه ، فقال له إنه يريد أن يحصل
على قوة سحرية ، لكنه لكى ينجح فى ذلك
فان عليه أن يدفن نفسه حياً فى بيته . فوافق
شقيقه على مساعدته فذهب تاجارو إلى بيته ،
وهبط فى حفرة كان قد أعدها من قبل ،
وأشعل شقيقه النار فى البيت حتى أتى عليه .
وبعد أن خمدت ألسنة اللهب ظهر تاجارو مرة
أخرى ، فذهل شقيقه ، واعتقد أنه اكتسب
عن طريق النيران قوة خارقة ، فقرر أن يفعل
مثله ، فدخل منزله وأشعل تاجارو فيه النار
حتى أتت عليه وهلك شقيقه معها .

تابو

Taboo- Tabu

مصطلح عام يطلق على ما هو محرّم
دينياً ، ظهر فى أواخر القرن الثامن عشر .
أثناء المناقشات حول أصل الدين ، وقد يحمل
صفات متعارضة مثل : المقدس ، والخطر ،
والطاهر ، والنجس .. الخ . والكلمة فى
الأصل نقلها الأوربيون ، عن طريق القبطان
كوك ر- جيمس كوك (١٧٢٨ - ١٧٧٩)
وهو ملاح ومستكشف بريطانى ، من بولينزيا
(مجموعة جزر فى المحيط الهادى تشمل
جزر هاواى ، ولاين واليس ، وتنجا ، وكوك ،
وساموى .. الخ) وكانت فى بلادها تعنى
الممنوع أو المحرم ، ثم دخلت فى علوم :

تاكيثا Tacita

إلهة السكون فى الأساطير الرومانية كانت تحمل أسماء أخرى مثل « لارا » و« مرتا » كانت فى الأصل إحدى عرائس الماء فى الجدول المسمى ألمون الذى يصب فى نهر التير جنوب روما . وكان جوتتر مغرماً بالبحورية « يوتورنا » ولما لم يستطع العثور عليها لأنها هربت منه ، وألقت بنفسها فى البئر . دعا إليه جميع عرائس الماء ، وطلب منهم أن يمنعن البحورية من الاختباء فى أنهارهن . فتعهدن له بما أراد ، أما تاكيثا فهى الوحيدة التى ذهبت إلى « بوتورنا » و « جونو » وأضعتهم على مقاصد جوتتر . وغضب عليها الإله فقطع لسانها ، وأمر الإله ميركورى أن يذهب بها إلى العالم السفلى ، وفى الطريق انبهر لإله بجمال هذه البحورية فضاجعها ، وكان له منها طفلان .

كان الرومان يحتفلون بعيد إلهة السكون فى ١٨ فبراير . ويقدمون لها القرابين حتى يكف الناس عن النميمة . كما كان الناس يقرون عيدها بعيد الموتى . لأنها مقطوعة اللسان وذلك شعار الموتى بسبب سكوتها الأبدى .

تاجيس Tages

ابن جنس Jeius (الروح الحارس فى الأساطير الرومانية - راجع) وحفيد زيوس ، وپروى أوفيد فى « مسخ الكائنات » قصة مولده العجيبة فقد ظهرت : « وسط الحقل كتلة من الأرض تتحرك من تلقاء نفسها ، دون أن يدفعها أحد . إذ كانت فى يد القدر يحركها كما يشاء ، ثم تحولت إلى إنسان ، وفغرت فما برز بين قسماى وجهها ، فأخذ يحدث بنبوءات المستقبل ، وقد أطلق أهل المنطقة اسم تاجيس على هذا المخلوق . وكان أول من علم الأمة الانروسكية أسرار التنبؤ بالمستقبل » (الكتاب الخامس عشر) .

تاجوس Tagus

١ - اسم نهر فى أسبانيا تغطى رماله بالذهب . أوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الثانى) .

٢ - الروتولى الباسل الذى قتله نيس nisus . فرجيل « الإنيادة » (الكتاب التاسع) .

طهمورت

Tahumers

ملك وبطل قومى فى الأساطير الفارسية ابن هوشنك فى « الشاهنامة » ووالد جمنيسيد .

تاج - مار Tag- Mar

النمر الأحمر الشيطان فى بودية التبت ، تصوره الآثار الفنية برأس نمر وجسد بشرى .

وقد صورته الفرس في كتبها وقصورها ومصانعها ، وهو يركب الشيطان (إبليس) .

تاي - شان

Tai- Shan

إله في الأساطير الصينية ، يسيطر سيطرة مباشرة على الأرض ، وعلى الجنس البشري . يكتب أيضاً « دامي - زانج » .

تاي - يي

Tai- Yi

إله في الأساطير الصينية ، وهو روح الكون التي كانت حاضرة قبل أن يخلق . وهو يعرف أيضاً على أنه « الواحد العظيم » وفي خلال حكم أسرة صنج (٩٦٠ - ١٢٧٩) ارتفع إلى مصاف كبير الآلهة .

تايكو - مول

Taiko- Mol

الإله الخالق في أساطير هنود أمريكا الشمالية ، يظهر في صورة المياه الأولى . صعد إلى السماء بعد أن أتم خلق الأرض مستخدماً أربع حجارة .

تايووا Taiowa

الخلاء الخلاق أو القوة الخلاقة في أساطير هنود أمريكا الشمالية . وكان أول ما

خلف طهنمورت والده على عرش فارس فواصل الدور الذي قام به والده في تعليم الناس فنون الحضارة . ويقول الفردوسي إنه سلك نهج أبيه في تمهيد قواعد العدل ، وأحياء محامد السير . وإخراج دقائق الصناعات بجودة الذكاء ، وفخامة الرأي . وهو أول من أمر بجز الأصواف وغزلها ، واتخاذ البسط منها . وفي زمانه ظهر تعليم الجوارح الصيد .. « وهو الذي قاتل الشياطين وقيدهم ، ولهذا يسمى أحياناً « ديو - بوند » أي مقيد الشياطين . وهو الذي حكم أقاليم الأرض السبعة على الجن والإنس .. وهو الذي طاف حول الأرض من طرف إلى طرف ثلاثين عاماً .

ويصور الفردوسي إحدى معاركه مع الجن على النحو التالي : « ذات مرة سجن عفريتاً من الجن ، فاجتمعت الجن كلهم على مخالفته ، وخلع ربة طاعته واحتشدوا لمحاربه . لكنه انتصر عليهم ، وأوثق بعضهم بالرقى والسحر . واستذل البعض تحت وطأة القهر . فطلبوا الأمان ، وقالوا : إن كفت عنا يد القتل . ووطأت لنا جانب العفو أطلعناك على سر من الرموز التي لا بد للملوك منها ، فآمنهم على ذلك فعلموه الخط والقراءة والكتابة على ثلاثين نوعاً من الألسنة المختلفة ، من الرومية ، والعربية ، والفهلوية وغيرها من أنواع الألسنة . وذلك مبدأ ظهور الخط بين الخلق .. » .

هيكل تيشا = مزار تيشا
Taisha- Shrine

أقدم مزار في منطقة أوزمو . أنشئ في القرن التاسع على مساحة أربعين فدانا (الأساطير اليابانية) .

تيشاكيو
Taisha- Kyo

فرقة في ديانة الشنتو اليابانية تتألف من ٣ مليون عضو ، في زعمهم ، تتمركز في منطقة أوزمو في الأساطير اليابانية .

تايللو
Taillu

إلهة في أساطير السلت (أيرنדה) .

تاى سوي جنج
Tai- Sui- Jing

إله الزمان المتغير في الأساطير الصينية ، يجعل الشمس تدور في محورها في دوره مقدارها اثنتى عشرة سنة .

تاجين
Tajin

مجموعة آلهة للمطر في أساطير المكسيك ، تعبدها القبائل حتى الآن ، وتعتقد أنها تعيش في الخرائب التي يخلفها الرعد .

خلق « تايووا » « سوتكناج » الذى أخذ على عاتقه خلق البشر بمساعدة المرأة العنكبوت .

تيشاكو-تن
Taishaku Ten

إله في الأساطير البوذية اليابانية مشتق من الإله الهندوسى أندرا . تصوره الآثار الفنية اليابانية بثلاث أعين ، يمسك بصاعقة في يده اليمنى تسمى « دوكيو » ، وكأساً في يده اليسرى ، وهو أحد آلهة البوذية الاثنى عشر المأخوذة من الأساطير الهندوسية .

تاى- شان كون وانج

Tai- Shan- Ku-Wang

حاكم جهنم السابعة المسماة « تى - يو » في العالم السفلى ، في الأساطير الصينية .

تاى شيه
Tai- Shih

واحد من المفاهيم الأساسية في الديانة الصينية ، ورد ذكره في كتاب « التغيرات » ، بمعنى الأصل الأول لتطور جميع الظواهر حيث كانت الطبيعة في البداية في حالة فوضى . ومن خلال الوسائط الخمسة ، وهى الماء والتراب والخشب والنار والمعدن تنوعت أشكال الظواهر الطبيعية وتعددت .

تاليرا Talaira

وتسمى أيضاً هليرا اختطفها مع شقيقتها فوبى بولوس وكاستور ، وهما تستعدان للزواج من ابني عمهما أيداس ولينكوس (راجع) وقتلا هذين الشقيقتين فى معركة نشبت بينهما .

تاليرا Talaria

الصندل الجناح الذى كان الإله هرمرز يضعه فى قدميه . وهو حذاء كان يملكه أيضاً أريس ، وأيوس ، وأيردس .. الخ .

نقاب العروس الصغيرة فى حفلات الزفاف ذا لون أصفر لامع . وكان هذا الإله المكلل بالورود يرتدى أحياناً ثوباً أبيض ، موشى بالزهور . ويجعل له بعض علماء الأساطير خاتماً ذهبياً ، ونيراً ، وقيوداً فى القدمين . وذلك كله رمز يتضح بمشعلين ليس بهما سوى شعلة واحدة يجعلان بالقرب منه . وهو يرتبط بصفة خاصة بأسطورة اغتصاب «النساء السايينات» ذكره المؤرخ ليفى فى كتابه «تاريخ روما» ، ويخبرنا أن الناس فى روما كانوا يضرعون إليه فى حفلات الزفاف .

تاليسان Taliesan

شاعر ملحمى ينظم القصائد فى مديح الأبطال فى حكايات القرن السادس الميلادى (فى العصور الوسطى المسيحية) كانوا يعتقدون أنه ذو قدرات خارقة .

تالوس Talos 0 Talus

يسميه أوفيد «برديكس» وهو ابن أخت الفنان ديدالوس (راجع) . بينما كان الفنان يدفن ابنه إيكاروس (راجع) أرسلت له شقيقة ابنها تالوس أو برديكس ليعلمه وكان فتى ذكياً فى الثانية عشرة من عمره . وقد أعجب الصبي بالعمود الفقرى للسملك ، واتخذة نموذجاً يصنع على غراره أسناناً على حافة شريط من الحديد ، فإذا هو يخترع

تالاسو Talasso

إله الزواج فى الأساطير الرومانية ، وهو يناظر إله الزواج اليونانى هيمين بن باخوس وڤينوس ، يجعله بعض الشعراء إبناً لربة الفنون «أورانيا» ، ويجعله البعض الآخر إبناً لربة الفنون كاليوبى وأبوللو . وأيا ما كان نسب هذا الإله فهو يؤدى دوراً هاماً فى حياة الإنسان . كانت عبادته مبهلة فى كل مكان ، يدعوهُ الأثينيون دائماً إلى حفلات الزواج والزفاف ، ويضرعون إليه فى الأعياد الكبرى بأنشودة النصر . وتصوره الآثار الفنية فى صورة شاب أشقر ، مكلل بالزهور ، ويحمل فى يده اليمنى شعلة ، وفى يده اليسرى نقاباً أصفر . وكان اللون الأصفر محبباً فى روما ، بصفة خاصة ، فى حفلات الزفاف ، فكان

(المنشا) وهو الجزء الأساسى ، و « الخمارة » وهو عبارة عن تفسير لهذا الجزء الأساسى ، وقد جمع المنشا حوالى عام ٢٠٠ للميلاد . أما « الخمارة » فقد جمع خلال فترة طويلة امتدت من القرن الثالث إلى القرن الخامس للميلاد . ويحتوى التلمود على الأساطير ، والحكايات ، والروايات التى تشرح ، وتفسر ، مختلف العقائد والمعتقدات والطقوس ، ثم أجزاء من الكتاب المقدس .

تالونهاالتجا

Talohaltja

روح فى الأساطير الفنلندية . يعتقدون أنها روح ، أو « شبح » أول شخص توفى فى المنزل . الذى يوقد النار بالمنزل . وهم يعتقدون انه روح خير . يرعى راحة الأسرة .

تامار Tamal

ابنة الملك داود فى الكتاب المقدس ، وأخت أبشالوم . اغتصبها « أمنون » - ابن آخر للملك داود . وقد تظاهر بالمرض وطلب من أبيه أن « تأتى تامرا أختى ، وتطعمنى خبزاً ، وتعمل أمامى الطعام لأرى فأكل من يدها .. » فأرسل داود الى تamar . قائلاً اذهبى الى بيت « أمنون أخيك وأعملى له طعاماً . فأخذت تamar الكعك الذى عملته وأتت به أمنون أخاها إلى المخدع ، فأمسكها وقال لها

المنشار ، كما كان أول من استطاع وصل ذراعين متساويين فى الطول من الحديد ، بحيث إذا ركز أحدهما دار الآخر حوله ليرسم دائرة كاملة . ومن هنا اخترع الفرجار . الأمر الذى أثار الغيرة فى قلب « ديبالوس » . فألقى بابن أخته من فوق قلعة منيرفا ، ثم افتعل جلبة توحى أن الصبى قد سقط قضاء وقدرأ . غير أن الإلهة أثينا حامية العباقرة سرعان ما أمسكت بالفتى وهو يهوى وحولته إلى طائر ، وكسته ريشاً وهو لا يزال معلقاً فى الفضاء . ومنحته سرعة فى الجناحين ، وأخرى فى القدمين يستغنى بهما عن أعمال بديهته ، وأن ظل يخشى المرتفعات لأنها تذكره بسقوطه منها .

التلمود Talmud

مصطلح عبرى معناه « التعلم » وهو عبارة عن مجموعة من الكتب اليهودية التى تضم الشرائع غير المكتوبة التى تشكل إضافات وشروحاً للشريعة المكتوبة المنصوص عليها فى التوراة أو أسفار موسى الخمسة (الأسفار الخمسة الأولى من العهد القديم) ويرى بعض الباحثين أن هذه المجموعة كتبت فى فترة زمنية طويلة تقع فيما بين ٥٠٠ ق.م و ٥٠٠ بعد الميلاد ، ومن ثم فهى تضم نوعين : مجموعة التلمود البابلية ، ومجموعة التلمود الآشورية . ثم تعدد فتقسم قسمين

أساطير الشرق القديم . وهو باللغة السومرية «دموزى» وتموز بالأكادية . كما عُرف بهذا الاسم فى الروايات الآرامية ، وأسفار العهد القديم « هناك نسوة جالسات يكيين على تموز » (سفر حزقيال - الإصحاح الثانى : ١٤) وهو يموت فى فصل الشتاء ويعود إلى الحياة فى فصل الربيع من كل عام .

كان فى الأصل إلهاً للشمس ابن « ايا » والإلهة « سيدورى » وكان زوجاً أو عشيقاً للإلهة عشتار (أو الإلهة انا) رويت قصة حبه وموته فى قصيدة قديمة بعنوان « عشتار تهبط إلى العالم السفلى » وقد عُرف بـ صور شتى فى الشرق القديم . فهو فى الكنعانية يسمى « أدونيس » (سيدى) ويقام له عيد كبير احتفالاً بموته وقيامته من جديد ، ورغم أهمية هذه المراثى ، وغناها بالمضمون الفكرى إلا أنها لم تدرس الدراسة التى تستحقها ، ونستخلص من هذه المراثى الحزن والأسى على فقدان « تموزى » الذى ان يجسد قوى الخصب فى الطبيعة التى تتوقف عن النمو والإنبات . ولعل جفاف البادية فى فصل الصيف يعزى إلى احتجازه فى عالم الأموات .. وتقول الأسطورة إن الإلهة الشابة قدمت حبيبها نيابة عنها ، ثم حزنت عليه حزناً شديداً ، وهبطت إلى العالم السفلى تبحث عنه ، واستطاعت أن تعيده فى فصل الربيع . وتلور عبادته حول زواجة من الإلهة

تعالى اضطجعى معى يا أختى . فقالت له لا يا أختى لا تذلىنى لأنه لا يفعل هكذا فى اسرائيل .. فلم يشأ أن يسمع لصوتها بل تمكن منها واضطجع معها .. ولما سمع الملك داود بجميع هذه الأمور اغتاض جداً « (سفر صموئيل الثانى : الإصحاح الثالث عشر ١ - ٢٢) وقام أبشالوم بالانتقام من اغتصاب شقيقته ، فأعد شركاً لأمنون وأمر غلمانه أن يقتلوه فقتلوه (نفس السفر : ٢٨) وفى كتاب روبنص جيفر « تمار وقصائد أخرى » ، يعالج الحكاية بطريقة حديثة - وإن كان معتمداً فى أساسها على رواية الكتاب المقدس - فيجعل « تمار » هى التى تغوى شقيقها ، وتجلب الخراب للأسرة كلها .

تامبور Tamboral

موجودات أنثوية بلا رعوس فى الأساطير الاسترالية تجر الرجال إلى كهفها المظلم .

تام - دين Tam- Din

« موجود خائق » فى بوذية التبت يصورونه برأس حصان ، مشتق من الإله الهندوسى « هياجرىفا » .

تموز (الابن الشرعى)

Tammuz

إله النباتات والخصب والشباب فى

تنتالوس Tantalus

ابن زيوس وملك ليديا ، كان ذا قوة عظيمة وثروة طائلة ، لأنه كان يدعى إلى مآدب ومجالس الآلهة . أدت هذه النعم في النهاية إلى سقوطه . تعرض في العالم الآخر للون غير عادي من العقاب . هو أن يكون في وسط الماء . لكنه لا يستطيع أن يشرب ، وفي متناوله الطعام . لكنه لا يستطيع أن يأكل . والسبب في ذلك العقاب هو ما ارتكبه من جرائم كثيرة : فقد سرق الكلب الذهبي الشهير لكبير الآلهة زيوس . كما سرق طعام الآلهة « الأمبروزيا » . وسرابهم « النكتار » . وأعطاهما للفنانين من البشر . وقتل ابنه « بلوبس » وقدم جسده طعاماً للآلهة . التقى به أوديسيوس في العالم السفلي ، ووصف ما يعانيه من آلام . قال « كما رأيتُ تنتالوس يعاني أمر العذاب ، واقفاً في مستنقع . والمياه تبلغ الزنى . وكان بالرغم من ذلك يشكو الظمأ . ولا يستطيع أن يتناول من الماء القريب من فمه ليشرب . فكلما انحنى ذلك الرجل العجوز ، متلهفاً إطفاء ظمئه ، انحسر الماء واختفى ، وظهرت الأرض السوداء عند قدميه . إذ كان أحد الآلهة يجعل كل شيء جافاً . كما كانت الأشجار الباسقة دانية القطوف نحو رأسه ، أشجار الكمثرى ، والرومان ، والتفاح ، بشمارها اليانعة . ولكن ذلك الكهل المسن ، كلما همَّ بالوصول إليها

ثم موته ، فكان الناس يحتفلون بهذا الزواج في مسرحية يمثل فيها الملك دور الإله وتمثل الكاهنة دور الإلهة . وفي مدينة أوروك كان يُحتفل بهذه الذكرى في فصل الحصاد وفي مدينة « نيسبور » كانت الذكرى تقام في فصل الربيع . ومن أجل تكريمه أطلق اسمه على شهر من الشهور البابلية هو الشهر الرابع من السنة السامية القديمة . حيث كانت السنة تبدأ في شهر نيسان . ولا يزال شهر تموز الشهر العاشر في السنة العبرية ، والشهر السابع في السنة السورية والعراقية .

تام - كوئنج

Tam- Kung

إله البحر في الأساطير الصينية ، وهو إله يسيطر على المطر والماء ، ويطفئ الحرائق . انحصرت عبادته في منطقة الساحل في «هونج كوئنج» .

تاما - نو - يا

Tama - No- Ya

إله الجواهر في ديانة الشنتو اليابانية . صنع لإلهة الشمس « أماتيراسو » عقداً من الجواهر طوله ثلاثة أمتار ، ليغريها وهي في كهفها الذي تختبئ فيه .

للمسكها بيديه ، هبت عليها الرياح ورفعتها إلى السحب « هوميروس » الأوديسة « (الكتاب العاشر) .
وأرسل في طلب « تان هاوزر » لكن الفارس كان قد عاد مرة أخرى إلى فينوس وضع الموسيقى « ريتشارد فاغنر » أوبرا بعنوان « تان هاوزر » أقامها على أساس هذه الأسطورة .

تان هوزر

Tannhauser

معناها الحرفي ساكن بيت « تان » وهو اسم للإلهة الرومانية فينوس .

أسطورة من التراث الألماني الشعبي في العصور الوسطى (القرن الثالث عشر) تروى عن فارس وقع في حب الإلهة الرومانية فينوس ، وتروى حكايته في كثير من القصائد الغنائية .

ذات يوم كان « تان هوزر » يتجول بالقرب من معبد الإلهة فينوس . فسمع أغنية جميلة عنها ، فدخل المعبد من خلال نفق وبقي مع الإلهة فترة . ثم فترت شهوته الجنسية فهجر الإلهة . وشعر أنه أذنب في حبه وشهوته إلى فينوس وأراد أن يتوب ، فسافر إلى روما للقاء البابا لكي يطلب منه الصفح والغفران . غير أن البابا « أوربان » قال له : « كلا ! لا أمل لك في الرحمة أكثر مما يأمل هذا العكاز الجاف أن تظهر له براعم » .

فعاد الفارس يائساً إلى ألمانيا بعد أن طرده البابا . وفي اليوم الثالث لهذا اللقاء وجد البابا أن العكاز الجاف الذي أشار إليه بدأ يزدهر ، وتظهر فيه براعم . فتحقق من خطئه

تانو Tano

إله النهر في الأساطير الأفريقية . وله ولدان « تانو » و « بيا » كان « بيا » الابن الأكبر والأكثر طاعة لأبيه ، فأراد والده أن يعطيه الحقول الخصبة ليحكمها . أما « تانو » فكان من نصيبه الأرض القاحلة والحقول الجرداء . غير أن العنزة اطلعت « تانو » على خطة الإله . ولهذا فقد تخفى « تانو » على هيئة شقيقه « بيا » ووصل إلى منزل الإله قبل « بيا » ، فأعطى الإله ، خطأ ، الأرض الخصبة إلى « تانو » ، ولم يكن في استطاعته أن يسترد من جديد ما منح .

وفي أسطورة أخرى أن صياداً قام بعدة محاولات أياماً كثيرة لاصطياد أي شيء لكنه فشل . وفي النهاية اصطاد ظبياً برياً ، لكنه سرعان ما تحول إلى الإله « تانو » ، وهذا تانو من مخاوف الصياد ، ووعده بالحماية . وسارا معاً ، لكنهما أثناء الطريق التقيا بالموت ، واعترض الموت أن يسير « تانو » مع الصياد . وغضب « تانو » من تدخل الموت في موضوع لا يعنيه ، ودخلا في صراع من المنافسة دون أن يقتنع أحدهما بأن الآخر هو



عودة تان هوزر

التاو Tao

كلمة صينية معناها : الطريق أو النهج أو السبيل . ويقصد بها أسلوب الحياة أو الطريق الصحيح ، وهو طريق السماء .

التاوية أو الطاوية Taoism

ديانة ومذهب فلسفى فى وقت واحد . أسسها فى القرن السادس قبل الميلاد « لاو- تسو » تخاطب العواطف وتنزع إلى التأمل الصوفى . حاول أنصاره فيما بعد العناية بالكيمياء بحثاً عن « إكسير الحياة » .

تاو- تى - كنج

Tao- Te- Ching

مصطلح يعنى حرفياً « تعاليم التاو ، وهو كتاب صغير يطلق عليه أحياناً اسم « الكتاب ذو الخمسة آلاف كلمة » لصغر حجمه . ويعتبر من أعظم الكلاسيكيات الصينية . ويقال إنه من تأليف « لاو- تسو » الذى كان تأثيره فى الفكر الصينى هائلاً .

تاو- يوان- منج

Tao-Yuan- Ming

شاعر صينى (٣٧٥ - ٤٢٧ م) وهو أحد الشعراء الصينيين الذين تأثروا بقوة بالتاوية أو الطاوية .

الأفضل . وأخيراً اتفقا على أن الإنسان إذا مرض ، فإن محصلة المرض تكون لمن يصل أولاً ، فإذا وصل « تانو » أولاًشفى المريض ، وواصل الحياة . وإذا وصل الموت قبل صاحبه فلا بد لهذا الشخص أن يموت .

تانترا Tantra

كلمة سنسكريتية معناها « خيوط الطيف » وهى مجموعة من النصوص المقدسة التى تشبه « السوترا » ، مع فارق هام . هو أن الأولى وثائق لا يطلع عليها سوى المختصين . أما « السوترا » فهى عامة وشائعة ، وفى متناول الجميع .

البوذية التنترية

Trantric Buddhism

تطور هام فى بوذية الهند ، والبلاد المجاورة لاسيما التبت . تستخدم لغة موعلة فى الرمزية .

الهندوسية التنترية

Tantric Hinduism

نظام من الطقوس السرية ، يستخدم لتحقيق التجارب الروحية ، وإشباع الرغبات فى آن معاً . تعتمد نصوصها على الحوارين الإله شيفا والربة شاكى .

تانوكى-بوزو

Tanuki- Bozu

حتى الموت . وقد أوحى طبيعته الغامضة إلى
الموسيقيين بتأليف السيمفونيات عنها . وهناك
اسم آخر « لتاييو » هو « كيوبانا » أى ملك
الغابة .

حيوان ثديى قصير القوائم ، فى الأساطير
اليابانية ، تجلى فى صورة راهب بوذى .
يعتقد اليابانيون إنه يجلب الحظ والثروة .

تارا Tara

كائن أنشوى فى بوذية التبت ، وكانت
فى الأصل زوجة ، أو زوجتين ، للملك
سترون تسان جامبو ، عرفت باسم « تارا
البيضاء » ، و « تارا الخضراء » وقد يحملان
لقب « الأم » وتصور الآثار الفنية إحداهما -
تار البيضاء - على هيئة امرأة هندية ببشرة
بيضاء ، تجلس وتمسك بيدها زهرة لوتس
طويلة الساق . ولها سبعة أعين : عين فى
الجبهة لمعرفة المستقبل . واثنين فى وجهها ،
وواحدة فى كل كف أو راحة يدها . ولهذا
تسمى تارا البيضاء صاحبة العيون السبعة .
وهى تستخدم أعينها فى الرؤية ، ومساعدة
المعذبين . عبدها المغول بصفة خاصة .

تارانيز Taranis

إله الرعد فى أساطير السلت ، ذكره
الكتاب الرومان القدامى ، وجعلوه نظيراً
لإلههم جوبتر . وتقدم إلى هذا الإله القرابين
البشرية . وربما كان فى الأصل إله للموت .
ويرمز له بالعجلة .

تاو- تيه Tao- Tieh

قناع غول فى الأساطير الصينية له
خصائص الغدر والمكر . ويعتقد بعض
الباحثين أنه تصوير للنمر ، لأن النمر كان
عندهم حارساً للمقابر فى الفكر الصينى
القديم ، وأنه يطرد الأرواح الشريرة . ويرى
آخرون أنه رمز للمفهوم الثنائى للحياة والموت ،
والنور والظلمة . وقد فسر أيضاً على أنه رمز
للموت الذى يبتلع كل شئ فى فمه
الرهيب .

تاييو Tapio

إله الغابة فى الأساطير الفنلندية ، زوجته
ملنجا ، وابنه « ميريكى » وابنته إلهة الريح
« توليكى » - هم جميعاً أرواح الغابة . ومملكة
تاييو تسمى « تاييولا » وهو لفظ يستخدم فى
القصائد الفنلندية ، عموماً ، بمعنى الغابة .
وهو يرادف تقريباً أرض الأشجار . ولهذا فإننا
نجد « تاييو » أحياناً يساعد التائهين فى
الغابة ، والمتجولين فيها . أما إذا كان فى حالة
مزاجية سيئة ، فإنه يلدغهم ويكتم أنفاسهم

تارخون Tarchon

الجد الأول للاتروسكيين فى الأساطير الرومانية . وهو قائد الجيش الأتروسكى فى ذلك الوقت ، والذي سلم القيادة لآيناس فيما بعد ، وأصبح مساعداً له . قاد المهاجرين من ليديا ، وأسس مدينة تاركدينى وغيرها من المدن الأوربية . انضم إلى الطرواديين كحليف لهم . ذكره فرجيل فى « الإنيادة » (الكتاب الثانى) .

تارديسيس

Tardipes

مصطلح لاتينى يعنى حرفياً « صاحب المشية البطيئة » ، وهو إله النار والحدادة فى الأساطير الرومانية . اسم آخر للإله فولكان .

تاريكى Tariki

مساعدة الإنسان من الخارج تأتى لتعينه على بلوغ مرحلة الواحد المستنير ، أو مرتبة بودا، وهى غير جيركى ، أو مساعدة الإنسان نفسه .

تاركشيا Tarkshya

حيوان خرافى فى الأساطير الهندوسية أحياناً يكون طائراً ، وأحياناً يكون حصاناً ، وكثيراً ما يناظر الطائر الخرافى « جارودا » وهو أحياناً يسمى والد « جارودا » .

تارنكابى

Tarnkappe

اسم ألمانى لقبعة سحرية أو رداء سحرى ، فى الأساطير الاسكندنافية تجعل من يرتديها يختفى عن الأنظار . أو لا يمكن التعرف عليه نظراً لتحوله إلى شكل آخر .

تارپيا Tarpeia

عذراء من عذارى القستا ، ابنة تاريوس حاكم روما . رشها ملك السابين لتفتح أبواب المدينة ، فى مقابل إعطائها السوار الذهبى الذى يضعه رجاله على أيديهم . لكنها لم تستلم سوارات الجنود فقط ، لقاء خيانتها لأهلها ، بل ألقى إليها الجنود بدروعهم فطاحت على الأرض ، وسحقها جنود آخرون بدروعهم حتى الموت . ويقال إن « الصخرة التاربية » التى يعدم عليها المجرمون قد سميت باسمها . ذكر أوفيد صورة من هذه الأسطورة فى كتابه « مسخ الكائنات » (الكتاب الرابع عشر) .

تارتاروس = طارطاروس

Tartarus

المنطقة الدنيا من العالم السفلى فى الأساطير اليونانية . حيث يعاقب أعتى الأشرار ومن بين سكانه : التيتان ، اكسيون ، سيزيف، تانتالوس ، تيتوس . وقد وصف

تاوى - جود (الركبة المجروحة)

Tau'i' Goad

الإله الخالق ، وإله المطر فى الأساطير الأفريقية (قبائل الهنثوث) مات فى مناسبات متعددة . لكنه عاد إلى الحياة من جديد . دخل ذات مرة فى معركة مع الرئيس العظيم لقبائل الهنثوث . وكسب الرئيس المعركة . لكن الإله ظل ينمو ويقوى حتى استطاع فى النهاية أن يقتل خصمه . لكن الرئيس وهو يحتضر طعن الإله فى ركبته ، فسمى الإله منذ ذلك اليوم باسمه الذى يعنى « الركبة المجروحة » .

التوربوليوم

Taurobolium

التعميد بدماء الثور الذى يجلب حياة أبدية فى الأساطير الرومانية ، وكان الفرس يعبدون الثور الذى مات ثم بعث حيا ، ووهب الجنس البشرى دمه ليسبغ عليه نعمة الخلود وسموه « هوما » .

تاورت Taurt

إلهة فرس النهر فى الديانة المصرية القديمة . وهى ترعى ميلاد الطفل وأمومته . كثيراً ما تتحد مع الإلهة حتحور . وقد غير الإغريق اسمها إلى « ثويرز Thoueris » وهى فى آن معاً إلهة خيرة محسنة وهى تحمى

هوميروس هذه المنطقة فى كتابه « الأوديسة » (الكتاب الحادى عشر) وفرجيل فى « الإنيادة » (الكتاب التاسع) . وأوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الرابع) . ودانتى فى « الكوميديا الإلهية » (الجحيم) .

تاجاتا

Tathagata

لقب أطلقه « بوذا » على نفسه ، ثم أطلقه عليه أتباعه . ويمكن ترجمته على النحو التالى « ذلك الذى أتى ، وذلك الذى ذهب بوصفه بوذا » أى ذلك الذى يعلم الناس نفس الحقائق ، ويتبع نفس الطريق ، لنفس الهدف . وهناك تفسير آخر يعنى ذلك الذى قد تحقق أن الأشياء تظل على نحو ما هى عليه ، ومن ثم فهو لم يأت من أى مكان ولن يذهب إلى أى مكان .

تاجاتا

Tathagata

عيد الإله أبوللو ، حيث تلقى خطايا الجماعة على فرد واحد يختارونه ، ويلبسونه ثياباً كهنوتية ، ثم يلقون به من فوق صخرة ، لعله يكفر بذلك عن سيئاتهم ، ويسمون هذه الضحية « فارماكوس Pharmakos » .

تكوكسولت كويدن Tcoxolt Cwedin

الإله الخالق في أساطير هنود أمريكا الشمالية (عند قبائل هوبا) الذى انبثق من الأرض . وعندما ولد كان هناك زنين أجراس كأنها صفائح من المعدن تضرب بعضها بعضاً . وقبل مولده ظهر دخان هائل ، واستقر بجانب الجبل .

تى Te

فصيلا في الديانة الكونفوشية تعنى النية الحسنة ، والسلوك المستقيم تجاه الآخرين . وهى في الديانة الطاوية قوة « التاو » الغامضة التى لا يمكن تعريفها .

تفنوت = تف نوت

Tefnut

زوجة الإله شو في الديانة المصرية القديمة . وهى إلهة الطوبة وتشكل مع زوجها وشقيقها شو أول زوج في تاسوع الآلهة الذى هو نسق الآهة التى عبدت في مصر .

وتقول إحدى الأساطير إن الإله الأول . إله الشمس خلق تفنوت وشو عن طريق عملية الاستمناء . وتقول أسطورة أخرى أنه خلقهما عن طريق عملية البصق ، (ومازال العامة في مصر يستخدمون كلمة « تف » بمعنى بصق!) وإله الأرض « جب » ثم

الموتى وتراعيهم . كما أنها أيضاً إلهة انتقام عندما ينظر إليها على أنها الجانب الأثوى المقابل للإله الشرير « ست » .

وتصورها الآثار الفنية المصرية على أنها أنثى فرس النهر ، وهى تقف على قوائمها الخلفية ، مستندة بقوائمها الأمامية على العقدة السحرية . وكانت هذه الإلهة أيضاً ، ذات الكف العريض اللامع رمز الإخصاب والإنتاج . ولهذا كان المصريون يعتقدون أنها ضرورية لبقاء الجنس البشرى ، ومن هنا كانت الأساطير تقول إنها تساعد الأمهات عند ولادة الآلهة ، والملوك ، والعوام من البشر ومن هنا أيضاً يأتي تفسير الصور والتماثيل ، والرقى ، والتمايم الموجودة بكثرة في المعابد .

تاويسكارون

Tawiskaron

كائن شرير في أساطير هنود أمريكا الشمالية ، يقوم بتشيد جسر لعبور الحيوانات البرية حتى تستطيع مهاجمة الموجودات البشرية وجعلها فريسة لهم .

تخو Tchue

بطل قومي في الأساطير الأفريقية (عند قبائل البوشمن) هو الذى منح الناس هبة النار ، كان قادراً على تحويل نفسه إلى أشكال حيوانات مختلفة فقد أحال نفسه : إلى ذبابة ، وسحلية وفيل ، وطائر .. الخ .

«المخربون». و يروى أوفيد أن جوبتر ألقاهم في النهاية في الأمواج ، وحولهم إلى صخور . ومع ذلك كانوا يبجلون في رودس حيث اشتهرت عبادتهم الغامضة .

تليجونس

Telegonus

ابن أوديسون وكيركي في الأساطير اليونانية (راجع) وشقيق «أرديا» ، و «أجرويس» . وأخ غير شقيق لـ «لاتينوس» وهو لا يظهر في مؤلفات هوميروس ، وإنما عند «أوفيد» و «بلوتارك» الذي يروى أنه قتل والده أوديسوس خطأ وبدون قصد . فقد تحطمت سفينة وهبط إلى أتিকা بحثاً عن والده ، وسار في أرض يسلب وينهب ما يقابله فخرج «أوديسوس» وابنه «تليماخوس» للدفاع عن أرضه . لكن المقاتل تليجونس رشقه بحربة أهدتها إليه أمه «كيركي» فأراده قتيلاً . عندئذ اكتشف أن الرجل الذي قتله هو والده . وقام تليماك وتليجونس ، وبنلوبى بدفن جثة أوديسوس . عندئذ أمرت الإلهة أثينا تليجونس أن يتزوج من بنلوبى وأنجبا طفلاً هو «إيتالوس» الذى سميت إيطاليا باسمه ، ثم ذهب تليجونس وبنلوبى بعد ذلك إلى الجزر العيدة المباركة حيث عاشا إلى الأبد .

عادت مرة أخرى وأنجبت الآلهة العظام : «أوزريس» و «ايزيس» ، و «نفتيس» و «ست» ، ليكتمل التاسوع العظيم . وكانت كل يوم بمساعدة شقيقها «شو» ، ليكتمل التاسوع العظيم . وكانت كل يوم بمساعدة شقيقها «شو» تستقبل الشمس الجديدة كلما أشرقت من الشرق ، كما كانت تمثل أحياناً قوة ضوء الشمس . ويقال إن الموطن الأصلي لعبادتها كان صحراء النوبة حيث كانت تطوف بالمنطقة لتشرب من دم أعدائها . وعندما لامها بقسوة إله الحكمة «تحوت» على تركها مصر لعيش في منطقة مهجورة ، بكت بدموع غزيرة ، لكن سرعان ما تبدلت دموعها إلى غضب وحنق وتحولت إلى «لبوءة» متعطشة للدماء . كان وجهها يلمع كالشمس .

ولهذا السبب فإن الآثار الفنية المصرية تصور «تفوت» على هيئة امرأة برأس لبوءة .

التلخين Telchines

هم أولاد الشمس ومنيرفا ، أقاموا دهرأ طويلاً في جزيرة رودس ، وكانوا مثل الكايبرى ، الذى يشبهونهم فى أكثر من سمة ، ويزاولون السحر والتعدين . ويزعم البعض أن هؤلاء السحرة يروون الأرض بماء نهر ستيكس ، فيصيونها بالجدب ، وينشرون الطاعون ، ومن ثم سماهم الإغريق

تليماخوس (المعركة الحاسمة)

Telemachus

ابن أوديسوس وبنلوبي في الأساطير اليونانية . ذهب للبحث عن أبيه ، وتعاون معه في قتل خطاب أمه . وتظهر قصته في «أوديسة» هوميروس . وفي الأساطير - ما بعد هوميروس - تزوج من ناويسكا ، أو كيركي ، أو كاسينوني ابنة كيركي ، وأنجب ابناً هو «لاتينوس» وتقول بعض الأساطير إنه قتل كيركي وفر إلى إيطاليا . كتب عنه «فينلون» رواية بعنوان «تليماخوس» .

فقال والده - إله العاصفة - « أن تلبنوس ترك نفسه للغضب ، وأخذ كل شيء طيب معه وذهب » . فأرسلت الآلهة نرساً للبحث عنه ، لكنه لم يستطع العثور عليه . فطلبت الإلهة الأم العظيمة إله الجو نفسه للبحث عنه . لكن لم يصادف أي نجاح . فأرسلت الإلهة . نحلة تبحث عنه ، فوجدته ولسعته لكي توقظه ، لكن ذلك جعل تلبنوس أشد غضباً . وأخيراً قامت إلهة السحر والشفاء بعلاجه وتهدئته . وعاد الإله إلى بيته . وانتعش الزرع واسترد الناس أنفاسهم .

تلسفورس

Telesphorus

مرافق لإله الطب اسكليبيوس في الأساطير اليونانية ، يهب القوة إلى المرضى الذين تم شفاؤهم .

تلوس ماطر

Telus - Mater

إلهة الأرض ، أو الإلهة الأم في الديانة اليونانية والرومانية القديمة تسمى أيضاً Terra Goddess .

تليفوس Telephus

ملك ميوزيا ابن هرقل و «أوجي» في الأساطير اليونانية ، ونظراً لأن أمه قد هجرته ، فقد ربه أنثى الغزال على جبل بارثينوس . ثم تبناه بعد ذلك الملك (توثراس) جرحته حربة أخيل ، ولم يكن من الممكن شفاؤه إلا بواسطة الحربة نفسها ، فوعد أن يقود الإغريق إلى طروادة لو أن أخيل عالجه ، وقد فعل . لكن تليفوس رفض أن يشترك في المعركة لأن زوجته كانت شقيقة بريام ملك طروادة .

تلبنوس Telepinus

إله الزراعة في ديانات الشرق القديم (عند الحيثيين) ترك الأرض غاضباً فجعلها جافة ، وتوقفت الحياة والإنتاج على ظهرها . إله خالق في الديانة المصرية القديمة . من أقدم الآلهة التي عبدها المصريون القدماء .

تم Tem

يعتقدون أن هناك نهرين ينبعان من جسديهما، وفي النهاية يتزوج من شقيقته .

تنداي Tendai

فرقة بوذية يابانية أدخلها الكاهن سيكو (٧٦٧ - ٨٢٢) إلى اليابان ، واستعارت اسمها من فرقة « تيات تاي » الصينية البوذية، انقسمت إلى فرقة « سامون » و « جيمون » .

تنجری Tengri

إله السماء في أساطير سيبيريا . وهو اسم عام لإله السماء بين المنغوليين . وهناك وجهان لاله السماء المنغولي : تنجری الأزرق . وهو يمثل قوة ظواهر السماء المختلفة . وهو يجلب الخصوبة إلى الأرض . ثم هناك تنجری الأزلي الذي يتحكم في مصير الجنس البشرى . وكثيراً ما يستخدم المصطلحان بالتبادل .

تنجو Tengu

أرواح مخادعة في الأساطير اليابانية أجسامها نصف بشرية ونصف طيور أجنحة ومخالب ، وكثيراً ما تكون بمنقار كبير ، وأنف طويلة . وتقول الأسطورة إن هذه الأرواح خرجت من البيض ، وهي تعيش في الجبال وعلى أفرع الشجر .

ولقد جعل كهنة « آنو - » أو هليوبوليس - من « تم » رئيس مجمع الآلهة عندهم ، ووجدوا بينه وبين إحدى صور إله الشمس . ويظهر « تم » في « كتاب الموتى » في المساء ، أو شمس الغروب . (خيراً هو إله الصباح - ورع هو إله شمس الظهيرة) واتخذ « تم » في طيبة مع الإله أوزوريس ، بوصفه أحد الآلهة الذين لا يعرف الفساد طريقه إلى أجسامهم ، ولقد امتص الإله خبيرا - الذي كان أيضاً إلهها للخلق - كثيراً من صفات الإله تم . وفي زمن متأخر جعل المصريون وجهها انثويا للإله « تم » ، أطلقوا عليها اسم « تنيت » أو « تنت » . وبناء على الأسطورة فإن « تم » هو المسئول عن الطوفان الأول . الذي غطى وجه الأرض ، ودمر الجنس البشرى ، فيما عدا من كانوا في قارب « تم » .

وتصور الآثار الفنية الإله « تم » أحياناً على هيئة رجل ، وأحياناً على هيئة ملك يضع تاج الوجهين القبلي والبحري . وكعادة كثير من الآلهة الأخرى في مصر نراه يمسك في يد بصولجان الملك ، وفي اليد الأخرى بمفتاح الحياة .

تمبو Tembo

ملك أوغنده في الأساطير الأفريقية . كان « تمبو » والدا لطفلين ابن وابنة . وهم



تتجو

تننوس

Tennenos

قاعة الأسرار الدينية في معابد اليونان
القديمة = المحراب .

« كاي كاي » (اسم الثعبانين في الأسطورة
الأخرى) . وكان الاله جونيشن قد أقام
الجبليين لانقاذ الجنس البشرى من الماء الذى
يزداد على الدوام .

القديسة تريزا

Teresa, St.

كاتبة أسبانية ومتصوفة (١٥١٥ -
١٥٨٢) يضرع إليها كل من يطلب النعمة
يحتفل بعيدها فى ١٥ أكتوبر .

ترمينوس

Terminus

إله فى الأساطير الرومانية مهمته
الاشراف على الحدود ، وعلامات الأرض .
وهو يعبد فى الحجارة والأشجار التى تكون
رمزاً لحدود الطرق والمزارع .
وكان الرومان يضعون الحجارة - بصفة
خاصة - على الحدود تحت حماية الإله
« ترمينوس » وكل من يرفع حجراً أو يغير
مكانه يقتل فى الحال . كما كانوا يحتفلون
بعيده فى ٢٣ فبراير ، ويقدمون القرابين حول
حجارة الحدود . وكان ترمينوس ، أحياناً ،
لقب آخر لكبير الآلهة جوبتر . واستخدم «
إرازموس » أحد كبار المفكرين الانسانيين فى
عصر النهضة شخصية « تيرمينوس » علامة
على الاستعداد للموت .

التنوية Tenoism

لقب لحاكم الدولة فى اليابان ، ثم
أصبحت لقباً للإمبراطور . وهى نظرية ترى أن
الحاكم يستمد سلطته من السماء . من
Teno أى الملك السماوى .

تنريكو Tennrikyo

عبادة الحكمة الإلهية - فرقة دينية فى
اليابان ، أسستها كاهنة يابانية فى القرن
التاسع عشر .

تن تن وكاي كاي

Tenten & Caicai

ثعبانان فى أساطير هنود شيللى ، تشاجرا
ودخلا فى معركة فتسببا فى إحداث طوفان
غطى وجه الأرض . فلجأ الناس إلى الاحتماء
بجبليين أقامها تن تن ، لأن كاي كاي الشرير
عمل على رفع الماء . فتحول الناس على
إحدى الجبليين إلى حيوانات ، وأسماك ،
وطيور .
وفى صورة أخرى من أسطورة الطوفان
أن الماء جاء من الشياطين ، وقد هرب الناس
هذه المرة الى جبليين يسميان « تن تن »

تيريسور (الاستمتاع بالرقص)

Terpsichore

إحدى ربات الفنون التسع في الأساطير اليونانية ، (راجع) وهي ربة الرقص ، واسمها يعنى تلك التى تحب الرقص . وهى فتاة جميلة نشطة مرحة تضع على رأسها تاجاً من الزهور . ورموزها تاج من الغار . وآلة موسيقية فى يدها . وهى ابنة كبير الآلهة زيوس من نموزين (الذاكرة) . وتذهب بعض الروايات الى أنها أم السيرينات من أخيلوس .

تيوكر Teucor

شقيق أجاكس الذى قاتل بيسالة فى جيش الإغريق إبان حرب طروادة . وعندما تنازع أجاكس مع أوديسيوس فى الحصول على أسلحة أخيل بعد أن قتله باريس - تغلب أوديسيوس ، فثارت نائرة أجاكس لدرجة إنه قام فى غضون الليل فجزّ قطعان المعسكر كلها . وفى ظنه أنه يقتل خصمه وقادة الجيش . وعندما أفاق من هذيانه استبدت به الحيرة من شرود ذهنه وضلال روحه ، فطعن صدره بسيفه وانتحر . أما تيوكر فإنه لم يثار للاهانة التى لحقت بأخيه أجاكس ، ولم يمنع من الانتحار ، فكرهه « فيلامون » بسبب عدم اكتراثه هذا ، وحظر عليه أن يطأ بقدمه جزيرة سلاميس . ومن ثم مضى إلى وجهة أخرى بحثاً عن حطة . فنزل بجزيرة قبرص ، وبنى بها مدينة أطلق عليها اسم

مملكة أبيه . ويقول هوميروس ان تيوكر كان أبرع الرماة فى جيش الإغريق .

تزكاتلبوكا

Tezcatlipoca

إله خالق ومخادع فى أساطير التولتك (جنوب المكسيك) عبده المقاتلون والسحرة هو الذى شكلّ الهواء الرقيق والظلام ، وهو الذى يسيطر على الظلام والليل ، وهو الذى يبعث الأحلام والأشباح . وترتبط حيواناته المقدسة بالليل ، مثل القيوط ، والظربان الأمريكى .

القديسة تاييس. Thais, St.

قديسة فى القرن الرابع الميلادى - فى التراث المسيحى - راعية النساء الساقطات والبغايا . يحتفل بعيدها فى ٨ أكتوبر . كتبت قصتها من مصادر مختلفة فى القرن الثالث عشر . كانت غانية انحطت بعشاقها إلى أقصى درجات الفقر ، مع أنهم كانوا أصلاً من الأغنياء . إلى أن التقت بالأب « بافتوس » الذى اقنعها بأنها آثمة . ووضعها فى صومعة صغيرة ، وأغلق عليها الباب ، وبعد ثلاث سنوات خرجت « تاييس » من صومعتها وقد انصلح أمرها ، لكنها ماتت بعد خمسة عشر يوماً . وقد ألهمت هذه الحكاية أناتول فرانس . فكتب عنها رواية بعنوان « تاييس » .

تاليا Thalia

يصل إليها في القلعة . وعندما تفتح أبواب القلعة ويدخل العاشق ، فإنه يجد نفسه في «غرفة فاخرة» . وتستقبله الملكة استقبالاً حاراً « بأذرع مفتوحة» . لكن في الصباح الباكر تحمل مياه النهر جثته . وتقف الملكة في نافذتها تستمع إلى وداع « حبيبها» .

ثاميريز Thamyris

موسيقيار من تراقية ، في الأساطير اليونانية ، ابن فيلمون وأجريا ، تحدى ربات الفنون للنزال في مسابقة المهارة في الموسيقى . فخسر « ثاميريز» وأصيب بالعمى فقد كف بصره وراح صوته ، وتحطمت قيثارته كعقاب له . وتقول الأسطورة انه كان حبيباً لـ هاستوس . ذكره هوميروس في « الإلياذة» (الكتاب الثاني) وملتون في « الفردوس المفقود» (الكتاب الثالث) .

ثاناثوس (الموت)

Thanatos

إله الموت في الأساطير اليونانية ابن نيكس وإيربوس . وتوأم إله النوس « هيتوس» . حملت فيه أمه نيكس (إلهة الليل) دون تدخل أي إله آخر . كان عدواً لدوداً للجنس البشري ، يمقته الكافة ، حتى الخالدون ، مقامه في « الترتار» (المنطقة الدنيا من الجحيم) . كما يقول هزيود في «أنساب الآلهة» . ويقول بعض الشعراء إنه

١ - إحدى ربات الرشاقة أو إلهات الحسن في الأساطير اليونانية وهن ثلاث شقيقات كان اليونانيون يعتبرونهن مانحات الفتنة والجمال وهن « أجلايا» (الإشراف) ويفروسيني (البهجة) وتاليا (التفتح أو الازدهار) ويقال إنهن بنات كبير الآلهة زيوس من هيرا .

٢ - اسم لثلاثة كائنات مختلفة في الأساطير اليونانية :-

أ - ربة من ربات الفنون هي ربة الكوميديا ابنة زيوس كبير الآلهة من نموزين (الذاكرة) .

ب - إحدى ربات الرشاقة (راجع) .

ج - واحدة من الناريدات (راجع) .

تالو Thallo

إلهة فصل الربيع في الأساطير اليونانية ابنة كبير الآلهة زيوس من تيمس ، وشقيقه «كاربو» و «أيوكسو» .

تامار Thamar

ملكة شريرة في الأساطير الشعبية الروسية ، تضاجع عشاقها ثم تقذف بهم في النهر في اليوم التالي .

كانت قلعة الملكة تمار تقع على نهر التيريك . وفي الليل تأتي إلى نافذتها أصوات العشاق : فيغني لها المسافر ، والتاجر ، والمقاتل ، والفلاح .. الخ كل منهم يريد أن

ثيانو Theano

ابنة كسيوس وأخت هيكوبا ، وزوجة أنتينور . كانت كاهنة منيرفا في طروادة . ويقول هوميروس إنه عندما أتت هيكوبا ومعها نساء طروادة يلتمسن معرفة الآلهة وضعت ثيانو الجميلة القرابين على ركبتى منيرفا ، ووراحت تقدم مع القرابين الأدعية والصلوات التى لم تقبلها الآلهة . وتقول أسطورة أخرى إنها هى التى سلمت البلاد يوم (تمثال أثينا) إلى الإغريق .

القديسة ثيكلا

Thecla, St.

أول شهيدة مسيحية من النساء في القرن الأول الميلادى . وهى راعية ميلانو يحتفل بعيدها في ٢٤ سبتمبر .

كانت القديسة ثيكلا من أكثر القديسات شهرة في الكنيسة الأولى ، بسبب كتاب بعنوان أعمال القديس بولس وثيركلا . يروى أنها كانت من أتباع القديس بولس ، وهناك رواية تقول إنها كانت كاهنة للإلهة ديانا ، ثم تمردت واعتنقت المسيحية ، فذهب الرومان إلى أن « علاجها هو أن تفقد عفتها » فأرسلوا لها من يغتصبها فهربت منه ، وظل الرجل يجرى خلفها إلى أن انفتحت الصخرة فجأة فدخلتها ، ثم انغلقت الصخرة من جديد ، ولم يكن ثمة شرح واحد يمكن رؤيتها منه . وكل ما عثرت عليه الغوغاء بعد

يقف على بوابة العالم السفلى . وفى هذا المكان قيده هرقل بأصفاد من النحاس عندما جاء لتخليص الكيتس . وقلما ذكر اسم ثاناثوس في بلاد اليونان لأن الناس كانت تكره إثارة فكرة الموت . وتقول الأسطورة إن لإله الموت قلباً من حديد ، وأحشاء من البرونز . وتصوره الآثار الفنية اليونانية فى صورة طفل أسود بقدمين ملتويتين . تدلله أمه نيكس (إلهة الليل) وقدماه أحياناً سليمتان ، ولكنهما متقاطعتان فحسب . رمزاً لما تكون عليه الجثث فى الأحداث وهو يشترك مع أمه فى وجود أجنحة . لكنه يتميز بوعاء وفراشة . ويرمز الوعاء إلى رماد الموتى ، فى حين ترمز الفراشة التى تتلخق فى الجو إلى الأمل الذى يرجوه المتوفى فى حياة أخرى .

ثان كا

Than - Ka

أيقونة ملونة تستخدم فى الديانة البوذية ، مهمتها فتح باب الوعى على العالم الروحى ، ويستخدم الفقراء قطعاً من الخشب من تصميم مماثل لكن لا لون لها .

ثوماس Thaumás

ثوماس وزوجته ألكترا ، إلهان غامضان من آلهة البحر فى الأساطير اليونانية أنجبا إيريس Iris المتألقة رسولة هيرا . والهاربيدات . وهن وحوش ممسوخة تفسد العالم وتفزعه .

ذلك هو خمارها المطروح امام الصخرة . وقد كرمتها الكنيسة الرومانية فى العصر الوسيط .
ضحك من أخيل لحزنه على وفاة ملكة الأمازون ، فقتله أخيل فى لحظة غضب .

ثيسوس Theseus

بطل فى الأساطير اليونانية ، ابن اثيرا من بوزيدون . وزوج هيبوليت ، ووالد هيبوليتوس .
وزوج « اربان » وولد « اوبنوبيسون » وستافيلوس . وزوج فيدرا ووالد « أكاماس » ، و « ديمفون » ، وهناك روايات كثيرة عن مولد ثيسوس فى رواية منها أن أباه كان ملكاً وأن جدّه هو الذى تعهد بتربيته . لكن فى أكثر هذه الرواية أن الملك منيوس لك كريت تحداه أن يثبت أن الإله بوزيدون إله البحر هو أبوه . فألقى الملك بخاتم فى البحر ، وطلب من ثيسوس أن يستعيده . غير أن ثيسوس لم يسترد الخاتم فحسب بل حصل على ثروة ذهبية من الإلهة أمفترت إلهة البحر ليثبت أن الإله بوزيدون هو والده .

هناك ستة أعمال تنسب ، عادة ، إلى ثيسوس ، أنجزها كلها وهو فى طريقه من طروزن إلى أثينا . فى واحدة منها قتل ستة من الوحوش أو العمالقة . وبسبب هذا القتل اضطر ثيسوس إلى التطهر قرب أثينا ، ثم دخل المدينة كبطل . وكان والده الملك أيجوس قد تزوج من ميديا التى كانت ساحرة وزوجة من قبل لجيسون . وعندما رأت الشاب الوسيم ثيسوس ، شعرت أن سيطرتها على

تميس (النظام) Themis

واحدة من التيتان ، ثم بعد ذلك إلهة فى الميثولوجيا اليونانية والرومانية ، ابنة السماء والأرض ، كانت الأخت الكبرى « لساترن » وعممة جوبتر تقول الأسطورة إنها أرادت المحافظة على بكارتها لكنها تزوجت من أحد « التيتان » هو لابتس ، ثم تزوت فى النهاية من زيوس بعد أن ابتلع الربة ميمس . وهى أم « هوراي » (الفصول) وربات القدر الثلاث . وهناك رواية أخرى تقول ان تيمس مستشارة « زيوس » كبير الآلهة ، وممثلة للعدالة . وراعية للمضطهدين ، ولهذا سميت الإلهة المخلصّة . وكان لها هيكل إلى جانب معبد دلفى فى نفس المنطقة التى تضم كاهنة دلفى .

وتصورها الآثار الفنية على هيئة امرأة تمسك بكفتى الميزان فى يدها ، وأحياناً بعصا على عينيها رمزاً للحياذ وعدم المحاباة ، وأحياناً ممسكة بقرن الوفرة رمزاً لما تحققه لشعبها من نظام .

ثيرست Thersites

ابن آجوريوس ، فى الأساطير اليونانية ،

تقول إنها ماتت كمدأ بسبب فراره ، ورواية أخرى تقول إنها أصبحت مخطية للاله بوزيدون .

وعندما عاد ثسيوس الى موطنه « أثينا » ، نسي أن يغير الشراع الأسود ويجعله أبيض كما وعد ، وعندما رأى والده أن الشراع أسود اعتقد أن ثسيوس قتل فانتحر . فأصبح البطل ملكاً على أثينا بعد أبيه . ودخل في معركة مع « الأمازونات » وأسر ملكتهم « أنتيوي » وحاولت أنتيوي أن تقتل ثسيوس ، لكنها فشلت ، ثم قتلها هرقل بعد ذلك . ثم تزوج ثسيوس بعد ذلك من فيدرا شقيقه أريان . غير أن الزوجة الجديدة وقعت في حب ابن زوجها « هيبوليتوس » وحاولت غوايته . وعندما فشلت قتلت نفسها ، وتركت رسالة إلى زوجها تقول فيها إن ابنه أراد أن يغتصبها . فطلب ثسيوس إلى الإله بوزيدون - وهو في حالة جنون من الغضب - أن يدمر ابنه ، كانت علاقات ثسيوس مع النساء فاشلة ، فقد خطط مع صديقه بيرثيوس على خطف « برسفوني » ملكة العالم الآخر . لكنهما فشلا وقيدهما « هادس » إله العالم الآخر وربطهما في صخرة . وعندما هبط هرقل إلى العالم الآخر ليحضر الكلب « كيربوس » استطاع أن يحرر ثسيوس . لكنه لم يستطيع تحرير صديقه .

وعندما عاد ثسيوس إلى أثينا وجد حاكماً آخر على العرش ، كما أن شعب أثينا

أيجوس سوف تضعف ، ولهذا أعدت كأساً من السم تسقيه لثسيوس . غير أن خطتها لقتل ثسيوس باءت بالفشل ، فهربت ميديا في عربة مجنحة . في ذلك الوقت كان الأثينيون يقدمون سبعة من شبابهم وفتياتهم كضريبة عليهم للملك مينوس ملك كريت لتقدم للوحش « مينتور » الذي يسكن اللايرنت (المتاهة) في كريت . وقد طلب الملك مينوس هذه الضريبة كعقاب للملك أيجوس الذي بعث « أندروجيوس » - ابن الملك كينوس - ليقاتل الثور الماراثوني فقتله الثور . فأخبر ثسيوس والده أنه عازم على قتل « المينتور » والعودة بشباب أثينا جميعاً . وأبحر على سفينة شراعها أسود ، واعدأ أن يغير الشراع إلى اللون الأبيض أن هو عاد منتصراً بعد هزيمة الوحش . وكانت « أفروديت » إلهة الحب والجمال إلى جانب ثسيوس ، وما إن وصل إلى كريت حتى أوقعت اريان ابنة ملك كريت في غرامه ، كما أنها راحت تساعده عن طريق كرة من الخيط السحري أهدتها له ، وأخبرته أن يربط طرفها في عتبة المتاهة عندما يدخل ، وأن لا يفك الخيط إلا إذا وصل إلى « المينتور » ولكي يهرب فإن عليه أن يمسك بالخيط ويعود من حيث جاء واستطاع ثسيوس أن يقتل الوحش وأن يقدمه قرباناً للاله بوزيدون . ثم هرب مع أريان إلى جزيرة « تاكسوس » وأثناء وجودهما في الجزيرة غافلها أثناء النوم وهرب . وهناك رواية

ليلة ، ورواية أخرى يقول أنه ضاجع الكل (٥١ فتاة) فى ليلة واحدة . وفى جميع الحالات فإن الأسطورة تخبرنا أن فتاة واحدة فقط هى التى رفضت أن تنام معه ، واضطرت أن تعيش عذراء طوال حياتها . وأنجب هرقل منهن ٥١ ابناً ، كونوا فيما بعد مستعمرة فى جزيرة سردينيا .

تثيس Thethys

واحدة من التيتان فى الأساطير اليونانية ابنة أورانوس وجيا . تزوجت من شقيقها «أوقيانوس» وأم آسيا ، وكاليروه ، وكليميني ، وكليت ، ودوريس ، وأوربا ، وإيديا وألكترا . كما كانت أما لمجموعة كبيرة من الأنهار ، كما أنها أنجبت ثلاثة آلاف حورية من الأوقيانوس وكلمة تثيس باليونانية معناها «مرضعة» ، وربما جاءت التسمية من أنها كانت إلهة للماء الذى هو عنصر أساسى يدخل فى تركيب أى جسم . وكانت مركبة هذه الإلهة صدفه رائعة الشكل بيضاء كاللؤلؤ . وعندما تجوب مملكتها فى مركبتها التى تجرها الخيول البحرية فإنها تصنع يابضاً من الثلج ، وتبدو المركبة وكأنها طائر فوق صفحة الماء ، ويتراب الدولفين حولها .

تيتس Thetis

إلهة البحر فى الأساطير اليونانية ، ابنة «نيريوس» و «درويس» ، وشقيقه الناريدات

رفضه ، لأنه أصبح الآن رجلاً عجوزاً . فذهب إلى الملك «ليكيموديز» ، وتظاهر الملك بسعاده لاستضافة نسيوس ، لكنه كان فى الوقت نفسه يدبر لقتله . فأخذه إلى جبل عال ليلقى نظرة على الأرض التى يملكها ثم دفعه من فوق الجبل فهوى على الأرض حطاماً . وتقول الأسطورة إن شبح نسيوس ظهر مدججاً بالسلاح وقتل مع الأثينيين ضد الفرس فى معركة المارثون عام ٤٩٠ ق . م . ويظهر نسيوس فى أعمال : أبوللودورس ، وهوميروس ، وهيرودوت ، وأوفيد ، وبزينا ، وفرجيل . وفى الأدب الإنجليزى فى أعمال تشوسر ، وشكسبير ، وت . س . اليوت . ورواية مارى رينو «لابد للملك أن يموت» عام ١٩٥٨ وغيرها من الأعمال .

تسيس Thespis

شاعر من أتيكا فى الحكاية اليونانية ، فى القرن السادس قبل الميلاد . كان اليونان يعتقدون أنه أول ممثل ظهر على خشبة المسرح منفصلاً عن الجوقة ، وأنه أول من استخدم القناع فى الدراما لتطوير شخصيات المسرحية .

تسيوس

Thespius

ملك يوتيا ، فى الأساطير اليونانية أعطى هرقل ٥٠ أو ٥١ أو ٥٢ بنتاً من بنات لينام معهن . وتختلف الروايات . بعضها يقول إن هرقل نام ليلة مع كل واحدة وعلى مدار ٥١

لوحة أنجرس « جويتير وثيسس » التي صور فيها الإلهة وهي ترجو « جويتير » - أوزيوس - أن يساعد ابنها أخيل .

ثنان-مالكيا

Thinan - Malkia

أرواح شريرة في الأساطير الاسترالية ،
تأسر ضحاياها بالشباك .

ثيزبي Thisba

قصة في الأساطير اليونانية تسبق « روميرو وجوليت » فقد كان بيراموس Pyramus وثيربي يعيشان معاً في دارين متجاورين في مدينة سميراميس ذات الأسوار العالية . وكان بيراموس أكثر الشباب وسامة ، وكانت ثيزبي أجمل نساء الشرق . وقد نشأ بينهما حب عارم أوشك أن يفضى إلى الزواج ، لولا أن حال أبواهما دون إتمامه . واتفق العاشقان ذات يوم على اللقاء في مكانهما الأليف ، وتسلا تحت جناح الظلام في مأمن من العيون ، وقد وصلت ثيزبي أولاً وجلست تحت الشجرة المتفق عليها ، وإذا لبؤة قد ظهرت فجأة تقصد ينبوع لتشرب فمها يقطر بدم الثيران التي افترستها . لمحتها ثيزبي في ضوء القمر فهربت إلى كهف مظلم ، وكان نقابها قد انزلق من على كتفها ثم سقط على الأرض ، وهي تجرى فخلفته وراءها ، وبينما اللبؤة تعود أدراجها إلى الغابة

. زوجة بليوس ، وأم أخيل . أغواها كل من زيوس كبير الآلهة ، وبوزيدون إله البحر . لكنها تجنبتهم معاً . وقد كف كل منهما عن محاولة غوايتها بعد ما سمعا النبوءة بأن الطفل الذي سوف تلده ثيسس سيكون أعظم من أبيه . ولكي يكون الإلهان في مأمن من النبوءة . فقد أرغما ثيسس أن تتزوج من بليوس ملك الميرميدون في تساليا ، وقد حاولت أن تتجنب مثل هذا الارتباط فأحالت نفسها إلى أشكال مختلفة ، لكنها ، في النهاية ، أرغمت على الزواج منه ، وكان طفلهما هو « أخيل » . وفي حفل زفافها ألفت « إريس » إلهة الشقاق التفاحة الذهبية التي كتبت عليها « إلى الأجل » وأثارت الشقاق بين الإلهات الثلاث : أفروديت ، وهيرا ، وأثينا . وانتدب كبير الآلهة زيوس الأمير الطروادي « باريس » للتحكيم فأعطى التفاحة إلى أفروديت التي أهدته بدورها « هلن » أجمل نساء الدنيا ، والتي قامت بسببها حرب طروادة . ولقد أرادت ثيسس أن تجعل من ابنها « أخيل » غير قابل للقتل فغمسته في هرستيكس وهي تمسك بعقبه ، فأصبح لا يموت إلا من هذا المكان الذي لم يلمسه الماء . ولقد تمكن باريس أثناء حرب طروادة من قتل أخيل بسهم في عقبه فأراده قتيلاً . وتظهر ثيسس في إلياذة هوميروس ، وكذلك في الأوديسة ، وفي كتاب أوفيد « مسخ الكائنات » (الكتاب الحادي عشر) ، وفي

هي وحدها التي حافظت على حياة والدها
ثواس ، ومساعدته على الهرب سراً إلى جزيرة
« خيو » ونصبت نفسها ملكة على جزيرة
ليمنوس خلفاً لوالدها .

القديس توما الأكويني

Thomas Aquinas, St.

أعظم لاهوتي في العصر الوسيط . ولد
في قصر روكاسيكا (أى الصخرة اليابسة)
وهو قصر شبيه بالقلعة على بعد ثلاثة أميال
من أكوينو Aquino على الحدود الشمالية
لمملكة صقلية جنوب إيطاليا ، ومنها جاء
لقبة « الأكويني » .

سافر إلى كولونيا في ألمانيا ، وهناك
تعرف على ألبير الكبير (١٢٠٠ - ١٢٨٠)
وتعلمذ عليه الشاب توما الذى أعجب به
معلمه إعجاباً شديداً ، لما وجد عنده من رغبة
عارمة فى المعرفة ، حتى لقبه « بالثور الصقلى
» لما أسماه أصدقاؤه « الثور الأبكم » ومع
ذلك فقد كان أعظم مفكر فى الكنيسة
الرومانية إبان العصور الوسطى . أصدر
« الخلاصة اللاهوتية » التى اعتبرت قمة
الفلسفة المدرسية . كما كتب بعض التراثيل
الدينية .

رويت عنه الكثير من الحكايات فى
العصور الوسطى . منها أنه كان ذات يوم
يركع أمام الصليب ، وفجأة تحدث إليه

بعد أن شربت . وجدت النقاب الملقى على
الأرض فمزقته وتركت عليه بقعاً من الدماء .
وأقبل بيراموس بعد قليل فرأى آثار أقدام اللبوة
ظاهرة فى التراب ، ثم وجد النقاب مخضباً
بالدماء ، فظن أن اللبوة أكلتها فأخذ يصبح
« فلتشهد هذه الليلة مصرعى كما شهدت
مصرعها ، فقد كانت ثيزبى أجدر بالحياة
منى .. » وانتزع خنجره المشدود إلى خصره
وأغمده فى جنبه ، فتفجر الدم عالياً . وعندما
عادت ثيزبى من مخبئها وجدت حبيبها جثة
هامدة فشرعت تولول بصوت عال ، وانتزعت
الخنجر وغرسته فى صدرها وارتمت فوق
حبيبها .

الشوك Thistle

نبات شائك اتخذته اسكتلنده شعاراً
لها .

ثواس Thoas

ملك جزيرة ليمنوس . شعرت إلهة
الحب والجمال فينوس أن نساء الجزيرة
أهملتها ، ولم تعترن معبدها ولا تقدمن لها
فروض الولاء والتبجيل ، فعاقبتن الإلهة بأن
جعلتن دميمات ، وثقيات الظل لدى
أزواجهن الذين ما لبثوا أن هجروهن ،
واستشاطت النساء غضباً من هذه الإهانة
ودبرن معاً مؤامرة ضد رجال الجزيرة كلهم ،
فدبحنهم فى ليلة واحدة . غير أن ابنة الملك



الإله ثور



القديس توما الإكويني

ولوقا باسم « ديديموس » أى التوأم . أما فى إنجيل يوحنا فقد ذكره باسم ثوما « فقال ثوما الذى يقال له التوأم للتلاميذ رفقاؤه : لنذهب نحن أيضاً لكى نموت معه » (إنجيل يوحنا - الإصحاح الحادى عشر : ١٦) لم يصدق ثوما أن المسيح رفع ، وعندما قال له التلاميذ « قد رأينا الرب . فقال لهم : أن لم أبصر فى يديه أثر المسامير ، وأضع أصبعى فى أثر المسامير ، وأضع يدى فى جنبه لا أومن » (إنجيل يوحنا - الإصحاح العشرون : ٢٥) ومن هنا جاء التعبير الشائع « شك ثوما » .

وطبقاً لرواية « الحكاية الذهبية » فى القرن الثالث عشر التى تحكى قصة القديسين ، فإن ثوما اتجه نحو الشرق ، وأسس كنيسة فى الهند . والتقى بالمجوس وعمدهم .

ثور (الرعد) Thor

إله السماء فى الأساطير الاسكندنافية ابن كبير الآلهة أودين وفيجوجين (الأرض) وزوج « سيف Sif » إرتبط اسمه بالرعد والبرق . واستمرت عبادته إبان العصور الوسطى المسيحية . وكانت معابد « ثور » وتمائيله ، مثل كبير الآلهة « أودين » تصنع من الخشب ، وقد قام الملك أولان الثانى فى القرن الحادى عشر بتحطيم معظمها ، فأنعمت عليه الكنيسة بلقب القديس . فأرغم الملك المقدس رعاياه على نبذ عبادة الاله « ثور » والاتجاه نحو المسيحية .

الصليب وسأله أن يطلب ما يشاء ، وأن يفصح عن أعظم رغباته . فأجاب ثوما : آه ! إن ما أطلبه هو أنت نفسك يا إلهى ! » وتقول رواية أخرى إنه ظهرت ثلاثة نجوم تبرق فى السماء يوم مولده : النجم الأول كان يسطع له ، والثانى للقديس أمبرواز ، والثالث للقديس جيمس - وقد ولدوا جميعاً فى نفس اليوم .

القديس توماس مور

Thomas More, St.

هو السير توماس مور (١٤٧٨ - ١٥٣٥) مفكر لاهوتى عاش فى عهد الملك هنرى الثامن ملك انجلترا . أيد الكنيسة الكاثوليكية ، ورفض الاعراف بالملك هنرى الثامن رئيساً للكنيسة الإنجيلية ، فحاكمه الملك وأعدمه ، اعتبرته الكنيسة شهيداً من شهداء المسيحية . ورفع إلى مرتبة القديسين عام ١٩٣٥ . اشتهر بكتابه « المدينة الفاضلة » .

القديس ثوما

Thomas, St.

أحد الحواريين الاثنى عشر لیسوع . ذكره الكتاب المقدس (العهد الجديد) يحتفل بعيده فى ٢١ ديسمبر . ذكر ثوما فى أناجيل : متى ، ومارقس ،

الرئيسى لعبادته هو « هرموبوليس » ، وعندما وصلت عبادته إلى هذه المدينة كانت تزخر بعبادة الأرنب المقدس ، وثامون الضفدع ، والشعابين ، والقردة .. الخ . لكنه اكتسحها جميعاً ، وسيطر على التفاحة الذهبية . فهو الذى اخترع الكتابة ، واللغات ، وسجل الأحداث التاريخية . ويقال إنه مؤلف « كتاب الموتى » وإنه كان الإله المكلف بالحسابات ، والمشرف على الحروف . أى أنه كان يحسب الزمن ، والسنوات والتقويم ، وهو الذى يشرف على تقسيم الزمن . ونظراً لمواهبه المتعددة فقد جعلته الأساطير : الإله الحكيم ، وكاتم أسرار الآلهة . والمساعد الذى لا يستغنى عنه فى أى عمل إلهى . وفضلاً عن ذلك فقد كان ساحراً بارعاً . يستطيع تحويل أى شئ يريد إلى أية صورة ، وذلك لمعرفته بقوة الكلام . وهذه الموهبة هى التى تفسر السبب فى أن علماء اللاهوت بمنف كانوا يعتبرونه لسان بتاح ، أو أداة التعبير الشفهى ، التى أعطى بها ذلك الإله الوجود للكون ، وتقول الأسطورة إنه « قلب رع ولسانه » وجوهر فكره الخلاق . فعندما يتكلم تحوت تتحقق رغبات رع ، على نحو ما حدث فى خلق السماء والأرض . وإذا كان تحوت هو إله الكلمة الإلهية ، والكاتب الأعظم ، فقد صار راعى السحرة . الذى يعرف جميع النصوص اللازمة لشفاء المرضى ، وهو الذى

وقد غضب الملك ، بصفة خاصة ، من سكان إحدى المقاطعات الذين زينوا تمثال الإله ثور بالذهب ، وكانوا كل صباح يضعون الطعام أمام تمثاله ، فيجدون أنه اختفى فى صباح اليوم التالى فيعتقدون أن الإله أكله . وعندما طلب منهم الملك الإقلاع عند عبادة ثور لصالح المسيح الإله الحق ، سأله معجزة ، وقالوا إنهم يمكن أن يؤمنوا بالمسيح لو أن السماء فى اليوم التالى كانت ملبدة بالغيوم . فكانت الغيوم كثيفة فى صبيحة اليوم التالى . فقالوا إنهم لكى يؤمنوا بالإله المسيحى ، فلا بد أن تمتلئ السماء بأشعة الشمس فى اليوم التالى . فقضى الملك ليلته يصلى . لكن السماء كانت فى الفجر معتمة ، . ومع ذلك فقد صمم الملك أن يكسب الجولة وأن يضم رعاياه إلى المسيحية فجمعهم عند تمثال الإله ثور ، وراح يخطب فيهم ، وفجأة أثناء حديثه أشار الملك الى الأفق حيث بدأت الشمس تشع ببطء من خلال السحب . فحطم حراس الملك تمثال الإله ثور ، وخرجت من طعام التمثال الفئران والحشرات . وعندما تأكد الناس أن الحيوانات هى التى كانت تأكل الطعام وليس الإله ، قبلوا اعتناق المسيحية .

تحوت Thoth

إله القمر فى الديانة المصرية القديمة ، تصوره الآثار الفنية برأس الطائر أبيس (أبو قردان) راعى الحكمة والفنون . عبده المصريون فى أماكن كثيرة . لكن المركز

ألف ليلة وليلة

Thousand & One

أشهر كتاب فى القصص الشعبى عند العرب . وردت أقدم الإشارات إليه فى القرن التاسع للميلاد . وبعد ذلك بفترة قصيرة تحدث المسعودى المتوفى عام ٩٥٧ للميلاد عن كتاب فارسى اسمه « هزار أفسانه » أى ألف حكاية ، وقال إن الناس يسمون هذا الكتاب « ألف ليلة وليلة » وأيا ما كان فبعض قصص « ألف ليلة وليلة » عربى الأصل ، وبعضها فارس الأصل ، وبعضها الآخر هندى الأصل ، أو يونانى الأصل . وكلها مندرج فى سياق قصة أساسية خلاصتها أن الملك شهریار يكتشف خيانة زوجته فيقتلها ، ويقتل الذين خانته معهم ، وينقم على النساء جميعاً . ويقرر أن يتزوج كل ليلة امرأة ثم يقتلها مع بزوغ الفجر . وقد ظل هذا دأبه حتى تزوج من شهرزاد ، ابنة وزيره ، فأخذت تزوى له كل ليلة الحكايات الخرافية لكي تحمله على استبقائها . وكانت كلما أدركها الصباح سكنت عن الكلام المباح . فكان هو يسألها فى الليلة التالية عن تمام الحديث ، إلى أن تأتى عليها ألف ليلة وليلة . فمال إليها واستبقاها . وقد نقل الكتاب إلى معظم لغات العالم ، وكان المستشرق الفرنسى أنطوان جالان أسبق المستشرقين إلى ترجمته (١٧٠٤ - ١٧١٧) وفى الموسيقى كتب رمسى كورساكوف سيمونية بعنوان

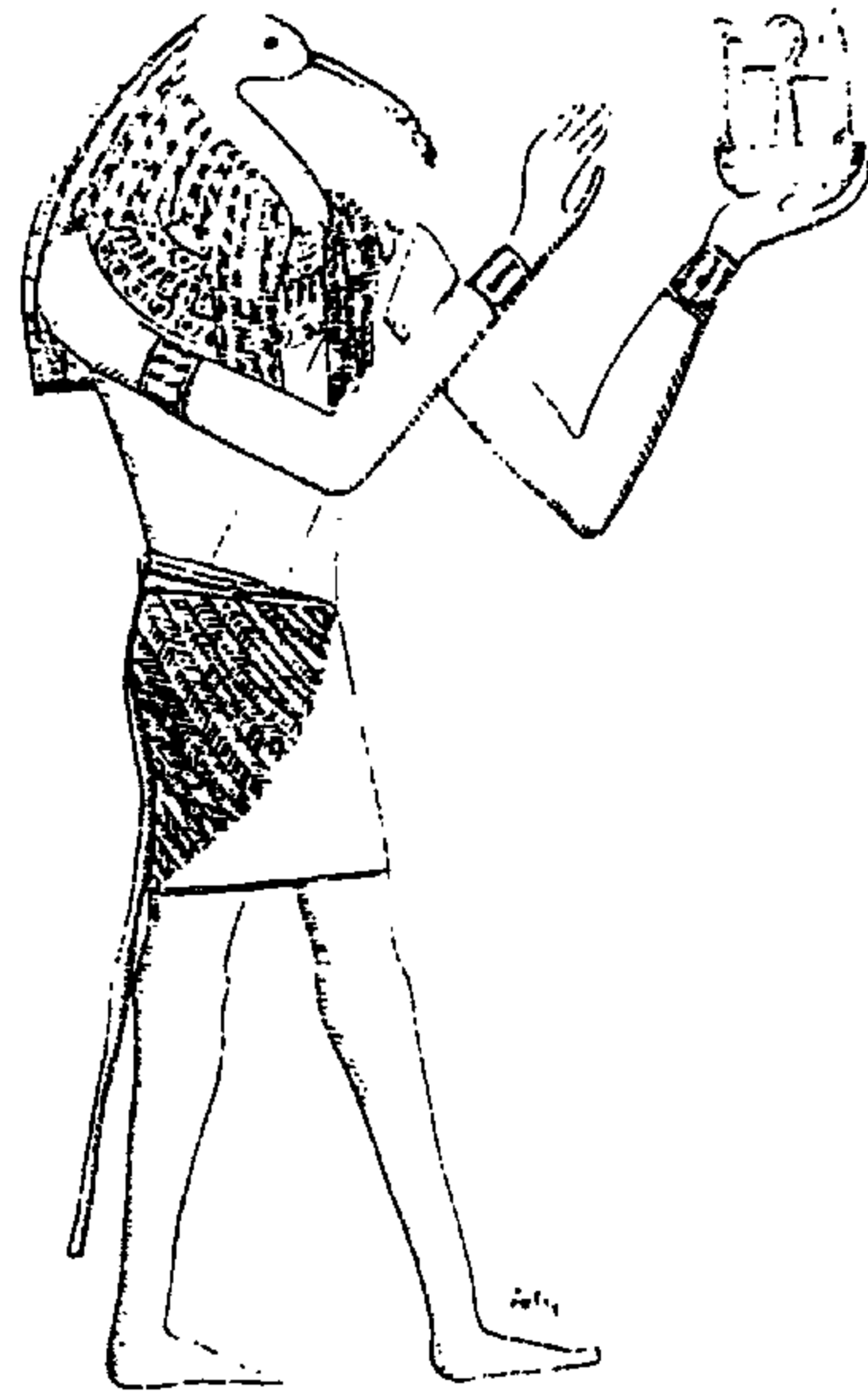
شفى الطفل حوريس عندما لدغته العقرب فى مستنقعات الدلتا ، وهو الذى أعطى « إيزيس » الكلمات التى تجعل ابنها المتوفى يعود إلى الحياة . وهو الذى يزن أعمال المتوفى ، ويعطى القرار النهائى للآلهة بأن تعاقب الروح أو تكون مباركة . وكلمة تحوت تعنى «المقدر» أو «الذى يزن» ومن هنا كان لديه القدرة أن يمنح المتوفى لحياة لعدة آلاف من السنين . وعندما نشبت المعركة بين حوريس وست كان تحوت هو القاضى بينهما ، ولهذا سمي « قاضى الإلهين المتنازعين » وخلال المعركة أعطى تحوت إلى إيزيس رأس بقرة لتضعها بدلاً من رأسها التى قطعها حوريس فى لحظة غضب عندما طلبت منه أمه أن يكون صديقاً « لست » .

ولقد وحد اليونان بين تحوت والإلهة هرميس ، ووصفوه بأنه مخترع علم الفلك وعلم التنجيم . وعلم الحساب والهندسة ، والرياضيات عموماً . وقالوا عنه إنه أول من نظم الدين والدولة . كما أطلق عليه اليونان اسم « المعظم ثلاث مرات » ! لأنه وضع القواعد التى تنظم عبادة الآلهة . كما وضع لهم التراتيل والترانيم والصلوات . باختصار كان تحوت هو واضع كل فرع من فروع المعرفة : الإنسانية والإلهية معاً .



The Thousand and one Nights

ألف ليلة وليلة



تحوت

«شهرزاد» تتألف من أربع حركات . وفي عام ١٨٩٨ وضع « موريس رافل » أوبرا تحمل نفس الاسم .

طائر الرعد

Thunder Bird

طائر عملاق فى أساطير هنود أمريكا الشمالية - ساحل الباسيفيك الشمالى - وهو يرمز إلى الرعد ، وهو لا يسبب الرعد فقط . بل يجلب الحرب أيضاً . أما البرق فهو وميض عينيه ، والرعد خفقان أجنحته .

ثييست وأتريوس

Thyese & Atreus

كان أتريوس الابن الأكبر لبيلوبس وهيودميا ، خلف ملك أرجوس على العرش وتزوج ابنته . أما أخوه ثييست الذى كان شديد الطموح ، ذا طبيعة شرسة تنزع إلى الإجرام ، فإنه لم يرض أن تصبح دولة بيلوس من نصيب أخيه . وكانت سعادة المملكة ورخاء الأسرة المالكة متوقفين على تملك كبش ذى فروة ذهبية كان الإله هرميس قد أعطاه لبيلوس ، فاستطاع ثييست بحيلة أن ينتزعه منه . وأضاف إلى هذا الاعتداء أبشع عمل فاضح . إذ اغتصب زوجة أخيه وفر هارباً ، ولكنه لم يستطع أن يأخذ معه أولاده . فكان شديد الخوف عليهم ، وسعى بوساطة أصدقائه إلى الحصول على إذن له بالعودة .

ولكن أتريوس تظاهر بالموافقة على طلبه حتى يكون انتقامه منه أشد ما يكون قسوة ورهبة . وعاد ثييست إلى مملكة بيلوس وانخدع بالمظاهر التى توحى بصلح صادق . وأمر أتريوس بإقامة وليمة رسمية يتبادل فيها الشقيقان القسم بتوثيق روابط الصداقة بينهما . ولكن أتريوس كان قد ذبح أطفال ثييست وقطعهم أرباً ، وقدمهم على هذا النحو إلى مائدة أبيهم . وعندما وزعت المشروبات المعتادة فى نهاية الوليمة قرباناً للآلهة تواعد الشقيقان أمام السماء أن ينسيا الماضى بأسره . عندئذ طلب ثييست أن يرى أولاده ليقبلهم ، فكلف أتريوس من يحضر فى طست رؤوسهم وأقدامهم وأيديهم . وتقول الأسطورة إن الشمس قد احتجبت حتى لا تضىء مثل هذا العمل الهمجى الإجرامى .

وغلت مراجل الغضب فى صدر ثييست ولم يعد يتنفس إلا نيران الانتقام ، ووجد فى ابن بقى له على قيد الحياة أداة صالحة فى مساعدته على الانتقام ، وكان هذا الابن إيناً غير شرعى ثمرة حب آثم نبذه أبوه أول الأمر ثم عاد واعترف به ، هذا الابن هو «ايجبس» الذى اختار لاغتيال عمه لحظة تقديم القرابين ، وبعد أن قتله تبرع ثييست على عرش أرجوس .

تي-ألبرت

Ti- Albert

روح الموتى التي تؤلهها الديانة الودونية المنتشرة بين زوج هايتي (وهي ديانة تقوم بالدرجة الأولى على أساس من السحر والشعوذة والعرافة) . وهم يرمزون إليها بقزم بساق واحدة . وهو يساعد الكهنة والكاهنات على دفع الناس إلى الجنون نتيجة لأعمالهم السيئة ، فيقدم لهم الفاكهة ، والبيض ، والزيت ، والزيتون .

تبيرينيس Tiberinus

ملك إيطاليا ، في الأساطير الرومانية ، ابن جانوس وكامازينا . غرق في نهر « ألولا » فتحول اسمه إلى نهر التيبر . وتقول بعض الروايات أن « تبيرينيس » - وليس « هرينوس » - هو الذي ظهر لانياس ليخبره أين يجد المدينة الجديدة ، مدينة روما . يحتفل بعيدة في ٨ ديسمبر .

النمر

Tigranes

حيوان ضخمة قوى من فصيلة السنوريات . كان النمر ملكاً على الحيوانات في الأساطير الصينية . وهو يحتل مكان الأسد في الأساطير الأوربية . وهو يرمز إلى الغضب في رموز الأساطير البوذية . وهو أحد ثلاثة حيوانات حمقى . والحيوان الآخر هو القرد الذي يمثل الجشع . والثالث هو الظبي الذي يمثل لوعة الحب أما في الأساطير الهندوسية فإن النمر يمثل المطية التي تركيبها الإلهة «دورجا» إلهة الغاضبين المقاتلين ، وهي تمطيه تعبيراً عن التدمير . وأحياناً للإله شيفا الذي يضع في بعض الأحيان جلد النمر . ويصور - ت . س . إليوت « المسيح » في إحدى قصائده بأنه النمر . وكذلك فعل «وليم بليك» في قصيدته « النمر » .

تيجرانيز Tigranes

ملك وتين في الأساطير الأرمنية . وقد رأى الضحاك (أزهي دهاك) في نومه حلاً مربعاً . فقد آنته امرأة بعين واحدة وضعت مولوداً هو تين شرس . قام بمهاجمة الملك وتخطيم أصنامه . وعندما استيقظ الضحاك من نومه جمع حكماء مملكته ، وطلب منهم تفسير الحلم . فقالوا له : أن التين المرعب هو « تيجرانيز » . وأنه في طريقه إلى مملكته ولكي ينقذ الملك نفسه ، تقدم للزواج من

تيان هو Tien Hou

موجود فان تم تأليهه في الأساطير الصينية ، عبده الناس على أنه إلهة البحر ، في الحياة اليومية نجدها قادرة على تهدئة العاصفة بأن تغمض عينيها . وهي تسمى كذلك «شوان هو» وتصورها الآثار الفنية الصينية على هيئة أميرة ترتدى ملابسها الرسمية .

أخت « تيجرانيز » ، غير أنه كشف لها أنه يخطط لقتل شقيقها . فأخبرت الأخت المخلصة شقيقها بما عرفت . فأتى « تيجرانيز » إلى الضحاك وغرس رءوسه الثلاثة في صدره ، وأجبر عائلة الضحاك أن تغادر إلى أرمينيا .

وأزهى دهاك (أو الضحاك) هو اسم الشيطان الفارسي . وهو يظهر في الأساطير الفارسية في قصيدة الفردوسي « الشاهنامه » .

تى - جين - بيد - سك

Ti - Jean Pied - Sec

روح شريرة في الديانة الودونية المنتشرة بين زنوج هايتى . يدفع الناس إلى ارتكاب جرائم الاغتصاب . وهو بساق واحدة ، ويأكل اللحوم النيئة .

تيكى Tiki

الإنسان الأول في أساطير بولنيزيا الذى خلقه الإله « تين » من صلصال أحمر ، ويذكر اسم تيكى في أساطير مختلفة على أنه الإله الخالق الذى خلق الإنسان وشكله على صورته فسمى « تيكى - أهوا » .

تيلاك Tilaka

علامة في الديانة الهندوسية على الجبهة ، أو الذراع ، أو الصدر ، باللون الأحمر ، أو الأصفر أو الأبيض ، يخضب بها الجسم أثناء العبادة الصباحية لمذبح المنزل

أحياناً . يكتب هذا المصطلح تكا Tika أى البقعة .

تل بولنشيبيجل

Till Eulenspiegel

مخادع فى الأساطير الألمانية فى العصور الوسطى ، وهو من مواطنى برنشفك ، مات عام ١٣٥٠ م . بعد حياة حافلة بالألعاب والحيل ، مارسها - فى الأعم الأغلب - على التجار . وقد وضعت مغامراته فى كتاب ألفه « توماس ميرنر » وهو راهب فرانسيسكانى من مدينة « ستراسبورج » .

تلوتاما Tilottama

حورية ، فى الأساطير الهندوسية ، أحبها الإله شيفا حباً شديداً ، لدرجة أنه اتخذ أربعة أوجه حتى يستطيع أن يتطلع إلى جمالها فى كل الأوقات .

تيمون الأيبنى

Timon of Athens

شخصية اثينية فى الأساطير اليونانية فى القرن الخامس قبل الميلاد . كان مبغضاً للبشر وانتهى إلى أن الحياة كلها عملية نصب . تظهر شخصية تيمون عند « بلوتارك » وشكسبير فى مسرحية « تيمون الأيبنى » .

تنيراو Tinirau

إله البحر فى أساطير مالينيزيا - وله صورتان : الأولى إلهية ، والثانية بشرية ، كان ، بوصفه موجوداً بشرياً ، شاباً وسيماً ومحبوياً . كانت له علاقات غرامية بالإلهة حنا Hina وهو يظهر فى صورة حيوان على هيئة طائر حرب . يحوم حول الماء ، ويضرب بلا إنذار . فيدمر البشر وقواربهم .

تيبىكا Tipitaka

مجموعة الكتب المقدسة فى الديانة البوذية ، تحولت من الأقوال الشفاهية إلى تراث مكتوب فى القرن الأول الميلادى . ويحوى الكتاب الأول قواعد الرهبان والراهبات . والكتاب الثانى عبارة عن سلسلة من المواعظ فى موضوعات عامة . أما الكتاب الثالث والأخير فهو يحتوى على مواد تتعلق بطبيعة الوعى .

تيراواها Tiraw

الإله الأسمى فى ديانة هنود أمريكا الشمالية ، وهو نفسه الإله الذى خلق الأجرام السماوية . وهو يتخذ من الرعد ، والبرق ، والرياح ، والمطر رسلاً له .

تيرزياس

Tiresias

نبي ضرير فى الأساطير اليونانية ، ابن

إيفيرز وخاركيلو ، ووالد خلوريس ، ومانتو .

وهناك روايات مختلفة عن سبب عمى «تيرزياس» ، تقول واحدة منها إنه رأى ثعبانين يتزوجان ، فقتل الأنثى . وتحول فى الحال إلى امرأة . وبعد سبع سنوات رأى ، مرة أخرى ثعبانين يتزوجان ، فقتل الأنثى . وتحول فى الحال إلى امرأة . وبعد سبع سنوات رأى ، مرة أخرى ثعبانين يتزوجان . لكنه قتل هذه المرة الذكر ، ثم تحول إلى رجل . وعندما حدث نقاش بين كبير الآلهة « زيوس » وزوجته « هيرا » أيهما أكثر متعة أثناء العملية الجنسية الرجل أو المرأة ؟ فقد استشارا تيرزياس بوصفه أفضل من يتكلم عن خبرة . أجاب بأن النساء يتلقين المتعة الأكبر أثناء الجماع . فغضبت هيرا من إجابته ، وضربته بالعمى ، عقاباً له لقوله الحقيقة . غير أن « زيوس » لم يكن فى استطاعته إزالة العمى الذى أصابه (نظراً لاتفاق الآلهة على تحريم تدخل أحدهم فيما صنع الآخر) منحه القدرة على التنبؤ ، كما وهبه طول العمر ، وفى رواية أخرى أن نيرزياس عوقب لأنه رأى الإلهة أثينا وهى تستحم فى نبع « هيوكرينا » فعاقبته الإلهة بأن كُفّت بصره .

وفى رواية ثالثة أنه أصيب بالعمى لأنه وهو فى السابعة عشرة من عمره كشف عن بعض الأسرار . وقد مات تيرزياس عندما شرب من الماء المثلج من نبع تليفوزا . يذكره : هوميروس ، وأسخيلوس ، وديودورس ،

جواد أسود . واشتبك الاثنان في معركة ثلاثة أيام وثلاث ليال . وكانت للشيطان الغلبة ، حتى أن تشتتر دعا إله الخير - أهورا مزدا - لمساعدته فعمد الإله ، أهورا مزدا ، إلى تجديد قوة تشتتر . وبهذه القوة الجدية استطاع تشتتر أن يهزم شيطان القحط .

التيتان=الجابرة

Titans

موجودات عملاقة كانت في البدء في الأساطير اليونانية - أبناء أورانس (السماء) ، وجيا (الأرض) . ويختلف عددهم من اثني عشر عملاقاً تقابل آلهة الأولمب الاثني عشر . ومن أشهر هؤلاء التيتان « أوقيانوس » ، « هيبريون » ، « وثيا » و « كيريس » ، « نموزين » ، وأيضاً : « برومثيوس » وشقيقه « أيمثيوس » وأطلس وكان كرونوس - قائدهم - قد خلع والده « أورانوس » عن العرش وخصاه . وقد قام ابنه « زيوس » بدوره - بخلع كرونوس عن العرش ، فاشتعلت الحرب بين جميع التيتان الاثني عشر - باستثناء أوقيانوس - ضد زيوس ، واستمرت الحرب عشر سنوات حتى نصحت « جيا » زيوس بتحرير السيكلوب من « طاراروس » المنطقة الدنيا من العالم السفلى . فوقفوا في صف زيوس ، وساعدوه في هزيمة التيتان . ثم قذف بالتيتان بعد ذلك في المنطقة الدنيا من العالم السفلى . لقد وقف برومثيوس إلى

وبوزيناس ، ويندار ، وسوفكليس - في أعمالهم . أما في الأدب الإنجليزي فقد كتب عنه تنسون قصيدة ، وكذلك سوينبرن بعنوان « تيرزياس » كما يظهر أيضاً عند ت. س . إليوت في « الأرض الضائعة » .

ترثامكارا

Tirtham-kara

لقب أطلق في الديانة الجينية على أربعة وعشرين معلماً تخلصوا من الميلاد من جديد المستمر ، ووصلوا إلى « الترفانا » ، ولأنهم وصلوا إلى مرحلة التحرر الكامل من العالم فقد أصبحوا بلا انفعالات ، في سلام مطلق ، متعالين ، على علم بكل شيء ، وأصبحوا موضوعات للعبادة .

تشتريا=تشتتر

Tishtrya

إله المطر في الأساطير الفارسية - هو الذي خلق البحار ، والأمطار ، والبحيرات . وكثيراً ما يسمى بالنجم الساطع . يوحدون بينه وبين سيريس (الشعرى اليمانية) التي لا بد من تقديم القرابين إليها حتى تتطهر الروح .

ويخوض تشتتر معارك ضارية ومستمرة مع شيطان القحط . وذات يوم هبط تشتتر إلى أعماق المحيط في صورة حصان أبيض جميل ، والتقى بشيطان القحط . الذي كان في صورة

تى - تسانج Ti Tsang

بوذا منتظر ، وإله للعالم السفلى ، فى
بوذية الصين ، وهو المسيطر على مناطق
الظلام ، وهو الذى يشرف على السفر الذى
لا ينقطع إلى العالم الآخر ، لإغاثة الموتى .
عندما كان تى - تسانج شاباً كان من

كهنة البراهمة ، ثم تحول إلى البوذية فى
شبابه ، ونذر نفسه ليكون « بوذا » ، لكن
ليس قبل أن ينقذ جميع الكائنات التى
تغوص فى ظلام الجهل ، وينقلهم عبر نهر
سمساراً إلى الأرض السعيدة ، ولقد ضحى
بنفسه مرة أثناء تجسيدات المتكررة فى سبيل
تحقيق هذا العهد الذى قطعه على نفسه .
وهو يعنى بصفة خاصة بالأطفال الموتى .
وتصلى له الأم التى فقدت طفلها ، وتضع
صديرية الطفل حول رقبة تمثاله ، وتصوره
الأثار الفنية فى صورة راهب . وهو يسمى فى
الديانة اليابانية جيزو Jizo .

تيتيرل Titirel

فارس أساطير العصور الوسطى المسيحية ،
ارتبط اسمه : « بالكأس المقدس » الذى شرب
منه المسيح فى العشاء الأخير ، كان أول
حارس لهذه الكأس ، خلفه ابنه « فيموتل » .

تيور Tiur

كاتب الإله الأسمى أرامازد ، فى

جانب زيوس فى المعركة . ويظهر التيتان فى
كتاب هزيبود « أنساب الآلهة » وأبوللودورس
فى « المكتبة » وكتب الشاعر الانجليزى
كيتس ملحمة لم تتم - « سقوط هيريون »
يعالج فيها موضوع التيتان . وكتب « ماهلر
« سيمفونية رقم أ حتى رقم د تعالج أحد
التيتان الفرعيين .

تاجما

Thitha Jumma

أحد تلامذة بوذا - فى أساطير بيرما -
وقد خرج هو وشقيقه « زايا كوما » من
البيض الذى تركته امرأة تئين . وقد عمل
على تربيتهما ناسكان شقيقان . وقد مات
تاجما وهو فى سن العاشرة ، ولكنه ولد من
جديد عندما ظهر بوذا فى بلاده ، وبذلك
أصبح تلميذاً لبوذا .

تثونس

Tithonus

شاب وسيم ، فى الأساطير اليونانية ، ابن
لوميديون ، ملك طروادة . ولقد وقعت « أوروا »
ربة الفجر ، ومنحته الخلود بناء على طلبه .
لكن « تثونس » نسى أن يطلب منها أن
تكون حياته شباباً دائماً . ولهذا كان كلما
كبر سنه ، أصبح عجوزاً . ومن ثم راح يرجو
الإلهة أن تقتله . ولقد كتب تنسون حواراً
درامياً بعنوان تثونس « يعالج مصيره المأساوى »

التي يسكنها أيضا كل من غرق أو قتلته صاعقة . وهي تقع في السماء مليئة بالزهور والفراشات ، وتنبع المياه متدفقة من يديه ، ويقوم الكهنة على خدمته ، وتلعب كائنات مائية تحت قدميه .

أما الأرواح التي تعيش معه في الجنة ، فهي ترسم في الآثار الفنية في أسفل الرسم ، وتبدو في غاية السعادة . وفي عيد هذا الإله في ١٣ مايو ، تُقدم له القرابين من الأطفال والعداري . ولقد أنجب من زوجته : السحب .

تيازولتيتول

Tiazolteotl

إلهة الجنس في أساطير الأزتيك التي تقدم الشهوة وتغفر خطايا الزانين . ويرى بعض الباحثين أن لهذه الإلهة اسماً آخر هو «أكسوكوينا» أي «ذات الوجهين» ، والجوانب الأربعة « فهناك أربعة آلهة أخرى لديها القدرة على تقديم الشهوة ، ويمكن التضرع إليهم أثناء الجماع ، ومن أجل علاقات حب غير مشروعة . ويعتقد بعض الباحثين أن هذه الجوانب الأربعة هي أطوار القمر ، وهي التي جعلت هذه الإلهة ترتبط بالسحر .

طوبياTobit

بطل في الكتاب المقدس - العهد القديم وسفر من الاسفار المحذوفة . هو وابنه واسمه

الأساطير الأرمينية فهو يكتب أعمال البشر السيئة أو الخيرة ويسجلها في كتاب للحكم عليهم في المستقبل كما أنه يكتب أيضاً القرارات التي يصورها الإله « ارامازد » ، والمتعلقة بشئون البشر . ويعتقد الباحثون أن «تيور» هو أيضاً الإله الذي يقود الأرواح إلى العالم الآخر ، والتعبير الأرميني الشائع الذي يقول « أليخلصنا من تيور ! » يشير إلى دور هذا الإله في قيادة أرواح الموتى إلى العالم السفلي .

تي - يو Ti- Yu

العالم السفلي ، أو الجحيم ، في الأساطير الصينية . وهو ينقسم إلى عشرة مناطق يحكمها « شيه - تين - ين - وانج » (أي ملوك « ياما » لمناطق الجحيم العشرة) وكل ملك يحكم منطقة من مناطق الجحيم .

تجنمي الخفاش

Tjinimi The Bat

خفاش مخادع في الأساطير الاسترالية وهو ثعبان قوس قزح . اغتصب شقيقاته جميعاً ، وفي النهاية قتل والده بحربة .

تياالوك Tialoc

إله الرعد والبرق والمطر في أساطير الأزتيك ، كما يسيطر على ينابيع الماء في الجبال ، وعلى الجو . وهو يعيش في الجنة



عودة طوييا

طوبيا أيضاً . ولقد كان هذا السفر معمولاً به في الكنيسة كجزء من الكتاب المقدس حتى جاءت البروتستانتية . وعلى الرغم من أن «مارتن لوثر» رفض مجموعة من الكتب ، ولم يعترف بها كأجزاء من الكتاب المقدس ، فإنه كان معجباً بهذا السفر ، ويفضله على سفر استير . وهو السفر الذي كان يرفضه بشدة

كان طوبيا رجلاً يهودياً متعبداً . يعيش في المنفى في مدينة نينوى بالعراق ، ثم كفى بصره . فأرسل ابنه « طوبيا » مع كلبه الأمين (على الرغم من أن الكلب ينظر إليه في الكتاب المقدس بصفة مستمرة على أنه حيوان قذر ، فيما عدا هذه القصة) - إلى مدينة بعيدة ليجمع له ديونه قائلاً له : « اعلم يا بني ، أنى أعطيت ، وأنت صغير عشرة قناطير من الفضة لغابيلوس في راجيس مدينة الماديين ، ومعى بها صك . فإن عرضته عليه فانه يؤدي عاجلاً » (سفر طوبيا الإصحاح الرابع : ٢١ ، والإصحاح الخامس : ٣) .

وسافر طوبيا والكلب يتبعه . وتعرّف في الطريق على شخص صديق يتضح فيما بعد أنه « رافائيل الملاك » واستطاع بمساعدة الملاك أن يحصل على المال . لكنه يتعرّف بعد ذلك على رجل يدعى « رعوثيل » وابنته سارة التي كانت قد تلبسها الشيطان ، حتى أنه قتل كل واحد من الرجال السبعة الذين

تزوجوها في ليلة الزفاف . غير أن طوبيا كان معجباً بالفتاة ، وأصر على الزواج منها ، فقال الملاك لأبيها : « لا تخف أن تعطيهما لهذا ، فإن ابنتك له ينبغي أن تكون زوجة .. » (سفر طوبيا الإصحاح السابع : ١٢) وعندما دخل عليها طوبيا تذكر كلام الملاك ، فأخرج من كيسه فلذة من الكبد ، وألقاها على الجمر المشتعل : « حينئذ قبض روفائيل الملاك على الشيطان وأوثقه في بركة مصر العليا » (سفر طوبيا الإصحاح الثامن : ٢) .

ويعود طوبيا إلى مدينة « نينوى » ومعه زوجته سارة ، ومعه المال ، ويعالج والده الضرير فيبصر . وفي النهاية يكشف روفائيل الملاك لهم عن نفسه . وتصور الآثار الفنية طوبيا ومعه الملاك وسمكة . فقد أنقذ الملاك « طوبيا » من برائن سمكة كبيرة كادت تأكله ، وعلمه كيف يصطاد السمك ، ويشويه ، ويأكله ، ويحتفظ بالقلب والمرارة والكبد . كما علمه كيف يعالج بصر والده عن طريق المرارة . ومن أشهر اللوحات التي رسمت عن هذه القصة لوحة بعنوان « طوبيا والملاك » .

توسى (جدتنا) Toci

إلهة في ديانة الأزتيك . أم الآلهة ، وأم الأرض . ويقول بيرلاند في كتابه « آلهة المكسيك » (١٩٦٧) : « أن توسى هي

روح الحياة المعطاءة التي تغفر الخطايا ، وترعى أحفادها « . وتعلق صورها على أبواب المنازل .

تو- كابينانا وتو- كروفو

To- Kabinana & Kruvu

أول إنسانين فى أساطير مالينيزيا ، خلقهما الإله الخالق الذى لا اسم له .

ذات يوم سوى الإله الخالق شخصيتين من الرجال ، ثم غمس فيهما دمه ، وبث فيهما الحياة . وكان ينظر إلى تو- كابينانا على أنه خالق الأشياء الجميلة . أما شقيقه تو - كروفو فهو المسئول عن أى اضطراب يحدث فى العالم « وخلق تو- كابينانا » النساء الجميلات عندما أسقط حبتين من البندق على الأرض وعندما كرر شقيقه العمل نفسه ، ظهرت نساء بأنوف غليظة ، لأن البندق سقط فى غير موضعه الصحيح . وتقول الأسطورة إن « تو- كابينانا » هو الذى خلق السماء من صور خشبية . وعندما كرر شقيقه المحاولة فإنه خلق سمك القرش .

وتقول بعض الأساطير الأوربية إن الطماطم هى التى أكلها آدم وحواء فى جنة عدن ، رغم أن اسم الشجرة المحرمة لم يذكر فى الكتاب المقدس (فى سفر التكوين) والألمان يسمون الطماطم « تفاح الجنة » وفى الأساطير الفرنسية يعتقدون أن « الطماطم » نبات سام . لكن قدراً ضئيلاً منها يمكن أن يثير الشهوة ، ولهذا يسمونها « تفاح الحب » .

توم السريع Tom Quick

قاتل هندى فى الأساطير الأمريكية أراد أن ينتقم لوالده الذى قتله « موشنيك » من مجموعة مختلفة من إلهنود . ولقد التقى « موشونيك » بتوم فقتله الأخير . وتروى الأسطورة كيف خدع توم إلهنود . أحاط به إلهنود ذات مرة وهو يقطع جذع شجرة ضخمة ، وكادوا يفتكون به ، لولا أنه طلب منهم أن يساعده فى جر جذع الشجرة أولاً ، وأثناء قيامهم بشد الجذع أسرع بدفعه نحوهم فوقع عليهم ، وراح يقتلهم بفأسه .

تونا كاتى كتلى

Tonacutli

إله ثنائى الجنس فى ديانة الأزتيك ، وهو يسمى أيضاً ترنتول « أى إله البداية ، كما يسمى أحياناً ثالثة « ملك الوجود » .

الطماطم Tomato

نبات معمر من الفصيلة الباذنجية ، ساقه ضعيف ينزع إلى الاستلقاء . عندما يصبح مثقلاً بالثمار . وقد جلبه الأسبان من المكسيك إلى أوروبا فى القرن السادس عشر .

تونابا Tonapa

بطل قوى فى أساطير إلهنود فى جمهورية بوليفيا فى وسط أمريكا الجنوبية وهو رجل أزرق العينين جاء من الشمال مع خمسة من تلاميذه . كان يعظ الناس ضد الحرب ، والسكر ، وتعدد الزوجات . فأنار « كاكورى » وهو طاغية قاس الناس ضد تعاليم « تونابا » فأشعلوا النار فى منزله وهو نائم ، غير أنه تمكن من الفرار . لكن « ماكورى » استطاع بعد ذلك أن يقبض عليه ، وأعدم تلاميذه ، وترك تونابا يموت وحده .

ويقول أحد الرحالة عام ١٦٢١ أن جثة « تونابا » وضعت فى قارب وتركت فى البحيرة . ولقد وُحِدَ بعض إلهنود الذين اعتنقوا المسيحية بين « تونابا » والقديس « بارتولوموف » لأنه - فى رأيهم ، كان يحمل الصليب على ظهره عندما ذهب للقاء « ماكورى » الطاغية . كما أن القديس قتل على الصليب . ويرى بعض الباحثين أن « تونابا » هو نسخة أخرى من توبان Tupan إله الرعد عند هنود البرازيل .

توناتيوه Tontiu

إله الشمس فى ديانة الأيتيك . وهو الرابع فى سلسلة آلهة الشمس عندهم . وهو يهب المقاتلين القوة والبسالة . كما يتلقى النساء اللاتى توفين أثناء الوضع ، ويأخذهن معه إلى الجنة التى تسمى تولان (أى مكان

البذور) . فجنة الأيتيك حيث تكون المحاصيل التى تنمو بوفرة . وتقدم القرابين إلى الإله من قلوب البشر ودمائهم . وتصور بعض أساطير الأيتيك هذا الإله ، على هيئة نسر يحلق بالقرب من الشمس مع أرواح من توفى من الأبطال .

تونتو Tontu

روح ذات طبيعة متقلبة فى الأساطير الفنلندية تراقب رفاهية البت ، وتكافئ أعضاء الأسرة بالمال والغلال .

تو - رو - دن

Toc - Rou - Dun

روح للماء شرير فى أساطير استراليا ، يمسك بضحاياه ويأكلهم .

تورونجوى وادجى

Torongoi & Edji

أول رجل وأول امرأة فى أساطير سيبيريا ، خلقا وعلى جسديهما فراء ليقيهما البرد ويشعرا بالدفء باستمرار . وقيل لهما إن فى استطاعتهما أن يأكلا من كل ثمار الشجر التى تنمو فى اتجاه شرق الشمس . أما الشجر الذى ينمو فى اتجاه غروب الشمس فغير مسموح لهما بالأكل منه . وعندما صعد الإله إلى السماء ، جاء الشيطان وزحف فى صورة حية وأغوى المرأة بالثمار المحرمة .

اليوناني قيل إن القصة التي تقول إن أسخيلوس قد قتل عندما سقطت رأسه العارى فوق سلحفاة أسقطها نسر - مأخوذة من حكاية أيسوب . وقد ظهرت هذه القصة فى المجموعة الهندية المسماة « الكتب الخمسة » (وهى بالعربية « كليلة ودمنة ») حيث تروى عن سلحفاة تمسك فى فمها بعضا ، ويحملها طائران . وقد سقطت عندما فتحت فمها لتوبخ الطائرين لسخريتهما منها . وقد ضرب « وبوذا » هذه القصة كمثال للملك الثرثار .

الطوتم Totem

مشتقة من كلمة هندية الأصل تعنى علاقة الدم بين الأخ وأخته . ثم أطلقت فى الإلب على الحيوان الذى تنحدر منه العشيرة . ويعتبر لحمه محرماً على أفرادها . كما يحرم الزواج الداخلى .

الطوطمية Totemism

نظم دينى عند الشعوب البدائية ، ولاسيما أهل استراليا وأفريقيا . يجعل العشيرة منحدره من نبات أو حيوان وهو الأغلب فىكون لحمه محرماً على أفرادها ، كما يحرم عليهم الزواج من داخل العشيرة .

توتن Toten

كلمة فى عالم الدين والميثولوجيا عند

وأقنعت زوجها أن يأكل معها أيضاً . وشعر الاثنان بعد ذلك بالبرد عندما بدأ الفراء يسقط عنهما . وعندما هبط الإله من السماء اختبأ الرجل وزوجته ، فسألها الإله عما حدث . فقال الرجل إن زوجته جعلته يأكل من الثمرة المحرمة ، وقالت الزوجة إن الحية هى التى جعلتها تأكل منها . وقالت الحية كان الشيطان بداخلى ، وقال الكلب انه لم ير شيئاً .

السلحفاة والطيور

Tortoise and The Birds

حكاية من حكايات أيسوب ظهرت فى أدب العالم بصور مختلفة .

كانت السلحفاة ساخطة على حياتها الدنيا على الأرض ، وهى تشاهد جيرانها من الطيور فى الجو ، تمنى أن تقوم بالتحليق فى الهواء بين السحب ، وقالت لنفسها إنها ستكون فى هذه الحالة أفضل منهم جميعاً . وذات يوم استدعت النسر وقالت له : لو أنك علمتني كيف أطيّر لمنحتك كل ثروات المحيط .

كان النسر يعلم أن المحاولة مستحيلة ، لكنه وعد السلحفاة ، وعليه أن يقوم بالمحاولة ، فحمل السلحفاة إلى أقصى ارتفاع ، ثم تركها وهو يقول « الآن ! قومي بالمحاولة ! » ولكن السلحفاة قبل أن تجيب بكلمة هوت وتحطمت أشلاء فوق صخرة . وفى الأدب

الشجرة والقصبه

Tree & The Reed

حكاية من حكايات أيسوب وجدت في آداب العالم بصور شتى .

قالت الشجرة للقصبه « أنت أيتها القصيرة لم لا تضربين بأقدامك فى باطن الأرض ، وترفعين رأسك فى الهواء عالياً كما أفعل أنا ؟

فأجابت القصبه « أنا قانعة بقصرى ، فأنا لست ضخمة مثلك ، لكنى ، فيما أظن ، أكثر أماناً .

فقال الشجرة : « أمان ؟ » من ذا الذى يستطيع أن يقتلعنى من جذورى أو يثنى رأسى إلى الأرض !؟ .

فى تلك الليلة ثار إعصار مدمر فاقتلع الشجرة من جذورها ، وطرحها على الأرض كجذع لا غناء فيه . أما القصبه فقد تمايلت مع قوة الرياح أثناء الإعصار ، ثم انتصبت قائمة عندما زالت العاصفة .

وتروى الملحمة الهندية العظيمة « المهابهراتا » حكاية مماثلة حيث يشكو البحر من أن الأنهار تجلب اليه باستمرار شجرة البلوط لا قصبه المزمار .

شجرة يسى Tree of Jesse

هى شجرة عائلة يسى والد الملك داود الذى اعتبر فى الكتاب المقدس الجد الأول للمسيح على نحو ما كانت تعرضه العصور

هنود أمريكا الشمالية - تطلق على النبات أو أى موضوع طبيعى آخر تحترمه القبيلة وتجله ، وهو يرتبط فى العادة بالطوطم Totem أو مشتق منه ، فالقبيلة التى ترتبط بنفس الطوطم يمنع عليهم الزواج من داخل القبيلة . وقد يكون الطوطم من الحيوان أو النبات ، ويحرم أكله إلا فى طقوس دينية معينة . وقد كتب فريزر فى هذا الموضوع كتاباً بعنوان « الطوطم والزواج من خارج القبيلة » فى أربعة مجلدات عام ١٩١٠ . كما كتب فرويد « الطوطم والتابو » عام ١٩١٨ ، معتمداً إلى حد ما على ما كتبه فريزر . وقدم فيه نظرية عن أصل الدين والطقوس المختلفة .

تو مو Tou Mu

إلهة نجمة الشمال ، فى الأساطير الصينية ، وتصورها الآثار الفنية على هيئة زهرة اللوتس . ويرافقها مرافقان « تى - باى » و « تاو - فو » ، وهى أحياناً ترى بصحبة آلهة النجوم الخاصة بطول العمر .

تناسخ الأرواح Transmigration

انتقال الروح بعد الوفاة من جسدها إلى جسد آخر ، ثم إلى جسد ثالث .. وهكذا . وهى من العقائد الأساسية فى الديانة الهندوسية ، وقد يكون الجسد الجديد جسد إنسان أو حيوان .

عقاب ، فالقيوط ، مثلاً ، وهو ذئب ماكر فى أساطير هنود أمريكا الشمالية يمثل شخصية المخادع . فى حين أن العنكبوت هو المخادع فى غرب أفريقيا . وفى داهومى نجد أنه « ليجبا أصغر أبناء الإله ، وفى الأساطير اليونانية كان «برومثيوس» يمثل شخصية المخادع الذى خدع زيوس فعاقبه على عمله . أما فى الأساطير الاسكندنافية فهو الإله «لوكى» الذى يقنع الآلهة والناس معاً على أن يسلكوا ضد مصالحهم .

وشخصية المخادع بصفة عامة شخصية شهوانية . ففى إحدى أساطير هنود أمريكا الشمالية نراه يمد قضيبه عبر النهر ليغتضب فتاة على الضفة الأخرى ! كما أنه شره ، أحمق ، مدع ، وغشاش .

تراى- لوكا (العوالم الثلاثة)

Tri - Loka

أقسام الكون الثلاثة فى الديانة الهندوسية وهى : مملكة النور أو السماء . ومملكة الوسط أو الجو . ومملكة الموجودات أو الأرض . أما تقسيم السماء والجحيم إلى طبقات فهو لم يحدث قبل القرن السادس قبل الميلاد . والآلهة الثلاثة الرئيسيون الذين يحكمون هذه الممالك الرئيسية هم : سيريا ، وأندرا ، وأجنى .

الوسطى المسيحية ، ويرسمونها على زجاج نوافذهم . فيسىّ والد داود طبقاً للأنساب التى يعرضها إنجيل متى (الإصحاح الأول : ٦) وداود بدأ به الحظ الملكى الذى انتهى بالمسيح أو المخلص . وتعتمد هذه الشجرة على رؤيا النبى أشعيا « ويخرج قضيب من جذع يسىّ ، وينبت غصن من أصوله . ويحل عليه روح الرب ، روح الحكمة والفهم . روح المشورة والقوة ، روح المعرفة ومخافة الرب .. الخ » (الإصحاح الحادى عشر : ١ - ٣) .

وكان القديس « امبرواز » يفسر هذه الفقرة بقوله إن جذع شجرة اليهود هى مريم ، وزهرة مريم هو المسيح .

المخادع-المحتال

Trichster

موجود ثنائى الجنس فى أساطير العالم : أحياناً حيوان وأحياناً بشر ، أو جمع منهما . يكون بطلاً خالفاً ومدمراً فى آن معاً . لا يعرف خيراً ولا شراً . ومع ذلك كثيراً ما يكون مسؤولاً عنهما فيما يقع من أحداث فى العالم . ويفتقر المخادع إلى الضمير الأخلاقى وربما مثلت هذه الشخصية المحاولات الأولى للجنس البشرى لمعالجة مشكلة الخير والشر . وكثيراً ما كان المخادع يعانى من نتيجة أعماله ، وهو فى أساطير كثيرة يعاقب عليها ، بسبب أن الجنس البشرى الواعى أخلاقياً لا بد أن يحل مشكلة الجريمة التى تظل بلا

تريمورتى (صاحب الصور الثلاث)

Trimurti

ثالث من الآلهة فى الديانة الهندوسية يتكون من براهما ، وشيفا ، وفشنو . على الرغم من أن هذا التصور ليس تصوراً نمطياً للديانة الهندوسية .

تراى - راتنا (الجوهرة الثلاثية)

Tri - Ratna

وهم فى الديانة البوذية : بوذا، ودهرما ، وشانغا . وكثيراً ما تصور الآثار الفنية البوذية هذا الثالث على هيئة ثلاثة بيضات كبيرة تحيط بها مشاعل . وتبدأ الصلوات البوذية عادة بالالتجاء إلى هذا الثالث .

ترشالا Trishala

والدة مهافيرا مؤسس الجينية . ثم أصبحت أما للأربعة وعشرين قديساً أو مُخلصاً فى الديانة الجينية .

تريزيراس (الرؤوس الثلاثة)

Trisiras

شيطان قتله الإله أندرا إله العاصفة فى الديانة الهندوسية ، وهو يرمز للحرارة ، والبرودة ، والعرق . وهو يستخدم أحياناً كاسم للكوبرا : إله الثروة .

تريتون Triton

ابن الإله بوزيدون ، فى الأساطير اليونانية، من زوجته « أمفتريت » يعيش مع والده فى قصر من ذهب فى أعمال البحر . ويسمى أحياناً « رجل البحر » نصفه إله بحرى : فالجزء العلوى من جسده حتى الخاصرتين يمثل رجلاً يسبح . أما الجزء السفلى فهو جسم سمكة طويلة الذيل . كان « تريتون » بوق إله البحر ، ولذلك يسميه أوفيد « تريتون الشادى » يتقدمه دائماً فيعلن عن وصوله ، ويظهر أحياناً على سطح الماء ، وأحياناً فى مركبة تجرها خيول زرقاء . وينسب الباحثون إلى تريتون وظيفة أخرى إلى جانب أنه يعرف بوزيدون : فهو عليه تهدئة الأمواج الشائنة ، ووقف العواصف التى تعبت بالمياه . ويروى أوفيد أن يوزيدون (نبتون) أراد أن يسحب مياه الطوفان فأمر تريتون أن ينفخ فى البوق ، فإذ بالمياه تنسحب عند سماعها صوته ويروى فرجيل أنه عندما أراد بوزيدون أن يهدئ العاصفة التى أثارها جينوس ضد آينياس ، بذل « تريتون » كل جهده بمساعدة إحدى النيريات لإنقاذ السفن التى جنحت فى الماء . وهو يظهر عند فرجيل فى « الإنيادا » (الكتاب السادس) وأوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الثانى) فى أسطورة الطوفان . كما يذكره الشاعر الإنجليزى الرومانسى « وردزورث » فى إحدى قصائده عام ١٨٠٧ التى يتمنى فيها : أن يسمع صوت تريتون وهو ينفخ فى البوق ! .

ترويلوس وكريسيدا

Troilus & Cressidu

كان ترويلوس ، فى الأساطير اليونانية ، الابن الأصغر لبريام ملك طروادة ، فتى تعساً تحدى أخيل للنزال ، ولم يكن ندا له . ولكنه فر بعد أن فقد أسلحته ، ولما سقط تعلق خلف عربته الخالية ، ممسكاً بعنان الخيل ومن ثم كانت رقبتة وشعره يسحبان فوق الأرض ، وحربتة المنكسة تخط فى التراب ، قطعته أيل بحرته فأرداه قتيلاً .

كان ترويلوس يحب كريسيدا الفتاة الطروادية الجميلة ، وأخلص لها ، لكنها لم تكن وفيه له ، وكان قد رأى الفتاة ، وهى أرملة شابة ، فى معبد الإلهة أثينا فهام بحبها . وكان « بانداروس » - عم الفتاة - صديق الأمير الطروادى ، وكاتم أسراره ، وقد وعده أن يساعده فى حبه لابنة أخيه ، وذهب إلى الفتاة التى كانت تحب قصص الفروسية والفرسان ، وأخبرها بحب ترويلوس لها ، وذات يوم رأت الأمير الطروادى فى حربته الحربية عائداً من معركة مع الإغريق والشعب يهمل له . وفى اليوم التالى عاد عمها بخطاب من الأمير يسلمه إليها ، وقد رفضت فى البداية أن ترد عليه . لكنها عادت فوافقت أن تكتب له . وراح عمها يقنعها أن تذهب إلى القصر الملكى بأية حجة حتى تستطيع لقاء حبيبها فلم توافق . فعاد عمها إلى دعوتها إلى منزله لتناول العشاء زاعماً لها أن الأمير

قد سافر ولا يمكنه الحضور ، فذهبت إلى هناك واضطرت للبقاء فى منزل عمها طول الليل بسبب العاصفة ، وذهب عمها إلى غرفتها ليخبرها بالأنباء الجديدة . فقد وصل ترويلوس فجأة وبغير انتظار فوافقت أن تراه ، وبعد ذلك مارسا الاثنان الجنس معاً .

كان والد كريسيدا طروادياً خائناً يعمل فى معسكر الإغريق ، فأرسل ابنته لمبادلتها ببعض المسجونين . وتحطم قلب العاشقين لمغادرة كريسيدا . غير أن الفتاة أقسمت أن تعود فى غضون عشرة أيام . إلا أنها اكتشفت أن كل الأعذار التى احتجت بها لم تصلح . لأن والدها كان كاهناً قد تنبأ بتدمير الإغريق لمدينة طروادة . وظفر بالفتاة شاب يونانى اسمه ديوميدي رغم حزنها على ترويلوس . لكنها وجدت أنه ليس ثمة ما يدعو إلى الندم . وأنها سوف تعالج جراحها لو أنها أخلصت لحبيبها الجديد ، أما ترويلوس فلم يعتقد أن حبيته لا تزال على عهد الوفاء ، ولهذا سعى إلى الموت فى المعركة فتحدى أخيل ، فقتله البطل اليونانى كما قدمنا فيما سبق .

وأصبح اسم « كريسيدا » فى الأدب الإنجليزى دليلاً على عدم الوفاء فى الحب وقد عالج شكسبير هذه الأسطورة فى مسرحيته « ترويلوس وكريسيدا » كما عالجه وليم والتون فى أوبرا بعنوان « ترويلوس وكريسيدا » التى بنيت على هذه الأسطورة .

تروجانوTrojanu

روح الظلام فى الأساطير السلافية التى تملك أجنحة من الشمع . ويعتقد الناس أن هذه الروح هى روح الإمبراطور الرومانى «تراجان» (٥٣ - ١١٧ م) الذى غزا داشيا Dacia فى القرن الأول للميلاد ، فصورته الأساطير عدواً مرعباً . وعبدته الناس على أنه الإله الشيطان ، على أمل استرضائه وتجنب غضبه .

سرية ، ويحتاجون إلى فترة راحة لكى يستعيدوا وعيهم .

٢ - تروفونيوس اسم أيضاً لشقيق أجاميدوس - ابن أبوللو - الذين شيد معابد فى دلفى فكافأهما أبيللو بموت هادى . وتقول بعض الروايات إن الإله والبطل هما شخصية واحدة ، فقد كان الإله موجوداً فانياً وبطلاً قومياً تم تأليهه .

طروادةTroy

مدينة قديمة فى فريجيا فى آسيا الصغرى (فى تركيا الآن) كانت مسرحاً للحرب المعروفة باسم حرب طروادة وكان اسمها اللاتينى ايليوم Ilium ، وهى تبعد نحو أربعة أميال من الدردنيل .

وتقول الأساطير اليونانية : إن هذه المدينة شيدتها فى الأصل « داردانوس » الذى يسمى داردانيا Dardania وخلفه ابنه على العرش ، ثم حفيده « طروس Tros » الذى أنجب ثلاثة أبناء كان أحدهما ، وهو « ايلوس » هو الذى سمي المدينة باسم « ايليوم » ثم تغير اسمها بعد ذلك إلى طروادة . وكانت المدينة تضم التمثال الضخم لإلهة أثينا المسمى « بلاديوم Palladium » ، وهو تمثال من الخشب سرت نبوءة تقول إن المدينة ستظل محتفظة بقوتها ، صامدة أمام أعدائها ، ما بقى فيها هذا التمثال . واستولى الإغريق على هذا التمثال أثناء حرب طروادة ، عندما غزوا

ترولTroll

قزم فى أساطير اسكندنافيا يعيش فى الكهوف والتلال ، كان « التروال » فى الأصل من العمالقة التى تعيش فى الكهوف وكانوا ، بصفة عامة من الصنّاع المهرة .

تروفونيوسTrophonius

إله العالم السفلى فى الأساطير اليونانية . ابن الإله أبوللو الذى شيد له معبد للعرافة فى « بؤتيا » بين أثينا ودلفى . كما ارتبط بألهة العالم السفلى . ويروى « بوزيناس » فى كتابه « وصف اليونان » (الكتاب التاسع) الطقوس الدينية التى ارتبطت باسم هذا الإله . فبعد أداء الطقوس المبدئية يهبط المتعبدون فى النهاية حيث يجرفهم تيار النهر الذى يجرى تحت الأرض ، وعندما يخرجون فى النهاية يكون الدوار قد أصابهم ، ويسمعون أصواتاً



تساوشن

تاسو - كيو - تشيو

Tsao- Kuo- Chio

أحد الخالدين الثمانية في الديانة الطاوية (٩٣٠ - ٩٩٩ ق.م) وكان نبيل المحتد ، تصوره الآثار الفنية في ثياب البلاط ، ممسكاً بزوج من الصنوج في يد واحدة .

تساو - شن Tsao- Shen

أحد الفنانين الذي ألهمهم الأساطير الصينية ، عبده الصينيون على أنه إله البيت والمطبخ . وتوضع صور « تساو - شن » في البيوت فوق الموقد . وتقدم له القرابين من اللحوم والفواكه والنيبذ في احتفال سنوي . وبعد انتهاء الاحتفال ، ترفع الصور ، وتحرق ، مع أوراق مالية تقدم إلى الإله . ثم تعلق على الحائط صورة جديدة للإله للسنة الجديدة .

تسين - كنج Tsien- Keng

أحد الفنانين الذين ألهمهم الأساطير الصينية ، وهو يعيش أساساً في « عرق اللؤلؤ » (مادة ناعمة تستخدم في صناعة الأزار والحلى) وتقول الأسطورة إنه ابن يتيم ، أو حفيد - لأحد الأباطرة . كان عمره ٧٦٧ عند نهاية أسرة « ين Yin » عام ١١٢٣ ق.م وتصوره الآثار الفنية على أنه رجل عجوز . يطوف فوق الأمواج . نظراً لما تقوله الأسطورة من أنه يستطيع أن ينام فوق الماء . كما أنه يستطيع أن يبقى ساكناً بلا حركة

المدينة ودمروها . ويذهب بعض الباحثين إلى أن « مدينة طروادة » كانت من نسج خيال الشاعر اليوناني هوميروس في « الإلياذة » ، وإنها لم توجد قط . غير أن عالم الآثار الألماني هنرخ شليمان (١٨٢٢ - ١٨٩٠) - كان يؤمن بصدق رواية هوميروس فذهب يبحث عن المدينة ، فأجرى الكثير من الحفريات حتى اكتشف فيما بين ١٨٧٠ ، ١٨٧٣ موقع مدينة طروادة على نحو ما وصفها هوميروس .

تساي - شن Tsai- Shen

أحد الحكماء الذين تم تأليههم في الأساطير الصينية ، وعبده الصينيون على أنه إله الثروة .

كان اسمه « باي - كان Pi - Kan » واعتقد الصينيون أنه كان يعيش في القرن الثاني عشر قبل الميلاد . واشتهر بحكمته العميقة . غضب عليه الإمبراطور « شو » فأمر بتمزيق قلبه ، لأنه كان يعتقد أن قلب الرجل الحكيم يحتوي على سبع فتحات ، فأراد أن يعرف ماذا في قلب الحكيم « باي - كان » ومنذ ذلك الوقت سمي الحكيم باسم « تساي - شن » وعبد في جميع أنحاء الصين . حيث أقيمت له الكثير من الأضرحة والمعابد . وتصوره الآثار الفنية في شكلين مختلفين : أحدهما مدني والآخر عسكري .

لمدة عام . وبعد أن عاش ١٥٠ سنة كان يبدو
شاباً فى سن العشرين .

Tuesco تيوسكو
الإله الأول فى الأساطير الجرمانية الذى
انبثق من الأرض .

تو (يقف - ينهض)

Tu

إله الحرب فى أساطير بولينيزيا - وهو
يسمى فى جزر هاواى « كو Ku » وتقدم
إليه القرابين البشرية . وهناك مجموعة من
الآلهة فى جزر هاواى تسمى « كو » .

تو - لو - كاو - جوك

Tu- Lu- Kau- Guk

الغراب الأب ، خالق كل شىء فى
أساطير الإسكيمو .

توان - ماك - كارل

Tuan- Mac- Carell

زعيم أيرلندى فى أساطير السلت فى
القرن السادس الميلادى ، مسخ فى سلسلة من
الأشكال . ومن بين الأشكال التى تحول
إليها: الظبي ، والخنزير ، والنسر ، وسمكة
سلمون . وفى صورته الأخيرة أكلته الملكة
كارل ثم ولد من جديد على هيئة رجل .

Tumudurere تومودورير

إله الموتى فى غانا الجديدة فى أساطير
مالينيزيا ، وهو يحكم العالم الآخر الذى يقع
أسفل المحيط .

تونغ هات **Tunghat**

موجودات تعلو على الطبيعة ، فى
أساطير الإسكيمو ، يتحكم الشامان فى
أرواحهم .

توتا دى دانان (شعب الإلهة دانا)

Tautha de Danann

الآلهة والشعب ، فى أساطير السلت ،
الذين انحدروا من الإلهة « دانا » البطلة
القومية والإلهة الأم . وقد غزا « توتادى -
دانان » أيرلنده من خلال سحب مسحورة ،
ودارت معركة مع سكان أيرلنده الأول .
وطردوهم واحتلوا أفضل جزء فى البلاد .

Tuonetar تونيتار

ابنة تونى (إله الموت) فى الأساطير
الفنلندية .

ذات يوم بنى البطل القومى
« فاينامونيون » قارباً سحرياً ، لكنه اكتشف أنه

تورنس Turnus

ملك الرومانيين عندما وصل آينياس إلى إيطاليا كان خصماً لآينياس قاتل آينياس فقتله الأخير . روى قصته فرجيل في « الإنيادة » وأوفيد في كتابه « مسخ الكائنات » (الكتاب الثالث عشر ، والرابع عشر) .

تورساس (العملاق)

Tursas

روح الماء في الأساطير الفنلندية ، ساعد البطل « فاينامونين » في فلاحه الأرض . فذات يوم اكتشف البطل أن البذور التي يزرعها تنتج غابة غنية ، لكن ليس فيها شجرة البلوط . وبسرعة ظهرت الشجرة ، وكانت من الضخامة حتى أنها حجبت ضوء الشمس . وأصاب البطل رعب شديد حتى أنه أراد أن يدمر الشجرة ، فاستنجد بأمه التي أرسلت له عملاقاً حطم الشجرة ، وألقى بجذعها ناحية الشرق ، وبرأسها ناحية الغرب ، وبأوراقها ناحية الجنوب ، والغصون ناحية الشمال . وفيما بعد استخدمت الشجرة في صناعة الأسهم السحرية .

السلحفاة Turtle

تمثل السلحفاة في الأساطير الصينية العنصر المائي في العناصر الأساسية للكون ، وتسمى المقاتل الأسود . وترمز السلحفاة في أساطير العصور الوسطى إلى التواضع . وفي الأساطير اليابانية

لا يستطيع أن يكمل العمل بدون الكلمات السحرية المناسبة . فذهب بحثاً عن هذه الكلمات في « تونيلا » أي أرض الموتى . وعندما وصل إلى نهر الموت رأى ابنة الموت « تونيتار » تغسل ملابسها . فسألت في دهشة: كيف استطعت أن تعبر النهر دون أن تموت؟ فأجابها بمجموعة من الأكاذيب اكتشفتها في الحال ، فعاود وأخبرها بالحقيقة فساعدته في عبور نهر الموت ، لكنه عاد دون أن يجد الكلمات السحرية . غير أنها أخبرته أن العملاق الأول « انتينرو » هو الذي يملكها ، فراح يبحث عن العملاق حتى حصل في النهاية على الكلمات السحرية .

تونى (الموت) Tuoni

إله الموت في الأساطير الفنلندية الذى يحكم أرض الموتى ، ويسمى أحياناً « مانالا » أي الأرض الضائعة . والوصول إلى أرض الموتى يستلزم عبور جسر أسود ينتشر مياها سوداء تسبح فوقها بجمعة سحرية .

تورونج Turong

أرواح شريرة في الأساطير الاسترالية تقوم بخداع الصيادين .

توران Turan

إلهة الحب عند الأتروسكيين ، يصورونها بأجنحة . ومن بين موزها : البجعة والحمامة ، والزهرة .



تساوکیو - تشیو



بی - کان

تشير السلحفاة إلى طول العمر والحظ السعيد. وكانت السلحفاة في الأساطير اليونانية مقدسة عند الإله هرميس والإلهة أفروديت . وفي الأساطير الرومانية كانت مقدسة عند الإله ميركوري والإلهة أفروديت . والحكاية الشهيرة عن « الأرنب والسلحفاة تستهدف حكمة أخلاقية تقول « البطء مع المثابرة يفوزان في السباق .

توت عنخ آمون (الصورة الحية آمون)

Tauankhamon

أحد فراعنة مصر القديمة من الأسرة الثامنة عشرة - (حوالي سنة ١٣٥٤ - ١٣٤٥ ق.م) كانت ذرية الملك الشاب اخناتون كلها من البنات ، وقد زوج إحداهن من الأمير الصغير توت عنخ آتون . الذي اختاره لولاية عرشه ، فلما مات اخناتون ، تركت مصر عبادة آتون، وعادت إلى المعتقدات القديمة . وتحول اسم توت عنخ آتون إلى توت عنخ آمون ، وأصدر قراراً بعودة عبادة آمون . واستعاد كهنة طيبة عبادتهم القديمة ، بعد أن تولى توت عنخ آمون السلطة ، وعادت عبادة آمون - رع التي كان قد نبذها اخناتون.

توتوجالز Tutugals

مجموعة من الأرواح في الأساطير الاسترالية ، تعاقب الأطفال على ما يرتكبونه من أخطاء .

توليكي Tulikki

روح الرياح ، في الأساطير الفنلندية ، ابنة « تايو » إله الغابة ، وزوجته « مليكي » .

تلستار Tvastar

إله خالق في الديانة الهندوسية ذكرته القيدا فهو « المهندس الإلهي الذي صمم الكائنات الحية » وهو النظير الهندوسي للإله الروماني فولكان .

توشتری Twashtri

مهندس الآلهة في الأساطير الهندوسية . يحمل فأساً حديدية ضخمة . وهو يقوم بتشكيل الصواعق ، للإله أندرا ، إله الصاعقة ، ويضرع إليه الهنود ليهبهم الذرية ، وليشكل الزوج والزوجة على نحو يناسب كل منهما الآخر ، وهما لا يزالان في الأرحام . كما أنه هو الذي يعمل على تطوير البذرة المنوية وهي في الرحم ، فضلاً عن أنه هو الذي يشكل الحياة البشرية والحيوانية .

تيو Twe

روح الإله في الأساطير الأفريقية التي تسكن بحيرة « بوزومتيف » في غانا ، وهي بحيرة تفقد في بعض الأحيان كل مياهها تحت أشعة الشمس الجافة . وذات يوم انبثق « تيو » من البحيرة وأراد مضاجعة امرأة عجوز . غير أن المرأة رفضت

أخونه في زوجته . فأضمرت المرأة في نفسها الكيد لهذا الفتى الذى فوت عليها ما كانت تريد من اللذة والمتاع . وقابلت زوجها في المساء متمارضة متباكية متظاهرة بالألم ، وادعت أن أخاه الصغير أراد أن يغتصبها عنوة . فصمم الأخ الأكبر على قتله ، عندما يعود بالماشية في المساء ، واختبأ وراء الباب لهذه الغاية . وما أن اقترب « باتا » من البيت حتى أخبرته بقرة من التى كان يسوقها بما دبر له . ففر « باتا » وتبعه « أتوب » بسلاحه . ولكن إله الشمس حجز بينهما بخلق بحيرة مملوءة بالتماسيح . فعجز « أتوب » عن اللحاق به . وجرت بينهما محادثة برأ فيها « باتا » نفسه ، وقطع عضو التناسل منه . وأبان عزمه على الرحيل إلى وادى الأرز . وأنه سيضع قلبه في أعلى إحدى أشجاره ، وعين له علامة إذا حدثت كانت دليلاً على وفاته . وعلى الأخ الأكبر حينئذ أن يذهب إلى وادى الأرز ويبحث عن قلبه ويضعه في الماء فتعود الحياة إلى « باتا » من جديد وينتقم لنفسه من القاتل .

وبعد هذه المحاورة رجع « أتوب » إلى قريته وقتل زوجته انتقاماً لأخيه . أما « باتا » نفسه فقد سعى إلى وادى الأرز . ولما رآته الآلهة وحيداً في هذا الوادى أشفقت عليه . وجعلوا الإله « خنوم » يشكل له زوجة . وقد خالفته هذه الزوجة فخرجت البحر على الرغم من تحذيره لها من هذا العمل . فأراد البحر

في البداية ، قائلة إن هي لن تستطيع أن تجد الماء أو الطعام لطفلها إن هي حملت منه . فأكد لها « تيو » أن كل ما تحتاج إليه سوف تجده على ضفاف البحيرة ، فضلاً عن أن السمك سوف يأتى إليها طائماً . وعندما سمعت المرأة ذلك وافقت أن يجامعها . وحملت منه وأنجبت له ابناً هو « تيو - ادودو » وأصبح الابن مؤسساً لعشيرة تعتقد أن « تيو » هو والدها ، وأنه يساعدها كلما ذهبت لتصطاد السمك .

حكاية الأخوين

Two Brothers, Tale of

قصة فى الأدب المصرى القديم تعرف أيضاً باسم « أتوب وباتا » كتبت حوالى عام ١٢٢٥ ق. م . وتتلخص القصة فيما يأتى :

يضم بيت واحد أخوين مخلصين . أكبرهما متزوج ويسمى « أتوب » وصغيرهما أعزب ويسمى « باتا » وكان « باتا » يساعد أخاه الأكبر فى فلاحه الأرض وزراعتها وتربية أغنامها . وذات يوم كانا يزرعان فى الحقل فاحتاجا إلى بعض البذور وذهب الأخ الأصغر إلى البيت ليحضره . وكان زوجة أخيه الأكبر تمشط شعرها فما إن رآته يحمل قدراً كبيراً من البذور على ساعديه حتى راقها جماله وأعجبت بقوته فراودته عن نفسه . لكنه رفضها قائلاً أن أخى الكبير رب نعمتى فلا

من الأساطير الدينية القليلة التي وصلت إلينا . ولقد ظهرت بعد ذلك غواية الفتى الشاب من امرأة أكبر منه سناً في كثير من أساطير العالم . ويقارن بعض الباحثين بين هذه القصة ومارواه سفر التكوين (الإصحاح التاسع والثلاثون : ٧ - ٢٠) . وكذلك غواية «قدرا» الآئمة لابن زوجها هيبوليتوس في الأساطير اليونانية .

قدرا Two Pots

حكاية من حكايات أيسوب وجدت في آداب العالم المختلفة بطرق شتى . قدرا . أحدهما من النحاس والآخر من الخزف تركتا على ضفة النهر . بعد أن قذف بهما تيار النهر على ضفته ، وبذل القدر الخزفي جهده لكي يتعد عن القدر النحاسي الذي صاح به « لا ! لا تخف يا صديقي ، فلن أضربك ! » فأجاب القدر الخزفي « لكنني أكاد أقرب منك ، ولو ازددت قريباً فاما أن تضربني أو أضربك ! وسوف أعاني ! » . الحكمة الأخلاقية : « القوى والضعيف لا يكونان شركة » .

تيكي (أوتيجي)

Tyche

إلهة الحظ والصدفة في أساطير اليونان ، وهي فورتونا Furtuna عند الرومان وهي ابنة تيخيس Techys وهي واحدة من الأوقيونات

أن يخطفها لكن « باتا » استطاع أن ينقذها منه . وكل ما استطاع البحر أن يأخذه خصلة من شعرها طفت على وجهه حتى وصلت إلى مصر . وهناك فاح شذاها وانتشر حتى شغف فرعون بصاحبة هذه الخصلة . وأرسل إلى وادي الأرز في طلبها . فحضرت زوجة «باتا» مع الرسول وصارت خطيبة فرعون . ولما كانت تخاف بطش زوجها أغرت فرعون بقطع شجرة الأرز التي تحمل قلبه ، فسقط قلبه بسقوطها ومات ، وعندئذ حدثت العلامة التي كان قد ذكرها لأخيه ليعلم بها أمر موته : وهي فوران إيريقي من الجعة . فسعى في الحال « أتوب » إلى وادي الأرز لينقذ قلب أخيه . وبعد سنين وجده في صورة فاكهة فأعادته إلى الحياة بوضعه في الماء . ثم تحول « باتا » نفسه ثوراً وحمل أخاه إلى مصر . وأفصح لزوجته عن شخصيته ، فأغرت فرعون بذبحه ، فتطايرت نقطتان من الدم نبتتا بعد شجرتين من الأثل سكن فيهما « باتا » وأسر إلى زوجته بأمره ، فأغرت فرعون بقطع الشجرتين وصنع أثاث لهما منهما ففعل . وفي أثناء صنع الأثاث تطايرت قطعتان صغيرتان من الخشب دخلتا في فم الزوجة فحملت ، وأنجبت صبياً صار ولياً للعرش . وعند وفاة الملك نصب هذا الفتى ملكاً على البلاد . ولم يكن ذلك الفتى إلا «باتا» نفسه الذي انتقم لنفسه من زوجته الخائنة فقتلها . وتعد هذه القصة فذة في بابها . لأنها

الثلاث ألف ، ذكرها هزبود في كتابه
«أنساب الآلهة» .

تيكى أجاثوس

Tyche Agathos

الصدفة الطيبة زوجة الإله أجاثوس في
أساطير اليونان .

تيدوس Tydeus

أحد السبعة ضد طيبة . بعد أن قتل أحد
أصدقائه خطأ فر إلى مدينة أرجوس وإلى
بلاط الملك أداروس الذى تزوج ابنته . وأنجبا
ابنا هو «ديوميد» الذى كان من أشجع
فرسان اليونان فى حرب طروادة . وعلى الرغم
من أن تيدوس فى «السبعة ضد طيبة»
جرح جرحاً مميتاً من ميلانيوس فإنه كان
يعمد الى قطع رأس عدوه ويأكل مخه . ولقد
تألمت الإلهة أثينا من هذا العمل الوحشى
حتى أنها رفضت أن ترسل له أى علاج
يداوى جرحه وتركته يموت . فرجيل فى
«الإنياذة» (الكتاب السادس) . أبوللودورس
(الكتاب الأول) . وهوميروس فى «الإلياذة»
(الكتاب الرابع) ويوربيدس فى مسرحية
«السبعة ضد طيبة» .

تيديدز Tydides

اسم يطلق على «ديمونيدز» باعتباره
ابن تيدوس . فرجيل فى «الإنياذة»
(الكتاب الأول) .

تيداروس Tydareus

ويكتب أيضاً تيداروس Tydarus ملك
اللاكيدميين (إسبرطة) وزوج ليدا التى
أنجبت أربعة . اثنين من زيوس كبير الآلهة
وهما بولكيس وهلين . واثنين من زوجها
هما كاستور وكليمنسترا . وإن كانت بعض
الروايات تذهب إلى أن الأبناء الأربعة هم أبناء
تيداروس .

أما الأسطورة الأخرى فتقول إنه بعد أن
تزوج تيداروس ليدا ابنة تسثيوس ملك ايتوليا،
هام بها زيوس كبير الآلهة حباً ، وأراد
مضاجعتها فتخفى فى هيئة بجعة ونام معها ،
فكان لها أربعة أطفال محبوسين - كما تقول
الأسطورة - فى بيضتين إلهيتين . وكانت
إحدى هاتين البيضتين تضم يولكيس وهلين
أما البيضة الثانية فكانت تضم كليمنسترا
وكاستور .

تيفون = طيفون Typhon

وحش فى الأساطير اليونانية ابن جيا
وتارتاروس . له مائة رأس تنفث لهباً . هاجم
زيوس بعد أن تولى العرش وأصبح كبيراً
للآلهة خلفاً لأبيه كرونوس الذى نجح فى
عزله ، فضربه زيوس بصاعقة ونفاه إلى العالم
السفلى . وفى رواية أخرى أنه قتل من
صاعقة زيوس ودفن تحت جبل « اتنا » .
أنجب من « انكيلدا » عدداً كبيراً من
الوحوش منهم الكلب « كيريروس »

«أرثيوس» ، «أسد نيميا» ، «وسفنكس» ، «وخميرا» وأفعى «ليرنا» . ويظهر «تيفون» في كتاب هزيود «أنساب الآلهة» وهو ميروس في الإلياذة (الكتاب الثاني) . وأسخيلوس « برومثيروس مقيدا » و « السبعة ضد طيبة » وفرجيل « الإنيادة » (الكتاب التاسع) وأوفيد في كتابه « مسخ الكائنات » (الكتاب الخامس) .

بحر تيرنياس Tyrhenian Sea
 فرع من أفرع البحر الأبيض المتوسط يقع فيما بين الساحل الغربي لإيطاليا ، وجزيرة سردينيا .

تيرروس Tyrrheus
 والد سلفيا راعي القطيع الملكي في لاثينوس كان يملك أبلاً أليفاً جميعاً قتله « اسكانيوس » الذي لم يكن يعرف إنه أليف . فرجيل « الإنيادة » (الكتاب السابع) .

ترتسمين Tiztsimin
 روح النساء في أساطير الأزيستيك (بالمكسيك) اللاتي متن في مرحلة الطفولة، ثم عادت لتزعج الأحياء . وهي تظهر بوجه جمجمة ، وتجلب للأطفال المرض والأذى ، كما تجلب لهن الأمراض المعدية . وتظهر هذه الأرواح في بعض الأحيان وهي تجلس وحيدة تبكي فوق صخرة . وعندما يسألها عابر سبيل عما حدث وجعلها تبكي . تبرز له وجه الجمجمة فترعبه حتى الموت .

تير Tyr

إله الحرب في الديانة الإسكندنافية ابن كبير الآلهة «أودين» و «فريجا» . فقد إحدى يديه عندما وضعها في فم الذئب «فنيو» ويرعى هذا الإله الألعاب الرياضية . يوصف تير بأنه أجراً الآلهة وأكثرهم بسالة ولهذا كان من الأفضل للمحاربين أن يضرعوا إليه . كما أنه لا ينظر إليه علي أنه رجل سلام بين البشر وقد سمى يوم الثلاثاء في اللغات الأجنبية على اسم هذا الإله . وهو في الأساطير الأنجلو سكسونية «تيو» و «تيف» وأثناء الفترة الرومانية كان «تير» يسمى «مارس» ويرتبط اسمه بقاعة الاجتماعات التي يفض فيها الناس منازعاتهم .

تيرو Tyro

ابنة سالمونيز الجميلة . عاملتها زوجة أيها بقسوة ، حتى أنها سجنها . حررها

توزونتموك Tozontemoc

إله العالم السفلى فى ديانة الأزتيك
(بالمكسيك) .

تزلتاكاه Tzultacah

آلهة الرعد فى الديانة المايانية فى
المكسيك . وهم مجموعة من الآلهة تجمع
بين صفات آلهة الأرض وآلهة المطر ، ويعتقد
الصينيون أنه يوجد عدد لا حصر له من هذه
الآلهة . لكن لا يضرع الناس فى الصلاة إلا
لثلاثة عشر إلهاً منهم فقط . وهم يعيشون فى
الينابيع والأنهار ، ولكن لكل منهم جبل
خاص ، وترافقهم الأفاعى المخولة بمعاينة
البشر على ما يرتكبونه من أخطاء .

تزو- سن Tzu-Sur

الإلهة الأم فى الأساطير الصينية . وهى
إحدى النساء التسع فى مجمع الآلهة الصينى
الذى يلعب دور الحماية للصينيين . كانت
زوجة ثانية لموظف صغير ، أنجبت له خمسة
أبناء وبناتين . لكنها انتحرت لتحافظ على
عفتها فى المستقبل . تضرع اليها النساء فى
ليلة الزفاف لتهبهم الأطفال لاسيما البنين .
وتعد ، فى هذه المناسبة ، كعكة خاصة
يأكلها العريس والعروس . ويوجد واحد من
أشهر معابدها فى جزيرة تايوان .

تزو- تسزو Tzu - Szu

فيلسوف صينى (٤٨٣ - ٤٠٢ ق.م)
حفيد كونفوشيوس ، ومؤلف كتاب « عقيدة
الوسط » .

* * *

U

أوبرتاس

Ubertas

إله صغير للزراعة فى الأساطير الرومانية .
عُرف فى القرن الثانى قبل الميلاد وارتبط
اسمه بالرخاء .

أوبشوكينا

Ubshukinna

قاعة مجلس الآلهة فى السماء فى
الديانة البابلية القديمة ، وقد شيد معبد أرضى
يمثلها تعقد فيه الاحتفالات بالسنة
الجديدة . والاحتفالات نظام على شرف الإله
البطل «مردوخ» ، الذى أعلن عن مصير
البشر فى السنة القادمة بعد أن اطلع عليها فى
ألواح القدر .

أوكايس أفايس

Uccaihsvavas

حصان الإله أندرا إله العاصفة فى
الأساطير الهندوسية .

أوكشوزما

Ucchusma

إله فى الديانة البوذية ، وهو نظير للإله
كوبرا فى الهندوسية . إله الثروة .

أوديوس

Udeus

أحد الأبطال الذى خلُقوا من أسنان
الثعبان التى نثرها كاديموس على الأرض .

أوجار

Ugar

إله كنعانى فى ديانة الشرق القدم . ربما
ارتبط بالديانة الكنعانية «أوجاريت» .

أوجراتارا

Ugratara

إلهة فى الديانة الهندوسية . وهى إلهة
مرعبة . تصورها الآثار الفنية وهى تحمل فى
يدها كأساً .

أوجوتوتسيكيلى

Uguku & Tskili

بومتان . واحدة تصدر صوت النعيب
والأخرى بقرون فى أساطير هنود أمريكا
الشمالية . هبطاً فى تجويف شجرة . حيث
كانت توجد أول نار تشرق . وكانت الشجرة
تشرق بالفعل وتساعد منها الدخان حتى
أصاب البومتين بالعمى ، وحملت الريح
الدخان وصنعت حلقات بيضاء حول
أعينهما .

يوكستوسيهوت

Uixtocihuat

إلهة الملح فى ديانة الأزتيك . يحتفل
بعيدها فى ٢ يونيو . يضحى بامرأة قرباناً لها .

أويوجامى

Ujigami

إله محلى يقوم بحراسة العشيرة فى ديانة
الشتو اليابانية .

أوكو Ukko

إله الرعد والسماء ، فى الأساطير الفنلندية . رأى الأرض غارقة فى الظلام فضرب البرق ، وأرسله الى الأرض ، لكن سمكة الكركى ابتلعتة فى بحيرة « ألو » فراح البرق يحترق فى بطن السمكة حتى ابتلعتة سمكة أكبر . إلى أن اصطادها البطل « فينامونين » الذى استعاد النار وأعطاها إلى شعبه .

ويعبد « أوكو » فى احتفال يُسمى « زفاف أوكو » ، وفى هذا الاحتفال توضع أغنام فوق الجبل المقدس ليأكلها الإله . ويأكل « أوكو » نصيبه ليلاً ، وما تبقى يكون طعامه لليوم التالى . ولقد وصف الأسقف المسيحى « أجريكولا » أحد هذه الاحتفالات فى القرن السادس عشر . وقد وجد أن هناك « أشياء كثيرة مخزية تحدث فى مثل هذا الاحتفال » على شرف الإله العظيم . ومن الواضح أن الاسقف يشير إلى طقوس العريضة الجنسية بعد أن يسكر الناس إلى حد الافراط . ثم دخلت هذه الاحتفالات بعد ذلك فى الاحتفالات المسيحية ، وراح الناس يضرعون الى المسيح والقديس يوحنا بدلاً من الإله أوكو .

أوكوهى Ukuhi

أفعى سوداء فى أساطير هنود أمريكا الأرض من الماء بمساعدة ثلاثة أسماك

الشمالية ، ذهبت تبحث عن النار . لكنها عندما وجدتتها أصبحت سوداء ، ومنذ ذلك اليوم وهى تحاول أن تهرب من النار .

أولجن (الثرى)

Ulgen

إله خالق فى أساطير سيبيريا . ولقد رويت أساطير مختلفة حول دور هذا الإله فى عملية الخلق . منها أنه هبط من السماء إلى الماء لكى يخلق الأرض ، على الرغم من أنه لم يكن يعرف كيف يفعل ذلك . وفجأة ظهر إرليك Erlik (أى الإنسان) وأخبره أنه يعرف كيف يتم ذلك . واستحسن « أولجن » ما فعله « إرليك » عندما غاص فى أعماق الماء وخرج بقطعة من الطين وأعطى جزءاً منها إلى « أولجن » واحتفظ لنفسه بالباقي . ومن الجزء الذى أخذه خلق أولجن الأرض . أما « إرليك » فقد شكّل المستنقعات والبرك من الجزء الذى احتفظ به .

وفى أسطورة أخرى أن « أولجن » رأى قطعة من الطين على هيئة الشكل البشرى تطفو فوق سطح الماء فنفخ فيها الحياة وأسماه « إرليك » . وكان صديقاً وشقيقاً لإله فى البداية . لكنه أصبح فى النهاية عدواً له عندما تحول إلى شيطان .

وفى أسطورة ثالثة أن « أولجن » خلق

أولى Uli

ابن زوجة الإله ثور (وهى سيف) فى الأساطير الاسكندنافية ، وهو يعيش فى « يدا - لير » رأى الوادى الأصفر . . وقد ارتبط بفضل الشتاء . كما عُرف بأنه رام ماهر للسهام .

القديس أولرخ

Ulrich, St.

أسقف فى الحكايات المسيحية (٨٩٠ - ٩٧٣ م) راعى النساجين . يضرع إليه الناس من أجل ميلاد سعيد أو موت هادئ . وللحماية من الحمى والجنون .. الخ . يحتفل بعيدة ٤ يوليو . ظهرت معجزات كثيرة عند قبره ، وكان أول قديس يعترف به البابا يوحنا الرابع عشر عام ٩٩٣ م . وتصوره الآثار الفنية وهو يمسك بسمكة أو مع مساعده القديس أفرا .

أوليس

Ulyses

ابن لائيرتس (وتقول أسطورة أخرى إنه ابن سيزيف) وزوج بنلوبى ووالد تليماك فى الأساطير الرومانية ، وهو فى الأساطير اليونانية «أوديسيوس» وكان ملكاً على جزيرتين صغيرتين فى البحر الأيونى : اثكا ، ودوليخيا كان ملكاً حاذقاً . ماكرأ .

عملاقة . حيث جلست سمكة فى الوسط ، وسمكة عند طرف ، وثالثة عند الطرف الآخر . وربط الجميع فى الأعمدة التى ترفع السماء . ورفعوا الأرض ، ولو أن واحدة اهتزت حدث الزلزال .

أولى-تارا

Uli- Tarra

الإنسان الأول فى أساطير استراليا ، وهم يقولون إنه جاء من الشرق . ففى بداية الزمان لم يكن ثمة بحر ، بل مياه أتت من حفرة حفرها « أولى تارا » الذى كان القائد الأول لقبيلته ، تركها ذات مرة ليقاتل قبيلة أخرى على الناحية الثانية من الجبل . وهم يدهنون أنفسهم باللونين الأحمر والأبيض . وعندما كان الرجال فى طريقهم إلى المعركة التقوا بامرأتين . وقد وجدت هاتان المرأتان عصاتين مستقيمتين ضربتا بهما الأرض فأحدثتا ظهور المحيط ، وجميع الأماكن المائية الأخرى الصغيرة والكبيرة على حد سواء . وعندما عاد الرجال من المعركة ، وجدوا المحيط الذى لم يكن موجوداً من قبل قد سد عليهم الطريق . فأخذوا أمعاء غزال وشدوها بعد نفخها لتشكيل لهم جسراً للعبور فوق الماء ، وقد حاول واحد منهم أن يأكل حبال الجسر لكنهم أوقفوه ، وتمكنوا من العبور والعودة سالمين .

وهو يظهر في ملحمتي هوميروس في «الإلياذة» و«الأوديسة» لم يكد يمضى وقت قصير، على زواجه من بنلوبى الجميلة حتى دقت طبول الحرب فراح يتذرع بأعذار واهية حتى يتعد عن الاشتراك فى الحرب والبقاء بجوار زوجته الشابة، التى لم يكد يستمتع بزواجه منها. فادعى الجنون وراح يحرث رمال الشاطئ مستخدماً دابتين مختلفتين: حصان وبقرة! ليوهم من جاءوا لاستدعائه للحرب أنه أصابه مس من الجنون. غير أن بيلاميدس تلميذ القنطور «خيرون» أراد أن يختبر ما إذا كان جنونه حقيقياً أم مصطنعاً، فوضع طفله تليماخوس أمام المحراث. وفى الحال أوقف أوليس المحراث فكشف بذلك أنه انسان عاقل، ولم يكن جنونه سوى خدعه.

وعندما اشترك أوليس فى حرب طروادة أظهر الكثير من الحنكة والدهاء، فكان الوسيط بين أجامنون وأخيل عندما نشب الشجار بينهما. وكان هو الذى خطط لسرقة «البلاديوم» - تمثال الإلهة أثينا حامية طروادة.

وبعد سقوط طروادة عاد اليونانيون إلى بلادهم. أما أوليس الذى سبق أن أهان إله البحر «بوزيدون» فلم يسمح له بالعودة قبل عشر سنوات من التجوال، ولقد أقام هوميروس «الأوديسة» على مغامرات أوليس

أثناء عودته إلى وطنه. كما كتب عنه دانتي فى «الكوميديا الإلهية» (راجع أوديسيوس) كما كتب عنه الشاعر تنسون عام ١٨٤٢ م قصيدة بعنوان «أوليس» يصور فيها جانباً مختلفاً للبطل استمده من دانتي. كما كتب جيمس جويس رواية بعنوان «أوليس» عام ١٩٢٢ م يتحدث فيها عن يوم واحد فى دبلن عام ١٩٠٤. لكن فصولها تناظر أحداث «الأوديسة» لهوميروس.

العالم السفلى

Under World

العالم الآخر، أو الجحيم أو هاديس، أو عالم الموتى فى الأساطير الهندوسية.

أوما Uma

شكّل من أشكال الإلهة العظيمة «ديفى» زوجة الإله شيفا فى الأساطير الهندوسية.

أوماى Umai

ثعبان عملاق فى أساطير هنود أمريكا الشمالية. يعيش فى أعماق المحيط. وقد دعى إلى حضور الاحتفال عند خلق «شاكوبى» - الإله الخالق - وزوجته: الأرض، والشمس، والقمر، والنجوم. وقد بنى الناس حظيرة ضخمة ليسكنها الثعبان.

العملاق . وقد جاء الثعبان ولف نفسه داخل الحظيرة لكنها لم تكن تناسبه . وفي اليوم الثالث عندما تكوم في الحظيرة بقدر المستطاع انتهب الناس الفرصة وأشعلوا النار في الحظيرة حتى احترق الثعبان . وعندما انفجر جسده تناثرت على الأرض ألوان من المعارف، والأغاني ، والأسرار ، واللغات والعادات .

أوناس Unas

آخر فراعنة الأسرة الخامسة ، ومن أعظم ملوكها ، وقد بقى قابضاً على الصولجان حوالي ثلاثين عاماً ، وبنى هرما له في سقارة . ثم تأليهه . وتقول الأسطورة إنه ابن الإله تم . ولقد أكل من لحوم الآلهة ليصبح قوياً ، ثم سافر عبر السماء وأصبح « أوريون »

العم سام

Uncle Sam

تجسيد في الأدب الشعبي الأمريكي ، للولايات المتحدة الأمريكية ، ويصورونه على أنه رجل أمريكي طويل بلحية بيضاء طويلة . وأصل هذه التسمية لا تزال حتى اليوم موضع خلاف . ولكن ثمة شبه إجماع على أنه ظهر في العقد الثاني من القرن التاسع عشر ، وأنه مأخوذ من اسم التاجر الأمريكي «صموئيل ولسون» الذي كان يدعى باسم شهرة هو « العم سام ولسون » (١٧٦٦ -

أندين Undine

جنية الماء في الأساطير الشعبية الأوربية التي يمكن أن تكون امرأة فانية إذا ما تزوجت من موجود بشري . وذات مرة وجدت جنية بلا روح ، لكن كانت لها ميّزة الحصول على روح لو أنها تزوجت من رجل فان وأنجبت له ابناً . لكن عليها أن تعاني جميع الآلام لو أنها تحولت إلى موجود بشري .

وحيد القرن

Unicorn

حيوان خرافي له جسم فرس وذيل أسد وقرن وحيد في وسط الجبهة . صور ، أول ما صور ، في بعض الرسوم الفنية الآشورية . أما



وحيد القرن

« الثور البرى » بدلاً من كلمة وحيد القرن . وفى الأدب الشعبى اليهودى أن « وحيد القرن » غرق فى طوفان « نوح » لأنه كان من الضخامة بحيث لم يستطع الصعود إلى السفينة غير أن الرب جعله يسبح وراء الفلك . غير أن وحيد القرن فى التراث المسيحى له صور مقابلة للحيوان الخير ، هى أنهم كثيراً ما يتصورونه رمزاً للشر وللشيطان ، كما يرمز أيضاً إلى الموت وفى كتاب « الحكاية الذهبية » وهو سلسلة من الكايات عن حياة القديسين كتبت فى القرن الثالث عشر نجد أن وحيد القرن يجسد شخصية الموت التى تتعقب الإنسان أينما سار ، وترغب فى الإمساك به . وأحياناً يمتطى الموت صهوة وحيد القرن . كما يصور كتاب عن قواعد الرهبات صور فى القرن الثانى عشر « وحيد القرن » بأنه رمز للغضب كما أنه يلتقى مع الأسد فى الخيلاء والغرور . ومع أفعى الحسد . وقد حرّم آباء الكنيسة فى « مجمع ترنت » الذى انعقد فى القرن السادس عشر ، استخدام وحيد القرن كرمز للمسيح . وكان ليوناردو دافنشى فى إحدى لوحاته يصور هذا الحيوان على أنه رمز للشهوة .

وكان الاعتقاد فى العصور الوسطى أن القرن الوحيد لهذا الحيوان يحمل قوى سحرية . ادعت الكثير من الأديرة والكاتدرائيات فى العصور الوسطى أنها

أقدم وصف له ، فى المصادر اليونانية . فيرقى إلى حوالى عام ٤٠٠ قبل الميلاد . ويرجح أن الحيوان الحقيقى الذى كان وراء هذا الوصف هو الكركدن الهندى . ومهما يكن من أمر ، فقد زعم أن وحيد القرن كان سريع العدو ، بالغ الشراسة ، حتى إذا لمستة إحدى العذارى بيد رفيقة أفرغ روعه وأصبح الحمل الوديع . والأساطير المصرية القديمة تصور وحيد القرن ، عادة ، على أنه موجود خير ، وتصف الأساطير المسيحية فى العصور الوسطى هذا الحيوان بقولها : هو حيوان بقرن واحد فى وسط الجبهة . وأنه الحيوان الوحيد الذى جرؤ على مهاجمة الفيل ، صاحب الحوافر الحادة التى استطاعت بضربة واحدة أن تشق بطن الفيل . وأن الصيادين لا يستطيعون اصطياده إلا إذا وضعوا فى عربته شابة عذراء ، ما إن يراها وحيد القرن حتى يهرع نحوها ، ويركع تحت قدميها فى إذلال حتى أنه يترك الصيادين يمسكونه . ووحيد القرن عندهم هو السيد المسيح الذى تشكلت طبيعته ، وهو رحم العذراء . أما قرنه الوحيد فهو يمثل حقيقة الإنجيل .

وفى الكتاب المقدس (العهد القديم) نجد فى سفر العدد أن الله أخرج شعب إسرائيل فى مثل سرعة وحيد القرن (الإصحاح الثالث والعشرون : ٢٢) فى ترجمة الملك جيمس ، ثم استخدمت كلمة

تملكها ، وأنها ظهرت في مخازن الملكة اليزابث الأولى وغيرها من ملوك العصر وأن مسحواً كان معداً من قرن هذا الحيوان سرقة الصيادلة .
وكانوا إبان الثورة الفرنسية يعتقدون أن وحيد القرن حيوان موجود بالفعل ، وأن قرنه كان يستخدم لاكتشاف السم في طعام العائلة المالكة .
أما في الأساطير الصينية فقد كان وحيد القرن أحد حيوانات أربعة تحمل فالاً حسناً .
ما الحيوانات الثلاثة الأخرى فهي : العنقاء ، والتنين ، والسلحفاة . وتقول الأسطورة إنه عندما ولد كونفوشيوس بصق وحيد القرن من فمه قطعة من حجر كريم نقش عليها هذه العبارة « يا ابن الماء ، سوف تزول الممالك ، لكنك ستكون الملك ، رغم أنك ملك بلا عرش ! » .

قبر قلف

Unquiet Grave

مجموعة من القصائد الغنائية جمعها وأصدرها ف . ج تشيلد بعنوان « القصائد الغنائية الشعبية الإنجليزية والأسكتلندية » (١٨٨٢ - ١٨٨٥) وفيها يناشد الموتى أصحاب القلوب الطيبة الأحياء من العشاق أن يكفوا عن النواح على القبور ، لأن نواحهم يزعج الموتى !

أنتزاي

Untsainy

المخادع في أساطير هنود أمريكا الشمالية الذي كان عاشقاً للقمار . الذي كان دائماً يكسب . لكنه ذات مرة هزم من صبي صغير الذي كان يربح باستمرار وأخيراً راهن بحياته وخسرهما - فقيد الصبي يديه وقدميه ووضع حجراً على صدره وألقاه في أعماق المياه .

تملكها ، وأنها ظهرت في مخازن الملكة اليزابث الأولى وغيرها من ملوك العصر وأن مسحواً كان معداً من قرن هذا الحيوان سرقة الصيادلة .

وكانوا إبان الثورة الفرنسية يعتقدون أن وحيد القرن حيوان موجود بالفعل ، وأن قرنه كان يستخدم لاكتشاف السم في طعام العائلة المالكة .

أما في الأساطير الصينية فقد كان وحيد القرن أحد حيوانات أربعة تحمل فالاً حسناً .
ما الحيوانات الثلاثة الأخرى فهي : العنقاء ، والتنين ، والسلحفاة . وتقول الأسطورة إنه عندما ولد كونفوشيوس بصق وحيد القرن من فمه قطعة من حجر كريم نقش عليها هذه العبارة « يا ابن الماء ، سوف تزول الممالك ، لكنك ستكون الملك ، رغم أنك ملك بلا عرش ! » .

أنكتومي

Unktomi

العنكبوت المخادع في أساطير هنود أمريكا الشمالية ، وهو خالق وبطل قومي في آن معاً . وهو يُسمى عند بعض القبائل ايكتومي .

أنكولونكولو (الرئيس)

Unkulunkula

إله السماء في الأساطير الأفريقية (قبائل

لكنه مع ذلك لم يمت لأنه كما تقول
الأسطورة : « لا يمكن أن يموت حتى نهاية
العالم ! » . فظل في الماء ورأسه إلى أعلى ،
وكان أحياناً يكافح لكي يخلص نفسه . وأراد
بعض أصدقائه ذات يوم أن يفكوا وثاقه لكنهم
وجدوا زوجاً من الغريبان يقف على الصخرة
ويصيحان « كا ، كا ، كا ، كا ! » فانتابهم الذعر
وفروا هاربين .

يوبانشاد

Upanishad

كلمة سنسكريتية مؤلفة من مقطعين
يوبا Upa ومعناه « بالقرب من » ونشاد
Nishad ومعناها يجلس - والمصطلح يعنى
حرفياً فى الديانة الهندوسية : « يجلس بالقرب
من المعلم » أو تحت أقدام المعلم . وهو
مجموعة من الكتابات الفلسفية تغطى فترة
زمنية حوالى ٥٠٠ سنة ق.م وأصبحت أسفار
اليوبانشاد مقدسة عند الهنود . وفى هذه
الأسفار مائة وثمان محاوره جرت بين المعلم
وتلاميذه . ألفها كثير من القديسين
والحكماء ولا تحتوى على مذهب فلسفى
منسق الأجزاء ، بل تحتوى على آراء وأفكار
ودروس لرجال عدة ، كانت الفلسفة . والدين
عندهم لا يزالان موضوعاً واحداً . وقد حاول
هؤلاء الرجال أن يفهموا الحقيقة التى تكمن
خلف كثرة الأشياء الظاهرة حتى إذا فهموها

وحدوا أنفسهم بها توحيداً يحوطه إجلال
الورع . وأول درس يعلمه حكماء اليوبانشاد
لتلاميذهم المخلصين هو تصور العقل البشرى
وعجزه عن إدراك هذا العالم النسيج المعقد
الذى هو جزء منه . وعليه أن يكتفى بإدراك
الأشياء المحسوسة وما بينها من علاقات . أما
الحقيقة الخالدة اللانهائية فهى تدرك عن
طريق الحدس أو البصيرة ، وهى عملية ينبغى
أن يطهر لها الإنسان نفسه تطهيراً تاماً من
أدران العمل والتفكير ، ومن كل ما يضطرب
به الجسد أو الروح ، فيصوم أربعة عشر يوماً
لا يشرب إلا الماء . وعندئذ يتصور العقل
جوعاً - أن صحَّ التعبير - فيخلد إلى سكون
وهدوء . وتطهر الحواس وتسكن . وكذلك
تهدأ الروح هدوءاً يمكنها من الشعور
بنفسها ، ويظهر « الاتحاد » وتظهر « الحقيقة
الذاتية » فجوهر النفس هو الوجود العميق
الصامت الذى لا صورة له ، الكامن فى
دخيلة أنفسنا .

وهناك ترنيمة لبراهما يقول فيها هذا
الإله :-

« إذا ظنَّ القاتل المخبض بدماء قتيله أنه
القاتل ،

أو إذا ظنَّ القاتل أنه قتيل .

فإنهما لا يدريان ما أصنع من الأساليب
الخفية

أورانيا (السماوية)

Urania

واحدة من ربّات الفنون التسع في الأساطير اليونانية . والكلمة يونانية مشتقة من « أورانوس » أي السماء ، ولهذا كانت أورانيا ربة علم الفلك والقوي السماوية ، وهي ابنة زيوس كبير الآهة من نموزين ، وكانت أورانيا عند القدماء أهم ربّات الفنون التسع ، وتقول الأسطورة : إنها أم « لينوس » من الإله أبوللو ، وأم « هيمينيوس » من الإله ديونسيوس . وتصورها الآثار الفنية وهي ترتدي رداء أزرق سماوياً ، ومتوجة بالنجوم ، بيدها كرة وكأنها تقيسها ، أو يرى بجوارها كرة على حامل ثلاثي .

ذكرها ملتون في « الفردوس المفقود » (الكتاب السابع) وكان يعتبرها ربة الشعر . ويرمز لها بالكرة .

أورانوس (السماء)

Uranus

إله السماء في الأساطير اليونانية . ابن إلهة الأرض « جيا » وزوجها يسميه الرومان كيلوس Coelus أنجبت له « جيا » ثمانية عشر من « التيتان » (العمالقة - الجبابرة) والسيكلوب (موجودات بعين واحدة) لم يسمح لأي من أبنائه أن يرى النور . بل دفع بهم إلى « تارتاروس » المنطقة المظلمة من

فأحفظها لدى ، ثم أنشرها ، ثم أعيدها ،

البعيد والمنسى هو إلى قريب

والظل والضوء عندي سواء

والآلهة الخفية تظهر لي ،

وشهوة الإنسان بخيره وشره عندي سواء .

أنهم يخطئون الحساب من يخرجونني من

الحساب

أنهم إن شكوا في وجودي ، فأنا الشك

والشاكّ معاً

وأنا الترنيمة التي بها يتغنى البرهمنى .

وكان الفيلسوف الألماني شوبنهاور

(١٧٨٨ - ١٨٦٠ م) يحتفظ بنسخة من

«اليوبانشاد» باللغة اللاتينية . وكان يقول

عنها : « إنك لن تجد في الدنيا كلها دراسة

تفيدك وتعلو بك أكثر مما تفيدك وتعلو بك

دراسة أسفار يوبانشاد . لقد كانت سلواى في

حياتي ، وستكون سلواى في مماتي .

أوبريكوتسو (النجم العظيم)

Upirikutsa

نجمة الصباح في أساطير هنود أمريكا

الشمالية . التي تتغلب على نجمة المساء في

مملكة الظلام . ومن لقائهما خلق أول

الموجودات البشرية . وظل هنود قبيلة «بونى»

يقدمون الأضاحى البشرية لنجمة الصباح -

غالباً من النساء حتى عام ١٨٣٨ م .

أورد (الماضى)

Urd

واحدة من ثلاث نجوم فى الأساطير الاسكندنافية ، وهى أكبرهن سناً . ولهذا فهى تنظر إلى الماضى .

أوريل Uriel

كبير الملائكة فى التراث اليهودى المسيحى . كانوا يكتبون اسمه على التمام لطرده الأرواح الشريرة . وعلى خلاف ميخائيل وجبرائيل ، وروفاييل الذين ذكروا جميعاً فى الكتاب المقدس ، فإنه يبدو أقل أهمية طالما أنه لم يذكر مثلهم ، وإن كان قد ذكر فى بعض الأسفار المحذوف ، مثل سفر عزرا الثانى (الإصحاح الرابع : ١) .

الأوريم والتميم

Urim & Thummin

موضوعان للعبادة فى الكتاب المقدس (العهد القديم) ذكرهما سفر الخروج «وتجعل فى صدره القضاء الأوريم والتميم ، لتكون على قلب هارون عند دخوله أمام الرب .» (سفر الخروج - الإصحاح الثامن والعشرون : ٣٠) ويستخدمان لتحديد إرادة يهوه ، إله العبرانيين . ولا يعرف الباحثون حتى الآن شيئاً عن كنه هذين الموضوعين . وإن كانوا يعتقدون أنهما أقرب إلى زهرتى

العالم السفلى . فحشت «جيا» أبناءها من التيتان لمهاجمة أيهم . فقاموا بقيادة «كرونوس» أصغرهم بمفاجأة أيهم وهو نائم وقطعو قضيبه بمنجل حاد أعطته لهم أمهم ، ومن قطرات الدماء المتساقطة على الأرض أنجبت «جيا» الإيرينيات الثلاث ، ربات الغضب والانتقام ، وتقول الأسطورة إن أفروديت ولدت من زبد البحر عندما سقطت أعضاء أورانوس التناسلية فى الماء . وأصبح كرونوس ابن أورانوس ملكاً خلفاً لأبيه على عرش الآلهة . غير أن «أورانوس» قبل موته - الذى قيل إنه كان نتيجة للحزن والغم لما أصابه أو بسبب عملية البتر لعضو التناسل - لعن كرونوس وتنبأ أن يقوم أحد أبنائه بعزله عن العرش . وفى النهاية تتحقق النبوءة ، ويقوم زيوس بخلع أبيه كرونوس من العرش . ولقد تحدث هزيبود فى كتابه «أنساب الآلهة» عن مصير «أورانوس» .

أوراش Uras

إله مدينة «ديليات» فى بلاد بابل ، وفى عصور تاليه سوف يصبح اسمه مرادفاً للإله آن ونينوتا . ويعنى إسمه فى اللغة السومرية «الأرض» . وكانت الأرض زوجة للإله «آن» وأم إلهة الشفاء «نينسينا» ولهذا تيراً ما يذكر هذا الإله على أنه «إله الأرض» .

الترد . كان يضعهما الكاهن الأكبر في «
فرع الصدر» وهو رداء مرصع بالجواهر كان
يرتديه الكاهن الأكبر عند اليهود .

أورنا

Urna

حلية صغيرة ، في الفن الشرقي ، قد
تكون من الجواهر ، أو من الشعر . توضع بين
العينين على جباه الآلهة أو بوذا ، وهي تمثل
العين الثالثة للرؤية الروحية أو التنبؤ بالمستقبل ،
. وكانت «الأورنا» عبارة عن حلقة من
الشعر أو هالة في النصوص القديمة . ثم
أصبحت عيناً ، وهي عين بالغة القوة حتى
أنها تضيئ الكون كله في لحظة واحدة .

أورى Ure

فارس من فرسان المائدة المستديرة في
حكايات الملك آرثر . عندما جرح حاول
الملك آرثر بلمساته لكنه فشل ، وعالجه سير
لانسلوت فشفاه .

القديسة أورشولا

Ursula, St.

شهيدة عذراء من القرن الخامس في
الحكايات المسيحية . كانت راعية للعذارى
والمعلمين . يضرعون إليها من أجل العفة ،

وللحماية من الطاعون ، يحتفل بعيدها في
٢١ أكتوبر .

تقول الأسطورة إنها ابنة أحد الملوك
البريطانيين أراد أبوها أن يزوجها من أمير وثني
ليتحالف معه ، لكنها اشترطت أن يعمد أولاً ،
وأن يعطيها فترة سماح ثلاث سنوات لتسافر
مع إحدى عشرة عذراء لتجوب العالم .
وقبلت جميع شروطها . وسافرت مع
مجموعة من النساء إلى كولونيا ثم إلى روما ،
وزرن مقابر مختلف القديسين . لكنهن -
أثناء العودة - قتلن جميعاً في الطريق فيما
عدا «أورشولا» بواسطة قبائل «الهون» .
وبعد حوار مع زعيم القبيلة أثارت غضبه حتى
أنه رشقها بثلاثة أسهم في صدرها فسقطت
ميتة ، وصعدت روحها إلى السماء مع ترانيم
تمجد «الأخت العذراء» ! .

الدب الأكبر

Ursa Major

تحول كاليستو - في الأساطير اليونانية -
إلى هذا الدب ، وأصبح كوكباً في السماء .

الدب الأصغر

Ursa Minor

قام كبير الآلهة زيوس - في الأساطير
اليونانية - بتحويل أركاس ابن كاليستو إلى
هذا الدب ، وأصبح كوكباً في السماء .



أوثر بندراجون

أورفاسى

Urvas

حورية ، فى الأساطير الهندوسية ، أحبها « بيرو - رفاى » وأنجبت منه عدة أبناء ، وقد وافقت أن تعيش معه بشرط أن يُسمح لها أن تعيش مع خروفين تحبهما مثل أولادها . فلا بد أن يكونا قريبين منها ، فلا يسمح لهما أبداً أن يتعدا عنها ، فإن ذهب فسوف تذهب معهما . كما أنها اشترطت عليه إلى جانب رعاية الخروفين أن لا يكون عارياً وإلا فلن يراها . كانت أورفاسى قد هبطت من السماء من عند إله العاصفة أندرا . وقلق سكان السماء لعدم عودتها ، فأرسلوا « جاندهارفاى » - موسيقار السماء - لسرقة الخروفين . وعندما سُرقت الخروفان كان « بيرو - رفاى » عارياً تماماً ، فلم يستطع أن يجرى وراء السارق . وصاحت فيه « أورفاسى » ليستل سيفه ويجرى أو يندفع وراءه . فأرسل موسيقار السماء ضوءاً من البرق كشف عن عرى الزوج . وبذلك نقض الاتفاق . وها هنا اختفت « أورفاسى » ، « وراح » « بيرو - رفاى » يبحث عنها ، حتى عثر عليها فى النهاية ، وأخبرته أنها حامل ، وأنها فى نهاية العام سوف تهبه ابناً . وبالفعل قابلها فى نهاية العام فوجد أنها أنجبت ابناً هو « أوس » ثم أنجبت له خمسة أو ثمانية أبناء .

يوشنشا

Ushnisha

حلقة أو حالة - فى الفن البوذى . على قمة رأس بوذا . يفسرها البوذيون تفسيرات شتى . ففى بعض الأعمال الفنية البوذية تكون على هيئة شعلة ترمز إلى الاستنارة . وهى من أخص خصائص البطولة . سواء للإمبراطور أو لبوذا .

أوتجارد

Utgard

المدينة الرئيسية ، فى الأساطير الاسكندنافية ، فى أرض العمالقة . وكان يحكمها « سكرامير » عندما هاجمت الإله ثور . وفى العصور الوسطى أعد اسمى « أوتجارد » و « لوكى » ليشكلا اسم الشيطان فى التراث المسيحى .

أوتير - بن

Uther - Ben

رأس الإله بران فى أساطير السلت .

أوتير - بندراجون

Uther Pendragon

والد الملك آرثر من إيجارين - زوجة دوق تتاجل ، فى حكايات الملك آرثر . قتل أوتير الدوق ، وتزوج إيجارين بعد أن كان قد تخفى فى هيئة زوجها وضاجعها .

أوتنابشتيم

Utnaphishtim

بطل قصة الطوفان البابلي .وتقول الأسطورة إن الإلهة منحه حياة خالدة . وفي ملحمة « جلجامش » يجاهد البطل لمعرفة سر الخلود بعد أن مات صديقه « انكي دو » - ويعبر نهر العالم السفلى الذى يمكنه من عبور تيار الموت ليصل الى «أوتنابشتيم» ومنه يستطلع سر نجاته وأخبار الطوفان ، وتأليهه ، وبعد تردد طويل يطلعه «أوتنابشتيم» على سر نبتة الحياة التى تعيد الشباب إلى كل كهل يتذوقها ، فيحضرها جلجامش من أعماق البحر ، ويقفل عائداً الى وطنه . ولكن فى استحمامه عند أحد الينابيع تسرق الحية النبتة وتفترسها . وبذلك تتحقق النبوءة التى تقول إن الآلهة هى وحدها القادرة على الخلود . أما الإنسان فمصيره الموت مهما كابر .

أما القصة التى رواها « أوتنابشتيم » لجلجامش - عن سر خلوده وسر الطوفان فهى كالآتى :

قال أوتنابشتيم : « سوف أخبرك عن قرار الآلهة التى وجدت الفساد قد سرى واستشرى فى مدينة « شوروباك » فقرروا تدميرها . بإرسال عاصفة من الماء لإغراقها . غير أن الإله « أبا » حذرني من الطوفان ، وأمرني ببناء سفينة لإنقاذ نفسى من المياه التى

سوف تفرق المدينة . وبعد بناء السفينة حملتها بالذهب والفضة ، وبالكائنات الحية من كل نوع ، ثم أخذت أسرتى معى فى الفلك . وعندما جاء الطوفان دخلت السفينة وأغلقت بابها ، وأصدرت أوامرى للريان بالإقلاع . وظهر إله الطقس « حدد » ومعه مساعده الكاهنة « شولات » والكاهنة « حنانيش » على شكل غيمة سوداء تسبقنا ، ثم عصفت الرياح الجنوبية مسببة الطوفان بواسطة الأمطار الغزيرة ، فهربت الآلهة إلى علياء السماء ، إلى سماء الإله « آن » وعندما هدأت العاصفة استقرت السفينة فوق جبل نصير . على التتابع حمامة ثم سنونو ، وأخيراً غراباً ، وعندما وجد الغراب اليابسة ذهب ولم يعد إلى السفينة ، فعلمت أن الطوفان قد انتهى . فقدمت القرابين إلى الآلهة » .

أوتو Utu

إله الشمس فى الديانة السومرية (وهو شماس فى الديانة الأكادية) وهو ابن إله القمر السومرى « أنانا » و « سن » الأكادى . ويصفته إله الشمس الذى تنفذ أشعته إلى كل مكان ، ويطلع على كل شئ ، فقد نصب إلهاً للعدالة وإحقاق الحق . وتقول بعض النصوص « أتو هو المدافع عنى » ويصفته بصيراً يرى كل شئ . فقد اتخذ الأكاديون

تثير شهوة الرجال الجنسية ، لكنها لا تسمح لهم بأطفائها ، والوصول إلى ذروة النشوة . وهناك شياطين وعفاريت أخرى كثيرة مثل «أطمو» ، و«جالا» ، و«لامشتو» و«أساج» وأحياناً «أساكو» و«بوززو» و«نمتار» (شيطان الطاعون) و«أشاكو» ، و«نمتارو» .

ولكى يحمى البابليون والآشوريون أنفسهم من هذه الشياطين المتنوعة ، ابتكروا سلسلة من الرقى والتعاويذ لطردها . كما صوروها على هيئة موجودات متوحشة ، لها رأس حيوانى ، وجسم يشبه الجسم البشرى . وفم فاغر ، وممسكة بأسلحة . كما صوروا «الأتوكو» رابضة فى وضع استعداد للانقضاض على ضحاياها ، ولقد اعترف الملوك الآشوريون بقوة «الأتوكو» بأن صنعوا لها تماثيل وضعوها على مداخل القصور والمعابد . وقد فعلوا ذلك على أمل اتقاء شرها ، وعدم انتقامها منهم . كما تشاهد الثيران والأسود برءوس بشرية كجزء من هذا التصور .

أولورا

Uwolora

إله السماء فى الأساطير الأفريقية (قبائل توجو) ، وهو الإله الخالق الذى خلق كل شئ آخر . بما فى ذلك الآلهة الأقل مكانة .

حامياً لطقوس الكهان وعلم الغيب . واستبعدوا تأثيره على أشعة الشمس الكاوية فى فصل الصيف ، وجعلوها من اختصاص الإله « نرال » أو إله النار « جيل » .

ويعزى ظهوره فى قبة السماء خلال النهار ، واختفاؤه فى الليل فى المصادر السومرية إلى أنه يقطع السماء تجوالاً نهاراً ، ويركن إلى حوض البحر ليلاً ليظهر ثانية من خلف الجبال صباح اليوم التالى . أما التصور الأكادى فقد جعل جبل « ماتسوم » الأسطورى نقطة انطلاقة ومآبه .

أوتوكو Utukku

اسم لمجموعة من الشياطين أو العفاريت فى الديانتين البابلية والآشورية ، وأحياناً يطلق عليها اسم : مجموعة عفاريت أوتوكو الشريرة . وكان البابليون يعتقدون أن الأرواح الشريرة تعيش فى كل مكان ، وتظل متربصة لمهاجمة البشر ، ولكل روح اسم خاص . ويخصص له دور معين ، مثل « ليو » روح الليل و« ليلتو » صورته المؤنثة ، وهما اسمان يشيران إلى الأرواح الشيطانية التى تقوم بأعمالها الشريرة أثناء الليل . و« إيكي » الظل الشيطانى الذى يحوم حول المقابر فى انتظار مهاجمة أى عابر و« رابيسو » و«لابارتو» وهما شيطانان يبعثان بالكوابيس للنائمين . و« أردت - ليلى » الشيطانة التى

ومنع الإنسان الذرية ، والحصاد ، والمطر وأشعة الشمس . وهو أيضاً الذى وهب الإنسان النار . وهو قادر على كل شئ . وتقول الأسطورة إن لهذا الإله زوجتين . أحدهما ضفدعة والأخرى طائر يسمى « ايتانكو » وكان إله السماء يحب زوجته الضفدعة أكثر من زوجته الطائر . ولهذا أعطى لزوجته الضفدعة جميع الأشياء الجميلة ، لكنه لم يعط لزوجته الطائر أى شئ . وذات يوم قال لنفسه إنه لا بد أن يضع حبهما موضع الاختبار ، فأعطى لكل منهما سبعة قدور ، وأوهمهما أنه مات . فراحت الأرملة تبيكان وتسقط دموعهما فى القدور السبعة . كانت الزوجة الضفدعة تبكى وتذوف الدمع فى قدورها . لكن ما أن تسقط حتى يلحقها النمل . أما الزوجة الطائر فكانت دموعها تبقى فى القدور حتى ملأتها . فقال إله السماء لنفسه « مَنْ لا أحبها ملأت بدموعها سبعة قدور ومن أحببتها بكت على قليلاً ! » عند هذه العبارة انتصب الإله واقفاً على قدميه وركل الزوجة الضفدع خارجاً إلى الطين الذى ظلت تعيش فيه حتى الآن . أما الزوجة الطائر فقد أطلقها لتحلّق فى الجو إلى الأبد ..

وهناك أسطورة أخرى تتحدث عن أصل الموت تقول : فى سالف الأزمان حدث أن أرسل البشر كلباً برسالة إلى إله السماء يقولون

V

فاك (الحديث)

Vac

١ - كلمة سنسكريتية تعنى « الكلمة »
وهى تكتب فى بعض الأحيان فاش Vach
وهى إلهة الكلام فى ديانة الفيدا الهندوسية .
وهى فى بعض النصوص ، ابنة « داكسا » ،
وزوجة « كاسابا » ، كما تعرف أحياناً بلقب
« ملكة الآلهة » وهى تجسد ظاهرة الكلام ،
والاتصال بين الناس . وهى التى تهب نعمة
الكلام ، والسمع ، والأبصار ، وفى
إستطاعتها أن تقود الإنسان ليصبح « براهما » .
كما أنها تجسد الحقيقة ، وهى التى تحمل
شراب الخلود (سوما Somu) ويقال إنها
هى التى أبدعت « الفيدا » ، التى هى
الأساس المبكر لأساطير الهندوسية ، وعلى
الرغم من أنها تحتل مكانة مرموقة فى « الريح
- فيدا » ، فإنها تختفى - تقريباً من التراث
الهندوسى المتأخر . وتصورها الآثار الفنية ،
عادة ، على هيئة امرأة أنيقة ، ترتدى ملابس
مذهبة ، وفى دور ثانوى لها بوصفها الإلهة
الأم تصورها الآثار الفنية على هيئة بقرة .
٢ - إله فى الديانة البوذية هو فيض
« للأميتيها » .

فاكوب - كاكويكس

Vacub - Cquix

عملاق شرير فى أساطير الديانة المايانية .

ذكر فى الكتب المقدسة لقبائل جواتيمالا .
كان هذا العملاق فى غاية الغرور
والكبرياء حتى ظن نفسه بمثابة الشمس
والقمر . وقد تزوج من « كيمالمات » وأنجب
ابنين : « زباكنا » وهو عملاق كان يحمل
الجبال فوق ظهره . والابن الثانى هو
« كابراكا » العملاق الذى يعنى اسمه
« الزلزال » ، كان فاكوب وابناه يفاخرون بأنهم
هم الذين خلقوا الأرض ، وأنهم الشمس .
ولهذا قررت الآلهة تدميرهم .
كان لدى « فاكوب » شجرة استوائية
تنتج فاكهة ذات مذاق خاص . يتسلق كل
يوم أفرعها ليأكل من هذه الفاكهة . وذات
يوم نصب له البطل « هونهابو » وصديقه
كميناً إذ جلسا تحت الشجرة . فإذا ما تسلقها
فاكوب ضربا وجهه فكسرا فكه وحطما بعض
أسنانه . غير أن فاكوب كسر ذراع « هونهابو »
وأخذها معه إلى منزله . فراح البطلان
يشكوان إلى الخنزير البرى الأبيض وزوجته ،
وهما اللذان خلقا الرجل والمرأة فى الأساطير
المايانية - وذهب الجميع إلى منزل العملاق
« فاكوب » وسمعوا صراخه من ألم أسنانه .
ولما لم يعرفهم سألهم عن علاج يوقف الألم
. وتظاهر البطلان بمساعدته وخلعا جميع
أسنانه وأصاباه بالعمى وسرقا جميع ثروته
وتركاه يموت ، وماتت زوجته بعده بقليل .

فاكونا Vacuna

الإلهة في الأساطير الرومانية (عند السابين) للراحة والدعة . ويبدو أنها كانت في مراحل مبكرة إلهة للزراعة . ثم وحد الرومان بينها وبين إلهات عدة منها إلهة الجمال ، وإلهة النصر .

فادالي Vadali

إلهة صغيرة في بوذية الماينا . من مرافقات مارسى . يرمز لها بالزهرة والإبرة .

فاجيتانوس

Vgitavus

إلهة وظيفتها استخراج صرخات الطفل الأولى عند ميلاده في أساطير الرومان .

فهاجن

Vahagn

إله الشمس والبرق والنار في أساطير أرمينيا . وأحياناً إله النصر يضرع إليه الناس من أجل الشجاعة . لأنه اشتبك مع التنين في معركة . كما أن فلهاجن هو إله السماء ، والأرض ، والبحر . وتصفه قصيدة قديمة بأن « شعره من نار ، ولحيته من لهب ، وعيناه شمس » ! . ويعتقد بعض الباحثين أنه كان راعياً للألعاب والصيد ، ذلك أن البديل المسيحي الذي حل محله هو القديس

اثناجوراس . كان راعياً لكليهما في القرن الرابع الميلادى (يحتفل بعيدة في ١٦ يوليو)

فهاجرو

Vahguru

إله خالق في ديانة السيخ ، يعبدونه في معبد ذهبي في شمال الهند .

فينامونين Vainamoinen

بطل شعبي في الأساطير الفنلندية ابن « لوموتار » ابنة الهواء التي قامت بعملية الخلق .

وكان هذا البطل ساحراً عظيماً هو الذى ابتكر القيثارة ، ويسمى أحياناً « فينولا -Vi- nola » حملته أمه ثلاثين عاماً ثم قذفت به بين الأمواج ، وظل البطل يسبح حتى وصل إلى الشاطئ ، وخرج ليلتقى بـ « لابلاندر » الشرير . الذى تحدهاه في العزف والغناء ، ففاز عليه ، وألقاه البطل في مستنقع ومرة أخرى حاول « لابلاندر » الشرير أن يقتل البطل ، لكنه استطاع أن يفلت منه ، ويطير على جناحي نسر ، حتى وصل الى أرض الشمال التى كانت تحكمها « لوهى » الشريرة . ولكنها وعدته أن تزوجه ابنتها لها أنه شكل لها « السامبو » الأداة السحرية التى تنبت القمح ، وتخرج الملح ، وتسك العملات . ثم أضافت ابنتها بعض المهام الأخرى للبطل ،

فيششيكيا

Vaisheshika

أحد المذاهب الستة في الديانة الهندوسية. وهو مذهب يقول إنه ليس ثمة في العالم سوى « ذرات وفراغ » .

الفيششنية

Vaishnaism

عبادة الإله فشنو ، إحدى الصور الرئيسية الثلاث للعبادة في الديانة الهندوسية إلى جانب الشيفية والشاكتية .

طبقة الفيذا

Vaisya

الطبقة الثالثة في ترتيب الطبقات المغلقة في الهند ، وهي تعنى بمسائل الحياة الضرورية كالزراعة ، والتجارة والحرف .

فاجرا Vajra

صاعقة ، في الديانة البوذية ، ترمز إلى القضيب .

فاجرا-دهارا

Vajra- Dhara

اسم لآدى - بوذا في بوذية التبت .
تصوره الآثار الفنية ممسكاً بـ « فاجرا » (صاعقة) في كل يد ، وتتقاطع اليدين على صدره .

لم يستطع أن ينجزها جميعاً . وهي في النهاية تتزوج « امارنين » الذي صنع لها ما أرادت . أما البطل فتصوره الآثار الفنية الفنلندية رجلاً عجوزاً بلحية بيضاء .

فيراجين

Viragin

ناسك هندي يعد إحدى صور الإله فشنو في الهندوسية .

فايرجين Vairagin

الموجود الأسمى في شرقى سيبيريا يسكن في منتصف السماء ، وهو الذي خلق العالم .

فيروكانا

Vairocana

واحد من الخمسة المستيرين (الأرواح الغامضة التي تقابل بوذا البشرى) في بوذية التبت . ويوصف بأنه الأعلى في بوذية اليابان . ويصورونه في الآثار الفنية في بوذية التبت مع زهرة لوتس زرقاء ، وعجلة الدهارما ، أو ممتطياً أسداً .

فايروتا Vairotya

إلهة التعليم في الديانة الجينية في الهند أحد الستة عشر الذين ترأسهم الإلهة « سارفاتى » .

فاجرابانى

Vajrapani

إله المطر فى البوذية التنترية ، وهو يناظر الإله أندرا فى الديانة الهندوسية ، وهو الابن الروحى لبوذا السماوى . وتصوره الآثار الفنية غالباً فى صورة قاسية باللون الأسود ، وفى يده اليمنى صاعقة . وفى يده اليسرى جرساً .

فاجراتارا

Vajratara

إلهة فى بوذية المهايانا . يعتبرونها أحياناً فيض لبوذا المنتظر . تصورها الآثار الفنية وهى تقف فى زهرة اللوتس ، رموزها : السهم والقوس ، وزهرة اللوتس .

فاجرافاراهى

Vajravarahi

إلهة النور فى بوذية المهايانا ، ولامية التبت . وتقول الأسطورة إن رئيسة أحد الأديرة البوذية كان لها زائدة خلف أذنها على شكل رأس خنزير ، وأراد أحد المقاتلين المغول أن يكشف عن هذه العلامة فى أذن رئيسة الراهبات ، لكنه ما إن اقتحم الدير بجنوده حتى وجده يغصُّ بالخنازير يقودها خنزير أكبر من زملائه . ولقد اندهش المقاتل المغولى حتى أنه مر رجاله بعدم اقتحام الدير أو سلبه . وبعد أن غادر الجنود المبنى تحولت الخنازير مرة أخرى إلى راهبات . والخنزير الكبير السى رئيسة الدير .

فاجرانانا

Vajranana

عربة الماس . وتسمى أيضاً « البوذية التنترية » وهى فرقة تمثل تطوراً هاماً فى بوذية الهند والبلاد المجاورة .

فاجراباسى

Vajrapasi

إلهة صغيرة فى بوذية المهايانا ، وهى تقوم بحراسة الاتجاه الجنوبى .

فاجرافوتا

Vajraphota

إلهة صغيرة فى بوذية المهايانا ، تقوم على حراسة الاتجاه الغربى .

فاجراسنخالا

Vajrasnkhala

١ - إلهة صغيرة فى الديانة البوذية اللون المفضل عندها : اللون الأخضر ، ورموزها السهم ، والقوس ، والكأس . وتصورها الآثار الفنية بثلاث عيون وثلاثة رءوس .
٢ - إلهة التعليم فى الديانة الجينية .

فاكس-أوزا

Vaks- Oza

روح الطاحونة في الأساطير الفنلندية ،
تظهر على هيئة رجل أو امرأة . وهي تعيش
تحت سطح الطاحونة . وهي عادة صديقة
لصاحب الطاحونة .

فاليدجاد

Valedjad

الإنسان الأول ، والساحر الشرير ، في
أساطير هنود « توبي » في البرازيل . فلم يكن
في البدء سماء ولا أرض . بل صخرة كبيرة
صماء فحسب . ناعمة وجميلة . وهذه
الصخرة كانت امرأة ، وهي التي بصقت ذات
يوم الإنسان الأول . وعندما وجدت الأرض ،
وسكنها الناس ، اختبأ الساحر « أركونيو »
داخل شجرة ، وصب على « فاليدجاد »
سائلاً من الشمع عند عبوره ، فسد عينيه
وأمسك أصابعه وأنفه فلم يعد بعد ذلك قادراً
على فعل الشر . ثم هبط طائر ضخم حمله
وطار به إلى بلاد الشمال الباردة .

فالتين وأورسون

Valentine & Orson

شقيقان توأم في الحكايات الفرنسية في
العصور الوسطى ، ولدا في غابة بالقرب من
« أورلنيز » ، وعندما كانت أمهما « بلسنت »

شقيقة الملك تبحث في الغابة عن أبنائها
عثرت على فالتين فأخذته إلى منزلها وربته
حيث تزوج من « كليرمنت » أما أورسون
فقد أرضعته دبة ، وعندما كبر أصبح رجلاً
متوحشاً حتى سمي « رجل الغابة البري » .
إلا أن شقيقه فالتين أخذه وهذبه وعلمه
عادات وتقاليد المدينة .

القديس فالتين

Valentine, St.

قديس في القرن الثالث راع مربي
النحل . والشباب ، والمتزوجين والمسافرين .
يضرع إليه الناس للحماية من الشلل
والضعف ، والطاعون ، ومن أجل الزواج
السعيد يحتفل بعيدة في ١٤ فبراير . ومن بين
المعتقدات الشعبية أن الناس يعتقدون أن الطيور
تتزوج يوم عيدة . مع ملاحظة أن ١٥ فبراير
كان يوم الإلهة الرومانية جونو راعية الزواج .
ويبدو أن الكنيسة الرومانية استبدلت بعيد
الإلهة الوثنية عيد القديس فالتين ، وأصبح
عيدة يسمى « عيد العشاقين » ، واعتاد
العشاق في إنجلترا أن يجروا القرعة في يوم
القديس فالتين ، وينال الفائز هدية زوجاً من
القفاز . وقد تجرى القرعة على الزواج فيختار
الشخص زوجته وهو مغمض العينين .

فالها Valhalla

قاعة مقدسة للأبطال الذين استشهدوا في الأساطير الاسكندنافية بوابتها الخارجية هي بوابة الموتى ويجرى النهر من حولها . ويظل الأبطال القتلى في هذه القاعة في انتظار انضمامهم إلى الآلهة لمقاتلة العمالقة ، في « راجناروك » أي في نهاية العالم . وهم يتغذون على « السهرمير » ، وهو خنزير يتجدد لحمه كل ليلة ، بعد ذبحه وأكله . وهم يقضون أوقاتهم في انتظار نهاية العالم - في ركوب الخيل في الحقول والقتال « حتى يقطع بعضهم بعضاً أشلاء » . لكن ما أن يحين موعد الوجبات حتى يعودوا إلى « الفالها » كتب عنهم متى أرنولد قصيدة ، وريتشارد فاجنر « أوبرا » .

الفالكيرات

Valkyries

بنات كبير الآلهة « أودين » في الأساطير الاسكندنافية ، وهن شرسات . فهن يخترن يومياً ممن يسقط في المعارك من يحملنه إلى فالها (راجع) ممتطيات صهوة الخيل . لكن في استطاعتهم التشكل في هيئة غريبان سوداء أو ذئاب ، وتختلف أسماءهن باختلاف المصادر منهن : « هرست » ، « مست » ، « هيلد » ، « جول » ، « هلوك » ، « شكجول » .. الخ . جعلهن ريتشارد فاجنر جزءاً من دراما موسيقية .

فالابها

Vallabha

فيلسوف هندوسي (١٤٧٩ - ١٥٣١) أسس فرقة في الديانة الهندوسية تعرف باسم « طريق النعمة الإلهية » .

فامانا

Vamana

تجسيد للإله فشنو في الديانة الهندوسية ، وهو « الأفاتار » - التجسيد - الخامس الذي يظهر فيه فشنو على هيئة قزم ، وهو يرمز إلى ضالة مكانة الجنس البشري في الكون . وهي الصور التي تخفى فيها فشنو ليخدع الشيطان بالي الذي بدأت مكانته تحجب مكانة الإله

فالي Vali

ابن الاله « أودين » كبير الآلهة في الأساطير الاسكندنافية ، من العملاقة « ريندا » ، وهو مقاتل شجاع ورام ماهر ، قتل « هودير » - الإله الأعمى - وبذلك قهر موت « بولدير » .

فالي Vali

إلهة هندوسية . الزوجة الثانية « لسكوندا » تصورها الآثار الفنية باستمرار وهي تجلس على يمينه . وقد تعنى الكلمة في أصلها « الأرض » .

فار Var

الإلهة التي ترعى موثيق الحب في الأساطير الاسكندنافية ، وهي من الإلهات التي تحيط بالإلهة « فريجا » .

فاراها

Varaha

الخنزير البرى . التجسيد الثالث للاله فشنو في الأساطير الهندوسية . وقد تخفى الاله في صورة خنزير برى ليقاتل « هيرانيكاشا » ، ولكي ينقذ الأرض من المحيط الكونى الذى ألقاها فيه الشيطان .

فاراهاى Varahi

الإلهة الأم في الديانة الهندوسية . تصورها الآثار الفنية في الهند وهي تركب خنزيراً ، أو فيلاً ، أو جاموسة ، رموزها رأس الخنزير ، والقوس ، والسكين ، والكأس .

فاراها موخى

Varahmukhi

إلهة صغيرة في بوذية المهايانا . رموزها القوس ، والسهم ، والزهرة .

فارالى Varali

إلهة صغيرة في بوذية المهايانا . اللون المفضل عندها : الأبيض . رموزها : الزهرة ، والإبرة .

أندرا . وعندما بدأت قوى الشر تهدد العالم بالدمار اتخذ الإله فشنو هذه التجسيديات العشر التي كان منها تحوله (فى التجسيد الخامس) إلى « فامانا » أو القزم الذى يمنح البركة لعبور أى مكان فى ثلاث خطوات واسعة ، فهو فى خطوتين غطى الأرض والسماء . وكرماً منه أحجم عن أن يخطو الخطوة الثالثة إلى عالم الموتى . وتركه للشيطان .

فانير Vanir

جنس من الآلهة والإلهات ، فى الأساطير الاسكندنافية ، كانوا فى الأصل يعيشون فى « فاتاهاييم » وهى أرض الخصوبة والسلام والرخاء . ثم قاتل « الفانير » « الأزير Aesir » (آلهة السماء) أولاً ، ثم عقدوا معهم هدنة حتى يتمكنوا من قتال العمالقة ، وذهب نخبود وأولاده ، و « فرى وفريا » ليعيشوا مع آلهة السماء (الأزير) فى مقابل الآلهة « هونير » ، و « ميمير » الذين ذهبوا ليعيشوا مع « الفانير » .

فان-أو كسن

Van- Xuong

إله الآداب فى الأساطير الصينية الهندية . وهو يعيش الآن فى كوكبة الدب الأكبر فى السماء . وتصوره الآثار الفنية على هيئة رجل يمسك قلماً فى يده .



فایو



فارونا

فارى - ما - تاكيرى

Vari- Ma- Takere

الإلهة الأم فى ديانة بولينزيا . وهى إلهة خالقة تعيش فى أعماق البندق ، فى أرض الصمت فى سكون أزلى . وهى أم لسته أبناء كلهم من الآلهة : أخرجت ثلاثة منهم من جانبها الأيمن ، وثلاثة من جانبها الأيسر .

فارنا Varna

الطبقة المغلقة فى الهند . والكلمة سنسكريتية تعنى أصلاً « اللون » والطبقات المتعلقة فى الهند أربع هى : طبقة الكهنة أو البراهمة ، وقد خرجت من رأس الإله . وطبقة المقاتلين (أو الكشاثرية) وقد خرجت من ذراعيه . وطبقة التجار (أو الفيزا) وقد خرجت من فخذه . أما طبقة الخدم (أو الشودرا) فقد خرجت من قدميه .

فارونا Varuna

إله المياه فى الديانة الهندوسية ، يركب حيواناً غريباً هو « مكارا » وقد تزوج « فارونا » من « فارونى » التى انبثقت من خض المحيط عندما كان الآلهة والشياطين يبحثون عن « الأمرتيا » (ماء الحياة) ويوصف فارونا فى بعض الأساطير بأنه إله السماء المهيمن على الكون ، والحافظ للقانون الطبيعى والخلقى . وقد أنجب ابناً هو « أجاستى Agasti » .

فاسانتارديفى

Vasantardevi

إلهة الربيع فى الديانة البوذية ، وفى لامية التبت . وهى مشهورة أكثر فى التبت . الحيوان المفضل عندها هو : البغل .

فاسافادانا Vasavadatta

غانية فى الأساطير البوذية . وقعت فى حب « اوبجوبتا » أحد تلامذة بوذا . بعثت له برسالة ليزورها . لكنه أجاب « الوقت لم يحن بعد لكى أرغب فى زيارتك » فاندحشت من رده ، وبعثت مرة أخرى لتقول له انها لن تتقاضى منه مالا ، وإنما تنشده حبه فحسب لكنه مرة أخرى بعث لها بنفس الرد السابق . وعندما عوقبت على قتل أحد عشاقها الذى قطعت أذنيه وجدعت أنفه ، وقطعت قدميه - حينئذ زارها « اوبجوبتا » وقال لها : ما إن يصبح هذا الجسد هشا كاللوتس عندئذ أقدم لك حبنى .. اننى يا أختاه لا أستمتع بالقرب منك . بل عندما أسترده نبل جمالك أكثر من سحر الجسد الذى فقدته « وبدأ يخبرها بتعاليم بوذا حتى اعتنقت البوذية ، فماتت فى سلام .

فاسيتا Vasita

اسم جمع لمجموعة من الإلهات فى الديانة الهندوسية . عددهن اثنتا عشرة .

٢ - إلهة فى الديانة البوذية . وهى انشى
بوذا المنتظر .

فاسوماتسرى Vasumatisri

إلهة صغيرة فى بوذية المهايانا ، وهى من
المرفقات للإلهة فاسودهارا .

فاسوسرى Vasusri

إلهة صغيرة فى بوذية المهايانا ، وهى من
المرفقات للإلهة فاسودهارا .

فاسيا-تارا

Vasya- Tara

إلهة فى بوذية المهايانا ، يختلط اسمها
أحياناً مع أريا - تيرا . اللون المفضل عندها هو
اللون الأخضر ورموزها اللوتس .

فاتا Vata

إله الريح فى ديانة الفيديا الهندوسية .
وهو نفسه إله الريح فى الديانة الفارسية
القديمة ، ويظهر اسمه فى « الريح - فيدا »
على أنه شخصية عنيفة . وقد ظهر لزرادشت
فى صورة إله النصر .

فايو (الهواء-الريح)

Vayu

الريح وإله الريح فى الديانة الهندوسية ،

يجسدن القواعد التى تظهر فى الأجيال
الروحية .

فاسوس Vasus

ثمانية من الآلهة فى الديانة الهندوسية
كانوا فى الأصل من المرافقين للإله أندرا إله
العاصفة الذى يسمى فى بعض الأحيان
« فاسافا » ثم رافقوا الإله فشنو بعد ذلك .
وهم إله الماء ، وإله القمر ، وإله الأرض وإله
الريح ، وإله النار ، وإله الضوء .. الخ .

فازوباندو

Vasubandha

فيلسوف بوذى هندى ، وعالم فى
المنطق . ازدهر فى القرن الرابع .

فاسوديفا

Vasudeva

١ - إله فى الديانة الهندوسية . زوج
ديفاكى .
٢ - حركة من أقدم الحركات الدينية
فى الهندوسية ، وهى جماعة دينية تعبد الإله
كرشنا .

فاسودهارا

Vasudhara

١ - إلهة الخصب فى الديانة الهندوسية .

فيف Veive

إله صغير عند الأتروسكيين ، وهو إله شاب من بين رموزه السهام وحيوانه المفضل الكبش .

فيجا- مات

Veja Mata

إلهة الريح فى أساطير لانفيا ، كما أنها مسئولة عن الطيور والغابات .

فلوت- ميتلان

Valute- Mitlan

روح النبات فى أساطير جنوب شرق سيبيريا ، وهو تجسيد لنبات البردى ، ومن هنا كانت حارسة على البرك والمستنقعات .

فيليز Veles

إله العالم السفلى ، وهو أحياناً يتحد مع « إله القطيع » يكتب أيضاً فولوس .

فيلو- ميت

Velu- Mate

إلهة العالم السفلى فى « لانفيا » وتسمى « ملكة الموتى » تصورها الآثار الفنية وهى ترتدى رداء أبيض ، وتحشى الموتى فى المقابر .

وهو يركب مه الإله أندرا - إله العاصفة - فى عربة ذهبية . وهو واحد من أهم إلهة الفيدا . تزوج من الحورية « غريتانشى » وأنجب مائة فتاة ، وقد أراد فايو من بناته أن تصحبته إلى السماء ، لكنهن رفضن جميعاً ، فلعنهن وأحالهن إلى كائنات ممسوخة مشوهة . وتقول بعض النصوص إن فايو كان رئيساً لـ « جاندهارفاس » - مجموعة الموسيقيين فى السماء . وهو الذى يحكم « الانيلاس » (٤٩) إلهاً للريح فى الديانة الهدوسية .

فايو كومارا

Vaukumara

إله فى الديانة الجينية يتخذ مظهر الشباب .

فى Ve

إله فى أساطير الشعوب الجرمانية فى شمال أوروبا أحد أبناء بورى Vori وشقيق « اوتن » وفيلى . وتقول الأسطورة إن الإلهة الثلاثة قد خلق اليابسة والماء من لحم ودم العملاق الأول « يمير » .

فياى

Ve'ai

روح النبات فى أساطير سيبيريا وهى تشخيص للأرض الخضراء كما أنها تقوم بحراستها .

فيدا Veda

معرفة الأنعام ، وهي تشمل الأغاني التي ينشدونها المنشدون أثناء إقامة الصلوات وتلاوة الأدعية .

٣ - ياجور - فيدا Yajor- Veda أو معرفة الصيغ الخاصة بالقرايين والعبارات التي يتلوها الكهنة عند تقديم القران .

٤ - أثار - فيدا Athar- Veda أو معرفة الرقى السحرية .

وكل سفر من هذه الأسفار الأربعة يعود فينقسم أربعة أقسام هي :-
١ - مانترا أو الترانيم .

٢ - براهمانا و قواعد الطقوس-والدعاء والرقى لهداية الكهنة في مهمتهم . كما تبين أنواع القرابين وأوقاتها ، وتكشف عن أن رضاء البراهمة ضرورى لقبول القران .

٣ - أرائيكا أو نصوص الغابة ، وهي خاصة بالقدسيين والرهبان ، وهي تتجه إلى الشيوخ والمعمرين الذين يتركون منازلهم في الربيع الرابع من أعمارهم ليقيموا في الكهوف والغابات .

٤ - يوبانشاد أو المحاورات السرية التي تستهدف الفلاسفة والصوفية ، وتقدم لهم مذهب الروح الذى هو المرتبة العليا فى سلسلة الارتقاء الدينى . وليس فى أسفار الفيدا إلا سفر واحد ينتمى إلى الأدب أكثر مما ينتمى إلى الدين أو الفلسفة أو السحر.

٢ - ساما - فيدا Sama Veda أو فسفر « الريج فيدا » ضرب من الدواوين

إله خالق عند الناطقين باللغة التاميلية فى شمال الهند ، يعبد فى القرى والسهول ، رغم أنه يعيش فى الأشجار وينظر الإله أندرا .

فنكاتا Venkata

صورة للإله فيسو (أحد الآلهة الثمانية راجع فيسوس) ، كانت له مكانة هامة فى جنوب الهند . وإن كان هذا الاسم لا يظهر فى الشمال ، ويعبده الهندوس بصفة خاصة ، لكن فقط فى معابد التأمل . حيث يعتقدون أن هذا الإله هو شيفا . والآثار الفنية تجعل فشنو على اليسار وشيفا على اليمين .

الفيدا Veda

الكتب المقدسة فى الديانة الهندوسية . وكلمة الفيدا سنسكريتية . تعنى « المعرفة » ومن ثم فسفر الفيدا معناه الحرفى « سفر المعرفة » ، وكلمة الفيدات يطلقها الهندوس على تراثهم المقدس الذى ورثوه من أولى مراحل تاريخهم . ولم يبق من الفيدا سوى أربعة أسفار هي :-

١ - الريج - فيدا Reg- Ved أو معرفة ترانيم الثناء ، وهو أشهر الأسفار الأربعة . وربما رجع تاريخه الى ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد .

٢ - ساما - فيدا Sama Veda أو

وترنيمة أخرى عبارة عن حوار بين أول توأم ، أخ وأخت ، « ياما » و « يامي » فأما يامي فهي تأخذ في إغراء أخيها أن يضاعفها على الرغم من تحريم مثل هذا الاتصال الجنسي بين أفراد الأسرة الواحدة - زاعمة له أن كل ما تريده هو استمرار الجنس البشري . فيقاومها « ياما » على أسس خلقية رفيعة . وتحاول معه كل ضروب الإغراء ، وتفشل . وأخيراً تصفه بالضعف . والقصة كما هي بين أيدينا ليست كاملة .

فيدانتا Vedenta

كلمة سنسكريتية تعنى حرياً « خاتمة الفيدا » وهي تشمل على ستة مذاهب تهدف إلى إزالة الألم بواسطة « اليوجا » أثرت تأثيراً قوياً في مجموعة من الكتاب والمفكرين الغربيين من أمثال شوبنهور وامرسون وماري بيكر وادي .. الخ .

فيليا Velia

أحد تلال روما السبعة .

الأحياء Velo-Men

نوع خاص من بشر الطين في الأساطير الأفريقية . خلقتهم الأرض ابنة الإله . ووهبوا الحياة عندما نفث فيهم الإله من روحه . وهم يعملون من أجل الأرض ليجعلوها ثرية .

الدينية ، يتألف من ١٠٢٨ ترنيمة . أو أنشودة من أناشيد الشناء . يتوجه لها الناس إلى مختلف معبودات الآريين الهنود : الشمس ، والقمر ، والسماء ، والنجوم ، والرياح ، والمطر ، والنار ، والبحر والأرض وغيرها ، وتتألف هذه الأناشيد من مقطوعات قوام الواحدة منها أربعة أبيات عادة . ومعظم الترانيم واقعية في سبيل القطعان ، والمحصول ، وطول العمر . وقليل منها جداً ما يرتفع إلى مستوى الأدب . وبينها عدد ضئيل يبلغ درجة « الإنشاد » في رشاقتها وجمالها ، وبعضها شعر طبيعي ساذج : فترنيمة منها تعجب كيف يخرج اللبن الأبيض من أبقار حمراء . وترنيمة أخرى تندش لماذا لا تسقط الشمس على الأرض سقوطاً عمودياً حينما تبدأ في الانحدار ، وترنيمة ثالثة تتساءل : كيف أمكن لمياه الأنهار كلها أن تصب في المحيط فلا تملؤه . ومنها ترنيمة رثاء على فارس سقط في أرض القتال .

« هأنذا آخذ القوس من يد ميتة كانت

تشدها

لتكسب لنا ملكاً وقوة ومجداً .

فأنت هناك ، ونحن ها هنا ، أعزاء

بأبنائنا الأبطال

سنهزم كل هجمة يوجهها لنا الأعداء

اقترب من صدر الأرض أمنا

هذه الشابة الناعمة كأنها الصوف » .



فينوس

- ٣٨٦ -

ومع مولد « برثو » تخلص « فينا » من الخطيئة وتطهر منها . وتقول بعض الروايات الأخرى إن الكهنة لم يقتلوا الملك وإنما ضربوه فحسب ، فكفر بذلك عن سيئاته . ثم بعد ذلك منحه الإله فشنو نعمة الاتحادية . ولقد كتب الموسيقار الانجليزي جوستاف هولشت « (١٨٧٤ - ١٩٣٤) » ترنيمة إلى فينا ، تتلى بأصوات نسائية بمصاحبة القيثارة . ومستخدماً ترجمته الخاصة للنصوص السنسكريتية .

فينليا

Venelia

شقيقة « أماتا » وأم تيرنوس ، ذكرها فرجيل في الإنيادة (الكتاب العاشر) .

فينتي Venti

القرايين التي يقدمها الأثينيون إلى آلهة الريح لاعتقادهم أن الرياح قادرة على تدمير الجنس البشري عن طريق العواصف والأعاصير ، والزلازل .

فينولوس Venulus

أرسله تورنوس إلى ديموند يطلب مساعدته ضد الطرواديين . غير أن ديموند رفض المساعدة وقال إنه يكفيه قتاله ضد الطرواديين في حرب طروادة . ومن ثم رفض

وطالما لم يموتوا فسوف تظل الأرض في ازدهار . وعندما شاهد الإله ذلك طالب بنصف ثروة الأرض التي ينتجها هؤلاء البشر . غير أن الأرض رفضت أن تتنازل عن ثروتها ، عندئذ سحب الإله الروح التي كان قد وهبها للبشر وأمدتهم بالحياة . ومنذ تلك الحياة هؤلاء البشر الطينيون يصلون إلى سن الشيخوخة ، ويموتون كغيرهم من البشر العاديين .

فيينا Vena

ملك متكبر ، في الأساطير الهندوسية ، عاقبته الكهنة ثم عفت عنه . عندما تولى فينا الملك أصدر رسوماً قال فيه « ينبغي على المواطنين ألا يقدموا القرابين ، ولا العطايا أو الهدايا لأحد آخر غيري ، فأنا الكاهن الأكبر . ومن سواي يمكن أن تقدم له القرابين والأضاحي ؟! سوف أطل إلى الأبد سيداً على هذه القرابين » .

غير أن الكهنة البراهمة غضبوا على الملك غضباً شديداً لأنه سلبهم اختصاصهم ، فتأمروا عليه وقتلوه . غير أنهم تبينوا بعد موته أنه ليس له وريث يخلفه على العرش . فراح كبير الكهنة يدلك ذراع فينا الأيمن وهو يتلو بعض النصوص . فظهر « برثو » من جثة الملك يرق مثل إله النار « أجنى » وبرثو هو ابن الملك « فينا » .

أن ينضم الى تونوس ضد آينياس . فرجيل في الإنيادة (الكتاب الثامن) .

فينوس Venus

إلهة الحب والحمال والمتعة الجنسية في الديانة الرومانية القديمة ، وهي تناظر «أفروديت» في الأساطير اليونانية ، وقد نشأت مثلها من زبد البحر الذي تكون من سقوط قضيب أورانوس في الماء واختلط به . ومن هذا المزيج ولدت الإلهة بالقرب من جزيرة قبرص في صدفة من اللؤلؤ . ويقول هوميروس إن الإله زفيروس إله الريح هو الذي حملها من تلك الجزيرة ووضعها في أيدي «ربات الساعات» اللاتي تكفلن بتربيتها . وهي نفس الصورة التي رسمتها الأساطير اليونانية لأفروديت التي تشكلت من أفروس Aphros أي زبد البحر .

وتذهب أسطورة أخرى إلى أن فينوس هي ابنة كبير الآلهة «جوبتر» من «ديدينا» ابنة إله البحر بنتون .

وفينوس هي أم ربات الحب ، وربات الرشاقة ، وربات الألعاب وربات الضحك .. الخ . جعلها جوبتر زوجة للإله الأعرج الشائه «فولكان» إله الحدادة ، لكنها كانت عشيقة للإله مارس إله الحرب الذي كان يزورها ليلاً حتى أفشى سرها «هليس» إله الشمس وأطلع زوجها على ما يحدث . كما شغفت

بحب «أدونيس» وكانت أما لكيوييد إله الحب . وكذلك أم آينياس الورع . وعدد كبير من البشر . فقد كانت غرامياتها بسكان الأرض والسماء والبحر كثيرة لا تقع تحت مصر ! .

ودورها في الديانة اليونانية إنما يوجد في كتاب لوكريوس «في طبيعة الأشياء» الذي يفتتحه بالتضرع إلى الإلهة فينوس بوصفها القوة العظمى المحركة للحياة .

وعُبدت «فينوس» في روما بوصفها إلهة للحب الجنسي ، وكان لها احترام خاص بوصفها أم آينياس «والسلف الأول للشعب الروماني» . شيد لها يوليوس قيصر معبداً في روما ، وأقام الألعاب على شرفها ، وكانت نساء الطبقات العليا في روما يقمن لها احتفالاً بالزهور والورود كل ربيع . ولقد أراد الإمبراطور هادريان Hadrian في القرن الثاني الميلادي أن يعيد عبادة «فينوس» إلى سابق مجدها ، ولقد عالجت قصيدة «فينوس» في نفس القرن - دور فينوس وأهميتها وهو يفتتحها «فليحب الآن كل من لم يسبق له أن أحب ، ومن أحبوا من قبل ، فإن عليهم أن يحبوا الآن مرة أخرى» .

وهناك إشارات لفينوس لا حصر لها في الآداب المختلفة مادام الاسم الروماني قد أصبح متداولاً أكثر من اسم أفروديت اليوناني ، فهي تظهر عند أوفيد في «مسخ الكائنات» وعند

تشوسر في « حكاية الفرسان » وعند شكسبير في مسرحية « العاصفة » . وقصيدته الطويلة « فينوس وأدونيس » حيث تظهر كإلهة « للشهوة » وعند ملتون الذي يجعلها أقل شهوانية من شكسبير . حيث يقول « .. لقد استيقظت فينوس الآن وسوف توقظ الحب معها ! »

كما ظهرت فينوس أيضاً في العصور الوسطى المسيحية في حكاية « تانهوزو » وهي التي ألهمت « سونبرن » قصيدته . كما ألهمت ريتشارد فاغنر « أوبرا تانهوزر » . كما تظهر في قصيدة روسيتي عن فينوس « وفي قصيدة أودين » .

ومن بين رموز الإلهة فينوس زوج من الحمام أو من البجع أحياناً يجر عربتها وترتبط الصدف ، والدولفين بمولدها من البحر . وحزامها السحري الذي يثير الشهوة هو شعلة تضيء الحب . وأول يوم في شهر إبريل هو اليوم المقدس عند فينوس ، يعبدها فيه الرجال والنساء على حد سواء . وتمجدها بقية أيام شهر إبريل كإلهة للبقاء .

وتظهر فينوس في أوروبا الغربية في صور مختلفة . إذ تستخدم كلمة فينوس في بعض الأحيان بدون أية إشارة للمغزى الاسطوري ، لتدل على « الشكل الأنثوي » وأشهر تمثال لهذه الإلهة هو تمثال يوناني موجود الآن في متحف اللوفر في باريس ، ولقد عثر عليه في جزيرة « ميلوس » عام ١٨٢٩م ويسمى أحياناً تمثال « فينوس المليونسية » والصورة الشائعة لهذه الإلهة هي « فينوس المتواضعة » الذي تظهر فيه الإلهة بذراع فيه التواء خفيف بينما الذراع الثاني يغطي صدرها . وظهرت هذه الصورة في لوحة بوتيشللي مولد « فينوس » وفي كثير من الأعمال الأخرى العظيمة .

فينوسبرج Venusberg

جبل فينوس أو تل فينوس في الأساطير الجرمانية في العصور الوسطى . وهو التل الذي ذبح فوقه الفارس المسيحي « تانهوزو » كتب ريتشارد فاغنر موسيقاه « تانهوزر » مصوراً متعة الجبل .

فيربتى Verbtí

إله النار في أساطير ألبانيا - فيما قبل الفترة المسيحية - وهو يرتبط برياح الشمال ، وقد تحول بتأثير المسيحية ليصبح هو الشيطان .

فيرداندى (الحاضر)

Verdandi

أحد أسماء ثلاثة في الأساطير الاسكندنافية - تصو الحاضر والماضي والمستقبل (راجع أورد) .

وتظهر فينوس في أوروبا الغربية في صور مختلفة . إذ تستخدم كلمة فينوس في بعض الأحيان بدون أية إشارة للمغزى الاسطوري ، لتدل على « الشكل الأنثوي » وأشهر تمثال لهذه الإلهة هو تمثال يوناني موجود الآن في متحف اللوفر في باريس ، ولقد عثر عليه في



القديسة فيرونيا



فيرتومونس

فيرثراجا

Verethragha

إله الحرب والنصر فى الأساطير الفارسية - وهو يتجسد فى العديد من الأشكال ذكرتها كتب « الأبتاق » المقدسة منها :

١ - الرياح القوية الجميلة .
٢ - الثور الجميل ذو الأذن الصفراء والقرون الذهبية .

٣ - الحصان الأبيض الجميل .

٤ - الجمل السريع ذو الأسنان الحادة .

٥ - حنزير حاد الأسنان .

٦ - فتى شاب فى الخامسة عشرة من عمره . ثاقب النظر .

٧ - غراب أسود هو أسرع الطيور كلها .

٨ - كبش برى جميل ذو قرون حادة .

٩ - ذكر الوعل الجميل ذو القرون الحادة .

١٠ - رجل جميل لامع يحمل سيفاً ذهبى النصل .

وأكثر هذه التجسيديات العشر شيوعاً فى عبادتها الغراب الأسود (رقم ٧) والخنزير (رقم ٥) . إذ يقال إن الغراب يجعل المرء صعب المراس فى المعركة . أما الخنزير فهو رمز قديم لإله الحرب .

فرجيل Vergil

يوليوس فرجيليوس (٧٠ - ١٩ ق.م)

شاعر روماني ، يعتبر كبير شعراء الرومان غير منازع . يكتنف حياته كثير من الغموض . ولكن من الثابت أنه درس الطب ، والرياضيات ، والبلاغة فى روما ، ودرس الفلسفة فى نابولى . وأنه توفى متأثراً بحمى أصابته خلال زيارة قام بها لليونان . كان صديقاً للشاعر « هوراس » أشهر أعماله « الرعويات » ، « الفرجيليانا » ، « الزراعيات » ، و ملحمة الكبرى « الإنيادة » (ترجمت إلى اللغة العربية) وهى تقع فيما يقرب من عشرة آلاف بيت ، ويأتى الكتاب الأول منها فى صورة قصة يرويها البطل آينياس نفسه على « ديدو » ملكة قرطاجنة . ويتناول الكتاب الثانى « مصير طروادة المشعوم » كما يروي آينياس ثم يواصل فى الكتاب الثالث الحديث عن مغامراته التى قام بها منذ سقوط طروادة حتى وصوله إلى قرطاجنة . وفى الكتاب الرابع يتعرض لقصة الملكة ديدو ، غرامها ويأسها بعد أن هجرها آينياس .. الخ .

كواكب الربيع

Vergi Lies

اسم آخر للبليدات Pleiades - بنات أطلس و بليوننا - وهن سبع بنات . وعندما تظهر هذه الكواكب فى شهر مايو كان القدماء يبدأون فى زراعة القمح .



كيرس - ديمتر - إلهة القمح

فيريتاس (الحقيقة)

Veritas

إلهة الحقيقة ابنة كرونوس (ساترن) إله الزمان ، وأم الهة الفضيلة ، وإلهة العدالة ، ولقد اعتاد الفيلسوف اليوناني الكبير « ديمقراطيس » أن يقول « إن الحقيقة تخفى نفسها في أعماق البئر ، ولهذا كان من الصعب جداً العثور عليها » . تصورها الآثار الفنية على هيئة شابة عذراء مبتسمة ترتدى ملابس بيضاء أو عارية ، في يدها اليمنى شمس ، وفي يده اليسرى كتاب مفتوح ، وتحت إحدى قدميها الكرة الأرضية ، ومراة كثيراً ما تكون مزدانة بالزهور . وتصور في بعض الأحيان وهي عارية خارجة من أعماق البئر ، رمز لصعوبة العثور عليها .

القديسة فيرونিকা (الصورة الحقة)

Veronica, St.

امرأة في القرن الأول الميلادي . أصبحت قديسة يُحتفل بعيدها في ٤ فبراير . وتقول الأسطورة إنها كانت تقف في الطريق الذي كان يقطعه المسيح إلى جبل الجلجثة (الجمجمة) وهو يحمل الصليب ، والعرق يتصبب من جبينه ، فأخرجت منديلها ومسحت وجهه وإذا بها تجدد صورة المسيح وقد انطبعت على المنديل . وقد أطلق عليها

البابا جرجوري الأول فيما بعد اسم Vera Icon (أى الأيقونة الحقة أو الصورة الحقيقية - أو صورة طبق الأصل) أما هذه المرأة فقد كان اسمها « صيرافينا » ، لكن نظراً لسوء فهم الحكاية عبر الأجيال تحول اسم « الأيقونة الحقة » الى اسم علم المرأة ، وصارت تلقب باسم « القديسة فيرونিকা » .

وعلى الرغم من أن هذه القصة انتشرت طوال العصور الوسطى ، فإن هناك رواية أخرى عن أصل هذه التسمية تقول : إن امرأة شفاها المسيح عندما لمست ثوبه . فطلبت من القديس لوقا أن يرسم لها صورة للمسيح على قطعة من القماش ، وعندما رأت المسيح بعد ذلك تبينت أن شبه الصورة التي رسمها القديس لوقا ليس دقيقاً . عندئذ قال لها المسيح : « ما لم آت لمساعدتك ، فإن كل من لوقا يكون هباء . إن وجهي لا يعرفه إلا من أرسلني فحسب » وبعد ذلك طلب منها أن تعد له وجبة طعام ففعلت ، وبعد تناول الطعام مسح وجهه في قطعة قماش فانطبعت عليها صورته . وقال لها : « هذه الصورة شبيهة ، وسوف تفعل الكثير .. » ولهذا ارتبطت « الأيقونة الحقة » بالشفاء وقالت : العصور الوسطى إنها عالجت أحد أباطرة الرومان من وجع في رأسه .

فيرفكتور

Vervactor

إله صغير للحرث في الأساطير الرومانية -
حرث الأرض المراحة ، والحرث الثاني وعمل
الأخاديد . ارتبط بالإلهة كيريس إلهة القمح .

فيرتومونس

Vertumnus

إله إيطالي للفاكهة ، في الأساطير
الرومانية ، يسيطر على تقلبات العام . وهو
لديه القدرة لاتخاذ أى شكل يشاء ، وقد
استخدم هذه القدرة في عندما وقع في حب
« بومونا » الإلهة الرومانية لأشجار الفاكهة ،
فتخفى في زى امرأة عجوز ليعرض عليها
موضوع حبه وهيامه ، لكنه في النهاية يعود
إلى هيئته الطبيعية في صورة شاب وسيم .
وكم من مرة ارتدى رداء الفلاح البسيط كى
يحمل إليها سنابل القمح في سلة . فبدأ
فلاحاً حقاً ! وما أكثر ما ظنّ مشاهدوه
وحزمة العشب الغض المحصود حول رأسه أنه
عائد لتوه من حقل الحصاد ! وكان يسير
أحياناً والسلم على كتفه فيظن الناس أنه
ذاهب لقطف الفاكهة ، وإذا أمسك حربة
ظنوه جندياً محارباً . وإذا أمسك بقصبة ظنوه
صياد سمك . وأخيراً استطاع بعد هذه الحيل
الكثيرة من التنكر أن يجد الوسيلة التى يقرب
بها من « بومونا » التى كان دائم الشوق إلى

إمتاع عينيه بجمالها - فيتزوجها . ذكرها
ملتون في « الفردوس المفقود » (الكتاب
التاسع) وهو يتحدث عن براءة حواء قبل
السقوط . وروى الأسطورة « أوفيد » فى
كتابه « مسخ الكائنات » (الكتاب الرابع
عشر) . وهناك تمثال من البرونز لهذا الإله
فى روما . كان يحتفل بعيده فى ١٣
أغسطس .

فسبير (المساء)

Vesper

كوكب الزهرة (فينوس) باعتباره نجمة
المساء ، فى الأساطير الرومانية ، وهو فى
الأساطير اليونانية هسبروس Hesperus وهو
كثيراً ما يُستخدم فى الأدب الإنجليزى ،
ويسطع فسبير مساء ساعة الغروب بنفس البريق
الذى كان يشرق به « لوسيفير » فى أضواء
النهار الأولى . وأصبح اسمه يطلق على
الخدمة الدينية المسائية فى الكنيسة المسيحية
فى أوروبا وأمريكا .

فستا

إلهة الموقد - أو موقد البيت - فى
الأساطير الرومانية ، وهى فى الأساطير اليونانية
« هستيا Hestia » « موقد البيت » كان
لفستا إلهة الموقد عبادة خاصة تعود إلى آسيا .
وتقول الأسطورة الرومانية إن « آينياس » هو

الذى جلب إلهة المنزل Penates كما جلب النار المقدسة لأول مرة من طروادة إلى إيطاليا . وقد اعتاد قناصلة الرومان وحكامها ، عندما يتسلمون وظائفهم ، أن يقدموا القرابين في معبد الإلهة فستا . ولقد جرت العادة في إيطاليا - كما كانت عند اليونان - أن يوقدوا المشاعل على شرف الإلهة فستا في المدينة . ولقد شيد المعبد الدائرى - كرى الشكل - القديم في مركز المدينة « توما بومبيليس » ، وإلى جواره يوجد منزل « آرتيوم فستا » الكاهنة العذراء لهذه الإلهة . فها هنا تعبد الإلهة . لكن ليس في صورة تمثال وإنما على هيئة النار الخالدة . والواجب الرئيسى لعذارى فستا أن يعملن على إبقاء . النار مشتعلة التى كان يعتنى بها عناية شديدة ، إذ كانت تعتبر ضماناً لسيطرة روما على العالم ، وهى تتجدد فى اليوم الأول من شهر مارس كل عام . فإذا ما انطفأت فإن عذارى فستا يعاقبن بقسوة ، رغم أنهن فتيات صغيرات ، وينتخبن من أكبر الأسر فى روما من سن السادسة حتى العاشرة ، ويبقىن فى خدمة الإلهة مدة تتراوح بين العشرين والثلاثين سنة ، يعدن بعدها إلى خضم المجتمع الرومانى ، ومعهن إذن بالزواج . ويطلق عليهن اسم « الفستالات » وكن موضع احترام الجميع ، يتقدمهن من يفسح لهن الطريق ، شأنهن شأن أصحاب المناصب الرفيعة . وهن غير

تابعات إلا لمجمع الأحرار ، وكثيراً ما يستدعين لتهدئة المنازعات التى تنشب فى الأسرة الرومانية ، ويعهد إليهن بأسرار الأفراد ، وأحياناً بأسرار الدولة . وقد وضع الإمبراطور أغسطس وصيته بين أيديهن . وبعد وفاته حملت الوصية إلى مجلس الشيوخ الرومانى . وكانت الإلهة « فستا » تعبد سواء فى البيت أو المعبد جنباً إلى جنب مع الإله جانوس (إله البوابات) فتفتح الصلاة بتسبيحة لجانوس وتختتم بترنيمة لفستا . ويحتفل بعيد الإلهة « فستا » الذى يسمى « فستالا Vestales » يوم ٩ يونيو . واستمرت عبادة « فستا » فى العهود المسيحية التالية ، حتى تم إلغاؤها فى القرن الرابع الميلادى .

ذكرها فرجيل فى « الإنيادة » (الكتاب الثانى) وأوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الخامس عشر) وفى « التقويم » (الكتاب السادس) .

عذارى فستا

Vestal Virgins

كاهنات الإلهة فستا (راجع) يشترط أن يكن فتيات صغيرات لا تقل أعمارهن عن ست سنوات ، ولا تزيد عن عشرة من عائلات نبيلة ، تعيش أسرهن فى إيطاليا . ويقوم مجلس الكهنوت لأعلى فى روما باختيارهن . وبمجرد اختيار العذراء تنفصل فى الحال عن

سلطة والدها ، وتدخل تحت سلطة الإلهة فستا . وبعد إجراء طقوس قبولها تؤخذ الفتاة إلى « آرينوم فستا » منزلها المقبل . وبعد مدة خدمتها التي تستمر عادة ثلاثون سنة (عشرة للتعليم - عشرة لأداء الطقوس ، وعشرة لإلقاء الدروس) يكون من حقها ، بحكم القانون - أن تترك الخدمة وتتزوج - ونادراً ما يفعلن ذلك .

وتكون عذارى فستا تحت السيطرة الكاملة للحبر الأكبر الذي يرأس مجلس الكهنة في روما . وهو باسم الإلهة فستا من حقه إنزال العقاب بهن لو أهملن أو قصرن في أداء واجباتهن . فإن حنثت واحدة منهن بعهد العفة ، أخذت إلى أرض المخالقات بجوار بوابة كولين ، وجلدت بلسياط ودفنت حية . كما يعاقب الرجل الذي دنسها بالإعدام . ولم يكن يسمح لرجل أن يدخل إلى مكان إقامتهن . وكانت خدمتهن الدينية تعتمد أساساً على إبقاء النار الخالدة في معبد الإلهة فستا مشتعلة ، ومراقبة المعبد المقدس ، وتقديم القرابين والأضاحي ، وتلاوة الصلوات لرخاء الأمة . والمشاركة في أعياد الإلهة فستا .

وترتدى عذارى فستا رداء أبيض تماماً ، وفوقه قميص أبيض كذلك . وتطوق روءسهن أشرطة من الصوف الأبيض تتدلى بصورة رشيقة على أكتافهن وعلى جانبي الصدر ، وثيابهن شديدة البساطة ، وإن كانت لا تخلو

من الأناقة . وترك الكتف الآخر نصف عار . وكن في البداية يقصصن شعورهن . ولكنهن فيما بعد تركن شعورهن مرسلة ، وعندما انتشر الترف في روما رحن يتجولن في هودج فخمة ، بل وفي مركبات فاخرة ، ومعهن حاشية كبيرة من العبيد والنساء . كما كانت أكبرهن تقوم بالدور الرئيسي في تقديم القرابين .

كما كان لعذارى فستا الكثير من المميزات . فعندما يخرجن إلى الشارع يرافقهن الحرس المسمى ليكتور Lictor - الذي كان يتبع الحاكم الروماني ويفسح له الطريق معلناً عن قدومه - وفي الألعاب العامة يكون لهن مقام الشرف ، وعندما يدلين بشهادتهن ، فليس عليهن البداية بالقسم . بل يوثق بهن بلا قسم . وتحفظ عندهن الوصايا والمعاهدات والاتفاقات العامة . ولو أن شخصاً أصاب « عذراء فستا » بالأذى ، يكون عقابه الموت ، ولو أن شخصاً كان في طريقه ليعاقب فتصادف أن وجد « عذراء فستا » في الطريق ، لألغيت العقوبة ، ولهن في النهاية شرف الدفن في الساحة العامة لمدينة روما Forum .

ويتحدث شكسبير في روميو وجوليت عن « نقاء » وطهارة فستا « على لسان جوليت . ويتحدث الكسندر بوب عن « فستا التي لا تلام » - وهو يقصد الراهبة المسيحية .

وأوبرا سبوتيني «فستالا» عام ١٨٠٧ تعالج
عذارى فستا .

القديس فيكتور دي بلانسي Victor de Lancy St.

ناسك وقديس من القرن السادس
يُحتفل بعيدة في ٢٦ فبراير .

تروى عنه العصور الوسطى المسيحية أنه
كان بارعاً في الرقى والتعاويد . فذات يوم
أرسل القديس فيكتور مجموعة من العمال
لبذر بذور القمح في الحقل فسرق واحد
منهم مقدار مكيالين من البذور . غير أن
اللص تلبسه الشيطان في الحال ، حتى بدأ
فمه ينفث لهباً ودخاناً . فأشفق القديس
فيكتور على الرجل ورسم علامة الصليب ،
فهرب الشيطان على الفور ، واعترف الرجل
بإثمه . وفي حكاية أخرى أن القديس فيكتور
أحال الماء ليشرب ، قائلاً : « فلتبارك يا الهى
هذا الماء ، ولتملاً الإناء الذى يحتويه بندى
السماء ! » وفي الحال تحول الماء الى خمر .

فيكتوريا Victoria

إلهة النصر أو الانتصار فى الأساطير
الرومانية ، ابنة بلاس Pallus وستيكس Styx
وهى تناظر عند اليونان الإلهة نيكى Nike .
وكان لها معبد فى روما حيث تقام
الاحتفالات على شرفها . وتصورها الآثار
الفنية بجناحين ، وعلى رأسها تاج من الغار ،
ممسكة بيدها سعف النخيل . ولقد أهدى

فيتالا Vetala

شيطان يسكن المقابر فى الأساطير
الهندوسية ، فى صورة بشرية . يداه وقدماه
معكوستان إلى الخلف .

فيتالى Vetali

إلهة منظرها مرعب فى الديانة البوذية ،
وفى لامية التبت . اللون المفضل عندها :
الأحمر ، ورموزها السلسلة .

فيهبشانا (المرعب) Vibhishana

شقيق الملك الشيطان « رافانا » فى
الأساطير الهندوسية ، رغم أنه وقف ضد
شقيقه فترك « لانكا » (سرى لانكا)
عاصمة مملكة شقيقه « رافانا » ، ووقف الى
جانب البطل « راما » فى قتاله لكى يستعيد
عرشه . وعندما مات « رافانا » خلفه شقيقه
على عرش سرى لانكا .

فيكتور Victor

أطلق الرومان فى أساطيرهم لقب
« فيكتور أو المنتصر » على مجموعة من الآلهة
مثل : مارس ، وهرقل ، وجوبيتر وآخرين .

نصر ساموثراس

Victory Of Samothrace

هى إلهة النصر فى جزيرة ساموثراس فى بحر إيجه - وتمى نيكى أيضاً - وهى إلهة مخيمة . أقيم لها فى هذه الجزيرة تمثال من أعظم التماثيل وأعمال النحت فى الفن القديم ، وهو يشبه تمثال « فينوس الميلوسية » وهو موجود الآن فى متحف اللوفر فى باريس وقد عثر عليه الفرنسيون فى جزيرة ساموثراس عام ١٨٦٣ م .

فيدا Vidar

إله الرب فى الأساطير الاسكندنافية . ابن كبير الآلهة « أودين » من العملاقة جريد Grid وهو يعرف على أنه أحد آلهة « الايزير » ويوصف أحياناً بأنه « الإله الصامت » وهو الإله الذى سوف ينتقم لموت كبير الآلهة أودين بأن يذبح الذئب « فينير » وذلك فى نهاية العالم ، ثم بعد ذلك يحكم العالم الجديد .

فيدا ديفى

Vidyadevi

اسم جمع لمجموعة من الإلهات فى الديانة الجينية وعددهن ست عشرة إلهة تقودهن « سارافاتى » التى ارتبط اسمها بالعلم والموتة .

« هيرو » ، ملك سيرا قوصة الرومان تمثالاً من الذهب لإلهة النصر يزن حوالى ٣٢٠ رطلاً . وقد وضعه الرومان فى معبد كبير الآهة جوبتر الذى يقع على تل « الكابتولين » .

القديس فيكتور دى مارسى

Victor de Marseilles, St.

من الحكايات المسيحية فى القرن الرابع . كان جندياً رومانيا استشهد فى عهد الإمبراطور « دوقليان » وأصبح قديساً يضرع إليه الناس للحماية من البرق ، ولحماية الأطفال من المرض ، والضعف بصفة عامة . يُحتفل بعيدة فى ٢١ يوليو .

ذات يوم طلب من فيكتور أن يقدم القرابين لكبير الآلهة عند الرومان : الإله جوبتر . لكنه لم يرفض فحسب بل حطم تمثال الإله . وعقاباً له على هذه الجريمة ، وضع تحت رضى الطاحونة لتسحقه . ثم قطعت رأسه . غير أن رفاقه الذين شاهدوا عذابه تحولوا من الوثنية إلى المسيحية . وفى لحظة وفاته سمعت أصوات الملائكة تغنى : « النصر ! النصر ! » .

وتصوره الآثار الفنية فى العصور الوسطى مع رضى الطاحونة .

فيدسفارا Vidyesvararaj

وهو يناظر الإله الهندوسى « جانيشا » ، وهو أيضاً يحرس الاتجاه الشمالى ، واللون المفضل عنده : الاخضر ورموزه الطبله ، والمخطاف ، والسكين .

اسم جمع لمجموعة من الآلهة فى الديانة الهندوسية ، وهى ثمانية موجودات تحررت وتجمعت لتشكل وجهاً للإله شيفا .

فيجايا

Vijaya

إله هندوسى . أحد آلهة الرودرا الأحد عشر (آلهة الطقس فى الهندوسية) . وهو كثيراً ما يكون اسماً آخر للإله أندرا .

فيدى راجا

Vidy, Raja

إله حارس فى بوذية المهايانا وهو واحد من مجموعة من الآلهة المتخصصة فى تشريع القانون .

فيجانانا

Vijanana

كلمة سنسكريتية تعنى المعرفة ، مصطلح هام فى بوذية الهند .

فيديو فالاكار

Vidu Valakari

إلهة فى الديانة البوذية ، شكل له اثنا عشر رأساً تشكلت من عرق بوذا . تصورها الآثار الفنية وهى تظاً بقدمها آلهة الهندوس الأربعة : براهما ، وأندرا ، وشيفا ، وقشنو . اللون المفضل عندها الأزرق أو الأسود . ورموزها كثيرة ومتنوعة .

فيجانانا-فادا

Vijnana- Vada

نظرية فلسفية فى الهندوسية تذهب إلى أن الواقع الحقيقى الذى يدركه الإنسان لا وجود له ، بل هو أقرب إلى الصور التى يدركها الراهب فى تأملاته .

فيديو كومارا

Vidyu Kumara

إله فى الديانة الجينية بالهند ، له مظهر الشباب .

فيكالاراترى

Vikalaratri

إلهة فى بوذية المهايانا .

فيجهنتاكا

Vighnentaku

إله فى بوذية المهايانا له ثلاثة رعوس .

فيلا Vila

روح أنثى فى الأساطير السلافية ، وهى فى الأعم الأغلب شبح لفتاه ماتت قبل يوم زفافها ، أو انتحرت ، أو ماتت بغير عماد . وتظهر « فيلا » ليلاً لتغوى الرجال إلى مصيرهم المحتوم بدعوتهم إلى قبرها .

فيلاشا

Vilacha

احتفال يقام بعد التضحية بطفل فى طقوس إنكا Inca (وهو لقب كان يطلق على ملك بيرو قبل الفتح الأسباني ، ولفظ Inca يعنى فى الأصل الأمير أو الرجل ذو الدم الملكى) ويقوم الاحتفال على تلطيخ المضحي من أجله وغيره من المحتفلين بدماء طفل ميت ويساق الطفل الى المذبح حيث تقطع رقبته بالسكين . ويسمى هذا الاحتفال أحياناً « بيانو Pipano » .

فيلي Vili

إله أحد أشقاء كبير الآلهة « أودين » فى الأساطير الاسكندنافية ، وهو أيضاً شقيق « في Ve » ، ابن « بور » والعملاقة « بستل » وتقول الأسطورة إن هؤلاء الآلهة الثلاثة خلقوا البحر واليابسة من لحم ودم العملاق الأول « يمير » .

فيمالا كيتري

Vimalakitri

رجل فى الديانة البوذية زارته مانجوشى (الحكمة) ، وآلاف من تلامذة بوذا والعمارات والجنيات والآلهة - واجتمع هؤلاء جميعاً فى حيز ضئيل من الغرفة ، ودار حوار طويل بينهم ترجم إلى اللغة الإنجليزية .

فيمالا Vimala

إلهة صغيرة فى الأساطير البوذية . اللون المفضل : الأبيض . والرمز : اللوتس .

فيمانى Vimani

عربة الإله أندرا ، إله العاصفة فى الأساطير الهندوسية التى كان يقودها السائق « ماتالى » .

فيينا Vinaya

إلهة الموسيقى فى الديانة البوذية . وهى تجسيد لآلة العود الموسيقية . لونها المفضل : الأصفر . ورمزها : آلة العود .

فيينايا Vinaya

نظام سلوك الراهبات إلى الدير فى الديانة البوذية .

القديس فنسنت دي بول

Vincent de Paul, St.

قديس مسيحي (١٥٧٦ - ١٦٦٠ م)
أسس نظام « أخوات العفة » كان راعياً
للجمعيات الخيرية ، والمستشفيات ، وبيوت
المجنومين ، والسجناء . يضرع إليه الناس
لمساعدتهم في العصور على الأشياء المفقودة ،
وللمساعدة الروحية . يحتفل بعيده في ١٤
يوليو .

تصوره الآثار الفنية في عربة مرضى وهو
يحمل بين ذراعيه طفلاً حديث الولادة ،
وأحياناً أخت من أخوات العفة تركع أمامه .
أو وهو يمد يده إلى متسول .

القديس فنسنت

Vincent, St.

قديس في الحكايات المسيحية توفي عام
٣٠٤ م وهو راعي البحارة ومدينة لشبونة
يحتفل بعيده يوم ٢٢ يناير .

ولد فنسنت في أسبانيا ، إبان اضطهاد
الإمبراطور دقلديانوس للمسيحيين ، وكان في
العشرين من عمره عيّن شماساً في الكنيسة .
حوكم مع الأسقف فاليريوس ، لكن للأسقف
كان يجيب على الأسئلة بصوت خافت أقرب
إلى الهمس . فسأل فنسنت الأسقف : « ألا
تستطيع أن ترفع صوتك . لتخرس هذا الكلب
الوثني ؟ تكلم بصوت مرتفع حتى يسمع

العالم كله أو اترك لي - خادمك - أن أتحدث
بدلاً منك ! » ثم تحدث فنسنت عن متعة أن
يكون المرء مسيحياً ، فمزقته الحراب ، وألقى
به شبه ميت في زنزانة السجن . غير أن
الملائكة أنقذت حياته بمعجزة .

وتصوره الآثار الفنية في العصور الوسطى
على هيئة شماس يقف بجواره غراب أسود .

فيندهايم Vindheim

السماء في الأساطير الاسكندنافية .

فينديا Vindhya

إله الجبل في الأساطير الهندوسية ، وهو
تجسيد لهضبة الدكن في وسط الهند .

الودينداد

Vindidad

كلمة فارسية تعني حرفياً « القانون
المضاد للشياطين » في الديانة الزرادشتية ،
وهو جزء من « الأبتاق » الكتاب المقدس
في هذه الديانة . وهو يشتمل على اثني
وعشرين فصلاً تشرح فقه الزرادشتيين
وقوانينهم الأخلاقية . وهي التي تتألف منها
الآن شريعة البارسيين الكهنوتية في الهند .
والونديداد تشبه سفر اللاويين في العهد
القديم من حيث إنها تضع التعاليم التي
خضع لها رجال الكهنوت .

فيرابادرا Virabbadra

إله الحرب في الديانة الهندوسية ، وهو ينظر إليه على أنه صورة من صور الإله شيفا . وأحياناً الإله فشنو . وهو يعمل مع الإله شيفا ضد الإله داكشا الذي تقول بعض الأساطير إنه أهان « سادى » زوجة شيفا ، ودفعها إلى الانتحار . تصوره الآثار الفنية بأربعة أذرع . رموزه السهم و القوس ، والترس ، والسيف . ويضع حول رقبتة في بعض الأحيان عقداً . وله ثلاثة عيون ، وثلاثة رءوس .

فيراكوشا Viracocha

الإله الخالق في أساطير إنكا Incu (بيرو) وهو إله الأجيال وسيد الحياة . خلق الشمس ووهبها قبساً من قدسيته . وخلق القمر ليرس المياه ويراقب الريح في أركان الأرض . وخلق المخاض للمرأة عند الوضع . وهو الذى خلق كذلك كوكب الزهرة . وهو لا يرى لأنه بلا جسد ولا مادة . وكذلك رسله الذين يطلق عليه اسم « الجنود المخلصين » وهم الذين يحملون رسائل « فيراكوشا » إلى كل ركن من أركان العالم .

ويقول الباحثون : إن الهنود عندما يعبدون : النهر ، أو الينابيع ، أو الجبل أو

فيندسفال (الرياح الباردة) Vindsval

والد الشتاء في الأساطير الاسكندنافية ، ويسمى أحياناً « فيندولونى » (أى رجل الريح) ويوصف بأنه رجل عبوس أنفاسه من الثلج .

البنفسج Violet

كان المعتقد في أساطير الشرق القديم أن زهرة البنفسج نمت من دماء « آتيس Attis » الذى قتله الخنزير البرى . وكان زوجاً للالهة الأم العظيمة سبيل . وكان آتيس إله عند الحيثيين نشأت عبادته في بلاد الأناضول وفريجيا . وكان موته وبعثه موضع احتفالات سنوية تجرى في فصل الربيع ، وهو شبيه بأدونيس في فينيقيا .

أما في الأساطير اليونانية فقد كانت زهرة البنفسج مقدسة عند الإله « آريس » والربة « ايو » وارتبطت زهرة البنفسج في التراث المسيحى « بالعدراء مريم » . وارتبطت هذه الزهرة أيضاً في الأساطير الأوربية بالحزن والعذاب ، والألم ، والمعاناة وبالموت أيضاً . وكان المعتقد أنها تنبت فوق قبور العذارى .

الأبيكة .. الخ « فإنهم لا يعبدونها لأنهم يعتقدون أن إلهاً معيناً يحل فيها ، أو لأنها كائنات حية ، وإنما لأن « فيراكوشا » قد خلقها ، ووضعها هناك . وجعل لها علامة تميزها من دون غيرها من المخلوقات ، ومن ثم كانت أشياء مناسبة لعبادة خالق كل شيء . وهذا واضح في صلواتهم التي يتلونونها عند العبادة ، إذ تراهم لا يتوجهون إلى هذا الجبل أو هذا النهر بل إلى « فيراكوشا » العظيم الذي يعتقدون أنه يسكن السماء ، ورغم أنه لا يرى فهو حاضر في الأشياء المقدسة » .

ويضرع الهنود إلى « فيراكوشا » في صلواتهم لحفظ جثمان الميت فلا يفسد ولا يضيع في التراب ، وليقود الروح إلى السماء .

غير أن هناك جانباً « قاسياً » في عبادة « فيراكوشا » وهو التضحية بالأطفال كقرايين في معبده . ويأتى الأطفال إلى المعبد في صحبة أمهاتهم اللاتي يعتبرن ذلك شرف عظيم لهن . ويكون الأطفال أما مخدرين وأما يرضعن قليلاً - إن كانوا صغاراً - قبل التضحية بهم . ويوضع الطفل على المذبح ، ورأسه تجاه الشمس ثم يخنق أو يضرب بالحديد ، أو يذبح بالسكين . ثم تتلى الصلاة « أيها الإله إننا نقدم لك هذا الطفل قرباناً حتى تدعم رخاءنا ، وتهبنا النصر في الحرب ، وأن تحفظ لنا الإنكا Incu - أى الأمير -

دولته ومجده ، وأن تهبه الحكمة التي تجعله يحكمنا حكماً صالحاً وعادلاً .

ويقول الباحثون إن المعبد العظيم في « كوزو » كان مخصصاً للإله « فيراكوشا » ثم أصبح فيما بعد كاتدرائية مسيحية . وهو يحتوى على مذبح واحد ثم تمثال من الرخام للإله .

ويتسمى « فيراكوشا » بأسماء كثيرة منها « أوشابو » أى ذلك الذى أكمل كل شئ شرع فيه ، أو ذلك الذى كان ناجحاً فى كل شئ . وباسم « باشايشاشى » أى معلم العالم . أو كايلا أى الواحد الحاضر على الدوام . أو « زبالا » أى الواحد ولا واحد غيره .

العذراء مريم

Virgin Mary

أم المسيح - ذكرها الكتاب المقدس (العهد الجديد) . أثرت عبادتها طوال العصور الوسطى فى تطور الفن واللاهوت المسيحى . لم تحظ مريم العذراء فى العهد الجديد إلا بقدر ضئيل من الاهتمام ، فقد طغت عليها قصة مولد المسيح والسنوات الأولى من طفولته ، لكنها كانت فى خلفية جميع الروايات .

وفى رواية إنجيل لوقا أن الملاك قال لها « .. لا تخافى يا مريم ، لأنك قد وجدت

نعمة عند الله . وها أنت ستحبليين وتلدلين
أبناء وتسمينه يسوع . هذا يكون عظيماً وابن
العلی يدعى ، ويعطيه الرب الإله كرسى داود
أبيه .. (إنجيل لوقا - الإصحاح الأول ٣٠
- ٣٣) وقد تمّ الحمل والميلاد دون أن تفقد
عذريتها ، وتسمى هذه العقيدة « ميلاد
العذراء » وفي القرن الرابع الميلادي سميت
Theotokos أو « حاملة الإله » وبدأت
عبادتها تنشر في العالم المسيحي . ويرى بعض
الباحثين أنها عبادة قامت على أنقاض
مجموعة من الإلهات الوثنيات مثل : إيزيس ،
وديانا ، وكيريس ، وريا الذي تحول تقديسهن
وعبادتهن إلى تقديس العذراء وعبادتها .
واستخدمت تماثيلهن لتصوير « العذراء
والطفل » ، فالإلهة المصرية العظيمة « إيزيس »
على سبيل المثال كثيراً ما تصور مع طفلها
حوريس بنفس طريقة « العذراء وطفلها »
ومن ثمّ كان التحول من إيزيس وحوريس إلى
العذراء وطفلها ، - بالغ السهولة . ولم ترث
مريم تماثيل الإلهة الوثنية فحسب بل ورثت
أيضاً العبادة التي ارتبطت بها . فسميت
« ملكة السماء » كما كانت تدعى إيزيس -
وكثيراً ما كانت تتحد مع القمر . وكان
الفلاحون الفرنسيون في العصور الوسطى
يسمون القمر Notre Dame « أي سيدتنا »
ويسمى البرتغاليون القمر « أم الإله » . واتخذ
المسيح والعذراء في صقلية بالشمس والقمر .

وهم يفسرون الكسوف والخسوف بأنه شجار
وقع بين الأم وابنها ، وبغض النظر عن
التأثيرات القديمة فقد كانت عبادة « العذراء
مريم » في العصور الوسطى انعكاساً ، في
جانب منها ، للخلفية الاجتماعية لمجتمع
العصر الوسيط . فكثيراً ما طبقت على
عبادتها تصورات إقطاعية أو مفاهيم الفروسية ،
وكانت « محكمة السماء » قرية الشبه جداً
بمحاكم الإقطاع في العصر الوسيط .
وكانت مريم هي الملكة ، والقديسون هم
البارونات . وعبرت عن هذا المعتقد حكاية في
القرن الرابع عشر كتبها أحد الفرنسيين كان
الذي كتب يقول : « علينا أن نقلد ذلك
الرجل الذي جلب على نفسه غضب الملك .
فماذا فعل ؟ ذهب سراً إلى الملكة ووعدّها
بهدية ، ثم ذهب إلى اللوردات والبارونات
وفعل الشيء نفسه . وفعل كذلك مع أصحاب
البيوت والخدم . ونحن بالمثل عندما يهان
المسيح علينا أن نذهب إلى ملكة السماء ،
ونقدم إلى مريم - بدلاً من الهدية - الصلوات
والصيام ، والسهر بين الصلاة والصوم -
والصدقات . عندئذ سوف تأتي - كالأم -
بينك وبين المسيح ، وسوف تنشر عليك
وشاح الرحمة ، ليمنع سوط العقاب .
وتخفف من غضب الملك علينا » .
ولا تشفع مريم العذراء للخطاة فحسب ،
بل إنها تستطيع أن تبارز بالسيف كالفرسان .



الفرار إلى مصر



العذراء والطفل

وذاث مرة كان الفارس « ولشربيرباك » فى طريقه إلى حلبه المبارزة . فأتجه إلى كنيسه صغيرة ليصلى لمريم العذراء . لكنه تاه فى صلاته ، وعندما وصل إلى الحلبه قوبل بعاصفه من الاستحسان من الفرسان الآخرين ، وقد قام بأعمال باهرة وربح جميع الجوائز ، فعرف أن العذراء مريم هى التى كانت تمسك بالحرية وتقاتل نيابة عنه ! .

وتظهر مريم فى حكاية القديس « توماس بيكيت » ، فعندما كان شاباً كان يفاخر بين زملائه الطلبة فى باريس بأن له عشيقه «أسميها حبيبتى .. وليس ثمة امرأة فى فرنسا يمكن أن تفوقها جمالاً ورقه » وكان يشير فى هذه العبارة إلى « مريم العذراء » ! غير أن زملاءه سخروا منه . لأنهم كانوا على يقين أنه لم تكن له عشيقه ! وغادرهم « توماس » وراح يعتذر للعذراء عما قاله . فظهرت له العذراء فجأة ، وأعطته علبه مجوهرات تحتوى على رداء الكاهن ونصلاً ليربها إلى أصحابه حتى يفحمهم .

وفى الدور الذى تقوم به « مريم » كحبيبة يمكن أن تكون غير شأنها شأن أى امرأة أخرى . وفى إحدى الروايات أن كاهناً كان مغرماً بعمق بمريم العذراء . لكنه ذات يوم قرر أن يترك مهنة الكهنوت ويتزوج ، وفى وسط الاحتفال بالزفاف ظهرت العذراء . وقالت له : « نبئنى ، يامن أحببتنى ذات يوم

من كل قلبك ، لماذا هجرتنى الآن ؟! نبئنى ، نبئنى ، من هى تلك التى ستكون أجمل منى ، أو أرق وأكرم منى ؟! لماذا اخترت هذه المخلوقة التعسة البائسة بدلاً منى ، بدلاً من ملكة السماء ؟! يا له من بدل ! لقد هجرتنى من أجل امرأة غريبة ، أنا التى أحببتك حباً صادقاً حتى هنا فى السماء ، أعددت لك فراشاً وثيراً فى حجرتى حيث ترتاح روحك فى سعادة مباركة وغبطة عظيمة . فما لم تغير رأيك بسرعة ، فلن يكون لفراشك اسم فى السماء ، بل فى لهيب جهنم » .

وفى منتصف الليل خرج الكاهن متسلسلاً من غرفة عروسة ، وعاد إلى صومعته .

وفى بعض الأحيان يتهدد الشخص «مريم العذراء» لتحقيق له غاية معينة . فقد كانت هناك امرأة تمجد العذراء وتجلها وتضع الزهور يومياً فى محرابها . وذات يوم قبض على ابنها وألقى به فى السجن فذهبت الأم إلى ضريح « العذراء والطفل » وهى تبكى ورجت الصورة أن تعيد لها ابنها :

« أيتها العذراء المباركة ، كثيراً ما سألتك أن تساعدنى فى إطلاق سراح ابنى ، ولم تستجيبى لى ، والآن بما أن ابنى قد أخذ منى ، فسوف آخذ ابنك وأجعله رهينة عندى ! » . وأخذت المرأة صورة يسوع الطفل من حضن أمه العذراء إلى بيتها حيث

فيها أبوها . وشنقت نفسها عنده ياساً من حياتها بعد وفاته . ولقد تأثر زيوس كبير الآلهة من وفاتها لأبيها . فرفعها إلى السماء حيث تحولت إلى برج العذراء . أما كلبها المخلص فقد حوله زيوس إلى برج الشعري إيماني .

فيريلكا

Viriplaca

إلهة في أساطير الرومان ، تشرف على سلام الأسرة ، فإذا ما تشاجر الزوجان ذهباً إلى معبدها الذي يقع على تل « بلاتين » ، ويتصالحان هناك .

الفضيلة Virtus

ابنة إلهة الحقيقة ، في الأساطير الرومانية ، وهي أكثر من مجرد إلهة رمزية . فقد شيّد الرومان معبدان في روما . الأول لإلهة الفضيلة والثاني لإلهة الشرف . وقد شيّد المعبدان بحيث يكون من الضروري لكي تصل إلى معبد إلهة الشرف أن تمر بمعبد الفضيلة . ومن الفضائل الرئيسية عندهم « الحذر » . تصورها الآثار الفنية في صورة امرأة لها وجهان . أحدهما ينظر إلى الماضي ، والثاني إلى المستقبل . والعدالة وبصورتها في صورة امرأة تحمل كفتي ميزان . والاعتدال وضبط النفس ، وهي تحمل لجاماً لضبط

لفتها في قطعة قماش نظيفة وأغلقت عليها الدرج . وفي الليلة التالية ظهرت العذراء لابن المرأة وقالت له « قل لأملك أن تعيد لي ابني » وبمعجزة تم تحرير الشاب في الحال ، الذي جرى إلى أمه وقال لها إن العذراء حررتني من السجن ، فاخذت المرأة ، وهي تلهج بالثناء ، صورة الطفل يسوع وأعادته إلى حضن أمه .

ومن أعيادها الرئيسية في الكنيسة الغربية عيد « الحمل بلا دنس » في ٨ ديسمبر وأحياناً يقال « الحمل » فقط حتى تتجنب العقيدة التي تقول : إن مريم ولدت بغير خطيئة أولى « وعيد الميلاد » في ٨ سبتمبر . و « عيد الطهر أو الطهارة » في ٢ فبراير . و « عيد ازيارة العذراء في ٢ يوليو . و « عيد الرفع » في ١٥ أغسطس (رفع مريم إلى السماء بعد موتها حيث تعتقد الكنيسة الكاثوليكية الرومانية أن العذراء رفعت إلى السماء جسداً وروحاً) .

برج العذراء Virgo

تدخله الشمس حوالي ٢٣ أغسطس . كان إيكاروس الاثيني صديق الإله باخوس إله الخمر ، قد قتله رعاة أغنام من أتیکا عندما سقاهم خمراً فظنوا - عندما دارت رعوسهم - أنه أراد قتلهم . وقد تألمت ابنته أريجون ألماً شديداً لوفاة والدها ، فاصطحبت كلبها « مويرا Moera » واكتشفت الموقع الذي دفن



قيامه المسيح

الإله الخالق ، وفشنو الإله الحافظ ، وشيفا الإله المدمر .

ويعتبر فشنو - مع شيفا وديفي - أكثر الآلهة شيوعاً وشعبية في الديانة الهندوسية حتى يومنا الراهن . ولم يكن فشنو في أقدم مجموعة من التراتيل وهي « الريج - فيدا » في المرتبة الأولى من الآلهة . لكنه في الكتب المتأخرة مثل « المهابهاراتا » - أصبح له صفات كثيرة كالرحمة والخيرية التي تكشف عن نفسها كقوة حافظة . وعباد فشنو يطلق عليهم لقب « الفشناويين » ويعبدون « الإله الأسمى » الذي كان الأصل في كل شيء آخر .

وتجلى القوة الحافظة « لفشنو » في العالم في كثير من التجسيدات أحياناً في صورة بشرية ، وأحياناً في صورة حيوانية . إما بصفة دائمة أو مؤقتة . ومهمة هذه التجسيدات أن يصحح بعض شرور العالم . وتذكر الكتب المقدسة عشرة تجسيدات لفشنو هي على النحو التالي :

١ - السمكة Matsya التي أنقذت مانو Manu (أو الإنسان الأول) - والحكماء ، والقيدا من الطوفان .

٢ - السلحفاة Kurma التي ركبت الآلهة فوق ظهرها ، واستولوا على قمة جبل مندارا Mandara . ومن هناك مخضوا محيط اللبن كيما يسترودا « طعام الآلهة » الذي فقده في الطوفان .

الشهوات والثبات والجلد ، وهي تنحنى على سيفها . والأمانة والاستقامة ، وهي ترتدى خماراً شفافاً ، والتواضع ، وهي تضع خماراً على وجهها . والرحمة أو الرأفة وهي تضع غصن زيتون . والخشوع التي تضع البخور في المعبد ، والسكون وهي تنحنى على عمود . والصحة وصورونها مع ثعبان ، والحربة مع قلنسوة أو غطاء للرأس . والبهجة ومعها الآس (نبات عطري) .

فيزورامين

Vis & Ramin

حكاية فارسية عن عاشقين « ارتبطا كعروس وعروسة » بعد موتهما ، رواها في قصيدة طويلة الشاعر الفارسي فخر الدين الجرجاني .

فيشاخا

Vishakha

حكاية بوذية في القرن الأول الميلادي عن امرأة ثرية كانت تلميذة لبودا ، وكانت أول امرأة تصبح رائدة للأخوات في الديانة البوذية .

فشنو Vishnu

الإله الثاني الرئيسي في ثلاث الآلهة في الديانة الهندوسية ، الذي يتألف من : براهما

٨ - كرشنا Krishna الذي يظهر في ملحمة « المهابهارتا » كسائق لعربة أرجونا في الصراع بين الإخوة . وقد أنقذ العالم من الأرواح الشريرة التي ارتكبت الكثير من الجرائم .

٩ - بوذا ، وربما أضيف إلى هذه التجسيديات لكي يجذب العناصر المارقة إلى المذهب الفشنوى . فقد زعم الكهنة البراهمة أن بوذا لم يكن سوى تجسيد للإله فشنو .

١٠ - كالكى Kalki وهو يجسد المستقبل ، وقد وصف في صور مختلفة على أنه حصان ، أو إنسان برأس حصان ، وإنسان يمتطي صهوة حصان أبيض ، في يده سيف ملتهب ، وسوف يحكم الأرض بالعدل ، ويستعيد العصر الذهبي . وهو لن يظهر إلا في نهاية العالم ، بعد تدمير العالم ليعيد خلقه من جديد ، ويسترد طهارته .

وهذه الشخصيات ليس لها أتباع اليوم فيما عدا راما ، وكرشنا ، وبوذا ، ولم تظهر عبادة « راما » إلا في عصر الفتوحات الإسلامية . وهو يمثل في ملحمة « الرامايانا » الفروسية والبطولة الكشاترية . أما زوجته الملكة شيتا .

فتمثل العفة والوفاء . ولقد رفعت إلى أعلى مكان . لكنها لم تؤله بعد . وفي الوقت الذي كان فيه كرشنا موضوع عبادة مبكرة .

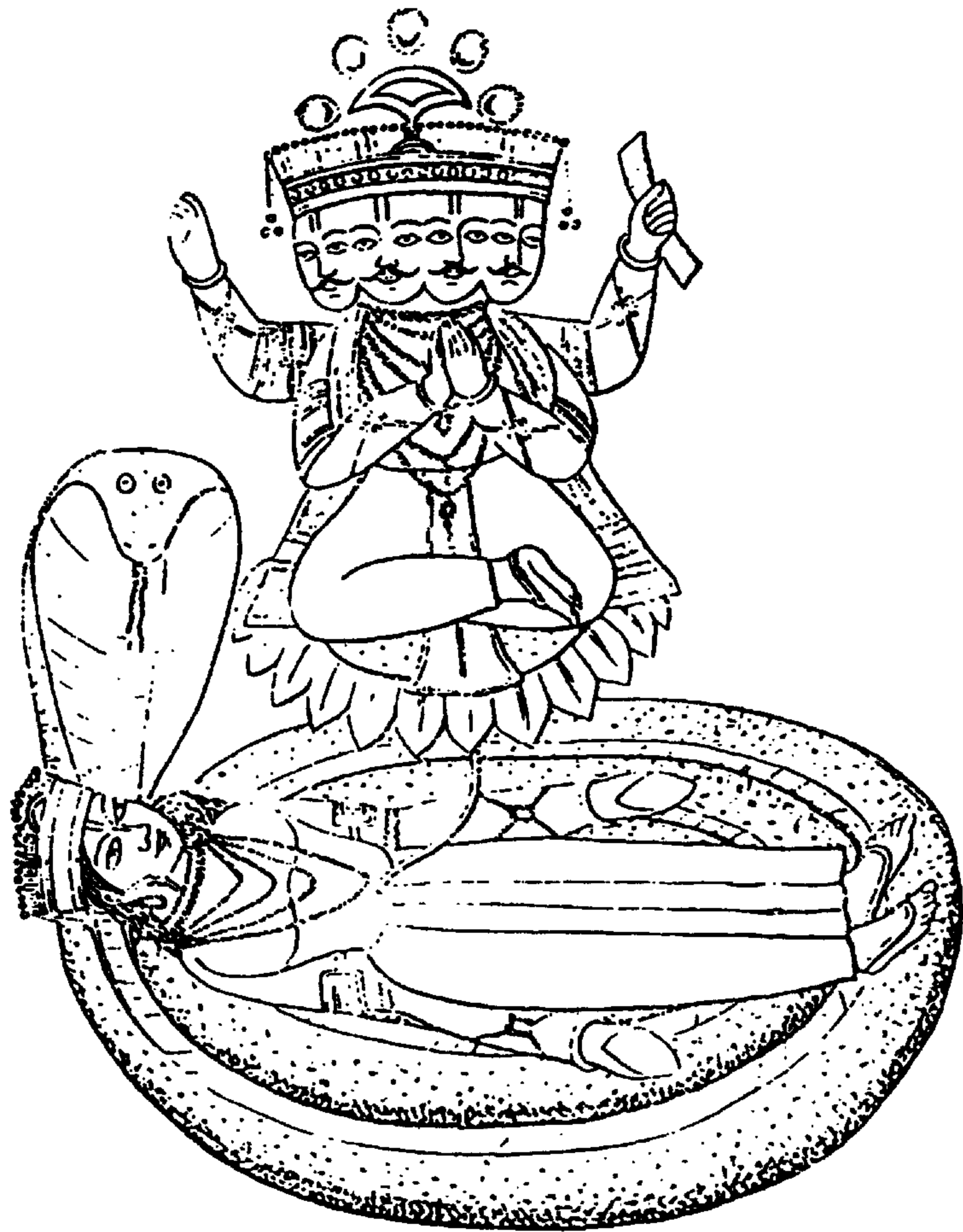
٣ - الخنزير البرى Varaha الذي قتل « هيرانيكاشا » وأنقذ الأرض من المحيط الكونى الذي ألقاه فيه الشيطان .

٤ - الإنسان الأسد Marasimh - فالشيطان « هيرانيكاشايو » نال بركة إلهية تجعله لا يقتل في مدخل البيت ، أو خارجه أثناء النهار أو الليل ، لا بواسطة إله ولا إنسان ولا وحش . واندفع « فشنو » عن عمود في قصر الشيطان على صورة الإنسان الأسد في الغسق ، عندما لم يكن ثمة نهار أو ليل ، وقتل الشيطان على عتبة القصر .

٥ - القزم Vamana وهو صورة مختلفة من حكاية الفيذا . إذ يظهر القزم أمام الشيطان بالى Pali ، ويمنح بركة عبور أى مكان في ثلاث خطوات واسعة ، فهو في خطوتين يغطي الأرض ، والهواء ، والسماء . وكرما منه أحجم عن أن يخطو الخطوة الثالثة إلى عالم الموتى ، وتركه للشيطان بالى .

٦ - « باراشاراما » أو راما صاحب الفأس الذى هبط من السماء ليخلص الكهنة البراهمة من قبضته « الكشاترية » إحدى وعشرين مرة على التوالي دفاعاً عن البراهمة ضد النهب الملكى ، وكان راما في حياته على الأرض يخضع لحراسة الإله شيفا .

٧ - راما ملك أبوديا بطل الرامايانا . الذى قتل الشيطان « رافانا » الذى يقطن سرى لاكا .



قشندو

فشتاسبا Vishtaspa

المتنظر ، فى بوذية المهايانا ، وهو المسيطر على الرعد الذى أصبح رمزاً له .

الحاكم المحلى الذى كان تلميذاً لزرادشت .

فيسمترا

Visvamisra

إله صغير فى الديانة الهندوسية ، وتقول الأسطورة إنه والد الإله « نارنادا » - أنجب الكثيرين من طبقة المقاتلين (الكشاثية) . وهو يظهر فى ملحمتى « المهابهاراتا » و « الرامايانا » على أنه المعلم الروحى لراما ، ومستشار والده . وتتحدث الملحمتان عن حبه للحرورية « مينাকা » التى أنجبت منه طفلاً .

فيسقاروبا

Visvarupa

تجسيد للإله فشنو (راجع) أقل شيوعاً من التجسيديات العشرة ، وهو فى كتابات الفيدا يظهر على أنه ابن « تفستار » وقد تجسد فشنو بناء على طلب « أرجونا » .

فسفوسنيما

Visvosnisa

إله فى الديانة البوذية يقوم عادة بحراسة الآلهة ، ويشرف على الاتجاه الجنوبى . اللون المفضل عنده : الأخضر .

فشفاكارمن

(صانع كل شيء)

Vishvakarman

إله فى الديانة الهندوسية . تقول الأسطورة إنه خلق الإنسان من الكلام . وفى « الريح - فيدا » الكتاب المقدس عند الهندوس ، ترنيمه قديمة إلى الآلهة تصف « فشتاسبا » بأنه الإله الذى يرى كل شئ الذى له عيون فى جميع الاتجاهات ، وأوجه ، وأذرع ، وأقدام ، الذى خلق السماوات والأرض بأن ضربهما بذراعه وأجنحته فأخرجهما إلى النور . وهو الإله الأب ، المنتج المنعم المنظم الذى يهب الآلهة أسماءها ، وهو فوق حدود تصور الموجودات الفانية ، ويستخدم هذا المصطلح أحياناً ليطلق على « براجاباتي » الذى خلق الجنس البشرى . كما يسمى هذا الإله أيضاً مهندس الآلهة ، وصانع المدن ، وإله الحرفيين ، وصانع الأسلحة والعربات الحربية .

فيشفاپانى

Vishvapani

واحد من الخمسة الذين يمثلون بوذا

القديس فيتاليس

Vitalis, St.

قديس - فى الحكايات المسيحية -
وشهيد . راعى « رافينا » فى إيطاليا . يحتفل
بعيده فى ٢٢ سبتمبر . وهو أحد الذين قام
القديس بولس بهدايتهم إلى المسيحية خدم
فى جيش الإمبراطور « نيرون » واستشهد
بسبب دفته لجة أحد المسيحيين الذين قتلهم
الرومان . ولقد عذب القديس فيتاليس
بالضرب بالسوط ثم دفن حيا . كانت
كنيسته فى « رافينا » ، فى عهد الإمبراطور
جوستينان أفضل نموذج للمعمار البيزنطى
فى إيطاليا . وقد شيدت هذه الكنيسة فى
نفس الموقع الذى يفترض أن يكون القديس
قد دفن فيه .

القديس فيتوس Vitus, St.

توفى عام ٣٠٠م راعى الكلاب
والحيوانات الأليفة . والشباب . والراقصين .
يحتفل بعيده يوم ١٥ يونيو .

كان فيتوس ابن أحد نبلاء صقلية ،
وكان أبواه وثنيين . لكن الصبى اعتنق
المسيحية ، وكان فى الثانية عشرة من عمره ،
سجنه والده فى غرفة . وعندما نظر الأب من
ثقب الباب ليرى ماذا يفعل . رأى ابنه يرقص
مع سبع من الملائكة . ولقد أذهله هذا المنظر
لدرجة أنه كُفَّ بصره . وقام الغلام بعد ذلك

بعلاج أبيه . وإن كان الأب ظل مع ذلك
يعارضه ، ويعارض مريته . وترك الأب وأسرته
صقلية وذهب فى سفينة إلى إيطاليا ، وظل
الملاك يحرسها حتى وصلت إلى « جوكانيا »
وقام فيتوس ومريته بدور الوعظ والإرشاد
لكثير من الناس وكان يطعمهما ملاك أرسله
الرب . ثم ذهب الجميع إلى روما حيث عالج
القديس فيتوس الإمبراطور « دقلديانوس » من
الروح الشرير الذى تلبسه ، ومع ذلك فقد
ظل الإمبراطور يطلب من فيتوس تقديم
القرابين إلى الإلهة الوثنية . لكن فيتوس رفض
أن يفعل ذلك فألقى به الإمبراطور فى مرجل
ملئ بالرصاص المصهور والقطران والمواد
الكيميائية . لكنه خرج من المرجل سليماً !
فألقوا به أمام أسد جائع لكن الأسد دار حوله
دون أن يمسه بسوء ! وعذب الأب ، والابن ،
والمرية على حصان حديد حتى تقطعت
أوصالهم . وفى هذه اللحظة هبت عاصفة
عاتية دمرت معذبيه ومعابدهم . ثم هبط
ملاك من السماء وخلص الثلاثة وأخذهم إلى
« لوكانيا » حيث ماتوا فى سلام .

ويظهر فيتوس وبجواره وشاح كما هو
الحال فى تمثاله فى كاتدرائية براغ . وهو
وشاح كان يوضع على الإله الوثنى فى فترة
مبكرة ، ومنح للقديس فى احتفال شعبى
حتى أصبح رمزاً له . وظلت هذه عادة أهل
براغ يمارسونها حتى القرن الثامن عشر .

فيتزيلوبوتشل

Vitzilopouchtl

إله الحرب فى أساطير الأزتيك الذى يستطيع أن يتشكل فى أية صورة ، وتقول الروايات الأسبانية إن هذا الإله كان فى الأصل مشعوذاً يمارس الفنون السوداء ، واشتهر بقوته فى المعارك . وعندما مات ألهه الناس وقدموا له الأضاحى والقرايين من العبيد ورمزوا له بمخلوق يشبه التنين .

فيفيان

Viviane

ساحرة فى حكايات الملك آرثر . أحبها «مرلين» لكنها خانتها فى النهاية . وكانت فيفيان امرأة بالغة الجمال . أحبها «مرلين» فى شيخوخته حباً جنونياً ، ولكنها طلبت منه أن يعلمها جميع فنون السحر . وبعد عدة سنوات تعلمت منه كل ما لديه من فنون السحر ، ملت الحياة معه ، فطلبت منه أن يعلمها كيف يمكن لشخص ما أن يسجن بلا حوائط ولا أبراج ولا سلاسل . وبعد أن علمها ذلك أوقعته فى سبات عميق بفضل شوكة أعطتها له فى باقة من الزهور ، واستخدمت معه فنون السحر الذى تعلمتها منه ، حتى أنه عندما استيقظ وجد نفسه سجيناً ، ولم يستطع أن يحرر نفسه قط . وقد اختلطت هذه الحكاية فى كثير من الأحيان

مع حكاية «سيدة البحيرة» وهى من حكايات الملك آرثر أيضاً .

القديس فلاديمير

Viladimir, St.

رسول مسيحي إلى روسيا (٩٥٧ - ١٠١٥ م) يحتفل بعيدة يوم ١٥ يوليو . كان فلاديمير أميراً على مدينة كييف «أم المدن الروسية التى حماها الله» فى نهاية الربع الأخير من القرن العاشر . رباه رجل وثنى «كانت رغبته إلى النساء لا حد لها» فقد كان له خمس زوجات ، وعدد كبير من الجوارى . أما تحوله إلى المسيحية فقد كان بسبب مواجهته لاختيار دين لشعبه يكون مرناً . ووسطاً بين مسيحية الغرب ومسيحية الشرق . فبعث برسله إلى مناطق كثيرة ، لكنهم عادوا ليقولوا أنهم وجدوا أن المسيحية البيزنطية (مسيحية الشرق) هى أجمل الديانات ، وأنها لهذا السبب لا بد أن تكون آتية من الإله الحق . وعلى هذا النحو اعتنق المسيحية أو الصورة البيزنطية منها . وبعد اعتناقه للمسيحية . فرض المسيحية الأرثوذكسية على رعاياه ، وأنزل عقاباً قاسياً على كل من يرفض العماد «فالشيطان هو الذى يتغلب على البلهاء والحمقى» وتقول الأسطورة إن فلاديمير تلقى من الرب نعمة إلهية لكى يتغلب على شروره وآثامه الأولى ،



فيڤيان

فهجر زوجته الخمس وعشيقاته ، و تزوج «حنا» شقيقه الأمبراطور بازيل الثانى ومع ذلك « فقد واصل الوقوع فى الخطيئة كلما سنحت له الفرصة ، وغلبه الهوى ، لكنه كان فى الحال يندم ويكفر عن خطيئته !

فى الماء ويظهر ليلاً ليمشط شعره الأخضر وتختلف طبيعته . فهو أحياناً طيب ، وأحياناً شرير ، ويعتمد ذلك على حالته المزاجية فى لحظة معينة . فإذا كان فى حالة مزاجية حسنة ساعد صيادى السمك ، لكن إذا كان فى حالة مزاجية سيئة فإنه يسبب الفيضان ، ويغرق القوارب والبشر فى الماء .

فولخ Volkh

بطل لديه قدرة خارقة ، فى الأساطير الروسية . وهو بطل فى الملاحم الروسية ، قادر على التشكل فى صورة : صقر ، وذئب أو ثعلب ، وثور أبيض بقرون ذهبية ، أو غولة صغيرة .

فولكنس

Volsens

أحد زعماء « لاتيوم » وقد جاء لنصرة تورنوس فى حربه ضد آيتياس . وكان قائداً لثلاثمائة فارس مسلحين جميعاً بالتروس . وهو الذى اكتشف « يورواليس » فى الليل حينما سقطت أشعة القمر على خوذته فأظهرتها . فهاجمه وقتله . لكنه هو نفسه قُتل على يد «نبسوس» . ذكره فرجيل فى «الإنيادة» (الكتاب السابع) .

فيكودلاك

Vikodlak

الرجل الذئب فى الأساطير السلافية . وتقول الأسطورة : إن الطفل إذا نزل من بطن أمه بأقدامه ، وفيه أسنان فسوف يصبح «الرجل الذئب» غير أن المرء قد يتحول إلى ذئب عن طريق فنون السحر ، وفى هذه الحالة فإن الشخص الذى أعد التعويذة هو وحده القادر على إزالتها ، والرجل الذئب قادر أيضاً على التشكل فى صورة دجاجة أو حصان أو بقرة أو كلب أو قط . والروح الخيرة هى وحدها القادرة على التغلب عليه ، وهى دائماً فى صراع معه .

فوديانيك

Vodyanik

روح الماء فى الأساطير السلافية ، وهو المقابل الذكر لروح الماء الأنثى المسماة «روسالكا» وفى استطاعة فوديانيك أن يتشكل فى أشكال مختلفة ، فيظهر فى صورة رجل عجوز له بطن تتدلى أمامه ، وهو يعيش

الفولكسيون

Volcesyon

هو شعب اللاتيوم الذى ناصر تورنوس فى حربه ضد آيتياس . وكانوا قد قدموا مع فولكس الذى قتله نيسوس ، ولهذا يسمون رفاق فولكس . كان مينابوس ملك الفولكسين والد كامبلا . وزوج كاسميلا .

فولوس Volos

اله الوحوش الضاربة والقطيع فى الأساطير السلافية ، ظل يعبد فى بعض مناطق روسيا حتى القرن التاسع عشر .

والجوانب الشيطانية فى هذا الإله توصف بها الشياطين . أما الجوانب الجيرة فهى تلحق بالقديس بليز (القرن الثالث) . وهو القديس الذى كان يرعى الأطباء . ويسمى القديس بليز فى وسيا « فلاس » وكان الناس يضرعون إليه بصلوات تشبه الصلوات القديمة التى كانوا يتوجهون بها إلى فولوس « يا أيها القديس فولوس ، هب لنا الحظ الطيب . بحيث تسمن أبقارنا وثيراننا » وظلت الطقوس التى « يعقص فيها شعر فولوس » قائمة حتى القرن التاسع عشر ، حيث يعقد الفلاحون زمن الحصاد آخر المحصول على شكل عقدة .

ولقد رسم القنانون الروس لوحات يصورون فيها تقديم القرابين إلى الإله فولوس

حيث يظهر الفلاحون وهم يذبحون حصاناً تحت أقدام تمثال ضخم لهذا الإله .

الشهوة Voluplas

إلهة اللذة الحسية فى أساطير الرومان وتصورها الآثار الفنية على هيئة امرأة شابة جميلة ، تخضب خديها بصبغة وردية زاهية ، وإن كانت ألوانها مصطنعة ، ونظراتها ساهمة تفصح عن طراوة ورضوأة ولين . وليس فى مظهرها أى نوع من أنواع الاحتشام وهى تظهر مستلقية على فراش من الورد ، وفى يدها كرة زجاجية ذات جناحين .

فولسونجاساجا

Volsunga Saga

ملحمة اسكندنافية ، يعتقد أنها كتبت فى القرن الثانى عشر تحكى قصة البطل سيجورد الذى يظهر فى الأساطير الجرمانية باسم زجفريد .

شيد « فولسونجا » الذى انحدر من سلالة كبير الآلهة « أودين » - منزله حول جذع شجرة بلوط كانت أغصانها تلقى بظلها على المنطقة من حولها . وعندما تزوجت « سجنى » ابنته الوحيدة من « سيجير » ملك القوط ضد رغبته . ظهر زائر غريب بعين واحدة (هو الإله أودين وقد تخفى) بين ضيوف حفل الزفاف ، وغرز

سيفه بعمق فى شجرة البلوط . وقبل أن يغادر الحفل قال إن السيف سوف يكون ملكاً للشخص الذى ينتزعه .

وعلى الرغم من أن « فولسنج » كان يعلم أن الإله « أودين » بين الضيوف . فإنه دعا ، بأدب ، العريس « سيجير » ليحرب حظه أولاً ، وقد حاول لكنه لم ينجح . كذلك لم ينجح فولسنج فى محاولته ولا أى من أبنائه العشرة - ماعدا « سيجموند » أصغرهم .

وعرض « سيجير » أن يشتري السيف لكن « سيجموند » رفض أن يبيعه فغضب العريس وغادر البيت فى اليوم التالى . وعلى الرغم من أن العروس حذرت أهلها من أن العريس يدبر للانتقام . فإنهم قبلوا الدعوة لزيارته . وعندما وصل « فولسنج » وأبناؤه العشرة إلى قصر الملك حذرتهم « سيجنى » - العروس - مرة أخرى ، غير أن الاسرة كانت قد وقعت فى الكمين ، وربطهم الملك جميعاً فى أشجار الغابة ، وكان وحش برى يأتى كل ليلة ليلتهم أحد الأبناء ، ولم تستطع العروس أن تساعد أهلها نظراً لمراقبة زوجها لها . ولم يبق حياً سوى سيجموند أصغر الأبناء . فأمرت شقيقته أحد العبيد أن يغطى وجهه بالعسل ، وعندما جاء الوحش البرى وقد جذبته رائحة العسل راح يلعق وجه سيجموند . وقد مكَّنه ذلك من أن يمسك

بلسان الوحش بأسنانه ويحرر نفسه منه . وعندما ذهب « سيجير » فى اليوم التالى لينظر ماذا حدث قال له رسوله إن الجميع قد ماتوا ، ولا يوجد سوى كومة من العظام ، ولما اطمأن الملك إلى أن جميع أعدائه قد قتلوا كف عن مراقبة زوجته ، فتسلت ليلاً إلى الغابة لتدفن بقايا والدها وأشقائها . وهناك اكتشفت ان شقيقها الصغير مازال على قيد الحياة . واتفق الاثنان على الانتقام من الملك . لكن الملك يقبض على شقيقها ويلقيه فى السجن ويأمر بمنع الطعام عنه حتى يموت جوعاً ، فتتسلل شقيقته لتعطيه السيف السحري فيحرر نفسه بهذا السيف ويقتل الملك ورجاله .

فولترنوس Voturnus

إله نهر التيبير ، فى الأساطير الرومانية ، ثم وحد الرومان بعد ذلك بينه وبين « تيربوس » وهو ملك أسطورى سمي نهر التيبير على اسمه عندما غرق فيه . يحتفل بعيده فى ٢٧ أغسطس .

فوتان

(الصدر - القلب)

Volan

بطل قومى وإله فى أساطير الديانة الميانية . تقول الأسطورة إن فوتان أتى فى العصر

الحجرى من « أرض فوالتان » فى الشرق الأقصى . وقد بعثه الإله ليقسم إلى مناطق ، ويعطى لكل منطقة لغتها . وقد بلغ الرسالة إلى قبيلة ماينانية تعيش فى المكسيك . ويقول أحد الباحثين إنه قبل وصول فوالتان كانت القبيلة مجموعة من البرابرة المتوحشين الجهلة المشتمين ، غير أن « فوالتان » جمعهم فى قرى وعلمهم زراعة القطن والذرة ، كما علمهم الكتابة التى حفروها على جدران معابدهم . بل إنه يقال إنه كتب تاريخهم .

فرتيل Vretil

ملاك فى الأساطير اليهودية . وحدوا بينه وبين « رجل يرتدى الكتان » وقد وصفه النبى حزقيال « واذا بستة رجال مقبلين من طريق الباب الأعلى الذى هو من جهة الشمال . وفى أوسطهم رجل لابسا الكتان وعلى جانبه دواة كاتب ، فدخلوا ووقفوا جانب مذبح النحاس » (سفر حزقيال : الإصحاح التاسع : ٢ - ٣) .

فيريترا Vritra

شيطان القحط فى الأساطير الهندوسية ، كان دائماً فى حرب مع الإله أندرا ، إله العاصفة . ويسمى فى بعض النصوص « آهى » وإن كان « آهى » فى نصوص أخرى يكون شخصية متميزة .

فولكان Vulcan

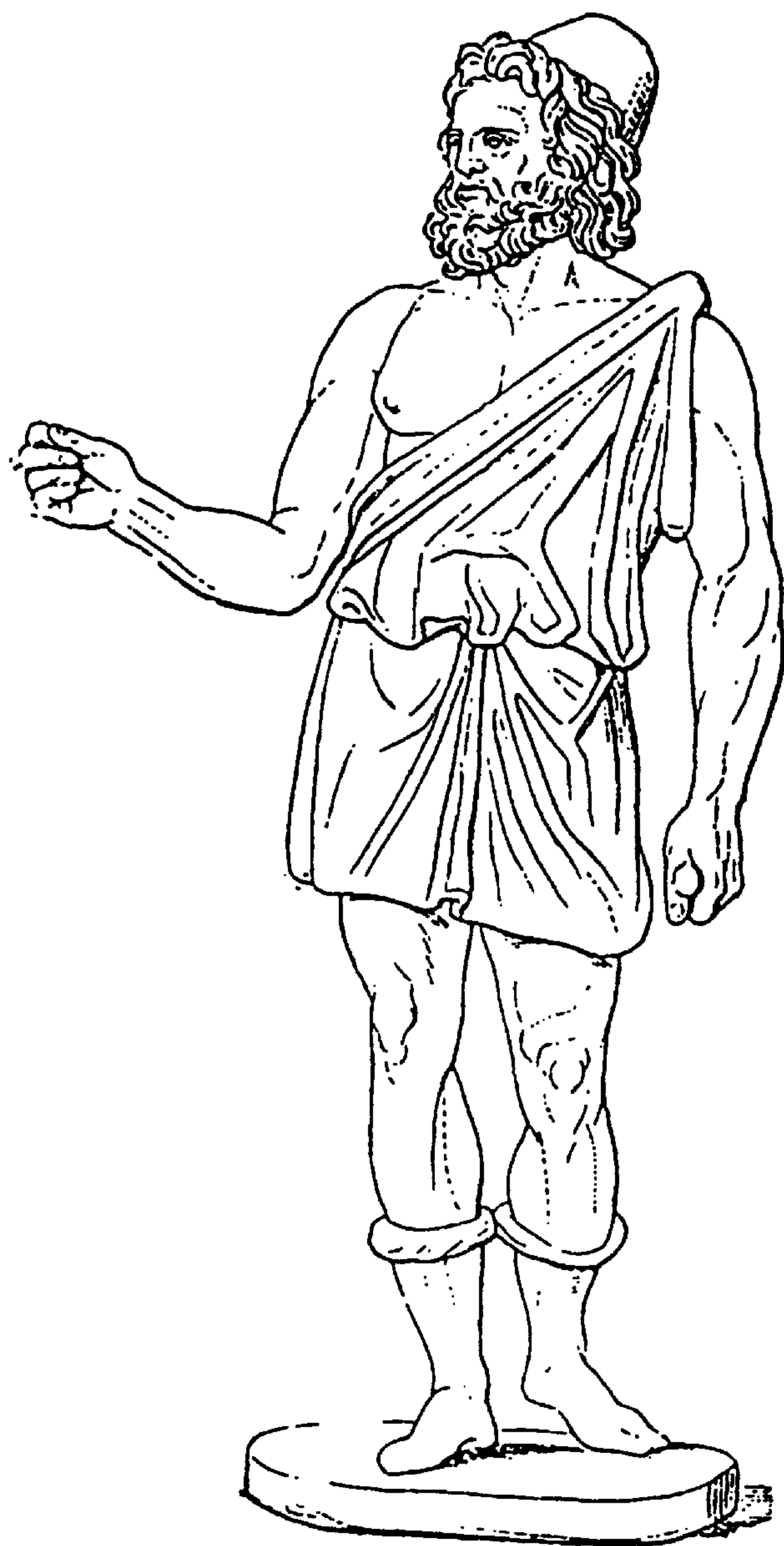
إله النار والحدادة فى الأساطير الرومانية ابن جوبتر كبير الآلهة و « جينو » زوجته وتقول بعض الأساطير إنه ابن جينو وحدها . وهو يناظر عند الإليانوى الإله هيفاستوس . وهو

وكان فوالتان هو الذى شرع أيضاً القوانين المدنية ، وأصلح العبادات الدينية فأطلقوا عليه لقب « سيد الطلبة المقدسة » التى تستخدم فى الطقوس الراقصة . كما أنه هو الذى ابتكر التقويم وأسس المدن . بل إنه شيد معبداً تحت الأرض « بأن نفخ بأنفاسه فحسب » وشيد قصرأ لنفسه وضع فيه كنوزه وعين كاهنة لحراسته ، وخلق لها « التايير » لمساعدتها ، وهو حيوان أمريكى استوائى أشبه بالخنزير .. « وعندما حان موعد رحيله بعد أن قام بتحضير الهنود « نفذ من كهف إلى أعماق الأرض ، ثم شق طريقه إلى السماء » وهو يكتب أحياناً « فوتون voton » .

فوروكاشا

Vourukasha

إله البحر فى الأساطير الفارسية . وهو



هيفاستوس = فولكان

الإله الذى ينضح المحاصيل بما لديه من
دفع. كان زوجاً للإلهة « مايا » إلهة الربيع
الإيطالية قبل أن يتحد مه هيفاستوس إله
الحدادة عند اليونان ، وقبل أن تتحد فينوس
مع الإلهة اليونانية أفروديت - فيصبح فولكان
زوجاً لها .

وتقول الأسطورة إن الإله فولكان كان
شديد القبح ، شائه الخلقه ، لكنه من أكثر

سكان الألب نشاطاً وحيوية ومهارة فى
الصناعة . فهو صانع الحلى للإلهات ، وهو
أيضاً صانع « الصواعق » لجوبتر ، وهو الذى

صنع مقاعد بمساند تذهب وحدها إلى
مجمع الآلهة ، فهو ليس فقط إله النار .
وإنما هو أيضاً إله الحديد والبرونز ، والذهب
والفضة ، وجميع المواد القابلة للإنصهار ،

ولهذا ينسب إليه جميع المصنوعات المطروقة
التي اعتبرت من الروائع مثل : قصر الشمس ،

وأسلحة أخيل وإيتياس ، وصولجان أجامنون ،
وعقد هيرمونا ، وتاج اريان ، والشبكة الخفية
التي أمسك بها زوجته فينوس ، وهى فى
أحضان عشيقها الإله « مارس » .. الخ .

كان لفولكان معبد شهير فى روما يقال
إن روميلوس هو الذى شيده .. كما كان له
عيد يحتفل به فى ٢٣ أغسطس . أى فى
الصيف القائظة ويستمر ثمانية أيام متتالية ،
تقام فيها الألعاب ، وتقدم له القرابين ، عادة

من السمك ، بأن تلقى فى النار وتلتهمها
النيران فلا تبقى منها شئ للوليمة المقدسة .
وتقوم الكلاب بحراسة معابده ، أما الأسد فهو
الحيوان المقدس عنده .

أشار إليه شكسبير فى مسرحية هاملت
على لسان « هوارشى » بل إن الكلمة
الأجنبية Vulcan (اى البركان) مشتقة من
اسمه .

فولكانيا

Vulcania

الاحتفالات التى فى روما فى ٢٣
أغسطس على شرف الإله فولكان وتستمر
ثمانية أيام وتقام فيها الألعاب الرياضية وتقدم
له القرابين .

النسر Vulture

١ - طائر ضخم يقتات على الحيوانات
الميتة . وترجع عبادة النسر فى مصر القديمة
إلى ما قبل عهد الأسر ، عندما كان الملك
يسمى نخبت Nehkbet (أى رب مدينة
النسر) إشارة إلى الإلهة النسر نخبيت .
وارتبط هذا الطائر أيضاً باسم « نوت »
« نيت » وكان المعتقد عندهم أن النسر يتبع
الرجال إلى أرض المعركة . ويحلق فوق جثث
الذين قتلوا ، ثم بعد ذلك يأكلها .

فيماز Vyasa

تجسيد للإله فشنو - في الديانة الهندوسية - ولقد قيل إنه هو الذي كتب الفيدا (الكتاب المقدس عند الهندوس) وكذلك « ملحمة المهابهاراتا » ولهذا كثيراً ما يوصف لأنه إله العلم والمعرفة والحكمة ، وأنه هو الذي قسّم شجرة المعرفة إلى أجزاء . وتصوره الآثار الفنية على أنه ذو بشرة داكنة ويصحبه أربعة من الكلاب ، وقد تكون له لحية .

٢ - كذلك كان هذا الطائر مقدساً عند الإله آريس إله الحرب عند اليونان . وعند نظيره الإله مارس عند الرومان . وهم يعتقدون أن جميع النسور إناث ، وأنه يتم حملها عندما تدير ظهرها إلى الجنوب أو الجنوب الغربي أثناء طيرانها . كما كان المعتقد أنها تضع صغارها بعد ثلاث سنوات من الحمل .

W W

واهورو

Waboso

بطل قومي ومخادع في أساطير هنود أمريكا الشمالية - وشقيق : « ناناهورو » .

Wadd ود

إله القمر ، في شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام - كانت تعبده ثمود . وتقول الأسطورة إنه كان في الأصل أحد خمسة أشخاص صالحين ماتوا في شهر واحد . فجزع عليهم ذورهم . فصنع لهم رجل أصناماً ، واشتد تعظيم الناس لهم حتى تحولوا إلى آلهة .

وتقول أسطورة أخرى إن ود - وهي في اللغة العربية بمعنى الحب - كان رجلاً وسيماً قريب الشبه جداً من الإله اليوناني «إيروس» إله الحب . وقد ذكره الشاعر النابغة الذبياني في قصيدته «بانت سعاد» وكلمة «دود» العبرية تعني حبيب ، ومنها اسم «داود» أي الوداد .

ودجه وير

Wadj Wer

إله الخصب في الديانة المصرية القديمة . وأحياناً يكون إلهة تجسد البحيرات الكبرى في دلتا النيل ، وترتبط بشراء مياه دلتا النيل .

Wadjet ودجيت

إلهة في الديانة المصرية القديمة تمثل السلطة الملكية . وهي الإلهة التي تحمي مصر السفلى . وتقول الأسطورة إنها الإلهة التي خلقت مستنقعات البردي في الدلتا ، كما توصف أيضاً بأنها مرضعة الإله حوريس ، وأم الإله «نفتوم» الذي يرمز له بزهرة اللوتس .

وهن - تانكا

Wahan- Tanka

الروح العظيم في أساطير هنود أمريكا الشمالية . الذي يظهر على شكل نسر منقط وهو أحياناً الإله الخالق يضرع إليه شامان القبيلة . ويكتب أيضاً واكان - تانكا .

واي Wai

إله الشمس في الأساطير الأفريقية . (وسط أفريقيا) من المرجح أنه كان في الأصل إلهاً للصيادين ، يحمي الحيوانات في الغابة ويسيطر عليها . له ابن اسمه موكل .

Wade ويد

عملاق في الأساطير الأنجلو سكسونية ، والد «وايلاند» الحداد وهو يظهر في الحكايات الدانماركية .

واكا Waka

إله خالق في الأساطير الاثيووية . بفضل التأثيرات المسيحية اتحد مع إله المسيحية يضرع إليه الناس ، بانتظام ، كل صباح .

واكا- هيرو- مي

Waka- Hiru- Me

إلهة الشمس في ديانة الشنتو اليابانية ، وهي الشقيقة الصغرى لإلهة الشمس العظيمة « أماتيراسو » في ديانة الشنتو . أو قد تكون التجلى المبكر لها . وهي ترتبط بشروق الشمس في الصباح .

واكا- سا

Waka- Sa

إله الزراعة في ديانة الشنتو اليابانية ، وهي ترتبط بصفة خاصة بزراعة الأرز . وهي ابنة الإله « ها - ياما » ويخدمها ، عادة كهنة البوذية .

واكا- توشي

Waka- Toshi

إله الزراعة في ديانة الشنتو اليابانية . وهي تختص أساساً برعاية نمو الأرز . وهو ابن « ها - ياما » ويقوم على خدمته بصفة عامة كهنة البوذية .

واكوندا

Wakonda

إله خالق في أساطير هنود امريكا الشمالية (قبائل أوماها) وهو إله توجد الأشياء جميعاً في ذهنه إلى أن تجد لها مكاناً في العالم . يضرع إليه « شامان » القبيلة .

والنجادا (ينتمي إلى السماء)

Walangada

موجود « ينتمي إلى السماء » في أساطير استراليا ليس له شكل محدد . كان على الأرض ثم رفع إلى السماء ليثقل في الفلك « درب اللبانة » .

الحوث Wale

حيوان ثديي ضخيم كثيراً ما ينظر إليه في التراث المسيحي على أنه يناظر الشيطان والقوى الشيطانية . وكانت العصور الوسطى المسيحية تعتقد أن الحوث يجذب السمك بأنفاسه الحلوة ثم يلتهما . تماماً مثلما يغوى الشيطان المرء للوقوع في الخطيئة . وتقول حكاية في « التلمود » إلهودي ان البحارة يمكن أن يخطئوا في رؤية الحوث فيظنوه جزيرة ويهبطون فوقه ! لكنهم ما إن يشعلوا النيران حتى يتحرك الحوث ، ويأخذ طاقم السفينة إلى حتفهم . وكانت هذه القصة تروى أيضاً في أوروبا في العصور الوسطى ،

أما في العهد الجديد فإن القديس متى يعتقد في إنجيله « إنه كما كان يونان في بطن الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال ، هكذا يكون ابن الإنسان في قلب الأرض ثلاثة أيام وثلاث ليال . » (إنجيل متى الإصحاح الثاني عشر : ٤٠) والرمز هنا يشير إلى أن المسيح سوف يبقى في قبره ثلاثة أيام وثلاث ليال قبل أن يرفع إلى السماء .

واستخدمت القصة في الأدب الحديث في رواية « الحوت الأبيض » الذي كان الحوت فيها رمزاً للشيطان تارة ، أو للإله تارة أخرى ، أو يجمع بينهما فيكون رمزاً للإنسان .

القديستولبورجا

Walpurga, St.

توفيت عام ٧٧٩م يضرع إليها الناس لتحميمهم من الكحة والطاعون والجنون ، ومن أجل محصول جيد . يحتفل بواحد من أعيادها في أول مايو . وتقول الأسطورة إنها اشتهرت في حياتها بمهارتها في الطب ، وإن قبرها يحاط بالقوى الشافية . كتب عنها جوته مرتين (في صورتها الألمانية) كما كتب عنها « توماس مان » وتصورها الآثار الفنية على هيئة « الأم » رئيسة دير الراهبات مع قارورة زيت صغيرة . أو ممسكة في يدها بثلاثة سنابل قمح . وعيدها الرئيسي الآن في ٢٥ فبراير .

وقدم ملتون في « الفردوس المفقود » صوراً مختلفة من هذه الحكاية ، ويوحد بين الحوت والتين . معتمداً على ما يقوله داود في مزاميره ليهوه إله العبرانيين « أنت شققت البحر بقوتك ، وكسرت رؤوس التنانين على المياه . أنت وضعت رؤوس لویشان . جعلته طعاماً للشعب لأهل البرية (المزمور الرابع والسبعون : ١٣ - ١٤) وپروى الكتاب المقدس (العهد القديم) قصة النبي يونان (يونس) عندما أمره الرب : « اذهب إلى نينوى المدينة العظيمة وناد عليها ، لأنه قد صعد شرهم أمامي » (سفر - يونان . الإصحاح الأول : ١) غير أن يونان « قام ليهرب من وجه الرب » فوجد سفينة ذاهبة إلى « ترشيش » فدفع أجرها ونزل فيها ، فأرسل الرب ريحاً شديداً إلى البحر فحدث نود عظيم حتى كادت السفينة تنكسر ، فخاف الملاحون وصرخوا أما يونان فقط هبط إلى « جوف السفينة ونام نوماً ثقيلاً » فجاء إليه رئيس النوتية وقال له مالك نائماً ، ثم اصرخ إلى إلهك ! « وفي النهاية قذف به الملاحون إلى عرض البحر » أما الرب فأعد حوتاً عظيماً لابتلع يونان . فكان يونان في جوف الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال « سفر يونان الإصحاح الأول ٥ - ١٧ » فصلى يونان للرب إلهه وهو في جوف الحوت .. وأمر الرب الحوت قذف يونان إلى البر ، فعاد إلى أهل نينوى ليبلغهم رسالة الرب .

الشقيقتان ولولاج

Walwalag Sisters

شقيقتان فى الأساطير الأسترالية التهمتھما أفعى « قوس قزح » ثم تقيأتھما بعد ذلك . كانت قصتھما تترد بأشكال مختلفة فى طقوس القبائل الأسترالية .

وامالا Wamala

إله الوفرة فى الأساطير الأفريقية - أساطير أوغندا وشرق أفريقيا . ويقف الحارس بالقرب من قصره الملكى . وهو الإله الذى يعطى الهدايا والعطايا إلى الأطفال ، والحيوانات الأليفة ، والمحاصيل .

وامبين Wambeen

موجود شرير فى أساطير أستراليا يرسل البرق والنيران على البشر . وعندما يهبط إلى الأرض يقتل المسافرين . ويتعرف عليه الناس من الروائح الكريهة .

اليهودى التائه

Wandering Jew

يهودى . تقول أساطير العصور الوسطى إن يسوع دعا عليه بالبقاء على قيد الحياة والطواف حول الأرض نائها شريداً حتى يجيء المسيح ثانية إلى هذا العالم . وذلك جزاء له على تقريعه إياه ، وحثه له على الإسراع وهو

يحمل الصليب فى طريقه إلى الجلجثة . وتقول أسطورة أخرى ظهرت فى القرن الثالث عشر ، إن المسيح كان فى طريقه إلى قصر «بيلاطس» عندما ضربه حمال يهودى اسمه كارتافيلوس Cartaphilus على ظهره وهو يقول فى سخرية « أسرع يا يسوع ، أسرع ، لماذا تتلكأ هكذا !! » فاستدار له المسيح بوجه عابس وهو يقول : « أنا ذاهب ، لكنك سوف تبقى منتظراً حتى أعود ! » وتستمر هذه الأسطورة لتقول إن هذا اليهودى تحول بعد ذلك إلى المسيحية ، وأنه مازال حياً فى انتظار مجيء المسيح . ولهذا إليهودى أسماء أخرى كثيرة منها : يوحنا وبوتاديوس ، وفى الألمانية أهازوريوس .. الخ . ولقد كانت هذه الأسطورة موضوعاً لكثير من المسرحيات والروايات والقصائد . من أشهرها الرواية التى وضعها الروائى الفرنسى « أوجين سـ و Eu-gen Sue » ، كما كتب عنه « جوته » و« ادجار كوينيه » و« جورج جرولى » .. الخ .

واجما Wanga

تعويذة شريرة فى الديانة الودودية فى هايتى تسبب الموت فى سبعة أيام .

واجـ - وجـ Wang Jung

شخصية صينية ٢٠٥ - ٢٣٤ . ق . م

أحد السبعة الخالدين . كان في يوم من الأيام وزيراً في البلاط الملكي ، لكنه ترك وظيفته ليعيش حياة المتعة الحقة . وذات مرة اشترى شجرة برقوق لا تنمو في أى مكان آخر . يُسمى في الأساطير اليابانية « أوجو » .

وانج- مو

(الأم وانج - الملكة الأم)

Wang- Mu

روح المعادن في الأساطير الصينية . ولدت ولها أسنان النمر . وهي واحدة من الأرواح الخمس لقوى الطبيعة المسماة « وو- لاو Wu- Lao » .

وانكا Wanka

روح حارسة في أساطير بيرو في أمريكا الجنوبية ، وهم يرمزون لها بقطعة من الصخر الأصم توضع وسط الحقل .

ورالدين- أولماي

Waralden Olmai

روح حارسة في الأساطير الفنلندية . كانوا يقدسونها كإله حارس وإله خالق أيضاً .

الزنابير Waspa

مسرحية كوميدية كتبها الشاعر اليوناني أرسطوفان عام ٤٢٢ ق. م وموضوعها أن

رجلاً مسناً تظن من حوله الزنابير الذين يمثلون رجال المحاكم (أو القضاة) ولكن ابنه يأخذ في علاج أبيه ، ومحاولات الابن في هذا السبيل هي التي تكون الجزء الأساسي من المسرحية . ولقد شفى الرجل من دائه وراق له العيش . وهي في مجملها سخريّة من الديمقراطية . ومن هذه المسرحية استوحى منها الشاعر الفرنسي « راسين » مسرحيته الشهيرة « المتقاضون » .

واتونيوا (الواحد الأقدم)

Watauineiwa

الموجود الأسمى في أساطير هنود «ياجان» في « تيرادل فوجو » في أمريكا الجنوبية ، وهو ليس مخلوقاً ، ويعيش في السماء . وعلى الرغم من أنه ليس خالقاً ، فإنه يدعم الحياة . لأنه يشرف على النظام الأخلاقي .

آلهة وإلهات الماء

Water Gods & Goddess

هناك مجموعة كبيرة من آلهة وإلهات الماء في الأساطير اليونانية والرومانية منها : أوقيانوس إله المحيط وزوجته تيتيس ، وقد أنجبا ثلاثة آلاف حورية اسمهن «الأوقيانيات» وبونطس ابن نبتون . ونيروس إله البحر وزوجته دوريس ، وقد أنجبا خمسين بنتاً سمين

ماء الحياة

Water of Life

مياه سحرية - فى أساطير العالم - تجعل الميت يسترد الحياة . وتعالج المرض ، وتذهب الخلود .

حورية الماء

Water Nymph

من أشهرهن ثلاثة آلاف حورية أنجبها أوقيانوس من تيثس - وهناك من حوريات الماء كثيرات غيرهن .

عذارى الأمواج

Wave Maidens

تسع بنات هن بنات إله البحر آيجير - Ae-gir ، فى الأساطير الاسكندنافية - من زوجته ران Ran (وهى أيضاً شقيقته) .

واوكى Wawki

روح حارسة فى أساطير بيرو بأمريكا الجنوبية . يرمز له بحجر صغير يحمله الإنكا Inca (الملك) كحراسة شخصية له ، ويعرف « بالشقيق » .

واى لاند الحداد

Wayland Th Smith

حداد فى أساطير العصور الوسطى

«الناريدات» والإله نبتون - أو بوزيدون - الذى كان من نصيبه البحر والجزر والشواطئ كلها . وقد تزوج من الحورية أمفترت ابنة «درويس» و «نيريوس» - وقد أنجبا «تريتون» نصفه العلوى رجل والنصف السفلى سمكة طويلة الذيل . ومنها الإله «بروتيسوس» ابن أوقيانوس وتيثس . الذى كان حارساً لقطعان نبتون ، وهى مجموعة كبيرة من الأسماك الضخمة وأفراس البحر والعجول البحرية . ومنها «جلوكس» ابن نبتون ونائس حورية البحر . و «سارون» الذى غرق فى الخليج الذى سمى باسمه فاعتبره شعبه إلهاً من آلهة البحر . ومنها «توماس» وزجته «ألكترا» ومنها «سكيلا» الحورية الجميلة التى هام بها «جلوكوس» ومنها «خاربيدس» ابنة نبتون . والسيرينيات عرائس البحر الساحرات الغناء اللائى ينجذب لتفريدهن الملاحون فيهلكوا .

ومنها «النارديات» الحوريات اللائى يهيمن على إيناييع . والغيموس إله النهر . وأخيلووس والد السيرينات . و «أوروتاس» و «باميز» و «نيدا» و «لادون» و «إيفاخوس» والد الحورية «ايو» و «كيفيز» و «اليوسس» و «أوزيوس» و «سبرخيس» و «ينوس» .. الخ .

أبوليوس في كتابه « الحمار الذهبي » إن الساحرات يغيرن أنفسهن إلى هذا الحيوان (ابن عرس) وكان المسيحيون في العصور الوسطى يعتقدون أن أنثى « ابن عرس » تحمل من أذنها ، ولهذا أصبحت رمزاً لعدم الإخلاص . على الرغم من أنه كان هناك اعتقاد في هذه العصور أن العذراء مريم حملت من أذنها أيضاً ! فهم يقولون إن الرب تحدث إلى الملاك - الذي تحدث مع مريم ، فحملت في الحال من أذنها . كما كانوا يستخدمون « ابن عرس » كرمز للقديس يوحنا ، أو للمسيح نفسه ، لأن ابن عرس عدو للأفعى أو للشيطان . وفي أغنية شعبية عام ١٨٤٠ كان ابن عرس يرمز إلى العاهرة .

واى - تو Wu To

إله - فى البوذية الصينية ، يقوم بحماية الديانة البوذية . وتوضع صورة فى القاعة الأولى من الدير البوذى . تصوره الآثار الفنية وهو فى كامل عدته وفى يده الصولجان .

ويلى (الواحد الأعلى)

Wele

إله السماء الخالق فى الأساطير الأفريقية ، الذى أرسل الموت عقاباً على قسوة البشر . فقد لاحظ ويلى ذات مرة أن الفلاح رفض إعطاء طعام لشخص جائع ، وأن هذا الشخص

الإنجليزية . ابن ملاح واحد حوريات الماء (أو عرائس البحر) - كان ملكاً على الأقزام من الجان ، وبارعاً فى فنون السحر : فيصنع رداءً مجنحاً وخاتماً من الذهب ، وسيوفاً سحرية .. الخ . لكن على الرغم من براعته فى السحر ، فقد استطاع ملك السويد الشرير - ذو الأقدام المتعددة الجوانب - أن يلقبه فى السجن . غير أن « واى لاند » استطاع فى النهاية أن يقتل ابنين لهذا الملك ، وأن يغتصب ابنته « بودهيلدا » وأن يصهر جمجمتى الابنين فى إطار من ذهب يقدمه إلى الملك ، وأن يعطى الملكة - أم الولدين - جواهر مسبوكة من عيون ولديها . كما صنع دبوساً للصدر من أسنانهما وقدمه هدية لشقيقتهما . وفى النهاية أعلن الجميع عن حقيقة هذه المصنوعات التى أهداها لهم ، ثم طار إلى « فالهالا » بأجنحته السحرية .

ولقد ذكر هذه الأسطورة « سير ولتر سكوت » فى إحدى رواياته .

ابن عرس Weasel

حيوان ثديى صغير الحجم من آكلة اللحوم . يقتات بالفيران ، والجرذان ، والطيور والثدييات الصغيرة .

كان ابن عرس يرمز إلى الشر فى الأساطير اليونانية ، فلو ظهر أثناء انعقاد اجتماع فلابد أن تتفرق المجموعة . ويقول

الجائع لعن الفلاح فى لحظة غضب متمنياً له الموت . ثم غادر هذا الشخص أرض الفلاح وأطعمته الحية بعد ذلك . فقرر وبلى منذ ذلك اليوم أن يموت البشر عقاباً على طبيعتهم الشريرة . وكافأ الحية على على كرمها بأن وهبها القدرة على تجديد حياتها عن طريق تغيير جلدها .

ون - شانج - تى - شن

Wen Chang Ti- Chun

موجود فان تم تأليهه فى الديانة الطاوية فى الصين ، فى القرن الرابع الميلادى ، ونظروا إليه على أنه الإله الرئيس للأدب . وتصوره الآثار الفنية الصينية ممسكاً بقلم وكتاب ، وهو يكتب فيه عبارة : فلتكلل السماء الأدب بالنجاح ! كما تصوره أحياناً على هيئة شاب وسيم فى وضع الجلوس .

ونج شنج

Weng Shing

إله الأدب فى الديانة الطاوية الصينية ، يعلق اسمه فى كثير من البيوت الصينية . كثيراً ما يتحد مع الإله السابق .

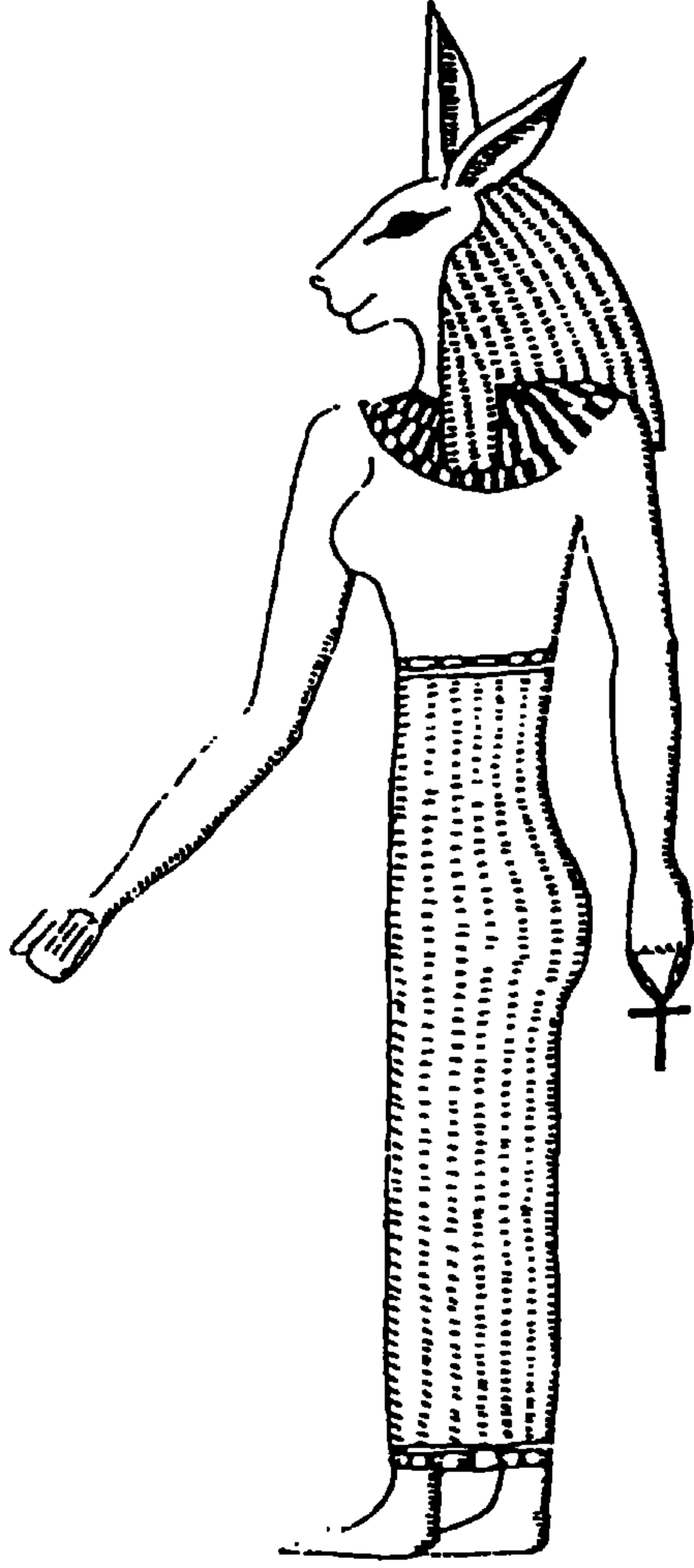
وننوت Wenenut

إلهة فى الأساطير المصرية تصورها الآثار الفنية على هيئة امرأة برأس ثعلبة أو أرنب . وكثيراً ما تمسك سكيناً فى كل يد مما

القديس ونسلاوس

Wenceslav, St.

قديس فى القرن العاشر كان أميراً على «بوهيميا» وراعياً لها . يحتفل بعيدة يوم ٢٨ سبتمبر . ربه جدته «لودميلا» التى كانت مسيحية ، وعلمته مبادئ الديانة المسيحية ، فى الوقت الذى كانت فيه أمه وابنها الآخر وثنيين يعارضان تحول «بوهيميا» إلى الديانة المسيحية ، عن طريق ما ينشره ونسلاوس وجدته من تعاليم لهذه الديانة . فاستأجرا قتلة محترفين قتلوا الجدة عن طريق خنقها بحبل . غير أن «ونسلاوس» كان مسالماً مع أمه وشقيقه فلم يفعل لهما شيئاً ، وعندما تزوج تأكد شقيقه أنه لن يصير ملكاً بعد ذلك لاسيما إذا ما أنجب . فدعا الملك إلى حفل أقيم تكريماً للقديسين «كوزوموس» و«داميان» وعندما كان الملك فى طريقه إلى الحفل قتله شقيقه مع مجموعة استأجرها لهذا الغرض . فأعلن الشعب فى الحال أن



ونسوت

يجعلها تتحد مع إلهة الدمار سخيت Sek-het. لكن في جانبها الخير فان ونوت تمسك في يد بالصولجان ، وفي اليد الأخرى بالصليب Ankh رمز الحياة . ورفيقها الذكر هو الإله « ونوت » الذي اعتبر صورة من الإله أوزيريس . إله البعث والقيامة .

آخر للإله حدد (راجع) وكلمة « الورة » في اللغة العربية تعنى الريح تهب في خرق وعجرفة و « الورة » أيضاً السحابة كثيرة المطر .

وفي الأساطير الآشورية القديمة أن ورتوم هي زوجة « ور » وهو يظهر في ملحمة جلجامش .

وب واويت

Wep Wawet

إله في الديانة المصرية القديمة ، كان فيما يبدو إله حرب في أول الأمر يوجه الملك في المعارك أثناء القتال ، ثم أصبح فيما بعد إلهاً « للموتى » - أو العبور إلى العالم الآخر - وارتبط « بأنوبيس » ووصف بأنه « ابن أوى » .

بدأت عبادته في مصر العليا ، ثم انتشرت في وادي النيل كله . وتقول متون الأهرام إنه ولد تحت شجره الطمراق (الصنوبر) ، وارتبط ارتباطاً وثيقاً بالإله الصقر حوريس ، وبعدها راح يحكم أرض المعركة ثم أرض الموتى . واستخدم القدموم لفتح فم الشخص المتوفى . وبما أنه إله العبور فإنه يفتح الرحم ساعة الوضع .

Were

الإله الخالق في الأساطير الأفريقية (قبائل كينيا) الذي خلق الحياة والموت ، وهو الذي يعاقب الأثمين ومرتكبي الشر بصواعقه . تقدم له الأضاحي والقرايين في الصباح تحت الأشجار الكبيرة .

ويرى - كومبامبا

Weri- Kumbamba

إله خالق في الأساطير الأفريقية (قبائل أوغندا وشرق أفريقيا) ، وهو كثيراً ما يتجسد في صخرة . ويضرع إليه أفراد القبيلة قبل التطهر وبعده ليضمنوا سرعة شفاء المريض .

وساك Wesak

الاحتفال بمولد بوذا - في بوذية ترفادا - وبالاستنارة ، والوصول إلى النرفانا ، ويتم الاحتفال في شهر مايو عند اكتمال القمر .

ور Wer

إله في الديانة الآشورية القديمة - وهو إله الطقس (أو العاصفة) وربما كان اسماً

الرياح الغربية

West Wind

تحمل الرياح الغربية فى الأساطير اليونانية عدة أسماء فهى « زفير » و « كوريس » و « فيفونيوس » .. الخ .

الحنطة Wheat

نبات يزرع للحصول على الحبوب ويُسمى أيضاً بالقمح Corn ولقد ارتبط القمح فى الأساطير اليونانية بالإلهة « ديمتر » التى قدمته هدية منها إلى الجنس البشرى . وكان القمح مقدساً ، فى الأساطير الرومانية ، عند الإلهة « كريس » إلهة المحاصيل . وفى الطقوس المسيحية أصبح القمح - الذى يصنع منه الخبز - جزءاً من شعائر الافخارستا Eucharist أو تناول من القربان المقدس . وفى الأساطير الشعبية الفرنسية يسمون مريم العذراء « سيدتنا التى تعطينا الخبز » .

أحد العنصرة = عيد العنصرة

Whitsunday

عيد فى الديانة المسيحية يسمى عند الإنجليز عيد الخمسين أو العنصرة -Whitsunday (وهو عند اليهود عيد الحصاد) وهو يصل فى الأهمية إلى مرتبة عيد الميلاد وعيد الفصح . وهو ذكرى هبوط الروح القدس

على الرسل والتلاميذ يأمرهم بتشديد الكنيسة هدية من الروح القدس ، كما يأمرهم بتبليغ الرسالة المسيحية إلى كل الأمم فى جميع أنحاء المعمورة . وقد اشتق مصطلح عيد الخمسين Pentecost من الكلمة اليونانية التى تعنى خمسين . وهو يشير إلى الخمسين يوماً بعد « عيد الفصح » اليهودى الذى كان قديماً إلهود يسمى « شافوث Shavuoth » وقد ورد ذكره فى سفر الخروج « وعيد الحصاد أبكار غلاتك التى تزرع فى الحقل .. » (الإصحاح الثالث والعشرون : ١٦) وعيد إلهود أيضاً ذكرى إعطاء الناموس لموسى (قوانين الشريعة إلهودية) ، والمدة الزمنية المنقضية من « عيد الحصاد » حتى عيد الخمسين ، تسميها كلها عيد الخمسين . حيث يجتمع التلاميذ معاً على نحو ما تصف أعمال الرسل : « ولما حضر يوم الخمسين كان الجميع معاً بنفس واحدة ، وصار بفته من السماء صوت ، من هبوب ريح عاصفة ، وملاً كل البيت . حيث كانوا جالسين . وظهرت لهم ألسنة منقسمة . كأنها من نار ، واستقرت على كل واحد منهم ، وامتلاً الجميع من الروح القدس ، وابتدأوا يتكلمون بألسنة أخرى ، كما أعطاهم الروح أن ينطقوا » (أعمال الرسل الإصحاح الثانى : ١ - ٤) .

كانت الكنائس المسيحية المبكرة تتبنى

واى Wi

اله الشمس فى أساطير هنود امريكا الشمالية ، وهو والد الإلهة وب (راجع) - الحيوان المقدس عنده « البيسون Bison » أو الثور الأمريكى .

واى-هارو Wi Haru

منطقة لا ترى . لكنها مقدسة عند قبائل هنود أمريكا الشمالية (قبائل اليوتى) فيما بين مذبح الجاموسة ، ومكان المدفأة الرئيسية فى المنزل . على أن يوضع ذلك كله فى خط واحد مع مدخل البيت .

ويهيو Wihio

المخادع فى أساطير قبائل أمريكا الشمالية (قبائل شينى) وتقول الأسطورة : إن «ويهيو» أقنع القيوط (الذئب الأمريكى) أن يرتدى ملابس طفل رضيع . بينما ارتدى هو ملابس امرأة ، حتى يحصل على شئ من الطعام من رجل لديه مخازن اللسان ، فأعطى الرجل لسانه . ويهيو الذى التهمه بأسره . فصاح فيه القيوط « اعطنى شيئاً ، فأنا جائع أيضاً » غير أن ويهيو واصل التهام اللسان ، ثم أعطى أصابعه للقيوط ليعلقها . فهدد القيوط بكشف الخدعة للرجل الذى أعطاهما الطعام ، فأخذه «ويهيو» خارجاً وألقاه فى البحيرة .

الكلمة اليونانية لتطلقها على العيد اليهودى - وعندما أطلق على هذا العبد اسم « عيد العنصرة » كما جاء فى « كتاب الصلوات » ، فإنه كان يشير إلى عادة البلاد الأوربية الشمالية فى القيام بطقوس العماد فى ذلك الوقت . وكان المرشحون للعماد يرتدون ثوباً أبيض ، ويتم عمادهم يوم الأحد لهذا سمي « أحد العنصرة » .

فقد كان البرد الشديد هو الذى منع الأوربيين الشماليين من ممارسة طقوس العماد إبان عيد الفصح ، فتحولت طقوس كثيرة إلى عيد الخميس .

وينشد المصلون فى هذا العيد ترنيمة « فليات الروح القدس » ، وهم يتناولون من الافخارستا (أو القربان القمديس) وتنسب هذه الأنشودة إلى ستيفن لانجتوه « أسقف كانتربارى فى بداية القرن الثانى عشر ، وكان الإنجليز فى العصور الوسطى يساهمون فى هذا العيد فى ترميم الكنائس وتقديم المال إلى الكاتدرائيات .

وب Whope

إلهة فى أساطير هنود أمريكا الشمالية ، ابنة إله الشمس « واى » ورفيقة ربح الجنوب . وينسب إليها إعطاء قبائل الهنود المزمارة الذى يتناول أفراد القبيلة - بواسطته - العشاء مع الروح العظيم « واكان - تانكا » .

القديس وليم أف نورويش

William of Norwich, St.

توفي عام ١١٣٧ م . حكاية من الحكايات المسيحية في العصور الوسطى عن صبي قتلته إلهود في شعائرتهم ، وكان الاتهام شائعاً طوال العصور الوسطى واستخدمته السلطات الدينية والمدنية وسيلة لتدمير إلهود . وقد زعم بعض كتاب هذه الفترة ممن وصفوا أنفسهم بأنهم شهود عيان أن الغلام وليم كان في الثانية عشر من عمره ، كان يعمل صبياً عند أحد دباغى الجلود ، في مدينة « نورويش » في إنجلترا ، وأنه قتل « يوم الجمعة الحزينة » في ٩ إبريل عام ١١٣٧ على يد مجموعة من إلهود ، أخذته وقيده ثم صلبته ، ثم اخذوا جثته في حقيبة ليحرقوها خارج بوابات المدينة . غير أن القتلة أصابهم الذعر . فتركوا الجثة معلقة فوق شجرة . وفي هذا الموقع شيدت كنيسة صغيرة باسم القديس وليم . وفي عام ١١٤٤ نقلت جثته إلى فناء كنيسة « الثالث المقدس » .

وليم تل

William Tell

بطل قومي سويسرى في القرن الرابع عشر . قاتل ضد النمسا دفاعاً عن بلاده ، لكنه رفض أن يقتل حاكم النمسا « جيسلر » فغضب الناس عليه وحكموا أن توضع تفاحة

فوق رأس ابنه ، ويقوم وليم تل باطلاق سهمه عليها ، ونجح وليم في الاختبار .

الصفصاف Willow

كانت شجرة الصفصاف مقدسة عند الإلهة الأم في أساطير الشرق القديم . وكانت الإلهة « آرتيميس » تصورها فنون الشرق وهي ترضع طفلاً من أغصان هذه الشجرة . أما في أساطير اليونان فقد كانت شجرة الصفصاف مقدسة عند الإلهة « هيرا » زوجة زيوس . وكذلك عند « كيركى » ، و « هيكتى » ، و « برسفونى » ، وهن جميعاً أشكال متنوعة من الإلهة الأم العظيمة ويرتبطن بالحياة والموت . أما في التراث اليهودى فقد ارتبطت شجرة الصفصاف بالحزن ، والحداد ، والموت ، انعكاساً لما جاء في مزامير داود « على أنهار بابل هناك جلسنا . وبكىنا أيضاً عندما تذكرنا صهيون . على الصفصاف فى وسطها علّقنا أعودنا .. » (المزمور المائة والسابع والثلاثون : ١ - ٢) .

أما فى التراث اليهودى فقد ارتبطت شجرة الصفصاف بمريم العذراء . كما ارتبطت هذه الشجرة فى الأساطير الصينية بإلهة الرحمة « كوان ين » وفى مسرحية عطيل ربط شكسبير شجرة الصفصاف بالحزن على موت « ديدمونة » فيسوق « أغنية

وضربها بسيفه فقطع رأسها وما أن سقطت رأسها على الأرض حتى انفجر ينبوع ماء ، مازال « بثر ونفرد » ! وجاء معلمها الروحي القديس « بينو » وأعاد الرأس إلى الجذع ، وعادت الفتاة إلى بيتها جسداً واحداً .

وتصور الآثار الفنية في العصور الوسطى القديسة ونفرد وهي ممسكة بسيف ، وتحت قدميها ينبوع ماء . وحلقة حمراء حول رقبتها إشارة إلى أن رأسها قد قطعت .

حكمة للحمقى

Wisdom To Fools

حكاية يهودية وجدت في « الميدر اش Midrach » (التفسير اليهودى التقليدى للتوراة) .

وتقول الحكاية إن امرأة سألت الحاخام « يوسى » ماذا يعنى ما جاء فى سفر دانيال أن الله يهب الحكمة للحكيم ؟ أليس الأدنى للصواب أن يهب الحكمة للحمقى الذين يحتاجون إليها ؟ ! فقال لها الحاخام سوف أجيب عن سؤالك بحكاية « تخيلى أن شخصين أراد أن يقترضا منك مالا ، وكان أحدهما غنياً والآخر فقيراً . فإلى أيهما تقرضين المال ؟ ! فأجابت المرأة « إلى الرجل الغنى طبعاً ! » . فعاد الحاخام ليسأل المرأة : « ولماذا ؟ » فأجابت المرأة : « لأنه إذا ما خسر المال فسوف يجد طريقة ما ليعوضى

الصفصاف قبل أن يقتلها عطيل على فراش الزوجية . وفى مسرحية « تاجر البندقية » يشير لورنمز إلى « ديدو » ملكة قرطاجه - وهى تمسك فى يدها صفصافة فى الليلة التى قتلت فيها نفسها عندما هجرها حبيبها « آيناس » .

ونديجو Windigo

وحش من أكلة لحوم البشر (أو ملك إله) وهو يرمز إلى التضور جوعاً فى فصل الشتاء . وتقول الأسطورة إن هناك عدداً كبيراً منهم . ويصورونه على هيئة هيكل عظمى .

ونديجو Windingo

شبح طوله خمسة عشر قدماً فى الأساطير الأمريكية ، وهو يخيف المواطنين ويصيبهم بالرعب ، ففى كل مرة يظهر فيها هذا الشبح لابد لشخص ما أن يموت .

القديستونفرد

Winfred, St.

قديسة من ويلز توفيت عام ٦٥٠ م . ويحتفل بعيدها فى ٣ نوفمبر . وتقول الأسطورة ، فى العصور الوسطى إن أمير ويلز ابن الملك ألان ملك ويلز الشمالية ، وجد ونفرد وحدها فى منزل والدها ، فحاول أن يغتصبها ، لكنها فرت منه فراح يتبعها ،

بها» فقال الحاخام « حسناً ! لو أن الله وهب
الحكمة للحمقى ، فماذا يمكن أن يفعلوا
بها ؟ سوف يضيعونها ، وهذا هو السبب
الذى جعل الله يهب الحكمة للحكماء
ليستخدموها بطريقة سليمة » .

ويو Win

إله الحرب فى الأساطير الإفريقية -
جنوب السودان - والكلمة تعنى « الحرية » .

ووندرر

Wiwonderer

حيوانات من الحجارة تأكل الموجودات
البشرية ، فى الأساطير الأسترالية ، ويمكن
تدميرها لو أنها طعنت بالحرية فى عينها أو
فمها .

ودان Wodan

إله الحرب فى الأساطير الجرمانية ، له
الكثير من الصفات التى تماثل صفات الإله
« اوتين » .

ودن Woden

الاسم الأنجلو سكسونى للإله
الاسكندنافى « أودين » .

الذئب والكركى

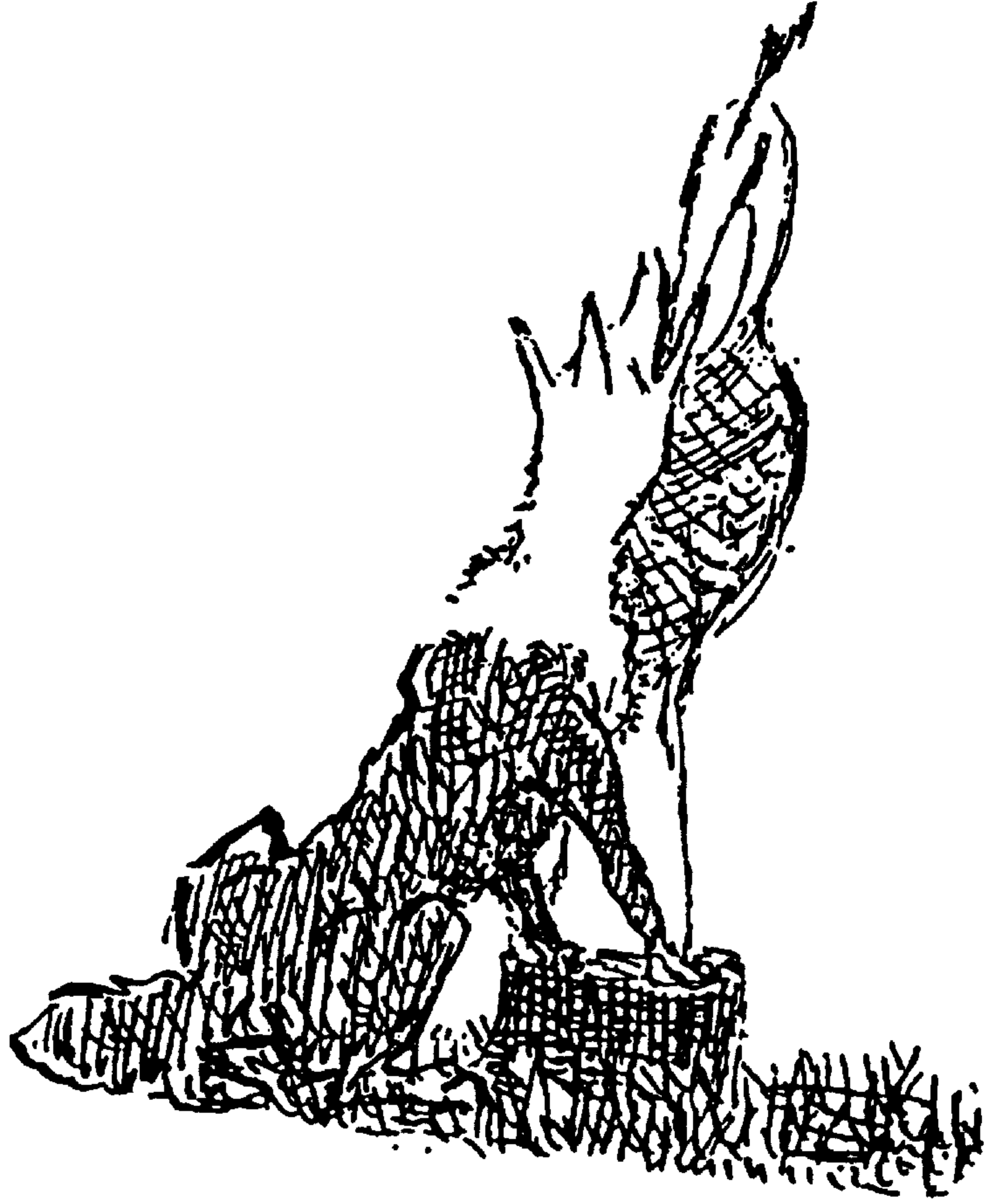
Wolf & the Crace

ابتلع الذئب عظمة فوقفت فى حلقه ،
وراح يبحث عن شخص يخلصه منها . فقابل
طائر الكركى ووعدته بالأجر المجزى إن هو
خلصه من هذه العظمة . فمدَّ الطائر رقبتَه

ساحرة عين دور

Witch of Ender

امرأة - فى الكتاب المقدس (العهد
القديم) « صاحبة جان » استشارها الملك
عشية المعركة التى قتل فيها شاول : « فقال
شاول لعبيده فتشوا لى على امرأة صاحبة
جان ، فأذهب إليها وأسألها . فقال له عبده .
هوذا امرأة صاحبة جان فى عين دور . فتتكر
شاول ولبس ثياباً اخرى . وذهب هو ورجلان
معه ، وجاءوا إلى المرأة ليلاً ، وقال لها اعرفى
لى بالجان ، واصعدى لى من أقول لك ..
اصعدى لى صموئيل .. الخ » (سفر
صموئيل الأول : الاصحاح الثامن والعشرون :
٧ - ٢٥) وقال صموئيل لشاول أنه سوف
يموت فى اليوم التالى لموته . وسوف يلحق به
فى أرض الموتى . وكانت هذه المرأة الساحرة
فى « عين دور » هى التى رفعت النبى
صموئيل .



الذئب الكركي

الطويلة في حلق الذئب حتى أمسك
بالعظمة، ثم جذبها إلى الخارج . وتنفس
الذئب الصعداء ، فطالبه الطائر بالأجر المجزى
الذى وعده به . فما كان من الذئب الا أن
قال : ألا يكفيك يا صديقى أنك استعدت
رأسك سليمة ، وأنها خرجت كما هي من
فم الذئب، أتريد أجراً علاوة على ذلك ؟
المغزى الأخلاقى : « عندما يؤدي المرء
خدمة إلى شخص سيئ ، فإن الجزاء الوحيد
الذى يمكن أن يرجوه منه هو ألا يضيف
الضرر إلى جوده »

القديس ولنجاخ

Wolfgang, St.

أسقف مسيحي توفى ٩٩٤م أجبر
الشيطان أن يمسك بالإنجيل بينما يقرأ فيه
الأسقف بصوت مرتفع . وهو راعي النجارين
، والرعاة ، والخطابين . يضرع إليه الناس
لحمايتهم من مرض النقرس وداء المفاصل ،
والنزيف ، والاضطرابات المعوية . يحتفل
بعيده في ٢١ أكتوبر .

الذئب في ثياب الحمل

Wolf in heep's Chothing

اعتقد الذئب أنه لو تخفى لاستطاع
الحصول على صيد وفير . فوضع على
جسمه جلد غنم ليخدع الراعى ، ولحق
بالقطيع في أرض العشب دون أن يكتشف
أحد أمره ، وعندما هبط الليل أغلق عليه

الذئب والحمل

Wolf & The Lamb

حكاية من حكايات « أيسوب » التى
انتشرت فى آداب العالم .

ذهب الذئب ليشرب من غدير ماء ،
وكان على رأس المجرى ، ولمح حملاً على
مسافة قصيرة يشرب أسفل الغدير . فقال
لنفسه « هاهو عشائى ! لكنى لا بد أن أبحث
عن عذر قبل أن ألتهم هذا المخلوق المسكين! »
ومن ثم فقد صاح فى الحمل « كيف تجرؤ
على تعكير الماء الذى أشربه أيها الأحمق!
« فقال الحمل « لا بد أن تكون مخطئاً يا
سيدى ، فالماء يجرى من عندك ليأتى إلى ،
ولا يمكن أن أقوم بتعكيره ! » فقال الذئب
« لا ليس هذه المرة ، لكنك سبق أن عكرت



الذئب والحمل

وندجينا

Wondjina

الموجودات الأولى ، فى أساطير استراليا ،
تظهر فى أساطير مختلفة . لاسيما أثناء النوم ..
وتستطيع معظم هذه الموجودات أن تتشكل
فى صور مختلفة فتكون على هيئة رسومات
على الصخور ، فى حين تسكن أرواحها المياه
المقدسة ، ويضرع المواطنون لهذه الصور
المقدسة لتنزل المطر ، وتوفر الخصوبة ،
وعندما يموت شخص ما يرسم جسده على
الصخر باللون الأحمر ويوضع فى كهف
تسكنه هذه الموجودات . أما روحه فهى تهبط
فى بركة وتنتظر الميلاد من جديد ، وتختلف
حجم هذه الرسومات من بضعة أقدام إلى ستة
عشر قدماً .

ونج- تايزين

Wong Taisin

إله فى الأساطير الصينية ، من المرجح أنه
تجسيد للإله « هوانج - تى » (أى الإمبراطور
الأصفر) ويعتقد الصينيون أنه إله خير
ومحسن . وقد انتشرت عبادته حتى وصلت
إلى هونج - كونج .

الحصان الخشبى

Wooden Horse

حصان ضخم مصنوع من الخشب ،

الراعى الحظيرة مع الغنم ، ولما شعر الراعى
بالجوع استل سكينه ، وراح يذبح أحد
حيواناته ليعد طعام العشاء . وكان هذا
الحيوان هو الذئب .

المغزى الأخلاقى : « أن تزعم لنفسك
شخصية غير شخصيتك ، يمكن أن يوقعك
فى متاعب خطيرة ، بل قد يكلفك هذا الدور
حياتك »

والقصة وردت على لسان السيد المسيح
« احترزوا من الأنبياء الكذبة الذين يأتونكم
بثياب الحملان ، ولكنهم من داخل ذئاب
خاطفة . من ثمارهم تعرفونهم » (إنجيل
متى : الإصحاح السابع : ١٥ - ١٦) .

ولنكوى

Wollonquo

الأفعى العظيمة فى أساطير استراليا ،
خرجت من حفرة ماء واسعة . وهى عملاقة
حتى أنها تستطيع أن تسافر أميالاً طويلة فى
الماء ويظل ذيلها ظاهراً . أما مقابلها الذكر
فهو صديق للبشر ، وقد حاول يجبرها على أن
تعود إلى جحرها ، لكن بدلاً من أن تلتف
حول نفسها ، التفت حوله ، فراح البشر
يقيمون الطقوس لهذه الأفعى العظيمة .

الخطاب والأفعى

Woodman & The Serpent

من حكايات ايسوب التي انتشرت في آداب العالم .

كان الخطاب عائداً إلى منزله في يوم من أيام الشتاء الباردة ، فوجد في طريقه أفعى تكاد تحتضر على جانب الطريق ، من شدة البرد . فأشفق على هذا المخلوق الذى يكاد يتجمد وحملها في معطفه لتدفأ ، وأسرع إلى البيت ، ووضعها بجوار المدفأة .

ظل ابناء الخطاب يراقبون ما يفعله والدهم باهتمام شديد سعداء فرحين بالأفعى التي بدأت تدب فيها الحياة مرة اخرى . لكن ما إن اقترب احدهم ليطمئن عليها حتى لدغته في ذراعه لدغة مميتة ، وولت هاربة ، غير أن الخطاب جرى وراءها بسرعة وشطرها نصفين بفأسه .

الحكمة الأخلاقية : « لا تنتظر من الاشرار أن يردوا لك المعروف أو يشعروا بالامتنان ! » .

وقد وردت هذه القصة فى الملحمة الهندية العظيمة « المهابهاراتا » وإن كانت الروايات تختلف حول شخصية الضحية . فبعضها يذهب إلى أن الخطاب نفسه كان هو الضحية ، وبعضها الآخر يقول إنه أحد أبنائه . وفى العصور الوسطى المسيحية ظهرت القصة على أن امرأة هى التى عثرت على الحية وهى

فى الأساطير اليونانية والرومانية ، اختبأ الجنود الإغريق فى جوفه ليتمكنوا من فتح أبواب طروادة وتدمير المدينة من الداخل . صمم الحصان أيبوس Epeius ابن بانوبيوس Pan-opeus .

وكانت الخدعة أن اليونانيين تظاهروا بالانسحاب وأبحرت سفنهم بالفعل ، تاركين الحصان الخشبي وبه مجموعة منتقاة من أشجع فرسانهم ، ووقع الطرواديين فى الفخ وقامو بسحب الحصان إلى داخل المدينة . وخرج الجنود المختبئون ليلاً ودمروا المدينة ، وفتحوا أبوابها لزملائهم من الجنود .

ذكر هوميروس « الحصان الخشبي » فى « الإلياذة » لكنه فى « الأوديسة » (الكتاب الحادى عشر) يجعل أوديسوس يصف لروح أخيل - فى العالم السفلى خدعة الحصان الخشبي فى شئ من التفصيل ، والدور الذى قام به ابن أخيل الذى كان ضمن المختارين للدخول فى جوف الحصان . كما يقدم فرجيل فى « الإنيادة » (الكتاب الثانى) تفصيلات عن الحصان الخشبي وسقوط طروادة ، وقد سبق أن حذرتهم كاسندرا ابنة الملك بريام من الإغريق ، ودعتهم إلى عدم الثقة فيهم كما قال كاهنهم لاكون وهو يرشق الحصان بحربته « إتنى أخشى الإغريق ، حتى وهم يقدمون الهدايا ! » .

فى طريقها إلى بيتها فأخذتها وغذتها .. الاسكندنافية « أودين » واستخدمه ريتشارد الخ . فاجتر فى « خاتم اليبولوجين » .

الأعمال والأيام Works & Days

قصيدة هزيود العظيمة وهى تتألف من ٨٢٦ بيتاً وهى تعالج حاجة الإنسان إلى العدالة فى عصر الطفلة . وهى أول ما نظم هزيود ، وتحتوى على نصائح أخلاقية ومعارف زراعية ، وقائمة بالأيام السعيدة والمشئومة . والقصيدة تعرض للعصور الخمسة التى مرّ بها العالم على النحو التالى :

أولاً : العصر الذهبى

كان الناس يعيشون فى هذا العصر بلا ألم ولا تعب ، لا تدرّكهم شيخوخة ، ويأتيهم الموت كالنعاس .

ثانياً : العصر الفضى

كان الناس فيه لا يعرفون التقوى أو العدالة فأهلكهم « زيوس » كبير الآلهة .

ثالثاً : العصر البرونزى .

وهو عصر نزاع وشقاق أهلك الناس فيه بعضهم بعضاً بأسلحتهم البرونزية . فلم يكونوا قد عرفوا الجديد بعد .

رابعاً : عصر البطولة

وقد هلك منهم كثيرون وهم يقاتلون فى حرب طيبة من أجل قطعان أوديب وفى حرب طروادة .

نقار الخشب

Woodpecker

طائر بمنقار طويل قوى وحاد . وقد كان نقار الخشب ، فى الأساطير اليونانية هو طائر التنبؤات ، ذا قدرة سحرية هائلة . كما كان مقدساً عند كبير الآلهة « زيوس » وعند ايريس إله الحرب ، وفى أساطير الرومان عند الإلهين « جوبتر » و « مارس » .

وفى الأساطير الهندوسية نجد أن الإله أندرا - إله السماء - قد أحال نفسه إلى طائر نقار الخشب ليقوم بإحدى مغامراته الجنسية . على نحو ما كان يفعل زيوس فى الأساطير اليونانية و « مارس » فى الأساطير الرومانية .

ولما كان « نقار الخشب » قد ارتبط بالمعتقدات الدينية عند اليونان والرومان ، فقد وُحِدَ المسيحيون الأول بينه وبين الشيطان . وتُعزى إليه طبيعة المخادع - التى يتصف بها كثير من الحيوانات - فى معظم أساطير العالم .

فوتان Wotan

الاسم الذى أعطى - فى الأساطير الألمانية - لكبير الآلهة فى الأساطير

خامساً : العصر الحديدي

وهو عصر الحديد ، وكل شئ منه يسير من سيئ إلى أسوأ ، وهو العصر الذي نعيش فيه الآن (القرن الثامن قبل الميلاد) ثم يضيف الشاعر « ليتنى مت قبل هذا أو لم أولد بعدا »

ثم يسوق هزيود بعض النصائح منها :

- تزوج اذا اقتربت سنك من الثلاثين ، فهذه أفضل سن لزواج واختر زوجة قد مضى على بلوغها أربع سنوات .

- تزوج بكرأ لكي تستطيع تلقينها الأخلاق القويمة .

- احذر غضب الآلهة .

- لا تكن جواداً ولا تكن شحيحاً .

- لا تقرب قرباً إلى زيوس أو بقية الآلهة قبل الفجر ، وقبل أن تغسل يديك وإلا فلن ينصتوا إلى لصواتك .

- احذر من تقليد الأظافر فى أيام العيد .

- احذر جلوس الصبي فى المقابر إذا بلغ سن الثانية عشر . فإن ذلك يفقده رجولته .

كما تحوى القصيدة على الكثير من القصص الأسطورية ، ومع ذلك فهى أقل أهمية من كتابه « أنساب الآلهة » كمصدر لمعلوماتنا عن الأساطير اليونانية .

وزرت Wosret

إلهة حارسة فى الديانة المصرية القديمة . كان مركز عبادتها فى مدينة طيبة (الأقصر حالياً) . وتقول بعض الروايات أنها كانت زوجة مبكرة للاله الخالق « آمون » ، ثم طغت عليها الإلهة « نوت » تكتب ايضاً وازيت Wosyet .

وو Wu

إله الشمس فى الأساطير الأفريقية (قبائل بنين - غرب أفريقيا) يضرع إليه أفراد القبيلة كلما كان الجو قاسياً ومناوئاً لقوارب صيد السمك . ويتم استرضائه عن طريق تقديم القرابين على الشاطئ ، وكانوا فى أزمان ماضية يقدمون له الأضاحى البشرية التى تؤخذ إلى البحر وتلقى فيه .

وو- فو

(السعادات الخمس)

Wu - Fu

خمسة أشياء مباركة فى الأساطير الصينية وهى : طول العمر - والثراء - وراحة البال - وحب الفضيلة - والنهاية الطيبة لحياة المرء . وهى خمسة خصائص تكتب على الأعواد التى يتناول بها الصينيون طعامهم .

وو- كوان- وانج

Wu- Kuan- Wang

حاكم جهنم الرابعة ، فى الأساطير الصينية - التى تقع فى « تى - يو » أى العالم السفلى .

وو- لاو Wu- Lao

أرواح القوى الطبيعية الخمس - فى الأساطير الصينية وهى « ونج - مو » أى المعدن ، و « موكونج » أى الخشب و « شو - شنج » أى الماء و « شنج تشنج - تزو » أى النار و « هوانج لاتو » أى الأرض .

القديس ولفليك

Wulfiaic, St.

توفى عام ٥٩٥ م وهو أحد القديسين الذين يمثلون أعمدة الكنيسة الغربية . كان من مواطنى « لوماردى » قضى شطراً من حياته فى تقشف صارم فى وادى الجبل . كتب عنه القديس « جورج طورز » الذى زاره فى عزله الاختيارية . ولقد روى له ولفليك قصته بنفسه فقاله :

« جئت إلى هذا الجبل الذى أقيم عليه تمثال ضخمة لـ « ديانا » التى يعبدها هنا السكان على أنها إلهة . ويجوار التمثال شيدت نصبا أقيمت أنا نفسى فوق قمته حافى القدمين . وكانت آلامى تفوق الوصف . وكان البرد فى الشتاء يجمد قدمى .. وكان طعامى كسرات ضئيلة من الخبز وبعض

الخضروات ، وشرابى الوحيد هو الماء . وعلى الرغم من أن آلامى كانت رهيبية ، فقد كنت أشعر مع ذلك بالرضا . وعندما رأيت الناس تأتى إلى صومعتى بدأت أعظمهم . وقلت لهم إن « ديانا » ليست إلهة ، وإن الأغاني التى ينشدونها على شرفها ينبغى أن توجه إلى خالق السموات والأرض . وكثيراً ما صليت لله لكى يهدم هذا الصنم (تمثال ديانا) ، وأن يرفع عن الناس ما فى طريقهم من أخطاء . واستمع الناس إلى كلماتى ، واستجاب المخلص لصلواتى وتحول الشعب إلى المسيحية فتوسلت إلى بعض المهتمين مساعدتى فى تحطيم تمثال ديانا ، لكن الأمر كان يفوق جهدنا ، فذهبت إلى الكنيسة ورحت أصلى وأبكى ، راجياً من المسيح - بقوته التى لا حد لها - أن يدمر التمثال الذى لم تستطع قوى الإنسان زحزحته من مكانه وأنهت صلواتى وعدت إلى العمال ، وربطنا التمثال بالجبال ، وجذبناه بقوة فانهار التمثال العملاق فى النهاية . فانهلث عليه بمطرقة كبيرة حتى جعلته جذاذاً .. فى تلك الليلة أراد الشيطان ان يتلبس « ولفليك » فأرسل له مجموعة من البغايا : « لكنى دهنت جسمى بالزيت من قمة الرأس حتى أخمص القدم » وبذلك أفلت من مكائد الشيطان . وفى نهاية حياته طلب منه كبير الأساقفة « تريفيز » أن يترك صومعته ، وأن يدخل الدير ، فوافق القديس « ولفليك » على طلبه .

القديس ولفرام (٦٤٧ - ٧٢٠م)

Welfram, St.

كان كبيراً لأساقفة مدينة صانص Sens في فرنسا ، لكنه ترك هذا المنصب ، وأخذ بصحبته مجموعة من الرهبان من « فونتل » ليشكل إرسالية تعظ قبائل الفريزيين التي كانت تقطن هولندا . رويت عنه الكثير من الحكايات في العصور الوسطى . منها : أنه كان قادراً على جعل طبق القربان المقدس الفضى يطفو على سطح الماء . ومنها أنه عندما أبحر إلى « فريزيا » في هولنده أقام القديس على ظهر السفينة ، غير أن القديس « فاندو » الذي كان بصحبته أسقط طبق القربان المقدس في البحر ، فسأله القديس « ولفرام » أن يمد يده في الماء ، وفي الحال طفا الطبق الفضى على سطح الماء وأمسك به « فاندو » .

وتروى حكاية أخرى من حكايات العصور الوسطى كيف تمكن « القديس ولفرام » من وقف طقوس الأضاحى البشرية التي اعتاد « الفريزيون » تقديمها إلى الآلهة الوثنية . وهي قرابين كان يستخدم فيها : السيف ، والخنق ، والنار ، والماء ... الخ . وذات يوم وقعت القرعة على طفلين لأم واحدة كانت أعمار الطفلين خمس وسبع سنوات . فطلب القديس ولفرام من الملك (أو الدوق) وقف هذه العملية الوحشية ، لكن الملك أجاب بأنه لا يستطيع أن يخالف قوانين

آلهته . وأخذ الطفلان للتضحية بهما في موقع يصب فيه نهران في البحر . فصلى « ولفرام » للرب لكي ينقذ الطفلين ، وفجأة شكلت مياه النهرين جداراً حول الطفلين ، ومشى الطفلان فوق الماء ، فأخذهما « ولفرام » إلى أمهما ، وكان الشعب مذهولاً حتى تحول كثير منهم إلى المسيحية بمن فيهم الملك نفسه .

وتصوره الآثار الفنية في العصور الوسطى صورة أسقف يعمد ملكاً شاباً ، أو هو يسافر مع مجموعة الرهبان على ظهر سفينة ، ثم يقوم بتعميد الملك .

وو- سكوس

Wu- Squus

روح الظلام في أساطير شرق سيبيريا ، وهي تجسد الليل .

وو- تا- شايا

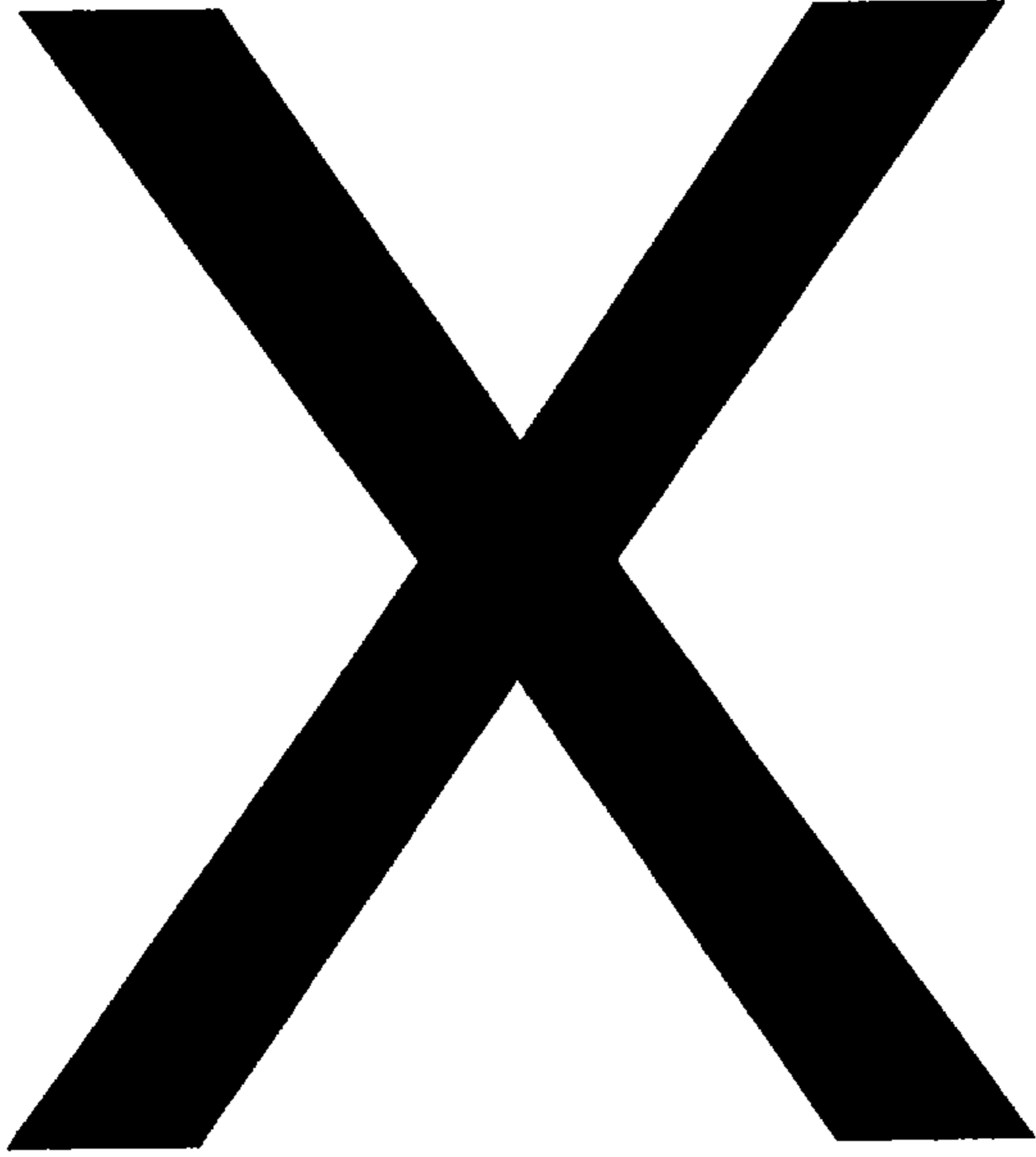
Wu- Ta- Chia

خمسة حيوانات في الأساطير الصينية ، هي : الثعلب - وابن عرس - والفأر - والحية - والقنفذ . يخشاها الناس لأنهم يعتقدون أنها بشر مسحور .

وو- يوان- كواي

Wu- Yuan- Kuei

شبح في الأساطير الصينية ليس له من يقدم إليه الطعام .



اكسامان-اك

Xaman Ek

إله النجم الشمالى فى الأساطير المايانية ، وهو مرشد التجار ، ويحرق له عباده المخلصون البخور فى هياكل على جانبى الطريق . وتصوره الآثار الفنية أفضس الأنف بعلامات سوداء على رأسه . ولقد صنّف بعض الباحثين آلهة المايانا فى قائمة حسب الأحرف الهجائية ، وأعطوا للإله « اكسامان - اك » حرف « ج » ولهذا فإنه يُسمى فى بعض الأحيان بالإله « ج » .

جزانثوس Xanthus

١ - اسم أطلق ، فى الأساطير اليونانية ، على إله النهر فى طروادة . وهو نهر «سكاماندر» وهو يحيط ، بطروادة من الشمال الغربى فى منطقة ميزيا بآسيا الصغرى . وفى «إلياذة» هوميروس (الكتاب العشرون) عندما سمح زيوس للآلهة بأن تختار الوقوف إلى جانب أحد الفريقين فى حرب طروادة ، فاض نهر جزانثوس على الضفتين لكى يوقف أخيل عن ذبح الطرواديين ، لأن دماءهم قد لوثت مياه النهر . ولكى تساعد الربة هيرا « أخيل » طلبت من إله النار هيفاستوس أن يشعل النهر لهباً فوق « جزانثوس » لئلا يتدخل فى المعركة بعد ذلك .

٢ - جزانثوس أيضاً اسم لحصان أخيل

الخالد ، ابن بورياس (أو زيفيروس) ولقد وهبت الربة هيرا هذا الحصان القدره على الكلام ، فحذر أخيل من موت وشيك ، وقد بكى الحصان عندما مات باترولكس صديق أخيل .

٣ - جزانثوس اسم رجل طروادى قتل «ديموندز» ذكره هوميروس فى الإلياذة (الكتاب الخامس) .

٤ - اسم أطلقه الآلهة على نهر ، وان كان هوميروس فى الإلياذة (الكتاب العشرون) يسميه اسكاماندر .

زوثوس Xuthus

حفيد دو كاليون وبيرا ، ابن الإله هيلين الجد الأول للهيلينين (الإغريق) . نفاه أخواه من تساليا ، فهرب إلى أثينا ، حيث تزوج كروزا ابنة الملك ، وأنجب منها « أخايوس » و « ايون » ، وأن كانت بعض الأساطير تذهب إلى أن ايون هو ابن كروزا من الإله أبوللو ، وأنه لهذا السبب أصبح « ايون » كاهناً للإله أبوللو فى معبد دلفى . ولقد عرفت كروزا أن « ايون » هو ابنها من أبوللو ، لكن كاهنة دلفى أخبرتها أن زوجها «زوثوس» ينبغى ألا يعلم شيئاً عن هذه الحقيقة . ومن ابنى «ازوثوس» أخايوس وايون اشتق الآخيون ، والآيونيون اسميهما

أبوللودورس (الكتاب الأول) بوزنياس
(الكتابان الأول والثاني) و « يوريدس »
مسرحة ايون .
كما أنه إله التائبين المعذبين . لقد قدم هذا
الإله نفسه طعاماً للعالم ، وذلك بأن جلده
وهى حى .

اكسيوت كوتلى Xiuhta Cuhtli

إله النار فى أساطير الأزتيك بالمكسيك ،
عبدته القبائل على أنه مركز كل شىء ،
ومحور دوران الكون ، وهو الإله الذى يحدد
وفاة كل شخص .

زوشيكترال (الوردة الجميلة) Xochiquetzal

إلهة الحب الجنسى فى أساطير الأزتيك
بالمكسيك ، وهى راعية الرسامين ، والنحاتين ،
وصانعى الفضة ، وجميع الصناعات التى
يحاكون الطبيعة فى فنونهم . وفى الاحتفال
« بيوم الموتى » يقدم العباد المخلصون لهذه
الإلهة رداء من القטיפه .

اكسولاس Xolas

الموجود الأسمى فى أساطير هنود
« الكالوف » ، وهو الذى يضع الروح لكل
مولود جديد . وإذا مات رجل أو امرأة استعاد
إكسولاس الروح مرة أخرى .

اكسيا-امتيا Xaya Icita

روح الجبل فى أساطير وسط سيبيريا وهو
سيد الجبال .

اكسوزو Xewioso

إله الرعد فى الأساطير الأفريقية (بنين -
غرب أفريقيا) تصوره الآثار الفنية على هيئة
كباش وبجواره فأس ، وهم يصورونه أيضاً على
هيئة إله الخضب . الذى يصاحب رعدده وبرقه
هطول المطر .

اكسيلونن Xilonen

إلهة نمو القمح فى أساطير الأزتيك
بالمكسيك . يحتفل بعيدها ٢٢ يونيو ،
بصناعة كعك مسطح مستدير من دقيق
القمح . ويعتقد بعض الباحثون أن هذه الإلهة
ليست سوى وجه من أوجه الإلهة العظيمة
« كوتليكو » .

اكسب قوتك Xipe Totec

إله النباتات فى أساطير الأزتيك
بالمكسيك ، وربما كان إله بذور النبات ،

اكسولوتل-هيويتزى

Xolotl- Huetzi

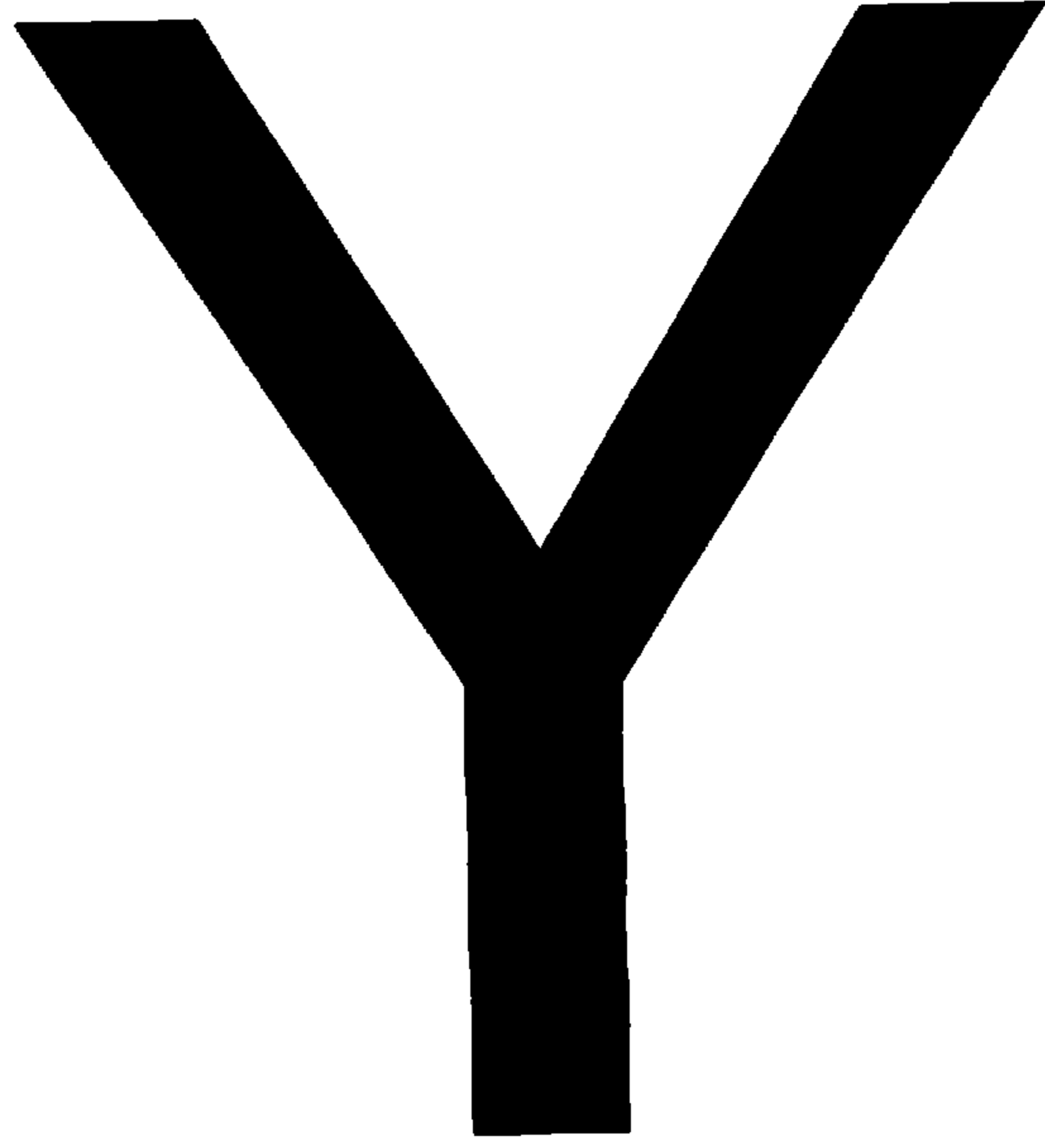
إله نجمة المساء فى أساطير الأزتيك بالمكسيك ، وهو الشقيق التوأم للإله «كويتزل كوتل» وعلى الرغم من أنه يوصف بصفات حيوانية وشيطانية ، فإنه كان المسئول عن إعادة تعمير الأرض بالبشر بعد أن نزلت من السكان . فقد هبط إلى العالم السفلى ، وأعاد عظام الإنسان وبعد أن غادر هذا العالم تبعه إله العالم السفلى الذى لم يسره ما فعله ، فسقط مع العظام التى تهشمت إلى أجزاء غير متساوية ، غير أن «اكسولوتل» أخذ منها ما استطاع ، ورش عليها من دمه وبعد أربعة أيام ولد صبي وبعد سبعة أيام

ولدت فتاة . وأصبحت الرجل الأول والمرأة الأولى ، الذى تناسل منهما الجنس البشرى . ويظهر هذا الإله أحياناً على هيئة قزم أو كلب

زيبا كوكولتوميو كان

Xpiyacoc and Xmucane

«الرجل العجوز» و «المرأة العجوز» ، إلهان خالقان فى أساطير المايا أخذوا على عاتقهما خلق الأشياء المادية . ويعتقد المايانيون أن آلهتهم من السحرة ، وأن هذين الإلهين يساعدان الإله الخالق «هوراكان» عن طريق السحر فى تشكيل الإنسان من خلال طقوس سحرية معينة .



Yabons يابونز

أرواح صديقة في أساطير استراليا ،
تساعد البشر ، وكثيراً ما حذرتهم من أخطار
قادمة .
القرن العشرين قبل الميلاد . وتصوره الآثار
الفنية على هيئة رجل ، لكن يمكن أن يمثله
« الصقر » و « أبو منجل » .

Yahalan ياهالان

روح حارسة في أساطير جنوب شرق
سيبيريا ، وهو ابن الموجود الأسمى « تونتو »
وهو حارس الأزواج من الشباب وصغار
الحيوانات ، وتستخدم الطبلبة المقدسة تضرعاً
للروح ليميل قلب الفتاة .

Yaho ياهو

وحش ذكر من أكلة لحوم البشر ، في
أساطير استراليا ، يسكن الجبال . وهو ما يقتل
ضحاياه ويشويهم ، وهم دائماً من النساء .

يهوه

(من يهب الوجود)

Yaweh

إله إسرائيل في الكتاب المقدس (العهد
القديم) ويرد اسم يهوه في سفر الخروج « ثم
كلم الله موسى ، وقال له أنا الرب ، وأنا
ظهرت لإبراهيم ، وإسحق ، ويعقوب ، يأتي
الإله القادر على كل شيء ، وأما اسم يهوه
فلم أعرف عندهم » (الإصحاح السادس :
٢ - ٣) ولا يعرف على وجه اليقين اشتقاق
اسم « يهوه » .

ياكاكولينكوى

Yacacoliqui

إلهة العالم السفلى في أساطير الأزتيك
بالمكسيك ، استطاعت بمساعدة زوجها أن
تخلق الليل . وهي واحدة من مجموعة آلهة
تصنف على أنها آلهة العالم السفلى .

ياكابتزاهاواك

Yacapitzahuac

إله التجارة والتجار في أساطير الأزتيك
بالمكسيك .

يا - شنا - وت

Ya- China- Ut

روح القمر في أساطير جنوب شرق
سيبيريا ، وهي تجسيد للقمر .

Yah ياه

إله القمر في الديانة المصرية القديمة ،
وربما جلبه إلى مصر المهاجرون الساميون
الذين أقاموا عبادته على أساس إله القمر
البابلي سن Sin . وقد انتشرت عبادته في

١٠) ويضطر موسى إلى مراجعته حتى يتمالك نفسه (سفر الخروج - الإصحاح الثاني والثلاثون : ١١ - ١٢) .

ويصور « العهد القديم » يهوه فى صورة حسية خالصة . فهو يفيد من الضحايا التى تقدم إليه ، وينتعث من رائحة الدخان المتصاعد من حرقها (سفر الخروج - الإصحاح التاسع والعشرون : ٣٨ - ٤١) بل إن بعض فقرات سفر الخروج تدل على أنه كان يطلب منهم تقديم أولادهم ضحايا محرقة للتقرب إليه . ويذكر سفر اللاويين أن يهوه يرتاح من الضحايا المحرقة (وهى التى تحرق أجزاءها فى المذبح تحت إشراف أحد الكهنة اللاويين) وأنه ينتعث من رائحة الدخان المتصاعد من حرقها ، وأنه يغضب كل الغضب إذا لم تقدم إليه .

وتصف بعض أسفار اليهود كيف يقضى « يهوه » يومه على النحو التالى : يقضى الساعات الثلاث الأولى من النهار فى مذاكرة الشريعة ، والساعات الثلاث الثانية فى شئون الحكم بين الناس . أما الساعات الثلاث الأخيرة فيقضيها فى اللعب مع الحوت ملك الأسماك ، وهو حيوان كبير جداً ، رأى يهوه أن يحرمه من أنثاه حتى لا يتناسل فيملاً الدنيا وحوشاً تأتي على الحرث والنسل ولهذا حبس الذكر بقوته الإلهية . وقتل الأنثى وملحها وحفظها لطعام المؤمنين فى الفردوس .

فيرى بعض الباحثين أنه قد يكون من نداء الضمير للغائب « ياهوه ! » الذى ما زال العامة يستخدمونه حتى اليوم . أو قد يكون من « مادة الحياة » . ويرى غيرهم أن الكلمة العبرانية المرادفة لكلمة السيد أو الإله Lord أو سيدى . هى كلمة « يهو » ثم تحولت كلمة يهوا الى ياهوفا Jahovah ثم تحولت إلى « يهوه » بمعنى السيد أو الإله . ويرى فريق ثالث أنه مشتق من إله كنعانى يسمى « ياه » أو « ياهو » .

و « يهوه » إله قبلى بمعنى أنه إله العبرانيين وحدهم ، فهو لا يرى حرجاً فى البطش بسائر الشعوب الأخرى ، وتخريض الإسرائيليين على سرقتهم . ويبدو أنه كان فى بداية الأمر إلهاً للرعده يسكن الجبال ثم حوله كاتبو أسفار موسى الخمسة (التوراة) إلى إله للحرب ، فأصبح يهوه فى أيديهم إلهاً للجيوش يدعو للفتح والاستعمار . وفى ذلك يقول موسى « الرب رجل حرب » (سفر التكوين - الإصحاح الثامن عشر : ١ - ٩) ويردد داود صدى هذا القول نفسه فيقول « الذى يعلم يدي القتال » وهو إله جبار يفكر فى إهلاك اليهود عن بكرة أبيهم لأنهم عبدوا العجل الذهبى : « رأيت هذا الشعب ، وإذا هو شعب صلب الرقبة ، فالآن اتركنى ليحمى غضبى عليهم وأفنيهم ! » (سفر الخروج . الإصحاح الثانى والثلاثون : ١ -

أرحم ، وهو يحب إلقاء الخطب الطوال ، وهو حي لا يسمح للناس أن يروا منه إلا ظهره . وقصارى القول أنه لم يكن للأمم القديمة إله آدمى فى كل شئ كإله اليهود هذا .

ياجورا-فيدا

Yajura-Veda

الفيدا الهوائية أى المنسوبة إلى الهواء ، فى الديانة الهندوسية . وهى السفر الثالث من أسفار الفيدا الأربعة . وهى تشمل العبادات «الشفاهية» التى يتلوها الكهنة عند تقديم القرابين .

ياجنا Yajna

إله فى الديانة الهندوسية ، وهو تجسيد صغير للإله فشنو .

ياك Yak

ثور يستخدم الهندوس ذيله فى طقوس العبادة داخل المعبد .

ياكشا Yaksha

اسم جمع لمجموعة من أرواح الطبيعية التى تسكن الشجر ، فى الديانة الهندوسية ، انتشرت عبادتها فى القرن الخامس قبل الميلاد .

أما ساعات الليل فيقضيها «يهوه» فى مذاكرة التلمود مع الملائكة . ومع ملك الشياطين الذى يصعد كل ليلة إلى السماء ، ثم يهبط منها إلى الأرض ، بعد انتهاء هذه الندوة العلمية . وقد تغير هذا النظام بعد أن قرر «يهوه» هدم الهيكل وتشريد بنى إسرائيل . فقد اعترف يهوه بخطئه فى هذا الصدد ، وندم على ما فعل ، وخصص ثلاثة أرباع الليل للبكاء والندم . وكان إذا بكى سقطت من عينيه دمعتان فى البحر ، فيسمع دويهما من فى الآفاق ، وتضطرب المياه وترتجف الأرض فتتجم عن ذلك الزلازل . ويزعم التلمود أنه يردد أثناء بكائه عبارات تدل على ندمه على ما فعل فيقول «تبالى أمرت بخراب بيتى ، وإحراق الهيكل وتشريد أولادى! .. ويل للأب الذى يمجده أبناؤه مع عدم استحقاقه لذلك ، لأنه قضى عليهم بالتشريد والشقاء!»

ويهوه لا يرى نفسه معصوماً من الخطأ . ويرى أن أشنع ما وقع فيه من الأخطاء هو خلق الإنسان ، ولذلك تراه يندم بعد فوات الأوان على خلق آدم ، وعلى ارتضائه أن يكون شاءول ملكاً . وتراه من حين إلى حين شرها ، غضوباً ، متعطشاً للدماء ، متقلب الأطوار «أتراف على من أتراف ، وأرحم من

ياكوشي-نيوراى

Yakushi- Nyora

إله الشفاء فى الأساطير اليابانية . اشتق من « هونجى » - المبدأ البوذى الكلى ، تصوره الآثار الفنية ، عادة ، ممسكاً فى يده بقارورة فيها الدواء . وهو كثيراً ما يظهر مع « جاكو » ، أى ضوء القمر ، أو « نيكو » أى ضوء الشمس ، على الجانبين .

يالاھوت Yalahut

إله الماء فى الديانة المايانية - فى أمريكا الوسطى والمكسيك - وهو أيضاً إله الظلام ، والسواد ، والليل . وهو مقاتل شرس وقاس بالنسبة لشعبه عندما يصل إلى الأرض . وتقول بعض الأساطير إنه شقيق البطل القومى الإله « فوتان » الذى يشتبك معه فى صراع وقاتل دائماً .

يالدابوث

Yaldabaoth

إله خالق فى الغنوصية المسيحية ، وهو يسمى « بالأب الأول » فى التصور الغنوصى لنشأة الكون ، خلقه « بيزتس - سوفيا » من عدم الخلاء ، وأعطاه شكله وجعله مسئولاً عن مادة الكون . أنسل سبعة موجودات عديمة الجنس بقدراته الذاتية ، وضعها فى السموات السبع .

ياما Yama

إله الموت ، وملك الجحيم ، فى الأساطير الهندوسية . وهناك عدة أساطير تروى عن أصله . إذ تقول بعض النصوص إنه ابن « سيريا » إله الشمس وزوج « سارانيا » وتقول أسطورة إن شقيقته عرضت عليه أن يضاجعها فينسلا سكان الأرض لكنه رفض هذا العرض . وتقول أسطورة أخرى وردت فى أسفار « الفيدا » : إن ياما هو أول إنسان فان يموت ، ففتح بذلك طريق الفناء أمام البشر . وهكذا اكتسب لنفسه لقب إله الموتى . وفى أناشيد «الريج - فيدا » أن « ياما » هو إله الموتى ، رغم أنه لا يعاقب الأشرار ، على نحو ما يفعل فى أساطير هندوسية أخرى . وتلخص أنشودة من «الريج - فيدا » دوره فى هذه الأبيات الآتية :

« سلام على الملك العظيم ياما

الذى كان أول من مات من البشر

والذى عبر الخليج الشاسع

فأثار طريق السماء أمام الفانين » .

ول « ياما » كلبان لكل واحد أربعة أعين ، وأنف واسع ، يحرسان الطريق إلى مملكته . وعنده كاتب هو « شترا - جوبلا » مهمته أن يقوم بتسجيل خطايا الموتى وفضائلهم . ويطلب من الميت أن يهرول خلفها ، ويعمل الكلبان كرسولين « لياما »



ياما

يامابوشى

Yamabushi

والمصطلح يعنى حرفياً « الواحد الذى يسكن الجبال وهو إله كان يعمل مرشداً للحجاج الذين يقومون بزيارة الجبال المقدسة التى تسكنها آلهة الشنتو اليابانية .

يامادوتى

Yamaduti

إلهة رسالة الآلهة فى بوذية المهايانا ، وهى إحدى رفيقات إله الموت « ياما » وهى تمتطى ظهر جاموسة . اللون المفضل عندها : الأزرق . ورمزها الكأس .

ياما-نو-كامى

Yama- No- Kami

إله الجبل فى ديانة الشنتو اليابانية ، وهو يهبط من الجبل إلى حزم الأرز فى الربيع ثم يعود إليه فى الخريف .

يامانتاكا

Yamantaka

إله حارس فى الديانة البوذية ، وفى لامية التبت . منظره مرعب . وهو يقوم بحراسة «الدلاى لاما» (الزعيم الروحي للبوذية فى التبت) كما أنه يقوم بحراسة الاتجاه الشمالى . وهو يبطأ بقدميه عدداً من المخلوقات

يدعون الناس إلى مملكته . أما الآثار الفنية الهندية فهى تصور « ياما » على هيئة رجل أخضر يرتدى ملابس حمراء . وعلى شعره تاج من الزهور ، ويمسك هراوة . وكثيراً ما يركب ظهر جاموسة . ومن بين أسمائه «انتاكا» أى النهاية أو الموت . وكريتانا أى المنهى . و « داندى » و « بازى » ، وبريتا- راجا أى ملك الأشباح . و « دارما - راجا » أى الملك العادل .. الخ .

ياما-اوتوكو

Yama- Otoko

المتوحشون من البشر ، فى الأساطير اليابانية ، الذين لهم رعوس الشعالب . ويعتبرهم الناس مجانين ، وفى الأعم الأغلب خطرين .

ياما-أوبا

Yama- Uba

روح الجبل الأنثى ، فى الأساطير اليابانية ، وقد تبدو أحياناً فى هيئة مخلوقات مرعبة ، وأحياناً أخرى فى هيئة موجودات خيرة ومحسنة . وهى عندما تظهر فى هيئة الشيطانية تكون فى صورة امرأة فمها فى قمة رأسها تحت شعرها . وتتحول خصل شعرها إلى ثعابين تلتهم الأطفال وتقتات عليهم .

يامونا Yamuna

إلهة النهر في الديانة الهندوسية ، ابنة «سيريا» و «سانجانا» وشقيقه إله الموت «ياما» وقد ارتبطت بنهر «يامونا» الذي تقع عليه مدينة «ماتورا» اللون المفضل عندها هو اللون الأزرق .

ياو Yao

بطل قومي في الأساطير الصينية (عام ٢٠٠٠ ق.م) ، وهو إمبراطور العصر الذهبي الذي ولد بحاجب له سبعة ألوان . استطاع «ياو» بمساعدة «يى Yi» رامى السهام المقدس - أن يقهر الريح ويخضعها ، كما حاول بمساعدة «كون» أن يهدئ من الفيضان العاتى للنهر الأصفر . وعندما أراد أن ينقل عرشه إلى «شون» بدلاً من أحد أبنائه ، كادت الأرض أن تتدمر بظهور الشمس العشرة التي أحرقت الأرض . غير أن «يى» رامى السام المقدس - استطاع أن يوقف هذه الشمس بأن أطلق سهامه على تسع منها .

ياو- شيه- فو

Yao- Shih- Fo

بوذا الشافى في أساطير بوذية الصين الذى يستمد قواه وقدراته من بوذا الأسمى التاريخى . وهو يعطى للمريض أدوية روحية بمجرد لمسه لجزء من تمثاله الذى يصنع عادة

بما فيهم الإنسان ، يملك اثنين وثلاثين ذراعاً وستة عشر ساقاً . اللون المفضل عنده : الأحمر ، والأرزق ، والأسود .

يامارى Yamari

إله في بوذية «فاجريانا» (البوذية التنزية - أو عربية الماس . وهى فرقة بوذية فى الهند والبلاد المجاورة) وربما اشتقت جذوره من آلهة الهندوس مثل شيفا وياما . ومركبته هى الجاموسة .

يامى Yami

الإلهة الأم فى أساطير الهندوس ، واحدة من تجسيدات سبعة أصبح ينظر إليها فى الهندوسية المتأخرة على انها شريرة . وهى أيضاً «كاموندا» .

يامين Yamin

وهو أيضاً الإله «يم» إله المحيط والمياه الجارية عند الكنعانيين فى ديانة الشرق القديم . وهو المناظر للآلهة «تيمات» أو «تعامه» البابلية ، وكان «يامين» يتمتع بمركز مرموق فى الديانة الكنعانية وتقدم له الأضاحى والقربانين . وقد ذكر فى أوراق البردى المصرية . وكلمة «يم» تعنى البحر .

الإغراء . ولهذا شوهد في زورقه الطويل
الخفيف مندفعاً نحو الشمس كما لو كان
الزورق سوف يدمر نفسه في قرصها الملتهب .
والى جانب الشاب تقف شخصية بيضاء
جميلة تحيط به كما لو كانت كرمة ،
وتصدر عنها هالة من النور بيضاء فضية اللون
تواجه ومضة الشمس الحمراء المتوردة .

ياريلو Yarilo

إله الربيع في الأساطير السلافية ، ظل
يعبد في بعض البلاد السلافية حتى القرن
التاسع عشر بطقوس مختلفة ليدر عليها
محصولاً وفيراً . وكانت الأساطير في روسيا
البيضاء تصور « ياريلو » على هيئة شاب
وسيم يمتطي صهوة جواد أبيض ، ويتشح
بوشاح أبيض . ويضع على رأسه تاجاً من
الزهور البرية . ويمسك في يده حزمة من
سنابل القمح ، وهو باستمرار جافي القدمين .
وفي عيده يقوم الفلاحون في روسيا البيضاء ،
ضمن طقوس الاحتفال ، باختيار عذراء
جميلة ترتدي ثياب « ياريلو » وتمتطي صهوة
حصان أبيض بينما يغنى لها الفلاحون :

« حيثما يضع قدمه

تنمو سنابل القمح في الجبال

وحيثما أجال بصره ازدهرت الحبوب »

ويحتفل الفلاحون أيضاً بموت « ياريلو »

في فصل الصيف بالنواح وممارسة الجنس .

من البرونز . لكن عندما يرسم فلا بد ان يكون
ذلك باللون الأزرق . وهو يعرف في اليابان
باسم « ياكوشي - بوتسي » حيث شيدت له
الكثير من المعابد منذ فترة مبكرة .

ياوتل Yaotl

إله قادر على كل شئ في أساطير
الازتيك بالمكسيك ، وهو إله سعى وحاقد
بصفة عامة .

يا - كويكالين

Ya- Quicalin

إله خالق في أساطير الجنوب الغربي
لسيبيريا ، ثم أطلق الاسم بعد ذلك على الاله
المسيحي .

يارا Yara

واحدة من السرينات في أساطير هنود
الأمازون في البرازيل . وهي تغوى الشباب
(كما كانت السيرينات الإغريقية تغوى
الملاحين بأصواتها الشجية) .

كان « جاجواري » شاباً وسيماً تعشقه
كل القرويات ، وذات يوم ذهب إلى الغابة
ليصطاد ، فصادف « يارا » فوقع في الحال
تحت سحرها وعاد ليخبر أمه بما شاهد ،
لكنها حذرته من العودة إلى ذلك المكان
المسحور . لكن الشاب لم يستطع مقاومة



الامبراطور يائو

ويحملون صنماً من القش رمز له ويدفنونه ،
ثم يعود الفلاحون إلى الاحتفال من جديد ،
ويشربون . غير أن هذه الطقوس أدانتها
الكنيسة الروسية الأرثوذكسية .

يارو Yaro

إله خالق في أساطير أتيوبيا ، وهو إله
السماء الذي لا تزال تُقدّم له الأضاحي
والقرايين على قمم التلال ، وعلى ضفاف
الأنهار ، في المناطق الريفية . اتخذ إلى حد
ما مع الإله المسيحي . يكتب أحياناً يرو
Yero .

يارو Yaro

نبات الأليفة ذات الألف ورقة . الذي
يعتقد الصينيون انه استخدم كشكل من
أشكال التنبؤ بالغيب في كتاب أي كنج
Ching (أي كتاب التغيرات - وهو تجميع
متأخر للكتب القديمة التي تدور حول التنبؤ
بالغيب) وارتبط نبات « يارو » في الأساطير
الأوربية بالحب الجنسي . حتى أنه يسمى ،
في بعض الأحيان ، أعشاب فينوس ،
واستخدم في القرن السابع عشر لعلاج
السيلان . وفي الأساطير الشعبية الإنجليزية
تستخدمه العذراء من مرضى الحب لتحديد
عشاقها في المستقبل . ويقمن بتقطيع الزهرة
فوق قبر رجل شاب وهن يرددن .

« يارو ، حبيبي يارو ، يا من أول من
صادقت
باسم يسوع المسيح اقطع هذه الزهرة
وكما أحب يسوع مريم الجميلة ،
واعترها حبيته

فاني لآمل ايضاً أن يظهر لي في
أحلامي هذه الليلة
حبيبي الحق » .

وتفترض الاغنية أن « يارو » سوف
يقدم ، بقوته ، رؤيا للمستقبل . والمفروض أن
يظهر الحبيب في الحلم ، فإن ظهر نبات
« اليارو » بدلاً منه كان دليلاً على أن المرء
سوف يفقد موضوع حبه . أما إذا ظهر نبات
« اليارو » في الحلم لشخص متزوج ، فإن
ذلك نذير بوجود وفاة في الأسرة . . فلما
كان « يارو » ينمو إلى جانب القبور فقد
ارتبط بالموت . كما كان هذا النبات يستخدم
للوقاية من الساحرات في العصور الوسطى .

ياشودرا

Yashodhara

زوجة جوتاما - بوذا الأكبر - في الديانة
البوذية في القرن الخامس قبل الميلاد - وأم «
راهولا » ولقد ظفر بها جوتاما في مسابقة
عندما كان في السادسة عشرة من عمره .
لكنه تركها مع وليدها سعياً وراء الاستتار .
فشعرت بيأس غامر وعندما تقابلاً بعد ذلك

وبالاي ، فالقى إليهما « بقرعتين » فأكلا
القرع ، وزرعا البذور فأنبت قرعاً ضخماً
بضخامة الجبل ، احتوى على حيوانات
وبشر .

وتقول الأسطورة أن الإله الخالق أراد
لهذين الموجودين أن يأكلا من القرع فيدخل
الموت والهوى الجسى إلى العالم . رغم أن
الأسطورة قد تتحمل صبغة مسيحية من
الإرساليات التبشيرية التي سجلتها للقارئ
الغربي .

يوه كويم

Yauh Queme

إله المطر والخصب في ديانة الأزتيك
بالمكسيك .

ياياتى **Yayati**

ملك في الأساطير الهندوسية استبدل
بشيخوخته شباب ابنه بيرو Puru .

كان « ياياتى » الملك الخامس لشعب
القمر ، قد دعاه أندرا إله العاصفة لزيارة
السماء . ولقد قام « ماتالى » سائق عربة أندرا
بإحضار « ياياتى » إلى السماء . وفي الطريق
دارت بينهما مناقشة فلسفية تركت أثراً
عميقاً في نفس « ياياتى » وعندما عاد إلى
الأرض حكم مملكته بطريقة فاضلة حتى انه
استطاع أن يبعد عن رعاياه الفساد والموت .

بسنوات طويلة كانت لا تزال تكن لزوجها
حبا عميقاً . ولقد أصبح ابنيهما « راهولا »
ناسكا بوذا . وكثير من حكايات « جاتاكا
Jataka » ليست سوى ضروب الحياة السابقة
التي مر بها بوذا - كانت وجهة إلى ابنه
« راهولا » ولقد قيل إنه مات قبل والده .
وتقول بعض النصوص الأخرى إن زوجة بوذا
اسمها « جوبا Gopa » .

اليشتا **Tashta**

سفر المديح في « الأبتاق » الكتاب
المقدس في الديانة الزرادشتية . وهو يتألف من
أحدى وعشرين ترنيمة ، تتلى في مديح
الملائكة المشرفين على أيام الشهور .

اليسنا **Yasna**

سفر العبادة أو التسايح في الديانة
الزرادشتية .

ياتوان وبالاي

Yatawn & Yalai

موجودان خالقان في الأساطير الهندية
الصينية . لاهما من الأرواح ، ولا هما من
البشر . مسئولان عن خلق الحيوانات والناس .
لقد نظر « هوكنج - هسان - لونغ »
الإله الخالق من علياء سمائه فرأى « ياتوان

القديمة أو الملائكة التي تلى في المرتبة إله الخير « أهورا مزدا والخالدين السبعة » وقد خلقهم هذا الإله ليساعده في حربه ضد أهرمان وأعوانه من الشياطين . وعدد اليازات لا حصر له ، وهي تقوم بحراسة الشمس ، والقمر ، والنجوم . كما أنها تجسد لبعض الأفكار المجردة مثل السعادة ، والحقيقة ، والسلام .

يدو- جو- نن- أوتوكو

Yedo- Go- Nin- Otoko

خمسة رجال ، في الأساطير اليابانية ، يسرقون من الأغنياء لمساعدة الفقراء . وهم يرتدون زياً واحداً ، وعلى الرغم من أن الفعل الذى يقومون به هو السرقة وهو « فعل سيئ » ، فإن الناس كانت تساعدهم ، ولذلك فتصورهم الآثار الفنية عادة بمزمار وغليون كبير ، وهم يحادث بعضهم بعضاً أو يقومون بمسابقات بدنية .

يه شنج **Yeh- Ching**

مرآة سحرية في الأساطير الصينية تطلع الموتى على الصورة التى سوف يكون عليها ميلادهم الجديد .

يلوج **Yeloje**

إله الشمس في أساطير سيبيريا وهو إله

غير أن الإله « ياما » إله الموت اشتكى إلى الإله أندرا ، فأرسل أندرا « كاما » إله الحب ومعه ابنته لتشير الهوى فى نفس « يياتى » فوقع الملك فى حب الفتاة . لكنه كان عجوزاً جداً بالنسبة للفتاة الشابة . فسأل الملك ابنه بيرو- بعد أن رفض أبناؤه الأربعة الآخرون - أن يعطيه شبابه ويأخذ شيخوخته ، فوافق « بيرو » على ذلك . ثم أقنعت الفتاة الملك أن يعود مرة أخرى إلى السماء .

وتقول الأسطورة إن الإله أندرا أهدى « يياتى » عربة جميلة سماوية . وقد استطاع بهذه العربة أن يقهر الأرض . بل وأن يتغلب على الآلهة ، ثم توارث خلفاؤه هذه العربة ، وفى النهاية فقدت .

وفى أسطورة أخرى أن « يياتى » بعد أن استرد شبابه الذى أخذه من ابنه « بيرو » ، اعتزل مع زوجته فى الغابة ، وحكم على نفسه بالتقشف فامتنع عن الطعام حتى مات جوعاً وصعد إلى السماء .

ياهو **Yayn**

إله السماء فى الأساطير الأفريقية - قبائل زائير وأفريقيا الوسطى ، وهو أحد سبعة الهة يضرع إليها أفراد القبيلة عند الفجر .

اليازات **Yazatus**

« المعبودات » فى الديانة الفارسية

خاصة ، وهن يعتقدن أن مياه الأنهار المقدسة علاج للعقم ، ويقدمن إليها القرابين من الحيوانات والنباتات .

ين - كونج (الدوق ين)

Yen- Kung

رجل من الفنانين تم تأليهه في الأساطير الصينية ، حتى عبده الناس على أنه إله للملاحين .

ين - كونج نياج

Yen- Kung- Niang

الإلهة الأم في الأساطير الصينية ، واحدة من « سيدات الظلام التسع » ، يقمن بوظيفة الحماية ، ويعالجن أمراض العيون .

ين - مو - وانج

Yen- Mo- Wang

حاكم جهنم الخامسة ، في الأساطير اليونانية ، في أرض « تي - يو » أي العالم السفلي .

يزود Yesod

الملاك الذي دعاه موسى - في التراث اليهودي - ليضرب بالموت أول مولود ذكر في مصر . وإن كانت التوراة - في سفر الخروج - تقول إن « يهوه » هو الذي فعل ذلك

خير تتجسد فيه العدالة والأخلاق . وتقول الأسطورة إن قوس قزح هو لسانه .

القبعة الصفراء

Yellos Hat

فرقة بوذية في التبت هي « نموذج الفضيلة » أطلق عليها ابتداء من القرن السابع عشر اسم « أصحاب القبعة الصفراء » تشتري على الراهب أن يكون أعزب - وتحرم اللحم والخمور . أما لقب « أصحاب القبعة الصفراء » فقد أطلقها الذين يضعون ، عادة ، غطاء أحمر .

يميكونجي

Yeme Konji

إله خالق في الأساطير الأفريقية (زائير - وسط أفريقيا) هو الذي أعطى للشمس ثلاثة من حزم الضوء بعد أن اشتكى الناس من أن العالم غارق في ظلام دامس . اثنان يلمعان بوضوح ، والثالثة رمادية اللون . وفتح الإله الحزمة الرمادية ففرق العالم في ضوء ساطع .

يموجا

Yemoja

إلهة الماء في الأساطير الأفريقية (نيجيريا) وهي التي خلفت جمع الأنهار في المنطقة لاسيما نهر « أوجن » وتعبدتها النساء بصفة

« فحدث في نصف الليل أن الرب ضرب كل بكر في أرض مصر من بكر فرعون الجالس على كرسيه الى بكر الأسير الذي في السجن ، وكل بكر بهيمة » (سفر الخروج - الإصحاح الثاني عشر : ٢٩ - ٣٠) أما التراث اليهودي فهو يجعل « يزود » الملاك هو الذي يقوم بذلك ، لتجعل هناك مسافة بين الفعل الإلهي والجنس البشرى .

يو Yew

الطقوس ، في التراث الشعبي الأوربي - شجرة دائمة الخضرة من الفصيلة الصنوبرية ، تزرع في المقابر ، لتمنع الساحرات من تدمير الكنائس . وأحياناً يدفن هذا النبات مع الميت ليطرده الشياطين .

ولما كان « الطقوس » نباتاً ساماً ، فإن الصيادين يصنعون من هذه الشجرة أقواسهم وسهامهم ، حتى تكون قاتلة . ومزدوجة القتل . فهي من ناحية سلاح ، ومن ناحية أخرى سامة . وقد تحدث شكسبير في مسرحية « هاملت » عن عصارة هذه الشجرة . وكذلك فعل الشئ نفسه كرسنوفر مارلو في مسرحيته « يهودى من مالطة » .

يو Yew

الطقوس ، في التراث الشعبي الأوربي - شجرة دائمة الخضرة من الفصيلة الصنوبرية ، تزرع في المقابر ، لتمنع الساحرات من تدمير الكنائس . وأحياناً يدفن هذا النبات مع الميت ليطرده الشياطين .

ولما كان « الطقوس » نباتاً ساماً ، فإن الصيادين يصنعون من هذه الشجرة أقواسهم وسهامهم ، حتى تكون قاتلة . ومزدوجة القتل . فهي من ناحية سلاح ، ومن ناحية أخرى سامة . وقد تحدث شكسبير في مسرحية « هاملت » عن عصارة هذه الشجرة . وكذلك فعل الشئ نفسه كرسنوفر مارلو في مسرحيته « يهودى من مالطة » .

يغدراسيل

Yggdrasil

شجرة الدردار الضخمة التي تعرف باسم

شجرة العالم في الأساطير الاسكندنافية ، وهي توصف بأنها « أضخم وأفضل الأشجار جميعاً » إذ تنتشر أفرعها حول العالم بأسره . بل إنها لتصل إلى السموات العلى . وهي تضرب في الأرض بجذورها الثلاثة الضخمة التي تمتد إحداها حتى تصل إلى آلهة « لايزيز » ، ويمتد الثاني حتى يصل الى العمالقة في الهاوية . ويمتد الثالث حتى يصل إلى أرض الظلام الباردة الرطبة . وتحت هذا الجذر يرقد التنين .

يما Yima

بطل مقدس في الأساطير الفارسية ، تقول بعض الأساطير إنه الإنسان الأول ، أو الملك الأول ، ومؤسس الحضارة . ولقد التقت عند هذا البطل أساطير كثيرة إيرانية وهندية وسامية . وقد ذكره الفردوسى في ملحمة « الشاهنامه » .

وقد ذكر « الأبتاق Avesta » الكتاب المقدس عند الزرداشتن قصتين متناقضتين - إلى حد ما - حول « يما » :

تقول الأولى : إن زرادشت سأله « أهورامزدا » إله الخير : من أول إنسان كلمته وعلمته الدين ؟ فأجاب إنه « يما » الأبيض ، الراعى الصالح ، وأنه عرض عليه رسالته ، فقال إنه ليس أهلاً لها . فأمره بتعمير العالم ، وحكمه ، وحراسته . فامتثل ، وقال : سأنمي



أزهي دهاك بوصفه الملك الضحاك

العالم ، ولن يكون فى عهدى ربح باردة ولا حارة ، ولا مرض ولا موت . ومر على حكمة ثلاثمائة شتاء . وضافت الأرض بالناس والبهائم . فأنذره « أهورامزدا » فطبع « يما » على الأرض بخاتمه ، وضربها بخنجره ، وسألها أن تتسع ، فزادت ثلث سعتها الأولى . فمضى ستمائة شتاء فى حكم « يما » وضافت الأرض مرة ثانية . ففعل « يما » ما فعل من قبل فزادت ثلثين . فمضى تسعمائة شتاء فى حكم « يما » ثم ضافت ، وزادت بفعل « يما » ثلاثة أمثال .

وتقول الأسطورة الثانية : إن أهورامزدا جمع الملائكة فى « إيرينا فشكو » (الأرض المقدسة فى الديانة الزرادشتية) . وجمع « يما » أخيار الناس إلى المكان نفسه . وعندئذ أنذره « أهورا مزدا » باقتراب شتاء قارس يقضى على الكائنات الحية ، فيهرب الوحوش فى السهل والجبل إلى أمكنة تحت الأرض . فإذا غاب الثلج لا يرى على الأرض أثر شاة ، وأمره أن يصنع « فرا Vara » (أشبه بفلك نوح فى التوراة ، لكنه بناء تحت الأرض) وبين له طوله وعرضه . وأمره أن يجمع إلى هذا البناء من خيار الرجال ، والنساء ، ومن أحسن الحيوان ، وأعظم الأشجار - اثنين من كل نوع ، وأخبره أنه لن يكون هناك ذو

عاهة ، ولا مريض ، ولا حاسد ، ولا كذاب الخ . وعلمه كيف يبنى الفلك ، وكيف ينزل فيه الناس وغيرهم . ثم يسأل « يما » عن النور فى هذا الفلك . فيجيب « أهورامزدا » : هناك أنوار مخلوقة وأخرى غير مخلوقة (طبيعية ومصنوعة) ولن يفتقد هناك إلا مرأى النجوم والشمس ، والقمر . وتمر السنة كأنها يوم . ويولد لكل زوجين ولدان ذكر وأنثى كل أربعين عاماً . وكذلك البهائم ويعيش الناس فى بناء « يما » .

وفى مواضع أخرى من « الأبتاق » ما يدل على أن « يما » ملك الأقطار كلها ، وقهر الجن وأذلهم ، وأن حكمه كان سعادة ونعيماً كاملاً ولا آفة تصيب الأبدان أو الأموال ، ولا حر ولا برد ، ولا هرم ولا موت .

ولا نعرف نهاية « يما » على وجه الدقة . فتقول أسطورة إن الآلهة أدانته ، وإن كان السبب غير واضح ، وإن شقيقه « سبتورا » (أسفور) قتله بأن شطره نصفين . أو قتله الشيطان « ازهى دهاك » (الضحاك) عندما اتخذ صورة الملك زهاك (الضحاك) ملك بابل الشرير فى « الشاهنامه » .

وكذلك نجد فى « الفيدا » كتاب الهندوس المقدس أسطورة « يما ومن » ومنو

يوت» (راجع) وهو يعيش مع غيره من الأرواح فى مكان خفى .

ين ويانج

Yin and Yang

الجانب المظلم والجانب المشمس من التل فى الأساطير والفلسفة الصينية ، وهو رمز للصراع . إذ تمثل « ين » جانب الأثنى ، ويمثل يانج جانب الذكر .

ين - آن - أوت

Yine- Ane- Ut

الروح الحارس ، فى أساطير شرق سيبيريا إحدى بنات الغراب الأسود الضخم ، وهى تشتبك فى صراع دائم مع شياطين العالم السفلى المسماه « كالو Kalau » . وهى أخت « كاتائنا » وهى زوجة روح الأرض « تاموتا » .

يمير Ymir

عملاق فى الأساطير الاسكندنافية تشكل من « النار » و « الثلج » ، قتلته آلهة « الايزير » : « اودين » ، و « فيلى » ، وهى . ومن جسد « يمير » خلق هؤلاء الثلاثة الأرض . وخلقوا المياه والبحار من دمه ، ومن لحمه خلقوا اليابسة . ومن عظامه خلقوا

هو المشرع للاربيين . و « يما » ، إله ، وهو أول بشر عظيم اجتاز إلى العالم الآخر ، فهو ملك الموتى . وله كلبان أسمران لكل أربعة أعين .. الخ . يذهبان كل يوم ليश्ما الموتى ، ويحشراهم إلى ملكهما .

يما - منا - يوت

Yima- Mna- Ut

روح الضباب فى أساطير جنوب شرق سيبيريا ، وزوجها هو رجل الضباب ، وهى تعيش مع غيرها من الأرواح فى مكان خفى .

يما - متلان

(رجل الضباب)

Yima- Mitlan

روح الضباب الذكر فى أساطير جنوب شرق سيبيريا ، وزوجها هو رجل الضباب ، وهى تعيش مع غيرها من الأرواح فى مكان خفى .

يما متلان

(رجل الضباب)

Yima - Mitlon

روح الضباب الذكر فى أساطير جنوب شرق سيبيريا ، وزوجته هى « يما - منا -

يوكاهو Yocahu

إله حارس وخير في أساطير جزر هايتي .
ابن الآلهة الكلية ، وهو معروف باسم « الروح
العظيم » وهم يعتقدون أنه يعيش في
الشمس .

يوجا Yoga

كلمة سنسكريتية تعني « النير » أو
«الاتحاد» مدرسة هامة في الفلسفة
الهندوسية ، أثر بقوة في الفكر الهندي ،
نصوصها الأساسية هي « سوترا اليوجا »
جانبها العملي أهم من النظرى : ضبط
النفس . والجلوس في وضع معين . الامتناع
عن ممارسة الجنس .. الخ واستخدام اللفظ
بكثرة في الملحمة الهندوسية « المهابهارانا »
لتعنى المنهج أو النظام ، أو الطريق الذى يؤدي
إلى الخلاص .

يوجاكارا Yogacara

ممارسة اتحاد اليوجا : مدرسة مثالية في
بوذية المهايانا . هاجمت المدارس البوذية
الأخرى .

يوجسفارى Yogesvari

الإلهة الأم في الديانة البوذية . رموزها :
الجرس ، والترس . والطبلة .

الجبال . ومن أسنانه وفكيه ، خلقوا الحجارة .
ومن هيكله العظمى خلقوا السماء التى تظل
الأرض . وفى كل ركن من أركانها خلقوا
قزماً يرفع السماء . أما مخ « يمير » فقد ذروه
فى الهواء ليشكل السحب .

ينج Yng

روح حارسة فى الأساطير الاسكندنافية
الجد الأول لملوك السويد الأوائل . وكذلك
فى التراث الألماني ، وأنه والد القبائل التى
تسكن الساحل .

يوالى Yaolli

إله خالق فى ديانة الأزيتيك فى
المكسيك .

يولتيكوتلى

Yaoltecuhtli

إله خالق فى ديانة الأزيتيك فى
المكسيك ، خلق الليل بمساعدة زوجته ، وهو
حاكم السماء السادسة - من ثلاثة عشر
سما فى أساطير الأزيتيك كانت معروفة عند
الفتح الأسباني للبلاد .

يويين-بوجيل

Yobin- Pogil

روح الغابة فى أساطير جنوب شرق
سيريا ، وهو الإله الحارس لأرض الغابات .



يوهوانج - امبراطور النقاء

يوكى جوراشى

Yolkgurashi

الحياة الروحية المرححة التى تنتج من النظرية القائلة بأن الحياة وديعة من الله .

يولكاي-ايستان

Yolkai Estan

إلهة الخصب فى أساطير هنود أمريكا الشمالية . وهى شقيقة إلهة الخصب الأولى : « استانتليهي » خلقها الآلهة . بأن بثوا الحياة فى صورة على هيئة صدفة بيضاء .

يونى (الرحم - المصدر)

Yoni

عضو التناسل عند الأنثى فى الديانة الهندوسية ، وقد ارتبط بالإلهة العظيمة « ديفى » وكان « اليونى » يُعبد جنباً إلى جنب مع « اللنجا » عضو التناسل عند الذكر ، أو قضيب الإله شيفا . وهو زوج الإلهة ديفى .

يرهن - اجى - توجون

Yryn- Ajy-Tojan

الإله الأبيض الخالق فى أساطير سيبيريا . ذات يوم رأى الإله كيساً من الهواء يطفو على سطح الماء فسأل . ما هذا ؟ فأجاب الكيس : « أنا الشيطان الذى يعيش

على الأرض تحت الماء » فقال الإله « لو أن هناك ارضاً تحت الماء ، حقاً ، فأحضر لى قطعة منها » فغطس الشيطان تحت الماء ، وعاد من الأرض . فباركها الإله ، ووضعها فوق سطح الماء وجلس عليها . فغضب الشيطان ، وحاول إغراق الإله بجذب قطعة الأرض من تحته . لكنه كلما جذب القطعة اتسعت أكثر ، حتى غطت الماء .

بالإضافة إلى أن هذه الأسطورة تحتوى على عناصر وجدت فى أساطير سيبيرية أخرى ، فإنها باستخدامها للشيطان توحى باستخدام عناصر مسيحية فى الأسطورة الوثنية .

يسبادادن

Yspaddaden

إله فى أساطير السلت . من المرجح انه المقابل للإله الأيرلندى « يادر » وتقول بعض الأساطير إن ابنته هى « اولوين » .

يو - هوانج - شانج تى

Yu Huang Shang Ti

الإله الأسمى فى الديانة الطاوية فى الصين . لعب دوراً موقفاً إبان حكم أسرة « سونج » وهو كإله بعيد عن الأنظار . ولا تستطيع الناس لمسه . فليست له أية أوصاف حسية أو مادية . وقد خلق العالم من العماء أو الفوضى ، ورفع ستا وثلاثين سماء فوق

الأرض . يكتب اسمه أيضا « شاخج تى » أو « شاخج دى » .

يو- شيه Yu- Shih

إله المطر فى الديانة الطاوية فى الصين . وهو يسمى « سيد المطر » فهو الذى ينزل المطر لكى تنضج المحاصيل . وهو كثيراً ما يصحبه إله الرعد المسمى « لاي - كوئنج Lei- Kung » .

يو- شياخج Yu- Chiang

إله رياح المحيط فى الأساطير الصينية . وهم يصفونه أن له جسد طائر ووجه إنسان .

يووا Yua

أرواح العناصر ، فى أساطير الإسكيمو ، وهى أيضاً أرواح الأماكن ، والأشياء .

يوجا (عصر) Yuga

الأطوار التى مرَّ بها العالم فى الأساطير الهندوسية ، ويقال عادة إن العالم مرَّ بأربعة عصور .

- كريتيا يوجا - أى العصر الأول كان الناس فيه على قدر من الاستقامة ، والانسجام مع الحياة ، وقد استمر فترة تقدر بـ ١,٧٢٨,٠٠٠ سنة !

- ترنايوجا - أى العصر الثانى - وفيه بدأ انهيار استقامة البشر .

- دفبار - أى العصر الثالث وفيه دخل الشر إلى العالم .

- كالى يوجا - أى العصر الرابع - الذى بدأ من عام ٣١٠٢ قبل الميلاد وسوف يستمر ٤٣٠,٠٠٠ سنة ، وسوف يشهد ازدياد الجوع ، والخوف ، والكوارث .

وكل عصر يقصر عن العصر الذى قبله والعصور الأربعة تشكل ما يسمى « ماها - يوجا » وكل ألف « ماها - يوجا » تشكل « كولبا » الذى هو ليل ونهار واحد عند الإله الهندوسى « براهما » أو ما يعادل ٤,٤٢٠,٠٠٠,٠٠٠ سنة من سنوات البشر ! أما مصطلح « ماهى - برالايا » فهى تعنى الدمار الشامل للعالم عندما تتلاشى الآلهة مع البشر جميعاً . وهناك مصطلحات أخرى للعصور التى يمر بها العالم منها : جاهااناكا ، كاهيتا ، وسانهارا .

يوكى - أوننا Yuki- Onna

(امرأة الجليد)

Yuki- Onna

شبح أنثى فى الأساطير اليابانية ، تظهر فى أثناء العواصف الثلجية ، وتوقع المسافرين فى سباق عميق ، وتجمدهم حتى الموت .

يول Yule

- « تسان » : أشباح كلها من الذكور ،

حمراء اللون ، وهي حقودة انتقامية تسكن المعابد .

- « الشياطين » : وهو كلها من

الذكور . سوداء اللون . وهي أشباح مضطهدى اللامية ، ولا يمكن استرضائها دون تقديم خنزير كقربان .

- « زاده » : الكواكب . وهي ذات لون

أرقط .

- « مو » : عفاريت مفرورة أرجوانية

اللون .

- « سرن - بو » : عفاريت من أكلة

لحوم البشر ، واللحوم النيئة ، وهي متعطشة للدماء .

- « جيال - بو » : عفاريت الملك ،

وهي المسيطرة على الثورة ، لونها أبيض ، وهي عفاريت الأبطال الذين تم تأليهم .

- « مو - مو » أم الشياطين الاناث ،

سوداء اللون . وهن أحياناً زوجات الشياطين الذكور .

عيد في الدول الاسكندنافية في فترة ما

قبل المسيحية ، يقام في أى وقت في الفترة من منتصف نوفمبر حتى منتصف يناير .

كانت تقدم فيه الأضاحى والقرايين لآلهة «الاييزير» وقد امتصت الأعياد المسيحية ، في

دول الشمال ، بعض طقوس هذا العيد ، بعد أن تحول الناس إلى المسيحية . وكان أكثر

هذه الطقوس انتشاراً خلال العصور الوسطى إحراق « زند من الخشب » ، وهو يماثل

العادة الوثنية في إشعال جذع شجرة على شرف الإله « ثور » مع قطعة من جذع

الشجرة التي أحرقت في العالم الماضى . وكان المسيحيون يعتقدون أنهم لو احتفظوا

بقطعة من جذع شجرة العالم الماضى فسوف تحفظ البيت من الحريق . وكلمة يول

أصبحت تستخدم الآن للدلالة على أعياد الميلاد .

يول - ايها

Yule- Iha

آلهة وشياطين الريف في أساطير التبت .

وهي ترتب على النحو التالى :

- « آيها » آلهة ، كلها من الذكور

بيضاء اللون ، وهي بصفة عامة آلهة لطيفة معتدلة .

يو - شيه Yu-Shih

إله المطر في الأساطير الصينية . تصوره

الآثار الفنية وهو يرتدى الدرع المصفح الأصفر

ويضع قبعة زرقاء ، ويقف فوق السحاب ،

ويصب المطر على الأرض من صفيحة ماء .

يوم - كيميل

Yum- Cimil

إله الموت فى الديانة المايانية بالمكسيك .
تصوره الآثار الفنية مع جمجمة وأضلع عارية ،
أو بلحم منتفخ مرسوم عليه حلقات سوداء
علامة على الدمار . ويضع فى شعره ما يشبه
الجرس على سبيل الزينة . وتقدم إليه الضحايا
كقرايين بعد إغراقها فى البحيرة المقدسة .

يوم - كاس

Yum- Kaax

إله النباتات فى الديانة المايانية بالمكسيك .
ويختص هذا الإله بنمو الذرة وحصادها .
وتصوره الآثار الفنية على هيئة شاب يضع
سنبلة قمح على رأسه .

يو - تى

Ya- Ti

إله السماء فى الديانة الطاوية فى الصين .
وهو لقب يعرف به « الإمبراطور جيد »
أعلى الآلهة فى مجمع الآلهة فى الديانة
الطاوية ، وقد ظهر كاله حوال عام ١٠٠٠
للميلاد ، خلال حكم أسرة « سونج » وهو
الإمبراطور الصينى فى صورته الأرضية .

القديس يفز

(١٢٥٣ - ١٣٠٣)

Yafz, St.

قديس فى الحكايات المسيحية ، راعى
المحامين والقضاة . وكتبه العدل .
ولد فى « برتانى » وأصبح محامياً مديناً
وكنسياً ، واشتهر بحمايته لليتامى ، ودفاعه
عن المساكين ، وحياده ونزاهته فى دور
العدالة . ولقد روى « دوم لويديو » فى كتابه
« حياة القديسين » رواية القديس « يفز »
« المختلان والأرملة » .

ذات يوم أحضر مختلان وديعة عبارة عن
حقيبة كبيرة - إلى أرملة وقال لها إن هذه
الحقيبة تحتوى على ٢٠٠ قطعة ذهبية من
البستول (عملة أوربية) وطلبا منها ألا تسلم
هذه الحقيبة لأى إنسان مهما تكن الظروف
إلا إذا كانا حاضرين معاً . وبعد ستة أيام
حضر أحدهما وأخذ الحقيبة وانصرف . أما
المختال الآخر فأخذ الأرملة إلى المحكمة لتقف
أمام القاضى مطالباً بالحقيبة أو بمائتين من
العملة الذهبية . وكادت الأرملة أن تخسر
القضية عندما تدخل القديس « يفز » معترضاً
بأن موكلته لا تستطيع أن تحضر الحقيبة إلا إذا
حضر الرجلان معاً . وهكذا كان على الرجل
أن يحضر زميله أمام المحكمة ، قبل أن تسلم

له الحقيقية . عندئذ رأى القاضى فى الحال أن
ذلك هو عين الصواب ، وعين العدل . فأمر
الرجل أن يحضر زميله . فانهار واعترف بأنها
كانت خدعة لابتزاز الأرملة والحصول منها
على المال .
وتقول حكاية أخرى أن القديس « يفز »
طلب من إقطاعى المنطقة الإذن له بتقطيع
بعض أشجار البلوط لاستخدامها فى تشييد
كاتدرائية فى المنطقة . فأذن له الإقطاعى .
غير أن وكيل أعماله اشتكى لسيده من أن
القديس « يفز » أحدث « خراباً هائلاً فى
الأشجار » ، فذهب الإقطاعى ليشاهد بنفسه
ما حدث فوجد أن شجرتين من البلوط
تنموان مكان كل شجرة اقتلعها القديس .

Z

زافيل

(غضب الرب)

Za'afiel

ملاك فى التراث اليهودى المسيحى يسيطر على الأعاصير والعواصف أحياناً . يكون ملاكاً خيراً ، وأحياناً أخرى يكون ملاكاً شراً .

زبابا Zababa

إله الحرب فى ديانة الشرق القديم (السومرية والآكادية) انتشرت عبادته حوالى ٢٥٠٠ ق . م وهو إله محلى لمدينة كيش . وزوجته هى الإلهة انانا أوعشتار فى صورتها المقاتلة .

زخاوس Zachaeus

جائى ضرائب ثرى فى الكتاب المقدس (العهد الجديد) زاره السيد المسيح فى ريبحا . وتقول أسطورة فرنسية فى العصور الوسطى إنه غادر فلسطين إلى بلاد الغال (فرنسا قديماً) لكى يبشر فيها بالإنجيل . تحتفل الكنيسة القبطية بعيدة فى ٢٠ ابريل .

زكريا

Zacharias

شخصيتان بهذا الاسم وردتا فى الكتاب قدس . الأولى فى العهد القديم الذى

يتحدث عن نبي يهودى ثانوى من أهل القرن السادس قبل الميلاد . لسنا نعرف عنه شيئاً كثيراً ، باستثناء ان أباه كان من بين الأحبار العائدين من الأسر البابلى ، وأنه ضم صوته الى صوت حجاجى النبي الذى دعا إلى إعادة بناء هيكل سليمان . وينسب إليه سفر زكريا .

والشخصية الثانية وردت فى العهد الجديد على أنه والد يوحنا المعمدان (يحيى بن زكريا) ويروى إنجيل لوقا قصته فيقول :

« إنه كان فى أيام هيرودس ملك اليهودية كاهن اسمه زكريا من فرقة أييا . وامرأته من بنات هارون واسمها إليصابات .. ولم يكن لهما ولد ، إذ كانت إليصابات عاقراً .. (وكان زكريا يصلى فى هيكل الرب عندما)

ظهر له ملاك الرب واقفاً يمين مذبح البخور .

فلما رآه زكريا اضطرب ووقع عليه خوف .

فقال له الملاك : لا تخف يا زكريا لأن

طلبتك قد سمعت وامرأتك إليصابات ستلد

ابناً واسمه يوحنا .. (إنجيل لوقا -

الإصحاح الأول : ٥ - ١٥) وبعد أن ولد

يوحنا بثمانية أيام أخذه زكريا إلى المعبد

لختانه . ويروى إنجيل متى أن زكريا قتل بين

الهيكل والمذبح « لكى يأتى عليكم كل دم

زكى سفك على الأرض من هايبيل الصديق

إلى دم زكريا بن برخيا الذى قتلتموه بين

الهيكل والمذبح .. (إنجيل متى -

الإصحاح الثالث والعشرون : ٣٥) ويعتقد

المسيح « العشاء الأخير » يُحتفل بعيدة في ٢٦ مايو .

صَادِقِيل Zadkiel

ملاك في التراث اليهودي المسيحي الذي أخذ السكين من يد إبراهيم بعد أن همّ بذبح إسحق « فناداه ملاك الرب من السماء . قال إبراهيم ، إبراهيم فقال : هاأنذا . فقال : لا تمد يدك إلى الغلام . ولا تفعل به شيئاً . لأنى الآن علمت أنك خائف الله .. » (سفر التكوين - الإصحاح الثانى والعشرون : ١١ - ١٢) على الرغم من أن نصوص الكتاب المقدس لم تذكر اسمه مباشرة . وتقول أسطورة يهودية أخرى إن «صَادِقِيل» هو الذى قاد الإسرائيليين أثناء خروجهم من مصر .

صَادُوق Zadok

الكاهن الأكبر لإسرائيل فى الكتاب المقدس (العهد القديم) - وهو من سلالة هارون - أيام حكم الملكين داود وسليمان . عمل فى وظيفة الكاهن الأكبر فى معظم عهد الملك داود . وقسمهم داود وصَادُوق من بنى إيعازار ، وأفيمالك من بنى أثنامار حسب وكالتهم فى خدمتهم .. » (أخبار الأيام الأولى - الإصحاح الرابع والعشرون : ٣) «وقال الملك لصَادُوق أرجع تابوت الله إلى

بعض الباحثين أن المسيح يشير إلى زكريا والد يوحنا المعمدان . غير أن معظم الباحثين يعتقدون أن الإشارة هنا إلى النبی زكريا الذى ورد اسمه فى العهد القديم ، رغم أن التراث اليهودي يقول إن هذا النبی مات ميتة طبيعية .

سَفَرُ زَكْرِيَا

Zachariah

سفر من أسفار العهد القديم من الكتاب المقدس . ينسب إلى زكريا النبی ، ولكن من الباحثين من يذهب إلى القول بأنه ليس من تأليف رجل واحد . وأن عدداً من الأقلام تعاقب على إنشائه فى عصور مختلفة . وأياً ما كان الأمر . فإن هذا السفر يشتمل على نبوءات متعددة ، منها أن الناس كلهم سوف يؤمنون عما قريب بإله العبرانيين « يهوه » وأن نهاية العالم أصبحت وشيكة . عدد إصحاحاته أربعة عشر إصحاحاً .

القديس زَكْرِيَا

Zacharias, St.

الأسقف الثانى لمدينة فينا فى القرن الثانى الميلادى ، كان تلميذاً للقديس بولس طبقاً لما يقوله التراث المسيحي . وتقول حكاية من حكايات العصر الوسيط إنه أحضر معه إلى مدينة « فينا » الطاولة التى تناول عليها السيد

زهاك (الضحاك)

Zahhak

ملك شرير في الملحمة الفارسية «
الشاهنامة» التي كتبها الفردوسي ، ويذكر
في الأبتساق باسم «أزي ذهاكة» ، وفي
الكتب الفارسية باسم أزدهاق ، وفي الكتب
العربية وفي الشاهنامة «الضحاك» وأصل
«زهاك» أو الضحاك روح شريرة في الأساطير
الآرية . وفي «الأبتساق» نجده شيطاناً يمنع
ماء السحاب أن ينزل إلى الأرض . ثم نجده
ملكاً جباراً ظالماً يتمثل فيه الشر كله .

ويذكر «الفردوسي» أن الضحاك كان
ملكاً على العرب . وكانت له أموال كثيرة
من الخيل ، والإبل ، والبقر ، والغنم . وكان
له من الخيل المسرّجة بسروج الذهب والفضة
ملا يحيط به الحصر والعد . وكان شغوفاً
باللهو ، والطرب والصيد ، فظهر له إبليس ،
في زي شاب صبيح ، وعرض عليه نفسه
ليخدمه ، فاتصل به ، وكان يظهر له كل يوم
في الخدمة آثراً مرضية ، ورغم اتساع ملك
الضحاك فقد كان ظلوماً غشوماً ، محيت في
زمانه آثار العدل والإنصاف . وكان يقتل كل
يوم رجلين ويستخرج دماغهما طعاماً للحية
حتى مر على ذلك ألف سنة هي مدة ملكه .
وذا ليلة رأى في نومه رؤيا هائلة تدل على
زوال ملكه ، فجمع العلماء والمنجمين
والكهنة والسحرة ليفسروا له الرؤيا . فقالوا بعد

المدينة ثم قال الملك لصادوق الكاهن أنت رأي
فارجع إلى المدينة بسلام .. الخ » (سفر
صموئيل الثاني - الإصحاح الخامس عشر :
٢٤ - ٢٩) « فأخذ صادق الكاهن قرن
الدهن من الخيمة ومسح سليمان .. الخ »
(سفر الملوك الأول - الإصحاح الأول : ٣٨ -
٣٩) .

زاج - موك

Zag- Muk

عيد السنة الجديدة في الديانة البابلية
الذي يقام في الربيع على شرف البطل الإله
«مردوخ» الذي حدّد ، في مثل هذا الوقت ،
مصير البشر للسنة القادمة . ومن بين الطقوس
التي ارتبطت بهذا العيد الزيارة التي قام بها
الإله « نابو » ابن « مردوخ » لوالده ، إذ
يوضع تمثال للإله « نابو » على ظهر سفينة
تحملة إلى معبد الإله « مردوخ » ، ثم يعود
إلى معبده .

زاجزاجل

Zagzagel

ملاك ، في الأساطير اليهودية ، ساعد
الرب ، مع ملكين آخرين . هما ميخائيل ،
وجبرائيل ، في دفن النبي موسى . لم يذكره
العهد القديم بالاسم ، بل ظهر في تراث
الأساطير اليهودية .

الهدايا . فغادر المكان وهبط إلى أسفل الجبل
وتسميه قبائل الهنوء « رجل الغابة الصغير » .

زال Zal

والد البطل رستم في الملحمة الفارسية «
الشاهنامه» التي كتبها الفردوسي .

عندما ولد زال كان مكتملاً من جميع
الجوانب فيما عدا جانب واحد هو أنه مولود
بشعر أبيض . يقول الفردوسي إنه عندما ولد
« زال » كأنه القمر إضاءة ، غير أن شعره كان
أبيض يشتعل شيباً كرهوس المشايخ الطاعنين
في السن . فأمر به سام (والده) أن يطرح
على جبل البرز .. وألقى الله محبته في قلب
طائر السيمرغ (العنقاء) فحملته وحلقت به
إلى رأس الجبل ، ووضعت بين أفراخها ،
فكانت تربيته مع أولادها حتى طالت عليه
المدة .. وكانت قوافل التجار تعبر تحت ذلك
الجبل فوقعت أبصارهم على مولود إنسى بين
أفراخ العنقاء . فاخبروا والده سام الذي جاءه
رسوله في المنام وأخبره أن ولده « زال » حى
يرزق .. فراح الأب يدور في الجبال ممزق
القلب منسكب الدمع .. فحملته العنقاء
وحلقت به ، ثم رفرت حول سام ووضعت
بين يديه . فرأى شخصاً قد أفرغ في قالب
الجمال ، رشيقي القد كالغصن المائل ، صبيح
الوجه كالبدن الكامل .. وكانت العنقاء قد
أخبرت زال أن سيصير ملكاً ، وأعطته ريشة

طول تردد : « أعلم أن زوال ملكك يكون
على يد ملك اسمه « أفريدون » وأنه لم يولد
بعد . وأنه إذا ما وضعت أمه قتل أبوه على
يدك . ثم إنه إذا ترعرع ونشأ طلب بثأر أبيه
وانتقم منك . فيكون هو وارث الملك بعدك! »
وولد « أفريدون » في تلك السنة . وهربت به
أمه خوفاً من بطش الملك الذي كان يقتل
المواليد ، وسلمت إليها إلى راعي غنم ، فكفله
الراعي واتخذه ولداً . ولما بلغ الأمر إلى
الضحاك ، جاء إلى ذلك المرج ، وقتل الراعي
ونهب المواشى ، وأحرق دار « أفريدون »
وقصر أبيه . أما « أفريدون » فقد هرب إلى
الهند . لكنه عاد في النهاية وقتل الملك
الضحاك وتولى العرش بعده .

زاكا Zaka

روح الموتى في أساطير جزر هايتى ،
وهي أيضاً حارسة للمزارعين . تقدم لها
القرابين والأضاحى من القمح ، والخبز
المعجون بالزيت . يرمز لها بسنبلة قمح ،
وقبعة مغروز فيها دبوس .

زاكيكوكسل

Zakiqoxol

روح شيطان النار والغابات في أساطير
هنود المايانية ، ولقد حاول الأبطال قتل هذا
الشیطان ، لكنهم بدلاً من قتله أعطوه بعض

زابوتلانتان Zapotlantenan

إلهة الشفاء في أساطير الأزتيك في المكسيك . وهي تعالج مرضها بزيت التربنتينة . الذي يستخرج من أشجار الصنوبر .

زارا-ماما Zara- Mama

إلهة الذرة في أساطير هنود أمريكا الجنوبية (بيرو) . يصنع الهنود نماذج لها من أوراق النبات ، ويحتفظون بها لمدة عام ، ثم تحرق في طقوس دينية لضمان محصول جيد من الذرة .

زرادشت Zarathustra

نبي الإيرانيين القدامى في القرن السادس قبل الميلاد ، هو متصوف ومصلح للديانة الفارسية ، ومؤسس لديانة جديدة هي الزرادشتية .
تروى الكثير من الأساطير حول حياة «زرادشت» ، فقد حملت به أمه وكانت في الخامسة عشر من عمرها ، حملاً إلهياً مقدساً ، بعد أن شربت من عصارة نبات الهوما Hoama (راجع) وتقول أسطورة أخرى : إن الملاك الذي كان يرعاه تسرب إلى نبات «الهوما» وانتقل مع عصارته إلى

من جناحها وقالت له « إذا حز بك أمر مهم فاحرقها ، فإنى سأحضر للوقت وأقضى حاجتك » .

وتقول الشاهنامة إن « زال » أحب الفتاة الجميلة « روزابه » بنت مهرب ، ملك مدينة كابل ، وأنه بذل جهداً ليفوز بها ، وأنه في النهاية تزوجها ، وأنجب منها البطل العظيم «رستم» وكان والده قد استشار النجوم في أمر هذا الزواج فقالت : إن هذين الزوجين ينسلان ولدا كفيل الحرب في قوته . يخضع الممالك لإمرته ، ويذل الرجال بسيفه ، ويتربع على العرش فوق السحب ، وكان هذا الولد هو رستم بطل الملحمة العظيم .

زالموكس Zalmoxis

إله السماء في أساطير تراقيا . ورد ذكره في كتابات المؤرخ اليوناني هيرودوت . وتقول الأسطورة : إنه عاش لبعض الوقت على الأرض ، ثم أصبح حاكماً للعالم السفلى . وربما خضعت صورته لتأثير عبادة الإله أوزيريس في مصر .

زاو-جونجن

Zao- Gongen

إله جبل « كمبو » في الأساطير اليابانية . وهو بصفة خاصة الإله الحارس لفرقة «شوجندو» البوذية .

جسم كاهن حين كان يقدم القرابين المقدسة. وفي الوقت نفسه دخل شعاع من أشعة العظمة السماوية إلى صدر الفتاة ، وتزوج الكاهن بالفتاة ، وامتزج الحبيبان : الملاك والشعاع ، فنشأ زرادشت من هذا المزيج . فلما ولد استطاع محادثة الإله الخير «أهورامزدا» ففرت من حوله الشياطين وهي مضطربة خائفة . وأحب الوليد الحكمة والصلاة ، فاعتزل في سن الثلاثين في بركة جبلية ، وكان طعامه من الجبن وثمار الأرض. وأراد الشيطان أن يغريه لكنه أخفق ، وشق صدره بطعنة من سيفه ، ومكث أحشائه بالرصاص المنصهر فلم يشك أو يتملل ، بل ظل متمسكاً بإيمانه بأهورا مزدا - الإله الأعظم ، إله النور . وتجلى له «أهورامزدا» ووضع في يده «الابستاق» أي كتاب العلم والحكمة . وأمره أن يعظ الناس بما جاء فيه ، وظل الناس زمناً طويلاً يسخرون منه ويضطهدونه . حتى حدث ذات يوم أن سمع زرادشت أن حصان الملك - وهو حصان أسود كان يحبه الملك كثيراً شلت قوائم الأربعة حتى أنه لم يعد قادراً على الحركة . فتقدم زرادشت ليعرض علاج الحصان ، لو أن الملك وافق على شروط أربعة .

أولاً : أن يدخل الملك في الدين الجديد. ثانياً : أن يناضل الملك في سبيل نشر هذا الدين . ثالثاً : أن تدخل الملكة أيضاً في الدين الجديد . رابعاً : أن يكشف عن أسماء الناس الذي تأمروا عليه . وكلما تحقق شرط من هذه الشروط سُفيت إحدى قوائم الحصان ، حتى سُفي الحصان تماماً ، وعاد الى سابق عهده .

أما وفاته فتقول رواية : إن زرادشت قتل وهو راكع يصلي وإن المجرس (كهنة الزرادشتية) عدلوا في هذا الدين بعد وفاته . وتقول رواية أخرى : إن زرادشت عمر طويلاً حتى أحرقه وميض برق ، ثم صعد إلى السماء . وكان أكبر الآلهة في الدين السابق للزرادشتية «مترا» إله الشمس ، « وأنيتا » إلهة الخصب والأرض . و « هوما » الثور المقدس الذي مات ثم بعث حياً ، ووهب الجنس البشري دمه شراباً ليسبغ عليه نعمة الخلود . وكان الإيرانيون القدامى يعبدونه بشرب عصير الهوما المسكر . وهو عشب ينمو على سفوح الجبال . وقد ثار زرادشت على تلك الآلهة في شجاعة ، وأعلن أنه ليس في العالم إلا إله واحد هو «أهورامزدا» إله النور والخير والسماء . وأن غيره من الآلهة ليست إلا مظاهر له ، وصفات من صفاته . وعندما اعتنق دارا الأول الدين الجديد ، رأى فيه ملهماً لشعبه ، ودعامة لحكومته . فشرع منذ تولى الملك يشير حرباً شعواء على العبادات القديمة ، وعلى كهنتها وجعل الزرادشتية دين الدولة . كتب عنه الشاعر الإنجليزي

«شلى» فى كتابه «بروميثوس طليقاً» ووصفه وصفاً رائعاً . كما كتب عنه شارلز وليامز فى روايته «الهبوط إلى جهنم» أما «فولتير» فلم يكن متحمساً لزرادشت ، فقد وصفه بأنه «أقام مجموعة من الخرافات السخيفة» ، على الرغم من أن «الأخلاقيات التى أعلنها النبى لن تفسد» فى حين أن الفيلسوف الألمانى نيتشه جعل زرادشت فى كتابه الشهير «هكذا تكلم زرادشت» النبى الذى يتحدث بلسانه وأن كان قد ذهب إلى أن الحياة هى «إرادة القوة» وأن على الإنسان أن يقهر المعتقدات الشائعة ، ليصل إلى «الإنسان الأعلى» . وأعدّ عنه «ريتشارد شتراوس» موسيقى مبنية على كتاب نيتشه .

الزرادشتية

Zarathustrianism

ديانة فارسية قديمة أسسها زرادشت : وهى تقول بالهين «أهورا مزدا» إله النور والخير ، والثانى هو «أهريمان» إله الشر والظلام . وإن كان بعض الباحثين يعتقدون أن زرادشت قال بإله واحد هو إله الخير ، أما أهرمان فهو الشيطان أو إبليس الذى يصارع قوى الخير فى العالم . والكتاب المقدس فى الزرادشتية هو «الأبستاق» وهى كلمة

فارسية تعنى «المتن» أو «الأصل» وقد فقد معظمه ، ولم يبق منه سوى قطع قصيرة تنقسم عادة خمسة أجزاء :

١ - أليسننا Yasnn وهى تتألف من خمسة وأربعين فصلاً من الطقوس الدينية التى كان الكهنة الزرادشتيون يترنمون بها ، وإحدى وعشرين ترنيمة . تتلى فى مديح الملائكة المشرفين على أيام الشهر .

٢ - ألويسبرد - ويشتمل على أربعة وعشرين فصلاً أخرى من الطقوس الدينية .

٣ - الونديداد Vindidad - وهى تعنى حرفياً القانون المضاد للشياطين ، وتشتمل على اثنين وعشرين فصلاً . وهى تشبه سفر اللاويين فى العهد القديم من الكتاب المقدس من حيث إنها توضح التعاليم التى يخضع لها رجال الكهنوت الزرادشتيين . كما تتضمن وجهة نظر الزرادشتية فى الموت والزواج وغيرها من المشكلات الاجتماعية .

٤ - أليشتا Yashts أى التسبيحات الغنائية ، وهى إحدى وعشرون نشيداً فى الشناء على الملائكة . تتخللها أقاصيص تاريخية ونبوءة عن آخر العالم .

٥ - الخرد أبستاق : أى الأبستاق الصغير، وهى صلوات تتلى فى مناسبات الحياة المختلفة .

وكان «أهورا مزدا» عند زرادشت الإله

الأعظم ذو الجلال المهيب ، الذى يسمو على كل شئ آخر . وهو يتصف بسبع صفات هى : النور ، والعقل الطيب ، والحق ، والسلطان ، والقوى ، والخير ، والخلود . أما الأرواح الخبيثة فهى آلهة زائفة ، أو هى تجسيد خرافى للقوى التى تعترض رقى الإنسان . وكبير هذه الزمرة من الشياطين هو « أهرمان » أمير الظلام . وحاكم العالم السفلى ، وهو الطراز الأسبق للشيطان الذى لا ينقطع عن فعل الشر . وهو الذى خلق الأفاعى ، والحشرات الضارة ، والجراد ، والشتاء والظلمة والجريمة ، والخطيئة ، واللواط ، والحيز وغيرها من مصائب الحياة . وسيظل الصراع بينه وبين إله الخير موصولاً . غير أن قوى الشر ستهزم آخر الأمر ويكون مصيرها الفناء بعد أن يمر العالم بأربعة عهود كل منها ثلاثة آلاف عام يتبادل فيها «أهورامزدا» و «أهرمان» السيطرة على العالم ، وبعدها ينتصر الخير فى كل مكان . وينعدم الشر فلا يكون له وجود .

(أو النور) والشر (أو الظلام) وأن الخير يعمل بإرادة حرة وتصميم ، وأن الشر يعمل على نحو أعمى . وكيفما اتفق ، وأن هذين المبدئين امتزجا مصادفة فكان العالم . وقد دعت المزدكية أيضاً إلى المشاركة فى الأمراء والنساء ، وانتشرت انتشاراً واسعاً فى فارس فى أواخر القرن الخامس للميلاد . غير أن كهنة الزرادشتية ، ونبلاء فارس مالبثوا أن ثاروا عليها بشدة حتى عادت الزرادشتية إلى الانتصار ..

أما الآن فلم تعد الزرادشتية معروفة إلا فى مواطن معزولة عن إيران ، وفى بعض المناطق فى الهند حيث تعرف بالباريسية - Pa-risism

وحيث يفوق عدد أتباعها (حوالى مائة وعشرين ألفاً) عدد الزرادشتيين فى إيران (حوالى عشرين ألفاً) .

صربينيتو

Zarpanit

يعنى هذا الاسم فى اللغة الاكادية «الفضة اللامعة» ، وهى زوجة الإله البابلى «مردوخ» ، وإلهة بابل الرئيسية المختصة لشئون الحمل والولادة . يحتفل بزواجها من مردوخ سنوياً فى بابل مع بداية العام الجديد .

زاكار Zaquar

إله الخطيئة فى ديانات القديم (الآشورية

- وهى ديانة تقول بمبدئين أصليين هما الخير - والبابلية) .

زاريمايا Zaremaya

نبت ، فى الأساطير الفارسية ، يستخرج منه الزيت والزبد لإطعام الأرواح فى الفردوس .

زاليا Zeleia

اسم مدينة عند سفح جبل « ايدا » ، فى الأساطير اليونانية ، فى منطقة فريجيا فى آسيا الصغرى ، كانت موطناً لرامى السهام الطروادى الماهر ، « بانداروس » وقد أهداه الإله « أبوللو » بنفسه القوس الشهير . ذكره هوميروس فى « الإلياذة » - الكتاب الثانى .

زيمى باتيس

Zemepatis

إله فى أساطير لوترانيا فى فترة ما قبل المسيحية . وهو إله محلى يقوم بحماية المزارعين كما يحرس قطع الماشية .

زيمى Zemi

عبادة صور الحيوانات والبشر بوصفهم آلهة فى أساطير الهنود الحمر زمن « كلومبس » ويضرع إليها أفراد القبيلة لهطول المطر . ولأشعة الشمس .

القديس زمبيو

(قوة زهدس)

Zemobio, St.

أسقف فلورنسا فى القرن الرابع الميلادى

زاتيك Zatik

إله النباتات فى أساطير « أرمينيا » والترجمة الأرمينية للكتاب المقدس ، وتسمى « عيد الفصح اليهودى ، عيد زاتيك » ، وكذلك عيد الفصح عند المسيحيين الأرمينيين .

ولعل هذا ما جعل بعض الباحثين يذهبون إلى أن « زاتيك » إله النباتات يمر بدورة « القيامة والبعث » ابتداء من فصل الشتاء ، وهى تكتمل فى فصل الربيع . وقل مثل ذلك فيما فعله القديس بيد Bede فى اشتقاق اللفظ الإنجليزى الدال على عيد الفصح Easter من اسم إلهة الربيع الوثنية « إيوستر Eustre » .

زدو (الروح)

Zedo

روح الإنسان أو الحيوان فى الأساطير السلافية ، وهى فى استطاعتها أن تغادر البدن أثناء النوم ، وتشتبك فى معارك مع الأرواح الأخرى . ولو خسرت المعركة لمات النائم ! وإلى جانب أرواح البشر والحيوانات هناك

. يضرع إليه الناس للوقاية من الصواع
يحتفل بعيده في ٢٥ مايو .

زيفيروس Zephyrus

الرياح الغربية في أساطير اليونان ، ابن
«استراويوس» و «أيوس» تزوج من خلوريس
وهو والد كاريوس إله الفاكهة .

اهتم به شعراء اليونان لأنه يجلب الهواء
الرطب في الأجواء الملتهبة التي كانوا يعيشون
فيها . فضلاً عن ذلك فإن زيفيروس كما
صوره الشعراء من أبهج الرموز في الحكايات
الخرافية . فنسمته القوية تبعث الحياة في
الطبيعة . تصوره الآثار الفنية على هيئة شاب
وسيم رقيق السمات هادئ الطبع بلا ملابس
إلى حد ما ويجعلون له جناحي فراشة وإكليلا
من مختلف أنواع الزهور . ينزلق في الفضاء
بخفة ورشاقة كالنسيم ، وفي يده سلة مملوءة
بزهور الربيع .

زيتوس Zetes

ابن بورياس وأورثيا ، في الأساطير
اليونانية ، والتوأم المجنح لـ « كالياس » وشقيق
« خيون » ، و « كليوبطرة » قام زيتوس مع
شقيقه التوأم كلياس بدور في حملة السفينة
أرجوس للبحث عن الفروة الذهبية (راجع)
وقاتل الهابيز في بيثينا . وفي النهاية قتلها
هرقل معاً .

ولقد وجدت حياة هذا القديس
الأسطورية مكتوبة في عدة كتب عن السيرة
الذاتية ، كتبت كلها بعد القرن الحادي
عشر .

ولد القديس « زمبيو » من أسرة نبيلة
وكان أبوه « لوسيان » وأمه « صوفيا » من
الوثنيين . لكن الغلام تحول إلى المسيحية ،
واستطاع في النهاية أن يهدى والديه إلى
الإيمان الجديد . وعاش في روما شماساً في
الكنيسة ثم سكرتيراً للبابا دمكوس الأول .
ثم أرسل إلى فلورنسا ليكون أسقفا للمدينة .

زيمينا

Zemyna

إلهة في أساطير لوترانيا - في فترة ما قبل
المسيحية - وهي المسئولة عن النباتات
والمحاصيل ، ويضرع إليها الناس في أوقات
بذر البذور ، وفي موسم الحصاد .

القديس زينو

Zeno, St.

أسقف فيرونا توفي ٣٧١م يضرع إليه
الناس حتى يساعد الأطفال الصغار على
الكلام والمشي . يحتفل بعيده يوم ١٢ إبريل .

زيثوس Zethus

ابن كبير الآلهة زيوس من « أنتيوي » ، وشقيق امفيون . انتقم الشقيقان لما لحق أمهما من أذى على يد الملك ليكوس Ly-cus ملك طيبة وزوجته ديركس « زوجته الثانية بعد أن هجر زوجته الأولى « أنتيوي » فقتلا الملك ، وربطوا زوجته في ذيل ثور برى ظل يجرها حتى الموت . واستولى الشقيقان على عرش طيبة الذي كان ليكوس قد اغتصبه من الملك كريون . ودحرج زيثوس - وكان رجلاً بالغ القوة حجراً ضخماً شيد به سوراً حول مدينة طيبة . في حين كان شقيقه أمفيون بارعاً في العزف على القيثارة أعطاها إياه الإله هرميس ، فسحر الحجر حتى تدحرج إلى أن وصل إلى مكانه المطلوب . وتزوج زيثوس من طيبة . وعلى شرفها غير اسم المدينة - وكانت كادميا - إلى طيبة . أما شقيقه « أمفيون » فقد تزوج من « فيوي » ابنة « تانتالوس » ، والتي انجبت له أربعة أبناء . أبوللودورس (الكتاب الثالث) وبوزينياس (الكتاب الثاني) .

زيوس

(السماء الساطعة)

Zeus

إله السماء ، وكبير الآلهة ، في الأساطير اليونانية ، وهو رئيس آلهة الأولمب الاثنى عشر

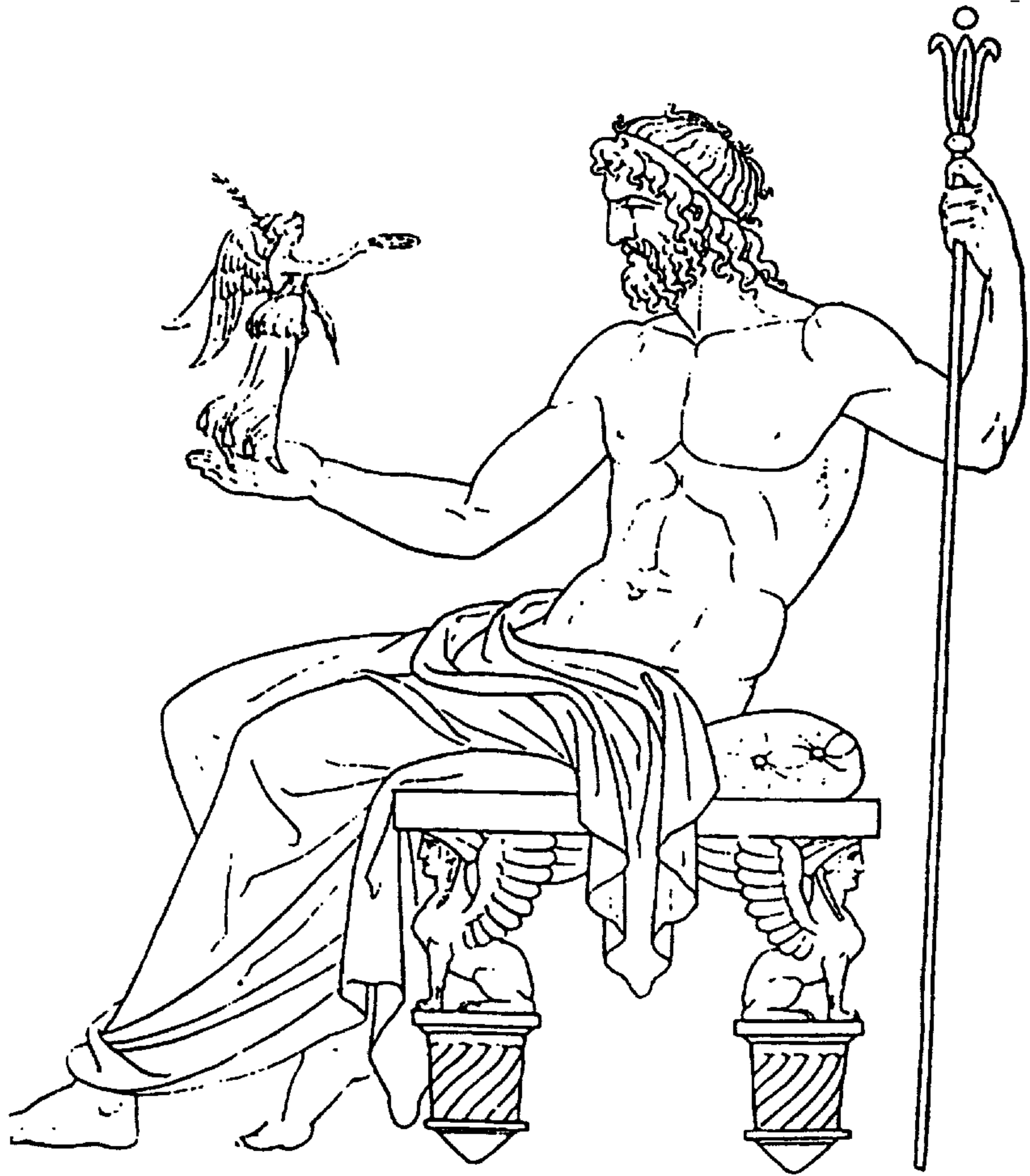
. ابن « كرونوس » و « ريا » وزوج الإلهة « هيرا » يسميه الرومان « جوبتر » أوجوف . كانت نبوءة الإلهة « جيا » إلهة الأرض للاله كرونوس أن أحد أبنائه سوف يخلعه من عرشه ، على نحو ما فعل هو نفسه مع والده « أورانوس » ولهذا السبب كان كرونوس يتلع كل طفل يولد من أبنائه بمجرد ولادته . وعندما حان ميلاد « زيوس » صممت أمه ريا أن تنقذ طفلها من أيه . فذهبت إلى جبل ليكاريوس في أركاديا ، وفي مكان يدعى « كريتيا » لتضع طفلها زيوس . وعندما سألها كرونوس عن الطفل ليبتلعه ، اعطت زوجها حجراً ملفوفاً بقمط ليبتلعه بدلاً من ابنها . فابتلع الإله الحجر في الحال . وبعد ذلك غسلت « ريا » طفلها زيوس في مياه نهر « ندا » ثم أعطته لحوريات كريت « المليليوس » وأوصت به سكان هذا البلد . وقد أطعموه من لبن العنزة « أمالثيا Amalthea » وغسل جبل ايدا . وأشرف على تربيته الحوريتان « أدراسيتا » ، و « ايدا » بنات مليسيوس (الميليوس) وكان الكريثيون يقرعون رءوسهم حتى تطفى على صراخ الطفل فلا تصل إلى مسامع والده الإله « كرونوس » .

وعندما شب « زيوس » وأصبح فتى

ياقاً ذهب لرؤية الربة ميتيس Matis (الحذر) التي تقول بعض الأساطير إنها كانت أول



كرونوس وريا والدا زيوس



زيوس

- ٤٩٥ -

زوجة له . وكانت ميتيس ربه من الجبابرة (التيتان) عمدت إلى نصح زيوس في كيفية مواجهة كرونوس . فأعطته جرعة من شراب مقيت جعلت كرونوس يتقيأ ما في بطنه : الحجر أولاً ، ثم جميع الأطفال الذين ابتلعهم في جوفه من قبل : هسيتا ، وديمتر ، وبوزيدون ، وهيرا ، وهاديس . وقد وضع الحجر الذي تقيأه كرونوس بعد ذلك في معبد دلفي . وسمى باسم « السرة » بوصفه مركز الأرض . ثم شن « زيوس » بمساعدة إخوته حرباً ضد أبيه وضد التيتان الذين ساعدوه . واستمرت الحرب عشر سنوات بلا نهاية تلوح في الأفق . ولكن الإلهة « جيا » إلهة الأرض تنبأت لزيوس بنصر حاسم لو أنه استطاع أن يحرر « التيتان » من السيكلوب وغيرهم الذين سجنهم والده في « تارتاروس » Tartarus أدنى مناطق العالم السفلى ويجندهم للقتال في صفه . فهبط زيوس إلى العالم السفلى وقتل المرأة السجانة « كامبي » . التي كانت تتولى حراسة التيتان في عالم الموتى . وصنع السيكلوب الصواعق لزيوس ، كما أعطوه « هاديس » خوذة تجعله يختفي عن الأنظار ، وبوزيدون رمحاً ثلاثي الشعب . وبهذه الأسلحة انتصر الإخوة الثلاثة على كرونوس وخلعوه عن العرش . أما الجبابرة من التيتان (فيما عدا أطلس) الذين ساعدوه في

القتال ، فقد ألقى بهم « زيوس » في « تارتاروس » حيث قام المردة على حراستهم . ثم جلس الإخوة الثلاثة : زيوس ، وبوزيدون ، هادس ، يقتسمون العالم بعد انتصارهم على أبيهم ، بأن أجروا القرعة بينهم . فكانت السماء من نصيب زيوس ، والبحر من نصيب بوزيدون ، والعالم السفلى من نصيب هاديس . أما الأرض ، وجبل الأولب فكانا ملكاً مشاعاً بين الثلاثة . وقد اختاروا « زيوس » رئيساً عليهم .

أما زواج زيوس في الميثولوجيا اليونانية فكان كثيراً ، وإن كان هزبود يقول إنه تزوج سبع مرات من : نموزين ، وميتس ، وكيرس ، واورنيوم ، ولاتونا ، وثيميس ، وأخته هيرا التي كانت آخر زوجاته . كما هام حباً ، وضاجع ، نساء كثيرات من البشر ، وأنجب من كل واحدة منهن الكثير من الأطفال الذين رفعوا جميعاً إلى مصاف الآلهة . وزيوس هو الإله الوحيد من بين آلهة اليونان الذي كان والداً لبعض آلهة الأولب . فعلى جبلى كيليني كان زيوس يعبد على أنه زوج « مايا » ، ووالد هرميس . وفي « دودونا -Do-dona » كانت زوجته هي « ديوني » وفي نفس الوقت كانت أخته « هيرا » هي المعترف بها على أنها زوجته الشرعية ، وعلى أنها ملكة السماء .

ولقد لعب زيوس أدواراً كثيرة في الأساطير اليونانية فهو : إله السماء ، وإله العواصف والأمطار ، وإله الصواعق ، وسيد البرق . كما كانت الجبال مقره . وكما كان زيوس إلهاً للعواصف ، فقد كان أيضاً إلهاً للمعارك ووالداً للإلهة أثينا . وهو الذى يقرر لصالح من تحسم المعركة . وكان تمثال زيوس الذى صنعه « فدياس » أعظم مثالى اليونان ، من ذهب وعاج . النصف الأعلى من العاج والنصف الأسفل خيوط من ذهب ، ويتجلى كبير الآلهة جالساً على عرشه . وعلى رأسه تاج من أغصان الزيتون . ممسكاً بيده اليسرى تمثال الإلهة « نيكى » (النصر) وباليد اليمنى صولجان حط عليه نسر متلاًئماً بكل أنواع المعادن . أما عرشه فهو مصنوع من الذهب والأحجار الكريمة ، ويرى تحت قدميه أسدان من الذهب على الجانبين . وفى الأركان الأربعة أربعة تماثيل لإلهات النصر ممكسات بالأيدى كأنهن يرقصن . واثنان أخريان عند قدمي « زيوس » ووضع فى أعلى جزء من العرش فوق رأس كبير الآلهة « ربات الرشاقة » من ناحية ، و« الساعات » من ناحية أخرى . باعتبارهن بنات زيوس . وعلى الرغم من أن اليونان جعلوا من أبناء زيوس آلهة حرب ، فإن زيوس كان راعياً أيضاً للمباريات والمنافسات البدنية ، وكان غصن زيتون زيوس يفوز به الأسرع

والأقوى ، والأكثر مهارة ، فى الألعاب الأولمبية . وفى كثير من الأماكن فى بلاد اليونان كانت الاحتفالات تقام على شرف زيوس أو تمتد إلى عبادة أبنائه : أبوللو ، وهرميس ، وهرقل (راجع) .

أما زيوس كإله السماء فهو يكشف عن إرادته عن طريق علامات تظهر فى السماء ، وهكذا ارتبطت النبوءة والإلهام بكبير الآلهة زيوس ، على نحو ما ارتبطت بابنه أبوللو ومن هنا فإن الكاهن « كالخاس » عندما رأى حية تلتهم عصفوراً مع تسع من صغار ، أعلن أن تلك علامة من « زيوس » بسقوط طروادة . وكان فى « دودونا » هيكلاً عظيماً تقوم فيه الكاهنات بإعلان إرادة زيوس . وكانت شجرة البلوط هى الشجرة المقدسة عند زيوس الذى يرسل المطر إلى المزارعين ، التى يحط عليها اليمام المقدس عنده . وتساقط أوراقها ينبئ بوجود الإله . وفى مدينة أثينا كانت رخات المطر ، أو ظهور الصواعق تعنى إن كبير الآلهة لا ينظر إلى أسفل برضا ، ولهذا فإن الاجتماعات الشعبية فى الحال تؤجل .

وإلى جانب الدور الأساسى والهام الذى يلعبه زيوس فى السماء ، فقد كان يعبد بوصفه راعياً للزراعة . وتقدم القرابين من الثمار والفاكهة لزيوس حامى مدينة أثينا على « الأكروبول » وتقام الطقوس العامة والسرية معاً فى فصل الربيع المتقلب فى طقسه .



زیوس

و « المشرف على الاجتماعات » ، وهو « الأعلى » ، وهو « إله اليسونان » ، وهو « المحارب » ، و « مرشد القدر » ، وهو « القوى » وهو « حامى الحدود » .. الخ .

زوج كو- لاو

Zhung Kuo- Lao

إله فى الديانة الطاوية فى الصين ، « أحد الخالدين الثمانية » فى الطاوية ، وقد كانوا فى البداية موجودات فانية . لكنهم حققوا الخلود بسلوكهم القويم فى الحياة وتقول الأسطورة إن « زوج كو- لاو » كان خفاشاً قبل أن يتخذ الصورة البشرية . رموزه الطبلية ، وأعواد الطعام ، والحيوان المرافق له هو الحمار .

زهود Zhiwud

إلهة هى رسول الآلهة فى أساطير منطقة كافير (أفغانستان) وربما اتحدت من الإلهة « ديزانى » ، وتقول الأسطورة إنها كانت تحمل الرسائل الهامة إلى الإله البطل « مون Mon » إبان المعركة التى نشبت بين الآلهة والعمالقة . وكان « مون » يعيش فى بحيرة تحيط بها ألسنة اللهب ، واتخذت الإلهة صورة طائر لكى تصل إليه ، غير أن الجناحين احترقا من النار ، ولكن مون استطاع

وكان المذبح الرئيسى القديم مقام فى قصر الملك بأثينا . وهو المذبح الذى يقدم فيه الملك القرابين والأضاحى لصالح الشعب . وعلى حين أن ملك إسبرطة كان يزعم أنه منحدر من سلالة زيوس . فإننا فى مدينة أثينا نجد أن الأضاحى والقرابين كانت تقدم له بوصفه إله القبيلة أو العشيرة . وعلى الرغم من أنه لم يكن مخلصاً لزوجته ، فقد كان ينظر إليه على أنه إله الأسرة ، وكان أحد الآلهة الذين يشرفون على الزواج مع زوجته « هيرا » .

وكان الناس يضرعون لزيوس ، ويلجأون إليه ، فى حالات القسم والمواثيق . ويخشى من يحنث فى قسمه انتقام زيوس . فقد أعلن زيوس فى فترة مبكرة أن قسم الآلهة لا بد أن يتم على ضفاف نهر « سيتكس » لأن الإلهة « ستيكس » وأبناءها قد هبوا لمساعدته فى حربه مع والده ومع « التيتان » . ويقدم أسخيلوس فى مسرحية « أجامنون » صورة رائعة للدور المقدس لزيوس .

كان النسر وشجرة البلوط مقدسين عند زيوس ، ولذلك كان النسر والصولجان ، والبرق ، من أكثر رموزه شيوعاً .

ويطلق على زيوس ألقاب كثيرة : فهو « ابن كرونوس » وهو « الكوكو » - طائر الوقواق الذى تشكل فيه زيوس عندما اغتصب هيرا - وهو « المحرر » ، و « المخلص » ، و « المطهر » و « إله الحبوب » و « إله الحرية »

علاجهما . وفي أسطورة أخرى أن « مون » كان يتخذ صورة الثور الذى ينفث لهباً .

زهونج - لى - كوان

Zhong- Li- Kuan

إله فى الديانة الطاوية بالصين « أحد الخالدين الثمانية » فى الأساطير الطاوية . كان فى الأصل موجوداً فانياً ، ثم حقق الخلود بأسلوب حياته .

زبلثوردوس

Zibelthurdos

إله العاصفة فى أساطير تراقيا ، وكان أهل تراقيا يعتقدون أنه يرسل الرعد والبرق .

زجورة = زقورة = زكورة

Ziggurat

هيكل بابلى - سومرى الأصل - يتخذ شكل برج هرمى مؤلف من عدة طوابق على شكل مصاطب مبنية بالآجر . ليس فيها حجرات داخلية . وكانت فى العادة مربعة أو مستطيلة ، يصعد إليها بسلاسل خارجية . وقد عثر العلماء على أكثر من ثلاثين « زقورة » موزعة فى مواطن مختلفة من بلاد الرافدين .

وتعتبر « زقورة » مدينة « أور » أكثرها احتفاظاً بشكلها الأصلي . فى حين تعتبر « زقورة » عفرقوف من أشهرها . وليس ثمة ما

يدل على ان الزاقورات قد استخدمت مراراً لمراقبة الأجرام السماوية . ويذهب بعض الباحثين إلى أن البابليين كانوا يعتقدون أن الآلهة تسكن الجبال ، ولهذا صمموا « الزقورة » لمحاكاة الجبل الطبيعى . وكانت أضخم « زقورة » فى بابل تسمى إتمناكى Etemenaki أى بيت مؤسس السماء والأرض كما أن الزقورة فى « نيبور » تسمى « بيت العرافة » ولا شك أن برج بابل فى الكتاب المقدس « وقالوا هلم نبين لأنفسنا مدينة ويرجا رأسه فى السماء ، ونضع لأنفسنا اسماً لئلا تتبدد على وجهه كل الأرض .. » (سفر التكوين - الإصحاح الحادى عشر : ٤ - ٦) وكذلك حلم يعقوب . « .. ورأى حلماً . وإذا سلم منصوبة على الأرض ورأسها يمس السماء ، وهو ذا ملائكة الله صاعدة ونازلة عليها . » (سفر التكوين . للإصحاح الثامن والعشرون : ١٢) - من المحتمل أن جذور هذين النصين تشير إلى بناء الزقورة ، فهو الحلقة بين السماء والأرض . مثل « البرج » وسلم يعقوب فى الحكايات العبرية .

زن Zin

أرواح الماء فى الأساطير الأفريقية (قبائل سونجهاى فى النيجر) ذات يوم كان روح ذكر منها يجلس فى البحيرة على شكل حية

. يستمتع بأشعة الشمس . عندما مرت فتاة جميلة ، فوقع في حبها في الحال ، فطالب والد الفتاة بامتلاك البحيرة مهراً لابنته . فوافق الروح ان يسمح له بزيارة قصره في قاع البحيرة . وعندما كبر سنة ثم مات اصبح ابنه الحارس على البحيرة . لكنه كان يغضب عندما ينزل أفراد القبيلة إلى البحيرة بأسلحتهم .

زباكنا

Zipakna

إله الزلازل في الديانة المايانية بالمكسيك وهو عادة يرافق الإله « كابراكان » وينظر إليه أحياناً كاله خالق للجبال دمره الإله « كابراكان » .

القديسة سيتا

Sita,St.

من الحكايات المسيحية في القرن الثالث عشر ، قديسة راعية لخدم المنازل . كانوا يقدسونها في لوكا Lucca بإيطاليا . يحتفل بعيدها يوم ٢٧ إبريل .

كانت « سيتا » خادمة في الثانية عشرة من عمرها ، وظلت تعمل عند نفس الأسرة ما يقرب من ٤٨ سنة . ومن أقوالها : « إن الخادمة لا تكون جيدة ما لم تكن ماهرة قادرة على العمل الشاق ، والعمل قليل العطاء

لأناس مثلنا هو تقوى زائفة » ! وإن كان الباحثون يعتقدون أن هذه الأقوال من اختراع سيدها !

وفي مجموعة « حياة القديس » حكاية تقول إن « سيتا » ذات يوم أطالت البقاء في الكنيسة حتى أنها لم تتمكن من إعداد الإفطار للأسرة ، فاندفعت مهرولة إلى المنزل ، وكم كانت فرحتها عندما وجدت إن ملاكاً قام بالعمل نيابة عنها !

وتقول حكاية أخرى إنه حدثت مجاعة ، وجاءها أناس يتضورون جوعاً ، فأعطتهم قمحاً من مخازن سيدها دون أن تأخذ إذنه . وعندما ذهب سيدها إلى المخزن لاحضار بعض الغلال كانت « سيتا » خائفة أن يكتشف أمرها فتورات خلف سيدتها لكن سيدها وجد المخزن مليئاً كما هو ولم ينقص منه شيء . فشكرت « سيتا » الله الذي أعاد ما أخذ من الغلال !

زيوسودرا

Ziusudra

بطل الطوفان السومري الذي استحق الخلود - في أساطير الشرق القديم - دون غيره من البشر في جزيرة « دلمون » او « تلمون » لأنه أنقذ الجنس البشرى من كارثة الطوفان بواسطة السفينة التي بناها . وتقول الأسطورة إن « زيوسودرا » كتب تاريخ شعبه

ويقول « أو » إن المرأة الحامل إذا أكلت كبد غنم ، فإن ما تأكله هو فى الواقع الطفل الذى لم يولد بعد . وقد بقر الناس بطن امرأة حامل فوجدوا أن ذلك صحيحاً ! وقد قام « زاو » بكثير من الأعمال الأخرى المذهلة ، والمدهشة ، منها أنه عالج لبؤة جريحة حتى شفيت ثم خرج إلى الغابة يصطاد معها . ومنها أنه تنبأ بسقوط طائر ، وأنه سيأخذه ويطهوه على نار تشتعل من تلقاء نفسها . وكان كل شئ يحدث كما قال تماماً . وقد تنبأ بأن ابنه سيكون الرئيس التالى للقبيلة . ولقد أخبر « زاو » أفراد القبيلة عن الأضاحى والقرايين التى ينبغى أن تقدم له ، وعن الناس الذين لا يستحقون زيارة ضريحه . ثم أمر الأرض أن تفتح ، فأحدث فيها فجوة دخل فيها ثم أغلقت الأرض أبوابها من جديد . ونمت أربع شجرات فى هذا المكان ، تمثل الأركان الأربعة للعالم .

زودياك

(منطقة البروج)

Zodiac

مصطلح « زودياك » مشتق من الكلمة اليونانية « زوديون » التى تعنى « الحيوان الصغير » وهى منطقة متخيلة فى السماء ، تبدو الشمس وهى تجتازها على مدار العام . وتسمى علامات الزودياك بأسماء الآلهة او الحيوانات التى يمكن أن تظهر شكلها فى

فى ألواح وضها فى مدينة زيار - مدينة إله الشمس ، ثم تقول الأسطورة إن الإله إنكى - الإله الحكيم - أطلع الملك « زيو سودرا » سراً على قرار الآلهة الذى يقضى بإغراق العالم فى الطوفان الذى يستمر سبعة أيام وسبع ليال وأمره ببناء سفينة لإنقاذ ذرية البشر ، ففعل ، وأخذ فى السفينة زوجته وابنته ، وربانا . وبعد أن انحسر الماء رست السفينة فوق قمة الجبل . وعندما هبط الركاب الأربعة من السفينة قَدَموا الأضاحى والقرايين إلى الآلهة . فوهب الإله آنو و « انليل » « زيو سودرا » حياة أبدية تشبه حياة الآلهة « مكافأة له على إخلاصه وإيمانه . ومن ثم ارتحل « زيوسودرا » باتجاه مشرق الشمس نحو « تيلمون » .

أما الأسباب التى دعت الآلهة إلى اتخاذ قرار إغراق العالم عن طريق الطوفان - فهى مجهولة . وإن الكثير من أحداث أسطورة الطوفان السومرى تشبه الرواية العبرانية لقصة الطوفان التى وردت فى العهد القديم . (سفر التكوين : ٦-٩) .

واسم زيوسودرا يعنى « الذى وهب العمر الطويل » وهو يناظر « أوتنابشتيم » فى الأساطير الأكادية .

زاو Zoa

الجد الأول ، والرجل الحكيم ، والحامى لقبيلة « سونجهاى » النيجرية فى الأساطير الأفريقية .

- السماء . وهي اثنتا عشرة علامة أو برجاً وهي :
- ١ - برج الحمل ذو « الفروة الذهبية » الذي ذُبح قرباناً لزيوس ، وحمل إلى الفلك - ٢١ مارس .
- ٢ - برج الثور ، وهو الحيوان الذي اتخذ زيوس صورته عندما اختطف « أوربا » - أو هو « أيو » التي حملها زيوس إلى السماء وحولها إلى عجلة - ٢٠ ابريل .
- ٣ - برج الجوزاء (التوأمان : كاستور - وبولكس - راجع) - ٢١ مايو .
- ٤ - برج السرطان ، وهو الحيوان الذي أرسلته « هيرا » ضد هرقل عندما كان يقاتل « أفعى ليرنا » فلدغ قدمه ، غير أن هرقل استطاع ان يقتله . فرفعته « هيرا » إلى السماء ليكون بين بروج الزودياك - ٢٢ يونيو .
- ٥ - برج الأسد ، وهو أسد غابة نيميا الذي خنقه هرقل بيديه - ٢٣ يوليو .
- ٦ - برج العذراء ، وهي العذراء « أريجون » ابنة إيكاريوس التي كانت مثلاً لوفاء الأبناء - ٢٣ أغسطس .
- ٧ - برج الميزان ، وهو رمز العدالة - ٢٣ سبتمبر .
- ٨ - برج العقرب ، وهو العقرب الذي لدغ الملك « أوريون » بناء على أمر الآلهة « آرتميس » - فرفعته الإلهة إلى السماء وجعلته بين علامات الزودياك الثامنة - ٢٤ أكتوبر .
- ٩ - القوس ، أو الرامي . نصفه إنسان ونصفه حصان . بيده قوس يطلق منه سهامه وفي بعض الأساطير هو القنطور « خيرون » - وقد كان بين بروج السماء بناء على طلب ربات الفنون - ٢٢ نوفمبر .
- ١٠ - الجدى - وربما ارتبط اسمه بالعنزة أمالثيا التي أرضعت كبير الآلهة « زيوس » ، وقد رفعها زيوس إلى مصاف علامات الزودياك - ٢٢ ديسمبر .
- ١١ - برج الدلو أو ساكب الماء - وهو جانميد الشاب الذي عينه كبير الآلهة « ساقيا » بعد أن تزوج ابنته « هبه » من هرقل - وقد رفعه زيوس إلى السماء . ليكون من بين أبراج الزودياك - ٢٠ يناير .
- ١٢ - برج الحوت - أو السمكتان اللتان حملتا على ظهريهما « أفروديت » إلهة الجمال وابنها « إيروس » إله الحب ، بعد فرارهما من تيفون - ١٩ فبراير .
- وهناك إشارات كثيرة لبروج الزودياك في الآداب الأوربية خلال العصور المختلفة . فكتب الشاعر الانجليزي تشوسر (١٣٤٠ - ١٤٠٠) رسالة عن « الاسطرلاب » يصف فيها مدار الكواكب . وكتب سينسر يصف الشهور معتمداً على خريطة البروج . كما تحدث ملتون عن الزودياك في « الفردوس المفقود » (الكتاب العاشر) .

زو (الحياة) Zoe

إلهة الحياة فى الأساطير اليونانية والغنوصية المسيحية . ابنة بيزنيس صوفيا ، وهى طبقاً للأساطير الغنوصية هى التى خلقت الملائكة ، وإسرائيل ، ويسوع المسيح .

زوهار (الرائع)

Zohar

كتاب فى العصور الوسطى عن « القبالة Kabbalah » اليهودية - مذهب يهودى فى تفسير التوراة تفسيراً سرىاً بالأرقام والحروف - كتب جزء منه بالعبرية وجزء آخر بالآرامية . وهو ينسب إلى « موسى دى ليون » فى القرن الثالث عشر - وهو قبالى Cabalist - أى متخصص فى القبالة وتأويلها وتطبيقاتها السحرية . توفى ١٣٠٥ وهو يعالج أسماء الله المقدسة ، والروح والتوراة - والمسيح المنتظر ، وموضوعات يهودية أخرى ، بطريقة سرية غامضة . وعقيدته الأساسية أن هناك علاقة بين العالم العلوى والعالم السفلى ، بمعنى أنه إذا حدث شىء فى السماء ، فإنه يمكن أن يؤثر فى أحداث الأرض ، والعكس صحيح أيضاً .

زومبى Zombie

شخص قتل بالسم ، فى الديانة الودودية فى هايتى - ثم عاد إلى الحياة مرة أخرى على يد ساحر ودودى .

صوفيل Zophiel

ملاك فى التراث اليهودى المسيحى قاد آدم وحواء من جنة عدن . وإن كان الكتاب المقدس (العهد القديم) لا يذكر أى ملوك بل يشير إلى الرب « فأخرجه الرب الإله من جنة عدن ليعمل الأرض التى أخذ منها . فطرد الإنسان وأقام شرقى جنة عدن .. » (سفر التكوين : الإصحاح الثالث : ٢٣ - ٢٤) .

زوطس Zotz

الإله الخفاش فى أساطير هنود « زوطزيل » فى جواتيمالا . كما يستخدم هذا المصطلح أيضاً فى الديانة المايانية للدلالة على فترة زمنية مقدارها ٢٠ يوماً فى تقويمهم .

زو Zo

إله العاصفة فى صورة طائر خرافى فى الديانة الأكادية . تصوره الآثار الفنية على شكل نسر ورأس أسد . وتقول الأسطورة إنه عندما كان الإله « انليل » مشغولاً بخلع ملابسه استعداداً للاستحمام تسلل « زو » إلى بيته وهو يقول لنفسه « لا بد أن أمتلك الواح القدر حتى يكون كل شىء تحت إمرتى ، خاضع لقوتى ، سوف تنحنى أمامى أرواح السماء . كما أن كهنة الآلهة سوف يأترون بأمرى . وسوف أضع التاج - رمز السلطة والسيادة - على رأسى . وأتشح برداء الألوهية . وفى هذه

وهناك أسطورة أخرى تقول إن « زو » سرق ألواح القدر من الإله « بعل » عندما دخل القاعة الكبيرة في قصره ، وكان بعل ينتظر قدوم النهار ، أو أنه كان يعمل على طلوعه ، فخطف « زو » من يد بعل ألواح القدر وطار بها . واختبأ في منزله فوق الجبل . وأن الإله « مردوخ » أو « شماش » هو الذى حطم رأس « زو » واسترد ألواح القدر .

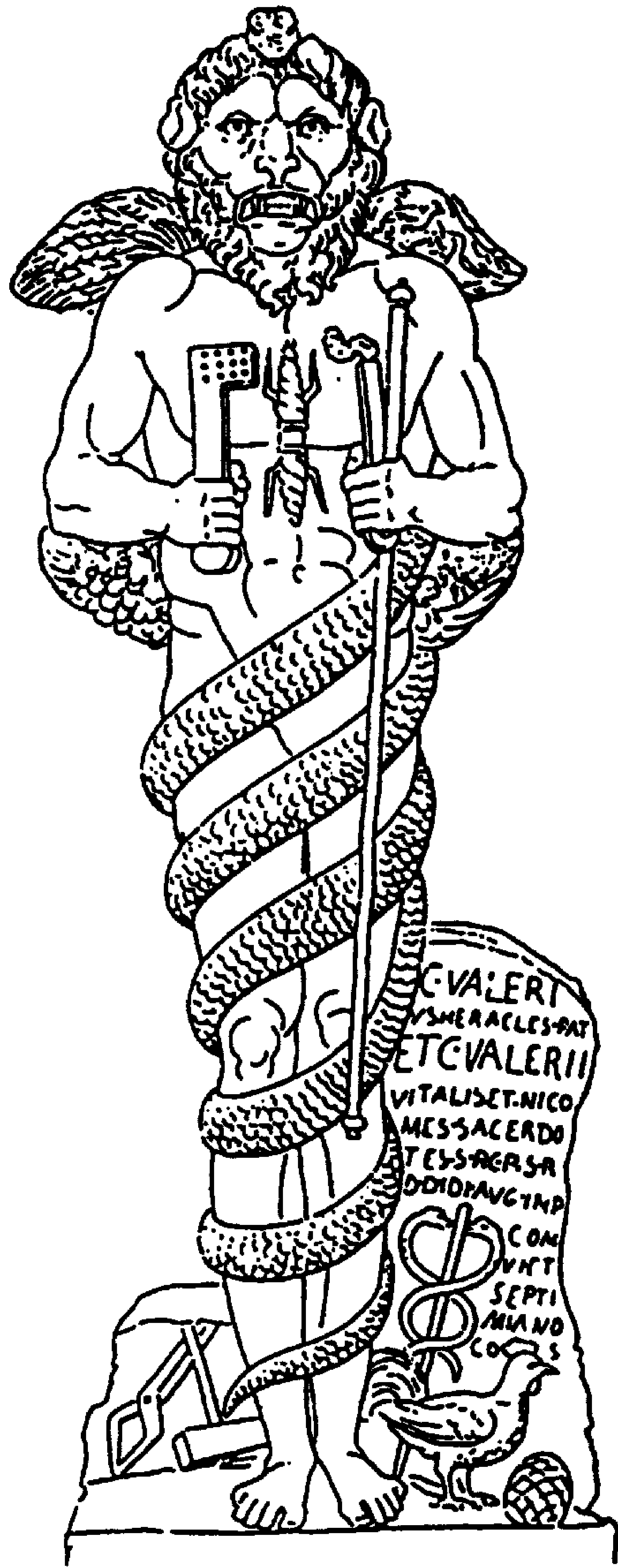
زوباي Zupay

شيطان الغابة فى أساطير هنود أمريكا الجنوبية . الذى يغوى النساء دائماً ، وهو يستطيع أن يتخذ هيئة الشاب الوسيم ، حتى يجذب إليه النساء .

زرفان Zurvan

إله الزمان اللامتناهى ، والقدر ، فى الأساطير الفارسية ، المسيطر الذى يؤثر من بعيد فى مصير البشر ، وهو والد إله الخير «أهورامزدا» وشقيقه الشرير «أهرمان» . ويظهر « زرفان » أيضاً كإله فى ديانة « مشرا » حيث تصوره الآثار الفنية على هيئة رجل له رأس أسد ، وتحيط بجسده « الزودياك » (أبراج النجوم يكتب أيضاً زارفان Zar-van وأكارفا Akarava ، وزيرفان Zervan أو Zrvan .

الحالة سوف أسيطر على الناس والآلهة معاً . وسرق « زو » ألواح القدر ، حتى يستطيع الوصول إلى العرش الإلهى فى مجمع الآلهة وتوجه « زو » بالألواح المسروقة إلى مقره فوق الجبل . وتوارى عن الأنظار . وبإختفاء ألواح القدر اختل النظام الإلهى ، وعمت الفوضى الكون . ودعا « آنو » إله السماء لعقد جلسة سريعة لمجمع الآلهة للبحث عن وسيلة للقبض على « زو » واستعادة ألواح القدر . لكنه عندما سأل « حدد » إله الطقس ، و « جيبيل » إله النار ، و « شارا » ابن الإلهة «انانا» - اعتذروا جميعاً عن القيام بهذه المهمة الصعبة وهنا تتدخل الإلهة الأم « دينجرماخ » - بناء على نصيحة الإله الحكيم - إنكى - وتطلب من ابنتها نينجرسو « أن يستعد للملاحقة السارق . وتزوده بسبع رياح لترافقه خلال رحلته . ويعثر نينجرسو على « زو » ويصوب نحو سهماً إلا أن السهم يطيش فى الفضاء لأن « زو » حصن نفسه بتعويذه عن طريق ألواح القدر التى بحوزته . ويعاود « نينجرسو » الكرة ضد « زو » لأن الرياح الجنوبية شلت قدرته ، وبذلك لم يعد بمقدوره رد السهام الموجهة إليه بواسطة التعويذات . غير أن نهاية نص الأسطورة ناقصة . وإن كان الباحثون يعتقدون أن « نينجرسو » نجح فى القضاء على « زو » فى الهجوم الثانى أو الثالث .



زورقان

الزرفانية

Zurvanism

صورة معدلة من الديانة الزرادشتية بعد أن أصبحت الأخيرة ثنائية . وعندما أصبح إله الزرادشتية عند كثير من الإيرانيين إلهاً غير مقنع . لأنه « محدد » بقوة الشيطان أهرمان . وهكذا أصبح الإلهان « أهورا مزدا » ، و« أهرمان » عند الزرفانيين شيئاً واحداً لا تميز فيه يجاوز الثنائية .

وتخبرنا الأسطورة الأساسية في هذه الديانة أن « زرفان » أراد أن ينجب ولداً ، وبعد أن ظل يقدم القرابين لمدة ألف عام تشكك في إمكان تحقيق رغبته . وفي اللحظة التي شك فيها تمّ الحمل في توأم « أهورامزدا » وهو التجلي الواضح لكل ما هو خير . و « أهرمان » (الشيطان) وهو التجلي لشك « زرفان » وبسبب أن « أهرمان » كان الأول في الدخول إلى العالم . فقد أصبح حاكماً لمدة تسعة آلاف سنة . أما « أهورامزدا » فقد أعطى سلطة الكهنوت والنصر النهائي . وهذا الوضع المتساوي للشخصيتين من الناحية النظرية أدى إلى تقديم القرابين إلى « أهرمان » بوصفه قوة عليا لا بد من استرضائها .

وتفرعت « الزرفانية » إلى مدارس منها المدرسة القدرية التي تؤمن بأن العالم تحديد

للزمان (أى زرفان) ، وأن الموجودات البشرية دُمى في يد القدر ، وبذلك تنكر مفهومياً . أساسياً عند الزرادشتية هو الإرادة الحرة .

وهناك من أفعال الإرادة ، ويسلمون بوجود حركة تطورية للمادة . وهم بذلك ينكرون الإله الخالق عند زرادشت . كذلك تنكر هذه الزرفانية المادية الإيمان بالشواب أو العقاب المقبل في الجنة أو النار .

وترى الزرفانية - بتأثير من البوذية - أن الشر الأساسى فى الجنس البشرى إنما يكمن فى الانحراف أو الخطأ العقلى (أو ضيق الأفق) أو الجشع الذى يتجلى مادياً فى صورة الشهوة ، وعقلياً فى صورة الجهل ، ويرى هذا المذهب أن النساء هن المصادر المباشرة لكثير من الشرور فى العالم بغوايتهن للرجال للسير فى طريق الانحراف أو الخطأ العقلى . وهكذا تبتعد هذه الأخلاق عن الأخلاق الزرادشتية وتقترب من ديانات أخرى .

وربما شهد العصر الساسانى (٢٤٧ - ٦٣٥ م) الصراع بين الكنيستين الزرفانية والزرادشتية ، بل ربما كانت هناك حركات مختلفة داخل الزرادشتية ، تمارس كلها طقوساً واحدة . وربما كانت الديانة الزرفانية حركة أكثر منها مذهب متميز .

فہرس (المصطلحات)

قائمة بالمصطلحات مرتبة وفقاً للأبجدية العربية

رقم الصفحة	المقابل الأجنبي	المصطلح باللغة العربية
٤٢٩	Water Gods & Godess	آلهة وإلهات الماء
٤٣١	Weasel	ابن عرس
٦٥	Opo	أبو
٦٥	Opochtili	أبو شتلى (أيسر = أعسر)
٤٥	Obumo	أبومو
٣٦٧	Utu	أتو
٥٤	Ogoun	أجون
٥٣	Ogiuwa	أجيوى
٤٣٥	Whitsuday	أحد العنصرة = عيد العنصرة
٣٨٥	Velo - Men	الأحياء
٢٥٣	Sick Lion	الأسد المريض
٢٠٩	Sacrifices	الأضاحى
٤٤٥	Works & Days	الأعمال والأيام
١٣٤	Pleiades	الأطلسيات (الثريا)
١٧٣	Rainbow	أفعى قوس قزح
٢٣٦	Serpent & The File	الأفعى والمبرد
٥٣	Ofudeesaki	أفيدساكى
٤٥١	Xaman Ek	اكسامان - اك
٤٥٢	Xipe Totec	اكسب توتك

٤٥٢	Xolas	اكسولاس
٤٥٣	Xolotl - Huetzi	اكسولوتل - هيوتزى
٤٥٢	Xewioso	اكسويزو
٤٥٢	Xaya Icita	اكسيا - اسيتا
٤٥٢	Xilonen	اكسيلونن
٤٥٢	Xiuhta Cuhtli	اكسيوت كوتلى
٢٠٠	Rosemary	إكليل الجبل
٦١	Olymian Games	الألعاب الأوليمبية
١٥٩	Pythian Games	الألعاب البيثية
٣٢٠	Thousand & One	ألف ليلة وليلة
٩٨	Paphian Goddess	الإلهة البافيانية
٣٥٧	Undine	أندين
٣٦٠	Unktomi	أنكتومي
٣٦٠	Unkunkula	أنكولونكولو (الرئيس)
١٩٢	River Gods	أنهار الآلهة
١٩٢	Rivers of Hades	أنهار هاديس
٦٤	Onuris	أنوريس (ذلك الذى يحضر البعيد)
٥٥	O - Iwa - Dai	أو - أوى - داي
٤٤	Obatala	أوباتالا
٤٣	Obarator	أوباريتور
٣٥٣	Ubertas	أوبرتاس
٤٤	Oberon	أوبرون
٣٦٢	Upirikutsa	أوبريكوتسو (النجم العظيم)
٦٦	Ops	أوبس (الوفرة)
٣٥٣	Ubshukinna	أوبشوكينا
٥٥	Oicles	أويكليز

٦٥	Opis	أوبيس
٦٥	Opius	أوبيوس
٣٦٦	Utgard	أوتجارد
٧٩	Otter	أوتر
٧٨	Otshievani	أوتشيرفانى
٣٦٧	Utanaphishtim	أوتنابشتيم
٧٨	Otoroshi	أوتوروشى
٣٦٨	Utukku	أوتوكو
٣٦٦	Uther - Ben	أوتر - بن
٣٦٦	Uther Pendragon	أوتر - بندراجون
٧٨	Othin	أوثين
٣٥٣	Ugar	أوجار
٥٣	Ogdoad	أوجدود
٣٥٣	Ugratara	أوجراتارا
٥٣	Ogma	أوجما
٥٤	Ogun	أوجن
٣٥٣	Uguku & Tskili	أوجوتو وتسيكيلى
٥٤	Ogygia	أوجيجيا
٥٤	Ogyges	أوجيجيز
٤٦	Ode	الأود
٤٧	Oduduwa	أوددوا
٤٦	Odherir	أودهيرير
٥٠	Oedipus	أوديب (القدم المتورمة)
٥٠	Odyssey	الأوديسة
٤٨	Odysseus	أوديسيوس (الغضب)
٣٥٣	Udeus	أوديوس

٤٧	Odin	أودين
٣٦٣	Uras	أوراش
٣٦٢	Uranus	أورانوس (السماء)
٣٦٢	Urania	أورانيا (السماوية)
٦٧	Oranyan	أورانيان
٧٣	Ortygia	أورتيجيا
٧٣	Orthos	أورثوس
٧٣	Orthia	أورثيا
٧٠	Orgiol	أورجيا (مهرجانات باخوس)
٣٦٣	Urd	أورد (الماضي)
١٨٦	Rice	الأرز
٦٨	Orestes	أورست
٦٨	Orestea	أورستيا
٣٦٦	Urvas	أورفاسي
٧٢	Orpheus	أورفيوس
٦٧	Orcus	أوركس (الخنزير)
٣٦٤	Urna	أورنا
٧٣	Orunmila	أورنمبلا
٧١	Oro	أورو
٧٢	Oropus	أورويس
٧٩	Ouroboros	أورويوروس
٧٢	Orokeet	أوروكيت
٣٦٤	Ure	أوري
٧٠	Ori	أوري
٧١	Orethya	أوريثيا
٦٧	Oreades	الأوريدات

٧١	Orisanla	أوريزاتلا
٧١	Orisha	أوريشا
٣٦٣	Uriel	أوريل
٣٦٣	Urim & Thummin	الأوريم والتميم
٦٧	Oerhu	أوريهو
٧٠	Orion	أوريون
١٨٦	Rice	الأرز
٧٣	Osa	أوزا
٧٤	Osawa	أوزاوا
٧٤	Osiris	أوزيريس
٧٦	Ossa	أوسا
٧٨	Ostaru	أوستارا
٧٨	Ostaraki	أوستاراكي
٧٤	Oshun	أوشن
٧٤	Oshossi	أوشوسي
٧٤	Oshummare	أوشومير
٦٥	Opheltes	أوفليتس
٧٩	Ovid	أوفيد (٤٣ ق م - ١٨ م)
٦٥	Ophion	أوفيون
٤٥	Oceanus	أوقيانوس
٤٥	Oceanides	الأوقيانيات
٥٥	Oikazuchi	أوكازوشي
٣٥٣	Uccaihsvavas	أوكايس أفاص
٤٥	Ocrisia	أوكريزيا
٣٥٣	Ucchusma	أوكشوزما
٥٦	Oko	أوكو

٣٥٤	Ukko	أوكو
٥٦	Okonorote	أوكونوروت
٣٥٤	Ukuhi	أوكوهى
٥٥	Oki - Tsu	أوكى - تسو
٥٥	Oki - Tsu - Hime	أوكى - تسو - هيم
٥٥	Okeanos	أوكيانوس
٤٥	Ocypete	أوكيبيت
٤٦	Ocyirho	أوكيرويه
٥٥	Okiku	أوكيكو
٤٥	Ocelus	أوكيلوتل
٤٥	Ocrisia	أوكيلوس
٥٧	Ola - Bibi	أولابيبى
٣٥٤	Ulgen	أولجن (الثرى)
٦٠	Olodumare	أولدومير
٦١	Olympus	أولمبس
٦٠	Olympia	أولمبيا
٦٠	Olympiad	الأولمبياد
٦١	Olympians, The Twelve Great	الأولمبيون الاثنى عشر العظام
٦٠	Olorun	أولورن (مالك السماء)
٦٠	Olokun	أولوكن (مالك البحر)
٣٥٥	Uli	أولى
٣٥٥	Uli - Tarra	أولى - تارا
٥٨	Olebis	أوليبس
٣٥٥	Ulyses	أوليس
٥٩	Olifat	أوليفات
٥٨	Olenus	أولينوس

٦٢	Om	أوم
٧٩	Oum - Phor	أوم - فور
٣٥٦	Uma	أوما
٦٢	Omucatl	أوماكاتل (مزماران)
٣٥٦	Umai	أوماى
٦٢	Omphalus	أومفالوس
٦٢	Omi	أوميٲو
٦٢	Ometceuhtli	أوميكوهتلى (رب الثنائية)
٣٥٧	Unas	أوناس
٦٣	Oni	أونى
٦٥	Onyan Kopon	أونيان كويون (الواحد العظيم)
٦٣	Oneicopompus	أونيكويمبس
٥٢	Oeneus	أونيوس
٥٤	Ohorox - Totil	أوهركس - توتيل
٣٦٨	Uwolora	أولورا
٥٥	Oi	أوى
٥٣	Oeta	أويتا
٥٥	Oileus	أويليوس
٥٣	Oemopion	أوينوبيون
٥٢	Oenomous	أوينوموس
٥٢	Oenone	أوينون (ملكة النبيذ)
٣٥٣	Ujigami	أويوجامى
٢٧٠	Stag	الايٲ



٩٦	Papatwanoko	باباتوانوكو
١٤٠	Pope Joan	الباباجان
٩٦	Papas	باباس
٩٨	Papsukal	بابسوكال
٨٥	Pabid	بابيد
١٠٦	Partroctus	باتركلوس (مجد الأب)
١٠٢	Parthenon	الباثنون
١٠٣	Parthenpeus	باثينوبيوس
١٠٢	Parthenos	باثينوس (العذراء)
٨٦	Pagasae	باجاساى
٩٨	Parasurama	باراسوراما
٩٨	Parameshthion	بارامشتهين (الذى يقف فى أعلى مكان)
٩٨	Paramita	باراميتا
٩٩	Pran Ju	باران - جا
٩٩	Pariakaka	بارايكاكا
١٠٢	Parthenope	بارتنوبى
١٢٤	Partula	بارتولا
١٠١	Parthenia	بارتينيا
١٠٢	Partheni	بارثينيس
١٠٢	Parthenium	بارثينيوم
١٠١	Paranya	بارجانيا

١٠٥	Parshva	بارشفا
٩٩	Parcae	باركاي
١٠١	Parna - Savari	بارنا سافاري
١٠١	Parnassus	بارناسوس (البرناس)
٨٧	Pa - Hsien	بارهيمن (الخالدون الثمانية)
١٠٣	Paruksti	باروكستي (الرائع)
١٠٠	Paris	باريس
١٠١	Pariskara - Vasita	باريكارا - فزيتا
١٠٣	Pasipalae	باسيفاي
٨٥	Pachacamac	باشاكماك
٨٥	Pachamama	باشاماما (الأرض الأم)
٨٦	Pagoda	الباغودا
١٠٧	Pavor	بافور
٩٨	Pahpous	بافوس
٩٨	Paphia	بافيا
٨٥	Pactolos	باكتولوس
١٠٧	Pax	باكس
٨٩	Palladium	بالاديوم
٨٨	Palden	بالدين
٨٩	Pallor & Pavor	باللور وبافور
٨٩	Pallian	باليان
٨٨	Pales	باليز
٨٩	Palis	باليس (لاقع القدم)
٨٨	Palesi	باليسي
٨٨	Palinuns	بالينوس
٩٠	Pan	بان

٩٥	Panku	بان - كو
٩٥	Panhellenius	بان هليينوس
٩٢	Panathenea	باناثينيا
٩٢	Panacea	باناكيا
٩٦	Panthous	بانثوس
٩٦	Panthea	بانثيا
٩٦	Pantheon	بانثيون
٩٣	Pandarus	بانداروس
٩٤	Pandrosos	بانداروسوس
٩٤	Pandora	بانديورا (كل العطايا أو الهبات)
٩٤	Pandion	بانديون
٩٢	Panchajana	بانشاجانا
٩٣	Panchamakara	البانشماكارا
٩٥	Paneu	بانو
٩٦	Panope	بانوبى
٩٦	Panopens	بانوبيس
٩٥	Panis	بانيس
٩٥	Panic	بانيك
٨٦	Paeon	بايون
١٥٢	Btah	بتاح
١٢٠	Petro Simbi	بترو سمبى
١٥٨	Pythia	بثيا
١٣٤	Pithys	بثيس
٨٧	Pajana	بجانا
١١١	Pelican	البجع
٢٨٣	Swan	البجعة = التّم

١٥٦	Pygmalion	بجماليون
١٥٦	Pygmies	بجميزر (الأقزام)
٣٤٨	Tyrhenian Sea	بحر تيرينياس
١٠٨	Pedro The Cruel	بدر القاسى (١٣٣٤ - ١٣٦٩)
٨٥	Padma	بدما
٨٦	Padmapani	بدمابانى (اللوتس فى اليد)
٨٦	Padmatara	بدماتارا
٨٦	Padmantaka	بدمان تاكا (تدمير اللوتس)
٨٦	Padmasam	بدمسام
١٤٤	Pratyeka - Buddhu	براتيكابونا (الواحد المنعزل المستنير)
١٤٤	Prajapati	براجاباتى - سيد المخلوقات
١٤٤	Prady Yumna	برادى يومنا
١٤٤	Prakriti	براكريتى
١٤٦	Praxithea	براكسىثيل
١٤٦	Praxidice	براكسيديس
٩٨	Paramasava	براماسافا (الحصان العظيم)
٦٦	Orange	البرتقال
١٤٦	Preta	برتيا (الأشباح)
٤٠٧	Virgo	برج العذراء
١١٥	Pergamos	برجاموس
١١٥	Persephone	برسفونى
١١٦	Perseus	برسيوس
١٤٦	Praxithea	بركسيثيا
١٤٩	Propertius (Sextus)	بروبرتيوس (سكتوس)
١٥٠	Protesilaus	بروتسيلوس

١٥١	Protogenia	بروتوجينا
١٥٠	Proteus	بروتئوس (الإنسان الأول)
١٤٧	Procrustwa	بروكرست
١٤٨	Prometheus	برومثيوس (المتبصر)
١٤٧	Priya - Vrata	بريا - فراتا
١٤٧	Priapus	بريابوس
١٤٦	Priam	بريام
١٥١	Pryderi	بريديري (القلق)
١١٥	Periander	بريندر
١٣٢	Pisander	بزاندر
١٥١	Psyche	بسيكى (النفس)
٦٤	Onion	البصل
١٠٥	Patala	بطالا
١١٤	Pephredo	بفريدو
١٠١	Parsley	البقدونس
١١٠	Paeklo	بكلو
١٣١	Pikoi	بكوى
١١٠	Pelagius	بلاجيوس (٣٥٤ - ٤١٨ م)
٨٩	Palas	بلاس
٨٨	Palatine	بلاطين
٨٨	Palamedes	بلاميدر
٨٧	Palaemon	بلايمون
١٣٤	Plestnis	بلستنيز
١٣٥	Plexippus	بلكسبوس
١٣٥	Pluto	بلوتو
١٣٦	Plutus	بلوتوس

١٣٥	Plutus	بلوتوس
١٣٦	Pluvius	بلوفيفوس
١٣٤	Pleione	بليوني
١١٣	Penannga	بنانجا
١١٤	Penthasila	بنثزليا
١١٤	Pentheus	بنثيوس (الحزن)
٩٣	Panchatantra	بنج تنثرا (الكتب الخمسة)
١٣٢	Pindar	بندار (٥٢٢ - ٤٤٣ ق . م)
٣٨	Nut	البندق
٤٠٢	Violet	البنفسج
١١٣	Penelope	بنلوبي
١٥٤	Pu- Tai Ho Shang	بو - تاى - هو شانج
١٥٢	Pu- Hsien	بو - هسين
١٤٠	Popol Vuh	بويول فو
١٥٤	Putana	بوتانا
١٤٣	Potkorook	بوتكروك
١٤٤	Potoyan	بوتويان
١٤٣	Potina	بوتينا
١٤٣	Pothos	بوثوس
١٣٦	Podarge	بودارج
١٣٦	Podarces	بودارسيس
١٣٦	Podalirius	بوداليريوس
١٥٢	Pudjal	بودجل
٢٩٩	Trantric Buddhism	البوذية التنترية
٢٤٦	Shin Buddhism	بوذية شن
١٥٣	Purnas	بوراناس (القديم)

١٥٤	Purshan	بورشان (المغذى)
١٤٠	Poro	پورو
١٥٤	Purusha	پوروشا (الإنسان)
١٠٧	Pausanias	پوزانياس
١٤٢	Poseidon	پوزيدون
١٤٢	Po' sandy	پوساندى
١٤٣	Postvorta	پوستفورتا
١٤٣	Postverta	پوستفيرتا
١٥٤	Pushpa- Danta	پوشبا - دانتا
١٣٧	Polong	پولنج
١٥٢	Puloman	پولومان
١٣٧	Polites	پوليتز
١٣٨	Polydamne	پوليدامنا
١٣٦	Polevik	پوليفيك
١٣٨	Polyphemus	پوليفيموس (الشهير)
١٣٧	Polycerates	پوليقراتس
١٣٨	Polyxene	پوليسكسينا (كثرة من الضيوف)
٧٩	Owl	البومة
١٣٩	Pomona	پومونا (شجرة الفاكهة)
١٣٦	Poenao Poine	پونا = پوين
١٥٣	Puntan	پونتان
١٣٦	Poeas	پوياس
١٣٦	Poenae	پويناي
٨٦	Paens	بيان
١٥٦	Pyan - Ras - Gig	بيان - راس جج
٨٦	Paeans	بيانز

١١٧	Patasus	بيتاسوس
١٣٤	Pittacus	بيتاكوس
١٣٤	Pittheus	بيتثوس
١٥٩	Pytho	بيثو
١٥٩	Python	بيثون
١٠٨	Pegasus	بيجاسوس
٨٦	Paedagogus	بيداجوجس
١٥٨	Pyrrhu	بيرا
١٥٧	Puramus	بيراموس
١١٥	Perahera	بيراهيرا
١٥٨	Pyrgo	بيرجو
١١٥	Perdix	بيرديكس (الحجل)
١٥٨	Pyrene	بيرنى
١٣٢	Pirene	بيرنيه
١٣١	Pietas	بيروس
١٥٦	Pyerun	بيرون
١٣١	Peiria	بيريا
١٣١	Pierides	البيريدات
٨٧	Pairikas	بيريكاس
١٣٢	Piraeus	بيريوس (بيريه)
١٣٢	Pisachas	بيسكاس (أكلة لحوم البشر)
٨٧	Paiva and Ku	بيفاوكو
١٣٠	Picus	بيكس (نقار الخشب)
١١٠	Peko	بيكو
١١٠	Pelagianism	البيلاجية
١٥٦	Pylades	بيلاذ

١٣١	Pilate, Pontius	بيلاطس البنطى
١١١	Pelops	بيلبوس
١٥٧	Peleus	بيلوس
١١١	Pylos	بيلوس
١١٠	Pele	بيلى
١٣٢	Piplea	بيليا
١٣٠	Pien Cheng	بين شنج
١٣١	Pien Chiao	بين شياو
١١٣	Penates	بينات
		(الغرفة الداخلية - المخزن)
١٣٢	Ping - Teng	بينج - تنج



۲۸۹	Ta - Biget	تا - بیجت
۲۸۹	Taboo - Tabu	تابو
۲۸۹	Tabid	تابید
۳۰۰	Tapio	تابیو
۲۹۰	Tag - Mar	تاج - مار
۲۸۹	Tagaro	تاجارو
۲۹۰	Tagus	تاجوس
۲۹۰	Tagus	تاجیس
۲۹۲	Tajin	تاجین
۲۸۹	Tadikara	تادیکارا
۳۰۰	Tara	تارا
۳۰۰	Taranis	تارانیز
۳۰۱	Tarpeia	تارییا
۳۰۱	Tartarus	تارتاروس - طارطاروس
۳۰۱	Tarchon	تارخون
۳۰۱	Tardipes	تاردیپس
۳۰۱	Tarkshya	تارکشایا
۳۰۱	Tarnkappe	تارنکابی
۳۰۱	Tariki	تاریکی
۳۴۰	Tsao - Kuo - Chio	تاسو - کیو - تشیو
۲۹۰	Tacita	تاکیتا
۲۹۳	Talasso	تالاسو
۳۱۰	Thallo	تالو
۲۹۳	Talos= Talus	تالوس

٢٩٤	Talohhaltja	تالون هالتجا
٣١٠	Thalia	تاليا
٢٩٣	Talaria	تاليرا
٢٩٣	Talaira	تاليرا
٢٩٣	Taliesan	تاليسان
٢٩٥	Tam - Din	تام - دين
٢٩٦	Tam - Kung	تام - كونج
٢٩٤	Tama -No - Ya	تاما - نو - يا
٢٩٦	Tamal	تامار
٣١٠	Thamar	تامار
٢٩٥	Tambora	تامبورا
٢٩٧	Tannhausser	تان هوزر
٢٩٩	Tantra	تانترا
٢٩٧	Tano	تانو
٣٠٠	Tanuki - Bozu	تانوكى - بوزو
٢٩٩	Tao	التاو
٢٩٩	Tao - Te - Ching	تاو - تى - كنج
٣٠٠	Tao - Tieh	تاو - تيه
٢٩٩	Tao - Yuan - Ming	تاو - يوان - منج
٣٠٢	Taurt	تاورت
	Tauil' Goad	تاوي - جود (الرکبة المجروحة)
٣٠٣	Tawiskaron	تاويسكارون
٢٩٩	Taoism	التاوية أو الطاوية
٢٩٢	Tai- Shan- Ku- Wang	تاى - شان كون وانج
٢٩١	Tai - Yi	تاى - بس
٢٩٢	Tai - Sui - Jing	تاى سوى جنج

٢٩١	Tai - Shan	تاي - شان
٢٩٢	Tai - Shih	تاي شيه
٢٩١	Taiko - Mol	تايكو - مول
٢٩٢	Taillu	تايللو
٢٩١	Taiowa	تايووا
٣٢٥	Tipitaka	تبييتاكا
٣٠٢	Taurobolium	التتوربوليوم
٣٢٧	Titirel	تتيرل
٣٤٨	Tyro	تتيرو
٣٠٢	Tathagata	تثاجاتا
٣٠٢	Tathagata	تثاجاتا
٣٢٧	Thitha Jumma	تثاجما
٣٢٧	Tithonus	تثونس
٣١٤	Thethys	تثيس
٣٢٨	Tjinimi The Bat	تجنمي الخفاش
٣١٩	Thoth	تحت
٣٠٣	Tehue	تخو
٣٣٦	Tri - Ratna	تراي - راتنا (الجوهرة الثلاثية)
٣٣٥	Tri - Loka	تراي - لوكا (العوالم الثلاثة)
٣٤٨	Tiztsimin	ترتسمين
٣٢٦	Tirtham - Kara	ترثامكارا
٣٣٦	Trishala	ترشالا
٣٠٨	Terminus	ترمينوس
٣٣٨	Trojanu	تروجانو
٣٣٨	Trophonius	تروفونيوس
٣٣٨	Troll	ترول

٣٣٧	Troilus & Cressidu	ترديلوس وكريسيدا
٣٣٦	Triton	تريتون
٣٣٦	Trisiras	تريزيراس (الرءوس الثلاثة)
٣٣٦	Trimurti	تريمورتى (صاحب الصور الثلاث)
٣٠٩	Tezcatlipoca	تزكات لبوكا
٣٤٩	Tzu - Szu	تزو - تسزو
٣٤٩	Tzu - Sur	تزو - سن
٣٤٩	Tzultacah	تزلتاكاه
٣٤٠	Tsao - Shen	تساو - شن
٣٤٠	Tsai - Shen	تساي - شن
٢٩	Nine Worthius	التسعة المجددين
٣٤٠	Tsien - Keng	تسين - كنج
٣٢٦	Tishtrya	تشتريا = تشتتر
١٣٨	Poly Theos	تعدد الآلهة
٣٠٣	Tefnut	تفنوت = تف نوت
١٣١	Pikoi	تقوى
٣٠٣	Tcoxolt Cwedin	تكوكسولت كويدن
٣٢٤	Till Eulenpiegel	تل يلنشبيجل
٣٠٥	Telepinus	تلبنوس
٣٠٤	Telechines	التلخين
٣٠٥	Telesphorus	تلسفورس
٣٤٤	Tvastar	تلفستار
٢٩٤	Talmud	التلمود
٣٢٤	Tilottama	تلوتاما
٣٠٥	Telus - Mater	تلوس ماتر
٣٠٤	Telegonus	تليجونس

٣٠٥	Telephus	تليفوس
٣٠٥	Telemachus	تليماخوس (المعركة الحاسمة)
٣٠٥	Tem	تم
٣٠٦	Tembo	تمبو
٢٩٥	Tammuz	تموز (الابن الشرعى)
٣١٢	Themis	تميس (النظام)
٣٠٨	Tenten & Caicai	تن تن وكاى وكاى
٣٣٤	Transmigration	تناسخ الأرواح
٢٩٦	Tantalus	تنتالوس
٣٠٦	Tengri	تنجرى
٣٠٦	Tengu	تنجو
٣٠٦	Tendai	تنداي
٣٠٨	Tennrikyo	تنريكو
٣٠٨	Tennenos	تننوس
٣٠٨	Tenoism	التنوية
٣٢٥	Tinirau	تنيراو
٣٤١	Tu	تو (يقف - ينهض)
٣٣٢	Toc Rou - Dun	تو - رو - دن
٣٣١	To - Kabinana & Kruvu	تو - كابيناانا وتو - كروفو
٣٤١	Tu - Lu - Kau - Guk	تو - لو - كاو - جوك
٣٤١	Tuan - Mac - Carell	توان - ماك - كارل
٣٤٤	Tauankh amon	توت عنخ آمون (الصورة للحية آمون)
٣٤١	Tautha de Danann	توتا دى دانان (شعب الإلهة دانا)
٣٣٣	Toten	توتن
٣٤٤	Tutugals	توتوجالز
٣٤٢	Turan	توران

٣٤٢	Tursas	تورساس (العملاق)
٣٤٢	Turnus	تورنس
٣٤٢	Turong	تورونج
٣٣٢	Torongoi & Edji	تورونجوى وادجى
٣٤٩	Tozontemoc	توزونتموك
٣٣٠	Toci	توسى (جدتنا)
٣٤٤	Twashtri	توشترى
٣٤١	Tulugal	تولوجال
٣٤٤	Tulikki	توليكي
٣٣١	Tom Quick	توم السريع
٣٣٤	Tou Mu	تومو
٣٤١	Tumudurere	تومودورير
٣٣٢	Tonapa	تونابا
٣٣٢	Tontiuh	توناتيوه
٣٣١	Tonacut Cutli	توناكاتى كتلى
٣٣٢	Tontu	تونتو
٣٤١	Tunghat	تونج هات
٣٤٢	Tuoni	تونى (الموت)
٣٤١	Tuonetar	تونيتار
٣٤٤	Twe	تيو
٣٠٣	Te	تى
٣٢٣	Ti - Albert	تى - ألبرت
٣٢٧	Ti Tsang	تى - تسانج
٣٢٤	Ti - Jean - Pied - Sec	تى - جين - بيد - سك
٣٢٨	Ti - Yu	تى - يو
٣٢٨	Tiazolteotl	تيازولتيتول

٣٢٨	Tialoc	تيالوك
٣٢٣	Tien Hou	تيان هو
٣٢٣	Tiberinus	تبيرينيس
٣٢٦	Titans	التيقان = الجبابرة
٣١٤	Thetis	تيتس
٣٢٣	Tigranes	تيجرانيز
٣٤٧	Tydareus	تيداريوس
٣٤٧	Tydides	تيديدز
٣٤٧	Tydeus	تيديوس
٣٤٨	Tyr	تير
٣٢٥	Tiraw	تيراواهاات
٣٠٩	Terpsichore	تيريسور (الاستمتاع بالرقص)
٣٢٥	Tiresias	تيرزياس
٣٤٨	Tyrrheus	تيريوس
٢٩٢	Taishaku Ten	تيشاكو - تن
٢٩٢	Taisha- Kyo	تيشاكيو
٣٤٧	Typhon	تيفون = طيفون
٣٢٤	Tiki	تيكي
٣٤٦	Tyche	تيكي (أوتىخى)
٣٤٧	Tyche Agathos	تيكى أجاثوس
٣٢٤	Tilaka	تيلكا
٣٢٤	Timon of Athens	تيمون الأثينى
٣٢٧	Tiur	تيور
٣٤١	Tuesco	تيوسكو
٣٠٩	Teucor	تيوكر



٣١٠	Thamyris	ثاميريز
٣١١	Than - Ka	ثان كا
٣١٠	Thanatos	ثاناثوس (الموت)
٣١٤	Thespis	ثسبيس
٣١٤	Thespisus	ثسبيوس
٣١٢	Theseus	ثسيوس
١٨٤	Reynard The Fox	الثعلب رينار
٢٨٣	Swamp Fox	ثعلب المستنقع
٣١٥	Thinan - Malkia	ثنان مالشيا
٣١٦	Thoas	ثواس
٣١٨	Thor	ثور (الرعد)
٣١١	Thaumas	ثوماس
١٣٠	Phthia	ثيا
٣١١	Theano	ثيانو
٣١٢	Thersites	ثيرست
٣١٥	Thisba	ثيزبي
٣٢٢	Thyesy & Atreus	ثييست وأتريوس



١٩٧	Rorania, Mount	جبل رورنيا
٤٥١	Xanthus	جزانثوس
٢٦١	Sleeping Beauty	الجمال النائم



٢٠٠	Roseta Stone	حجر رشيد
١٠٣	Parvidge	الحجل
٤٤٣	Wooden Horse	الحصان الخشبي
٤٤٤	Soodman & The Serpent	الخطاب والأفعى
٣٤٥	Two Brothers, Tale of	حكاية الأخوين
٢٣٨	Weven Sages of Greece	حكماء اليونان السبعة
٤٣٨	Wisdom To Fools	حكمة للحمقى
٢٣٥	Sennadius, Dream of	حلم سيناديوس
٤٣٥	Wheat	الحنطة
٤٢٦	Wale	الحوت
٣٩	Nymphs	حوريات
١٤٣	Postameides	حوريات الماء
٤٣٠	Water Nymph	حورية الماء
٢٦٣	Snake	الحيّة



١٩٠	Ring des Nibelungen	خاتم النبلونجين
٢٨٣	Swine	الخنزير



٣٦٤	Ursa Minor	الدب الأصغر
٣٦٤	Ursa Major	الدب الأكبر



٤٤١	Wolf in heep's Chothing	الذئب فى ثياب الجمل
٤٤١	Wolf & The Lamb	الذئب والحمل
٤٣٩	Wolf & the Crace	الذئب والكركى



١٧٩	Rapthwin	رابثوين
١٨٠	Ratatosk	راتاتوسك
١٨٠	Rat - Mai	راتو-ماى
١٨٠	Rati	راتى
١٧٣	Raji	راجى
١٧١	Rhehel	راحيل
١٨٥	Rhedamanthe	رادامانت
١٧١	Radha	راذا
١٧٩	Rasetu - ten	رازتسو-تن
١٨٣	Raziel	رازيل (سر الله)
١٧٩	Rashnu	راشنو
٢٠٤	Ruth	راعوث (الصداقة)
١٨٠	Ravana	رافانا
١٧٣	Rakshasas	راكشاساس
١٧٤	Ram	رام
١٧٤	Rama	راما
١٧٥	Ramayana	رامايانا
١٧٨	Ran	ران
١٧٨	Rangda	رانجدا

١٧١	Rahu	راهو
١٧١	Rahula	راهولا
١٨٠	Ratnapani	رتنابانى
١٨٣	Regin	رجين
٢٠٢	Rustum	رستم
١٤٩	Prophet	الرسول ، النبى
١٦٩	Ra O Re	رع
١٧٨	Raphael	رفائيل
١٨٣	Rebekah	رفقة
٢٢٢	Sand - Man	الرمال
١٣٩	Pomegranate	الرمان
٢٠٢	Rumpel Stiltskin	رمبل ستيلتسكين
١٩٠	Rimmon	رمون (الرعد)
١٨٤	Renpet	رنبت
١٩٣	Robin	روبن
١٩٣	Robin Hood	روبن هود
١٩٢	Robugo	روبيجو
٢٠١	Ridra	رودرا
٢٠٢	Rusalka	روزالكا
١٨٠	Raush	روش
٢٠٠	Rosh Ha - Shanah	روش ها - شاناه
١٩٦	Rokola	روكولا
١٩٦	Roma	روما
١٩٦	Romula	رومولا
١٩٦	Romulus & Remus	رومولوس وريموس
٢٠٢	Rumina	رومينا

٢٠١	Ruhnga	روهانجا (الخالق)
٢٠١	Ruidoso	رويدوسو
١٨٥	Rhoecus	رويكوس
١٨٥	Rhea	ريا
١٨٥	Rhea Silva	رياسلفيا
١٨٦	Ribleus	ريبولويس
١٨٦	Rig - Veda	ريج - فيدا
١٨٣	Regilus	ريجيلس
١٧٣	Raijen	ريجين
٤٣٥	West Wing	الريح الغربية
١٧٣	Raiden	ريدن
١٨٤	Reshpa	ريشبو
١٨٤	Revati	ريفاتي
١٩١	Ripheus	ريفوس
١٧٣	Railroad Bill	ريلرود بل
١٨٥	Rheus	ريوس



٤٨٣	Za'afiel	زا أنفيل (غضب الرب)
٤٨٧	Zapotlantenan	زابوتلاننتان
٤٩١	Zatik	زاتيك
٤٨٥	Zag - Muk	زاج - موك
٤٨٥	Zagzagel	زاجزجل
٤٨٧	Zara- Mama	زارا - ماما
٤٩١	Zaremaya	زاريمايا

٤٨٦	Zaka	زاكا
٤٩٠	Zaquar	زاكار
٤٨٦	Zakiqoxol	زاكيكوكسل
٤٨٦	Zal	زال
٤٨٧	Zalmoxis	زالموكس
٤٨٥	Zahhak	زاهاك (الضحاك)
٥٠٢	Zao	زاو
٤٨٧	Zao- Gongen	زاو- جونجن
٤٨٣	Zababa	زابابا
٥٠١	Zipakna	زياكنا
٥٠٠	Zebelthurdos	زيلثوردوس
٤٥٣	Xpiyacocand Xmucane	زياكوك وزميوكان
٥٠٠	Ziggurat	زجورة = زقورة = زكورة
٤٨٣	Zachaeus	زخايوس
٤٩١	Zedo	زدو (الروح)
٤٨٧	Zarathustra	زرادشت
٤٨٩	Zarathustrianism	الزرداشتية
٥٠٥	Zurvan	زرفان
٥٠٧	Zurvanism	الزرفانية
٤٨٣	Zacharias	زكريا
٥٠٠	Zin	زن
٤٢٩	Waspa	الزنابير
٤٩٩	Zhiwud	زهود
٥٠٠	Zhong- Li- Kuan	زهونج - لى - كوان
٥٠٤	Zo	زو
٥٠٤	Zoe	زو (الحياة)

٥٠٥	Zupay	زوبای
٤٥١	Xuthus	زوثوس
٥٠٢	Zodiac	زودياك (منطقة البروج)
٤٥٢	Xochiquetzeal	زوشيكترال (الوردة الجميلة)
٥٠٤	Zotz	زوطس
٥٠٤	Zombie	زومبى
٤٩٩	Zhung Kuo- Lao	زونج كو- لاو
٥٠٤	Zohar	زوهار (الرائع)
٤٩٢	Zetes	زيتوس
٤٩٣	Zethus	زيثوس
٤٩٢	Zephyrus	زيفيروس
٤٩١	Zelesia	زيليا
٤٩١	Zemi	زيمى
٤٩١	Zemepatis	زيمى باتيس
٤٩٢	Zemyna	زيمينا
٤٩٣	Zeus	زيوس (السماء الساطعة)
٦١	Olympian Zeus	زيوس الأولمبى
٥٠١	Ziusudra	زيوسودرا

- س -

۲۰۹	Sa	سا
۲۰۹	Sab- Dag	ساب - داچ
۲۲۳	Sapindas	سابنداس
۲۲۳	Sapindi- Karma	سابندی - کارما
۲۰۹	Sabaoth	سابوٹ
۲۲۸	Sat	سات
۲۷۰	Sater Mater	ساتا ماتر
۲۲۵	Satur	ساترن
۲۲۸	Satva	ساتفا
۲۲۸	Sati Suttae	ساتی (سوتی)
۲۲۶	Satyrs	الساتیر
۲۱۲	Sago	ساجو
۴۳۹	Wich of Ender	ساحرة عين دور
۲۱۱	Sadko	سادکو
۲۰۹	Sadhyas	سادھیاس
۲۲۳	Saraviti	سارافیتی
۲۲۴	Sarpedon	ساریدون
۲۲۳	Sarka	سارکا
۲۲۳	Sarah	سارہ
۲۳۵	Serophim	الساروفیم
۲۲۶	Savitri	سافتری
۲۲۶	Savastivada	سافستیفادا
۲۱۳	Saku	ساکو
۲۱۳	Sakyamuni	ساکيامونی

٢٢٨	Sacevola	ساكيفولا
٢١٦	Saluka Jatka	سالوكا - جاتكا
٢١٥	Salome	سالومة
٢٢٥	Sali	سالى
٢١٥	Salii	الساليون
٢١٩	Samaveda	ساما - فيدا
٢١٦	Samanta- bhadra	سامانتا بهادرا
٢١٩	Samaika	ساماىكا
٢٢٠	Sampo	سامبو
٢١٩	Sambia	سامبيا
٢١٩	Sambiki- Saru	سامبيكى سارو
٢١٦	Samaritan, Good	السامرى الطيب
٢٢٠	Samhitus	سامهيتس
٢٢٠	Samiasa	ساميازا
٢٢٣	San- yu	سان - يو
٢٢٢	San- Hesien Shan	سان هوسين شان
٢٢١	Sanatana	ساناتانا (الأزلى)
٢٢١	Sanaka	ساناكا (القديم)
٢٢١	Sanakumata	ساناكوماتا (الشباب الدائم)
٢٢٢	Sanjna	سانجنا (الضمير)
٢٢٢	Sansejin	سانسجين
٢٢٢	Sancus	سانكس
٢٢١	Sananda	سانندا (المرح)
٢١٢	Sahajia	سهاجيا
٢١٢	Saicho	ساىكو
٢١٢	Saic- Itichi	ساىكى - ايتشى

٢١١	Saehrimnir	سايهر منير
٢٠٩	Sabazius	سبازيوس
٢٠٩	Sabath	السبت (الراحة)
٢٣٠	Sebastian	سبستيان
٢٥٢	Sibu	سبو
٢٦٨	Spee	سبي
٢٥٢	Sibyls	السبيلات (إرادة الله)
٢٣٨	Set	ست
٢٧٣	Stribog	ستريبوج
٢٧٣	Stymphalus	ستمفالوس
٢٧٣	Stupa	ستوبا
٢٧٠	Staker Lee	ستيكرلي
٢٧٤	Styx	ستيكس
٢٧٠	Sthanakava	سثناكافا
٢٧٢	Sthanakavsis	سثناكافاسس
٢٥٩	Sjoran	سجوران
٢١٣	Sokh met	سخميت (القوية)
٢١١	Sadre	سدر
٢٣٣	Sedna	سدنا
٢٦٤	Sedom & Gomorah	سدوم وعمور
٢٢٣	Sarapis	سرابيس
٢٧٩	Surt	سرت (الأسود)
٢٣٦	Serget	سرفت
٢٦٩	Sreca	سريكا (القدر)
٢٣٨	Seshat	سشات
٢١١	Sadi	سعدى

٢٨١	Svadifare	سفادی فیر
٢٨٢	Svarogich	سفاروجتش
٢٨٢	Svetambara	سفتامبارا
٤٨٤	Zachariah	سفر زکریا
٣٦	Numbers	سفر العدد
٢٦٩	Sphinx	سفنکس (أبو الهول)
٢٨١	Svantovit	سفین توفیت
٢٥٩	Skadi	سکادی
٢٢٩	Scipio	سکپیو
٢٣٣	Seker	سکر
٢١٣	Sakradhamus	سکراداموس
٢٦١	Skritek	سکریتک
٢٦١	Skimir	سکمیر
٢٦١	Skin- Faxi	سکن فاکس
٢٥٩	Skanda	سکندا
٢٧٥	Sukkoth	سکوٹ
٢٦١	Skoll & Hali	سکول وهالی
٢٦١	Skuld	سکولد
٢٢٩	Scylla & Charybids	سکیلاو خارییدس
٢١٥	Salacia	سلاکیا
١٠٧	Peace	السلام
٢٦٣	Slith	سلیث (الحقول المظلمة)
٣٤٢	Turtle	السلحفاة
٣٣٣	Tortoise and The Birds	السلحفاة والطيور
٢٥٥	Silvanus	سلفانوس
٢٨٤	Sylvani	سلفانی

٢٨٤	Sylvia	سلفيا
٢١٥	Salmon o Knowledge	سلمون المعرفة
٢٧٤	Sucellos	سسلوس
٢٦٧	Solomon	سليمان
٢٣٣	Selene	سلينا (القمر)
١٥١	Psamathe	سمائي
٢١٩	Samavartana	سماقارتانا
٢٣٣	Semargl	سمرجل
٢٢٠	Samsaras	سمسارا
٢٢٠	Samskaras	سمسكارا
٢٨٤	Symplegades	سمليجاد
٢١٥	Salmander	السمندر
٢٣٤	Semiramis	سميراميس
٢٣٤	Semele	سميلي (القمر)
٢٥٦	Sin	سن
٢٢١	Sanal	سنال
٢٢٢	Santaramet	سنتارامت
٢٣٤	Seng- don- ma	سنج - دون - ما
٢٣٤	Sannacherib	سنخاريب
٢٥٦	Sindbad	سندباد
٢٥٦	Sindri	سندري
٢٧٧	Sunsimara- Jataka	سنسومارا - جاتكا
٢٢٢	Sangha	السنغا
٢٢٢	Sankara	سنكارا
٢٥٦	Sinuhe	سنوحي
٢٥٦	Sinon	سنون

۲۸۲	Swallow	السنونو
۲۱۲	Sahaj- Dhari	سهاجی - دھاری
۲۶۶	Sohrab	سہراب
۲۷۴	Su- blandra	سو - بلاندرا
۲۷۹	Supratika	سوپراتیکا
۲۸۱	Sutru	سوترا (الخیط)
۲۷۵	Suiten	سوتن
۲۸۱	Suttung	سوتنج
۲۶۸	Soto	سوتو
۲۶۸	Soteria	سوتیریا
۲۸۰	Susano	سوزانو
۲۶۸	Sophicles	سوفوکلیس
۲۶۸	Sovi	سوفی
۲۶۶	Soko Gakkai	سوکاجای
۲۶۶	Sokaris	سوکاریس
۲۷۵	Sukusendal	سوکوزندال
۲۷۵	Sul	سول
۲۶۷	Sol	سول (الشمس)
۲۷۷	Sulis	سولیز
۲۶۸	Solymi	سولیمی
۲۶۸	Soma	السوما
۲۶۸	Somnus	سومنوس
۲۷۷	Sunnanus	سونانس
۲۷۷	Sunda	سوندا
۲۷۷	Sunium	سونیوم
۲۸۴	Syaha	سیاها

٢٣٢	Sebek	سيبك
٢٥٤	Siguna	سيجوننا
٢٥٤	Sigi	سيجي
٢٥٤	Sikism	السيخ
٢٣٢	Sed	سيد
٢٥٤	Sido	سيدو
٢٣٦	Serapis	سيرابيس
٢٣٦	Serapeum	السيرابيوم
٢٨٥	Syrtes	سيرتيس
٢٨٥	Syrinx	سيرنكس
٢٥٨	Sivens	السيرنيات (عرائس البحر)
٢٧٩	Surya	سيريا (المشع)
٢٥٨	Sisyphus	سيزيف
٢٥٤	Sif	سيف
٢٥٩	Sivanala	سيفانالا
٢٨٢	Svyatogor	سيفاتوجور
٢٣٢	Seicho- No- Le	سيكو- نو- لي
٢٥٤	Sileni	السيلتون (رجال القمر)
٢٥٥	Simurgh	السيمرغ = العنقاء
٢٥٥	Simon Magus	سيمون الساحر
٢٣٤	Semones	سيمونز



٢٤٥	Shatarupa	شاتاروبا
٢٤١	Shakkas	شاككاس
٢٤١	Shakti	شاكتى
٢٤١	Shakubuta	شاكوبوتو
٢٤١	Shakuntala	شاكونتالا
٢٤٢	Shamash	شاماش
٢٤١	Shaman	الشامان
٢٤١	Shamanism	الشامانية
٢٤٢	Shamba	شامبا
٢٤٢	Shambhu	شامبهو
٢٤٥	Shan- Tan	شان تان
٢٤٥	Shang Ti	شانج - تى
٢٤٢	Shango	شانجو
٢٤٥	Shangu	شانجو
٢٤٥	Shankara	شانكارا
٢٤٠	Shahapet	شاهابت
٢٤٠	Shah- Namah	الشاهنامه (كتاب الملوك)
٢٤٥	Shao- Young	شاو - يونج
٢٢٦	Saul	شاول
٤٣	Oak	شجرة البلوط = السنديان
٥٩	Olive	شجرة الزيتون
٢٠١	Rowan	شجرة السمن
١٣٢	Pine	شجرة الصنوبر
٣٣٤	Tree of Jesse	شجرة يسى

٣٣٤	Tree & The Reed	الشجرة والقصبه
٢٤٥	Shedo	شدو
٢٥٠	Shradha	شراذا
٢٥٠	Shramanas	شراماناس
٢٥١	Shri	شراى
٢٥١	Shri	شراى
٢٥٢	Shvod	شفود
٤٢٨	Walwalag Sisters	الشقيقتان ولولاج
٢٢٠	Samson	شمشون (بطل الشمس)
٢٤٦	Sehn	شن
٢٤٩	Shin Sen	شن سن
٢٤٦	Shen - Nung	شن ننج
٢٤٩	Shintai	الشنتاى
٢٤٩	Shinto	الشننو
٢٤٩	Shingon	شنجون
٢٤٩	Shinran	شنران
٢٤٩	Shinshoku	شنشوكو
٤١٧	Voluplas	الشهوة
٢٥١	Shu	شو
٢٥٢	Shugendo	شوجندو
٢٥١	Shudra	الشودرا
٢٥١	Shudhudana	شودهودانا
٣١٦	Thistle	الشوك
٢٤٦	Sheol	شول
٢٥٢	Shun	شون
٢٥٢	Shun Yata	شون ياتا

٢٥٠	Shou - Hsing	شوهسينج
٢٥٢	Shui Ching Tzu	شوى شنج تسو
٢٤٥	Shyast La- Shavast	شياست - لاشافاست
٢٤٩	Shitenno	شيتنو
٢٤٦	Shichi Fukuj	شيشى فولكوجن
٢٢٤	Satan	الشیطان
٢٤٩	Shiva	شيفا
٢٤٠	Shaivism	الشیفیه
٢٤٦	Sheela	شیلا
٢٢٨	Schildburg	شیلدبرج
٢٤٦	Shih- Shia- Fu	شیه شیا فو



٢٧٩	Sun Snarer	صائد الشمس
٤٨٤	Zadkiel	صادقيل
٤٨٤	Zadok	صادوق
٢٢١	Samuel	صاموئيل (اسم الله)
٢٢٢	Sandalphon	صاندلفون
٢٢٣	Sarpanitum	صربنتو
٤٩٠	Zarpanit	صربنيتو
٤٣٧	Willow	الصفصاف
٢٢٠	Sammuël	صمائيل
٢٧٧	Sunnangat	صنجات
٥٥٤	Zaphiel	صوفيلي
٢٦٧	Solon	صولون

ط .

٣٢٢	Thunder Bird	طائر الرعد
١٠٧	Peacock	الطاووس
٣٧٥	Vaisya	طبقة الفيذا
٣٣٨	Troy	طروادة
٣٣١	Tomato	الطماطم
٣٣٣	Totem	الطوطم
٣٣٣	Totemism	الطوطمية
٢٩٠	Tahumers	طهمورت
٣٢٨	Tobit	طوبيا
٢٧٣	Stymphalian Birds	طيور استفاليا

ع .

٣٥٠	Under World	العالم السفلى
٢٤٠	Seven Wonders of the World	عجائب الدنيا السبع
١٤٤	Prayer- Wheel	عجلة الصلاة والابتهالات
٥٧	Old Man of the Sea	عجوز البحر
٥٧	Old Man & Death	العجوز والموت
٤٣٠	Wave Maidens	عذارى الأمواج
٣٩٥	Vestal Virgins	عذارى قستا
٤٠٣	Virgin Mary	العذراء مريم
٦٦	Oracle of Zeus	عرافة زيوس
٢٧٧	Sun Chariot	عربة الشمس
٢٢٩	Scotpion	العقرب

٢٧٢	Stork	العَلَق
٣٥٧	Uncle Sam	العم سام
٢٧	Nightingale	العندليب
١٢٧	Phoeni	العنقاء
٢٦٩	Spider	العنكبوت
٥٧	Old Testament	العهد القديم (العهد العتيق)
٢٩	Nine World	العوالم التسعة
٤٣	Obadieh	عوبديا
٤٣	Obadieh	عوبديا
١٠٥	Passover	عيد الفصح

- غ -

١٨٢	Ravan	الغُذاف = الغراب الأسود
١٩٨	Rosebush & The Apple Tree	غصن الورد وشجرة التفاح

- ف -

٣٨٢	Vata	فَاتا
٣٧٥	Vajra	فَاجرا
٣٧٥	Vajra - Dhara	فَاجرا - دهارا
٣٧٦	Vajrapani	فَاجرابانى
٣٧٦	Vajrapasi	فَاجراباسى
٣٧٦	Vajratara	فَاجراتارا
٣٧٦	Vajrasnkhal	فَاجرا سنخالا

۳۷۶	Vajravarahi	فاجرافاراهى
۳۷۶	Vajraphota	فاجرافوتا
۳۷۶	Vajrana	فاجرانا
۳۷۴	Vgitavus	فاجيتانوس
۳۷۴	Vadali	فادالى
۳۷۹	Var	فار
۱۷۹	Rat & Mouse	الفأر والجرذ أو، فئران الريف ، وفئران المدينة ،
۳۷۹	Varali	فارالى
۳۷۹	Varahmukhi	فاره موخى
۳۷۹	Varaha	فاراها
۳۷۹	Varahi	فاراهى
۱۲۲	Pharmakos	فارماكوس
۳۸۱	Varna	فارنا
۳۸۱	Varuna	فارونا
۳۸۱	Vari- Ma- Takere	فارى - ما - تاكيرى
۳۸۲	Vasubandha	فازوباندو
۳۸۱	Vasavadatta	فاسافاداتا
۳۸۱	Vasantardevi	فاسانتارديفى
۳۸۲	Vasudhara	فاسودهارا
۳۸۲	Vasudeva	فاسوديڤا
۳۸۲	Vasus	فاسوس
۳۸۲	Vasusri	فاسوسرى
۳۸۲	Vasumatisri	فاسوماتسرى
۳۸۲	Vasya- Tara	فاسيا - تارا
۳۸۱	Vasita	فاسيتا
۳۷۳	Vac	فاك (الحديث)

٣٧٧	Vaks- Oza	فاكس - أوزا
٣٧٣	Vacub- Cquix	فاكوب - كاكويكس
٣٧٤	Vacuna	فاكونا
٣٧٨	Vallabha	فالابها
٣٧٨	Valkyries	الفالكيرات
٣٧٧	Valentine & Orson	قالنتين وأورسون
٣٧٨	Valhalla	قالهالا
٣٧٨	Vali	قالى
٣٧٨	Vali	قالى
٣٧٧	Valedjad	فاليدجاد
٣٧٨	Vamana	قامانا
٣٧٩	Van- Xuong	فان - أوكسن
٣٧٩	Vanir	فانير
١٢١	Phaethon	فايثون
٣٧٥	Vairgin	فايرجين
٣٧٥	Vairotya	فايروتا
٣٨٢	Vayu	فايو (الهواء - الريح)
٣٨٣	Vaukumara	فايو كومارا
١٧١	Radish	الفجل
٣٩٩	Vidyu Kumara	فديو كومارا
٢٧٢	Strawberry	الفراولة
٤١٩	Vretil	فرتيل
٣٩١	Vergil	فرجيل
١١٧	Persians	الفرس
١٢٢	Pharoan	فرعون (البيت الكبير)
١٢٩	Phrontis	فروننتيس

١٢٩	Phrygia	فريجيا
١٢٢	Pahrisees	الفريسيون
١٢٩	Phrixus	فريكسس
٣٩٤	Vesper	فسبير (المساء)
٣٩٤	Vesta	فستا
١٢٩	Posphor = Phosphorus	فسفور = فسفورس
٤١٢	Visvosnisa	فسفوسنيسا
٤١٢	Vishtaspa	فشتاسبا
٤١٢	Vishvakarman	فشفاكارمن (صانع كل شىء)
٤٠٩	Vishnu	فشنو
٤٠٧	Virtus	الفضيلة
٣٨٣	Valute - Mitlan	فلوت - ميتلان
١٢٧	Phlegas	فليجاس
١٢٦	Phlegethon	فليجتون
٣٨٤	Venda	فندا
٣٨٤	Venkata	فنكاتا
٣٧٤	Vahguru	فهاجرو
٣٧٤	Vahagn	فهاجن
٤٤٥	Wotan	فوتان
٤١٨	Volan	فوتان (الصدر - القلب)
٤١٦	Vodyanik	فوديانيك
١٢٨	Phorbas	فورباس
١٢٩	Porcids	فوركيدس
١٢٩	Phorcys	فوركيس
٤١٩	Vourukasha	فوروكاشا
٤١٨	Voturnus	فولترنوس

٤١٦	Volkh	فولخ
٤١٧	Volsunga Saga	فولسنگاساجا
٤١٩	Vulcan	فولكان
٤٢١	Vulcania	فولكانيا
٤١٧	Volcesyon	الفولكسيون
٤١٦	Volscens	فولكنس
١٢٨	Pholus	فولوس
٤١٧	Volos	فولوس
١٢٢	Phaon	فون
٣٨٣	Ve	في
٤٢٢	Vyasa	فيازا
٣٨٣	Ve'ai	فياي
٣٩٧	Vibhishana	فييهشانا (المرعب)
٣٩٧	Vetala	فيتالا
٣٩٧	Vetali	فيتالي
٤١٤	Vitzilopouchtl	فيتزيبوتشل
٣٨٣	Veja Mata	فيجا - مات
٣٩٩	Vijanana	فيجانانا
٣٩٩	Vijnana- Vada	فيجانانا - فادا
٣٩٩	Vijaya	فيجابا
٣٩٩	Vighnentaku	فيجهنتاكا
٣٨٤	Veda	الفيدا
٣٩٨	Vidar	فيدا
٣٨٥	Vedenta	فيدانتا
١٢٠	Phaedra	فيدرا
٣٩٩	Vidyessvara	فيدسفارا

۳۹۹	Vidy, Raja	فیدی راجا
۳۹۸	Vidyadevi	فیدیادیفی
۱۲۴	Phidias	فیدیاس
۳۹۹	Vidu Valakari	فیدیوفالاکار
۴۰۲	Virabbadra	فیرابادرا
۳۷۵	Viragin	فیراجین
۴۰۲	Viracocha	فیراکوشا
۳۸۹	Verbti	فیربتی
۳۹۴	Vertumunus	فیرتومونس
۳۹۱	Verethragha	فیرثرراجا
۳۸۹	Verdandi	فیرداندی (الحاضر)
۳۹۴	Vervactor	فیرفکتور
۳۷۵	Vairocana	فیروکانا
۴۰۷	Viriplaca	فیریپلاکا
۳۹۳	Veritas	فیریتاس (الحقیقة)
۴۱۹	Vritra	فیریترا
۴۰۹	Vis & Ramin	فیز ورامین
۴۱۲	Visvarupa	فیسفاروبا
۴۱۲	Visvamitra	فیسمترا
۴۰۹	Vishakha	فیشاکھا
۳۷۵	Vaishnaism	الفیشسنیة
۳۷۵	Vaisheshika	فیششیکا
۴۱۲	Vishvapani	فیشفابانی
۳۸۳	Veive	فیف
۴۱۴	Viviane	فیفیان
۳۹۹	Vikalaratri	فیکالاراتری

٣٩٧	Victor	فيكتور
٣٩٧	Victoria	فيكتوريا
٤١٦	Vikodlak	فيكودلاك
٤٠٠	Vila	فيلا
٤٠٠	Vilacha	فيلاشا
١٣٠	Philacous	فيلاكوس
٣٨٣	Velu- Mate	فيلو- ميت
١٢٥	Philoctetes	فيلوكتيس
١٢٦	Philomela	فيلوميلا (اللحن العذب)
٤٠٠	Vili	فيلى
٣٨٥	Velia	فيليا
٣٨٣	Veles	فيليز
١٣٠	Phyllis	فيليس
١٢٤	Philemon	فيليمون
١٣٠	Phyleus	فيلوس
٤٠٠	Vimala	فيمالا
٤٠٠	Vimalakitri	فيمالا كيتري
٤٠٠	Vimani	فيمانى
٣٨٧	Vena	فيينا
٤٠٠	Vinaya	فيينا
٣٧٤	Vainamoinen	فينامونين
٤٠٠	Vinaya	فينايا
٣٨٧	Venti	فينتى
٤٠٢	Vindsval	فيندسفال (الرياح الباردة)
٤٠١	Vindheim	فيندهايم
٣٨٧	Vindhya	فينديا

٣٨٧	Venelia	ڤينليا
٣٨٨	Venus	ڤينوس
٣٨٩	Venusberg	ڤينوسبرج
٣٨٧	Venulus	ڤينولوس



٣٦٠	Unquiet Grave	قبر قلف
٤٦٩	Yellos Hat	القبعة الصفراء
٣٤٦	Two Pots	قَدْران
٢٧٢	Stephen, St.	القديس استيفانوس (التاج)
٥٧	Olaf, St.	القديس أولاف (٩٩٥ - ١٠٣٠)
٣٥٥	Ulrich, St.	القديس أولرخ
١٠٥	Patrick, St	القديس باتريك (الرجل النبيل)
١١٧	Peter, St.	القديس بطرس (الصخرة)
١٠٦	Paul, St.	القديس بولس (٥ - ٦٧ م)
٣١٦	Thomas Aquinas, St.	القديس توما الأكويني
٣١٨	Thomas More, St.	القديس توماس مور
٣١٨	Thomas, St.	القديس ثوما
١٧٨	Ranieri, St.	القديس رانيارى
١٨٤	Regulus	القديس رجيلوس
١٩٢	Robert, St.	القديس روبرت
١٩٣	Roch, St.	القديس روك
١٨٣	Rymond, St.	القديس ريموند
٤٨٤	Zacharias, St.	القديس زكريا
٤٩١	Zemobio, St.	القديس زمبيو (قوة زيدس)

٤٩٢	Zeno, St.	القديس زينو
٢٣٠	Sebastian, St.	القديس سبستيان
٢٨٤	Swithen, St.	القديس سويتن
٢٣٠	Sebald, St.	القديس سيبولد
٢٣٥	Serapion, St.	القديس سيرابيون
٢٥٥	Simon, St.	القديس سيمون
٣٧٧	Valentine, St.	القديس فالنتين
٤١٤	Viladimir, St.	القديس فلاديمير
٤٠١	Vincent, St.	القديس فنسنت
٤٠١	Vincent de Paul, St.	القديس فنسنت دي بول
١٢٧	Phocas, St.	القديس فوكاس
٤١٣	Vitalis, St.	القديس فيتاليس
٤١٣	Vitus, St.	القديس فيتوس
٣٩٧	Victor de Lancy St.	القديس فيكتور دي بلانسي
٣٩٨	Victor de Marseilles, St.	القديس فيكتور دي مارسي
١٢٥	Philip, St.	القديس فيليب
١٦٤	Quiracus, St.	القديس كويراكس
٢٦	Nicholas, St.	القديس نقولا
٤٤٨	Welfram, St.	القديس ولفرام (٦٤٧ - ٧٢٠ م)
٤٤٧	Wulfiaic, St.	القديس ولفليك
٤٤١	Wolfgang, St.	القديس ولنجانج
٤٣٧	William of Norwich, St.	القديس أوليم أف نورويش
٤٣٢	Wenceslav, St.	القديس ونسلالوس
٣٦٤	Ursula, St.	القديسة أورشولا
٣٠٩	Thais, St.	القديسة تاييس
٣٠٨	Teresa, St.	القديسة تريزا

٣١١	Thecla, St.	القديسة ثيكلا
٢٠٠	Rose of Lina, St.	القديسة روز أف لينا
١٩٧	Rosalia, St.	القديسة روزاليا
٥٠١	Sita, St.	القديسة سيتا
٣٩٣	Veronica, St.	القديسة فيرونيكا (الصورة الحقة)
٤٢٧	Walpurga, St.	القديسة ولبورجا
٤٣٨	Winfred, St.	القديسة ونفرد
٤٧٩	Yafz, St.	القديس يفز (١٢٥٣ - ١٣٠٣)
٢١٢	Saints	القديسون



١٧٤	Ram	الكبش
٧١	Orion's Dog	كلب أوريون
١٦٣	Qat	كوات
٣٩١	Vergi Lies	كواكب الربيع
١٦٣	Quetzal Couatl	كوتزال كوتل
١٦٣	Qamai	كوماي
١٦٤	Quirinal	كويرينال
١٦٥	Quirinalia	كويريناليا
١٦٥	Quirinus	كويرينوس
١٦٤	Quin Quatria	كوين كوتريا



٢٨	Night	الليل (ايضانوكس)
----	-------	--------------------



٤٣٠	Water of Life	ماء الحياة
١٣٤	Pleasure	المتعة
١٥٨٨	Pyramid Texts	متون الأهرام
٣٣٥	Trichster	المخادع - المحتال
٢٢٨	Savior	المُخلص
٢٦٨	Soter	المُخلص
١٩٢	Rival Schools of Thought	مدارس الفكر المتنافسة
٤٤	Obelisk	المسلة
٢٦٩	Spindle of Fat	مغزل القدر
١٦٣	Queen of Amazons	ملكة الأمازونا
٦٦	Oraculum	مهبط الوحي



٧	Na Atibu	نا - أتبو
٢٣٨	Seven Steepers of Ephesus	النائمون السبعة في أفسوس
١٣	Napeae	نابسي
٧	Napu	نابو
١٤	Napi	نابي
١٤	Napees	النابيات
١٦	Nats	ناتس
١٦	Natos	ناتوس
١٦	Natigay	ناتيغاي
١٦	Natha	ناتا

٧	Naga	ناجا (أفعى)
٧	Naglfar	ناجلفار
٨	Nagual	ناجوال
٧	Nagini	ناجيني
٢٠٩	Sarced Fire	النار المقدسة
١٥	Narguns	نارجونز
١٤	Narcissus	نارسيس (نرجس)
١٦	Narkisson	ناركيسون
١٥	Nareau	نارو (الإله العنكبوت)
١٥	Nari	ناري
٢١	Nereides	الناريدات
١٥	Narisah	ناريساه
١٦	Nasnas	ناسناس
١٦	Nasu	ناسو
٩	Nakka	ناكا
١٠	Nakak	ناكاك
١٠	Naksatra	ناكسترا
١١	Nama	ناما
١٢	Namuchi	ناموخي
١٢	Nana	نانا
١٣	Nanna	نانا
١٢	Nanabozho	نانابوزو
١٣	Nana Nanaja	نانا ناناجا
١٢	Nanahuatl	نانا هوتل
١٣	Nanglha	نانج لها
١٣	Nanda	ناندا

١٣	Nandi	ناندى
١٣	Nandin	ناندين (السعيد)
١٣	Nanshe	نانشة
١٠	Nahul	ناهول
٨	Nahui	ناهوى
٨	Nahi	ناهى
١٧	Nausica	ناوسىكا
٨	Nai	ناى
١٩	Nei Tituaabine	ناى تيتواابين
٨	Nai- No- Kami	ناى - نو كامى
٨	Naiades	النايات
١٨	Neiht	نايت
١٩	Neit	نايت
٨	Naigameya	ناىجاميا
٢٧	Nifeheim	نايف هايم
٩	Nain Rouge	ناين روج (القزم الأحمر)
٨	Na' ininen	ناينن
٧	Naenia	نايينا
٢٠	Neptune	نبتون
٢٠	Nepenthy	نبتى
٢٦	Nobleungs	نبلونجز
٢٦	Nibelungenlied	نبلونجنليت
١٧	Nebo	نبو
١٧	Nebuchadnezar	نبدنصر (نبو يحمى الحدود)
١٥٠	Prophe, The	النبى
٢٤	Net - Net	نت - نت

١٦	Nataraja	نقاراجا
٣٣	Nitten	نتن
٢٤	Nethnus	نثنوس
٩	Najara	نجارا
٢٥	Nagalal bal	نجالال بال
٢٥	Negallen yook	نجالن يوك
٢٥	Negarangs	نجرنجس
٢٧٠	Star Of Bethlehem	نجمة بيت لحم
٣٤	Njord	نجورد (الرطب)
٢٥	Negunza	نجونزا
٢٥	Negunung	نجوننج
٢٨	Nijuhachi	نجوهاش
٣٣	Njinyi	نجينى (الموجود فى كل مكان)
١٨	Nehemiah	نحميا
١٨	Neheniah	نحميا (سفر)
١٩	Nekhbet	نخبت
٩٠	Palm	النخيل
٢٧	Nidaba	ندابا
٢٧	Nidna	ندانا
٢٧	Nidra	ندرا (النوم)
٢٧	Nidhogg	ندهوج (الكريه)
١٧	Ndaithina	ندوثينا
١٧	Ndengei	ندينجاى
٣١	Niranker	نرانكر
٣١	Nirankari	نرانكارى
٢٢	Nerthus	نرثوس (الأرض)

٢١	Nergal	نرجال
٣١	Nirvana	نرفانا
٤٠	Nzambi	نزامبي
٤٢١	Vulture	النسر
٢٢	Nestor	نسطور
٢٤	Nesu	نسو
٣٩٨	Victory Of Samothrace	نصر ساموثراس
٢٠	Nephtys	نفتيس
١٨	Nefer	نفر
١٨	Nefertiti	نفر تيتي
٤٤٥	Woodpecker	نقار الخشب
١٨	Nectar	نكتار
٣٩	Nuctimene	نكتمين
٣٣	Nixie	نكسي
٢٧	Nicostrata	نكوستراتا
١١	Namasangiti	نماسانجيتي
١١	namtar	نمتار (القدر)
١٩	Nemterqueteba	نمتركويتبا
٣٢٣	Tigranes	النمر
٢٩	Nimrod	نمرود
١٩	Nemesis	نمسيس
١١	Mammu	نمو
٣٠	Nintu	ننتو
٣٠	Ninti	ننتي
٢٩	Ningal	ننجال
٢٩	Ningi	ننجي

٢٩	Ningursu	ننجيرسو
٢٩	Ninhursag	ننخرساج
٣٠	Ninmah	ننماح
٢٥	Nhangs	نهانج
٣٤	No	نو
٣٤	No- No- Kami	نو- نو- كامى
٣٧	Nut	نوت (السماء)
٣٥	Nott	نوت (الليل)
٣٥	Nuga	نوجا
٣٤	Noah	نوح (الراحة)
٣٥	Nudd	نود
٣٧	Nure Omna	نور أومنا (المرأة المبلة)
٣٥	Norns	نورن
٣٤	Norito	نوريتو
٣٧	Nusko	نوسكو
٣٥	Nox	نوكس (الليل)
٣٦	Nule - Murt	نول مورت
٢٤	Neulam - Kurrk	نولام - كيرك
٣٦	Numbakulla	نومبكولا
٣٦	Nummo	نومو
٣٦	Numina	نومينا
٣٧	Nun	نون
٣٨	Nyam	نيام
٣٨	Nyan	نيان
٣٨	Nyaya	نيايا
٣٣	Nithavellir	نيثافيلير (البلاد المظلة)

۲۴	Neti	نیتی
۲۴	Negai	نیجای
۱۸	Neda	نیدا
۹	Nairamata	نیراماتا (بلا روح)
۳۱	Nirguna	نیرجونا
۹	Nairyā - Sangha	نیرو - سنجها
۲۱	Nereus	نیریوس
۶	Nike Nice	نیس نیکی
۳۲	Nisa	نیسا
۳۹	Nysa	نیسا = نیزا
۳۲	Nisus	نیسس
۲۲	Nessus	نیسوس
۲۶	Nicippe	نیسیپی
۳۹	Nyseides	نیسیدز
۳۳	Nivata - Kavachas	نیفاتا - کافاکاس
۲۰	Nephele	نیفلی
۲۶	Nicodemus	نیقودیموس
۲۸	Nikkal	نیکال
۳۸	Nyctus	نیکتس
۳۹	Nyx	نیکس
۳۱	Niqu	نیکو
۲۸	Nike	نیکی
۱۳	Nane	نین
۳۰	Ninurta	نینورتا
۲۹	Ninib	نینیب
۲۸	Nihongi	نیهونجی

٣٠	Nio	نيو
٢٠	Neoptolemus	نيوبتليومس
٣٠	Niobe	نيوبي
٣١	Niobide	نيوبيد



٢٩٩	Tantric Hinduism	الهندوسية التنترية
٢٩٢	Taisha- Shrine	هيكل تيشا = مزار تيشا



٤٢٥	Waboso	وابوزو
٤٢٩	Watauineiwa	واتونيو (الواحد الأقدم)
٤٢٦	Waka	واكا
٤٢٦	Waka- Toshi	واكا - توشي
٤٢٦	Waka- Sa	واكا - سا
٤٢٦	Waka- Hiru- Me	واكا - هيرو - مي
٤٢٦	Wakonda	واكوندا
٤٢٦	Walangada	والنجادا (ينتمي إلى السماء)
٤٢٨	Wamala	وامالا
٤٢٨	Wambeen	وامبين
٤٢٩	Wang- Mú	وانج - مو (الأم وانج - الملكة الأم)
٤٢٨	Wang Jung	وانج - ونج
٤٢٨	wanga	وانجا
٤٢٩	Wanka	وانكا

٤٣٠	Wawki	واوكى
٤٣٦	Wi	واى
٤٢٥	Wai	واى
٤٣١	Wu To	واى - تو
٤٣٠	Wayland Th Smith	واى لاند الحداد
٤٣٦	Wi Haru	واى - هارو
٤٣٦	Whope	وب
٤٣٤	Wep Wawet	وب واويت
١٦٣	Questing Beast	الوحش المطلوب
٦٦	Oracle at Delphi	وحى دلفى = عرافة دلفى
٣٥٧	Unicorn	وحيد القرن
٤٢٥	Wadd	ود
٤٣٩	Wodan	ودان
٤٢٥	Wadj Wer	ودجه وير
٤٢٥	Wadjet	ودجيت
٤٣٩	Woden	ودن
٤٠١	Vindidad	الودينداد
٤٣٤	Wer	ور
٤٢٩	Waralden Olmai	ورالدين - اولماى
١٩٨	Rosa	الوردة
١٩٨	Rosa and Butterfly	الوردة والفراشة
٤٤٦	Wosret	وزرت
٤٣٤	Wesak	وساك
٤٤٣	Wollonquo	ولنكوى
٤٣٧	William Tell	وليم تل
٤٣٢	Wen Chang Ti- Chun	ون - شانج - تى - شن

٤٤٣	Wong Taisin	ونج - تايزين
٤٣٢	Weng Shing	ونج شنج
٤٤٣	Wondjina	وندجينا
٤٣٨	Windingo	وندنجو
٤٣٨	Windigo	ونديجو
٤٣٢	Wenenut	وننوت
٤٢٥	Wahan- Tanka	وهن - تانكا
٤٤٦	Wu	وو
٤٤٨	Wu- Ta- Chia	وو- تا - شايا
٤٤٨	Wu- Squus	وو- سكوس
٤٤٦	Wu- Fu	وو- فو (السعادات الخمس)
٤٤٧	Wu- Kuan- Wang	وو- كوان - وانج
٤٤٧	Wu- Lao	وو- لاو
٤٤٨	Wu- Yuan- Kuei	وو- يوان - كواي
٤٣٩	Wiwonderer	ووندرر
٤٢٥	Wade	ويد
٤٣٤	Were	وير
٤٣٤	Weri- Kumbamba	ويري - كومبامبا
٤٣١	Wele	ويلي (الواحد الأعلى)
٤٣٦	Wihio	ويهيو
٤٣٩	Win	ويو



۴۵۷	Ya - China - Ut	یا - شنا - وت
۴۶۴	Ya - Quialin	یا - کویکالین
۴۵۷	Yabons	یابونز
۴۶۷	Yatawn & Yalai	یاتوان ویالای
۴۵۹	Yajina	یاجنا
۴۵۹	Yajura - Veda	یاجورا فیدا
۴۶۴	Yara	یارا
۴۶۶	Yaro	یارو
۴۶۶	Yaro	یارو
۴۶۴	Yarilo	یاریلو
۴۶۸	Yazatus	الیاذات
۴۶۶	Yashodhara	یاشوذرا
۴۵۹	Yak	یاک
۴۵۷	Yacapitzahuac	یاکابتزاهواک
۴۵۷	Yacacoliqui	یاکاکولینکوی
۴۵۹	Yaksha	یاکشا
۴۶۰	Yakushi - Nyora	یاکشی - نیورای
۴۶۰	Yalahut	یالاهوت
۴۶۰	Yaldabaoth	یالدبواث
۴۶۰	Yama	یاما
۴۶۲	Yama - Uba	یاما - اوبا
۴۶۲	Yama - Otoko	یاما - اوتوکو
۴۶۲	Yama - No - Kami	یاما - نو - کامی
۴۶۲	Yamabushi	یامابوشی

٤٦٢	Yamabdti	يامادوتى
٤٦٣	Yamari	يامارى
٤٦٢	Yamantaka	يامانتاكا
٤٦٣	Yamuna	يامونا
٤٦٣	Yami	يامى
٤٦٣	Yamin	يامين
٤٥٧	Yah	ياه
٤٥٧	Yahalan	ياهانان
٤٥٧	Yaho	ياهو
٤٦٣	Yao	ياو
٤٦٣	Yao - shih - Fo	ياو - شيه - فو
٤٦٤	Yaotl	ياوتل
٤٦٧	Yayati	ياياتى
٤٦٨	Yayn	يايو
٤٧٠	Yggdrasill	يجدراسيل
٤٦٨	Ysdo - Go - Nin - Otoko	يدو - جو - نن - اوتوكو
٤٧٦	Yryn - Ajy - Tojan	يرين - اجى - توجون
٤٦٩	Yesod	يزود
٤٧٦	Yspaddaden	يسبادادن
٤٦٧	Yasna	اليسنا
٤٦٧	Tashta	اليشتا
٤٦٨	Yeloje	يلوج
٤٧٠	Yima	يما
٤٧٣	Yima - Mna - Ut	يما - منا - يوت
٤٧٣	Yima - Mitlan	يما - متلان (رجل الضباب)
٤٧٣	Yima - Mitlon	يما متلان (رجل الضباب)

٤٦٩	Yemoja	يموجا
٤٧٣	Ymir	يمير
٤٦٩	Yeme Konji	يميكونجى
٤٧٣	Yine - Ane - Ut	ين - آن - أوت
٤٦٩	Yen - Kung	ين - كونج (الدوق بن)
٤٦٩	Yen - Kung - Niang	ين - كونج نيانج
٤٦٩	Yen - Mo - Wang	ين - مو - وانج
٤٧٣	Yin and Yang	ين ويانج
٤٧٤	Yng	ينج
٤٦٨	Yeh - Ching	يه شنج
٤٢٨	Wandering Jew	اليهودى التائه
٤٥٧	Yaweh	يهوه (من يهب الوجود)
٤٧٩	Ya - Ti	يو - تى
٤٧٧	Yu - Chiang	يو - شيانج
٤٧٠	Yew	يو
٤٧٧	Yu - Shih	يو - شيه
٤٧٨	Yu - Shih	يو - شيه
٤٧٦	Yu Huang Shang Ti	يو - هوانج - شاتج تى
٤٧٧	Yua	يوا
٤٧٤	Yaolli	يوالى
٣٦١	Upanishad	يوبانشاد
٤٧٤	Yobin - Pogil	يوبين - بوجيل
٤٧٤	Yoga	يوجا
٤٧٧	Yuga	يوجا (عصر)
٤٧٤	Yogacara	يوجاكارا
٤٧٤	Yogesvari	يوجسفارى

٥٧	Old John	يوحنا العجوز
٣٦٦	Ushnisha	يوشنشا
٤٧٤	Yocahu	يوكاهو
٣٥٣	Uixtocinhuat	يوكستوسيهوت
٤٧٧	Yuki - Onna	يوكى - أونا (امرأة الجليد)
٤٧٦	Yolkgurashi	يوكى جوراشى
٤٧٨	Yule	يول
٤٧٨	Yule - Iha	يول - ايها
٤٧٤	Yaoltecuhkli	يولتيكوتلى
٤٧٦	Yolkai Estan	يولكاي - ايستان
٤٧٩	Yum - Kaax	يوم - كآس
٤٧٩	Yum - Cimil	يوم - كيميل
٤٧٦	Yoni	يونى (الرحم - المصدر)
٤٦٧	Yauh Queme	يوه كويم

* * *

* *

مركز صبح للكمبيوتر

صف واخراج - فرز ألوان - تصوير بلاكات - طباعة - تجليد
بيروت - لبنان ت: ٠٣/٧١٩٤٤١

هذا الكتاب

ارتبطت المعاجم ودوائر المعارف ، طوال التاريخ ، بحركة الفكر التنويري ؛ ولهذا ظهر الموسوعيون في عصر التنوير الأوروبي - في القرن الثامن عشر - من المفكرين الفرنسيين الذين أثروا التيار التنويري : ديدروا ، وروسو ، وفولتير ، وهلباخ ... وغيرهم .

ومن هنا أيضاً اهتم المسلمون إبان ازدهار حضارتهم بكتابة المعاجم - لغوية ، أو تاريخية ، أو دينية - فكتب الشهرستاني في (الملل والنحل) عن الصابئة ، والمجوس ، وعبدة الأوثان ، وعبدة الكواكب ، ومعتقدات الهنود ... إلخ .

ويجيب هذا المعجم عن : « ديانات وأساطير العالم » ليسهم في حركة التنوير العربي المعاصرة ، ويسد فراغاً لا شك فيه في المكتبة العربية ، بما يقدمه من تعريفات للمصطلحات والأفكار والديانات والأساطير عبر تطور الإنسان منذ أقدم العصور حتى يومنا الراهن ، وهو عمل غير مسبوق في اللغة العربية في عصرها الحديث . وهو موجه للقارئ العادي ، وللمثقف ، وللباحث المتخصص على حد سواء ، بل ولكل من يريد أن يلم بطرف من ديانات الإنسان المختلفة وأساطيرها المتنوعة ؛ ففيه أساطير الإنسان البدائي ودياناته ، فضلاً عن أساطير اليونان ، والرومان ، والمصريين القدماء ، والبابليين ، والسومريين ، والفينيقية ، والأساطير الأوربية - لاسيما في البلاد الإسكندنافية - وديانات أفريقيا والأمريكيتين .. إلخ .

هذا هو المجلد الثالث من الموسوعة الكبرى في ديانات وأساطير (ن - حتى - ي) باللغة الأجنبية (N - Z) مع فهرسة للمصطلح العربية .

الناشر

Bibliotheca Alexandrina



0410827

